



الف تفسیر قرآن



بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب الشافي في القراءات لا يحد
 اسمعيل بن احمد المعروف بابن القراءات
 السرخسي المروى المتوفى سنة اربع عشر
 واربعمائة وله ايضا كتاب الكافي في
 القراءات قال ابن الصلاح رآته وهو في
 عدة مجلدات وهو كتاب معتبر يشتمل على
 علم كثير واحال في هذا الكتاب في مواضع
 الى الكافي وتسميته في هذا الكتاب بين يدي
 الامامين بما رواه ابو بكر عن النبي
 ان جبرئيل قال له اقرأ القرآن على حرف فقال
 له ميكائيل استزده فقال على حرفين ثم قال
 استزده حتى بلغ سبعة احرف كلها
 شاف كاف والقراءات كشد
 لقب ابى على محمد بن محمد العروى
 المقرئ وكانه حد مصنف هذا الكتاب
 وكتبه بمناه الدائرة محمد
 القتيبي سنة
 في المدرسة المروية
 الفخية
 بطن

بازدید شد
۱۳۸۱



کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: **اشافی في القراءات**
 مؤلف: **ابو محمد اسمعيل بن احمد معروف بابن القراءات**
 موضوع تأليف: **قراءات وتفسير قرآن**

۱۶۸

مؤسسه ۱۳۰۲

شماره دفتر ۱۲۹۸۹

۱۳۲۷

بازرسی شد
۳۳-۳۷

عن علي بن الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن الخطاب قال حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر الصديق مفضل أهل الكوفة فإذا أعسر من الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمرو أتاني فقال أت القتل قد استجروا يوم الكوفة بقراءة القرآن وإني أخشى أن يستجروا القتل لقراءة القرآن في المواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمروهم فيصيح قال فقلت كيف فعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو هو والله خير فلم يرأى أجمعني ذلك حتى شرح الله تعالى بذلك صديقي رأيت في ذلك الذي رأي عمر قال زيد بن ثابت قال أبو بكر أنت شاب عاقل لا تهمل قد كنت تكلمت الوحي للنبى صلى الله عليه وسلم فتبجح القرآن قال زيد والله لو كلفني ثقل جيل من الحجار ما كان القتل علي من النبي أمروني به من حج القرآن قال قلت كيف فعلوا شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يرأى أجمعني حتى شرح الله تعالى صديقي للنبي الذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت فتبجحت القرآن أجمع من الرقاق والخفاف العشب وصدور الرجال حتى فقدت آخر سورة التوبة فوجدتها خزيمة بن ثابت الأنصاري لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى خاصة براءة وكانت الصحف عند أبي بكر حيوة ثم حتى توفاه الله تعالى عن عمر حيوة حتى توفاه الله ثم عند حفصة وفي هذا الخبر بيان طاهر أن أبا بكر

ذكرناه من مخافة ذهاب كثير من القرآن ذهابا حليما والله ربه هذا
 الترتيب بل كان ذلك مرتبا قبل جمعه في المصحف فترتيب الله تعالى آياته
 والجمعة في المصحف والحد ليكون اتصال المسلمين بحول اليه وتقدرون
 عليه ويظهر لقله ويكثر حفظه ويشيع في العامة والحاسة معقنة و
 وبذلك الشك في ثبوته ويقلون نقلا بوجوب الحظم ويقطع الله ربه
 سورة وايضا وقصوله مع شهادة الجماعة بصحة خطه بقرينة على الحذر
 بثبوته ويحرفون من لا يحفظه طاهرا معروفة القاري عن ظهر قلبه
 بكثرة نظيره في المصحف وكان ذلك يرضى الجماعة وتصويبهم بل يكره
 رضي الله عنه اخبرنا ابو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان ابو القاسم مضمون احسن
 الفقهاء قال اخبرنا الحسن بن عبيان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
 حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال قال علي رضي الله عنه ما لم يكن
 هو اذ لم يجمع ما بين اللوحين فقد روي عن علي رضي الله عنه من غير هذا
 الوجه انه قال اعظم الناس اخرا في الناس ابو بكر رضي الله عنه على ابي بكر
 اول من جمع القرآن بين اللوحين فان قال قائل ما الدليل على ذلك
 ما فعله ابو بكر من جمع القرآن بين اللوحين مع علمنا بان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يقطعه فاجاب عنه ما قد متنا ذكره من حديث
 السبيعي الذي كاهه اليه جمعه وذلك ما روي من كثرة النقل الذي حدث
 بقراءة القرآن وخوفه وخوف الصحابة من حذو من حذو امر آخر
 فيه من ثبوت من الحفظ او يبقون قوم فيهم قلة لا تقوم بنقلهم الحجة
 لقلتهم فيؤدي ذلك الى ضعف النقل وحول اللبس والشبهة في كتاب

لله عز وجل

عليه ويظهر لقله ويشيع في العامة و
 فاما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعه فيجوز ان يكون الله تعالى
 اوحى اليه ان اياكم سيفطما وقت الحاجة اليه ويقوم فيه مقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يكن به صلى الله عليه وسلم طاعة اليه جمعة لكثرة حفاظ
 والمؤمن من ذهابه فيجوز ان يكون ترك ذلك والله اعلم به لم يكن لهم
 وقت تمام ثبوته ولم يأت من جمعه انه ينزل بعد ما يحتاج فيه الى الحاقة
 به فيؤدي الى إعادة الحج مرة بعد اخرى وهذا المعنى ما مومن بعد موته
 صلى الله عليه وسلم قل ذلك لم يجمع عليه لئلا يتركوا اليه من بعدهم ان احسن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤ القرآن في حجرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانه كان يقرأ القرآن في حجرة رسول الله صلى الله
 وكان الله عز وجل سميع له ان يقرأ القرآن في حجرة رسول الله صلى الله
 يستعنه احرف وخبرهم ان يقرؤا اما شاذ من الوجوه التي اخذوها عن
 بينهم صلى الله عليه وسلم الى ان وقع الاختلاف بين القراء في زمن
 بن عقاب رضي الله عنه واشتد الامر بينهم واطهر بعضهم اهلنا وبعض
 والبراة منه وكتب الناس بذلك من الانصار ابا عثمان وناشدوا الله
 تعالى في جمع الكلمة وتذكرك الناس قبل تفاقم الامر واضطرابه فقدم
 لاخذ ثقتهم من اليان من غزوة ارمينية فتأقنوا بذلك جمع رضي الله عنه
 عند ذلك المهاجرين وشاؤهم في جمع القرآن في المصاحف على
 حرف واخذوا الناس بما صح وثبت من القراء المشهورة عن رسول
 صلى الله عليه وسلم وطرح ما عداها كما لم يجمع اليه ليرد ذلك

الحج في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لله

كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مصحف عثمان بن عفان وجماعة من المهاجرين والأنصار وروى عن
 ابن عبد الرحمن بن سالم قال كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان بن ثابت
 والمهاجرين والأنصار واحدة يعني أنهم لم يختلفوا في الحروف الذي
 في المصحف وروى عن ابن عبد الرحمن قالوا كانوا يقرءون قراءة العامة
 وهي القراءة التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام
 من بين في الجاه الذي قضى فيها يعني به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ القرآن على جبريل عليه السلام كل شهر رمضان فلما كان العام
 الذي قضى فيها عنده عليه من بين هذه القراءة التي جمع الناس عليها
 هي تلك القراءة ويقال أن زيد بن ثابت شهد العروسة الأخيرة التي
 عرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل صلى الله عليه وسلم عليه
 وهي التي بين فيها ما نسخ وما بقي قال أبو عبد الرحمن السلمي قرأ زيد
 بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفي فيه رسول الله
 فيه من بين واما جمعة هذه القراءة قراءة زيد بن ثابت التي كتبتها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان كاتبها صلى الله عليه وسلم لم يرحل وقد شهد العروسة
 الأخيرة وكان يقرئ الناس بها حتى مات وكان قد تعلم ما ألقاهما
 عجمية بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه وكان عليه أن يستعملها
 لله عليه فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طوكل الأعاجم
 وأدنى من هذا الباب فلم يوتيه غيره فلذلك اختاره أبو بكر وعمر
 وسائر الصحابة لهذا بيت المصاحف دون غيره واما عند الله من
 مسنون فلما كان في الابتداء يمتنع من تسليم مصحفه إلا عثمان بن عفان
 زيد بن ثابت

زيد بن ثابت لما ثبت لها من مصنفين
 يقضي على أن لم أدله نسخ القرآن فهذا يقضي على أن يكون عمر رضي الله
 عنها ومما دللناه زيد بن ثابت وقد قيل في الخبر أن أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كسر هو قول ابن مسعود وأبو بكر وعمر وعثمان بن ثابت
 وقد أخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من زيد بن
 ثابت لا أدوا اثنين من كتب من القيان وقد روي أن عبد الله بن مسعود
 رجع إلى قول عثمان وماي الجماعة وقد روي أن قال فردي أن ما يقرأه القصة
 ثم قال عيسى ثم أن عبد الله ما سحبا قال فقال ما أنا غيرهم ثم ترك
 يعني المنيبر قال قال قائل ما معنى قولكم أن المصاحف كلها زدت أيا
 مصحف واحد وحرق ما عداه هل كانت المصاحف بخلاف هذا المصحف
 في الترتيب لم تكن والنسخ فيما دونه والاتفاق على أي جزء وحصل في أي
 عنه أن المصاحف كلها كانت متفقة على ترتيب واحد ما روي في بيتها
 فيما قبل الاختلاف الذي كان فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 قد ختم الأمة بامر الله تعالى أن يقرأ القرآن على جمعة آخر من أي حرف
 منها شاء وأن يقرأ أي كان ذلك ما يقرأ الله أن كان ما خور لا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم كانت الحروف مختلفة والمعاني متفقة وكان
 ذلك جازا ما يقرأ أي ما روي في الخبر أن رسول القرآن على سبعة عرف
 ليس منها الاثنا عشر كان في ان قلت غفور رحيم جميع عليهما أو عليهما
 حكيم غير تركيم فهو كذلك ما لم يحتمل بيتا عدا ما يقرأه ان غير
 رحمة بعدا بعد القطر الحديث وهكذا كان الأمر في ابتداء الاختلاف
 الا وقت عثمان رضي الله عنه الا ان اجمع الصحابة رضي الله عنهم

من الذي في المصحف وحرق ما رواه من المصاحف المشتملة
 على الحروف المختلفة بين لنا ان من خالف الحظ المتفق عليه نسخ
 كتاب ما نسخ ووقع منه وان الله تعالى اراد بقا هذا المصحف
 في الامم دون المصاحف الاخر ولم يفعل للصحابة ذلك الا بما عطلوه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وبينوا حقيقة من جهته وسموه منه
 فانهم خرافة اخروا للناس باقرين بالمحرفين ويهون من
 المنكر فلا يجوز على صفته ان يتفقوا الا على حق وصوره وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمع علي ضلالة فان قيل لانا
 نجد مصاحف عتقا متفرقة في البلدان يسويها الى عهد النبي
 مسعود علي خلاف هذا الترتيب الذي في ايدينا فكيف يجوز ان يجمع
 الجميع على هذا الترتيب هذه المصاحف القديمة المتفرقة في
 البلدان وكيف يجوز ان يقرأوا بقراءته وقد قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من سوره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقر على قراءة
 ابن ام عبد يعنى عهد النبي مسعود فالجواب عن ذلك ان يقال
 انما قد قلنا الا ذلك لما صحت البراهين الصحيحة ان القرآن
 مرتب في اللوح المحفوظ على الترتيب الذي في مصحفنا والذي يرويه
 وضوحا ويؤكد كل الشبهة ان المسلمين اتفقوا على ان الائمة الذين
 اشتهرت القراءة عنهم متبعون فيما نقلوه من القرآن ولا خلاف
 في القراءة فيه وقد اجمع هؤلاء الاشراف على هذا الترتيب وفيهم من
 نقلوا قرائته الى عهد النبي مسعود وذلك ان عاصم بن ابي الجوز
 من غنم قرائته الى عهد النبي مسعود ذلك ان عاصم بن ابي الجوز قرا

اسي

القرآن

قرا القرآن علي زب بن جيس وقرا زب علي بن مسعود
 الزيات قرا علي الغنم وقرا الغنم علي بن جيس وقرا علي بن جيس
 علي جماعة من اصحاب ابن مسعود منهم زب بن جيس وقرا زب علي بن
 علي وابن مسعود واسناد قراءة الكسائي كذلك قرا علي حمزة
 بن جيب ولا تا يعقوب الحضرمي فانه قرا علي سلام ابن المندر
 وقرا سلام علي عاصم وقرا عاصم علي زب وقرا زب علي ابن مسعود
 فاذا كان اسناد قرات هؤلاء الائمة المتفق على انا قديم ولقد هم
 يتصل بابن مسعود على هذا الترتيب الذي في مصاحفنا ونقل المثلث
 ذلك عنهم خلقا عن سلف نقلوا منوا ترا فاي تلي في مع هذا
 الدليل القاطع على صحة ما ذكرناه قال محمد بن الحسن رحمه الله
 اخاف ان يكون بعض الذين اذقتوا بعض اهل الأهواء ممن يرون
 اتباع الخلاف بين المسلمين كتب بعض هذه المصاحف التي تسبب
 الا ابن مسعود ليوتقوا الشك في قلوب بعض الجهال وليقع القسمة بين
 المسلمين فيختلفوا في القرآن كما فعل بعض اهل الحاد وازاب
 الأهواء ومن وضع الاحاديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتقليها فيما بين الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايقاعا للفتنة والفساد في الدين الا ان الله تعالى وفق للاخبار
 علما بما وحفاظا لها حتى ميزوا الصحيح من الصحيح كادق كادقة
 المسلمين لحفظ كتابه حتى لما ياتيه الباطل من يديهم ولا من خلفه
 ولو كانت هذه القراءة من قراة ابن مسعود لنقلت الساحة بالها
 كما نقلت الاخر في يسيرة عنه وقال ابو بكر بن الهباري في بعض

ما يند

من هذه المصاحف عن ابن مسعود لا شك ان اساد ثبير منه اليه
من وجه يقوم به الحجة والكتاب في الرق والقراطيس ليس بشا
يقبل ويتبع حتى يثقله عدول صادقون وكل ما ينسب اليه عبد الله
من جهة انه في مجدي مصحفه وليس معه اجماع بخبره فهو مردود
باجماع المسلمين واذا لم يخبر العقل فيما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من الاخبار كما يوجد في القراطيس والرق حتى يثقله عدول حتى قد كان
كلام الله عز وجل بذلك اذ في حكي شيخنا ابو بكر بن مهران عم الله عن
ابن علي المقار المقري ما اهل الكوفة في القرآن والنحو والحرية انه
قال رأيت عدة مصاحف بالكوفة فبسطتها كلها ليد عبد الله بن مسعود فلم
أزج مجملتها مصحفين تفقار علي بن ابي طالب ولعبد وتريب ولعبد ذلك
قاله غيره من العلماء وهذا من اقوي الحجج وعليها ما من وضع الزيادة
اذا لو كان ذلك صحيحا لما اختلف كل هذا الاختلاف وقد روي عن
محمد بن كعب القرظي قال رأيت مصاحف ثلثة مصحفا فيه قراءة ابن مسعود
ومصحفا فيه قراءة زيد فلم يجد في شيء منه يخالف بعضه وهذا
ايضا دليل علي صحة ما ذكرناه واما قول النبي صلى الله عليه وسلم
من سورة ان يقرأ القرآن غضبا كما انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام
عبد فان المتراد به والله اعلم وصف قراءة ابن مسعود بالتحقيق
والترتيب وحسن الاداء الغضاضة والطراوة من صفات القراءة
وليس فيه ذكر الحروف والاختلاف فيها في ما روي في بعض الاخبار
من سورة ان يقرأ القرآن خطا كما انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد
فوصف القراءة بالطراوة وحسن اللفظ بما اذا روي عن عبد الله بن مسعود

عليه السلام
عبد الله بن مسعود

محسن القراءة حين قيامه بها صفا حقا سارا لا موقفا اياه حذبه
بن جيل باخذ القرآن عنهم ولا يدل ذلك علي ان غيره مما لا يوجد عنهم ان
وكما روي انه عليه السلام قال اقضاكم علي واعلمكم بالحلال والحرام معاذين
واضر ضلكم زيدوا اقلت الخبر او ما اظلت احصا ان في النجاة اصدق من ان
والصدق بذلك انهم اكثر استيعمالا لهذه العلوم واشد عناية بها فخصيصا
لقيم وتفضيلا مع علمنا بان ابا بكر الصدوق لا يوازي به احدا ممن تعدوا
صلى الله عليه وسلم في الصدق وسابو خصال الحبيب والفضل في الصلابة
من هؤلاء اكثر علما بالحلال والحرام من معاذين جيل فذلك انه اراد بذلك انهم
اشد الناس عناية بهذه العلوم واكثرهم استعمالا لها كذلك ما روي عن تقديم عبد
علي غيره في حسن اللفظ والتفهم والتحقيق والترتيب والله اعلم بذلك فان
قال قائل فما وجه ما روي عن عبد الله بن مسعود من خلاف المعوذتين من مصحفه وما
روي عن ابن مسعود من اثبات سورتي القنوت في مصحفه قيل له قد اقمنا
الدليل المقطع بصحة ان عبد الله بن مسعود اقر الاصحاح بالمعوذتين
كما اقرهم سائر سور القرآن بنقل ذلك عنه اختلف عن السلف نقل المتواتر
وكذلك لا يثبت من كعب تعلق قراته اثر القراءة وقد نقل عنه النقل المستفيض
المنقش ان لم يجد سورتي القنوت من القرآن والاحبار المتواترة المستقيمة
لا ترفع بالخبر الواحد خاصة اذا كان طريقه ليقدر اجماعا علي ان العلماء قد تكلموا
في عدد هذا فيما فعلوا فقال بعضهم ان عبد الله لم يقرأ به في المعوذتين ايا
انها كالخوة وكان يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز بها الحسن
والحسين كما يجوز بقوله عليه السلام اعوذ بكلمات الله التامة من كل شئ

لله

لله

انها ليست من القرآن فاقام علي طه ومخالفة الصحابة فيه كما اقام
 علي التطبيق وكما اقام غيره علي الفتيا بالمتعة والصرف ونحو ذلك
 فلو كان علي بن عبد الله في المعوزتين وهذا الجواب ليس في عنده
 المحققين من اهل العلم وذلك ان عمر حيث كتب المصحف وبعث اليه
 كل ائمة المصحف كان ذلك بحضور جماعة الصحابة وباقيهم وقد
 انتشرت الاخبار عن عبد الله انه وافق الجماعة علي ذلك وهذا هو
 المشهور حال عبد الله في حاله وقد قدمه في القرآن والعلم وشهادة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخالف الجماعة ولا يشق العصا ولا
 يصير علي ما يوتي ايا الخلفاء في القرآن ويقضي اياها كبر وافتقار
 بين المسلمين الذي بين ما ذكرناه ان عبد الله من صحابة العرب واهل
 اللسان فكيف يجوز ان يخفي عليه ما هو متخير به في بيت النبوة
 ان هذا لا يجوز ثم ان عبد الله لم ينقل عنه صريحا انها ليست من القرآن
 والذي نقل عنه انه كان يخذلها من مصحفه ولا يكتبها فيه فيجوز ان يكون
 خذله ليعا من مصحفه لا يمكن ان يكون كلامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولما تكلمها من الصحابة بعده وكان لا يثبت في مصحفه الا ما اخذ
 عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي عن زيد بن عمرو بن
 معنوني ذلك والجواب الذي عليه اهل التحقيق ان عبد الله رحمه الله وجد
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز الحسن والحسين بهما اياها فاشال الجميع
 الرجال والنساء والصبيان علي تحفظها للاستحاضة والشفقة بها
 حتي صاروا كالغوري التي لا تكاد تنسى لرعبتهم في تحفظها وحرمهم
 عليها حتي احتفظوا بالقلوب فلما صر عبد الله يجمع القرآن في

المصحف

في المصحف خروفا علي سقوط شيء منه لم يمه منها ما ائمه من
 فترك اتباعها وكلها ايد حفظ العامة لها فلما توفي رحمه الله وجد
 مصحفه خاليا عنها تكلم الناس في ذلك وقد حدث فيهم اهل الحاد
 والاشوا المختلفة المودبة فالكثرة والقول في ذلك ولدا الاخبار الكاذبة
 الي ان تداعي الامر فيه الي ما آلت اليه الي يومنا هذا ونحو هذا ما روي عن
 عبد الله انه ربما كان لا يكتب فاختار الكتاب في مصحفه فكتب له
 في ذلك فقال لو كتبتها لكتبته مع كل سورة يعني ان حقه ان يقرأ قبل
 كل سورة في الصلوة فلو كتبتها في اول سورة البقرة لزمني ان اكتبها قبل
 كل سورة لان هذه حكمها في التلاوة والحفظ لها للصلوات وقد ثبتت
 الاخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزول المعوزتين في
 حلة ما نزل عليه من القرآن احبنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشافعي
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحويان قال حدثنا احمد بن موسى قال
 حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن عيسى
 يعني ابن ابي حازم عن عتبة بن عامر الجهمي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتول علي آيات لم يثبت في قل اعوذ برب
 الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا حديث صحيح باجماع اهل
 النقل ونحوه اخبار كثيرة مقوية لما وقع عليه الاجماع من المسلمين واما
 الجواب عما قالوه من اثبات ابي بن كعب سودي في الفتوى في المصحف فان
 بعض اهل العلم اجاب عنه بان اثباتا كان يروي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوا بهما في الصلوة دائما فظن انها من القرآن واقام علي
 ظنه وهذا جواب غير مرضي والاحسن محال ان يثبت مع تقدمه وحرفه في

باب

للثقاق ويميزه بين ما هو محجوز وما ليس بمحجوز ان يحجفي عليه مثل
 هذا الامر الذي لعظم الخطب فيه وان صح عنه اثباتها في مصحفه
 فقد يجوز ان يكون كسما في آخر مصحفه لكن يدعوا بما بعد ختمه القرآن ويطر
 على الدعاء بما ديان من شيئا كما يفعل بعض الناس من اتيان دعواتهم في
 او آخر مصاحفهم حرصا منهم على الاستعاذة بها والتوقر بها فكلها قاطل يتبع
 قوم من اهل الذبيح والحاد اذا دان يقولوا الشبهة في قلوب المتدين
 فليسوا الى اية انه اثبتها في مصحفه على انها عند من القرآن ومخاد للثقة
 ان يكون الامر على ما قولهموه ثم الذي يزيل هذه المشبهة فيما الرضا
 من قصة عبيد الله داية ان الامة اتفقت على القرآن التي اختارها
 اية القرآن وقد اجتمعت الامة على انها كلها صحيحة ووجدنا اسانيد كثيرة
 تاجدة الى عدي بن الصامق فان قرأه ان كثير من اهل البيت وروى عنه
 اليان بن كعب وقراءة عاصم وحسنه والكساوي يستند الي ابن جرد
 وفيها كلها اثبات المحدثين وليس فيها سواد من الفتوى فلو كان روي
 عنها في ذلك على رنم هذا المخالف لنا صحيحا لكانا يقر بان بها من
 يقرأ عليها فلا لم نعمل ذلك دل على صحة ما قلنا وضاد ما قالوا
 صح فان قال قائل ما معنى ما روي عن عثمان بن عفان انه لما نسخ
 المصحف ورفع اليه قال اري في المصحف لحنا وسبقه الحري بالسنتها
 وما معنى ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في بعض ما ذكرها
 من جرد المصحف ان هذا خطا من الكاتب قالوا واصل يجوز على الامام
 الذي يقصد الح الناس على قراءة واحدة ومصحف واحد ان يري في المصحف
 لحنا ولا يصلحه واصل يجوز ان يكون فيه خطا لا يصحح ويجوز ذلك
 الى تصحيفه

حفظها

الى تصحيح العريب له فاجواب ان ما روي عن عثمان بن عفان انه لما نسخ
 المصحف عن عثمان من وجهه كذا انها انه مرسل عنه رواه قتادة وعلمته
 عن عثمان ههنا لم يدركا عثمان ولم يرياها والثاني انه بعد ان يكون
 عثمان وهو امام المسلمين في وقته والمشتهور له بالشخص اهلا السلام
 لجمهور على مصحف واحد ويحرق ما سواه صيانة للقران وبقيته له وان الة
 الاختلاف عنه ثم يري فيه لحنا لا يجوز مثله في اخذ العريب ولم يثبت له
 الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يخبره ولا يجوز مع ثبوتها واخبره
 من الاعتراض عليه بذلك الى العريب الذين لا يثبتون كثرهم للقران الى
 بعد رياضة بليغة وجهد شديد ان هذا من البعيدة في الوقت والثالث
 ان مع ارساله وبطلان ما قدح للمعترض به فيه وذلك ان اللحن في كلام
 العريب على وجه منها اللحن بمعنى الخطا وضد الضوابع في قولهم وان
 يلحن في كلامه ومنها اللحن بمعنى الاصابت والقطعة ومنه قول النبي صلى
 عليه وسلم فلعل لهم ان يكون اللحن بحجة من الاخير يريد والله اعلم اقوم
 بحجة واظن لها ومنه قول الشاعر وخير احد بيت ما كان لحنا يعني
 صوابا ومنها اللحن بمعنى البيان ومنه قوله عز وجل ولتقرنهم في لحن
 القول فمعناه في معنى القول ومنه قول الشاعر ولقد لحنتم لكم كمي
 ما تفهموا يريد لقد بليت لكم ومنها اللحن بمعنى اللغة حكاه ابن الجوزي
 عن اصمعي وايضا يريد منه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا اللحن
 كما يتعلمون القرآن يعني اللغة وقد قيل يري به الخطا قاله ابو عبيد
 وذلك لانهم اذا تعلموا الخطا فمعه فوه فقد تعلموا الضوابع والخطا
 فاذا تعلموا الخطا فاجتنبه فقد اصاب الضوابع وقال يزيد بن هرون

الله

لان الضوابع

فاعلموا ان الله في القرآن في قوله تعالى في يوم القيمة
 المسألة بين المؤمنين والمؤمنات في ذلك الحديث عن بعض المتقدمين انما
 لم يثبت عن كثير من الحنفية في نسخة من نسخة في اللغة هذه
 الوجه كان معني قوله عن ابي في نسخة من نسخة في اللغة هذه
 اذ اذ به ابي في لغة غير لغة قرين التي قول هو القرآن وكان عن بعض
 في ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على لغة قرين وكتبه زيد بن ثابت
 على غير لغة قرين وقد كان زيد بن ثابت ايضا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المعصية ووجه من في العروضة الاخيرة في ذلك من قول
 تعالى ان هذا الشاكر ان كتبه زيد بن في المعصية على لغة بالحرف في
 الماتري ان عثمان لم يقرأ على المعصية قال كان الكاتبان يثبتان والماتري
 عند لم يبرج في المعصية هذا اللحن يعني غير لغة قرين وكل واحد
 من زيد وعمر بن الخطاب في قوله انا عن فلانة لم يثبت من رسول
 صلى الله عليه وسلم الا على لغة قرين ان هذين ما كان يدق من في
 للغيرين في عرضين اما انهما عول في الكتابة على العروضة الاخيرة
 وكان يثبتان في العروضة الاخيرة بلغة بالحرف في نسخة من نسخة
 قوله و يثبتان الحرب بالسنة اي ان كل يوم يقرن كما يثبتون يتلون
 كما يقرنون ولو كان ذلك خطأ عند عمر بن الخطاب ان لم يكن له
 مانع ثم انه ليس في شيء من هذه الحروف التي اذ عول فيها بالتحريف
 والمخاطب خطأ بل الكتاب واحد منها وجوه صحيحة في اللغة والعروضة
 يمكن تحريفها عليها لا يسبب صحة في الخطا وقد ذكرنا في غير هذا
 الكتاب اذ ذكرنا فيها ان انزلت اليها ان شاء الله وقد قال المعصية

العلم

لرسول الله اذ يقول ابي في نسخة من نسخة من نسخة
 والركوة والجمعة بمسكوة بالواو وكذلك ما بر ما حذفت منه الفاتحة
 والادوات واليات في اللفظ بها في ظاهر اللغة باثباتها وما ائتم
 في نسخ ذلك مما اللفظ به في ظاهر اللغة يحذفها وما ائتم في الخط
 بالادغام واللفظ به بالادغام وما ائتم بالادغام واللفظ به بالادغام
 وتلك ذلك على مذهب أهل الجاهل واصلهم صحيح قد فهم عن في له
 ابي في نسخة من نسخة في ما يخاله اللفظ الخطا ثم قوله
 وقال ان الحرب سقيمها بالسنة اعتقاد عنه على انه لا يمان اللفظ
 به الا على وجه واحد وكذلك الجواب عما روي عن عائشة انه ان صح عنها
 ذلك وما اراه يصح فانها عنت به انه اخطا في الكتابة لانه اخطا
 باقل التحسين واذا بينهما لان الخطا هو العذول عن الفصح ولما عدل
 الكاتب عن لغة قريش الى لغة صديقه بلحش بن كعب بن جندب
 الى الخطا واحتمل ان يكون ذلك مكتوبا با وضع اللحن في
 في معني قوله النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة لغات وما
 يتعلق به من اختلاف القراء في القرآن اخبرنا ابو الفضل محمد بن
 من محمد الكاظمي قال اخبرنا القمي عن حمزة قال حدثنا ابي عن
 ابي شهاب عن حمزة عن ابي قال وما حاكم في صديقي شي مندا سلمت
 غير انهم كانوا يقرأون الله عز وجل قراؤها قراها على غير قراها في
 من اقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من اقرها قراها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلنا اقرنا ايدينا لكي نقول قال لا قال له الرجل اقرنا ايدينا انك في قال لي

في نسخة

ثم قال انما في جبريل ميكائيل فقط جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
 فقال لا جبريل اقرأ القرآن علي حروف فقال لا ميكائيل استزده فقال
 اقرأ علي حروفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة وعشرين
 كما في اخبارنا احمد بن محمد بن حسن بن عبد الله قال اخبرنا الحسين بن
 ادريس قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وجعفر بن علي
 عن زائدة عن عاصم عن زرعة عن ابي بكر بن جابر عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 عليه السلام عن ابي جابر المديني قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احدث
 ايا امة اميين فيهم الثلاثة والجاريت والشيخ العاصم والحوزة
 جبريل فليقرء القرآن علي سبعة وعشرين بيعة جبريل عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند ابي جابر المديني والناقي قوله انما في كتابه عن
 جبريل عليه السلام اخبرنا منصور بن العباس الفقيه قال اخبرنا الحسن
 بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عثمان بن عيسى عن
 الحكم بن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بكر بن جابر عن ابي ربيعة
 انما جبريل عليه السلام فقال ان الله يامر ان تقرأوا القرآن
 علي سبعة وعشرين حرفا حروف فقرأوا عليه فقد اصابوا حديثنا
 ابو بكر بن احمد بن ابي اسحق السجستاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين
 بن سعيد قال حدثنا هرون بن سعيد بن العستر قال اخبرنا عبد الله بن
 وهيب قال اخبرني سليمان بن عوف قال قال جابر بن محمد بن عثمان عن محمد
 المقيمي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من هذا القرآن
 انزل علي سبعة احرف فاقرأوا حرجوا واختموا ان كل حرف من هذه الحروف

الحروف

عذاب برائحة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد النوري عن الشيخ الطوسي
 بغداد قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا هرون بن سعيد
 الياقوبي قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي سلمة عن ابي ربيعة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من هذا القرآن علي سبعة وعشرين حرفا
 كقولك من اقرأ هذا حرفا من هذا القرآن فاعلم ان الله به وما جعل من هذا القوة الي علمه
 اخبرنا منصور بن العباس قال اخبرنا الحسن بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عمير
 ابي شيبة قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 عليه وسلم اخبرنا القناني عن حوفي قال لا ميكائيل استزده فقال علي حروفين
 ثم قال استزده حتى بلغ سبعة احرف كلها شاف كاف كقولك علم فقال
 لم يحتمل اية وحة بآية عذاب او آية عذاب بآية لعنة وهذا حديث صحيح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وله طرق كثيرة وقد اشتهر العلماء القول
 في تأويله فليثبت ذلك في كتاب الكافي والظاهر من هذه الاقوال في تأويله
 ان معنى الحرف السبعة هي الحركات التي تحتها الكلمات باختلاف اللغات
 والاعراب والحركات علي هذا اكثر العلماء وكل ذلك توهم من الله
 عز وجل علي هذه الامة وهدى منه في ليس شيء منه من الاطاني قوا تعابها
 ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا بل كل ذلك كلام
 رب العزة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحارص جبريل في
 كل شهر رمضان بما يحقق عنده من القرآن فيحدث الله تعالى في ذلك
 ما يشاء ويشرح ما يشاء فيستمر علي عباد ما يشاء وكان يحرض علي كل
 عرفة وجمعا من الوجوه التي اباح الله علي الامم ان يقولوا القرآن في شجرة

الحروف
 قال الله تعالى من
 انزل من بعدنا
 عاقبهم
 ١٥

له بامر الله عز وجل وكان من تيسيره ان امره ان يقرأ كل قوم بلغته وما
 جرت عليه عادتهم من الاعمال والاعمال والافعال والتفخيم والتخفيف
 والانتظام والانتظام والاختلاف والاختلاف والاختلاف والاختلاف
 اللغات في سبعة اوجه من اللغات في الكلمة الواحدة ولو اراد كل
 فرد من هؤلاء ان يقول عن لغة وما جرت عليه عادته طفلا وشابا وكهلا
 ونحلا لا يشك ذلك عليه في لغة واحدة ولم يكن له الا بدراصة للنفس طيلة
 قديم الزمان وقطع العادة فآراد الله عز وجل ان يطفه بوجهه ان
 يجعل لهم نفسا في اللغات ومفردات الحركات فان قال قائل فمن يجوز
 لنا ان نقرأ جميع الوجة التي تحملها الكلمة الى سبعة احرف قبل ما كان منها
 مرافقا لمصاحفا غير خارج من رسم كتابتها جاز لنا ان نقرأ به اذ
 يجوز به السنة الصحيحة واخذها عدل عن عدل برضي الى ان يتصل بالتي
 صلى الله عليه وسلم لفظا وقرأة وتلفظا وتلاوة فاما ما جرت عليه عادته
 ان يقرأ به وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ابلغ في امره لئلا يقرأ
 القرآن على سبعة اوجه اذ احتلها الكلمة الواحدة ومنه ان يقرأ على
 سبعة اوجه وكان يجوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ ويقري بذلك
 اختلاف اللفاظ انما انفق على حسب ما ورد في الخبر عليها حكما غير نزل
 غفورا وكقول القائل علم وتعال واقل ان محمدا لله عز وجل نحن
 اختار الصحابة رضي الله عنهم لنا على محض واحد من اللفظ فليس لنا
 ان نخدوه ولم يفعل الصحابة ذلك الا بما عقلاوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلموا ان الحق والقوا برؤس ذلك فان الفصحى في القراءة فاصح
 والتمسح باقية في اختلاف القراءات باختلاف اللغات والاعراب والحركات

فانما في الاختلاف

والكتابة ولم يخالف السواد والشعب لم يقع فيه وانما وقع فيها خالفه
 ما نقل اليها من الاختلاف في القراءات عن الامة المتفق عليهم فما خولف عن الصحابة
 وقد سمعوا جميع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة فقل
 كل واحد ما سمع وقصدا ما حفظ وجميع ذلك ما اخذه النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جبريل عليه السلام وعرضه عليه في روضته شهر رمضان وقال لعن
 العلم ان المصاحف التي بعث بها عيسى الى ابي تاف كانت خالية عن اللفظ
 الشكل والتقط وكان اهل هون تقطعا وشكلا لا يرون ذلك لعل
 بقا الفصحى في اختلاف القراءات ما لم يخفى عن خط المصحف فانما ظهر اهل
 كان مصر ابا مصحف الذي وجد اليهم تركوا لما اظهروا الخطا الذين كانوا
 مقيمين عندهم فاجتاز المصحف المبعوث اليهم وعلموا انه يجوز القراءة
 به واقاموا على ما كانوا علموا فاما اهل المصحف فان قال قائل ان اهل
 المنزلة على ما قرأوه فاما بال هذه الحروف المختلفة المتفرقة في
 المتفق عليها من نحو قوله عز وجل وقالوا ان هذا الله ولما اكدت في ساير
 المصاحف بالواو في اوله وكتبت في مصاحف الشام والامامية فان الله الغني الحميد في سورة
 الحديد وكتب في ساير المصاحف فان الله الغني الحميد ونحو ذلك
 من هذه الحروف المودودة المعلومة عند اهل العلم بالقراءات في
 الجواب الصحيح عنه ما سمعت الامام ابا بكر بن محمد بن عبد الله بن
 وصديق هذه الحروف في الفصحى كساير الحروف التي قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم
 وكل ذلك صحيح ما خولف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ان يكتب كلمة
 واحدة على جهات مختلفة في موضع واحد من مصحف واحد وسائر الحروف

المشروعة علي وجهين وثلاثة وأكثر امكن كتابتها علي صورة واحدة مختلفة
وجمين واكثر نحو قوله عز وجل يا كاد ان ياكلوا ثيابك لولا انك انت خفيك والتخفيف
واث للما وصيبت لك من هذا دللت علي وجوه كثيرة وصورها واثلاثة
ولم يصلح في هذه الحروف المختلفة ما صلح في غيرها ففرقت في المصاحف
ليلا يترك شي منها ولا يخلط من القراءة بها ولا يبدل علي ان هذه الحروف
خاصة لم يقع فيها التشبيك كما وقع في غيرها من الحروف والفائدة
في بنية هذه الحروف خاصة والله اعلم اعلام اهل العلم ان الذي
استدلنا باجماع الصحابة علي ما رخص من القرآن ونسخ لمحي ما ترك
وسمه في مصحفه وابته في مصحفه ولم يرفع ما با الجان اليه حاجة
وقاظة كما ان هذه الحروف المنزوعة ليس بهم اليها حاجة وقاظة
في تغيير المحكي اذا المحكي موجود بعد تركها كما هو موجود مع اثباتها
فان قال قائل بالدليل علي ان القراءة سنة ياخذها الاخير عن الاول
ولم يجوز ان يقتوا بها ما وافق المصحف مما لا يوجب في السور بها اذا
لم يرد به الاثبات والرواية وصلحت اية الشرائع هذه الظواهر التي
ذكرتها الم لا قبل القليل علي ان القراءة سنة ياخذها الاخير عن
الاول ما اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسعدي قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الخضر بن قال حدثنا قالون ابو موسى المديني
قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن جابر بن زيد عن ابيه قال
القراءة سنة وهذا حديث كبير عاك وقد لعن زيد بن ثابت ان
القراءة سنة واصل جميع العلماء ان الصحابة اذا قالوا في شيء
انه سنة فانه يريده الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم والابن
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قاله مخفي قوله القراءة سنة ياخذها قرين عن قرين
وخلف عن خلف الي ان تصل الي النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت القراءة سنة وعن سلمان الفارسي انه قال قال ابو ال
الناس بخير ما اخذ الاخير عن الاول فاذا اهلك الاول لم ياخذ الاخير
عنه شيئا هكذا الناس وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم ان تقرؤوا كما علمتم وفي
حديث ابن مسعود يقولون كل واحد منكم كما سمع وقال عبد الله بن جابر
بن عبد الله وروي حديث حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
سنة علي حروف فليقر اعلي ما تعلمه وروي صفوان بن عمرو قال سمعت
اشياخنا يقولون اقراؤ القرآن علي ما اقرئتم عليه فان قراءة القرآن
سنة ياخذها الاخير عن الاول وايضا فان مدعيها لقوا انما اتفقت
علي ان القراءة سنة والمخرج في العقاد الاجماع علي ما من مسائل
الشرع الي اهل العلم بذلك الشأن وقد روي عن مالك بن انس قال
القرآن يسمع ويقرأ فيه بالرائي وروي عن نافع بن ابي نعيم انه
قال ذكرنا ليلة فبينا بهم فنظروا فاجتمعوا عليه اخذت به وما شذ
عنه ولعنوا له حتى اتفقت هذه القراءة وروي عن ورش عن نافع انه
قال انما لم ناخذ القراءة علي العروبة انما اخذنا بالرواية
وعن ابن عمر بن العلاء انه قال ما قرأت حروفا الا ما يردون والابن
ليس يا ان اقرا انا بالقرآن حروف كذا كذا وقال المصنف
قلنا لا يرد في موضع وباركنا في موضع وتركنا الترفيع هذا قال
ما اعرفه ان اسمع من الشيخ عن خمسة الزيات قال ما قرأت

حذوا بالباطر وقال سفيان الثوري ما قرأ أحسن حذوا من كان يقرأ
 بالباطر وقال أبو حازم المروزي سمعت الكسائي يقول أحسن ما قرأ
 الناس بالقراءة التي قرأ بها القراء الذين قرأوا بهم ما لم يقرأ به أحد
 من القراء فلا أحب أن يقرأ إلا أعرابي في لغة يعقوب بن الأعرابي له
 أن يقرأ بلغته إذا سمع ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكسائي
 لو قرأ علي بن عباس العروبة لقرأ في كل موضع من معناه عظمه لكن قرأت
 علي بن النضر الأناور في هذا الباب كثرة واقفاهم يعني عن نقل الخاصة فيه
 ومن اتقى الحج في هذا الباب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب
 وأحسن ما قلناه ذلك من وجوه الفائدة أعلاهم صلى الله عليه وسلم ولم أمتعه
 طريقا لهذا القراءة وتبينهم على لغة القراء لو أخذنا عن لغة قريش
 في اللغة على أنها يجوز أن يتكلم الشريفة كما يقرأ في لغة قريش فان
 قريش في اللغة على أنها لا يجوز أن يأخذ القراءة إلا لفظا وتلفظا وقراءة ولا يجوز
 أن يؤخذ سماعا ورواية عن الكتب والتحايف قبل هذا العلم
 من لغة القراء ما لم يرو عنه واحد منهم انه قال جده شاعرنا وانما
 قال قرأت القرآن من رواية أبي العزيم عن أبيه ان كل الذي ليس يفتن القراء في اللغة
 صلى الله عليه وسلم ويدل عليه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب
 وانه اخذ باللفظ اسلم من الشك والشبهة والخطا والبيان وان من
 التعبير والتبديل والتجفيف لان في القراء ما لا يمكن اخذها الا
 لفظا وذلك نحو الاما لا ازل اللطيف والبلغة والفتح والتجويد والتجويد
 والاشمام والامارة وروم الحوكة والنية التي هي من الهمزة والميم

الهمزة والميم

وتحتفظها وتخوذ للهمزة كثر تعدادها وهي كلها لا يمكن ضبطها والقدر
 اما عن لفظه تلقين وملاحظة ومشافهة وإذا عول فيموا على الخط
 والكتابة لم يبق من فيها التبديل والتغيير ولهذا المعنى يجوز اخذ القراءة
 والشاذة من الكتب ولا يجوز القراءة بها الا كما لم يؤخذ عنهم لفظا
 ولم يتصل روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل ولا من
 اهل العلم بالقراءات تفقوا على هذا الامة وابتعوا من قرائهم
 ولم يتفقوا عليه غير ذلك دليل على انه لم يؤخذ القراءة الا بالتحجج
 عليه دون ما شد عنهم لان شرط القراءة ان يكون الامام المأثور عنه
 القراءة متفقا على امامية ويكون قرا متصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم
 قراءة عن قراءة عدل عن عدل ويكون اخذ من عنه ثقات عدل والامة في
 ذلك ما اتينا لفظا لفظا وهذه المطاني معدومة في السواد من الروايات
 فلا يجوز القراءة بها فان قبل عدولنا كمالا لينة الذين وقع الاتفاق عليهم
 والرواة الذين اخذوا القراءة عنهم والروايات التي تعلمت
 عليها وتعلمون قرائهم قال الشيخ الفقيه ابو محمد اسمعيل بن
 رضى الله عنه ما الذي قرأت انما من الروايات عن هؤلاء الاما
 فاذ لهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع المديني امام اهل المدينة وكان
 من التابعين اخذ القراءة عن عبد الله بن عباس وابنه هرون وعبد الله
 بن عباس مولاه توفي ابو جعفر سنة ثمان وعشرين ومائة ولم يقرأ
 كمالا بروايت واحدة والثاني ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي
 نعيم مولى جوف بن شعوب الديلمي امام اهل المدينة قرا على جماعة من
 التابعين منهم ابو جعفر وشيب بن نخاع وعبد الرحمن الأعرج ومسلم بن

ثمانية

جندب بن زيد بن رومان فاما المصنف فانه قرأ علي بن حمزة وقرأ
ابي حمزة علي بن ابي بن كعب واما ابو جعفر فذكر ثامن قرأ ابا عبد الله
وهو ابو حمزة وقرأ ابن عباس وعبد الله بن عباس وهم قرأوا علي بن ابي
ابن علي النبي صلى الله عليه وسلم واما شعبة فقد ادرج عايشة رضي الله
عنها واما سلمة واما مسلم بن جندب فقد روي عن الزبير بن العوام وابن
عمر واما يزيد بن رومان فقد روي عن ابن عباس وروي عن نافع الله فذكر
قرأت علي سبعين من القراءتين روي القراءة عن نافع عن عمن بن حميد المصري
يلقب بوردش واسمعي بن جعفر بن ابي كبير الانصاري ابو ابراهيم روي
موسى عيسى بن ميثاق قالون توفي نافع المدينة سنة اربع وثمانين ومائة هـ
والمثالث ابو محمد عبد الله بن كثير الازدي المكي امام اهل مكة و
الاذاربطن من لم يقرأ علي مجاهد بن جبر ابي الحجاج وقرأ ابن
عباس وقرأ علي بن عباس وقرأ ابن عباس علي بن ابي بن كعب وقرأ
ابن علي النبي صلى الله عليه وسلم روي القراءة عنه اسمعيل بن عبد الله بن
قسطنطين استاذ الشافعي رحمه الله في القرآن روي قرائته البرحق
له من مجرى عن القواس وكان قراء علي اية الاخيرة طه فب من
واضح وقرأ ابو الخير طه علي اسمعيل بن عبد الله وقرأ اسمعيل
علي شبل بن عباد ومعه من شكان وقرأوا ابي عباد بن
كثير وروي قرائته ايضا ابو الحسن بن ابي بزة وقرأ ابن ابي بزة علي
عكرمة بن سليمان وقرأ عكرمة علي شبل بن عباد وعلي اسمعيل بن
عبد الله وقرأوا علي بن كثير وروي قرائته ايضا عبد الوهاب بن
علي وكتب قراء علي مجرى من شكون ورواه بن شبل بن عباد وقرأوا

علي اسمعيل

علي اسمعيل بن عبد الله وقرأوا اسمعيل علي بن كثير وقرأ علي بن
علي بن كعب بن علي بن اسمعيل قراء علي بن كثير ورواية القواب
يذكر علي بن ابي الله قراء علي شبل بن عباد وقرأ شبل علي بن كثير فكان اسمعيل
قراء علي بن كثير ثم قراء علي شبل وقرأ شبل علي بن كثير وتوفي عبد الله
بن كثير سنة ثمان وعشرين ومائة هـ والواجب ان يورد من العلماء اما من اهل
البصرة سيد القراء اختلفوا في اسمه والصحيح ان اسمه واكنيته احمد
قراء علي مجاهد سمع بن جبر وقرأوا علي بن عباس وقرأ ابن عباس علي
ابن كعب وقرأ ايضا علي بن جبر وقرأ علي بن ابي الهول البجلي
وقرأ ابو الهول علي بن ابي طالب روي قرائته عنه ابو محمد بن
المبارك البزدي وابي نعيم شجاع بن ابي نصر البجلي الزاهد ابو الفضل
الجامع من الفضل الانصاري توفي ابو محمد سنة اربع وثمانين ومائة هـ
وتمت مائة هـ والحق اسمعيل بن عبد الله بن عامر الجعفي ما روي
الشام وكتبه يلقون من حمير قراء القرآن علي المعيرة بن ابي منها ب
المخزومي وقرأ المعيرة علي عمن بن عفان وقرأ ابن عامر ذكر
عمن بن عفان روي قرائته عبد الله بن عمر بن بشير بن كوان له عمرو
ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي الزمعيان وقرأوا علي بن ابي
بن قيس النخعي وقرأ ابن علي بن يحيى بن الحوت الزهاري وقرأ
يحيى بن الحوت علي عبد الله بن عامر وقرأ هشام بن ابي علي سويل
بن عبد العزيز وقرأ سويل علي يحيى بن الحوت توفي ابن عامر سنة
ثمان وعشرة ومائة هـ والشاذس ابو بكر عاصم بن ابي الجود الحنظلي
الحسدي واهل الجود هم اهله واهل الكوفة قراء علي بن عبد الرحمن

السليمان وقرأ ابو عبد الرحمن علي بن ابي طالب وقرأ ايضا علي بن
 جبير وقرأ ابو عبد الله بن مسعود وقرأ علي بن ابي طالب وقرأ
 وروي القزعة عنه ابو بكر بن عباس واسمه وكنته علي الاصح من القزعة
 واهو عمر حفص بن سليمان الاسدي وروي عن ابى بكر بن ابي يوسف
 وحيي بن ادم وروي عاصم بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة
 والتسعة ابو حمزة حمزة بن حبيب الزيات مولى بني عجل المأمور
 الكوفة قرا علي بن ابي طالب وحمزة بن حبيب وقرأ حمزة بن حبيب
 فضيلة الخزاعي وقرأ عبيد بن فضالة علي بن علقمة وقرأ علقمة
 وقرأ عبد الله بن ابي شيبة وقرأ ابو عبد الله وقرأ ابو عبد الله
 بن عمرو وقرأ المنهال علي بن عبيد بن جبير وقرأ سفيان بن عمار وقرأ
 ابن عباس علي بن ابي بن كعب وقرأ حمزة بن ابي اسود الدؤلي وقرأ
 ابو اسود علي بن عثمان بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وروي
 قرأته رجاء بن عدي وقرأ رجاء بن عدي وقرأ رجاء بن عدي وقرأ
 الخزاز وقرأ علي بن حمزة وقرأ رجاء بن ابي اسود وقرأ رجاء بن
 وقرأ الفيلسليم بن عيسى وقرأ اسلم بن علي حمزة وروي عن سليم جماعة
 منهم خلق بن هشام البراز وغيره وروي حمزة سنة ثمان وعشرين
 ابو الحسن علي بن حمزة الكساوي الكوفي قرا علي حمزة بن حبيب وقرأ علي
 منهم قتيبة بن مهران واهو عبد الله وروي وحمزة بن مهران وحمزة
 وروي الكساوي سنة تسع ومائتين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين
 والتساع ابو محمير يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق
 اخضر بن البصري قرا علي بن سالم بن سليمان بن الحنفية وقرأ اساف وقرأ

علي بن ابي اسحق
 القزعي

علي بن عمرو بن العلاء وعاظم بن ابي القزعة وقد تقدم ذكر اسما
 قرا عليه روى بن عبد المؤمن بن زيد بن احمد بن اسحق ومحمد بن المتوكل الملقب
 برؤيس يروي يعقوب بن مسعود حمزة بن حبيب وقرأ علي بن ابي طالب
 الودايات ما قرأت بها تركت ذكر اسما لها اقتضاه علي بن ابي طالب
 كتاب الكافي وباللغة التوفيق قال فابا بالهؤلاء المائة حصوا
 بالاقدا بهم في اختيارهم القرائين دول من سواهم من امة القرآن قبل
 الماخض هؤلاء بالامامة والاقدا بهم لثمة عنايتهم بطلب القرائين و
 اخذهم القراءة عن امة القرائين المشهورين لفظا ولفظا عن عدل
 ان اقصت بالبي صلى الله عليه وسلم مع تسليمهم بالسنة واجتهادهم في طلب القرائين
 عن اهلها وعنايتهم بها ورضي امة العالم في دفعهم بامانتهم وتعليم فقهاء
 الذين لهم ذلك وقرأ بهم عليهم والشهادة لهم بالقيام بها حق القيام اقدار
 الناس بهم وسكون الضيم الي ما اخذوا عنهم ومباغتهم في سلوك طرق
 الودع والتسك به وزجدهم في الدنيا واعراضهم عنها ونقصهم واما
 وصدقهم فيما اخذوا والاداء وتقديمهم في علم اللحن والتمجيد والمحا في
 فاهله المعاني حصوا بالاقدا بهم دون غيرهم وعين كل خصلة من
 هذه الخصال عنهم اذلة وبراهين وانما ذكر في كتاب الكافي فان قيل
 فعلى وجه يستتبع هذه القرائين الى هؤلاء المائة ومعلوم انها كلها
 ما تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خذوا عن اصحابه وما حقه القائلين في
 نسبتها اليهم فيقال قراءة نافع وقرأه ابي عمرو وغيرهما قبل ان هؤلاء
 الامة طلبوا القرائين عن ايتهما وقرأوا القرآن عليهم بالوجه الذي رواها
 علي بن تقدمهم فلما جمعوها وحضروها وحصلوا وقرأوا من تحصيلها اختار
 كل واحد

منهم

٢

٣

منهم لعلهم لا يرويه والمواظبة على تلاوته ما كان أصح عنه في الرواية
واسمعي في لغة عامة العرب وأكثر وأولي يستعملوا المصطلح
من آية القرآن والفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في إخباره
اقرب الي ما اتفق عليه أكثر القراء المتقدمين من الصحابة والتابعين
ونحو ذلك من وجوه التوجيهات لأنهم اخترعوها عن النبي أو قروها
بأمرهم بل طلبوها من جهة الآثار ودرجتها على غير ما يروى من جهة
الاجازة عن ولده منهم حركة في حروف أو آلة أو فتح أو انعام أو
الظهار أو إشارة أو إتمام الموضع ما تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما خذلة عنه ونسبة هذه القراءات إلى هؤلاء الأئمة كسيرة القادة بل في
احكام الشريعة ومسايل الفقه أيضا الشافعي وما كان في الرواية الأولى
وأي حجة وغيرهم وذلك على معنى أنهم أخذوا تلك الآثار ونبذوا عن متقدميهم
وتعلموها منهم ثم اجتمعوا في تقديم ما كان أصح في الأصول وأصح بالمادة
والشواهد فثبتت تلك الاختيارات اليهم على هذا المعنى فتميزت الروايات
لها قيل هذا من باب الشافعي وما كان على هذا الوجه كذلك القراءات في الروايات
وهذا ذكره على طويف المثال للتقريب إلى فهم لمن كلام الله تعالى
غير مبنية بكلام غيره وأني يستهان بكلام الله عز وجل قد روي أني غير
مخالف ولا محدث وكلام المحدثين محدث مخلوق فاني بليغيان فان قيل
إذا كان لكل واحد من هؤلاء الأئمة وجه واحد في الاختيار فما وجه
اختلاف روايتهم عنهم كالاختلاف بين رواية نافع عنه وبين رواية من
كثير عنه وكذلك سائر القراءات فان وجه هذا الاختلاف بينهم أنهم وإن
اختاروا ما أنفسهم وجها من وجوه القراءات فأنهم لم يحفظوا القراءة بغير ذلك
والوجه

والوجه بك ستوعا القراءة بمثل ما روي وبعث الرواية واستجاد
المخذ بجميعه على من يطلبه اليهم ويسلم المخذ به ومع ذلك ما فهم كانوا
يروعون أحوال من يقرأ عليهم في الضبط والحفظ وتقوم اليأس من
حسن الأداء والقيام بالتحقيق والوزن فإذا أقرأ الوليد من أصحابهم عليه
بغير قراءة أقرؤه عليه ولم يورده عنه صحاح أن يروى قوله أنه ما يجوز
القراءة به كما لو أجدهم إذا تقدم اليه من قراء عليه بالجاهل من أن
فأنه ما يورده عليه شيئا ما صحت القراءة به وإنما إذا كان أهلا بأن يورده
تتحقق الحروف وتقوم اللفاظ استقصا عليه وجرد له قواة واحدة
واخذها عليه وهذا كان باختلاف الواقع بين روي من أصحابهم قالون
عن نافع وبين أبي بكر ومن حفص عن عاصم فان فرق ما بين القراءتين
من التحقيق والمخدر كمن يقرأ من القراءتين ليس قد وقع المخلع من الناس
على أن لا يجوز أن يقرأوا إلا بما قرأ به الأئمة السبعة وأنهم قد أدخلتم أنا
جعفر القادري ويعقوب بن إسحق الحضرمي في حمله وهذا خلاف الظاهر
قيل أنكم تردد على الشيخ في الحقيقة بل قلنا من جملة الشيخ أن أبا جعفر
المديني أشاد نافع وعنه أخذ نافع القراءة وإنما يعقوب فأنه قراء على
سلامه وقرا سلامه على أبي عمير ومن الغلاة عاصم والذي بين أبي جعفر
ونافع من الاختلاف كما لا خلاف في الواقع بين رواية نافع ورواية أبي عمير
ومع ذلك فان قراءة أبي جعفر ويعقوب ما خذلة عنها اللفاظ فأنها أصح
وتلقينا وهما أحدا كما ذكرنا في أن أصل أسادها لفظا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميع ما ذكرنا من أوصاف هذه القراءات فمن حجة فيها فأنهم
جوزوا القراءة باختبارها ثم إن التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم
ليس مبداه ولا حجة وإنما هو من جملة بعض المشايخ من الأئمة لم يكن

قَبُولاً بِاحْتِرَافِ الشَّيْخِ فَصَنَّفَ كِتَاباً وَنَسَبَهُ الشَّيْخَ فَأَشْتَرَدَ كَلِمَةً فِي الْقَائِمَةِ
 وَتَرَفَعُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَى مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ لِشَهْرِهِ وَكَرْمِصَتِهِ
 وَتَصَنَّفَ غَيْرُهُ كِتَابِي الْفُرَاتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَذَكَرَ لِكُلِّ أَتَمٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ مَا
 رَوَى آيَاتٍ كَثِيرَةً وَأَمَّا غَاثُ الْاِخْتِلَافِ فَلَمْ يَقُلْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَا يَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بِتِلْكَ
 الرِّوَايَاتِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا غَيْرُ مُدَكَّنَةٍ فِي كِتَابِي ذَلِكَ الْمُصَنَّفِ وَلَوْ كَانَتْ الْقِرَاءَةُ
 مَحْصُورَةً بِسَبْعِ رَوَايَاتٍ لَسْتَعِيدَ مِنَ الْفُرَاتِ لَوْ حَبَّبَ أَنْ يُوَخِّدَ عَنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلَا رَوَايَةً وَاحِدَةً وَهَذَا الْقَائِلُ بِهِ وَيُضَيِّقُ أَيْ يُوَخِّدُ عَنْهُمْ
 فِي قَوْلِهِ أَنْ يُوَخِّدَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةٍ لَعَرَفَ أَنَّهُ مُنْصَرَفٌ إِلَى قِرَاءَةِ سَبْعَةٍ مِنَ
 الْقُرْآنِ وَلَيْدَا تَعَدُّ التَّابِعِينَ لِقَوْلِهِ يُوَدِّي إِلَى أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ مُتَحَرِّجاً عَنْ
 الْقَائِلَةِ إِلَى أَنْ يُولَدَ هَؤُلَاءِ الْإِمَّةُ الْمُسَبِّحَةُ فِيهِ خُذْ عَنْهُمْ الْقِرَاءَةَ وَيُوَدِّي
 أَيْضاً إِلَى أَنْ يَجُوزَ لِحَدِّثٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً لَا يَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الشَّيْخَ
 مِنْ الْقُرْآنِ أَوْ لَا وَلِدُوا وَتَعَلَّمُوا اخْتَارَةَ الْقِرَاءَةَ بِهِ وَهَذَا الْجَائِزُ مِنْ
 قَائِلِهِ وَأَمَّا ذِكْرُ ذَلِكَ مَنْ قَوْمًا مِنَ الْعَامَّةِ يَقُولُونَ جَمْعاً وَيَتَعَلَّقُونَ
 بِالْخَبَرِ وَيَتَوَهَّمُونَ أَنَّ مَعْنَى السَّبْعَةِ لِلْآخِرَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْخَبَرِ اتِّبَاعُ
 هَؤُلَاءِ الْإِمَّةِ السَّبْعَةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى تَوْفِيقِهِ بَلْ ظَهَرَ فِي اخْتِلَافِ الْقِرَاءَةِ
 أَنْ يُوَخِّدَ عَنْ طَائِفَةٍ لَفْظاً عَنْ لَفْظٍ أَوْ عَنْ أَتَمٍّ إِلَى أَنْ يَصِلَ
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ بِحُجَّتِهِ ذَلِكَ فَهَذِهِ فُصُولٌ مَحْصُورَةٌ ذَكَرَهَا
 لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ أحوَالُ الصَّحَابَةِ فِي خُتْمِ الْمَضَاحِ وَمَا جَرَى
 عَلَيْهِ أَمْوَالُ الْفُرَاتِ مِنْ اخْتِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 عَلَيْهِ لِيَكُنْ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْهُ وَيَتَنَبَّأُ الْمُسْتَعِدَّةَ وَاللَّهُ يَتَّقِي وَأَيُّ الْكُنْ بِهِ
 وَتَحْتَاطُ جَمِيعُ ذَلِكَ لَوْ جَعَلَهُ بِرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَلِيَّ ذَلِكَ وَحُجَّتُهُ وَغَيْرُ الْوَكِيلِ

لغة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَرَأَ عَامُومًا وَالْكَسَائِي وَيَقُولُ مَا لَكَ يَوْمَ الْقُرْآنِ بِالْفَرْقِ وَالْقُرْآنِ
 يَوْمَ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ الْفَرْقِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي كَسْرِ الْأَلِفِ وَالْكَافِ فِي الشَّيْخِ
 الْفَقِيهَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَجِيمٍ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَرَأَ مَلِكًا بِغَيْرِ الْعِجْلَةِ
 اسْمًا مِنَ الْمَلِكِ بِضَمِّ الْمِيمِ يَقَالُ لَهُ مَلِكٌ يَمْلِكُ مَلِكًا فَهُوَ مَلِكٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَلِكَ
 لَهُ يَوْمَ الْقُرْآنِ مَا يَمْلِكُ مَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَمِيعُ مَلُوكِ الدُّنْيَا يَقْرَأُونَ آيَةً
 عَنْهُ وَجَدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ قَرَأَ مَا لَكَ يَوْمَ الْقُرْآنِ جَعَلَ اسْمُهُ مِنَ الْمَلِكِ كَسْرِ
 الْمِيمِ يَقَالُ لَهُ مَلِكٌ يَمْلِكُ مَلِكًا فَهُوَ مَلِكٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ دُفِعَ الْمَلِكُ فِي يَوْمِ الْقُرْآنِ
 وَهَاتَانِ قُرْآنَانِ مَشْهُورَانِ قَوْلُهُ وَجَمِيعًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْمَشْهُورَ ٥ أَحَبَّنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْقُوبُ
 الْحَاجِّي أَكْفَلَنِي قَالَ لَعَنَ ابْنُ أَبِي عَدْنَانَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَسَنَ الْمُتَقَرَّبَ
 قَالَ حَرَّيْنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ حَرَّيْنِي أَبُو الْيَتِيمِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبُو يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْمُبَارَكِ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَنِ الْحَسَنُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ مَلِكًا يَوْمَ الْقُرْآنِ
 وَأَحَبَّنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَاجِّي قَالَ أَحَبَّنَا أَبُو الطَّيِّبِ لَعَنَ ابْنُ يَعْقُوبَ الْمُقَرَّبَ
 بِأَنْطَاكِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُتَيْمَةَ الطُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْحٍ
 عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرَأَ مَا لَكَ يَوْمَ الْقُرْآنِ فَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ الْفَرْقِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 بْنِ الْعَدَنِ قَالَ قَالَ قَالَ لَا عَكْرَةَ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي حَقِّهِ فَإِنْ ظَنَنْتُمْ
 فِي الْقُرْآنِ فَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِ مَا حُجَّتُ أَبُو عَمْرٍو وَيَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْمَلِكَ الْحَقَّ وَقَالَ
 أَتَمَّ الْمَلِكِ الْقَدْرَ وَسَقَالَ فَلِغَوْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ النَّاسِ وَاحْتِجَّ الْقَائِلُ

لغة

ومثل ذلك اليوم وهو عند حلق في الحقيقة ما كان الدنيا والآخر
 وما بينهما حقاً ذلك اليوم يوم لا يملك فيه لغة غير ولا يعلم
 فيه أحد سواه كما قال تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيك والأمر
 يومئذ لله وقال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ولا ينبغي ذلك
 اليوم أحد بالملك غيره وهو اليوم الذي يضطر فيه المخلوقون
 إلى أن يلقوا أن الأمر كله لله ولا يملك فيه أحد لنفسه واليوم تفتأ
 ولا ضراً ولا نفعاً اليوم الذي تهلك فيه الأسرار وتكشف فيه الأسرار وتلك
 فيه الوقوف وتفتأ فيه المسابح وتفتأ فيه مواد الدعاء وتلج فيه
 الخسائر والمصائب وحمل الفايده في عدم الخطية تعرف فيها أن شيئاً
 المأمور منه وهو المشكور عليه وهو ما كان كله أو ما كان جميعه آخر
 لغيره من شخصيته وبرغب في طاعته وفي تعليم لذلك اليوم
 وتبينه على التائب له والاستعداد للقاء ما فيه جعلنا الله
 من المتناهيين للمستغفرين لما فيه برحمتنا نردفهم ومات
 كنهم قوله عند حلق أهدنا الصراط المستقيم قراهمزة وحده
 الصراط يا شام الصراط الذي كل القرآن وقرا يعقوب رواية
 أو ليس ما ليس كل القرآن وقرا الأحرار بالصراط في جميع القرآن
 قال الشيخ رضي الله عنه الأصل في الصراط السبيل كذلك سمعت
 الإمام عري بقوله وكذلك قال ابن ماجه ذلك أنها كلمة ما حوزة من
 مشروط الطعام وهو منفعة من الخلق يقال سرتك الطعام في
 اللغة سرتا أي لغتها بلغة فكان الطريق لما كان منفعة أو ملكاً
 لمن يملكه كالخلق للطعام واللغة اسم منه وإنما كتب الصراط
 لجأوتها الطاء

الطاء المواجهة لما في الطائفة ليكون غذا للسان فيها علماً ولغة ل
 والسين مهملة وكذا الصاد تحولت السين إليها أخت السين
 في الحس الصغير وأخت الطاء في الماطاف وأما الزاي فمهملة والزاي
 كذلك تحولت السين إليها أختها في الصغير وأخت الزاي في المحر
 وبان بين الطاء والزاي مناسبة في الحصر بين الزاي والصاد ولو
 في الصغير فابدت الصاد بالزاي للمواخاة التي بينهما وإنما افرقت
 اللغات فيه بان الصاد والسين والزاي متقاربات المسالك من ظاهر
 طرف اللسان والتضاق بهما قرب من أصول الشاء بالعليا أما الزاي
 اقرب إلى طرف اللسان والسين من فوق ذلك قليلاً والصاد من فوق
 ذلك قليلاً من اختار الصاد ما إلى الحوكة بان الصاد آخر لها وأ
 أشدها علماً من المثل في اللفظ لعل للسان مما يلي مفلا غير
 تسلكها كانت الصاد أشده واقعة للخط والكتاب فأذا شئت الزاي
 حط اللسان عن تلك المنزلة قليلاً فكان ذلك أخت هذا هذه
 اللغة من أخلاصها لم يزلوها كل الزا لة ليلاً منطل المحرف
 من أصله فأذا جعلت شيئاً حطت عن تلك المنزلة شيئاً فكان سلكها
 عند اللفظ بها اسمك من الأوليين إنما انما زالت عن عليه الصاد
 كل المزال ولذا إذا جعلت زايًا من اختار السين أختها
 الأصل في الكلمة وبان السين حروف بين الصاد والزاي فالصاد
 انقلها والزاي اخفها والسين متوسطة بين نقل الصاد وحذف الزاي
 بان سلكها من سلكها ومن اختار الشام الزاي قال إلى آخر الحروف
 الثلاثة سلكها هي الزاي فاشتها أيتها طائفة لادعوا إلى نقل

19
الضاد وخفة الزاي اذا التقيا اعتدل اللفظ بها وقد روي ابو محمد
عن الكسايني انه اسم الضاد السين في الصراط وحجته ان
لم يرد ان يطل اللفظ بالضاد ككل الا بطل فاجتاز النزول الى السين
التي دونها بدو حجة فاشبهها انما روي عن خلاف وابن سعد ان
عن سليمان عن حمزة اسم الضاد الزاي في فاشحة الكتاب فقط
وحجتها ان هذه السورة تكثر قراءتها في الصلوة وتتردد في الحقيقة
اولي من غيرها وذكر ابو الحسن النقاش في رواية خلاف عن علي بن ابي طالب
فيه الاثني والاربعون بالاشياء وما سواه بالضاد وحجته ان اللام اذا
في الضاد اشتدت فصارت لتزله صاد من فتحت كل الفتحة بالاشياء
والا لم يكن معها الف وقام لم يستدكم بقل كل الفتحة والمعنى في قوله
عن رجل احبنا الضراط المستقيم اي شئت على المنهاج الواضح وهو دين الاسلام
وقيل عناء زلنا هدي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الضراط
المستقيم كتاب الله عز وجل وروي عن ابي الغالب قال هو طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبه من اجله ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقوله
ايضا جزم بالثمة دعاء وسؤال وتوضيح التور والالف نصب بدو حجة
عليها والضراط نصب يهدي ايضاً اليه لانه يعلو طلبا بحسن السمع
لانه نعت للضراط وقيل انما انصب الضراط بينه والصفة وهو حروف
الي لقول قد بينة العلوين والي الطريق قال الله عز وجل واهدنا الي
سواء الضراط قوله عز وجل التمت عليهم قرا حمزة عليهم السلام
لديهم نعم الله في هذه الحروف الثلاثة كل القرآن قرا يعقوب عليهم
وعلينا وعليهم واليه واليه وعليهم ونصم فيها وفيهم وكلما استنبه
ذلك منها

ذلك منها قلها يا شاككة نصم الحاء في جميع القرآن فزاد روي
في رواية عنه ضم الحاء وان سقطت الياء قبلها اعلية نحو قوله عز وجل
فاستغفرهم ربهم والهم تاتهم ويلهم وكل ما استنبه لقوله تعالى في المائدة
ومن تولم يومئذ فانه يكسر الحاء وقد ذهبت قبله يا وروي في روي عنه
من بين ايديهم ومن خلفهم بكسر الحاء وكذلك بين ايديهم واورجلهم بكسر
فان كان ما بين ايديهم وما خلفهم فانه يصم الحاء عندهما وروي في
وأيضاً عنه جميع ذلك بالصم لقوله بين ايديهم واورجلهم فانه يكسر
الحاء فقط والباقيون بكسوف الحاء ويكسرون الميم اما ان تملأها الف
وقيل نحو قوله تعالى عليهم الذلة واليه الملائكة ومن دونهم امرأتين
وجميع ما استنبه ذلك فانما يا جعفر وقا و ابن كثير وابن عاصم
وعاصم بكسوف الحاء ويكسرون الميم فيها واورجلهم بكسر الحاء والميم
فيها ويعقوب بكسر الميم اذا كسر الحاء قبلها ويضمها اذا ضم الحاء قبلها
واما حمزة والكسايني فاشبهوا الضاد الميم فيها فاما الشخ
وصلى الله عليه انما القافية جات منفردة ساكنة لا حط الحاء في الاعراب
مختر لها بالقل المتكاثرة وهو الضم فقوله يا شاككة فانه يقرضها
حرفاً ولعلنا فاشبهوا ضمها فزادوا واصلوها يعني في
الكلام اذا الكثرة للوحدة بما تكون على قل من حرفين حرف متحرك
يبتدأ به لانه لا يمكن الابتداء بالمتحرك وحرف ساكن يوقف عليه لانه
لا يوافق على الساكن فاذا اشترطوا اسقطوا الواو وان دخلت عليها الميم
ليقروا بها ويحذفوا حاء الحاء ان دخلت على الميم الف التثنية وواو
الجمع وهو المصل من ضم الحاء من القرآن قرا عليهم واشبه ذلك اقرضها

فوقها

وأيضاً

أقروا على أصلها وتركها على ما فيها في جميع تصرفاتها فإذا انقلبت نحو مكسور
تلاخا في بين الشرا في كسرها وذلك في مثل قولهم وترهم وإسبا ذلك
وأما فعلوا فينتق الحركتان استقلالاً باختلافهما بالكسرة والضم والحرف
تستقل الحركتان من الكسرة إلى الضمة جداً ولذلك لا يجرى الياء
كلامهم بكل ما أقبل ولما فعلوا ذلك في الياء الخاصة للشيء وجعلها
وغيره مستقلة في الضمة وما يوجد ذلك في غيرها من الحروف كما إذا
انقلبت الياء الساكنة فيهم من كسرها نحو مدحها كثر العراء وما
أبالياء الساكنة إلى أنها متحدة في الكسرة فقامت مقام الحرف المكسور
فكسروا الياء لجوارها ومنهم من ضم الياء بعد الياء والفتح والهمزة
في الياء الضمة والياء قبلها ساكنة لم يتصلح فيها الكسرة كخروج في الحرف
الفتحة وتكررت على أقبلنا في الضمة وسبوتوا الياء الساكنة قبل الياء
بالحرف الساكن غير الياء نحو قولهم وعندهم ونحو ذلك وأما فيهم
في ضم الياء فيها وأما من ضم الياء الياء منها عند لغة السالكين
على ضم الياء فيها جميعاً والأصل فيها الضمة فإذا أرادوا يجمعها للقاء
السالكين أو أعادوا حركتها بالضم وذلك أن الواو في ذلك الجمع في وضع الياء
دني ببالأفعال إذا نلت الزيدون المشبون ونحو ذلك وصرفوا أو دخلوا
ويصرفون ويدخلون وأشباه ذلك فيجوز الواو لا زمة للجمع في الياء المدحجة
ثابتة في الأفعال في زمن الحركه في الياء إلى ذلك في أحوالها وأما عليه في ضم
الياء فيمن أن الضمة حركتها أصلية فلما زاد الياء إلى حركتها الأصلية
وهي الضمة لما احتاجوا الياء زادوا الياء حركتها الياء الأصلية الياء الضمة لئلا
يختلف الحركتان في الوقف ولا يقولوا إنما هي حركتها وهو استهلال الضمة بعد الكسرة

وأما من كسر الياء والياء جميعاً عند لقا الساكنين وقولنا هذا لا يجرى في حركته أنه كسر
لجواردة الياء فكسر الياء بعد ما ينتق الحركتان ولا يختلفا ويكون ذلك أخف
على اللسان ولما يقع في الانتقال الحركتان كسرة الياء إلى ضمة الياء وما فيهم
قد اجتمعوا على أن هذه الياء إذا الغيت ساكنة والياء قبلها مضموه فأنها ضم
ينتق الحركتان وذلك في مثل قوله تعالى جاءهم اليافاق ومنهم الذين ونحو ذلك
فلكذلك إذا كانت الياء مكسورة وأخرجت إلى حركة الياء كسرها ينتق الحركتان
ولا يختلفا ولأن حق الساكن إذا حرك للقاء يمد ساكناً آخران يحرك إلى الكسرة
والياء قد لغيت ساكنة وهي ساكنة فوجب أن يحرك إلى الكسرة وأما من ضم الياء
وقد كسر الياء قبلها فإن حركته فيه أنه لما احتاج إلى حركة الياء للقاء بها الساكن
وإذا الياء حركتها الأصلية وهي الضمة فلم يزل الياء غير كسرها التي استعملها
تجاءزة الياء والحرف المكسور وأعلم أن الأصل العلم بهذا الباب وجوها في
حجة حمزة في تخصيصه قوله عز وجل عليهم واليهم واليهم ضمها إتماماً من غيرها
ذكرها في كتاب الكسرة وأذكر طرفاً من ذلك ما صنفه سمحراً الأما بما مضور
المزهر بن محمد بن الله يقول لما خسر حمزة هذه المواضع الثلاثة بالضم لا يثنى
إذا أورد من قلقتهم بالفتح ما نك تقول عين والي ولذين وقال أبو بكر بن محمد
المصري رحمه الله تعالى ما علم المكلف مما ملة الظاهر يعني هذا وما قبله وما بعده
وذلك أن هذه الحروف الثلاثة إذا أوليت الظاهر كانت يا أيها العالمون كذا
عبيد بن مالك إلى عمرو بن قنديل ولذي بكر عالم فاعته تلك الفتحة مع المكلف
ولو كان قبلها الياء لوجب ضم الياء من غير خلاف محمداً فيهم وقواهم وإسبا
ذلك كذلك ما صنفه يعني أن يكون مثله فإن قال قائل لم خسر الحرف بذلك دون
الفتحة وجع الحرف في مثل قوله عليها وعليهم ونحو ذلك قبله أن الفتحة

مبنية على الواحد والجمع غير مبنية على الواحد والجمع غير مبنية عليه
 لما قل قول حماد وماران والجمرة وجراب وجرابان والجمرة ليست النقية
 على الواحد بل ان ترك على المصداق في علامته النقية ولم ينسج عليه
 بل غير من مبنية فاذا ثبت هذا الاصل فانا قد فسرنا الهمزة المكسورة في
 الوجدان نحو عليه اليه ولدت فينا حمزة النقية عليه ولم ينسج
 عليه بل رده الى اصله واصلة الضم وانما جمع الموصلة فانه لا يملك
 ايضا على العلة التي ذكرنا على ان التوق من مع الموصلة شدة منظره
 المتعالي من كسرة الى ضمة ومن ضمة الى حرف شدة لمن في ذلك جنان يعرفه
 من النقل الحرف كسرة واصح بعضهم لجمرة بان الجمع اقوى من الواحد
 والنقية فاعطى اقوى اقوى الحركات وهو الضم واعطى الواحد النقية
 الكسرة التي هي اخف من الضمة اذا الكسرة اخف من الضمة والوجدان والنقية
 اخف من الجمع واقا حجة يعقوب في ضمة هذه الهمزة ان من انما لم
 يحل اليها منزلة الكسرة لانها لم يصرح في الياء الكسرة فحفظها الساكنة
 الخفيفة الساكنة اذا وليتها على الجمع نحو قولهم وعندهم واسماء ذلك
 واقا اذا استعملت الياء قبل الهمزة بان رويها ضم اليها على الاصل يقول
 حوش علة في الياء فاجتباها فاسقطت ولم تحدث في الياء علة
 فوجب تغييرها فان ثبت على اصلها ورفع وزيد كسران الهمزة فقلان بان
 الياء لما سقطت بطل حكمها من اصلها وصارت كأن لم تكن ودعت الياء
 مع مجاورة حرف مكسور فوجب كسرها وحسن ذلك حرفا واحدا
 من هذا الباب فترك اصله فيه وكسره وهو قوله تعالى ومن يولهم يومئذ
 سائلا اماما اياهم من مهران رضي الله عنه عن محمد في ذلك قال ان اللام فيها
 مشددة مكسورة من لم لم كسر من والمتعالي من كسر من الهمزة قبل طاء
 سائلا عن شخص

عن خصيص روي قوله عز وجل من يولهم ومن خلفهم الكسرة فقال كسرها
 على مجاورة قوله ومن خلفهم لينفق الكتمان ولم يكرها من قوله تعالى
 طين ايديهم وما خلفهم لان الهمزة في قوله تعالى وما خلفهم مصونة لم يكرها
 كسرها الياء في قوله ما بين ايديهم واقا قوله من يولهم ولم يكرها
 في كسر الياء من ايديهم ذلك على انها توالي الكسرة في ايديهم فلما
 توالى فوجب تحريكها اليها والناحية تشديد التوق وهو يعقل
 فذكر الجمع من نقل الضم والعشيد والثالثة مجاورة قوله وادخلهم فاقا
 اذا لقت الميم ساكنا على اصل يعقوب فلهذا تغيير حركة الياء فان كانت الياء
 مضروبة ضم الميم وان كانت مكسورة كسرها لينفق اللفظان وما لا يخلف في
 جميع الاحوال روي عن ابي حاتم الشامي انما كان عند ضم هاء الجمع والنقية
 اذا كان قبلها ياء ساكنة وانفتح ما قبلها نحو عليهم واليهم وعليها والياء
 ومثلهم وجنتهم واسماء ذلك فاذا انكسر ما قبل الياء اختار كسر الياء نحو
 فيهم وفيها وايديهم وترميم واسماء ذلك اعتبر الحركات قبل الياء لم يجد
 بالياء ساكنة لانها ليست بحزب حصين فحملت الياء كانهما وليت حزبا حقا
 صحتها كانتا وليت حزبا مكسورا فكسرها واقا ميم الجمع فقد اختلف القراء
 فيه فكانا يجمعون وان كسر لعل كل ميم جمع في جميع القرآن نحو عليهم
 ولديهم واليهم وفيهم ونحو ذلك حتى يضاء بواو تلي تحريك ذلك بواو
 اسمعيل قالون يقولان ثبت ضمت وان ثبت اسكنت واقا في رواية
 وديش فانه يضم الميم عند اللفظ الفصح خاصة واقا الكسبي في رواية
 في رواية مبنية فانه يضم الميم عند روي الميم عند اللفظ الفصح اذا انضم
 ما قبل الميم طالت الكلمة ونقلت او لم ينقل نحو قوله تعالى هم يوقنون وكلمة صاكن

دغيرها والفراد من النكتة والعللة المرجحة للقبول اذا جرت
 فلا فرق بين الكثرة القصيرة والطويلة والخفيفة والثقيلة
 اتم ما جرت من الفرائق صفة الميم فالواد يقرأ ما يقع في الوقف
 ولا يجوز الوقف الا بانكاس الميم والعللة في ذلك ان هذه الواو متولدة من
 اشباع الضمة في الميم والغرب كما يقع الاعلى الساكن فاذا سقطت الضمة
 في الوقف سقط ما تولد منها وهي الواو وهذا كما جاء في التثنية
 يسقط من الوقف ما يقع للاعراس فاذا سقطت الواو في الوقف سقط
 التثنية القايح قيل انما سقط الواو في الوقف لما ليس بالواو الاصلية
 الثانية في الرضيل والوقف كالسوقين المتخمين بالاشباع يسقط في الوقف ما ليس
 بالتون الاصلية وكذلك من كان مدحها اشباع ما ليس بالكناية حتى يصلها
 الواو اديا نحو قوله فيه وجه ونحو ذلك فانه اذا وقع على الواو انكسها
 واسقط الواو والثبات مثل العلة التي ذكرتها الواو من عليهم واليه من
 تلك الواو والماء ولقد تاملت اشباع الكسرة فالضمة وهما ساكنتان في الوقف
 فكذا لما تولد بينهما وكان المائة ابو بكر من مهران بعد الله بغير الجوز
 ترك ضم ميماني الجمع على ما ذهب اهل علم حتى ان تركوا ما ذكرنا من احوال
 رد الى اقل الكلمة ليضربها لان مذهبه مبني على اعتبار اختيار الموصول
 والاشباع والتقديم والاطهار وما خالف على مذهبه ان يقرأ غم حرفا
 لا يرون اذ غامه الى الاظهار وكذا لو انزل الضم في الميم فهو بمنزلة من ترك
 حذفا اصليا من القرآن قال كذلك قياس مذهبه ان يقرأ رواية قالون واسمى
 فاما من فيه اخف بخير من صفة الاشكال به ومذهب ابو جعفر من سوا من ذهب
 لعل مكر ومذهب نافع رواية قالون واسمى والله اعلم

نحو ذلك

جميع ذلك سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل لا ريب فيه فقرأ ابن كثير فيه وعليه اليه ولا ريب ان
 نحو ذلك اشباع الماء يصلها بها وكذا في حقه وعنه وراثة وراثة
 وجميع ما اشبه ذلك باشباع صفة الماء يصلها بواو وواو غايتها وواو
 حقيق في قوله تعالى يتخلل فيه مما نأفاشيع كسرة الماء في هذا الحرف فقط
 والباقرن يتشعرون ذلك فانما اذا انحزل ما قبل الماء فانهم يحسون على
 اشباعه نحو به ودرية وله والعللة والاشباع ذلك قال الشيخ الفقيه
 رضي الله عنه الاصل في هذه الواو التي هي ما الكناية بالاشباع والاشباع
 واو بعدها ولا يكون ذلك هو اذا اتدأت به فاذا اتصلت بشي قبلها لم يجر
 من تركها على وصلها فقال عليهم مال ومنهم من حذف الواو منها اجازا
 والتمسوا بالضم منها ذلك ان الواو ساكنة وما قبلها ياء ساكنة
 والها حرف صديق وحاجر غير حصين فاجتمعت حروف ثلثة متجانسة في الضمة
 والصف مخدفا الواو تخفيفا ومنهم من كسر الواو لما قبلها اوليا
 ساكنة فتقدم استغناء ما خلا الحركتين سهل لا ان الواو حرف
 فصل ليس سهل المسئلة المستقيمة في حروجه وانما يخرج مع النفس لغير
 اعتياض ولا تجد ذلك في غيره من الحروف من اشباع الكسرة استوفى له با
 يمانية وما خلة والكسر كسرة من الماء وكرة ليعقلى يابن ليس منها حاجر
 حصين فاذا كان الساكن قبل الواو حرف غير الياء نحو مينة وعنه والاشباع ذلك
 فبعد اختار اشباع الضمة حتى يصلها بواو وهو الاصل ومنهم من اختار
 الضمة واذا من لجماع ساكنين ليس بينهما الواو وهو حاجر غير حصين
 فانما اذا انحزل ما قبل الواو فاختلاف بين القراء في اشباعها فان كانت الحركة

خاف

كسرة أشبهت كسرة نحو قوله به و برته وأشياء ذلك وذلك لقوة الكسرة
 وفارقها الباء لأنها وإن كانت تحت الكسرة فإن الكسرة لم تحت فيهما
 فلم تقو قوة الكسرة المحضة وإن كانت الحركه قبلها ضمة أو مفتحة أو نحو
 قوله تعالى ولا يؤذنه جهنم وأشياء ذلك لقوة الضمة ومفتحة ما فادها الواو
 لأن الضمة لم تحت فيها فلم تقو قوة الحروف المضمومة لم كانت الحركه قبلها
 فتحة أو شدة الضمة وذلك لما اير اصلها لأن المخفى الذي ارجع احكامه
 وهو اجتماع حروف متجانسة قد زال ما تاجه من الشر في اصابع ما الكنايته
 وإن يكن ما قبلها في أصله هذه الباء وهو الله صلوات الله عليه والظاهر
 والتعظيم وإشباع وتلين وتكسب هو الية الخ فليس القرآن بل المتكلم
 من اجتماع الضمة والكسرة هي لغة أهل الحجاز والله أسهل على اللسان
 وأبسر للآلة لأن من أشبهت بين حروف متجانسة من حروف المد واللين
 والهاء ومن مثلها في الضعف والخرق تستقلنا وقد قال الله تعالى لقد
 ينزلنا القرآن للذكر وقال فاما يقرآن بلسانك وحالته الامام ابا بكر
 مع الله عن تخصيص حق عن عاصم قوله تعالى ويجل فيهما انما يشاء الله
 دون غيرهما فقال الله رحمة الله فيه المباهلة والتخليط في الوعيد والتخليد
 الامانة والعرب قد لبس اللغة ما لا اصل للمد فيه فماله اصل في المد او في
 بذلك ولما خص هذا الموضع بالمباهلة في الوعيد لأن الله تعالى جمع أنواعا
 من الكبار في هذه الآية البهائم الشرك ثم قيل النفس والزنايم أكد الوعيد
 عليها بمضاعفة العاراب والخلود في النار ولحق الماتام فخص حفظ اللفظ
 الدال على هذه المعاني بزيادة المد والمباهلة فيه والله اعلم بحقيقة ذلك

باب ادغام والظهار

كان للموسر رحمه الله

كان ابو عمرو رحمه الله يدغم كل حرفين متتابعين من جنس واحد ومخرج واحد
 او من جنس المخرج سواء كان الحرف المدغم ساكنا او متحركا الا ان يكون مضافا
 او مقفيا او مفتوحا قبل ساكن غير متبلي من هذه جملة مدغمه في الادغام وله شرح
 يطول وقد ذكر شرح ذلك في كتاب الكافي وبحثت الجليل ذلك
 وانا اذكر من ذلك ما هنا ما يحتله هذا المختصر واجتهد في الاختصار لئلا
 انما اترك شيئا مما يقع الحاجة اليه ان شاء الله واندي بتوفيقه عود جلة
 بذكر مخارج الحروف على الحجاز والاختصار فان ظلمت علم الادغام فمخارج
 اليه وما يستغنى عن الوقوف عليه فانه الاصل والقدم في هذا الباب ثم اذكر
 ادغام ابي عمرو رحمه الله للحروف المتحركة وهو الحروف عند اهل العلم بهذا
 الباب الادغام الكبير واشرح ما يربى ادغامه وما يراه واذكر علل
 جميع ذلك ثم اذكر بعد ذلك ادغام الحروف الساكنة وهو الادغام الصغير
 وآتي على ما اصبنا القرائن ادغام الحروف الساكنة وآتي على ما اناثا
 وكل ذلك على الاختصار والحجاز واستغنى بالله عز وجل عن ذلك
 الله خير مجيب وهو جبي ونعم الوكيل اعلموا رحمكم الله ان الحروف الساكنة
 اذا التز حرقا مثله فانه لا يجوز اظهاره باجتماع القراء واهل اللغة ولا يكون
 فيه الا ادغام ذلك نحو قوله عز وجل فاما لك تلك فهو لغو وقد فعلوا بها
 واذكر ركب واضرب بعضا من قول الذين لا يؤمنون ومنهم من يقول وكل ما اشته
 ذلك من التفتين لمتيقان والاول منها ساكن وكذلك ان كان مخجما واجزا
 والاول ساكن فانه لا يجوز فيه الاظهار ولا يكون فيه الا ادغام نحو قوله تعالى
 بل رفعه الله اليه وادغم طائفتان وان ظلموا ولقد نطقوا جميعا وكما
 ولقد تركناها جميع ما اشته ذلك وعلى هذا اجماع القراء وكلام العرب فاما

فيا

لكن

الذي اخلف القزاني ادغامه فاحرف المقاربة المحتاج في قصيدة
 بهذا ان شاء الله فاما محتاج حروف المعجم فانه سمع الامام ابا بكر بن
 مهران رحمه الله يقول اخلف اصل العربية في محتاج الحروف قال والذي
 اعلمه واخذ به ما سمعته من الامام ابي بكر بن مكرم المقرئ رحمه الله وعنه
 به عن ابي بكر بن المباركي وهو ثمانية وعشرون حرفا في قول الكوفيين
 اصل البصرة وهو قول ابن مقسم وذلك انهم لم يعتبروا مصحح الهزة
 وهو في قول المباركي تسعة وعشرون حرفا وهو قول الخليل وهو القيد
 من اصل البصرة وذلك انهم عدوا الهزة حرفا براسها وله اسمة غير
 يخرج منها للخلق ثلثة فاقصاها الهزة وهي من اقل الصدور لخلق
 ثم الملق يلقها في قول ابن المباركي وهو اقلية وفي قول ابن مقسم و
 اصل الكوفة وبعض اصل البصرة الهزة هي الالف كما ذكرنا ثم الالف
 الملق ثم يخرج العين والحاء من وسط الخلق ثم الخاء والعين من اقل
 الخلق وما في حيز واحد فهذه خلقية لان مبتدأها من الخلق ثم يخرج
 القاف من أقصى اللسان وما فوقه من الحكة والكاف من اسفل من صخر
 القاف من اللسان قليلا ما بينه وبين الحكة وقال الخليل هما من بين
 حكمة اللسان وبين الهمزة وما في حيز واحد وما لا يوتيان ثم يخرج
 الجيم والسين والياء من وسط اللسان بينه وبين وسط الحكة قال
 الخليل هي تجزئة لان مبتدأها من شجر الفم هو مقترجة ثم يخرج الصاد
 من حافة اللسان وما يليها من الاضراس وقال ابن مقسم ما يار الشد
 منصرفا عن مسلك القاء واخوانها وبني طبع كثير من الناس يخرجونها
 في الشق من الشق الميم من طبع لغز من من الميم ومخرجها من هذا
 مخرجها

كخرجها من هذا وهي عند الخليل شجرية في حيز الجيم والسين مخرج اللام
 من حيز اللسان الى الخازية من التنبيه والباعية والقاحل ثم يخرج
 اللام الى داخل الفم قليلا يخرج الواو فيما بينهما يخرج التون من عند الخليل
 في القية وذلك لان اللسان يحد طرفه لان مبتدأها من فوق اللسان ومخرج
 القاء والقال والثاني من طرف اللسان واصول الشايبا العليا قال الخليل
 هي طرية لان مبتدأها من طرف اللسان والاعلى يخرج الصاد والميم والواو
 من طرف اللسان الى فجوة بينه وبين اطراف الشايبا العليا وهي عند الخليل السلية
 لان مبتدأها من اسفل اللسان في مستند طرفه يخرج القاء والفاء والذال
 من طرف اللسان اطراف الشايبا خارجا منها قليلا وقال الخليل هي لتوية
 لان مبتدأها من اللثة ثم يخرج الفاء من الشفة العليا والطاء من الشايبا العليا
 ثم يخرج الميم والياء من الشفتين وقال الخليل هي ثلثة في حيز واحد
 وهي شجرية لان مبتدأها من الشفة ثم يخرج الواو من بين الشفتين ويقطع
 اخرها عند مخرج الالف وقال الخليل الواو والفاء والياء هو اية ليس
 لها حيز تحت الياء لانها في الهواء لا يتعلق بها شيء وانما قال من فوقها
 يخرج من الحيز فلا يقع في مدحمة من مدحج الحلق ولا اللهاة ولا اللسان يخرج
 من الشكوات لم يكن لها حيز تحت الياء ويخرج هذه الحروف الثلاثة ايضا من
 المدد اللين اذ كان ما قبلها من حيزها لا تها حروف لينة والمدد الشد
 عليهم هذه محتاج الحروف في ذكرها لتوقف عليها وليعلم بها لغاها الحروف
 وبها عقد لان الادغام انما يتحقق اذا تقارب محتاج الحروف في لغة اذ
 تباعدت والله تعالى اعلم بذلك واعلم ان هذه الحروف صلات
 وخواصا من الحاجة الى معرفتها لانها خاصة من هذه الحروف

قال كذلك قالوا واشياء ذلك فان يكن ما قبل الكاف لم يدغم لا تعادلهما
مفتوحة نحو قوله اليك قال وتوكل قالوا ونحو ذلك ذلك لانه ليس
من اصله ان يدغم حرفا مفتوحا قبله حرف ساكن الا في المثليين فانه لم يدغم
على كل حال فاما لم يكونا مثليين ان دغم مع التثنية واخفض ولم يدغم مع التثنية
وقيل انما لم يدغم مع التثنية لم يفتحه فكأنه استغنى القه لانه اخذ الحركات
فأثرت معه الاظهار اذا اظهر مع الحقيقة ادبي والماد فام مع التثنية
فان قيل فلم ادغم قال ربي والصلوة طري في التثنية وكان ترنن وتعد في
وهي حروف مفتوحة قبلها ساكن غير مثليين قبل هذا لعل في غير
في التثنية فكانها من حيزين بعد فان عليها مع التثنية كما ان دغم المثليين
ين كذا في ذلك اجماع القراء على ان دغام الدال في التثنية واللام في التثنية
في الدال والظا ان اسكنت كاجماعهم على ان دغام المثليين لا اسكنت
منها فان قيل فلم لم يدغم قوله قلما فيقول ربي وعصا رسول الله
ان كان يدغم السبعين كما يدغم المثليين قبل كما قوله فيقول ربي في
وعني قوله قال ربي على يدك هانية يا رب ان شاء الله وانا قول خلف طيبا
فانما كره ان دغام فيه ما قبله من الاظهار وقد قلنا ان الادغام لا قبل
التعريف فاما ان كان الاظهار هو ادبي ولما صار للماد دغام فيه اقل لا يفتح
ان ان غير حرفين ثقلين مجزوين لهما من حروف الفلق والفتحة
من حروف الاظهار فاما ان كان الاظهار فيه ليكون الفتحا جوا لهما لفتح لهما
ثقلها وعلته اخرى وهي ان الساكن في قوله قال ربي والصلوة طري فاد
تدغم لصلوة الحركات والتكون عارضا عليه وذلك ان قالوا قول كان
اصلا كيدوا لصلوة الصلوة فاسكنت الواو والياء فيها استغلا

للمدح

للمدح كعلتها فان قبلت الواو الفتح ما قبلها فاما كانت هذه الحروف اصلها
الحركة والتكون داخل عليها صارت كأنها متحركة ان حرفي المدح حركة
فصل الماد غام متحدا واما قوله تدغم فانه قد ان غير ليس التاخر قد ان
منه حركة بل الساكن انما له والفتحة في ان غامبه ان كثيرا من العرب
ما يكون الجمع بين الساكنين مع حروف الفلق لقوتها واستغلا بها كالا
يكون ذلك مع حروف المد ودل انما في حال سكونها ان حرفي المدح
غير هانية حال حركتها فكانتا لقوتها واستغلا بها سئل الجمع بين الساكنين
في الماد معناه قد قرأ القرآن في التثنية واثبت يدي فاعلم ان

باب ادغام الجيم والشين والياء

ولم يلتق شيان في القوان وكان لا يدغمها في شيء لتفريق الماد وان
اليد يدغم عن ايديا اءاد غمها في الشين من قوله تعالى ذي العرش سبلا وكان
الكثرة يكره في ذلك للتثنية الذي فيها وقال الاول انما حرك الماد غام فيها
في التثنية للصغير الذي في الشين ولا يدغام اللام فيها ولما جئنا في سفر
القبس ولم يلتق شيان في القرآن وكان يدغمها في الشين موضع واحد
قوله تعالى اخرج شطاؤه ولحقوا في ادغامها مع التثنية قوله تعالى ذي الحياه
لنزع فادغمها بعضهم ما قبلها اكثر من غيرها ادغامها فيها التثنية
بين حرفيها ولما جئنا في مسقط لا يدغمها في الشين والياء مع التثنية
وهي متايد من الامر فيها ولا يدغمها الا اسكنت نحو قوله عز وجل
ليس لغيرهم ولا لغيرهم لان السبعين قريب اليها ولا يدغم في حرفين وهو انما
في الطوس وان دغام اللام فيها جميعا فلكل الذي وهو لا يدغمها فيها

للمدح

من قوله القدر من كل والذرة ثاود فاما منها واختلف من جهة الحرف
واندغام اللام فيه كانا ولي بالظهور وقال من داي ادغامها انما حار
اذ غامتها في القاء ادغام التاء والذال فيها ليست قريبة المخرج منها
من مجموع الشين والشين متصل بها من التفسير لمخرج التاء والذال والذال
تلك السبب من قال انهم انما احسن ادغام هذه الحروف في الجيم
فما لا يدغم فيه اللام لمقامتها الشين وهي ما عدا لم فيه اللام لم يختلف
الظهور ما اى الكاشية كلمة نحو قولهم عرو وطلبتا لهما من نحو ذلك
وكان يدغم الياء في مثلها نحو قولهم عرو وطلبتا لهما من نحو ذلك
في ذلك واخطا بعض المتأخرين فادغموه في درميه وهذا خطأ لا يجوز
لامور منها ان الياء ابدية فيه كما قلنا هو منها الشين من حروف سوا كسر
من جين ولهم خصوصاً اى كان حروف اللين مما يستقل هذا والها اخذ
الواد والياء اللينها وما استقلت وتكون الياء في اللادغام ولما كانا
ففيهم تلك الحروف سوا كسر اللين منها الحروف متحرك وهو الياء والياء والياء
والقار ان خارج احسن الياء لكان لاظهار فيه احسن وعنه حجة على اقل
العدنية في حرف الياء والواد من فيه وعنه وعنه وعنه وعنه وعنه
اسكن الحاء او ضلها الحركه فكان له فيه من الحقة ما استغنى بها عن الادغام
ولم يخرج الى حقه لغز الا ترى انه لا يدغم في ذلك ما قد اسكن القافية لترايا
الحركه فكان له في ذلك العجز من الضعيف لم يطلبه مما خفيها آخر
وهذا من مله ظاهراً ان الكلمة اى اجتمعت بسكون او فليس او حذفت
لم يدغم منها الكفاة ما وقع من التثنية فيها ه ه
باب ادغام الضاد ولم يلقوا ضاد

في القرآن

وكان لا بد من شيء لا طباها ورواها الماية خرف فلهذا وهو قوله بعض
شائهم نادى في الضاد في الشين فمن عليه روايت شجاع وروايت السوح
عن اليزيدي ونعم بعض المتأخرين انه يدغم في الارض شيئاً على قوله الحرف
شائهم وهذا خطأ لان الرواية عنه بجائز في هذا الحرف خاصة من غيره
ولان المتوالين في قوله الارض تنوينا وتضعف لاشارة الى القاء مع كونه
الترابها وقوله تعالى البعض شائهم ليس قبلها الساكن ولا بعد هو العين
من حمزة قوة مستعجلة وقد قلنا انها ساكنة اقوى من غير ما تحركها
دائه لا يبايل بالادغام ولا يمتنع منه مع ما وان كانت ساكنة كما لا يبايل
يدغم حروف المد وقوله لاشارة انها مستقلة ايا كسر الضاد لقوة العين
قبلها استعلاها ولا تكسر اللام ايضاً ولهم بعضهم لا دغام في البعض
انه يترك الهمزة من شائهم فتشديد الشين منه والكسر ذلك في غير ه
وزعم بعضهم ايضاً انه يدغم في الارض جميعاً وهذا ايضا غلط ولم يقر
لعدم من المستد من ذلك ما يدغم فيها اذ اسكنت في قوله عز وجل لا تقصروا
حيثما كنتم فيها الا نحورك او لا بالظهور ولا تحسن ادغامها في الجيم
ادغام الجيم فيها من قوله تعالى ولا تخرجن من اهلها الا من اذن الله
الكلين واضعف منه فلما احسن ادغامه فيه كان نزل الادغام الضاد فيه
احسن ه واذ في بعضهم قولهم في بعض لغتهم والاصل في اللام ان الجيم
مازايه وفيه حيزه فلم يحسن ادغامه فيه لا طباقة وروايت في ما لا يدغم
باب ادغام اللام والواو والنون
وكان يدغم اللام في مثلها حرك ما قبلها او سكت نحو قولهم اذ قال لهم
وجعل لكم دابة ذلك وراى شجاع عنه في روايت ادغام اللام والواو

ولم يفسر في رواية الزيدية قوله لغايبه نظرا لم يدخه اليكم لا يدخه
 في جميع الروايات قال الامام ابو بكر بن محمد بن عبد الله وكان بعضهم يدخونه في نفسه على قوله
 تعالى ومن مع غير الامام دنا وقوله عز وجل ولما طابقت ما قوم
 مايل قال وكان بعضهم لا يدخونه شيئا من هذا ويقولون انها كلها دنا فصر قال
 رحمه الله وهذا غلط ظاهر وقيل ما يدخون لان في الكسرة قبلها لا عليها الا
 ولما لا يصرها سقوط اليا منها لان في الكسرة قبلها لا عليها الا
 تروى التهم بخلاف اليا في مواضع كثيرة من غير هذه الكسرة قبلها منها
 لما تامل عليها لا الحذف اكثر في لغتهم واشهر لانهم يكرهون الواو والياء
 اخيرا للكلمة ويستقلونها وابو عمرو يشترطون لا كسر العين والثاني اذا دغم
 كما يشاء من مدحبه فذلك يحوي من اليا ويكرهونها تمل عليها واسم الكلمة
 احقاق والذي يدل على ذلك ان الذي ذكر عنه من المنقوص الذي
 لا يورى الا دغام فيه انما هو مثل كنت وكنت وكنت وكنت وكنت وكنت وكنت
 منها عين الفعل من غير عوض منها ولا يدل عنها فلا يجب ان يحذف منها
 لغو راد غام وقد افقت الرواة عن الزيدية انه قال لا يدغم ما كان
 من المنقوص مثل قولك كنت ترجوا وكنت تركن وذاك ابو عبد الله بن محمد بن الحسن
 بن الزيد بن داود فقال كان لا يدغم ما كان من المنقوص من نوات الطلقة
 مثل قولك انما انت شيخ الضم وكنت تركن وكنت ترانا لانه لا يفسر
 منه ولا يفسر الحرف من اليا كيف يفتوا المنقوص الذي لا يورى
 ادغامه حتى ما تركوا اللين موحدا وايضا فان قولك تعالى ومن مع غير
 رسالاهم منقوص من الزيد بن داود وجميعا عند الامام غام واما قوله عز وجل
 وما قوم ما في القول فيه كالقول فيما تقدم ذكره بل هو لغو استهلاله

قالوا في الكسرة

في الكسرة افاويل وروى عن ابى عمرو انه قال القادسي على الحذف لا تروى ان الحذف
 لم يقولوا يارينه ويا قومي يا شارب اليا في لغة قليلة واما قوله عز وجل
 تخلص لكم فانه لم يصح عن احد من رواة انه علمه ولا دغامة وقاسه على قوله
 ومن مع غير الامام فاسد لان تخلص على تلك الحروف اليا فيه زائدة والحاء
 ساكن فاذا ان غمته من اللام وقد سقطت لغوها الواو ويكون قد جازى فيه
 من حذوف وسكون ادغام فاجل به كل الاخلال بخوة قوله تعالى فان زلا
 القزبة لا يدغمه لقلته خروجه وسكونه في حذوف الحذف من منه وقوط
 اليا من اخره واما قوله تعالى ومن مع غير الامام فان الكلمة قد طالت وكثرت
 حروفها وتحركت فاقبل الحرف المذموم فلم يصرفه الى ادغام ولم يقع به احتجاج قوله
 والحاء طابقت قبل التاء الساكنة لانهما اجتنبت الفتحة فحذفها من كسرتين
 وايضا ساكنة وكثرت حروفها ايضا وكل كلمة زادت على تلك ليعرف فاعلم لا
 يالون بالنقصان بينهما بل يزداد الحروف منهما نقصا لانهما لا يخلها الا تروى
 قول ابن الزيد بن داود عن ابيه ولا يدغم من المنقوص ما كان من نوات الطلقة فاذا اراد
 لم يصر شيئا واذا انقصت الكلمة ونقلت حروفها وسكن وسطها لم يحسن الا ادغام
 فيها لانه ان فعلت فيها من اسباب وليس من عاداتهم ذلك وان كان حائلا
 على الحذف واما قوله تعالى ال لوط فمن لم يدغمه احيى بان عين الفعل
 منه حذفت ويبدلت ثم لينت خففت لما كثر استعمالهم له وكان فيه من
 التحفيف المستحق به من الادغام لان جمل اصل العربية يقولون اصل
 ال اصل فابداك اليا هنزة ثم لينت كما قيل ههنا وايضا فابداك
 وههنا وازا فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا
 عن ههنا واصل وابدل حروفه ثم لينت فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا فاد ههنا

وجانبه ايما كان من التثنية والرباعية والاضاعية هي نسبة
 مشككها وزيادته نحو هذا متصل فحاجه اكثر حروف الغم لذلك يحسن
 ان قام بها فيها واخيه بعضهم الحليلان الزاويان في الزاوية
 ذهب المكر ومثله الا ترى انهما يحوزان مقام السين في الالف فان في
 السين صغيرا فلما اذا دعت ذهب الصغير وكذا القاري في الالف فان
 فيها من الصغير وكذا الحروف في الاطباق فلما فيها من الاطباق وان كان
 يحوزان مقام الالف في هذه الحروف وكذا الحروف في الالف فان كان
 كان يحوزان مقام الالف فيها وهذا كله يربط بالعلم في التثنية والالف
 وان كان في التثنية فتم الفرق بين الزاويتين هذه الحروف فانه مما ذكره
 وكان يدغم التثنية في مشككها سكن ما قبلها او الحروف نحو قوله عز وجل
 تسبح وتسبحون تسبحون والمنظرون تسبحون واسماء ذلك ان كانا
 في كلمة واحدة لم تدغم والعلية في ادغام الحروف في غير من كلتيه
 للكلمة الواحدة اخذت من كلتيه فاذا ادغم في الكلمتين جعلها بالادغام
 كالكلمة الواحدة طلبا للتحفة فاذا اجتمع في كلمة واحدة لم تدغم
 لحقتها خصوصا ان سكن بعضها وانما حصر بالادغام من الكلمة
 الواحدة قولنا في سلككم وصدقكم وصدقكم ونحوها لا من غير ذلك
 نقل القاف والكاف وتوالي الحروف في الحركات فيها قال الامام ابو
 حمزة في هذه اللة او لا من الالف لا يدغم ان سكن ما قبل القاف
 نحو ما خلقكم وفوقكم ونحو ذلك فدل على انه انما اخذ بالادغام
 لتوالي الحركات فيه لا لنقل القاف والكاف ان كان كذلك للزم
 ادغام الالف في الحروف في كل حال وكان يدغم التثنية في الالف اذا

حرك ما قبلها

اذا تحرك ما قبلها فبان ان لم يدغم الالف حركه او لم تدغم حركه
 وعنه في جميع القرآن فاذا ادغم هذا الحرف لا يدغم بعده ولا
 بعد اللينة اثر وانما حصر هذا الحروف بالادغام دون غيره من الحروف
 التي سكن ما قبلها لان الساكن في حروف من حروف الحروف فليس فيها
 يكون ذلك ح حروف الحروف لغوفا واستغناء كما لا ينكر من حروف
 المد واللين وايضا فان الإشارة لتسهيل اللفظة لقوة الحروف
 قبلها فصحت ادغامها وانبع منها فيها ما يكره مع غيرها وايضا فان
 فيه ثلاثة حروف من حروف الحروف في التثنية في الالف وليس ذلك
 غيره من الحروف وانما اللة في ترك ادغام التثنية في الالف اذا سكن
 ما قبله نحو قوله ان يكون له والولد ان لا يطيعون نحو ذلك مما
 اصله انه ما يدغم التثنية في الالف والالف الاتينية فثبتها كما لا يدغم
 استحقاق التطبيق في التثنية كما يتبعه لطلبه فاذا ادغم التثنية في الالف
 والالف اتينا فثبتها كان فلتخرج بين ساكنين فيها وليس ذلك من اصل
 المأوى كيف اتفقت الروايات عنه انه لا يدغم الميم في التثنية اذا
 سكن ما قبلها لانه يفسد لهما الوصف فلتخرج بين ساكنين فيها وانما
 حصر قولنا عز وجل وعنه لانه اذا ادغام الضمة في الالف دون غيره
 لانه اذا البقي الضمة كان فلتخرج بين ساكنين وهذا احكام الساكنة الغنة
 بعد ما ه وكان يدغم التثنية في الالف اذا تحرك ما قبلها نحو قوله
 واي نادى ربك وخراين عتمة ربك ونحو ذلك كما لا يدغم الا اذا سكن ما قبلها
 نحو قوله تعالى يا اذن ربهم ونحو ذلك لللة التي فاذا كان ساكنا قبل التثنية
 لم يدغم مثل قوله والعصر نورا ونحو ذلك لللة الواو فثبتها ونحوها في التثنية

وصف التثنية

بها

في

وكذلك جميع هذه الحروف انما يذعن المضعف في القوي ولا يذعن القوي
فيه الاثره يدغم الثاني السين والراء والضاد ولما فيها من الثاني القوي
وصحفتا **باب ادغام الطاء والياء والذال**
ولم يلق طائفة في القرآن وكان لا يذغمها في شيء وهي متحركة لقوتها
لطباقها فاذا كانت ادغمها في الثاني لقوتها منها فبأن يفتح لها التوكيد
وهو اجماع من القراء وذلك نحو قوله عز وجل ليس بسلطان في خلقه
وكان يدغم الثاني الحروف عشر حرفا وفيه ضلها او لا نحو قوله عز وجل الموت
تحيي موتها والموت فوته واذ ان السوكة تكون ونحو ذلك لا يدغم قوله
قالبه اذ انتهى تدهي واذا كانت تسع ونحوه وروي عن التورث عن البريدي انه لا
يدغم الثاني هذه الحروف ثمانية اسم وليس بها يعني في مثل قوله تعالى كنت
توايما وكنت رجوا وكنت ترون وانت تدهي قال الامام ابو بكر محمد بن عبد الله
الصفي في ترك الادغام في قوله تعالى اذ انت تدهي ونحوه خفا التورث
الثاني وادخلها فيها قليلا لقوتها منها ولا يدغام الا في جملتها فكل
الجمع بين ادغامين او من احقوا ادغام ولا ان الادغام فيه يفسر بان
غام التورث الثامن غير ما فيها فيستعبد بقوله كن توايما وكن رجوا فان
تدهي وهم يكرهون الالتباس وان كان من احد فقدر يذعن عن ابي عمرو
انه سئل عن ادغام قوله عز وجل كنت توايما فقال ابو عمرو اذ يكون
كقولك كن انت توايما فاما قوله كنت وكذا فيفصلها ظاهره والثاني
منها غير الفعل كما يجمع بين يفتح وادغام في كلمة وقوله تعالى لا تدهي
تكون لا يدغم لان الدال قد مكنت وانما عرفت في الثاني فلا يدغم ثانيا لقوله
قالبه من سفره ولعل لكم ونحو ذلك لا يدغم الحروف ثمانية انما ذكر هذا

الحرف المنقوص

في المنقوص ليسوا بالمتنقص الذي ذكره الامام فيه والمخالطة فيه ما
وكرانه من كونه مصانفاه وكان يدغمها في الثاني نحو قوله بالبيان ثم و
التيامة ثم ابيد البقوة ثم واختلف عنه في قوله عز وجل واذنوا الذكوة
ثم توليت في سورة البقرة فادغم بعضهم واظهر بعضهم من اظهره فانه
حرف مفتوح وما قبله ساكن وليس ما قبله حنونة ولا مثله في المخرج ولا
من ادغمه لزمه ادغام قوله التورية ثم لم يلائها ولا يذغمها في الثانية من
ادغم قوله الذكوة ثم اخرج بائنه انما حشر ادغامه لان الساكن قبله في
فيه الحركة لان اصله الذكوة فابكت وكان ففتح الالف ادغم في نية حركة كفت
عن فتح الثاني كما قبل في قوله قال رب واما قوله تعالى في التورث ثم ولا
حرفان في اظهره وذلك ان الالف في التورث وان كانت في نية حركة فان
قبلها فتحة وا حدة وجرية الزا وهو تكبيرها على صمد الالف في
الذكوة في نية فتحة والراء والكاف قبلها والثاني بعدهما مفتوحان
فتوالي الفتحان فيها فقبل ادغامها وحشره وكان يدغم الثاني الحرف
ولا يدغم اذا دخلت جملتها للفتحة التي تقدمت وكان يدغمها في الثاني لا يدغم
واذا القرية للفتحة التي ذكرنا في باب المنقوصه وكان يدغمها في الثاني
والسين ولا يدغم او بيت سؤلك لما تقدم ذكره وكان يدغمها في التسوية
يذغم قوله تعالى لقد جئت شيئا لهما بغض منه وكان يدغمها في الضاد والطاء
و في الظا ولم يلق التام الدال المدهي ساكنة ولا يذغمها في الا ان غام وانما
الدال فانه لم يلق ما الدال المدهي ساكنة ولا يكون فيها الا ان غام وكان
يدغمها في عشرة احرف منها الثاني نحو قوله تعالى قل ادركت اجله
الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بعضهم يذغم الادغام في قوله عز وجل واذنوا الذكوة

والسين ولا يدغم او بيت سؤلك لما تقدم ذكره وكان يدغمها في التسوية

قال ولما دغام فيه فصح للمعروف اللسان من طرفية وقد قيل الى طلبة يعرف
 اختلفوا في معنى الغم ولقد به يكون في الرجوع منه الى الاشارة في كسرة
 الدال كلفه ومشفة شديدة وان تركت الاشارة وصرفت من اللام الى الجيم
 كنت تركت الاصل والمذهب وكان فيه ايضا ترك الملاصقة وقد قيل
 اللام تجل بها لسكونها وقوة اجيم عليها وان رخصت اللسان من مسلك اللام لم
 اشرك بها كسرة الدال ثم لفظت بعدها بالجيم كان في ذلك ايضا كلفة حقة
 ونقل على اللسان واجتمعت ذلك الى ان ياء فيها بسكونه الا ان تقول اللام
 فكسرة ما ليس كذلك من مذهبه وهو غير جائز ايضا فلا دغام فيه من جهة
 الوجهة فيجوز ثم يكون ذلك قد جمعت من اربعة احرف من اكن ليس بها
 الا حرق معكوك وذلك ما يقع جدا لا تها على حرفه لعروا ان في الدال
 منها لم يتحرك الا وسقطا فكون قد اجتمعت بها جميع ونقل فيها وكان
 يدغم الدال في الدال والسين والسين والزاى والصاد والصاد والظاد
باب ادغام السين والصاد والزاى
 وكان يدغم السين في مثلها في قوله عز وجل وتربى الناس سكاكدا للناس
 والسنس راجاد ما يدغم مشر مقفلة ثم مضاعف ولا يدغم كحرف من بين
 والاحرفان في حرف كان يدغمها في الزاى من قولنا يا ابا القحطس
 زوجت في السين من قولنا يا الراش شيئا ولم يلق وان كان لا
 يدغمها في شيء للصغير الذي فيها ولم يلق ما دان ولا اجتمع الا في كلمة
 واحدة وقد بينا انه لا يدغم الحروف المتحركة في غيره الا كانا في كلمة
 واحدة الا من القاف والكان للغة التي ذكرناها
باب ادغام الظا والدال والثا وكان

يدغم اللام في مثلها

يدغم اللام في مثلها نحو قوله تعالى حيث تقفهم ونحوه في الدال من قولنا
 واكثر ذلك في الصاد من قولنا يا حذيث صيفه وفي السين نحو قوله تعالى
 وورث سليمان ونحوه وفي السين نحو قوله تعالى حيث شيئا وفي الثا نحو قوله
 تعالى حيث توهمون والحديث يجهون ولم يلق ذال من الاوالم في
 منها ساكنة وكان يدغمها في الدال والثا والهم والسين والزاى
 والظاد والظاد والظا ولم يجمع شيء من هذه الحروف مع حركة
 لام السين في قولنا يا ابا حذيث من صعب ومن الصاد في قوله
 تعالى ما اتخذ صاحبه ولم يلق طان وكان لا يدغمها في شيء لم يلق
 وان سكنت ايضا وروى عن العباس ادغمت في الا انة في ان اظها في الظا

تھا

باب ادغام الفا

وكان يدغمها في مثلها نحو قوله تعالى وما اخلف فيه ونحو ذلك ما يدغمها في
 شيء غير ما التقى ما ادغمت التي فيها ه ه

باب ادغام الميم والبا

وكان يدغم الميم في مثلها ساكن ما قبلها او متحرك نحو قوله الرقيم ملكه اعلم
 ما د تحون كد وكان يدغمها في البا اذا تحرك ما قبلها نحو قوله تعالى الحكم
 بينهم ونحو ذلك فاذا ساكن ما قبل الميم لم يدغم فلان الميم لها صوت والبا
 لا صوت لها ولا يقطع ادغام مصوت في غير مصوت لا ما قبلها انما كانا في
 لها انما الصوت بها ولكن ما قبلها كان قد جمع بين ساكنين مني انهما وزلا
 لا يجوز وكان لا يسم في الميم والبا اذا ادغم في رواية الميم في شجاع
 لان الاشارة بالشفين والميم والبا من حروف الشفتين وما ينطقان بها
 فاستقلتا الاشارة مع انطباعها واستحقت فيهما لا ينطق به الشفتان

واقام الادغام الميم في التاء فقد سمعت الامام ابا بكر رضي الله عنه يقول هذا اليا
 قد تغير فيه خلق وعجز عن ادراك علم حقيقته العلم من القراء الامم شيا
 منهم قال والذي عندنا في ذلك انه يدغم الميم في الباء نحو صبر صبرا
 وعشبا لانه لا يدغم حرفه صفة في حرفه لانه لا يبقية تلك الصفة
 الا ان يدغم في حرفه مثله ولكن الخفة اذا وقعت عند الميم صار في اللزظ
 ميتا بحيث من جهلها الميم المدغمة وليست هي انما هي صوتها المتخرج انما
 وقع الباء انما كذلك لا ترى ان التثنية اخفية وهي من الباء البعيدة فصر عند هذا
 ميتا ويدخل فيها قليلا وذلك نحو قوله تعالى في قوله ومن اعتاد نحو ذلك
 فطلب الميم نوبا عند الباء فيظهر فيها قليلا ولا يحل ان يشبهها التثنية
 منها في المخرج فابدا من مكانها اشد الحروف في التثنية وهو الميم لان صوتها
 واحد فاذ كانت التثنية عند الباء فقلبت ميتا لئلا يجتمع في الخفة حرفين
 فيها قليلا لما اشبهتها في المشكل وكانت الميم نفسها ادنى من ذلك وهي من
 خيرة هاء في غيرها قال الامام ابو بكر رضي الله عنه فالميم عند الباء يدغم ولا يخر
 فيه عند اهل البصرة والكوفة اما ما نسمي قوم منا خرون انه اخذوا قوم
 اصغر من اقامتهم فيه وكل ذلك لا يتناسبه وشدة اشتباهه عليهم
 واما قلب التثنية عند الباء في الاطلاق فيه ايضا واستحجة في الذوق
 والاذن فذلك كما اذا نطقه العلة فيه عند اهل البصرة ما وصفته ويرى ان
 التثنية احسن الميم لان صوتها واحد لا ترى انها تدغم فيها اذ استكملت ادغما
 مختصا لئلا يجتمع في الضرورة والخفة با جملة من القراء الميم من مخج الباء في
 التثنية عند الباء في ذلك العلة فيه عند ابي بكر بن مقسم وغيره وكذلك
 ان التثنية حرف خفيف ليس في اكره في اخف من الا ترى ان الباء والميم والياء

الله

وان كن ضاعا فان للشفتين فيهن علا وجلا جاية الوصل والوقف بان
 الياء والواو والالف التي لا تنز فيها اذ اسكن فان للميم فيهن علا في
 تفتيح والاضمار والالتفات فيها قبلهن من الحروف والتثنية خفا فيهما
 لا تخفى فيهما ما قبلها ولا بعده علي شي من الحروف في مسلكها والظن فيهما
 ولذا لا يثبت فيهما لانهما فيهما فاما بينا وبين الافعال ان التثنية فيهما بالسنون
 اذ كانت فارقة بين الاسماء والافعال لما كانت من تدغم في الاسم من غير ميم
 وان رويها علي سمعها بالتثنية في جميع نواحيها فاذ اسكنت هاء وان اخذت
 فحسبت عند سائر حروف المعجم الحروف الحلق لشدتها بنا عند هاء منها في المسلك
 ومقتضاها في اللزظ من بين الشفتين وكذلك مقتضاها في كره واثارة بالميم
 الا ترى انما اذا ضممتها لم تعد في عين النطق بحرف منها الا ان جميع الحروف في الميم
 واللسان فيها على وعلا في كره وصفنا هذه التثنية فاما في اخف من
 ولا يكون للميم واللسان فيها علا اذ اخفيت لم يظهر فيها فاذ وقعت عند الباء
 والياء فضم بها الشفتان لم يحد متندا فاقبلت عند هاء ميلا وخطا فيهما
 قليلا لما اشبهتها ولم تقلب با مثالا فيدخل كل الدخول فيها لانها مصروف
 والياء لا صوت لها ولا يطبق بها الشفتان كما خطبا فيهما بالميم وكانت الميم الحلق
 علا فيهما لانها تشترك الباء في المشكل والتثنية في الخفة والميم في اخفها في
 الصوت وينضم بها الشفتان كمال انضمام فيضطر التثنية ان لا يخرج منها
 اذ ان تدغم فيها كل الادغام هـ وكان يدغم الباء في مثلها من قبلها
 او عكن نحو قوله عز وجل لا تهنوا ولا يحزنوا والكتاب يا ايها الذين آمنوا
 وكان يدغمها في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء الله في موضع
 ليس في القرآن التثنية اذ انها حصر هذه الحروف الادغام دون غيره لعل
 منها ان يكون كان قد توالى فيه وكثير من قلته في حصر الادغام منها ومنها

في التثنية
 واحد

انه وقع في محاوره قوله تعالى فيخفف لمن يشاء او قوله عشر رجل من حم من شاة
 وعشر من حم ولا يخفى ان هذا من شاة لا من حم فلهذا اولى بغيره فان قوله تعالى
 محاوره عند اهل المعرفة بالقرينة معروفة انهم يستعملون في باب المحاور
 اشياء كثيرة لا ينطون ذلك في غير ما فيها ومنها ان الباء حرف ضعيف خفيف
 تنقل الكلمة فتتبع الى خفة الادغام في شيء من الكلمات الالهية بغيره من شاة
 لانها تنقل من وجوه لغيرها انها فعل ثقيل والآخر انما كلمة طويلة خرو
 كلها متحركة والثالث انه اجمع فيها ذال متشددة وغيره من مستطبة
 وهما فعلان فاجتماع هذه الاسباب صار للادغام فيها احق واخسر
 وكان لا يدغمها في شيء غيرها فان قيل ليس قد ادغم الباء الفاء اذا
 سكن من قوله تعالى وان تعجز فحججت قولهم ونحو ذلك فلهذا ادغم المتحرك
 منه في قوله تعالى من المخراب فبعضت فلهذا ادغم الباء الجيم فاعترض في قول
 ان محذوف الحلق وحروف القين والتسعين لا يدغم الباء المتشبه منها ونحو ذلك
 حروف الفم لقوتها وضعفها وجفتها لانه الميم في الباء للعلل التي تقدمت
 والباء حرف ضعيف خفيف فاذا سكنت ازداد اضعفا فكان في اظهارها
 عند ما كلفه مشقة لضعفها وخفائها ونحوها معطافا والادغام اضعف
 فيه اضطرارا فاذا تحركت قويت بحركتها فظهر عند ما من غير كلفه لفتح
 فيها لانه في ان التثنية اذا سكنت ادغم في الميم اضطرارا لضعفها
 وخفائها كما ذكرنا فاذا تحركت ظهرت بقوة حركتها ولم تدغم واما الباء
 اذا سكنت انضمت بها التثنية فاحتمل اني ضمها وادخال التثنية فيها
 تحت الشايات العليا والخرول الشايات بينها نحو في باب سائر محاور
 واعتبار الاثر فنقل الاظهار لذلك وحذف الادغام واذا تحركت لم تنضم

بما كان فيها

كانت ما فيها اذا سكنت لان حركتها بما فاذا انفتحت بحركتها لم يكن في
 الخرج منها اية الفاء نقل وهذا سبعة احاد في الدوق واللفظ
 عند التاكيد وما يدل عليه انه يدغم في الميم اذا سكنت ولا يدغم فيها
 اذا تحركت الالهية حرف واحد لجليل لقد متنا ذلك لم يدغم فيها وهي من
 حيزها ومسلها في ما كان ابد منها اولى وانما ذلك لان الحروف
 يدغم اذا نقل ظكها للتحفة فاذا خفت لم يحذف عليه ادغام ويدل عليه
 ان ابا عمير سئل لم يقال جلد وجل كما يقال فذل فذل فقال لا يخفى
 الخفيف هـ

باب الواو

وكان يدغمها في مثلها موضعين قوله تعالى خدا العفو واسر من الله
 ومن المخافة وانغم بعضهم هو والمماثلة هو والدين والهاء ذلك
 واجتماع الواو اذا انضم ما قبلها كانت منزلة الباء اذا انكسر ما قبلها
 فلما جاز ادغام الباء في مثلها اذا كان ما قبلها مكسورا نحو قوله تعالى نور
 يا موسى وما في قوم جاز ادغام الواو في مثلها اذا انضم ما قبلها وقال
 الامام ابو بكر وهذا غير صحيح لان الواو في قوله رابدة وليست من نفس الكلمة
 وهو لا يرمي ادغام التزايدة لانه انما يدغم في ما اذا ادغم لاجل المعبر
 الذي زيد من بعد ما تاء لو عد ما حرفا متوكنا يصلح عنده ان غامها لا
 حذفتها من انه هو وحوة فلما ادغم الواو في مثلها وهي غمها واما الواو
 انما زاد في كثير من الكلمات وما يدل عليها فاذا ادغمها ففقدت الكلمة لولا
 كره فيها واما الادغام انما يختار لاجل التحفيف عند ادغام الضمير
 خفتها وخفائها الخفيف الواو بها تقوي وتزيد فاذا دخل خفة على ما هو
 محتاج اليه في قوة محال واما هذه الواو فيشدها قوم من العرب في الشدة

ليعصمهم من ادراكهم من سقاء على سلك اللهم يا ذا العرش العظيم
 هذه اللغة طائفة حرق باقر عند البصر بين المفضل فيه التثنية والتحقيق
 عارض عليه مثل رب قدرة قوم على المفضل تحفة اخرون اجترار
 منها وقال الخليل الكلام يجر على ثلثة لغز فما نقص منها صوتا فقص كان الهمز
 لا يري ادغام الناقص هذا اخر باب ادغام الياء في غير الهمز في الهمز المتحرك
 استقصينا الكلام فيه وتذكرت مدح في اشياء المتحرك المدغم حركته ثم
 تذكرت مدح في ادغام المتحرك الساكنه وتذكرت في ادغام المتحرك في ادغام
 الحروف الساكنه بطلها ان غا لثمة **باب**
ذكر بعض ما يعمد في الاشارة الى حركة الحروف المتحركة
 سمعت امامنا ابا بكر رحمه الله يقول اصل الهمزة في ذلك ان يشر الى
 حركة الحروف الذي تدغم فيه ان كان مرفوعا او محذوفا في ما فتح
 معلومة فانه يترك الاشارة فيها لعل يدركها ان غا لثمة فاما الحروف
 اذا ادغم فانه لا يشر اليه فحذفه وكذلك لا يشر الى الهمز والياء اذا ادغمتا
 وادغم فيهما ياء وداية اليزيد في شجاع فائتية وداية العباس فائتية
 الياء ايضا فاما الموضع التي يترك الاشارة فيها وان كان الحرف المدغم
 مرفوعا او محذوفا فموان يتفق حركة الحرف المدغم وما قبله نحو قوله
 من فضل هو خيرا وعبادته هل تعلم اني محاور لمن ما يخلق فاما فيك لنفسه
 واسباه ذلك انما اذا التفت حركة الحرف المدغم والمدغم فيه فانه على ثلثة
 اقسام احدها ان يتحرك ما قبل الحرف المدغم والثاني ان يسكن ما قبله وكان
 الساكن من حروف المد واللين والثالث ان يسكن ما قبله ولم يكن الساكن من
 حروف المد واللين فان تحرك ما قبله فانه لا يشر الى حركة المدغم نحو قوله

جاوزة صورته

من جهته نحو ذلك وكذلك اذا سكن ما قبله وكان الساكن من حروف المد
 اللين فانه لا يشر ايضا نحو قوله تعالى وما لا لله يريد ظما للعباد وكلمة الله
 في العباد نحو ذلك وان سكن ما قبله لم يكن الساكن من حروف المد واللين
 فانه لا يشر مطلقا فيه عن اليزيدي وذلك نحو قوله ونحن كنعنهم وانا نحن
 نحن بحيث توهمون واسباه ذلك فاما العلة في الاشارة الى الحرف المتحرك اذا
 ادغم وهو الله لما استقط حركه الحرف المدغم احيى ان يفرق الهمز
 يدل على حركة الحرف المدغم ويبين الفرق بين المدغم المتحرك والمدغم الساكن
 كما فعل ذلك بعضهم في الوقف والوقف اصله السكون لان منهم من احيى
 ان يشر الى حركة الحرف عند الوقف ليذكر على حركته واقرضه ويبين الوقف
 بين الوقوف عليه اذا كان مقصودا في الوقف ويذكر اذا كان ساكنا كان
 بعضهم يقول للانواع خمسة للحرف كالاطباق والفتحة فاذ الهمز الحرف
 المطبق اذ لا الفتحة في غير امثاله ابق الاطباق والفتحة كذلك الحروف
 المتحركة اذا ادغم ابق الحركه والذي يدل على عدمه ان الله القوار
 يشرق الى حركة اللين المتحركة في قوله تعالى ما لا فاما المدلول
 بذلك على ان المدغم متحرك فاما ترك الاشارة الى الهمز والياء فالعلة
 فيه ان الحركه بالشفقة وفتح الحروف من غيره فاذا اتفق فتح الحرف
 وفتح الحركه اذ هما جميعا كما الحرف المطبق اذ ادغم من مثله ادغم بالياء
 طباق ولان الاشارة بالشفقة والهمز والياء من حروفها واما في طباق
 بها فاستغلت الاشارة في انطباقها واستغنت فيما لا ينطبق في الشفان
 واما العلة في ترك الاشارة الى الحرف المفتوح ان الفتحة اذا اشر اليه
 لم يفتحه لعله وانما يعلم القاري من رفعه وقيل انها اشارة الى الحرف
 والفتح لعلها

والكسائي يروي عن البايع القاسم قوله تعالى اوله من قوله وان لعنتمهم
 واثبات ذلك وادغم الكسائي في قوله البايع قوله تعالى ان نشأكم من ادم
 ابو عمرو في رواية الجاسر الطائفة القاسم قوله تعالى اوله من قوله وان لعنتمهم
 واثبات ابو جعفر وابن كثير ونافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان وعاصم يعقوب
 فانهم يروون عن ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كثيرا منكم
 عنه يظهر ان الدال من قوله تعالى لعنتمهم واخذت كل القرآن وعاصم يرويه
 عيسى عن ابي بكر عنه يدغم من قوله تعالى لعنتمهم ويظهر من الحديث كل القرآن ابو جعفر
 وابن عامر يرويه ابي ذكوان ونافع واسمى عن عاصم عنه ويعقوب عن ابن
 نافع اذا كان في كلمة واحدة مثل اخذت واخذت ويظهر ان اذا كان في
 كلمتين نحو اذا تهرؤا اذ تقول واخذت واخذت ويظهر ان اذا كان في
 كلمة واحدة لا يروى عن جعفر ونافع يرويه اسمعيل يدغم ايضا ابو جعفر وابن عامر في رواية
 ابن ذكوان القاسم قوله تعالى لعنتمهم حيث كان يدغم عن قوله تعالى
 او يمتوهاه ويدغم نافع يرويه ورش وابن عامر يرويه ابن ذكوان وعاصم في
 رواية الاسمي عن ابي بكر عنه ويعقوب الدال في القاسم قوله تعالى لعنتمهم
 ايضا لا نحو قد ضل في الدال نحو وقد ضل انما لا يدغم كيعقوب ذكر الا ابن
 عامر يرويه ابن ذكوان ويعقوب ايضا الشا من الظاهر في قوله تعالى لعنتمهم
 وكان في كلمة واذا الاسمي عن ابي بكر عن عاصم ادغام الباء في القاسم نحو
 سم وكذا يشود وراي ابن عامر يرويه ابن ذكوان ادغام القاسم في القاسم
 نحو كذا يشود وحصر صدقهم وادغام الباء في القاسم في القاسم نحو
 لو ابدأ ان يعقوب بن قيس يرويه في قوله تعالى لعنتمهم في قوله تعالى
 على ادغام الشا في الدال في قوله تعالى لعنتمهم في قوله تعالى لعنتمهم
 في قوله تعالى لعنتمهم

ورأيت

ابن كثير وحفص عن عاصم وقالون عن نافع ويزيد بن ابي ذكوان قوله تعالى
 اثم تخلفتم فقال الاخرون لا نعرفكم الا نذكركم وقوله عن نافع يحيى بن
 قزاة ابو جعفر ونافع وابن كثير يرويه البرقي وعاصم يرويه ابي بكر ويعقوب
 باظهار الباء من قوله البايع في قوله لعنتمهم مشددة على الادغام وقوله
 اركب معنا خروا بالظهار وعاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان نافع في
 رواية اخذوا من عن قالون حمزة ويعقوب اظهرا في قوله لعنتمهم في قوله
 عن حمزة في قوله لعنتمهم عن سليم باظهار الباء من قوله تعالى لعنتمهم
 من يينا وروى ابو انوب الضبي عن اخيه بادغام قوله تعالى لعنتمهم في قوله
 باظهار في قوله لعنتمهم اركب معناه وقوله تعالى من راق وبلان رواه حفص
 باظهار النون واللام عند الباء ولكنه يقف عليها وقفة خفيفة وفي ذلك
 يصلح ويذكر الخواص عن قالون عن نافع بلان باظهار اللام وقوله تعالى ان
 ولي للغة عداه وروى عن يعقوب والضرب عن نافع وغيره عنه باظهار الباء
 ورواه البرقي عن ابي بكر عن عاصم وروى شجاع عن ابي عمرو يرويه واحدة مشددة
 في الادغام الكبير وقرا البايع ان في اللقمة يابن الادب مشددة

ذكر العلة في

قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يحذف على السنتها لا
 يحسنون غيره فمن انكر ذلك فقد جهل كلام العرب في الادغام في
 كل كلامها قال احمد النحوي اول ما في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم ادغام
 في اللام من الله وللام في التاء من الرحمن والواو الادغام المشددة
 كان الاول ما كان ضرورة في فطوة اللغات وكذلك المتفقين في المحج ثم على حب
 ذلك كلما اقتضت الحاجة كان الادغام احسن منه في الحروف التي ادغمها العرب
 من التوكيد

قال لعل في ادغامها قسور المخارج والمقصود من الادغام طلب الحق ما فهم
 يشك عليهم ان يروا السهم من مخرج ثم يعيدها اليه فاذا ان عمل كان
 على اللسان مرة واحدة من مخرج واحد ذلك اخذ ذلك كما ان رتبه ثم
 اعادوه الى مكان اخر بمنزلة فاما ما كان قبله حمزة من ادغام هذه الحروف
 المتحركة فاعلمنا ان هذه الحروف او تقارب المخارج فاما ما تحصيل قوله
 فاعلمنا ان هذه الحروف قد قلنا ان الحركات المتساوية فادغم لتضمير
 الكلمات كالجملة الواحدة مع اتفاق السا والفتحة المخرج فيخرج بعض الحروف
 واما قوله والاضافات صفاء ما بعده والداريات ذوقا فقد قيل انها ادغام
 ومضي لانها ادغامهم قد جرت بان غير ذواتها لايات غير في جملها ما
 واما ما تذكروا عليها ان ادغامها السبيل اليه والسادس ان ادغامها
 في هذه الحروف والادغام علامة وفيه نوع من الحذف غير ما قلنا
 ذكره وهذا كما فعله الكسائي في رواية قلبية من ضمة جيماء المخرج
 ورسايات فضلا بين راس الهمزة وفيها وقيل العلة فيه المسابقة في
 القسم على توجيه الله عز وجل وقد ذكر عن حمزة عن علي بن ابي حمزة
 انه ادغم في الملقبات ذكرنا ان الملقبات ضمها والعلة فيه ان ادغامها
 على ما تقدم ذكره والقسم ما لم يتم بجوابه فكلما حكم الكلام الواحد
 ومن لم يدغمه فربما بين ما قبله بوجوه الفصل منها وبين راس السورة
 وادغم الفصل فلا حاجة به الى التمييز وهذا كما ذكر عن قتيبة
 ونصير انما كانا لا يقفان الميم ان كان بينهما وبين راس الهمزة فصل الكلمة
 ليس فخرت فان قيل فلم لم يدغم حمزة قوله تعالى واللات والاعوان
 السورة وبين السا والفتحة فادغم حمزة المخرج قبل ان يفتتح الحروف
 جناد كذا

فيما ذكر في باب مخارج الحروف فليست مخرجه ويحدثا عديده وبن
 الفاء واما ادغام الزايم الدائم فقد مضى القول فيه في باب الادغام
 الكبير لا يذم حمزة وعلته ان من لم يزل عامه فليست مخرجه والفتحة
 بحمله منزلة حرفين وهم لا يدعون حرفين في حروف ان التكرير في الدال
 لا يطابق في الظاهر والظاهر لا يدعون حرفا مطبقا في مظهر من الهمز
 ادغامه فحجته ما تقدم ذكره في باب الادغام الرواية اجماعا اذ اجماع ليس
 من حروف الادغام ومجناه ان الحكم المعروفة لما تقدم فيه والدال حرف
 الادغام لان كالم المعروفة يندغم فيها فاذا لم يكن منها ما لم يكن فيه ان ادغام
 لان اجماعهم في الدال التي تسمى من مخرجها مخرج الحروف النطقية
 الحولية فلما لم يكن مخرجها فادغام فيها وعلته ان حمزة في
 ادغامه كثرة دونه في القوان وفيه لسان الزايم فلما كثرت حروفه فادغام
 واما حمزة في اكثر المزايا فانه لا يدغم الدال الا في مثلها وفي الدال
 وفي السا والعلة فيه ان الدال لا تخرج من مخرجها الا خارج طرف اللسان
 من الفم ليجزى من بين الشايات فصارش كما تها من حروف خارج الفم فلا
 يدغمها في حروف الفم وعلته في اظهار الدال عند حروف الصغيرة ضعف
 الدال وقوة حروف الصغيرة فكلما ادخل ضعف الادغام على حرف صغير كان
 حرف الصغير اذا التفتت اذ اذا حرف صغير فادغم كذا ادغام الدال
 فيها واما الحروف في ادغام الكسائر الدائم من حروف الحروف النطقية
 ان لم يندغم في حروف الفم فادغم في حروف الدال التي هي من حروف الفم
 المعروفة فاعلمنا ان هذه الحروف ادغامها انما كان في الكلام الحروف النطقية
 مخرجها الاخر ساكنين بعد تارة معنى الاخر من الاول والبناء الثاني وتارة
 غيره فاعلمنا

معنى الحروف النطقية
 معنى الحروف النطقية
 معنى الحروف النطقية

من هذه الوجوه ادغم اللام متبعا في هذه الحروف كما ادغم فيها لام التعريف
 كان قيل نهلا ادغم لام قبله هذه الحروف كما ادغم لام هذه قبل قيل
 انما لم يدغمه لعلين لانهما ان يكون لم قل عارض ليس يلام ذلك العارض
 كونه محذورا والاصل فيه الترخ اذا كان فاعلا مستقبلا وسكون لم عارض
 لانهم كلام المعرفة الثابتان لام قل اذا ادغم كان فيه ايجاف والكلية كان
 قل قد نقص منه حرفان وهما المالف والواو واصل اول قولك اذ قلنا لعل
 وشمل هذه العلة لم يدغم البرج عن ابي بكر عن عاصم اللام من قل في ربت
 وذلك انه نقص منه حرفان فلا تنقص حرفا ثانيا بالادغام ٥ وقد وردت نسبة
 عن الكسائي كلا بل كذا يوزن باظهار اللام عند التثنية من جزاء وعلته
 فيها ان في الكلام اضماء او معناه كذا بل غرك جعله مفعولهم وانما استأنف
 فقال كذا يوزن بالذين وان عليكم لحاظا طيبا ومعناه المكدون فاحتمل
 اللف الاستفهام والقام استفهام بعضهم كثيرا احببني التي بين وجه القول
 عز وجل تلك لغة منها علي ان عجدت بني اسرائيل ومعناه او تلك لغة
 فلما كان في الكلام اضماء صار المضمرة فيه التقدير كما ظهر ففضل من
 الكلمتين في اللفظ كما ان بينهما فضلا في المعنى وقيل ان اللف في
 ذلك ان التثنية لا تكثر في هذه الكلمات فانظر بالاطراف في الكلام
 تشديدا اخر فيقول الكلمة جذاه واما هشام فانه خص اللام عند
 الضاد بالاطراف من قولنا لا بد ضلوا البعد يخرج اللام من الضاد لان
 الضاد حرف منسحق في جميع حركات اللسان فيخرج اللام منه وادغم حمزة
 هذه اللام في التثنية والثنية لغز يخرج اللام من هذه الحروف والاضاد
 مما سواها لان هذه الحروف الثلاثة مضمومة وما في الحروف الثمانية هي
 وادغام المحذور
 في المهموس

في المهموس استعمل منه في المحذور وذلك ان النفس اسرع جريا ثانيا للمهموس
 منه بالمجهر اذا لا اعتقاد يقضي على مخارج الحروف المحمورة والتفدية
 بزيادة والاعتماد ينصف على مخارج الحروف المهموسة واما علة
 ايد عسرو في تخصيصه ادغام اللام في التثنية من قولنا في كل خير في
 موضعين فقد نص عليها بان قال العرب عليه قال اليزيدي وما لم يخرج
 عليه الحرف العوض فلا يدغمه ابن عسرو وقال القفال لم استعمل
 من العرب لانه في هذه الحروف قال وكانهم خصوا بالادغام لكثرة افعالهم
 له دون غيره وانما ما يقع الحذف والادغام والاختلاف المصان فيما بين
 حلق السنتهم والذي يولد ذلك قولهم ابيش واصل اي شي ولكنه لاكثر
 استعمالهم له خفيوه بالحذف وقيل العلة فيه ان اللام والتا يخرجها
 واحدا ومينها التا ومخرجها قريب منها وهم يكرهون في اللسان من وضع
 واحدا الى اثنين فاخترنا الادغام ليكون اخف على الكلام فان
 قيل فلم لم يدغم قوله الثاني قل تر تصون على هذه العلة قل ان الادغام
 لطلب الحفظة ولو ادغم هذا الحرف ما شئت التا وبعدها الباء مشددة
 وبينها التا حرف فيقول فيه تكرير منزلة حرفين فيصغر حروف فيقول
 شديدا فيصير الظاهر بالاطراف ايضا فانه يلحق بالادغام التا في التثنية
 من غير ادغام قبلها لان اصلها تنصون وهم يكرهون اللبس فكان من
 بعد وقيل لما حذف من لغز في حرف وهو الحجة اذ اصله تزاى على
 وزن فعمل ادغم اللام في التثنية ليكون تشديدا للتا الذي هو من
 وجعل من اللام المدغم فيها كاتما تكلمة فاستغنى عن الفعل المستعمل
 من توري وقيل لانه في حرف اكلالة على قد صبه والامالة لطلب الحفظة
 الكلمة

لهم

والناكبة صبيغة والتأنيذ فاما لاجتماع الحروف فصحت وجود
 في كتاب الادغام والتشديد وتكون هذه اللام عند هذه الحروف في
 جملتها من غير ان تكون المعروفة تنقل الكلمة حتى يضيكرها من غير الكسرة اما
 تركها انه لا يمكن الوقوف عليها ولا فصلها منه في الكتابة واللام وصل ولا
 ينقل الكلمة وحروف الكلمة الواحدة بعضها اقرب من بعض من حروف الكلمتين
 فكان الادغام في الكلمة الواحدة اخس من اقرب بعضها من بعض فترك الضمير
 بينهما بان اللام المتحركة اصغر مجيئا من هذه الحروف من لم صل وبذلك
 ملائمة لها اكثر وقوعا معضا والكثير دورا على اللسان فاما ادغام هو الآخر
 فاقا من ادغم الباء في الفاء فاعلة فيه اتفاق المخربين من اظهروا فاعلة
 فيه قوة الفاء والتفخ الذي فيه ضعف الباء والادغام يزيد الباء في الفاء
 لئلا ينقل الكلمة بزيادة النفقة ومن اظهر الفاء عند الباء فاعلة في
 في الفاء وليس كذلك الباء واخر دور الضمة لا يدغم فيها لضعفها وهذه
 الحلة اذ عمت التارة الظلا ولم يدغم الطارة التارة لضعفها الضمة
 ولا يمكن تيقن النفخ الذي في الفاء لان النفقة لازمة للقاء يخرج منها من
 خرجها ويمكن تيقن لطباق الظلا عند ادغامها في الفاء وبقية الضمة عند
 ادغام التارة في التارة واللام لان الاطباق من ضعف الفاء والنفقة من
 واما من غير تخفيف الحروف فاعلم تيقنهما ولا في النفقة التي في الفاء لضعفها
 التكرار في الداء والكثرة على توكل ادغام التارة واللام وحلة الكسرة
 فيه اتفاق المخربين واما من ادغم قول فاعلة او غطت فاعلة فاس
 الظلا بالظلا اقرب المخربين امكن تيقن الاطباق ومن اظهر فرق
 بين الظلا والظلا بان الظلا والتا يخرجها لضعفها الظلا يخرجها من
 الظلا والظلا

التا والظلا
 المتطابق

والمخرب المتطابق لا يدغم الا في مثله اذ في موافقته في مخرجهم متقنة
 الاطباق واما ضروف المعنى من ادغام قوله لحدث واظهار قوله لحدث
 هو ان التارة قوله لحدث ثم متدلا بالادغام والادغام الثاني يزيد لحدث
 اخر فيصير ادغامان في كلمة فينقل الكلمة ولا يوجد في قوله لحدث واما
 حروف الدالة التا اذا كانتا في كلمة واحدة واظهرها اذا كانتا في كلمتين
 فهو ان حروف الكلمة الواحدة بعضها اقرب ايل بعض من حروف الكلمتين
 بدلالة الفاعل حروف الكلمة الواحدة في الخط وتعد الفاعل بينهما في
 للخط والخط والادغام فيما تقارب اكثر منه فيما تباعد لان الكلمتين
 لا تقاسان غير الكلمة الواحدة في الادغام كالا يقاسان عليها في المد
 وقال بعضهم الاظهار في الدال من اذ والدال من قد واللام من صل
 وبذلك فيما تقاربها من الحروف اكثر من الادغام لانها ادوات على حرفين
 فاذا ادغم حرف منها بقيت الاداة على حرف وكذا لكونها التا في التا
 ظهنا في اكثر لانتها علامة والكلمات لا ينقل ان يكون باستقبالها
 من جنبها تحييد لا يكون فيها الا ادغام لانها من جنبها ضمت
 عنها وتقدم مقامها واما من ادغم الدال في التا وحضر قول فاعلة
 فيد شرا وحدث بالماظهار لان قوله لحدث واتحدت كثر دور في القول
 والحقة تطلب فيها بكثر دور وقوله حدث وفيدنها لم يكررا ولم يكررا
 فاجتمعت الاظهار وكذا لكونه من فرق بين قوله لحدث وبين قوله
 او رثموها لان قوله لحدث ولبثتم بكثر وكثرة وقوله او رثموها لم يكررا
 ولان قوله لحدث او رثموها ثلث كلمات جعلت كلمة واحدة فاعلة الادغام
 في بدنها تقاها واما حلة الادغام ان يكون الدال في الفاء والظلا

جمل

والذي في الثاني من الحجاج وهو في المثال انتشار في جميع اللسان هذه
الحروف كذلك فانما من هذه الجهة واما علة في ادغام التاني
الظا والقاد فلان التاني بالاجماع مدغم في الظا وبين الصاد والظا من
الظا مراعاة من حيث لا يطابقه وعلته في الظا التاني الثاني من المخرج
ولذلك قبله بالانتشار الذي في التاني كانت تاءه وكذلك علة في ادغام
التاني في التاني اظها والذال التاني عند هذه الحروف قبل ولا يكاد
يطوع به اللسان وعلته ورش في اظها والذال عند التاني انتشارا والذال
في التاني والتشديد يبريز انتشارا وعلته في ادغام التاني الظا في
التاني التاني مدغم في الظا بالاجماع وبين الظا والظا مراعاة
في الاطباق هـ لم يدغم التاني الصاد للمصير الذي فيه والتشديد في
صغره ولم يدغم في التاني انتشارا الذي فيه هـ واما ما عني ما يتبع
التاني التاني في المخرجين والادغم في الظا المناسبة التي في الظا
والظا وهي عـ في الظا بالاجماع هـ من ادغم الذال في الذال لم يدغم
كسبي عن ذكر فلان الصاد حرف واحد لا خطا في المعاري فادغم
عليه لا غراب ليضعفه امتنع عليه الادغام لانها عارضان بظا
عليه الحروف ولم يدخل على هذه العلة ادغام الميم في الميم قوله الميم
لان الادغام في المشلين اذا سكن الاول ضرورة واما قوله تعالى في
من حين فمداد علة ان الحروف على الياء فيقيد خاصة في كانت
كسرة لان قوله جميع على وزن خمس ومضى وهو مدغم بالانفاق
مع جفة الكسرة على السبب والصاد كان في ذلك في قوله جميع اذ لم
واحدة الكسابة بالمصحف لانها مكتوبة في ياء واحدة هـ واما علة
من اظهر الياء في

ولما متحركة وليس من ملهم ادغام الحروف المتحركة ولانه وقع في
بحارة قوله وحيا وهو متبعا على اصله كذلك قول يحيى لان الادغام فيه
يوجب الالتباس بالاسم والفرق بين الاسم والفعل واما قوله تعالى
او ليعصا من ادغمه فعلة اتفاق المخرجين ومن اظهروه في الالتباس بالاسم
الفرق في الميم من قولهم اركن والاسم بالكون ما هنا يلين بالقصة الميم
لم يظهره اظها واليائ بل تلفظوا به على ما جرت من التلفظ ليا من الشح
الالتباس ولا في الحروف تصغير والميم اقوي منه والادغام في
ومن ادغم قوله تعالى اركبنا ولم يدغم قوله عز وجل يد من يد اركب
فيها بان في قوله تعالى يد يد الاشددة والياء حرف تصغير فلا اشد
الذي قوي بالاعتصاف القوة فلم يحذف ياء الادغام وليس ما قبل الياء من
او كشددا فلم يبقوا الياء ولا في قوله تعالى يد يد من يد اركب في القلب
وان كان الياء اخواتها متحركة والادغام في المتحركة احسن منه فيما لا
تكرره فاما حفض ما تما اظهر الفرق من قوله تعالى من يات بخافة الا
لباس بالزان الذي يبيع المرق وهم يكرهون الالتباس وان كان فيه فله
وكذلك قوله تعالى من ران خان الالتباس له اني وهو المظهر الذي يكون
فوق جميع الشيا فانما قوله عز وجل ان ولي الله فيه ثلث ياءان المودر
يا فاعل والثانية لام الفعل والثالثة بالاضافة من اظهر الياءات الثلاثة
فلا ان التعريف فيها والمظهر اخذ من التشديد لان الفرق من ان مشددة
واللام في اسم الله مشددة فلم يشدت الياء الا اجمع تلك تشديدات
في كلمات متواليه فتقل من شدت الياء ادغم يا فاعل هي ساكنة في الياء
التي هي لام الفعل وكسرت لان لها ياء بالاضافة وما قبل بالاضافة اذا
كان متحركا

فلا يكون المكنون له العلة فيه ان الكسرة اختارها من قبل
 ان اصلها ما قبل الفتح وكسرها ما قبلها ليقولوا لا حرف كان واما علة
 اقصا ونحوه على ما في احوال مفتوحة من قوله تعالى ان ولي الله من امره
 خذف احدى الياءات الثلاث لان الياء هي من جنس المحذوفه من تحقيرها
 بقيت يا ان فادغم احد ياءه الاخرى ونحوها من حق المضاعف الفتح المحذوفه
 من الثلاث الثلاث هي لام القطع لان المادى بالفتح هي علامته والفتحة
 المحذوفه وما قبلها او ياء الياءات الثلاث والنقل من الثانية والثالثة واما
 يا المضاعفة فانها اسم المتكلم وعلامته المحاط به والآخر المادى
 بالحذف باللام القطع لانها قد حذفت في المصنف في مواضع نحو قوله عز وجل
 يؤمن بآيات وما كنا نبيغ والذليل ان يترد عليه ذلك هذا قول الامام ابن
 رحمه الله وهو قول ابن جهماد ايضا واعتل ان المحركة من المحذوف هي
 المستقبل دون الساكن فهو ادلى بالحذف وقال غيره المحذوفه يا فحل
 لانها نافية وامدغمه لام الفعل والذليل على ذلك انه حصره في
 الادغام الكثيره فدل ان المدغمه متحركة كما ساكنه وقد روي خاذا
 عن سليم عن حمزة انه ادغم قوله تعالى فاعلم انك اذ
 ضنظا والعلقة فيها انما راس التنوين وقد تقدم ذكر مثله وروي عن
 خلف في اختياره انه لم يكن يدغم التاني في الثاني ولا الثاني في الثاني وقد تقدم
 ذكر العلة في امثاله وروي عن ابنه الحروف عن الكسائي انه ادغم اللام
 في الدال من فعل ذلك وحسنه فيه كثرة دونه في القرآن وبسبب اللام
 منه باللام من قبل وروي عن ابن جهماد انه لم يكن قوله تعالى عز وجل
 ان لم يكن ما ادغام الدال في اللام في العوار ٥٥

باب حجة اصحاب الاظهار
 الحق اصحاب الاظهار بان المصلحة الكلام التحقيق والتبيين والامشاع والتمام
 للكلمة والادغام تخفيف وتغيير وتفتيح خاصة في الحروف المتحركة والادغام
 للكلمة او ياء من نقصها وما كان الحرف في نحو احدى عشر حسنة فلا يستحق القادر
 ان يحرم نفسه تواجعا وروى عن علي بن طالب رضي الله عنه انه قال
 اكثرت الادغام من الحروف الواحدة عشر حسنة وروى عن طلحة بن مصرف
 انه قال الادغام اخلاص من الحروف وايضا ان القادر على التبيين
 من الحرف وان تكلف ما لا يتطابق به اللسان ولا يخرج له المعنى فلا يراه
 والمشقة ومن فرق بين الحرف المتحرك فلم يدغمه وبين الساكن فادغمه
 قال ابن ادغام المتحرك ان هاء اعرابه ثم ادغامه فيكون فيه اجماع
 من جميعه وما يوجب في الساكن لما احدثه ٥٥
باب التنوين والادغام غنيتها في الاظهار
 قوله تعالى فذكر للتنوين مدغم ابو جعفر وابن كثير الثن والتنوين عند اللام
 والراء بغنيتها ويدغمها حمزة والكسائي والبخاري في لودش عند اللام والراء
 والياء بغنيتها وقد خلف عن سليم عن حمزة ادغام الغنة عند الواو
 الياء واما الماخرون فاتهم بدعمون والتنوين والتنوين يظهر في الغنة
 واجتمعا على ادغامها عند الميم بغنيتها وتخفيفها ابو جعفر عند العين
 والحاء نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله وكذلك في رواية ابنه ليطي من
 قالون عنه ٥٥ **باب اختلاف بين اهل اللغة**
 وايضا القراء ان التنوين يظهران عند حمزة والحق في ذلك لشدته
 بها عدها منها فيضطر السان الى ما فيها عدها واما الذين اختلفا فيها
 علنا عن الحق

وذكر من العلم فاعلم فيها الاحكام فالحقها اهل المدينة عروا العلم باحقها
عندها واحكامها غيرهم عروا الحق فاعلموها عند ما خلا في
ادغامها عند التور انما مثلها وعند الميم لان صوتها عند الحسوم
فقد انما عروا ولم يدعوا في الميم لتدانيهما في المخرج بل لا شرا كما في
الفنة والقوت وقال بعض اهل اللقمة انما اندغم التور في الميم
من حسمها فلا تار برسلكتها لانها حرق حرق الميم حرق مضم منه
الشفان كل الانضمام فيضطرها ذلك الى الاندغام وذلك نحو ما عروا
ولا يلزم عليها الباء لانها لم يضم بها الشفان كل الانضمام بل ينفع كتابها
فلا يضطر التور الى الاندغام ولا خلاف ان التور محقة عند ما الحروف
وعندها ظاهرة غير ما ذكرنا لانها عروا بوجه احرف وهي اللام والواو والياء
والواو اخبر بان اللام والواو التور من مخرج واحد وليس لهما في اللام
مخرجها من ادغم عند اللام ان التور تقارب في المسلك مخرج الياء بل
ان اللام بالواو اخبر بطلانها او كذلك لان اللام من ادغم عند
الواو وان كان بين الواو والياء اخوة فاذ ادغم في الواو ادغم في الواو
ومن اظهر الفنة عند هذه الحروف والوجه اخبر بان التور حرق له
صوت كما ان الطاء حرق له اطلاق واذا ادغم الطاء انما لانها
من مخرج واحد اقيمت صفتها وهي الفنة لان الاطلاق غير الحرف كذلك
الفنة ومن فرق بين الاطلاق والفنة قال ان التور حرق حرق صفتها فاذ
كان فيها ضعف وجها صار في الفنة التي فيها الحرف واحد تقويت
بالفنة فاذ ادغم في الفنة وانما الطاء حرق فوي في اطلاق فاذ الفنة
انما اندغم الحرف في الحرف وفي الاطلاق لا نجد سهلا الى الاندغام فظهر

والواو والياء
من مخرج واحد

لأنه لا يندغم

وان الاطلاق من العلم فهو اقوي والفنة من الحسوم فهي اضعف هذا الخراب
الادغام وبالله التوفيق ٥ ٥

باب ذكر ما جهل من الميم وحرفه وكيفية

كان ابو جعفر وعاصم بدوية لما غشي عن ايدى كرهه بترك كل حمزة ساكنة مثل
قوله عروا وجلت لومنون ومؤمنون ويوسف يا كلن يا كلون الذي وقرا مائة
ولقانا ايت وتسوهم وتسركم وهي من ان لينا واخرها كذا وتوبي وتوتيت
والضمان والذنب ويوسف لولو وكل ما يشبهه من الميم الساكنة لان
قوله تعالى اقيمهم ويقيمهم عن صيف ابراهيم فانهم ليجوز على هذا وهو لا
عنى قينا وتي عبادي واختلاف عن ابي جعفر فيها ويترك ان اليا من الميم
المتركة مثل قوله عز وجل فليدرك الذي يدركه فلا بد ان يكونا متلازمان
يولدان ويخرجان ويولدان ويولدان وما يولد فنية وفيتن وكل ما اشبه ذلك
من الميم المقتوحة التي يكون في وسط الكلمة او اخرها وان لم يجمع
توك الميم مثل قوله عز وجل ثم يوم به برأيا وان يري فانهم يولدان
مرئيا واسرا بل حيث كان متساويا كهيئة الظاير وكان الصاير والعاير
متساويين متساويين والحاظير والحاظير ويستخرجون ويستخرجون نقل السهم
وام عن الميمون وليطفوا وليواطوا ويستقيمون وليوا فنية فاف في
الصاير والصاير فلم يجرها وتفرق بين الميم والميمين والبنوة
والبنوة كل القرآن ٥ وابو عمرو يترك كل حمزة ساكنة لان يكون
خارجا من لغة ابي لغوي ومن معي ايا معني نحو قوله تعالى انا ثا ورا ونا
فسح من اية او نساها فحسوم وصوتهم هي الفنة وقوله تعالى فوصلة
حيث كان او يكون ساكنة علامه للجر نحو اقيمهم ويقيمهم فبينما دام لم جتا

دعني عبادي وادعوا ان تشاء من يشاء وتساها وتساها وتسلمهم وتسلمهم
واوجهه واشياء ذلك فانه لا يترك الهمة فيها على هذا الفتحة الروايات عن
بالحديث في هذه الحروف التي رواية او قد عن النبي في فاته وفي عنه يترك
الهمة في يومهم وتسلمهم وادعوا ان تشاء من يشاء ما كان حكمها علة للعلم
واثباتهم وايهم وبقينا بهي دام لم يتنازع في رواية وتساهلوا وجهه فيها
الهمة مثل سائر الروايات ولا يترك ابو عبد الله في الهمة التاكيد في قوله
فما لا الضمان والذين يدورون في رواية وتلقاه في رواية او قد عن النبي في
فيها كلها واختلف عن النبي في قوله في رواية وتلقاه في رواية او قد عن النبي في
سجادة في رواية وتلقاه في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
رواية العباس فانه لا يترك الضمان والذين يدورون في رواية وتلقاه في رواية او قد عن النبي في
ثلاث برواية ورش فانه يترك كل همة ساكنة وسحر اذا كانت فاعلم الفعل في
فالسكنة نحو يومئذ يومئذ وما روى وما يكون واشياء ذلك والمحرور في
قوله تعالى في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
واشياء ذلك في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
وقوله هم اذا كان كانت الهمة فيها فاعلم الفعل واختلف عنه في ما بينهم في
والرواية في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
الهمة فيها واختلف عنه ايضا في قوله في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
بالهمة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
ما كان على من فعل نحو الذي يدورون في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
همة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
الاجتناب والاشارة والابواب والادوية والاشارة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
ذلك فاعلم في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في

توفي

افلح المؤمنون واشياء ذلك في القرآن فاعلم ان كان في كلمة فاته ما يتركه المحو
القرآن والكتابان ونحو ذلك واقفة ابو جعفر واصحابه في رواية او قد عن النبي في
ومع ذلك في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
من استشرق واقفة ابن كثير في قوله تعالى بل الارض منا ومن رواية قالون
لم يهزم الملائكة والموتفكات وابن كثير لم يهزم القرآن ورواية ابن كثير لم يهزم
بما في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
اعلم ان الاصل في الكلمة الهمة في
ذكر الطلب في ذلك
تحقيق الهمزة في عينها وتكليفها وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن قال نزل جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم بالهمة في ذلك
عن ثمانية عن ابن مسعود او غيره قال الهمة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
الهمة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الهمة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
وما في تحقيق الهمزة في عينها وتكليفها وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في القرآن وقال بعضهم الهمة حرف فلا يجوز لها ان تكون في كسابة الحروف وروى
ابو عمرو يترك الهمة في كسابة الحروف في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
عليه الله عليه وسلم انه همة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
عنه انه قال اخذت القراء عن مجاهد واخذه مجاهد عن ابن عباس واخذه
ابن عباس عن ابي بن كبر في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه همة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
شأنها وروى عن الكسائي انه قال لم يترك الهمة في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في
الهمة وقال القراء ان كل ما يستعمل ان يهزم الشان لا يهزم عن الهمزة
المحذرة قال الحسن بن محمد في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في رواية او قد عن النبي في

نحو

والا بدلا لما كان مستحقا لما تركي ان كل الف تسقط في الوصل فاتها تميز
اذا تبدل بها لكان هذه العلة ضد ما يوجد في السورة وسط الكلمة وما
اخرها وصحة وجه الله يقول لا خلاف بين جميع القراء في تحقيق الهمز
من السؤال والقواد فساله عن العلة فيها قال قال ابن مقبل انما الحان
والاسماء اخف من الاعمال واذا اخف استغنى عن خفة اخرى قال فالهمزة
قوله حمود رجل فاذا لم يوزن وتلثان الموزن انهم وهم يتركون الهمزة
فقال العلة فيه لطيفة وهي انهم لم يتركوا الهمزة منها لانها في موضع عين
العين منها ولو تركوها لاحتاجوا الى ان ياتوا بواو بدلها فيكون البدل
عنها بعيدا يخرج منها ما في الواو من الشفة والهمزة من الخلق فراوا
تخفيفها ادبي من تركها لما كان مخدجا ومخرج موضعها من الغلظ ليجل
وما سواها من الخشونة انما كان اوغلا فان الهمزة في موضع فاء العنك
منها الفاء من الشفة واذا تركوها اذلو عنها واذا ادجج من الشفة انما
فراوا ترك الهمزة منها اخف لما كان مخجج موضعها وموضع خروج البدل منها
والعلاء وسالته عن الله عن بعض ما جعفر عن الله وترك هذه الحركات
التي يفسد بتركها وعلة نعم الله فيها فقال انما قوله يوري يوري يوري
فانما ترك الهمز منها لاجتماع الواو الهمزة فيها وما حرقان ففان
تستقل الحروف المجع فيها لا توري انهم اجتمعوا على ترك الهمز من مستقل
واي نحو يوري يوري واوي وذلك لاجتماع الهمزة والواو ولا لذلك
من ترك الهمز من قولنا مريتا فانما قوله تعالى فيها فانه لا يميزه اذا كان
مخفا مريتا على مجادته فاذا انفردت قوله فيها فانه لا يترك الهمزة وذلك
نحو قوله عز وجل كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم وخواه للزوال في
الاعتبار الجاد في
والا لاله الكلمة عن قولها

والا لاله الكلمة عن موضعها لاجلها الا توري انهم يقولون لقيت قطا فانا لاله
والعشاياء فيجوز عداة على العدايا لجاودتها قولها العشاياء فاذا
انفردت عن العشاياء لم يجمعوها عدايا وانما يجمعونها عداواته ما علم
ان ابا جعفر لم يترك الهمزة منها من اصلها ولكنه يعرض عنها ياء فيجمع
بان احدهما ياء فصل هي ما كنه والاخرى لام العين في العرض عن الهمزة
قد علم المولى في الثانية فيجوز الياء مشددة فقلت له لم لم يترك الهمزة
من قول حطية وخطيات فقال بانه لم يجمع فيه الواو والهمزة وبانه
انما يترك الهمزة اذا لم يكن لها صورة في التوارد والهمزة مثبتة في التوارد
في الخطية والخطيات وانما ترك الهمز من خطية وخطيات معا من شين
لانهما ترك الهمزة الثاني ترك المد والعنك لا يجمع بين شين في كلمة فالهمزة
قوله يوري يوري واسرائيل قد ترك الهمزة والمد منها فقال فيه شيان لانهما
ليجمع الواو والهمزة وما تفان في الثانية انه كتب في التوارد لانهما
وليس الهمزة صورة في الكتاب وانما قوله تعالى متكا فليس الهمزة صورة
في التوارد والمال في آخره عرض عن التوين وبانه لا ترك الهمزة
من قوله متكين ومتكون ويكون تركها من قوله متكا ليكون الباب كلمة
ما يخلط لا توري انه ما يترك الهمز من خاسين وهو في دهر خاسين فانه
ما يترك من قوله تعالى اخذوا فيها فاحب ان يكون الباب كلمة واحدا وانما
قوله اسرائيل نعمة واذ همزة وكتب في التوارد لانهما لانهما
فيه فاجع التوارد في ترك الهمز انما انه لم يتركه من اصله بل يتركه فيشير
الى كسره في الشدة ولو ترك الهمز من اصله لا يتركه وبانه لو ترك الهمزة
في اسرائيل من اصلها لكرمه ان يترك الياء لانهما لان الياء متولدة من

جدا

الشواهد كره الهمة في ضبط اللفظ اشار الى مكانه في مخالفة الشواهد
 وانما اختلفوا في مكانه لم يختلفوا في اسرائيل فانه كتب في الشواهد اسرائيل
 ياء وكتب في مكانه غير ياء واما قوله تعالى كان فان لم يرد فيه مثل ياء
 على وزن فاعل الهمة عن الفعل اما ان يكتبه في الهمة او يجمع بينهما على
 انه كتب في الشواهد غير ياء على هذه الصورة كان في موضع فانه كتب في موضع
 الشواهد في ترك الهمة ولكنه لئلا يشار اليه لئلا يحذف بالهزة كل الهمزات
 وانه لو ترك الهمة من اصلها لم تنس كان مع ياء هو النسخ وانه لو حذف الهمة
 لاجتمع سكن التثنية وسكن الالف قبلها وكان محبباً حينئذ ان يسقط الالف في الهمزة
 ما كتب في ضبطها في ابدال الهمزة واما قوله تعالى الصائير الصائير
 فالهمزة فيها الشواهد ما لم يكتب فيه صورة الهمة واما في غير هذا فقال صائير
 بغير همزة اما مال وصائير اذا خرج من نحو الى شيء فاما كان فيه لسان لم يجر
 للهمزة صورة في الكتاب استدل بذلك على انه كتب على لغة من اتمت واما قوله
 تعالى يتكلمون متكلمون وخاطبون مستهزون يستهزون وتل استهزوا
 والمتكلمون فالتثنية وليطفاوا وليؤا طفاوا ويستثرونك بالعلمه فيها الشواهد
 الهمة محذوفة فيها في الخط واما يتركها من استهزى فان صورة الهمة مكتوبة
 في الشواهد وان ترك الهمة للمتخفيف والترك هاهنا انقل عن الانيات
 الياء تستعمل الصلة عليها واما قوله تعالى خاسئين فانه ما يترك الهمة
 فيها وان كانت صورتها محذوفة من الكتاب وقد نرى اوجع على انه
 لا يتركها ما تقا هم على قوله تعالى احسوا فيها ولا تكون فاحسان يكون
 الباب والعدل وروى عنه ان هذه الكلمة لم تسح من الزبر لما همزة وروى
 عنه انه قال اخطيت ولا يقال احسيت فان قيل فلم لم يترك الهمزة من قوله
 تعالى ولا يطون

محليش ابي
 ١٢١

من قوله تعالى وما يطون كما تركه من قوله تعالى ليطوا ليطوا او صورة الهمة فيها
 محذوفة من الشواهد قيل ان من اصل اثبات الهمة في قوله تعالى ليطوا ليطوا
 كان يتركها ويحذف عنها وهذا في محاذ وانه فله ان يختلف اللفظ بما كان
 لهما هم على قوله تعالى في استهزوا طلة دليل على اثباته في قوله تعالى وما يطون
 كما ان انما يرد في قوله خاسئين لان قوله وما يطون قد حذف منه الواو وهو
 في الفاعل ولا خلاف الهمة وما حوكمها الكلمة يترك شين منها ولم يترك الهمة من
 قوله سيق كداعة الجمع بين ما ليس محذوفين واما قوله عز وجل لما يقال
 ان موضع فعل الاصل بان الماخذ فيه ان ما لم يرد عليها الكلام فترك فيها فتن
 ترك الهمة استعمل حقيقة فتوص منه ياء لا تكسر الكاف قبله واما حذف التثنية
 منه لانه المحظوظ لانهما كتب على لغة من يجمعها في الكلام وسالت الامام بابكر
 رحمه الله عن اظهار الهمزة منه واخطا بها على ما عهد القرآن فقال التثنية
 قرأ عليه لم يرد قوايه ومن ان اذا كان مفصلاً ولا بين ما كتب فيه التثنية
 في الشواهد وما لم يكتب لما بين مقسم فانه كان يفرق بين الالف وبين ان لا يرد في الله
 في لهما على ما عهد جميع للقرآن ويجعل بينهما احدى ان لهما كلمتان محذوفتان
 واحدة ملحقة بغيرها عن اصلها وعلتها في الكتابة فينبغي ان يكون اللفظ على
 ما في الشواهد والاخرى ان ان ما كتب في بعض المصاحف بالتثنية وفي بعضها
 بغير تون وفي المصحف الواحد كتب بعضها بالتثنية وبعضها بغير تون ليدلنا بذلك
 على ان اللفظ به بلا دعام ولا ظهور في الله جميعاً جائز ان وليا لم يكتب
 الموصوف لا يدلوا بذلك على انه لا يجوز فيه الا ان دعام قال واما علة
 من المشايخ الذين قرأ عليهم فلم يرد قوايه شيء منه بل اذ في الله
 في جميع ذلك على ما عهد المدعيين اظهروا على ما عهد المظهرين قال وهو
 الصحيح

راما اختلف الخط والكافة لذلك التبع من الحيز فكنوا في بعض المواضع
 ان يومية بعضها ايام واللفظ بها واجدة كما كتب ان حجة ونعمة ونية بعض المواضع
 بالثانية يومية بعضها بالثانية واللفظ في الجمع واحد ولدت اعلم بجميع ذلك
 فانما نافع فانه يترك الهز من القامين والصابون وتذكرنا الحلة في ترك
 الهز منها في مدحها في جعفر واما من ههنا فلا في اصل فيها الهز فانه
 من صايبنا اذا خرج من شيء الى غيره ومنه الضايف الذي خرج من صاحب
 التصاري الى صاحب بعض المحوس واما الخاطون فلا اصل فيه الهز فانه من
 خطأ خطأ اذا اتم والماس منه الخطا فاكاد أول من الشيء وسي عنه قيل
 قد اخطأ بخطي خطأ والاسم منه الخطا بفتح الخاء والظا مقصور ممتوز
 وخطا ممدود فالاصل فيه الهز واما ترك ابو جعفر تخفيفا جليا ما مضى ذكر
 في مدحيه وتذكر عن ابن عباس انه قال ما القامين اما الصابون في اصل
 به الثابت عن ابن مسعود قال ما الخاطون كلنا خطوا الفاعم الخاطون هذه
 حجة لمن خفف الهز منها واحة الخاطون لنافع في ترك الهز من الصابون
 بانه عذرة من الميل يريد الذين مالوا عن دينهم اسلام الى غيره وتصد ليق
 قولنا في اصل الهز فانه في هـ واما النبي والنبوت فاننا في الهز
 يحقق الهز فيها واحة اصحاب بار الاصل فيه الهز وكذا البرية في
 فيها على الاصل وجعل مشتقا من انما يعني اذا الهز هو في اذا كان مجزوا
 عز الله تعالى ومن البرية بوالله الخلق براءية وقال بعضهم في النبي
 الهز ولكن الهز تركت هزة لكثرة استعمالهم وتروا على السهم والفتح
 بعضهم لنافع باجماعهم على تحقيق الهز في قول انهم ويقيمهم خطا
 النبي صلى الله عليه وسلم مشتق من اتميه كانه قال يا ايها النبي انهم فاما

الحجة التي روي في
 نقلها من كتاب الله

قال يا ايها الله فقال استبني الله وكنت في الله فانه خير ضعيف
 ومع ذلك هو منسل بقاء هو ان في عين من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق
 رله كان صحيحا كان علم الناس به اصل المدينة ومن لم يهر النبي لهجة
 بالثانية من النبي وهو المار بقاء يقال بقاء يقول ومن الرسول بقاء لعلنا به
 وان بقاء امره وظهوره ومنه النبي للكان المرفوع والطريق الوافي
 ويقال هو الموضع المشرق من الارض ببيتته كل احد لو ضربه وقال البرية
 اصل عن با عن من ازل الخلق اي ارفع وقال ابن مقسم اصل من با عن الكفر
 بنو اسبق اذا ارفع وترك في راية اسمعيل وقالون الهز من النبي
 موضعين من سورة الاحزاب لهما قوله وامرلة مونة ان وجهت نفسها
 للنبي الثاني قولنا في لا يدخلوا بيوت هذا على لفظ قراءة العامة
 والعلية في ذلك ان اصلية طائفتين التوا بين ان الهز من اذا اجتمعا
 وهما شقيقان فانه يلين لادوي ولا يمكنه يلين الهزة من النبي في صديق الوين
 لا الهز يودي اليه تو الى الكسرات وجر الباء والياء والهزة الملية والهزة
 المحقة بعدها ولكه ليس وادغم فيها الياء الساكنة هذا كما فعلوا
 في البرية والقدية ولما كان اصلا الهز وقيل انه ليق الهزة لادوي
 على اصلا وشار اليه الياء لا في الكتاب يا شقيقة فانه عمت الياء لادوي
 في القافية فاشتمت واما ابو عمرو فانه يترك الهزة الساكنة والياء
 فيه ما تقدم ذكره فان كان سكوت الهزة علامة للجنم لم يتركها من اللغات
 لا يترك في حتى هذا ان هذه الهزة لها صفة في السكون واللامعة
 اجزم واذا حذف الهزة بطلت صفتها فيروى اليه حذف اللغات فان
 قيل فانه يجوز منها الساكنة او واو الالف فلم يطل العلامة من

قيل العلامة اول ما تقع فانهما تقع على الهززة ولو حذف الهززة اخذ
ان يعوض منها ثم يكون ككون العوض علامة للجزم فلا ينقل اذا
من ابطال العلامة وان عوض منها ولماته الحاجة به الى ان يحذف
الهززة ويعوض منها ثم يمكن العوض من فيه نظو بلا فائدة
فيه ولمن علامة الجزم السكون واذا ترك الهززة وعوض منها ضاع
العوض ملة فلا يمكن السكون منها كل الثمن فيبقى الابطال
العلامة فحقق الهززة ليا يبطل العلامة وقال ابن مجاهد انما
حقق ابو عمرو الهززة الذي يترك على جزم الفعل لا يترك على
الواو والياء فاما لا اصل له في الهززة ولا يترك ابو عمرو ايضا الهززة
التي اذا تركها جزم به من لغة ابي الخزي مخافة اللبس وهم يحذفون
والاصل في ذلك الحكم عن ابن عباس وابن مسعود الصابون
والخاطون فاما اوقية فانه لا يهمل نسوهم وبيسوم واوقان مشا
ومن يشا ويقول ان الاصل الذي يني عليه اصحاب ابي عمرو
في الهززة ليس باصل صحيح وذلك انهم راء العوضا مجردة عن
ابو عمرو فتوهوا ان كل مجزوم فانه هززة محققة وليس الاصل
بل اصل الصحيح انه يترك الهززة الشاكنة تخفيفا فاذا كان يترك
الهززة يترك الكلمة ثقلا فانه لا يتركها وكذلك اذا التبس
آخر قال واذا بينهم وايهم فاما هززة المعنى الذي تقدم وذلك
وقوله بيننا وبينها دي وقوله بين لنا وبينكم فان ترك الهززة فيها
اجتمع ياءات وبعضها مكسورة وذلك ينقل على اللسان واما قوله
لوي ونويه فمن حقق الهززة فيها فاعلم ان في تحقيق الهززة منها الجملة
حروف الهمزة والكسرة

حروف الهمزة والكسرة وذلك ليقول الكلمة جدا اما ترى ان العوض ثقيل
حروف الهمزة والكسرة اذا اجتمعت في كلمة واحدة نحو قولهم فظا
وكسا فان الاعتداد على الهززة اخف على السنتهم من الجمع من حروف الهمزة
والكسرة ومن لحن الهززة من نويه ونويه فعلى اصل ترك الهززة الشاكنة
واما الذيب والضان ويترفع عنهما اعتل باهما اسامي والاسامي اخف
من الاخال يسمى ديا لم يمشي شيئا مقلبا مقلوبا الاسامي وعملهم
فاحتملت ثقل الهززة وقد نص ابو عمرو وعليه معنى هذه العلامة وقيل ان
الاصل في الذيب الهززة ثم تدانق الهمزة اذا ترددت في حيثين
شمالا ولم يجر من وجه واحد وروي عن الكسائي انه كان يهمل الذيب
ويقول انه اسم سبي وليس مشتق وهذا كما روي عن ابن كثير انه كان
لا يهمل القرآن ويقول انه اسم سبي وليس مشتق من قرانه واما الضا
فقد قيل ان اصله من الضنود فهو كلمة الاذلة يقال ضنا ايضا اذا كثر
والله نكاهتم اشتقوا الضان منه لكثرة ما سلموا وكان اصل الضا فقد
الهززة فيقول الضان ولو ترك الهززة منه كان قلح بين شيئين في كلمة واحدة
واما يترفع فيقول الاصل فيه الهززة ثم تدانق من ياء ياء الهززة وحلة
ابن كثير في ترك الهززة من ياء ياء ابن فليح انه اسم سبي ليس مشتق
كما القرآن وقيل انها ترك هززة لاجتماع الاء الهززة وهما ثقيلان
واما سجادة فانه يهملها كان سقا او جوا لولتين احواهما المجاورة
والاخرى المجاورة للهززة المحذورة المقدرة ليعلم انه لا يجوز ترك الهززة
منها لقوتها وانما لو اقرتها لما وجب تحقيق الهززة لمجاورة فاذ اوجب
الهززة لمجاورة فاني فيها اولى واما ورس عن نافع فانه يترك الهززة
اذا كان سقا الفاعل

اما ترك الهمزة للتحقيق واما تخصيص ما الفعل بالترك فلانه اكثر محققا
 في القرآن واما ما الفعل قد ترك همزة في مواضع بالانفاق نحو آدم وحواء
 وما اذا كان في اول الكلمة كان الفعل لا تراهم كيف حذروه من قولهم مرد
 وسل واما ما الفعل يحتمل من الحذف والتعجير ما لا يحتمل غيره ولامه
 لا تريم يقولون حول حول ويجوز تحريكه فيقولون الواو والياء اما
 موضع عين الفعل فاما اذا جاء في اول الكلمة فاما اذا جاء في وسطها
 حذفوا الواو وهي ما الفعل فان ان التعجير في ما الفعل احسن
 وهمزة توضع في ما الفعل في الهمزة منه تقلبها واذا في الهمزة تستقل
 على الواو وكذلك قولهم عز وجل وما يورد حفظها لان فيه مع نقل
 الفتحة على الواو اجتماع ادين ولامه ان حذوف الهمزة للتحقيق
 فاذا كان التحفيف بزيادة ثقلا لم يخفف ويترك ايضا كل همزة في كلمة
 على وزن نحل نحو بير ويس وذيب وما يتركها اذا كانت في فعل نحو
 القاس والكاس والراس والشان لان الفعل انقل من الفعل للتحفيف
 في الهمزة اولى وذلك لان الفتحة اخف من الكسرة فاما قولنا في ما اذا
 ايد الكفيف فاما علم من حقت الهمزة وان كان ما الفعل اجتماع
 حروف متجانسة وهي الحروف اليانية وهو ثقل الكلمة اكي اليانية وكذلك
 ما بهم العلة فيه اجتماع حروف اليانية واما الواو والياء فان الهمزة
 فيه ليست بقا الفعل للتحقق ترك الهمزة من اجتماع حروف اليانية وهي الواو
 والياء والالف واما علة من ترك الهمزة منها فان قولنا ثعلبا فاذ لعل
 ما بهم فالهمزة فيها ثاء الفعل واصلها يجب تركه واما الراء والياء
 فان اجتماع الواو الهمزة ثقل الكلمة فليتها تخففها من همزة واما
 وبراء واما الهمزة

فاما الهمزة ليست بقا الفعل فمن ترك الهمزة العلة فيه اجتماع الواو
 الهمزة واما علة ترك الهمزة واما قولنا ثعلبا فمن همزة الهمزة لان الهمزة
 لا تترك الهمزة اذ في الكلمة ومن ترك فاعلم ان الهمزة لا تترك الهمزة
 على اللسان وما جعلها حذفت كلمة واحدة في الخط واما على اللسان في الهمزة
 والناحية انما كلان جعلنا كلمة واحدة فغيرنا عن اصلها في الخط لذلك
 في اللفظ ومن همزة الهمزة في الهمزة لان الهمزة كانت الفعل وتركها
 لعلها احسن كثر الاستعمال وتزداد على لسان العرب فتركوا الهمزة
 منه كما تركوا لسان الذرية والبرية لكثرة دورها على السنتهم والنا
 الاستعمال للانتقال من الكسرة الى الهمزة واما علة ترك الهمزة
 الهمزة المحذورة اذا كان قبلها ساكن وزد حركتها الي الساكن ايا كانا
 في الكلمتين فاما لفة معدودة للكثير من العرب طوق الساكن حرف تحفيف
 والهمزة التي المحذورة فتكون الساكن يزداد حركته الهمزة اليها وحذف الهمزة
 باسقاط الهمزة منها ليعتدل الحرفان ولذلك اذ في المحققين سكتة
 فيها لتكون حاضرة بين ضعف الساكن وقوة المتحرك وايضا فان مدحفة
 ورس التحقيق مع ذلك طلبة الحففة في قرأته ولو حقت الهمزة لا تحتاج
 ايا ان سكت على الساكن فلم تحذف الا لخال الزيادة بين الكلمتين فقل الحركة
 ايا الساكن يستحق عن السكتة ويحصل به مع ذلك الحففة في الهمزة ولذلك
 حصل الكلمتين بذلك دون الكلمة والواو والياء ليس من طلبة السكتة في
 الكلمة الواو والياء وايضا فان الكلمة لا تقاس على الكلمتين في هذا المعنى
 كما لا تقاس في المدد ولذلك اذ غم الهمزة في الكلمتين دون الكلمة الواو والياء
 فاقفة للملحون في قولنا في سورة يوسف لان يعلين احداهما ان المقاعف
 كلها على ذلك هو

نيت

المبدؤون

وهذا استقلا صورة الهمزة والثانية ان لا الاستقلام زيل عليها
 فاجتمع في الكلمة همزتان ومثلان وليس بينهما المساكين وهو خارج عن
 حصص فطلبوا الحجة بتبيين الهمزة وذكر كتبنا اي ما قبلها واما
 قوله تعالى من استبرق فان الماحي وروايتنا في الحركة الهمزة في القون
 والعلة فيه ان اصل استبرق لفتح السين فاستبرقها وصلوها بالفتحة
 الوصل فيها فكلوا لا كلمة الاسم وكان الالف عند هاء الف ووصل اليها
 عليها فيه علة وروايتنا في الف القطع عند مدح فمن جعل الالف
 اصلية فتعذر الهمزة ومن جعلها الف وصل صغير يفتح فاما قوله تعالى
 ثياب سدس خضر واستبرق فانها لم يكن هاء في حركتها الى ما قبلها
 اذا ما ساكن قبلها واما قوله تعالى في الارض فقد قال الهامشي انه
 لا نظير له في القرآن ومعناه ان السواكن والهمزات قد نزلت فيه
 فتقلبت الكلمة فان قيل فلم لم يبين همزة ولا مدح في همزة الارض قيل
 لان ما على ثلثة احرف وهو تمام الكلمة فكرة ان ينقص حرفا منها الى
 ليس كذلك فانها قد طالت بالالف واللام وقيل ان ابن كثير كره الجمع
 بين همزتين ليس بينهما المساكين وهو خارج عن حصص وقد ذكر
 عن الاصمغاني في في الارض يترك الهمزتين قريبا لحدتهما من الاخرى على
 الجاوة واما قالون فانه لا يهمل الموقف والموقف كانه على
 ما فيها اسم قري قوم لوط كانه يذهب اليه اسم ميني لم يثبت
 واما القرآن فان ابن كثير فكل ما به اسم ميني غير مشتق ولذلك
 قال الشافعي رحمه الله لو كان مشتقا من القراءة لكان كل ما قري مني وانا
 فلما لم يجدوا ليس كل ما يقرأ انا دل على ان اسم ميني ليس مشتقا

استقلا

لما مخصوصا الكتاب لله عز وجل خاصة فليان هذا وزنه فالحال
 التران منه تام الفقه ومن همزة جعله مشتقا من قرآن وعلى هذا وزنه

قوله في القون والهمزة في القون
ذكر مدحهم في الهمزة في القون

قوله تعالى انهم قرا عاصم وحمزة والكسائي همزة في القون
 كلمة واشياء مع تخالف وروايتنا اعلم وامتنع والمشتاخير وكذلك
 اذا اختلفوا نحو قولوا اني عليكم النبي عليه الذكر ايدنا ايضا اليها
 واشياء لا كذلك وكذلك ابن عامر في رواية ابن ذكوان غير صحيح ذلك
 همزة في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 وعمر بن الخطاب في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 لعمر بن الخطاب في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 اليه قول واشياء لا ذلك واختلف عنه في المفتوحين وهو عنه انه قراها
 كلها همزة في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 وان كان ذلك في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 عنه انه قراها همزة واحدة مطولة مثل اني عرو وقوله في القون في القون في القون
 واحدة على الجهر وقوله عاصم في رواية حفص جازا واحدة منها همزة
 واحدة مطولة وقوله في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 وابن كثير في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون
 ويحيون الثانية منها ويشيرون اليها ابو جعفر ونافع برواية قالون
 وابو عمرو ويحيون برواية ليس في يد يجلون فيها القون في القون في القون في القون
 الثانية عني في المفتوحين والآخرين لا يجلون فيها القون في القون في القون في القون
 الخراج في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون في القون

فانه روي عنه مثل قراءة ابن عمر وسائر الروايات عن البري وغيره
 عن ابن كثير انه يبين الثانية كما ذكرنا ولا يبدد كذلك في رواية
 ورش واسماعيل ويعقوب برواية رفق واختلف عنهم فاذا كانت
 الهزة الثانية مكمولة نحو ايماء ايماء وايماء ونحو ذلك فان ابا جعفر
 وناظره اية قالون وابا عمرو ويعقوب برواية زيد بن ابي العزة
 المادي وبلينون الثانية والآخر من ايماء كما في ابي جعفر وناظره
 برواية قالون وابو عمرو برواية الجاس عن رداية ابي جعفر
 اذا كانت الثانية مكمولة نحو ايماء ايماء والآخر من ايماء الهزة
 في بلينون الثانية والآخر من ايماء **ذكر الخلل في ذلك**
 اخرج اهل الكوفة لتحقيق الفرق بين الاصل والفرق من الاستفهام
 دخلت على المحدثين وكذا لعدة منها موروثة بحقيقة عند القراء
 كذا عند الجمهور ولان تحقيقها التفرع على القراءة واضاع كاعراب
 مع ان الهزة حروف مذكورة في مقام حرف من حروف المعجم فوجب
 تحقيقه واحججنا اخص القائلين بان حروف بيت الجيد من المعجم
 ان يبدل من اهلها وحوشا وغيره انما الخطوط والحق بيت
 آخر ان يمتدح لا يفتقد احتمالا سقطت ومن ابي المدة بعد ذلك
 هشام فان مدحيه تحذفها ايضا كما انه يدخل بينهما القانكون حاضرة
 منها وما نفع من اجتماعها لان الذين يستعملون الحرف بين الهزتين في
 ادخال المدة بينهما تحقيقا لها على اصلها وبما عده لا حد بينهما في
 وفراة مما يستعمل وانما من قسم بيتا للذي الرومة محمد المدة القراءات
 ايا طيبة الوسا بين خلاجل ومن النفا انتم ام سالم
 اي انت احسن ام ام سالم وقال احسن تطالقت فاستقر

فقد روي عنه

فلو انه فعلت له آنت زيد الماراقم فاما فرق هشام بين المحدثين
 والمنفقين فهو ان اجتماع الهزتين يستعمل جدا فاذا اختلفا
 بعد ذلك بعد ما من الاخرى بالحقين حقا بالمدة بينهما بغير
 واما اذا اتفقا فانها يستعملان جدا كفي القان بينهما من في واحد
 والمدة ليست بحاجرة حبيسة فلا جد بين الثانية فاذا كان جارا بين
 هزتين ليس بينهما حاجرة حبيسة واحجج بين هزتين لغة هذيل وحاتمة ثم
 احجج بين الحرفين هزتين بانه لغة قريش وسعد بن كرم القرآن في لغتهما
 وقال ابو حاتم لا يعلم عن احد من العرب ان هذين هزتين وروي عيسى
 عن الثقف عن ابي عمرو وابراحق انما قلنا ان العرب تسمى الهزة لغة
 واما بقوله العرب فهو لغتهم واحججوا باجماع العرب على تسمية الهزة للثانية
 من ادم واحججوا من اذا التينا الساكنة فزان من الحرفين الهزتين
 فاما لمحركه فذلك ادلى فاما ابو عمرو ومن افقه فانه لا يستعملون اجتماع
 الهزتين في موضعين فيها الساكنة مع مدة يتولد بعدها من الاخرى
 ثم يلبثون الثانية ويشيرون اليها اذا لفظ الساكنة ليست بحاجرة
 حبيسة لا حائل منج وقد روي عن ابي عمرو انما انشد البيت انت
 زيد الماراقم يبين الثانية واحجج غيره بيت دي لان مدان
 تروى من حروف كثيرة ما ان الضابطة من عيسى مجرم وقال الما
 هاتم اما هو انتم ادخلوا بين الهزتين القان على هذه اللغة
 استعملوها الا لم يكن بينهما الا حرف ميت فابذل من ادويها
 حانقا لا يصحان واهما ذهبتا فابذل ه واما ابن كثير فانه يحذف
 المادي وبلين الثانية ويشير اليها ولا يدخل بينهما القان لان المدة
 لها كلف استعمل لا اجتماع

نية

حفظ

ههنا من فاذا لفت الثانية استخفي عن المدة واشد بعضهم
 لهذا القراءة
 ان من من الذي ابتكروا
 علي ذي هو ان تارا واشد آخر ان من اجاز ودارت
 جيرة وصاح غراب النبي انت خزين محققا الاولى ولنا الثانية
 ولم يدخلها مدة ه فاما قولنا لعمري والتمت والتمنا فان اهل الجحان
 والشام والبصرة يخشون علي تحقيق الهمة الاولى وتخفيف الثانية من
 غير مدة بينهما ما تاكر قولنا ادخال مدة بينهما لان بعد الثانية مدة هي
 بدل من الهمة الساكنة في امن الامة وهي في الغلظ فلو ادخلنا فيها مدة
 لطالت الكلمة ونقلت واجتمعت ههنا وان يدان فاكفوا يا حبي المدين
 عن اخرى واشدوا
 لان في استاها نذكر في ادي واشدوا استموا وسلمت فليتم
 بما شرف القيمة والكرامة والعرف بين التلغظ بقولنا ندرم ونحوه ومن
 قولنا استموا والنساق قولنا في اندمهم حسن الهمة الاولى ثم تدرم بشير
 ليد الهمة الثانية وقولنا استموا والتمنا فحقق الادب ولبس الثانية بشير
 اليها ثم يدرم فليحفظ اكثر الناس في هذا الباب فلم يبروا فيها
 ان لم يبروا اصلها ولم ار ذلك احد مفضل انما ذكرته وبجته
 من الامام ابي بكر ع الله فاما اذا اجتمعا في اذل الكلمة الثانية مكسرة
 فان ابا عمرو ومن وافقه اذ ظن بينهما ايضا بقية وليس الثانية ذلك
 لقرب الكسرة من الفتحة وعلي هذا الاصل فتح يا الاضافة اذا اسبقتهما
 الف مفتوحة او مكسوة ولم يفتل ذلك عند الف المضمومة وذلك لانه
 اتبع الفتحة الفتحة في فتح الياء عند الف المفتوحة لانهما من جنسها

ثم جازي الكسرة على الف

علي المفتوحة لقرب الكسرة منها ولما بينهما من الثاني لا توي انهم يفتقروا
 التي لا تصرف في موضع الخفض وكبرون يا الثانية اذا لم يكن اصلية
 في موضع النصب وليتدون بين النصب والخفض في بين الجليل والراس
 وتصوبون مع نزح الصفة ولو كانت الصفة فزجزة لكاف خافضة
 وتصوبون مع حرق المضاق موجودا لكان محفوزا نحو قوله عن وجل مل
 القرية واشرواية فلو بهم العجل يداهل القرية وجب الجمل فلما ناخا
 من هذه الوجوه قرب احدهما من الاخرى واما اذا كانت الثانية مفتوحة
 فان بعضهم يترقبها علي اصل واحد وابو عمرو يلبس الثانية وما يدخل
 فيها الفاء بعد الصمة من الفتح وعلي هذا الاصل لم يفتل الاضافة
 عند الف المضمومة لان الذي بين الضم والفتح من البتة اعني عن ذكر
 المدة بينهما واما من اظهر بين المفتوحين الفاء لم يفتل من المفتوحين
 والمكسوة ولا المضمومة فرق بينهما بانها اذا التقطت اختلفت بين
 الاخرى فاحتاجنا اليه حايل ه واذا اختلفت بعدت الثانية عن الاولى
 فاستغنت عن الحايل فاما قولنا عند وجل اميد الكسر فقد اجمروا
 علي انه لا مد فيها فمنهم من تحقق الهمة من منهم من لبس الثانية
 ولمدة بينهما علي المذهبين قال كرام ابو بكر ع الله المفضل الاول
 في المدة ليست الف كما سبقها لكفها الف جمع واصليا اعمد علي فقال
 اقبل كما يقال هاء ولعمري وكسا والكية فلم يثبت الهمة الساكنة
 بعد المتحركة لا ذكرنا في قوله وادم وكسر فليفتل فصار الهمة علي
 وزل حاشية ثم استقلوا جميعا في فتح فليفتل فاسكنوا الادب منها
 وادعوا في الثانية فصار الهمة ثم كسرت الهمة الثانية لفظا لسا
 وهو كسرة المدة التي

وكذا الخزان

وكذا الخزان

كثير

٤٩
 واما من سكتت غير المدد لم يسكت مع المشد فلان المدد يحرك في الكلمة
 لان التكنين يحصل بها فاما من سكت بين كلمتين ولم يسكت في الكلمة فلان
 الكلمة انما تناس على الكلمتين وقد مر شرحه واما الكلمة الواحدة اذا
 قطعت وحصل بعضها من بعض بطلت فايدتها انما يجمع حروفها فيكون
باب ذكر هبنا في المذاق

كان ابو جعفر ياتي برواية قالون واسمعيل وابن كثير وهو عمرو وابن عامر
 برواية هشام ويعقوب لا يبدون حرفا لحرف وهو ان يكون المدد من كلمة
 والهمزة من غير حرف فلهذا لما انزل وما انزل وعلى ابصارهم وفي القسطن
 وقوا انكم وان شاء الله واما عاصم وعمره والكسايني وابن عرفة
 ابن ذكوان ونايف برواية ودرش فانهم يبدون لا كذلك ودرش انهم يبدون
 حمزة بعدة ثم عاصم برواية الاحشي هكذا في الترجمة والفرقة على ما ذكره
 والباقيون يبدون ما وسطا ما افراط فيه وحمزة برواية رجاء حاد وعاصم
 برواية ابن جبيب عن الاحشي عن ابن بكير عنه يبدون ما اطولا على قدر ال
 الفات سواء كن ثم يسكنون سكتة طويلة بمقدار انفسهم مع استراحة ثم
 يهززون ومذهب ودرش في مقدار المدد كذلك لا انما يسكت ولا يقطع واما
 الكسايني برواية قتيبة وحماد بن زيد ومن طريق ابن كمال فانهم
 على وزن ثلث الفات ودرش يخلقون عن غير المدد على ثلث الفات
 المدد الاطول والادنى والاقصر فالاطول على قدر اربع الفات والادنى
 على قدر ثلث الفات والاقصر على وزن الفين وشرحنا في ما يابى
 واما الباقيون من الفراء فانهم يتفقون في قدر المدد من مدد حرقا
 لحروف فمدد في الحرف الواحد الحرفين والكلمتين على قدر الفين

تابعين من مدد حرقا

ومن لم يد حرفا لحرف فاقدر في الكلمة الواحدة على قدر الفين
 وفي الكلمتين على قدر الفين ولم يختلفوا في قدر الكلمة الواحدة وهو
 ان يكون المدد والهمزة من كلمة واحدة مثل اوليك والمالكة واسرايل

باب ذكر الحلق في ذلك

سالت الامام ابا بكر رضي الله عنه عن المدد اتمم القرآن فقال
 المدد اتمم القرآن على عشرة اوجه مد الحنجرة ومد الحلق ومد الفم ومد
 البشطاء ومد السمن ومد الفضل ومد الرتم ومد الفزق ومد البنية ومد المالكة
 والمد المبدل من الهمزة ومد الاصل فاما مد الحنجرة ففي مثل قوله عز وجل
 انذرهم وانك قلت وايدوا والى عليه الذكر اشياء في ذلك اما
 سمر يد الحنجرة ما تد ادخل من الهمزتين فقد دخل منهما الفات يكون حجرة
 عينها ومبجدة ما حديها عند الحنجرة وقدرة الفات ما بالاجماع فان
 الحنجرة يحصل هذا القدر في الحاجة الى الزيادة واما مد الحلق ففي
 مثل قوله عز وجل والى الفاتين والفاضة والدالة ونحو ذلك انما سمر
 مد القول ما تد يبدل حركته وذلك في كل جمع ومشدد قبل حرفين
 واما ما اخبرني الي هذه المدد فان الحرف الذي يقع عليه المدد ساكن وحرف
 المدد غير ساكن واسمى بالجمع بين الساكنين فيدخلون من هاء المدد
 لتقدم مقام حركته وتعدل عقوله ولا تكون حجرة بين الساكنين والقل
 مختلفون في مقداره والمحققون يبدون على قدر اربع الفات ومنهم
 من يد على قدر ثلث الفات على ما تقدم من الاختلاف والاختلاف
 يبدون على قدر الفين بعد ما الف الساكنة التي بعد الفات من الفاتين
 والثاني المدد التي ادخلت بين الساكنين لتعدل حركته واما مد الفم

في المدد من الحنجرة
 في المدد من الحلق
 في المدد من الفم
 في المدد من البشطاء
 في المدد من السمن
 في المدد من الفضل
 في المدد من الرتم
 في المدد من الفزق
 في المدد من البنية
 في المدد من المالكة

في مثل قوله عز وجل

اوليها والمليحة ومدان ونحوها من المذات التي فيها هي سمي مد
التكليف ما به خيل ليتك من تحقيق الهمة واخرها من محرمها والاختلاف
في قدره كما لا خلاف في قدره العدل دائما مذهبنا ومذهبنا
مثل قوله عندنا ما انزل اليك وفي انفسكم وقوا انفسكم ونحو ذلك من
المذات التي قد اختلفوا فيها وهي المدة التي تكون بين كلمتين
في الفصل ما به يفصل بين كلمتين متصلتين وهي مذهبنا ومذهبنا
بين الكلمتين والاختلاف فيه كما لا خلاف فيما تقدم ذكره من الجوزي وحقق
فعلين دون اربع الفاعل اولئك هي حسب الاختلاف فيه من لم يحقق فعلين
العين ومن لم يحد جرحا لغير فعلين من الف وهو الف الذي في لفظ الكلمة
و ما قد علق مذهبنا فيه لا الف الذي في الكلمة وقد يقال ان مذهبنا
كما قاله ان كلمة الواحدة لا تكلف به من تحقيق الهمة واما مذهب
الزوم في قوله عندنا ما انتم سمي هذا المذهب لا تهم برون الهمة من
انتم ولا يحققونها ولا يتركونها اصلا واما يثبتونها ويشهد بها
هذا على مذهب من لا يثبتها ها انتم من مذهب من يثبتها وحده مقداد
الف ونصف بعد الهاء ومذهب المحقق والحاكم في حده ولعله ذلك ان
بعد الهاء الساكنة وبعد هاء حمزة انتم فلو حقق لزم ان ياتي المدة على
قدر الف تامة كما يقع من تحقق الهمة وهذا القول لا يحقق الهمة
ولا يتركها اصلا وكلمة يثبتونها ويشهد بها فكان منزلة على نصف منزلة
من يحقق فبه لا يقد نصف الف فيصير الجميع الف ايضا واما مذهبنا
في مثل قوله عندنا ما انتم سمي هذا المذهب لا تهم برون الهمة من
الفرق ما به يفصل بين الاستفهام والخبر والفرق في الاستفهام

فصل في الفرق بين

على الف الوصل التي هي كالم التثنية وهي تعطف في مثل الكلام
فلازم بعد البس الاستفهام بالخبر فاذلوا بين همة الاستفهام
وتام المعرفة مذهبنا يفصل بين الاستفهام والخبيرة قد وقع الفرق
الف على مذهبنا من غير خلاف ذلك في مثل قوله الثاني ان قد عصيت فاذل
كان احرف مذهبنا لا انهم زيد الف لغير فيصير على قدر الف وذلك
مثل قوله الثاني الذي من حرم الله خيرا تاثير كون واما مذهبنا
فعل مثل زكريا وما وداود داود ونحو ذلك من المهدود سميت
مذنبية لان الاسم حقيق في على الهاء فاقبته وبين المقصور في
تأثيره خلافا في معنى في مذهبنا والعدل واما مذهبنا فهو
مذهبنا من كثير خاصة في قوله عندنا ما انتم سمي هذا المذهب
جهد المبالغة في لفظ الهمة سوي لله عندنا هذا مذهبنا
للزوم انها مذهبنا عند الدعا وعند الاستغناء وعند المبالغة
في شئ وتديمه ما لا اصل له في المذهب هذه العلة فاذلوا اصل
في المذهب اول وقد ائده بعضهم بقوله عندنا ما كلمة لله في العليا
ولا بد من محي يثبتونها ويشهد بها من الكلمات لفظها ويتأثر من
غيرها واما مدة المبدلة من الهمة في مثل قوله ادم واخرها من
داعي ونحو ذلك سميت مبدلة لانها يملك من همة هي في الفاعل ذلك
ان العبد يستقل الهمة المتحركة بعد الساكنة فيلبيها فيصير مذهبنا
وقدرها الف على مذهبنا واما مذهبنا لاصل في قوله الثاني
جا واثا الف المهدود كلها وفي قدره لفظا ولا اختلاف في
العدل وفي التكليف والفرق بين هذا المذهب وبين المذهب ذكرنا ونحوه ان تلك
الاسماء سميت على المذهب

فترتيبها من غير التام المفضولة وهذه مذات في اصول الفاعل
 حركتها على فاما حجة من تدحر ما بحرف في لز الاجماع وقع على
 قد الكلمة الواحدة تصد اليه تكثير الهمزة وهذه العلة موجودة في
 الكثيرين فوجب ان تدور قال القبيبي ان حروف اللين انما ذكرت
 قبل الهمزة لانها تخرج من الشفتين كالنفس الهمزة تخرج من الصدر
 كالشعلة فلما بعد ما بين المخرجين كانت الهمزة قوية وعرف اللين حقيقة
 مدته لتكثير الهمزة فتكون من هذه العلة موجودة في الكثيرين الكلمة الواحدة
 واجمع من لم يدحر حرفا لحرف بان الكلمة المددرة يترك على اصلها
 المفضولة كذلك يترك على اصلها لا تزي انداد او قفت على انزل التنا
 ما وقفت بالمدد او اوقفت على قولها انزل اليك وقفت باصير مد الاجماع
 يدل ان حكم الكثيرين ان يترك كل واحدة منها على حالها فقال
 محققنا ان محقق الجاهلي العلة في تركهم تدحور في الحروف ان الكلمة لما
 لم يجمعها معاصي المدد والهمزة كان اقرب لكل واحد منها مفرقة وتركه
 على اصله في السنية او ذن في الكلام واحسن وذلك لانها لم يجمعها في الكلمة
 الواحدة فيجوز لغيرها على الاخر لا يثبت ان يفضل بينهما ولا يقوم لغيرها
 الا بالآخر فاد اوقف الواقع على الساكن منها يعني الكثيرين قطع لغيرها
 من الاخر او اقلها لم يدخل عليه ولا مجاورة منه ظل ولم يكن
 نقص قرا وان كلا منها يجبان بوابه على قدره وحقيقه وان يلفظ
 بها جميعا على ما هو في اصله لا يفضل لغيرها على الاخر في اللفظ
 به الا على قدر وزنه اصل بناءه واعلم ان درنا قد حرك الحرف
 ح بناء مذهب على طلب الحقيقة في قرأته وعلة فيه ان اصله يقتضي لز

الهمزة المحركة اذا كان

الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها اقيت حركتها على الساكن الساكن
 ما هنا حرف مد ولين لا يحمل الحركة اذا لم يكن الحرف في المد واللين
 حيزية الهمزة يمكن ان تكون الحركة عليها بل هي صوابية واذا لم يكن قبل
 الحركة اليه اذ انه الضرورة اليه تحقيق الهمزة واذا حقق الهمزة
 وجب المد كالكلية الواحدة بهذه العلة تزيد مرة على مد التحقيق
 فزان من الهمزة وتبا عدا منها تنقلها فاذا اتا بعد منها بتحويل المد صار
 كما لم يدور بها والهمزة اذا ابتدئ بها لم تستعمل استقام لها اذا كانت
 وسطا الكلمة فاما علة التحقيق في تقدير المد باني الفات في ان
 اصل المد الف ساكنه فاذا اجاز الهمزة او حرف المشدد خفف من ثقل
 عليه مثله للقل من الهمزة والتقدير فتصير قدر الفين على مد بعد اهل
 اسحر فاذا احققت ضقت فصار قدر رابع الفات وهذا شرط التحقيق
 ان يزداد على الحد ومثله وهذا غاية الشيء اذا طلب تمامه ثم كل من
 نقص تحقيقه نقص مداه فاما مذهب خلف عن سلمه عن حمزة فالمدات
 عندنا على ثلاثة اجات الاطول والوسط والاقصر فالأطول نحو انما
 شأ آشره وجا لعمهم و جا ال لوط واشباه ذلك ان تنقل من الفتحة
 اليها الفتحة واما الاوسط ففي مثل قوا تعاي الماكية وخافير في المد
 وتحوذ لك ميري ما تنقل من فتحة الي كسرة او الي ضمة او تنقل منها او
 ولغيرها الي الفتحة واما الاقصر ففي مثل قوا تعاي او ليك ما اتول
 وهم ادلا وتحوذ لك ميري ما تنقل من ضمة الي ضمة او لا وتحوذ لك ميري
 ما تنقل من ضمة الي ضمة او من كسرة الي كسرة او من كسرة الي كسرة
 الي ضمة وانما يختلف ذلك عندنا في المدات التي تستعملها الهمزة فاما
 عند القشيد

فانه لا يختلف وقد ترحلت هذا باكثر من ذلك في كتاب الكافي قال ابو بصير
والجدة في اختلاف هذه الحركات ان اجتماع الفتحين بعد اللام في الالف في المد
الحقة الفتح وما اختلف بالفتح وغيره فهو بين الحقة والنقل في التوسط
في نداء احسن وما اختلف بالفتح والكسر فهو في غاية النقل فيهما النقل
الحركات فكانت اضعف الانواع الثلاثة فجعلته من الاقصره الوقف
باب ذكر مندوبهم في الاسماء والاشارة عند الوقف
قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن قال ابو بكر بن ميثم العدي في نقل الامام علي بن ابي طالب
في تحريك الالف بالمضرك ولكن حمزة والكسائي بهما كانا يشبان في الحرف
الموقوف عليه اذا كان مخفوضا او مرفوعا اعوانا استبشا قالا لا يخبر
علي بن ابي رافع عليها ليقبضا هل اصابا القادري في اعراب الحروف ان
لو وصل قرأتم لا فاقصود منه معرفة المقري مقدار علم القادر
عليه باعراب الكلمة في الدارج قالوا اما خفا المرفوع والمكسر والاشياء
لان اللغة الفارسية عن العرب انهم اذا وقفوا على المنصور والاراد اياها
حركة المخفوا به القادروا عليها وفي ذلك مخالفة السواد ان لو
الحقوا به وقال غيره انما يشيران في الحفظ والرفع لنقلها ولا يشيران
اي الفتح الخفية وقال الامام ابو بكر محمد بن الحسن مدحهما انهما يشبان اذا كان
الحرف المخفوف من الرفع الموقوف عليه قبل ساكن نحو عليهم قدير حكيم ونحوه
او يكون مخفوضا وحركة مخالفة لحركة الوقف عليه نحو التوازي دهر
ونحو ذلك فاما اذا اتفقت حركة الحرف الموقوف عليه وما قبله فانه
الاشياء فيه بلا خلاف عنهما لان احدى الحركتين تحريك عن الاخرى اذ في
من قسمها وذلك نحو قوله عز وجل لومة لائم وادبته حرم وقفا
نحو اللومة ونحو ذلك

دخول ذلك واذا اتفقت حركة الموقوف عليه وما قبله اما ان منها حرف
مدحور عليهم قد يرفقا ختلف فيه عنها فذكر بعضهم الاشياء قاسما على
المختلف الحركتين نحو عليهم قد يرفقان ما قبله حرف مدحور ليس وهو يقوم مقام الحركتين
وما قبله ما خلا انهما يشيران الى الثاني مثل قوله فيه وليخيه وتوبه ان
كانت الحركتان متعقبتين وبهما حرف مدحور كان بعضهم لا يرفقان الاشياء
فيه وما يرفقان المدحور اذا لم يجد الالف الساكنة حاشا حاشا
حاشا كان الحركتين المتعقبتين التفتا ولا يشبه ذلك قوله فيه وليخيه لان
الها حرف نقش ثلث بعد المدحور لا يخرج الا بكتلة فلا يقبل الاشياء ليشان
يسقط من اللفظ واما قوله للذة والمادة وما واه وليبلغ فانه ونحو ذلك
فالاشياء عنهما من غير خلاف لضعف الالف واما الزكاة والصلوة والحجاة
فانما يقفان عليهما بالفاء الشاكية من غير اشياء ولا خلاف فيه لانها في
الوصل في الوقف حاشا والاشارة ان وقعت فاقبلت الالف الساكنة
الوقف فيه على الفاء واما قوله تعالى خير ابره وشر ابره وبه ولا تعد
واشياء ذلك من الهاء التي قبلها حرف متحرك فان الوقف عليها كان
طرسا من غير اشياء لان الهاء اذا التحركت ما قبلها خرجت من محورها
سليمة مستقلة لا يداخلها خلل ولا خلاف بين القراء ان الوقف عليها بغير
اشياء واما قوله تعالى اياي ومحياي ومماتي وهداي واشياء ذلك
قد اختلف فيه فمنهم من كان يفتي بالاشارة الى الالف وان كان مفتوحا
للضرورة الى ذلك وهو ضعف الالف وكان بعضهم يفتي بالاشارة ويقول
ان قبله حرف مدحور وليس وذلك يقوم مقام حركة فيمكن الوقف من غير اشياء
وكما نيقان علي بن ابي رافع مستخف في ذلك المتعارف نحو ذلك بالاشياء

بحور

من غير خلاف بينهما وانا قولنا بمجانبة البني والهدوي والاشباه ذلك فلا خلاف
 بين القراء كلهم ان الوقف قبلها بالاشتماء دفعا كان او حقتا او
 نصبا وكذلك كل ما صحبه قبلها حرف ساكن صحيح للصوت الى
 ذلك لانها لا يخرج من مجزئتها الا بالاشارة اليها الضعيفها وخفاها واما
 خلاف بين جميع القراء ان الوقف على الحروف المشددة بالاشتماء في الا
 حوال كلها لتقدير الجمع بين المتساكنين وكل حرف مشددا فيها حرفان المذكور
 منها ساكن ما اذا وقفوا على المدغم المشددة وقفا بالصوت الحقيقي دون
 الصوتية في الوقف ليحصل الفرق بين الوقف والوصل وكذلك خلاف
 ان الحرف الموصوف قد ساكن لا يوقف عليه الا بالاشتماء لتبدل مخارج الهمز
 وتعد خروجهم نحو قولنا في من السماء ما و بنا والحب و د و س و د و
 واشباه ذلك فاذ اختلف ما قبله وقفا بالاشتماء واما حمزة والكسائر
 فانها يفتقان بالاشباه في جميع ذلك اخلصها واما خلاف بين القراء ان
 الوقف على الفاء اذا ساكن ما قبلها لم يكن الساكن حرفا في الين بالاشتماء
 نحو منه وعند اهلكته ومن لونه وعلى عقبه وعليه واليه ونحو
 ذلك لبعده عن مخارج الفاء وتعد خروجها واختلاف عنهم في قولنا واة
 واة والله وفيه ويعينه وتوبه ونحو ذلك فمنهم من كان ياخذ بالاشتماء
 فيه ويعينه عليه اذا كان ما قبله ساكنا ليس بحرف مد ولين منهم من
 كان لا يشتم فيه لامكان لخراج الهمز غير اشتماء ولان حرف المد لا يقف
 مقام الحركات بخلاف انه اذا انحزك ما قبل الهمز وقفوا على غير اشتماء
 واما ابو عمرو وفاته كان يقف على كل كلمة اشقطه الين من لفظها في
 السواد لا لعلته ولم يكن في الكلمة حرف قبل عليها بالاشتماء نحو قوله تعالى

والله اعلم
 بالشأن والقادر

والمشاكل والحقائق والاشباه والي دين واشباه ذلك وعلمه فيه ان الين
 قد لا يثبت ولا بد من دلالة عليها والدلالة في الوقف الكسرة وفي الوقف
 المشتمل يشق حال الوصل والوقف في الدلالة عليها ليلما يقع المخرج
 بها ولا يشتم في مثل قوله فاقول وارهبون يحسين ويشعرون ونحو ذلك فان
 القون يدل عليها فلا حاجة الى دلالة اخرى فاما في مثل قوله صادد
 وفاق وناج ومستحق ونحو ذلك فانه لا يشتم فيه ايضا لان اليا اذا جئت فيه
 في حال الوقف لطف الين المتساكنين ولا دلالة عليها في الوقف كذلك الوقف
 لان الوقف نزع الوصل ويقف عليه ما سوى هذه المفاتيح بالاشتماء من غير
 اشتماء واعلم ان الاشتماء بالاشارة بالنسبة الى المشددة والمهمزة
 والحرف والضعيف فانه بالصوت الحقيقي لما ذكرنا من الين والاختلاف
 في الاشتماء فمنهم من قال معنى ان يعلو القادر من لونه ومنهم من قال يضمان
 يعلو المقري ليعلم هل تضام القادر في اعرابه ام لا وهذا هو المأثرة
باب في قولهم يعقوب الخ في ابيات المعاني الوقف
 سمعت الامام ابا بكر محمد بن الله يقول اختلف عن يعقوب في ما قلته
 في رواية روح عنه فانه يثبت المعاني كل حرف مشددا وحرف ضعيف
 اذا وقف عليه فالمشدد نحو قوله عز وجل فامتنعوا عنه وبعثته وبعثته
 ولا تشد فيه الا حيز الذي يار وبعثته وجوه بالعدا ان اجبته واما
 الحرف الضعيف نحو اليا والواو في قوله تعالى هو وبعثته وبعثته وانا
 بلصرح به واليه عليه وتوبه ونحو ذلك فانه يثبت في ما بين الين والين اجبته
 او فكل الله الذي هو حشيتة كيف اضبطا في عن يعقوب فبشيء بالين
 ثم وعشت فبشيء ونحو كثير في الشعر واخر اخرج في ذلك ما حان في
 القرآن وهو قوله

اق

القرآن وهو قوله

حسابه و كتابه وما ليه وما فيه و سلطانه و ما تحت و اقتداره و
عن ابي عمير عن العلاء انه كان يسمي هذا ويقول لولا ان فيه كماله
المصنوع لاختاره و هو ما يصدر عن الله بن ابي اسحق الحنظلي عن محمد بن يعقوب
و هو اشتاد الخليل بن ابي روي عن الكاشي انه كان يسمي ذلك
و يروي عن فضال بن الربيع و يروي عن ربه و يروي عن ربه و يروي عن ربه
كل اسم يكون حركته لغوا عدا بالان ليس بها الكتابة نحو العالميه
التعينة المفلحة نلتساكنه لم يسمه و نحو ذلك في كل حرف خفيف نحو كيفة
و كيفة و كيفة و كيفة و نحو قوله تعالى احسننا و يا سفاة و يا ابله و نحو
يقف بالهاء عليه و انما هما و يزيد و ليس في رواية عنه اثبات الهاء في الافعال
الان ليس بها الكتابة و هو ان كان الفعل متحركاً نحو يعلمون فيدعون فاما
قوله يومنون نحو ذلك فان الهاء فيه لا يلقب بها الكتابة لتمام الفعل و كذا
و هي ما يتبعها بالباء نحو قوله يومنون به و نحو ذلك

باب في هجاء حمزة بن جيب ترك الهمزة على مد
سمعت الامام ابا بكر بن محمد بن يعقوب كان حمزة و هو الله يقف على كلمة مهملة
و يحذف الهمزة ساكنة كانت او متحركة الاء و وايه خلافاً عن المتحركة
دون الساكنة و اختلف عنه فيه ايضا و كان بعضهم يقول لا يجوز منها الاء
كانت محدودة في الكتاب ساكنة كانت او متحركة و قد ذكرنا ان
يقف على الاء و قال ابن منيم الصنع عن حمزة و قال الهمزة عند الوقف
ساكنة كانت او متحركة ثانياً كان او محدودة و حجة فيه ان المؤلف بالاء
والا و اثنان عنده من الهمزة في الوقف ان الهمزة لا تخرج و قال
غيره انما انشأ حذف الهمزة في الوقف لثقل الهمزة و الوقف للاستراحة

و لا يثبت

و لا يثبت حركاتها الساكنة على الاستراحة فذكره الوقف في تثنية و تحقيق
ان يكون الوقف بالتحقيق و الوقف بالتحقيق فقال بعضهم هذا ما
مستحسن و لغة معدومة يخلف في الهمزة في الوقف كما يخلف في الاء
في اثنان الوقف في هذا الباب شرح طويل ذكرته في كتابي
باب في هجاء حمزة بن جيب ترك الهمزة على مد
سمعت الامام ابا بكر بن محمد بن يعقوب يقول الخلف في الاء في الهمزة
التي هي على حروف المعجم اختاراً كثيراً كثيراً انما انما انما انما انما
ساكنة الاء و اخر الاء في الهمزة ساكنة الاء في الهمزة ساكنة الاء في الهمزة
فان يفتح هذه الحروف فليطفاً و يكتمها تكثيراً و يلفظها حرفاً اخر فاما الهمزة
الاء على حمزة و يثبت عليها الاء على حمزة و يثبت عليها و يثبت عليها و يثبت عليها
يختمها و يدغم آخر الاء في اول الميم و يثبت الهمزة و كذلك الميم و الميم
لا يقدرون ان يقطع الاء من الميم كسائر الحروف و لكنه يثبتها و كذا
يا في لتي في سكتة سيرة عليها يستوي اللفظ بها بعض الاستواء و يختلف
كل الاختلاف و من روي عن اظهار الميم فقد دعم و يروى ان بين التون
من عين ضار و بين قاف و لم يخاله به و قد اظهر في هذه الحروف
التي ذكرنا انهم يعود على اخفاها احسن من الميم عند الميم بها مثلاً و اذا
التقى مثلاً و امدل منها ساكن لم يحسن اظهارها و لم يخرجها لثقلها
و هو منع ذلك غير جائز و هو ليعود القدر و العلماء ان الحرفين اذا اجتمعا
من جنس واحد و امدل منها ساكن ان يدغمه و يخرج القراء على الميم
تمددت الادغام و حرف الاء و اللين تمدد مع الادغام بالاجماع و نحو
على الراء انما هي ممدلة لانه ان غلام فيه و لغة في هذه الحروف المقتطعة و في
جميع ما فيها

قدوة سقطوا افراط فيه ويخرج لا حرف على قدره ووزنه والثاني
 اشبع من الشاي خصوصا اذا كان الموضع منها حرقا وليس فاته
 يشبع غير من طبعها حتى كانت يداهما فلتلا لانه يخرج فيها من السنين
 وهو مذنب جميع القتر اشبعون ما كان من هذا القدر قوله تعالى لم الله
 الكرامة فيه كالقلام في الم ذلك لانه لا يشبع كثرته كما يفعل في الم ذلك
 والم احب الناس لانه ينفذ الميم المخزونة ويصل الف من الله ولا ينفذ
 كما ينفذها قاصم برواية الاغشي بل ينفذ الميم الاخيرة لا يقطع الساكن
 فينقص من اشباعه لانه ما يجمع فيه بين الساكنين وهو مذنب جميع القراء
 الما فاصلا برواية الاغشي لانه يقطع الم الف من الله قال الامام ابو بكر
 عمر بن الخطاب ما تبارك من فقلت لم لم يقطع ابو جعفر الم الف من الله كما فعل
 قاصم برواية الاغشي فقال له عني يقتضي ذلك لانه ترك القياس فيه
 لعله وهو ان من القتر من يقطع الم الف من الله ولا يجعلها الف فيلزم
 قطعها ابو جعفر لم يامن ان يقتصر ذلك مذهب من يقطعها فلا يقطع ذلك
 على عنه الى فتح الميم وصل الم الف و يفتح جميع هذه الحروف ولا يكثر
 شيئا منها ولا يندغم الدال من هذه الحروف كذا في الدال من هذه الحروف
 التثنية من طسم ولا يظهروا في طسم تلك ويظهر ليس والقراء والقلم
 نذكر العلة فيه بعد هذا ان الله واما مذنبنا في روايةنا سمعنا
 وقالون فترت من مذهب ابو جعفر في الوزن والحد الثاني على قدرها
 والشاي على وزنها لانه لا يسكت عليه كسكتة ابو جعفر ولا يقطع
 بجميع هذه الحروف من الف والكر والي الف اقرب واما واية
 ودرش فاته ينفذ على الم الف ويزال الم قد اطول ولا يقطع مذنبه ولا

الف الم لا يقطعها

ولا يقطعها بل يقطعها و يفتح جميع الحروف فتحا وسقطا في رواية البخاري
 فاته كثر الم آمن الم واختره قليلا كذا في الم الخاصة واما في رواية
 الاصبهاني فيمن الف والكر ويشبع جميع الثاني التي ورطه حرف ليس اشباعا
 عند مذنب حتى كانت يده واما عشق فاته يشبع فتحة العين اشباعا
 لطيفا حتى يخرج الياء ساكنة بعد هذا كذا لغرض وكذا الشاي يشبعها
 اكثر من غيرها في رواية البخاري وبين التثنية من يس والقراء ونون والقلم في
 رواية الاصبهاني ودرش واية اسمعيل وما يظهرها برواية البخاري ودرش
 واما في رواية قالون فاته يظهرها في ن والقلم وما يظهرها في يس والقراء
 والعلة فيه ان ن على حرف واحد وليس على حرفين فاطهر في الاخرين حتى
 في الم اكثر ليستويا وانفتحت الواو يات عنه على ادغام التثنية عند الميم
 من طسم واخفاها في طسم تلك لم يظهره لانه في طسم تلك المان عا جئا
 برواية الاغشي وحمزة برواية رجاء يمان بين مذنبنا و يشبان للماء
 عنده التثنية والمخزون لا يردون ولكن يشعرون كسرة التثنية لان بعد هذا
 ياء ساكنة ويشعرون نافع اشباعا من الاخرين وكذا لا حمزة في جميع الروايات
 ويظهر عنده التثنية بل بان ما ذكرنا عن الاغشي وحمزة برواية رجاء
 وما يظهر في بعضها لانه وانفقوا ايضا على ترك بيان التثنية في قوله
 كهي حصة وحسن وما يندغم نافع الدال من هذا صا د في الدال من جميع
 الروايات عنه واما مذنبنا في كثير قال لا يخلط شيئا من هذه الحروف
 وما يفرط في اشباعها بل يحد الثاني على قدره ووزنه والشاي على قدره
 ووزنه و ينفذ على جميع هذه الحروف ويسكنها ولا يسكت عليها في الامام
 والوا من الم الم الم يفتح ما و الحروف ولا يكثر شيئا منها بل يجمعها واللام
 والوا خاصة بالحق في جميعها

ت

وتعليقها وسائر الحروف فيفتحها فتحاً شديداً واختلج عنه في اظهار
 التثنية من س والقارن من والقلم فري القواس واليزي اظهار التثنية
 فيها وروي ابن فليح اخفاها فيهما جميعاً واما ابو عمرو فانه لا يفرط
 في اشباع شيء من هذه الحروف ولا في فتحها ولا يمدّها ولا يكثرها بل يلفظها
 ويكتفي بها ويعطي كل كلمة حكمها الثاني على قوله وروي عن الشافعي على قوله
 وروي به ويفتح جميع الحروف في الزاد والناحقا لطفاً منفتحاً ويكثر
 التاني المدد والمرد بكسرهما من كيعص ويفتح الياء ويحذفها جميعاً غير
 موقوف فيها بل اخلاها تحتاً لطفها لا افراداً وفيه والعلّة في كسرهما
 انه حرف فتنسب اليه ولم يكثر الياء لانهما معدن الكثرة اذ حال كثره
 على كثره وقيل بل اللة انه كره نواحي الفحات في كلمة واحدة فكسرهما
 وكانت الهمزة اخفاها بذلك وروي عن البريدي انه قيل لم كسر الهمزة
 فقال ليلا يلتبس بها التي يلتبس به ورواه عن ابيه عمرو وروي ابن فريج
 عن ابيه عمرو عن البريدي قال قلت لابي عمرو ولم كسر الهمزة فقال
 ليلا يلتبس بمتبنيه فقلت فلم كسر اليا فقال ليلا يلتبس بها التي التيا
 اذ قلت يا رجل ويا زيد وهذا مما يفرق به ابن فريج واما قولنا
 عليه فانه يفتح الطاء وكسر الهمزة في جميع الودايات المدد اية ابراهيم
 صاحب السجادة عن البريدي فانه يلفظها بين يني يفتحها فتحاً
 شديداً ولا يكثرها فغير رواية التباس بكسرهما جميعاً قال ابن جاهد
 احسب ابا عمرو انما فتح الهمزة من طه واما الهمزة لاستحالة اللفظة
 ليس بمقدار الذي فيهما ما شئ كان من لهما واما الهمزة فلا انه
 حرف خفيف قد املأه في كيعص وفيه الياء لئلا يمتزج بين حرفين ما لم يكن
 من حروف الهمزة
 يدغم الهمزة

يدغم الهمزة من آخر كيعص في الهمزة من ذكر ويدغم التثنية في الميم من
 طسم ولحقها طس كذلك وتظهرها في ليس والقارن ووز العالم قال الامام
 ابو بكر رحمه الله وانما بين التثنية من س ومن لم يبينها من عصر وعسق
 بل بين التثنية من س ومن لم يبينها من عصر وعسق
 فصارنا مدة فتنسب اليها بين ساكنين ولم يفتن في عين لان سطره
 ياد قبله فتحة فلا سطر له مدة وروي الاخفش والراجح وعنه ما فيها
 بان التثنية قربت من سحرهما من الصاد والسين فلم يبينها وروي عن الواو
 قليلاً فينبها والاول اصح واخس وقيل اظهر في التثنية من س ومن
 لعله حروفها ولم يظهرها من عصر وعسق لكثرة حروفها وقيل ان ليس
 من وان كانا علي لفظ حرفي الهمزة فاما امانه وقيل ان التثنية
 من ليس من لغز الحروف فهي بمنزلة الصاد والقاف من عصر وعسق
 لانها لغز الحروف فهي كما لموقوف عليها اذ هي لغز الحروف والمقطوعة
 ما بعدها مستداية فان من الكلام الموصول المنظوم وليست التثنية
 من عين وسين كذا لكانها بين حروف مثلها موصولة بعضها ببعض ولا
 يدخل علي هذه اللة التثنية من لغز طس نكراً فتم اتم لم يظهرها
 لقرين مجزئها من التثنية فلا يحسن اظهارها واما طه فبان عامر
 في هذه الحروف فالتمسها في فتحها وكسرها وقطعها وقصرها و
 مدّها وقصرها فاشياءها بانه لا تكافي كلها علي وزن واحد الا الكلام
 في الم فانه يمدّها لعله لا دغام وكذلك الثاني كلها ياتي بها علي وزن
 واحد قوله تعالى كيعص يفتح الهمزة بكسر الياء في رواية ابن جاهد
 ويفتحها في رواية هشام ولا يبين التثنية من طسم ولا من س ومن
 والقلم

لم يخرج الى الظاهر ثلثي وصالان وصالان الحلتان فيها ما فيها وقال
غيرهم الهاء بين التون في عسق ما فيها طالت وكثر فاخاروا الحقا
فيها ما فيها اخف واوجز كما انفقوا على اخفايها في كيدهم طالت الكثر
وكثر حر وقياسه وانفقوا ايضا على تركها ظاهر على طس تلك الحروف يخرج
التون من التاء المتري ان ابا عمرو يدغم كل حرفين يلتقيان من جنس واحد
كل حال الا ان يكون مضاعفا او منقوفا وما يدغم افا نثدي ونحوه لا يخرج
التون في افاء فليلا لقرب مجزها وحسن الظاهر ما عند الميم لكونها مجزها
فخرج التون من طرف اللسان ومخرج الميم من الثغير فلما بعد من مجزها
الظاهر ما ومن ادغمها فلما في الصوت والفتحة وقبل الحجة في الظاهر
التون من طس انما طالت تنويعا ليات او من طس تلك الميم متصفا
وقبلها وقبلها طس فقطع من ميم ليتفق رؤس المتوكلها ويكون
تلكها على نظم وسبق الجهد كما فعلوا فيهم عسق لما كان قبلها ولعلها
في اول سيرة غيرها هم غير متصلة بشيء من الحروف وجاءت مع حروف
اخر فتلقوا هاء انكسار ليكون رؤس المتوكلها مثالا ولعلها في
تلكها ميم هزة التون من لس والقران ومن في القلم من غير ظا
عند واما مذهب الكسائي في الفصل والترسل في هذه الحروف من ميمها
واشياءها واختلاسها وتلحقها ودقها وتشد بدوها وكذلك ذهب
بجواب الا انها تختلفان في الفتحة واللام فالكسائي يكثر هذه الحروف
ويدغم التون من طس في بعضها من لس والقران ومن القلم في بعضها
ويدغم التون في الميم من طس وتغلبت عنه في لس والقران ومن القلم في رؤس
ومن بعد الظاهر التون فيها وروي ليس لغهاها فاما عند من يكثر

عند الحروف

هذه الحروف وتكت على كل حرف منها في الهاء في الحروف المقطعة قال
بدر بن يحيى هذا الاء في عسق ما فيها طالت وكثر فاخاروا الحقا
لغة خاصة على قول من يقول ان كل حرف منها يكت على اسم من انما الله تعالى
قال علة من قبلها فالحقا لا تكت موصولة فوجبه ان تكت امر موصولة
فيما شاعرا بتدعا وان هذه الحروف لما كانت متصلة بحروف موصولة ملاحظة
وجبان يكون حكمها حكم تلك في الكفاية لئلا يختلف اللفظ بها وسعد العلة
كنت موصولة كما شاعرا بتدعا واما العلة في وقف هذه الحروف فتكتها
وانما يخرج في آخر كل حرف منه على تلك الحروف من ما كثر فلا تاجز طالت في التهجى
العلة والهاء المتوكل في وقت التهجى والعلة باجماع منهم وكانهم هذا ذلك كثر
استعملهم الحروف في التهجى وتكرر الحاجة اليها وتركوا اما عند ذلك على اصل الكلام
في الاعتراض واما التهجى من ما كثر منها فلا تكت في الوقف عليها ولا تكت
السكان في الوقف انما يكت في الوقف الا ان يكون اقل منها حرف متوكل

باب التخليط والتفخيم

قال ابي امامة ابو ثعلبة رحمه الله اخذت بعض اهل زماننا التخليط في اسم
عز وجل وعلم فيه باثة انما اخذت ليكون في قايين اسم الله عز وجل من
اللات فيكون التخليط باسم الله عز وجل مثل طائفا باسم غيره فطاف به قال
وهذا كذب فحدث لم يقل احد من المتكلمين ما اقام من اربعة اهل العلم بالقران
واتما بعدت بعض اهل الوقف قال في رؤس على العصفاء بقراءة ابن كثير في التهجى
وقال كذلك في رؤس ابن كثير الهاشمي فلم يفرق بين شجوة قال وقرأت على
التمار قراءة عاصم فاعلم على التخليط والتفخيم شديد في جميع ذلك فبقر
بين حال المتعب والمخضوب والفرق لم يفرق في قراية الفرق فلو اقام هذه
الفرق بالاجازة

في التهجى

عن الحنك لما خلق فيها خلقا من الاتري ان الهاء وان كانت مستطيلة
وكذلك الحفرة ثم لم ينعها الا ماله لانها حلقيتان فالالف قبل صها واما
يتصل بها اذا خرجت من مواضعها والحروف التي ذكرناها فانها علت
الي الحنك ولم تبلغ الحلق فالالف يتصل بها كما وصفنا فلذلك لم ينعها الماله
المتري ان احد الما يمكن الما لثمة مثل قولك فلان عالم وحاكم وعابد
وحاسب وهذه الحروف وانما لم ينعها الماله في الاما لانها لم تقابل
المتري ان الف قبل قضى وقيل وعصى ادم وعصى عليهم وكما يلقاه و
قوله نوحا فلما لم ينعها الما لثمة ولا اللقا ولا البعا ولا ما استعملها الما لم ينعها
الماله وانما لم ينعها في الاما لانها لم ينعها في الاما لانها لم ينعها
في آخر الفعل ضغيف لما يلزمها من التغير المتري ان الف قبل عصى
عصى وعصى وعصى فيصير وكلا ذلك جميعا لانه ليس في الف في
الاسم كذلك لانها على حال واحدة ولا يدركها تغيير فتكون في
والمترى ان عز جالها فاذا كانت مع هذه الحروف بعد الف والفسوة
لم ينعها الماله وهذه فضيلة الزاخرة المتري ان الف قبل رجل صالح فلما
قبل الصاد ثم تقول هذه صادم فيقبل وتقول رجل صالح فلما قبل ثم
تقول مررت بصادب فيقبل وتقول هذا قاصب فلما قادم الما لم ينعها
تقول قادي فيقبل الزاخرة الصاد والصاد والعاف المتري ان الف
اما ابو عمرو يعقظ في العار وكالفار مع هذه الحروف المتري ان الف

ذكر مذهب اهل المدينة في الامالة

كان ابو جعفر رحمه الله لا يميل شيئا في جميع القرآن ولا ينعها شيئا
بقراءة او متوسطة وذلك طبعهم في لغتهم وعادتهم في قرايمهم وكذلك

نسخ في امة اسمعيل

التي في رواية اسمعيل وقالون وفي رواية الاصمعي في لودش انما الخاء
فانه ليس كل ما بعده ياء نحو يري واليسري والصري والذكوي وامثاله
ذلك في غير الهمزة من راي حيث كان في كل الف بعدهاء او بعدهاء الماله
لطيفة لما ان يكون قبل الف حرف من الموانع وهي سعة لعرف خدم علي ما
قدم ذكرها ويأتي على هذه الاما لان اي غير وان شاء الله هـ

ذكر مذهب ابن عامر في الامالة

واما ابن عامر فانه صا حقيقه الاما لانه لم ينعها شيئا ولا ينعها
فصا فاجزا وقراية في هذا الباب وفي غيره قربة من قراءة اهل المدينة
هذا في رواية هشام وانما في رواية ذكوان فانه قبل قوله عنده رجل
جبار ومثل الجمار وفي المحارب اذا كان حقيقا وحرفي جبار والتورية حيث
كان ليسر الزاخرة وراي كسر الراء والهمزة المنة والنجح وما يتصل منه كنجح
وقيل جاءوا في القرآن فيقبل قوله تعالى فزادهم الله علة نذرهما
ان شاء الله واماله قوله الي حماد ومثل الجمار وحرفي جبار لطيفة كماله
ان عبد ذلك كماله واماله ووش في رواية ذكوان فانه يفتنون جميع ذلك
اعني في اللغات التي بعدها ان مكسورة هـ وانما حمزة والكسائي فان
اما بينهما في ذلك المانع من امة لغتهم وميلان في كمال القول والوقف
انهم اذا وقفوا فاما لغتهم في الوقف كماله اي عسر ودورش وابن عامر
في الوصل والعلية في ذلك ان حمزة والكسائي اذا وقفوا انما الحرف
اعداية ولما ماله لكثرة الزاخرة في لفظ الكلمة فاذا وصلوا القراء انما الاما
بلغة غير متشعبة لكثرة الزاخرة واذا وقفوا اشاروا الى الاما لانه لا اشارة
اي كسر الراء وانما ابو عمرو ودورش وابن عامر فانه لم يفتنوا في الاما

في رواية ابن عامر في الاما لانه لم ينعها شيئا ولا ينعها شيئا

رانا يفرون على الشاكن فيدعي كسرة الزاوية والامالة التي حوت
 لا جملها فاذ كان ثقلها تحرك اذا كثرت فان الوقف فيه بعد
 على هذا صلب كل ما ذكره في قوله ديارهم وابصارهم لان كسرة الزاوية
 في الاخرى كلها واما امالة ابن عامر في التورية في الحركات فبالجمل
 في الحركات حركتها كما ان امالة ابن عامر في التورية في كل واحد من
 في القار والحماء واشباه ذلك والعلة فيه ان الامالة في مثل قوله القار والحماء
 لا جمل الزاوية كسرة في قوله تعالى التورية واشترى واقربى نحو ذلك على
 الزاوية فيها والكسرة اذا وقعت عليها كانت ابلغ منها اذا وقعت جملها
 وايضا فان الامالة في مثل القار والحماء وحركتها في نحوها قريب
 حركة الحرف الذي قبله من كسرة الزاوية ليعتدل اللفظ بها وهذا القيد
 من المعاملة يحصل المراد حلق بين الزاوية والحرف المطال جليل فصحت
 امالة واما التورية ونحوها فالكسرة في واما امالة ابن عامر في قوله
 جادوا ابلغ من امالة حمزة في اخواتها العلة تذكر ان شاذ الله
 فاما علة ابن عامر في امالة هذه الحروف خاصة فمقصود ذلك انه
 يعطى في مصاجعهم الامالة بالحركة على هذه الحروف في غير هذا واما اطل
 الشو فانهم قالوا انما امالة في الحركات مكان الزاوية وقومها من كسرتين
 وكذلك كسرتا الحاركان الميم وقعت بين كسرتين في الثانية متعازلا ليعتد
 الحركات ويكون في اللسان من بعد واحد للحرف حاله كسرة الزاوية
 ذلك لهم في غيرها وسند كرهاية مواضعها في شاذ الله واما ابي
 فاما كسرة لان الزاوية حركتها في اللسان والقصر والتفخيم يربدها
 نقلا فاحب اللفظ بالامالة كسرة الحرة للزاوية والامالة ليعتد

نورهم

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

حركاتها
 انقل كل

نادا انقل كل نحو قال وراه او باين نحو ما في الشين في اي القصر
 فتح بقصا اليان اللفظ في احد الموضعين ومن الكبار في الموضع
 واما في سورة النجم فانه يقع السورة كلها ففتحها ايضا ليكون الجمع
 واجدا فاما في سورة طه فانه قيل قوله تعالى اذ راى نارا وان كان
 يقع السورة كلها والعلة فيه ان في سورة النجم راي موضعين احدهما
 راس راي وهو قوله عز وجل ما كذب الفوا ما راى والآخر ليس راس
 آية وهو قوله تعالى لقد راي من ايات ربك الكبرى تقع راس آية ليتقوا رب
 الاله فتح الآخر على محاذ رايه ليعتد اللفظ بها في سورة واحدة
 واما في سورة طه فلم يكن للموضع واجدا وليس راس آية فاما لها
 على اصلها اذ ليس فيه علة يوجب ترك الاصلية واما قوله عز وجل
 حركتها فاما علة في امالة ان الحرف حرف ليس يحتمل للتورية
 راس كسرة وهو على وزن فاعل سقطت منه اليان لمكان الشين في قوله
 ان الاصل فيه صار قلبا الى هاري فاحب ابن عامر ان يترك الامالة على
 اصله واما قوله جادوا فانه خصصها بالامالة لان كل قول منها
 حيث شئت فيرى بعد الجيم والشين يافتكاته اعتبرها فصلا بالامالة
 نحوها وهذا المعنى محذوم في اخواتها واما قوله تعالى فادعهم لله
 مرقا فقد سمعت الامام ابا بكر رضي الله عنه يقول سالت ابا الحسن
 بن الاحمد عن علة فقال سئل الاخفش عنه فقال سالت ابن ذكوان و
 هشام بن عمار ذكرها اولهما فقال لي اما نظرت في المصحف ولم يزد
 عليه قال فظننت في المصحف ما اذا تحرك الزاوية لفظه حركتها ولم ارد كل
 على اخواته قال واما قوله تعالى فادعهم لله في مصحف انس

جر

٢

اذ ان فيهم الله بالياء وسائر اخواته بالالف كذلك في مصاحفهم
 وشاة متقطعة نقطة حمراء تحتها كل القرآن قال يوزيد مصاحفنا ان
 في مصحفنا بياض امر ذبل وجا نعم قال دهن دية انما لم يكتب شيئا بالياء
 وهو مثل حاله بالياء ليس بقولنا قال وروي لنا ان في مصحفنا الامام
 الذي كان خلف عثمان رضي الله عنه اليه الشام جيا وجا نعم بالياء على
 ذلك لفظ مصاحفنا قال في قوله مع الخط شاهد من جهة المعنى وهو ان قوله
 عز وجل فزادهم الله مرضا لفظ خرج مخرج الدعاء لكونه زاد الله
 حزنهم وزاد الله حزنهم وزادهم الله غما وحزنهم فلما كان
 كذلك اخبروا ان يدنو ابا الكسر على الدعاء والفرق بينه وبين الحيرة والفرق
 في التفسير ان معنى قوله في قلوبهم مرضا في وقت لم يصبر النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن اجتهاده الى المدينة وبيان امره وعلو شأنه بما فرادهم الله مرضا دعا
 عليهم اي غما وحزننا ففعل الله تعالى ذلك بهم فزادهم غما لما زاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم نصرا وظفرا وشاة بالامر وفيه
 لثاقه ويؤكد هذه العلة ما روي المصنف عن ابن عباس رآه قرا هذا الحرف
 خاصة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا بحزم الزاد قال في المرض
 صا هنا بخالف معناه معنى ما سواه فصرف بينهما في اللفظ المعين وتؤكد
 ذلك ايضا ما لم يختلف الرواية عن ابن عباس رآه قرا من كان في هذه
 اعمر بالا ماله فهو في الآخرة اغنيا بالفتح مفرق عنها لا خلاص معيها
 واما التورية فقد سمعت الامام ابا بكر رحمه الله يقول لهم هذه علة
 لطيفة ورايتهم محبين بما روي ان اصل التورية عندهم تورية بكسر
 التاء على وزن نقطة مثل تورية وتورية وتورية فاسكنت الياء منه وتقطعت
 الى الواو فاعطيت

لا فرق

فاعطيت التاء عند من فتح لتكون تاء وانفتح ما قبلها فاختاروا ان
 للكسر ليدل على اصله عندهم وان اصله يعني اذكر اصل الكوفة وكل
 ان اصله عند اصل الكوفة تورية على وزن نقطة وليس في الكلام
 نقطة كانوا يسمون هذا من اصل الكوفة فاجتهد ابن عامر ان يزل
 الامالة على اصله عندكم كيلا يلبس اصل غيره الذي يحسنه واعلمها
 عند اصل البصرة وتورية على وزن فاعلة دخلت واسماها فاعطيت
 الواو الادنى تاكما اقلبت في نوع ما واما هو على وزن فاعل من لجت
 واما اقلبت في التراب فاعطيت الياء الفاعلة لئلا يفتاح ما قبلها
باب ذكر الامالات عن ابن عمر وروى الله
 واما ابو عمرو فان مدحه الفقد والتوسط في القراءة وتروى التفسير
 الفاحش والامالة الشديدة وكان يقع فحاشا وبيل حروفا امالة
 لطيفة وكسر حروفا ويعرف من الكسر والامالة وقال الثوري افطعا
 في الفتح وافرط حروف الكسر وكذلك قال ابو عبيد وقال ابن ابي حنيفة
 عندي في القراءة مذهب ابي عمرو رحمه الله وكان اوسع وتبيل كل الف
 بعد هاء المكسورة كسرا عن ابن عمر قوله عز وجل على ابصارهم ومن
 الضاد في اصحاب النار ومثل الحمار ليقطارد وبادهم ونحو ذلك
 يكون الحروف في موضع الخفض فاذا كان موضع نصا وفتح فالحرف
 قبل الالف مفتوح واذا كسر الزا لغير اعراب فلهذا ما قبله يفتح
 الحرف قبله نحو قوله عز وجل مارد وطار وساد واشاء ذلك و
 سمعت الامام ابا بكر رحمه الله يقول وجدت القراء العالمين
 في هذه الامالة وذهب القراء الى الامالة يقع على الحرف الذي
 قبل الالف ففتح

م

المالك وهذا هو الاصح وعليه نصر الزيدى وقال اهل القول بالماله
وتنفع علي المالك فيتم ما قبلها كما ان المله لا تقع الاعلى المالك والكام
الميله ولذا لا يسمى حروف المله والليس كالماله لان المله الاعلى الماله
واجب المادون ان قالوا ان المالف ساكنه وهي في القوم لا يساكن
من الفم ولذا لا يسميها الخليل صواميه لانها لا يقع في مخرج من مخرج الفم
فقال او تدرى لكن ليس الحرف الذي قبلها الكسر لقصه الماله لانه لا يظهر
يسبغ الفقه والضمه والكسرة فلا حروف المله والليس لقصه المله لانه
ومثلوا له مثالا فقه الحاشية والعامه فثبتوا المالف ايضا او عود قصه
قائم لا تباله اليد ولا يقدح على ماله انه مما لا يشك في ان
ان يسلم او يصحح او اذا كان بزيه عن حاله وموضع امال الشيخ الذي
هو معلق به فقال ما يجره القول فما عليه وسقط بسقوطه واختلاف
عنه في الجار ذي القرنين الجار الحنفى في هذه فثبتا الفقه ودين الماله
وكذا في الفاردي قوله عن رجل ادهاني الفاردي ودينه ابراهيم صاحب
عن الزيدى الفقه في النوازل في مخرج على الامام وذكره البخاري عن
بعضهم وقيل انما حق ذلك بالفقه لانه كان نويا ولم يكن نارا انما ذلك
فرق بينه وبين امثاله ولا يميل ابو عمرو وحياتين لان محله نصب وليس كسر
الزائنه اعوانا وكذلك الجواز لا يميل لان كسر الزائنه بغير اعوان
وهو غير الفعل لا يتغير عن الكسر كما صنفنا في الجواز لان الزا
منه تام الفعل كسرهما كسر اعوان يميل الكافر من موضع القصر
الحقير كل القرآن لا يميل في الوقف وما في الوحدان نحو قوله عود وجعل
ياها الكافر من دال كافيه ولا يميل الحرفه في رايه در آل مراه

حيث كان

حيث كان المان يستقبله الف فصل نحو راي النسر ورايه المجرمون نحو
ذلك لانه انما عليه مكان الماله بقده فاذا سقطت الماله بقده انج الى
الماصل وهو الفقه وقوله تعالى وما يعبده بغير الفقه منه والهمزة في رواية
شجاع وسائر الروايات عن الزيدى الماده انما شيعه السوي عن ورواية
العباس عن ابن عمر والفقه الثوري وكسر الهمزة مثل راي وكسر الفاء كراي الفقه
بأشهره وانزبه واشترى والبسب والضمه والتضادى واشبه ذلك كسر
كسر الطبقه ولا يكثر شيئا غيرها انما يميل ما سواها اماله لطيفه فاذا
سقطت الياء الساكنه يلحقها فقه ولم يكثر للعلمه التي تقدمت في قوله تعالى
رايه النسر كما كان علي بن ابي طالب او فاعلى مثل العليا والدنيا
نحوي التلوين ونحو ذلك فانه بين الفقه والكسر الماده ورايه ابن جهم في راي
ابو عمرو عن الزيدى وروايات البخاري فانه كان يأخذ بالفقه اللطيف
ويقول لما راي ما بين الفقه والكسر ناقصا لما امرنا ان لا يقع فقه شاذ
كذلك اذا كانت سورة اياتها على الياء نحو سورة طه والجمع والمعارف
بين الفقه والكسر ايضا لانه يحكمه ان يختلف اللفظ بها بل يجب ان يكون
رواياتها كلها مثالا واحدا فيستوي بينهما ويترك اصلها في الروايات
التي قبلها ما في هذه السور لكان يختلف اللفظ بها وهذا هو ما ذكره عن
الكسبي انه كان لا يميل فعلا من ذلك الواو الماده اذا خرجت خلال الفتح
من ذلك الياء فثبت عليها على ما روتهما وذلك قوله تعالى ادعها وتبليها طمها
وتسجي وفي رواية ابراهيم بن حنبل عن الزيدى ما كان من نحو قوله تعالى فاكسر
ادلهم لا خربهم ولا غرهم لا دليهم ولهم الله محرمها ومرسها فانه بين
الفقه والكسر ايضا لانه لا يميل ما سواها وكسر الاخرى يجب ان يستوي اللفظ

بها

لما انفصلوا لم يحل شي بينهما الاخرون كسروا الواو وتفوت غيرها على
 الأصل وبعيل الثاني في موضع الحذف في القرآن في رواية ابنه حماد
 عن البريدي في قوله عز وجل من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
 الأول ويقع الثاني فاما امالة الالف لكسرة الواو ابدعها فان الالف
 كلام العرب على ذلك تامة لا يخلو وغيره وذلك ان الالف مستقلة في
 الكسرة في لغة العرب مستقيمة فاما الالف الكلمة ليعقوبية منها ويجوز على
 اللسان من موضع واحد وانما حصر الواو في ذلك لانه حرف شديد فهو
 فيه تكرار فيجذب ما قبله الى حركته لقوته والتكرار الذي فيه والفاء
 حصر كسرة المعجزة بامالة الالف قبلها لانها تكون اوزا اذا تخطت
 الكلمة لم يقع بها الاعراب فلم يكن لها تلك القوة والعلامة لها فتم
 وقوة ما يكون لغيرها فاذا زال عنها العلامة وسقط عنها
 عوارضها قليلا لم يقو تلك القوة فلم يكثر لها ما قبلها وقيل
 ان الكسرة اذا كانت اعراب كانت الكلمة مجزوة وقد طرأ موضعها
 اذا كانت لغير اعراب كانت مجزوة لفظا فقدرا كسرها فيجتمع فيه
 الحذف من وجهين غير الحذف الى نفسه لقوته وانما امال الالف مع
 الحذف لان الحذف لا يمسح مع الواو لقوة الواو وانما الجار من
 اماله فعلى الأصل من فتحه اوجه له بانه فتحه جميع ما قبله وفتح
 فاجبان يكون ذلك كالم على لفظ واحد وقيل ان الالف فيه متقلبة
 من وادلاق اصله جود فاسكنت الواو وانقلب الالف انفتاحا
 قبلها فذلك كره اما انها فان قيل فان الثاني اقبل نوراني فانه
 انما اماله لكثرة درهما في القرآن فحسنت اما انها طلبا لفتحها
 والجار لم يكثر دره

لم يكثر دره فتركه على اصله وهذا اصل مشهور في كلام العرب والماور
 ان نافع ابراهيم قالون كسر اليون لما كثر دره في القرآن ومن اعلم
 لما لم يكثر دره فتركه على اصله واما الغار من اماله فعلى الأصل من فتحه ثلاثة
 حروف ياد لم يجر في القرآن الامو ضاء وفتح اوجه ذلك فنه حرف تامة
 وهو الغير واما لكثرة السرا لينا تكثر بفتح فاني ذلك لفتح عامة
 العرب فيما يحكم عنهم وقد دره حرف ايه حصر وانما قال ان كرت بجاء هذا
 اذا صاحب بمطارد ومما يكثر في شيا في القرآن المراء بها يا وزوي
 عن الكسائي انه قال في الحرف في كسر الواو مذهب رايه وليس كذلك لعم
 في غيره ولا لكما ثم يحذف قوي شديد ليقول للمكر الذي فكره في فتحه
 فينقل لفظا فاعلم بالفسح فاما الكاف من فاما كرها في الكاف
 حرف صلي قوي مستطير فاما الكاف في فاما لها ليقولها فاما بعد
 من الكسرة فيكون اختلف في النطق وانما امال الكاف في الحج دون الوليد
 من قوله عز وجل اول كافر يدين ان الالف بها في الحج فليذكر
 روي عن البريدي يعقوب ان الالف في ففتح لما جاز في الالف المتكثرة
 اليافقوية مجازا وتما فان قيل لم يمل قولنا في جارين كما امال الكا
 وهما في موضع نصب فليذكر قولنا في جارين اليافقوية مشددة في
 لفرقة حصر في ذلك قولنا في النصارى فيقولون كما امال حصر في
 فان قيل فقد امال قوله عز وجل جبار وشار وكفاح في التشديد
 فليذكر انها الحذف كسر الواو كسرا عاربه قد قيل انما امال الكاف من
 لكثرة درهما في القرآن لم يكثر دره جارين والحاسر في ما الشاكرين و
 الظاهر من هذا قول في هذا لعل الواو واما قوله عز وجل من كان
 في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى

فمن

فقد قيل انما امال الله قل منكما دون الثاني لاختلاف معنيتهما فدل بالاختلاف
 اللغوي على اختلاف المعنيين لان معناه ومن كان في هذه اعمى فهو
 في الآخرة استغاثا منه يدل عليه قوله تعالى واخلى جبلا فكاكة لافترس
 الثاني من الفعل كان بول الامالة فيه احسن وهذا قول قطرب وروى عن
 رديس بن ابي ربه قال انما امال يعقوب لاقول منهما دون الثاني لان الاول انهم في
 الثاني قول وهذا محقق ما قاله قطرب وعن جاهد قاله وقال بعضهم
 ان معنى ما يتلوه الله تعالى احسن اشياء قل هذه الآية فقال ربيع بن ابي
 يحيى لكم الفكاك في البخاري قوله تعالى ولقد كرهنا بيعه اكراما لله ثم قال
 ومن كان في هذه الاشياء التي ذكرناها وهو يبايئها اعمى فهو فيها غار
 عنه من امر الآخرة اشدها يدل عليه قوله عز وجل واخلى جبلا فكاكة
 وهذا التاويل اجوز لانهم لما يتلوه في الآخرة انهم من الحق ففهم
 في الدنيا لان الشهادة تزل في الآخرة واما التاويل فامالة
 فلكثره دور في القرآن وقال سيبويه شبهوا الفعلا بالفاعل
 واما يعقوب فانه لا ميل شيئا في القرآن وروى عن رديس بن ابي ربه
 انه امال قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى ولم يزل قوله تعالى فهو في الآخرة
 اعمى واما الايقان ودايته الكاف من حيث كان في النص والحفظ وروى
 ربيع عنه انه امال الكاف من اذا كان في موضع الحذف فقولوا الحذف

ذكر فله عاصمة الامالة

واما عاصم فانه صاحب ثقة وتقييم ولا ميل شيئا في القرآن وروى
 الاشي عن ابي بكر عنه وكذا الحفظ عنه لا ميل شيئا في جميع القرآن الا
 حرفا واحدا هو قوله عز وجل لهم الله مجرم ما ذرر شيئا فانه كسر الراء
 من فقه العلة

وذكر جاهد بن جبر

فقط والعلة فيه منصوطة عنه وهي انه قال قرأنا بفتح الميم فاذا
 فتحنا الراء التيس بقولنا فتحنا مجرول الراء من اجلك فاذا كسرنا الراء
 امنا التيس وروى يحيى عن ابي بكر عنه جرد جاهد ولا ادر بكم ديا بشرى
 والله ومن سبى سحر اعني في الحرفين بالامالة فيها وروى كوكبا بكسر الراء
 والهمزة كل القرآن فيلحق النون وكسرة الهمزة وبل وان بكسر الراء
 فاما قوله تعالى جرد جاهد فانه انما امالة استنباطا لقراءته والتعريف بقرينة
 وبين من خالفه وذكر انما روي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي
 حنيفة الحسن بن علي بن فضال عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 فقه منهم روي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة فانه يكون قد كسر الراء
 في ابايتها عن التيس بعينها واما قوله ربيع فقد قيل انه امالها على محو
 قوله تعالى لا ربيت وقد الميم منها يا افاض ما قال قوله تعالى ربيع يقر به بلا
 من الراء ليقف اللفظان واما قوله تعالى في سبحان اعمى فانما امالها هذا
 الى التعريف بينهما وبين ما عداها من اللفظ كما اقر قاضي المعنى وذكر
 ان العرب ما هنا على القلب وفي غيره يعنى عما البصر واما قوله تعالى بل ازان
 فانما امالة للتكرير الذي في الراء فحذفها بالامالة فكذلك العلم في روي
 وتكرير في موضع ان شال الله وقد روي جاهد عنه امالة قوله تعالى اسأؤ
 الشؤ فقد قيل انما امالها ليل التيس بقراءة ابن معمر فانه روي انه قرأ
 اسأؤ والستو بفتح الهمزة واما الراء جرد جاهد ولا ادر بكم ديا بشرى
 وفي سحر اعمى كلاما وقد مضى العلم فيها

باب ذكر الامالة عن حمزة والكسائي

كان حمزة والكسائي رعيهما الله وهما اكثر الامالة في كثير من قرأتها

قالت

كلام

فاما الكسائي فانه كان قبل كل الذين بعدهم مثل ما ذكرناه عن
 ابن عمه ذلك في رواية فتيه وانه عمرو عنه وكذا في بعض
 بعض رواياتنا لان ما نقلنا من امالة ابن عمه ويؤيد الكسائي على انه
 عمرو امالة قوله تعالى والجار والجارى والجارى والجارى والجارى
 والجارى والجارى وروى عمرو عن الكسائي امالة ما نقلنا من امالة
 والجارى والجارى وروى عمرو عن الكسائي امالة ما نقلنا من امالة
 يري ذلك اذا اختلف الحرفان ويجوز ان يكون اختيار كسر الراء خاصة
 لما روي عن ابن عمه والكسائي ان للوجه كسر الراء انما ليس له ذلك
 في غيره وحمزة في رواية رجل لا يميل منه شياء وروى غيره عن الكسائي
 انه كان لا يميل في الكفار او ليا ويلمح سواء قال ابن مقفع انما خصه
 بالفتح لان الكافر حزن قليل وهو صريح ذلك مضمر والضمه انقل الحركات
 والفتا حروف تنفاج وهو صريح ذلك مشددا فاجتمع النقل من هذه الجاهات
 فلم يصف اليها نقل الاستفال من ضمة الكاف اليكسرة الفاقلام قوله تعالى
 من الكفار يصفون فقال لا يشبهه ان في قوله والكفار صميم وهو الواو
 في اذله والكاف ايضا مضمومة فكأنه ينقل من صميمين اليكسرة في اذله
 الكسرة على الحرف المشددا فلهذا كسرتين وهم يستقلون في الجمع بين
 ضمة وكسرة فكيف بين صميمين وكسرتين وهو المعاني لا توجد في قوله
 تعالى من الكفار ويكسر حمزة والكسائي كل را بقلها يا نحو يري وي
 واستر في التورية ونحو ذلك في جميع التورية يكره ان الفتاة المنة شيئا
 ناذ انقله الف وصل كسر الزا وفتح الهمزة ونحوها الكسائي وقد صحت
 العلة في جميع ذلك ونيلان كل اسم مقصور وفعل من ادراكه فاما
 الفعل مثل ضرور

في قوله تعالى من الكفار يصفون فقال لا يشبهه ان في قوله والكفار صميم وهو الواو في اذله والكاف ايضا مضمومة فكأنه ينقل من صميمين اليكسرة في اذله الكسرة على الحرف المشددا فلهذا كسرتين وهم يستقلون في الجمع بين ضمة وكسرة فكيف بين صميمين وكسرتين وهو المعاني لا توجد في قوله تعالى من الكفار ويكسر حمزة والكسائي كل را بقلها يا نحو يري وي واستر في التورية ونحو ذلك في جميع التورية يكره ان الفتاة المنة شيئا ناذ انقله الف وصل كسر الزا وفتح الهمزة ونحوها الكسائي وقد صحت العلة في جميع ذلك ونيلان كل اسم مقصور وفعل من ادراكه فاما الفعل مثل ضرور

مثل قضي ودمي وسقي واشباه ذلك والاسم مثل العليا والذينا والمولي
 وموسي وعيسى واشباه ذلك ويطلقان الافعال التي من دلالت الواو
 والاربعه احرف وهي قوله تعالى والفساد اتي بها والارض وما عليها
 والارض تجوز ذلك لاجلها والليل اذا جى هذه اربعة اخرى ما عليها
 حمزة لانها من دلالت الواو وليها الكسائي لمجاورة انما اليها القسوة
 ومن الاية ولا تختلف في سورة واحدة ويؤيد ذلك انها مكتوبة بالياء في
 جميع المصاحف وان كانت من دلالت الواو لو قرعها من دلالت الياء
 مجاورة لها ايها ما ييلزم على هذا قوله تعالى لا سونم والجمع دنا فذكر
 لان قوله دنا ليس براى اية ه قال ابن مقفع وجملة العلة حمزة والكسائي
 حمزة والكسائي في امالهم هذه الاسامي المقصورة والافعال من دلالت الياء الحرف
 والمصحف وذلك لاجل المتشابهة يعني انها مكتوبة بالياء وهي على امالة
 قال وانما ذلك لان اصل الف فيها يا فمرفوعة قال انقلب اليها الفاء لفتح
 ما قبلها ومن امال احيانا علم ان الفعل مبني على الياء قبل الهمزة يعلم
 ان الالف مقبلة من الياء قلنا انما اميل اليه صوابا بالامالة اليه الياء كما في
 بعضهم قبله يخفف فاسم الضم ليدل على ان الالف فعله وييلد الكسائي احكام
 واحكام ومن احكامها ومجماهم واشباه ذلك في علم قاسم ولقد ظالف
 حمزة اصلا فلم ييل من ذلك الا ما كان في اذله واو نحو امات واجا و
 لوت ويحيا ما يوت فيها ولا يحى ويحي من حي عن فتيه ه سمعت
 الامام ابا بكر رضي الله عنه يقول يخبر اهل العلم بالقرآن في علم قراءة
 حمزة هذه والطف ما قبل فيه ان احكام من دلالت الواو وان الالف في
 اخره اصل الواو وهو صريح ذلك مكتوب بالالف فلما كان الذي ايد في اقل
 البطل

واذا حصره الفقه واختار الكسر استقالا لادوية اذ له ودوا منقولة
 في آخره فاما هنا الى اليا لخص والدليل على ذلك انه ليس كلام
 العرب شي بواوين في الظرفين ولا يميل حمزة ايضا او هاء في
 عصا وما انما فيه من م و انا في الكتاب في التل فما انما في الله
 خبر وفي الامام وقد هان وما اخاف والكسائي يميلها كلها مثل اياها
 يتر فيها على الاصل ولا يجر الخطه وحجة حمزة في قصها ان الالف منها
 اتصلت بالملكي يعني انا في الاصل هدي داي وعصا وان كسب الالف
 اتصلت بالملكي كسب بالالف في الفقه اولى فيها لذلك قال ان مفسر دانا
 افعال حمزة قوله تعالى صداعه دية ولم يزل قوله تعالى هداية دية كانه كما
 كسر التون واليا فويها على امة الذال فاصلت لها ولم يزل لكسر التون
 وحدها الا ترى انه لا يميل انا في الكتاب وما انما في الله خبر سقوط اليا
 من حرف في قرابه فاذا ثبت الياء افعال وذلك قوله تعالى انا في حمزة
 ذلك قال ويدل على ذلك ايضا اذ وقف على قوله انا في الكتاب وقفا انا في
 يا ثبات اليا وكسر التا وتقف على قوله تعالى فما انا في حمزة واليا وقفا التا
 كما يصلة لها محذوفة في التواذ يميل تركي كيف يدل مدحه هدي على
 ما ذكرنا من الحجة له ومما يدل على ذلك ان ابا عمير ولا يميل اول كافر
 فاذا انقلت الزا ايا ليا فاصفا افعال معها فان قيل فتقوله او صا في
 ومن عصا في قصها واليا انا في فيها قيل ان الصا من الموانع فلا تفسر
 بغيره فان قيل فتقوله تعالى انا في انا في والسين ليس من الموانع قيل
 ان مدحه في كثير من الحروف عند اتصالها بالملكي فاذا انقل فكثير
 كان ادبي بالفقه لان كسر السين يودي الى قول الكسائي في الكلمة فيقول جاره

في قوله تعالى انا في

ويحتمل في افعال السهام

قوله تعالى انا في وسما هم لان وزنه فقلان فيلان من جاره لان الالف
 يدل من الياء وكذلك قوله تعالى غيرنا طيرنا فانه والمصل فيها انة فا
 سكتنا ليا ونقلت فحما الياء التون فاقبلنا ليا الفاعل لفتح ما قبلها في
 لغة المعجيين ثبت سائلة في لغة الحميلين وتيلان يرضي ووضيه و
 ونحو ذلك كما قيل حمزة مرضاة ورضا في تفرقة بين الاسم والفعل لا يترك
 انه كتب الفعل بالياء والاسم بالالف والكسائي يميلها كلها لان اصلها
 الياء ويمل حمزة لان تنقوا منهم نقة طانه كتب بالياء ولم يقل حتى لقائه
 طانه كتب بالالف والكسائي يميلها جميعا لا يفرق بين الاصل ولا يجر الخطه
 والمصل فيه نقة وقيل لقوة طانه من النقص في الناقية واذا كما قيل النجمة
 من الرخامة والنزات والنجاة من الوراثه والوجهه ونحو ذلك
 فليان اسما يان الالف في اخرها منقولة من الياء التي هي لام الفعل من
 الفاعل اذا اجعلت الواحدة حمية على مثال خيله مثل وضيه ودعا يافا
 جعلت الواحدة حادية مثل رادية ودعا ياكنا الالف المنقولة لام الفعل
 من فواعل انهم استنقلوا الحركة فيها فاسكنوها فصاروا الفاعل من فواعل
 من اماله وتيلان الزا والهمزة من يدي وراه ذاك فاما الهمزة
 فاقصا كسيرا في الياء فاعدا وكسرت الزا لكسرة الهمزة ليتغير الحركات
 ولا يختلف وقد روي عن الكسائي انه قال ان للقران اياما وكسرت كسر
 الوا ليس ثم ذلك في غيرها حتى انما سمعت من يقول في تفسير القرآن
 الامر فاذا انقلق الف واصل من قطع الهمزة فليسقط اليا وكان كسرت
 لا حيلها وثركت اليا مكسورة ليدل على ان الاصل الهمزة عند كسر الهمزة اذا
 وقفوا عليها بالياء وقصها الكسائي لان الزا كسرت لكسر الهمزة والهمزة

فيها

دا

انقوا

لكثرة قتلها او بغيرها او بغيرها الى قولنا انما هو الذي قد ثبت
 من ذلك انما يعرف بها اجلاي اليا والواو فلن نوافقها الا في الحقيقة لما
 عرفوا الاسم والفضل صلاح اليا والواو دلوا على اصل اليا بالماله وانما كتبوا
 حتى باليا وحول قال في قايين دخولها على الظاهر والمكتفي فلهذا فيها الف والالف
 مع الملكوتية فلهذا حتى وحكا وحكا ما نصرف الى اليا مع الظاهر حتى قالوا حتى
 زيد وحتى عسره وانما اميل عليه لانه فعل وان لم يتصرف في الفعل المور
 انما نقول عسيت وعسيت فاما لوه كما اعالوا ويره واما اما لوه ويري فمكة
 فاما يدي عسيت والحيال سما هذا قول ابن المثلث في قولنا انما اميل ياي
 وسواء لانه لم يزل يديت عليه لالف لانه على ان المتكلمين عليه لم يكن ياته
 ما يخطف ما تده عليه اقبله كما يخطف بل فوقف على باليا وسواء ما لانه لانه
 الف تايث كما الف في لوه وجلي واشكن دخول علامة التايث على الاداة كما انهم
 دخولها في ريت وريت وكلتا هما اداة ولاء مثلها ومن في ياي انما اخذ
 وعليها اللفظ بالالف وان كتبت بالياء ه وانا فو لغيره وجلي لجهها اكلها
 بالفتح عن حمزة في جميع الروايات المافي رواية العجلي عن حمزة وحلف عن مسلم
 عنه وعن الكسائي بالفتح ايضا في جميع الروايات راية عن حمزة عن حمزة وقال
 ابو بكر خفة الفقه لا مود لجهها ان الالف فيه الف التثنية كاللف في
 والفت التثنية لان الالف في الثاني انه مكتوب في المصاحف القديمة كلها غير فلف
 فدل على انه كتب على لغة العرب لان اليا لم يخطف وسط الكلمة وكذلك لفظ
 اخذ ان يكتبون كلا وكلنا اذ او ليا حروفا وانما بالالف فيكتبون كلا والجلين
 وكلما الدائري واذا ولما حروفا ناهيا او خافا حروفا باليا فيكتب ايت
 كلوا والجلين ومرت كلوا والجلين وكلوا في المصاحف وكذلك كثير من العرب في
 منها في اللفظ

حور
 وقال

في الروايات

عنهما في اللفظ مع المكتفي كما في قولنا في لفظها في هاتين الحالتين فقالوا
 رايه والجلين كليهما باليا ومرت مع كليهما ورايت المصاحف كليهما في ريت
 مع كليهما فلفظ ظرواح التي في لفظها في اكثر كلام العرب في حق القرآن
 بعد مرت في حقها ان يكون بالالف والفتح قال من كسر د هيبا الله اسم في
 كذا لك كسر الهام منه لكسره الكاف فلهذا في كسايه ايضا كلنا الجنتين
 انه كان يقف ويقول فوقف على كلتي بالياء واختلاف في ه عنه ايضا
 والخروج في التخيذ كرا عن حمزة والكسائي انها يلاهما اذا استقبلتهما
 الف ولام او الف وصل نحوها نحو قوله تعالى ولوراء الذين ظلموا الله ورسوله
 الا نفس فتعالي لله الملك الحق ونحو ذلك فاذا وقفوا عليها وقول
 بالكسر والامالة لان الامالة تكون باجل اليا فاذا وصلوا سقطت اليا
 جتماع الساكنين فذهبت الامالة واذا وقفوا رحت اليا لاهل الساكنين
 بعد حروف جوافه الى الامالة لما ذكرنا في قولنا في ياي الفهم وقوله
 احيا الناس بعد الكسايه على بالياء حمزة بالالف لانه مكتوب به اليه وقال
 الكسائي انما كتبه بالالف ليا التي في اخره كراهه ان يجمع بين يايين
 كذا كذا الذي والعليا ولسعد ووقف على ما فيه التاء نحو قوله تعالى
 ولو ترى الذين يتصاكر المسيحيين ذكر القار بالياء وعلى ما سواه الفقه
 واذا كان استامونا فوصله فحرفه ايضا لان اليا سقطت لكونها وكون
 التنوين فاما اذا وقفوا عليه زال التنوين فحرفت اليا فحروفا
 الى الكسر ذلك نحو قوله تعالى فيه هذا كذا حيث كان من مقام ابراهيم عليه
 وكانوا غفرا في معنى في ونحو ذلك وقد بينا انهم يفتحون هذه الحروف
 لسقوط الياء التنوين لانها ساكنان فلا يفتحان فاذا وقفوا سقط التنوين

في المصاحف
 في المصاحف
 في المصاحف

كما يكسر مع اليا لا ترغم بكسر من فوقه وراي وانشاء لا كلا اجل اليا
 فاذا ادخلوا نحو ايمو الشمس وراي العير وتوبى القاس سقطت اليا فرج
 ما قبلها اليا الفقه وقال بعضهم ان ذلك لغة اصل الكوفة وذلك طبعهم و
 عادتهم حتى حكى عن بعضهم انه كان يقول اذا انشا الكلام فينا لم يقل كلمة
 وجيدة وجملته مستكملة الاصل والعرف من هذا التانيث وبين حالها
 الكتاب عند من ان هذا التانيث يصل بالكلمة للامانة التانيث واليا
 وهذا التانيث طبعها من منفصل المعنى مما قبلها والمثل على ذلك
 انك اذا فصلت بينهما لم تخل بينهما فان احضرت هذا التانيث من مثله فذكر
 معقولة واختلية وخليفة فانشاء ذلك اخلت خطا وبطلت معناها
 وكذلك هذا الوقف بكسرهما لا ثما لا يضمن الكلمة اتصال هذا التانيث
 فمن الميزة هذا الكتابة في هذا المعنى وايضا فان هذا الوقف لما قبل
 احسن الكلمة ليشبين حركة ما قبلها فلا يجوز ان يغير من حيثها ويقلل
 اصل بقيةها وايضا فان هذا الوقف والكتابة لا يتغيران في حال الوقف
 والوصل فكل ذلك الحرف قبلها لا يتغير على حاله في حالها الا ان
 انهم يكسرون ما وصفنا في الوقف والوصل لان اليا قد اذلت
 صارت تأخر من قبلها اليا اخلا من الفقه مجمل وثبت على حالها
 في الوقف ها ينكسر ما قبلها انجا ووثما ولذلك في اجتماع اليا
 بانهم ينزول فيها الوقف فاذا لم يتوفا الوقف اذ اظروا فيها حرف
 الكسرة اعربوها وشحروا ما قبلها لا غير لان اليا معها فصح ان
 وصلت وحركتها فلا يجوز الكسر معها كما يحسن الكسر في اليا لان اليا
 اخذت اليا كما وصفنا في التانيث ليشبهها في شيء وايضا فان الحرف
 قبلها الكتابة

فلهذا الكتابة يختلف حاله في تغيير حركته بالفتح والكسر
 وكذلك ما قبلها المستدحاة قد يكون مفتوحا ويكون مكسورا فاما في هذا
 الاصل فيه وما يستقيم وما قبلها التانيث لا يكون في الباب الذي وصفنا
 الا مفتوحا كما ان ما قبل اليا اليا ذكرنا لا يكون الا مفتوحا لذلك شبهت
 بهما وتثبت عليهما واعلم ان تغييره من ههنا قد روي عن الكسائي المثل
 كثيرة لا يحتمل هذا المختصر ذكرها كلها فاما وقد اوردته مختصرا فراجع
 عليها ورجع اليه فانه طال مطول ان شاء الله ٥٥

باب النجدة في الفقه والامانة

راجع الفنا يجوز ما روي عن زيد بن ثابت انه قال نزل القرآن التفسير وما
 روي ما صم لظن القواة عن ابي عبد الرحمن اخذها ابو عبد الرحمن عن علي
 بن ابي كسر عنه ولا عن احد من منكرين الامانة شيئا انه ليس بشيء ما ذكر
 عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال ان الامانة من قبل مو العراق من سعة اقبال اقل
 فامر لم يقرن ما يقرن وما يكتبون فكسر ايمو سدا ما روي ان يعلم الكتاب
 والقواة فاعلم العباد ان هذا الحجة وهم يصحون الكلام صحت الحديث
 فاعلموا وظنوا انما ذلك من الكسر شيئا يقول في الوقف فاحذروا انهم
 من بعض نكاح ابو عبد الرحمن اذا سمع من الكسر شيئا يقول عينا ربه جبريه بجان الحرف
 لم ينزل لئلا ياتوا به هذا يدل على ان القراءة القديمة بالفقه وقال
 لا تخش التفسير القديمة القديمة وانما اتبعوا قضى ونحوه بالياء لا تهجد
 من ياقصبت وقصبت لا يكون الا بالياء فلهذا ان يكتبوا مرة بالياء مرة
 بالالف كانت اليا ادي لا تها اذا جاءت كانت يا واخذه والالف نحو علي بن
 ثماله ومحمدة وقال بعضهم ان الفقه اخذوا منه واخذوا الفقه والمعلم المستند

من أن لا يزل في نفسه متروكة على أصل ظاهر وقياس ولا يجد في نفسه
ولا يشبهه عليه ذاهب من مال ماله لغة مشهورة وقيم عامه كلاهما
الاصح والأما له وقد ذكرنا أنهم إنما يميلون إلى ذلك لكونها أول
بعضها أو ليا يكون في الحروف بغيرها ما لا يصح من الكثرة أو ليا
يكون في الحروف بغيرها ما لا يصح من الكثرة أو ليا تكون الحروف
وجدها بعد طلبها للتصنيف كما إذا وجدنا ألف الحروف المتعارفة في الحروف
أن يكون علم الكسان من بعد وبعد طلبها للتصنيف فادعني أن لا أقام
لا يترك أحد كذلك إلا ماله في قول الكليم في اللغة لا جالها في الحروف
فإن قيل فإن في هذا ما يكسر في كثير من كتبها المصاحف فكيف ما كان من اليا كلمة
يا ليا وما كان من الواو كسيرة بالالف الواو الحروف ليرة ما لها جاز في الحروف
جود في كسيرة قال الشيخ الإمام أبو محمد اسمعيل بن إبراهيم رضي الله عنه
وهذه جاز من هذا أصلا في هذه الأصول التي ذكرتها اختصر الكلام فيها
وفي علمها وأنا لمان ابتدي بتوفيق الله عز وجل فذكر الحروف واليه
علاوا على حسب ما شرطته في أول الكتاب أن شاء الله عز وجل

باب ذكر الحروف في سورة البقرة

قول الله عز وجل وما يجادلون الله أنفسهم قرأتها في داين كثير ولا يسود
وما يجادلون بالالف وقرا الباقون وما يجادلون غير الف قال الشيخ أبو محمد
رضي الله عنه من قرأ الجادول فهو من المخادعة وهو من الغفل معا على والمفاد على
أنما يكون من غير ما بالكل واحد منها حل حجة مثل هذا يقال لها حجة جاذلة
وقال عليه وهو لا ذكر وحاشا أن يكل واحد منها فكل واحد من صاحبه ورد في
عن أبي هريرة أنه قال وما يجادلون أي ما يكون في هذا المصنف فلهذا في غيره
ما بقول في جادول

ما يقول في جادول فقال في جادول أحد نفسه إنما يجادلونها وتصدق
هذه القراءة قول تعالى فما دعون الله والذين آمنوا ولم يختلفوا فيه
أنه بالالف والحروف ترك الفعل الثاني على الفعل الأول لفظه وإن لم يكن
على تايه ليتفق اللفظ بها ويكونا على نظم واحد فإكان من حكمة وبنايه
هو أولى بذلك إلا أنهم يقولون ضايف الشيء ومراي فيسقطون الالف
من مراي المحبة بعد ضايفه فإذا انفرد لم يقولوا إلا أسرى بالالف
يقولون إنما الفاء بالغة أيا والعشياء فيجمعون الغداة غدايا بالجر
أجودا ليتفق غداها وإذا انفردت الغداة جمعة عدواته ومن
قرا وما يجادلون فاعلم حق أن الفعل منفرد بهم راجع عليهم أي ما
يخبرون إنما أنفسهم وما يعينون إلا أراهم والياهم وتصدق هذه القراءة
قول تعالى أن المناقذين يجادلون الله وهو خادعهم ولم يزل وهو خادعهم
ولم يرد الفعل الثاني على لفظ الأول ولكنه جمع بين اللتين في الآية الواو
أجدة وخالف بين الفعل الأول والثاني هما جميعا وأردنا في شأن
المناقذين تصديقه أيضا التولاه لأنه كتب في جميع المصاحف بغير الف
وإن قول تعالى وما يستعرون قربة لها لمان رؤس لاي وما جادوها إذا
كانت على نظم واحد كانت أحسن بلاق قوله عز وجل ما يكره إلى المناقذين
يقرب هذه القراءة لأن معنى الخديعة والمكر واليه فإذا أحركوا الأول
وهو قول تعالى فما دعون الله فلم يختلفوا أنه بالالف قالوا أبو عمرو إنما
لم يختلفوا فيه لأن مخاضه ما يكون لله وقال أبو مقسم إنما لم يصلح فيه مخد
لأن معنى خدعته عز وجل وضعت ولا يصلح أن يقال لغزو ويعينون
لله وإنما صلح الثاني لأنه فيه مشترك فقد روي أن ابتداء من الله تعالى
بالامبال الاستدراج

عون

ثم نحن نقدر انهم واعوا منهم عن الحق باسم ما اوتوه عليهم من الحق
بما مال فجعله فلا مستر كما علم هذا المعنى وقد عاين الحروف في قوله
وان لم يكن مساويا معناه ولكنه جزاءه وجوابه فيستوي بين لفظيهما قال
عز وجل وجزايتهم سيئة مثلمها والثانية ليست بمتينة وانما هي جزاء
سيئة مستدامة وعقوبة علي ظلم منكره ودر ليس بظلم وما عدول في ذلك
قوله تعالى انما نحن عاقبتهم فاقبوا مثلهما عوقبتهم به والعقوبة هي العاقبة الثانية
لانها تعقبت لما يكذبه وانما من المعاقبين لوزن الجناية عليهم لتسبب
الجناية في الابتداء عقوبته وقال بعضهم انما لم يختلفوا في الماثل لان المعاقبة
التي ما يقع بين اثنين وما هنا قد اجتمعوا في القول على ما يجدون في الخارج
والمتخوذ من شي واحد فقبل قائل على قوله عز وجل ان المنافقين كاذبون
لانه وهو خادعهم وقوله عز وجل ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
فراعاهم وحسنه والكساي يكذبون محقة وقدر الباقر ان يكذبون محقة
قال الشيخ ابو محمد رضي الله عنه من قرأ بالتحقيق من الكذب اي بما كان
يكذبون على الله وعلى الرسل فيدعون على الله انه امرهم بالحق احسن
ويدعون على الرسل انهم لم ياتوا بالرسالة من عند الله وانما اتوا
بها من تلقا انفسهم وتصديق هذه القراءة قوله عز وجل ولهم القصاص
توكي الذين كذبوا على الله وجوههم مشوكة وقوله تعالى والله يشهد
ان المنافقين كاذبون وايضا فانهم عوقبوا على كذبهم في قولهم انهم يسمون
وتوهم امتا بالله قال الله تعالى وما هم بمؤمنين اي انهم كاذبون في قولهم
انما بالسنتهم وليس كذلك في قولهم ايضا قوله يا اخلفوا الله ما جعله
وبما كانوا يكذبون ومن قرأ بالشك في جعله من التلخيص اي ما كان قرا
يكذبون الرسل

يكذبون الرسل ومعناه يتكذبونهم الرسل قال ابو عمرو وقال ابو عباس
عز وجل يتكذبونهم الرسل اي لا يكذبونهم بل تصديقهم قوله تعالى ويل للمبينين
للكذبين وقوله ومن اعظم من كذب بايات الله وكذبوا باياتنا كذبا
ولا هم قالوا انما بالله كان المعنى صدقا بالله قال الله تعالى وما هم بمؤمنين
اي محققين ولكنهم يكذبون كما قال وما نحن لكاتبين اي مصدقين وكانوا
منافقين فان كذبوا اكثر من كذبهم كان من كذبهم كذب وليس كل من كذب
كاذب فالكذب يدخل تحت التلخيص فهو اعم وكان الكاذب اذا نفي جهته على الله
لله تعالى بما عاين المعاني كان اولى واحسن قوله عز وجل لا اقبل
لهم شهادة ان جاهر برؤية هشام في الكساية ويعقوب برؤية ريس بن ريس
القاف وكذلك عيسى بن جهم في ريب وسبب نفي ادائها وقوله عز وجل
ونزل في سبب نفي ريبهم السبب فقط وقوله عز وجل ادائها وقوله عز وجل
سبب نفي ريبهم وجعل نفي ادائها والها في الكساية والباقر في الكساية
حيث ذكر ذلك في التلخيص ابو محمد رضي الله عنه الاصل في هذه الافعال كلها
انها على حال قبل نفي الفاعل وكسر الجوز لا تها لم يسم فاعلموا كقولهم
وقوله وسوقهم في سبب نفي الكساية والواو والها فاسكنوها
ونقلوا كسرهما الى ما قبلها فنقل القيا عليهم الحروف من كسرة الهمزة
ساكنة فنقلت الواو الى ما قبلها ليكن من كسرهم وحسنه هذا هو
من قرأ بالكساية واما من قرأ بالقراءة الاخرى فابهم اشاروا الى الضم
في الحروف الماثل من الفعل ليقولوا انما من الضم الذي كان في الماثل
قال ابو حاتم والكساية جميع هذه الحروف في اللغات فاشا وفي اللغات
الكساية في قياس الحروفية اجود وهو الاصل في قياس الحروفية

٨٥
 وقال عيسى عليه السلام من جاءكم منكم فلا تأكلوا من ثمره حتى يغفر لكم من ذنوبكم فاعلموا ان يكون
 منكم من جاءكم منكم فلا تأكلوا من ثمره حتى يغفر لكم من ذنوبكم فاعلموا ان يكون
 ابنك لو ان اربعة افعال فيها باسما للضم ارادة التصدق بين ردا
 الواد ولاداء اليا فاشتم الضم فيها كان من ردا ان الواو دالة على
 الواو لانك تقول يا قيسوف جمال يحول سايسوف مسئلة قبل الصا من
 لاداء الواد وهو لا يشبه الضمة فقال ان قبله ردا في القرآن وهو
 الما سيرة الكلام فكان الكسر فيه اخفا قال يا اما اصل المدينة فاما اخفا
 في سميت بالضم لان الضم قوي في هذا الفعل وهو ما تقرر في قوله
 سايسوف سوا فسمي الرابع والمقدور فاشتموا في الما في افة الضمة في
 اشتقاق المعيد وقوله عشر وعلم اليه من حوز قر العشر وعشر رجوع
 في قوله تعالى ان من جملة من رجوع الذي كان من رجوع الحرة وقرا
 اليافون لضم التاء في الجملة اذا كان من رجوع الحرة الامراض اختلفوا فيها
 تذكر هاء فواضها ان شاء الله فان من فواضها الفصح فهاضه ضيرون
 التيم وتصلقه قوله عشر وعلم اليه من حوز قر العشر وعشر رجوع
 اليه واجعون ومن فواضها الضم فهاضه بضار سلم على مالم هم فاعله كقول
 وقوله عشر وعلم اليه من حوز قر العشر وعشر رجوع اليه فليقول
 واليه تحوزون وسرور اليه عالم الغيب واليه رجعت اليه في قوله
 ايدي وقوله تعالى ردا الى الله وان فيه اضافة الفعل الى الله ولام
 فهو احسن وقال ابو عمرو بن العلاء كل شيء من امر الآخرة فبالضم وكل شيء
 من امر الدنيا فبالفتح الا قوله تعالى وانفوا يومنا ترجعون فيه الى الله و
 العلة فيه لظهوره في موضعها ان شاء الله وانما فرقوا بين الرجوع
 والله اعلم

والله اعلم ما تقرر في قوله ايها الآخرة من غير اختيارهم وما كان من امر
 الذي فاعلم فيه اختياره وقوله عشر وعلم اليه من حوز قر العشر وعشر رجوع
 ابو جعفر وناخ في رواية قالون اسم جليل وابو عمرو والكسايب وهو هو
 المدة لقوله وفيه وهي ساكنة الهاء في جميع القسرين وذا الكسايب
 في سورة القصص هو مرداه الخلو في عن قالون كذلك في قوله
 عن الكسايب ان لم يبق فها سكن الهاء فيها وقرا الباقر بن ضم الحاء في
 كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه التثنية والتثنية فيها الضمان
 والمصل فيها التثنية اعني الضم والكسر ثم يخفف بالاسكان استغناء التثنية
 الحركات اسد الاخفش الممتنع فيمنع لعمري فهاضه ضم الهاء من وهو القاء
 فيه اسكانها فاقبل في الضم وهو الواو عن ذكر كذا في يدك القوم اذ
 الجاء اخبر انما عن كشي فاعدا الصلحة لله صلح الله و
 فواضها الضم فهاضه ضيرون فهاضه ضيرون فهاضه ضيرون
 يقول انما اسكن ابو عمرو والماضها تشبها بلام الامر وذلك ان بلام الامر
 اذا جاء منفردا كان كسورا بالاختلاف فاذا اتصل شيء قبله من ردا او كان
 مجزوا كما في قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقوله تعالى فليستعوا الله
 ويخردوا لقول وجدة المشكان شيان اخبرها ان الها حوز حشر ليس فالحذف
 ها اولى الثاني ان الها حقا التلون فانه لاحظا لاجل الاعراب الالة
 ضم لما لم يكن لا بد بالاسكان فاذا اتصل شيء قبله ردا الى الجاء واخبر بعضهم
 للضم بانه الاصل وانما يسكن تخفيفا وذلك انهم اعطوه الحركه لاحتاجة
 اليها في الاصل فيها فهاضها ضيرون هو فان اباعمر ولا يسكنه لان ثم بفضل
 عن الكلمة ولا يقتل بها اتصال الواو والغاوة مثل هذه العلة كسرام الماشرة
 قوله تعالى ثم يقصروا

ع

في قوله تعالى
فانهم كفروا
بما كانوا
يعبدون

ثم انقطع ان ثم انفصل عن اللام واسكن في قوله تعالى فليستوا الله والحق
لما لم يفصل الواو والفاء عنها هـ واما الكسبي فانه قاسم ثم على الواو والفاء
لانها حروف عطف ومن اسكن الهاء من قوله تعالى ان بل هو سيد المرسلين
لهو له هـ فليس للكسبي كيف ينفصل على قوله وهو صواب وهو سكت الهاء
تعالى الوقف عليها كما لو وقف على قوله عز وجل هذا الحق وقوله تعالى
فانبع ونحو ذلك يعني بالاشياء لضعف الواو والياء ولما اختلفت هـ هـ
قوله عز وجل هـ لا تقرأ ابو جعفر ونا في رواية قالون ابو عمرو ورواية
اوقفه عن الزيد بن يعقوب برواية روح ورد ليس هو بلادة واحدة لا يورث
هـ الاعلى قدر خروج الالف بعد من مائة كل القرآن قال الكسبي
فيه اذ ادخل عليه هـ التنبيه فمن قد بين فلا تنها هـ تنان في كلمة الحق
فكل واحد منهما الالف ساكنة فلا يتو من الالف ومن لم يرها فكانت جملة
كلمتين ليس من مدحهم فذلك كلمة لكلمة معن كان مذهبه ان لا يحرر
لحروف جعلها كلمتين مدحها فلا تنها كلمتان جعلتا كلمة واحدة لكثرة
لزم لحدتها الاخرى حتى لا يفصل اضارها كالكلمة الواحدة والكلمة
والواحدة موددة لا محالة والذليل على انها جملتان كالكلمة الواحدة الحذف
والسواد الامم اسقطوا نسخة استقلوا الالف وصلوا صورة الهمزة
المضمومة بالها حتى صارنا كلمة واحدة هـ واما زيد بن يعقوب فانه اعتبر
التواضع ومحمدا بن قال انه استقل هـ تنين في كلمة واحدة وترك الالف
وليتما وكانت المذكي لم يكن الثاني كسرهما على الله والظاهر ان
قوله عز وجل ادخلنا للملائكة اسجدوا اقرأ القرآن كله للملكة بسم الله
الا ابو جعفر فانه ذكر عنه انه ضم الفاعل ذكر في التراجم وذكر في غيره
مواضع القرآن

او في

مواضع في القرآن واما في القراءة فتبيل لما بين الكسر والضم وكذلك
قراناه قال الشيخ رضي الله عنه الماصل فيه كسر الالف باللام الزائدة
والفاء المصل ما قلنا من قوله تعالى اسجدوا لله المصلي الضمت بها
قامت مقامها واما ابو جعفر فانه اختار هذه الطريقة ما نه كسر
الالف المحط الخرج من كسرة الالف صانعة في الجيم والالف والالف ايضا
اذا ابتدئ بها مضمومة والتميز ساكنة ليست بها جز حصن واستقل
الخرج من كسرة الالف صانعة ولو بالغ في الضم لبطل عمل اللام الحافظة
فاختار امرا بين امرين وهذا احسن ما قلنا في هذه القراءة وقد طلب الامم
لقراءة الالف جعفر وجوه في اختياره الضم وليس مذهبه الضم والاحاجي
بنا على تلك الوجوه ومذهبه ما ذكرنا بين الكسر والضم والله اعلم بذلك
قوله عز وجل فاذا لها الشيطان عنها قرا حمزة وجده فان الالف بالالف والضم
اللام وقرا الباقر فان لها بغير الف وتشدد اللام قال ابن جرد اللام
فعلينا من قوله ازل الله ازل الله ازل الله او اخرته او اخرته او اخرته
الفتح فليدة اذ كاصية ذل هو نفسه قول ذلك قال الله تعالى ان الله
قدم بعد ثبوتها قال ابو عمرو فادها الشيطان عن الجنة ولو كان عن
الشجرة كان قد احسن اليها واحسن ابو عمرو وبقره تعالى فقولنا ولو
نزلوا به في عدا الله قال فان لها لم يفتي استر لها اياد قهها في ذلك
واستدعي ذلك منها وقال ابو عبيد نوري انه اذا شدد كذا حبه الى المثل
في الذي كقول عز وجل فقل قد علمت انهم لم يزلوا في العالم وقال
ابو اسحق الزجاج معقبا رايه الشيطان انها لا يابعد انهم لم يزلوا
جميلة اي غيرها انت ازلت عن صفة اي فقول منكر ان الذي فسر ان المثل

في قوله تعالى
فانهم كفروا
بما كانوا
يعبدون

في قال ويصنع ان يكون فاذلها الشيطان فليكنها الزلة والخطية
 يقال ان الزلة ما لم يصنع ان يكون فاذلها لها صواب حسرت
 قرا فاذلها من الزلة يقال انك عن الشيء انك اذا احسنت
 عنه واملته عن نفسك وراى هو يرد له الاوجه من اختياره قوله عز وجل
 فاخرجهما لان الاخر لاجل الله وقوله تعالى ان هذا عدو لذي الزلة
 فلا يجزئكما من الجنة فتشقى وايضا فان متعناه فاما لما قال في
 القسط المعنى كان احسنه وقال الخليل معنى القسرين اجدت ان
 ازاله الشيطان عن الحق اذا ازاله قوله عز وجل قلن ادم من ذنوبك
 قرا ابن كثير ادم بالنصب من ذنوبه كلمات بالرفع وقرا الباقر ادم
 بالرفع من ذنوبه كلمات بالنصب لفظ الخفض بها قال من رفع ادم
 الكلمات فعلى ان ادم هو الموصوف بالتعلق اي تعلقا بها بالقبول والطاعة
 والامانة وهذا اولي ندحجه والمشار عليه واستحقاقه التوبة وقال
 الزجاج هذا الوجه اقرب في العبرية لان ادم تعلم الكلمات فقبل
 الكلمات والتعريفات فقلت هذا من فان المعنى في قوله عز وجل
 وقد اخرج بعضهم لهذه القراءة بقوله تعالى وانك لتلقى القرآن في الحلق
 فالتحذير ادم بالرفع كلمات بالنصب كما ان رسول الله عليه هو الملقى
 في قوله تعالى وانك لتلقى القرآن والقرآن مضموع على انه خبر ما لم يسم فاعله
 وتصديقه ايضا قوله تعالى وقال ابو القاسم ويطلع ثواب الله خير من قوله
 ولا يلقها الا الصابرون ومن نصب ادم وفتح الكلمات فعلى ان الكلمات موصوفة
 التعلق اي تعلق ادم من ذنوبه كلمات بمعنى انه تداركته من ذنوبه تعالى بالرحم
 والمغفرة والاعفان من ما ثم الخطية فاللفظ حينئذ الكلمات واقع على ادم
 ما فاذا ذكر يعقوب

الذين

واذا ذكره يقدمه قوله عز وجل فلا خوف عليهم قرا يعقوب فلا خوف
 بالنصب جميع القرآن وقرا الباقر فلا خوف عليهم بالرفع قال من قرا
 بالرفع فعلى الحمد والذهاب بالايه معنى ليس واجتبه ليعبر بقوله
 ولهم بجزل من وهم ما يكون الامور فلا خوف في الما قبل احسن للكلام
 تشفا واحدا ومن قرا بالنصب فعلى التبره وهي عند نقيا من ليس
 لا اذا قلت ليس في الراء تجل ليس رجل في الراء صلح ان يكون ليس
 فيها رجل واجد بل فيها انسان وجماعة واذا قلت رجل في الراء لم
 يصلح ان يكون فيها رجل محال واذا جردت اكثر منه ووجه قرا يعقوب في
 عز وجل ما صرح لهم واهم يتقون في الخلق في نصه وان كان ما بعده
 موصوف عليه موصوفه رفع قوله عز وجل ولا يقبل منها شفاعة قرا ابن
 كثير وابو عمرو يعقوب ولا يقبل بالقاء وقرا الباقر ولا يقبل بالياء قال
 الشيخ رضي الله عنه الاصل في هذا الباب ان التا واليا جازان فيه
 لانه لفظ الموت من غير الحيوان متبعض فاستفاد بالخيار وقد جازى القرآن
 الوجهان جميعا قال الله عز وجل واخذ الذين ظلموا الصبغة واخذت
 الذين ظلموا الصبغة وقال لقد كانت لهم اسوة حسنة وقد كان لهم فيهم
 اسوة حسنة فاما كان فيه ربح او ما هو ثابت مثل قولك قلتم للمرأة و
 جاتن امه الله وما هو ثابت مثل المؤمن والتمائم قالت فيه هو الاصل
 هذا قول عامه اصل اللغة وقال بعضهم كل جمع قد تمت فعله عليه فانت
 بالخيار ان يثبت ذكر وان سميت انت فان ذكر اردت الجمع وان
 انت اردت الجماعة وكذلك الثابت الذي ليس بحقيق نحو الشفاعة والموت
 فان ذكر اردت التثنية والوعظ وان انت اردت الشفاعة والموت
 فاما من اختار التاها هنا اخرج

قرا يعقوب
 قرا الباقر
 قرا ابن كثير

٨٩
 فاما قوله يا مريم زينصرتن فمما اجتمع فيه ثلث صفات الكاف حروف صلتية
 والواو انما تليها لا يقرأ بها على الكاف في هذا الباب للزوال والبقاء
 وصلاية الكاف وقوتها وقوله عز وجل يا مريم فيه كسرتان وقوتها
 ضمة مع التكرير في الواو صلاية الكاف وقوتها والضمة والكسرة على
 الحذف المتكرر في منزلة ضميتين وكسرتين فلما اجتمعت هذه الاسرار في
 هذه الحروف الثلاثة خففها بالاختصار وقوله عز وجل انزلناها
 نزلناها في صلاية الكاف واجتمعت الحركات في قوله تعالى يا مريم
 والصفات المتوالية في قوله تعالى هذا ترأهم قال القراء اعدل الكلام ما
 فيه حركة وسكون حركة وسكون فاذا نزلت الحركات قلنا الكلمة
 فاذا نزلت على ذلك قد دخلت في غاية التثقل قوله عز وجل انزلناها
 خطاياكم قرا ابو جعفر وثلاث تخفركم بالياء مضمومة وقرا ابن عامر تخفر
 بالياء مضمومة وقرا الباقون تخفروا بالتون لم يختلفوا احصاها في قول
 خطاياكم انه بالالف بغير تا واختلوا في سورة الاعراف فقرأ ابو جعفر
 وثلاث ويحقوق تخفركم بالياء مضمومة خطاياكم بالالف واللام فروع
 وقرا ابن عامر تخفروا بالياء مضمومة خطيتكم مفعولة بغير الذيل وقوله
 قرا ابو عمرو تخفركم بالتون خطاياكم بالالف بغير تا وقرا الباقون
 تخفركم بالتون خطيتكم وكسر التاء على الجمع قال من قرا يخفروا بالياء
 وضمها فطير ما لم يسم فاعله واما الياء فليقدم فعل الخطايا فاعله الموصلة
 اذا تقدم ذكرها في ما تقدم فيها قبل وموضع الخطايا واوحى على ما لم
 يسم فاعله الا ان الاعراب لا يسمون فيه للالف الهالة في اخره وكذلك
 وجه من قرا تخفروا بالياء وضمها الا ان التاء على نائبة الخطايا ومن قرا
 تخفروا بالتون فليقر الله
 تعالى

(٨٩)

فليقر الله تعالى تخفروا عن نفسه باخبار الجمع وموضع الخطايا فليقر
 تخفروا عليه واما في سورة الاعراف فمن قرا تخفروا بالياء وضمها فليقر ما لم
 يسم فاعله ايضا والخطيات والحطية مرفوعة ما لم يسم فاعله من قرا
 تخفروا بالتون فلا يكون في الخطيات الا التثنية بوق تخفروا عليه الا ان الجماعة
 الموصلة الى ما لم تكن اصلية تسمى في موضع التصدير على قراءه ابو عمرو الخطايا
 ايضا في موضع التصدير الا ان الاعراب لا يسمون فيه لما ذكرناه فاما حجة من
 قرا احصاها تخفروا بالتون فهي ما احصى بها ابو عمرو وذلك قوله تعالى
 فاذا قلنا ان خلقنا اوله قوله سبحانه وسنريد المحسنين وقوله فاذا قلنا
 ايل قوله عز وجل وما ظلمناهم من قرار في الاعراف بالتون فاعله على ما في
 سورة البقرة لما في المقتضين ولعدة واجبة بعضهم بقوله تعالى وقطعنا
 وادخنا وقوله فاذا قلنا جميع تصديق التون وقاس ابو عمرو وقوله خطاياكم
 في سورة الاعراف على ما في سورة البقرة لانهم لم يختلفوا فيه في القصة
 ولعدة وقد كتبت في المصاحف في سورة الاعراف خطيتكم بحرفين من الطاء
 والكاف في سورة البقرة خطيتكم بحرف واحد بينهما ولم يختلفوا فيها لان
 الحرفين جذبا اختصارا او صورة الياء ثابته وسوي ابو عمرو بينهما وقال
 انما كتبت في الاعراف خطيتكم على لغة الامالة فصوره الالف الهالة بصورة
 الياء وروى عن الزيد بن عمار عن ابي عمرو قال خطيتكم خطيتكم خطيتكم
 فاذا اجازوا الحشر فليخطوا يا وصدقوا الخطايا ايضا قوله تعالى
 ان تخفروا خطاياكم في سورة طه والشعرا ومن قرا يخفروا
 على ما لم يسم فاعله احسن بقوله تعالى فذل الذين ظلموا فلو لا غير الذي
 قيل لهم واحسن في سورة الاعراف بقوله تعالى واذا قيل لهم اسكنوا هذه
 القرية

٦٠
 ومن قرأ هذا خطيا لم يقرأه فلاته ككتب في الشواهد يستبين من سلفه
 ألف واما ابن عمار فانه اتبع المتواد وقرأ خطا فكم عليه اربعة واصلية
 اثباتا ما ذكره في التفسير ان منهم كان واحدا وهو عبارة الجمل واما
 الثاني سورة الاعراف فلهنوت ما الثاني في قوله تعالى حطيمكم واما الثالث
 في سورة البقرة فلاته لم يوجد في الخطا يا علامه الثاني في قوله
 تعالى لا تتخذنا قسرا ماف برواية ابو عمرو ورواية الجاس وحمزة واما
 ساكنه الزاي والفا مهورية في جميع القرآن وقرأ يعقوب في رواية وليس
 كقرا ساكنه الفاد مهورية في رواية مهورية وقرأ عاصم في رواية مهورية
 مهورية وكقرا بعض الزاي والفا غير مهورية وقرأ الباقر مهورية وكقرا بعض
 الزاي والفا مهورية في كل القرآن وقرأ ابو جعفر مهورية في غير مهورية
 الزاي حيث كان وقرا عاصم في رواية ابنه بكر حمزة وبعض الزاي مهورية في
 جميع القرآن وقرا الباقر حمزة ساكنه الزاي مهورية في كل القرآن قال طه
 لغار مشهورة فمن قرأ مهورية وكقرا بالضم والفتح حجة بانه لغة اقل
 الحجاز وهذه حجة ابنه عمرو واصلية بعضهم بان قالوا لما رأينا الله
 صورة في الخط علمنا ان ما قبلها مستحزك لان الكتاب اجمعوا على تصوير
 الهزة في الخط لا تحرك ما قبلها وترك تصويرها اذ اسكن ما قبلها اما
 تركي قوله تعالى لهم فيها ذنوب يخرج الخبز وملكوا مضر لما سكن ما قبلها
 ترك تصويرها ومثل هذه العلة قرا وجزايا ساكن الزاي لم يكن
 في الخط للهزة صورة واما ساكن الزاي والفا مع الهزة في قول عدل
 وكفا في لغة تميم واسد كاهنهم كسرهما الجمع بين ضميرين حمزة فخذوا القدر
 للضميرين واما حفص فحجه اتباع المتواد وذلك انه كتب بالواو في قوله
 مهورية وكقرا

حمزة وكقرا ولم يكتب الواو في قوله حمزة فيهم واما قرا الجماعة في
 قوله حمزة يا ساكن الزاي فلاته لغة اهل نجد من تميم واسد وبعض تميم
 فلاته لم يكتب في المتواد صورة الهزة فلم ان ما قبلها ساكن واما قرا
 ابنه جعفر بن شاذل الراية فقد قال الفراء والكسائي اذ كانت الهزة لم
 الفعل فاذا دأب تركها شذلا والحق الذي قبله اذ اعوضوا من الهزة
 المحذوفة وقال ابن مقسم اذ اعوضوا عنها وابدلوا منها حرفا من جنس
 ما قبلها فادعوا شذلا وقال بعضهم والذليل على ذلك انهم عطفوا
 والكر متذكرا متما حذروا الهزة عوضا منها تشديدا واحج بعضهم
 ما في جعفر بن يان من اصل فعل هذا النوع في جميع القرآن ان في سورة البقرة واما
 لم يجدوا سنان المتواد صورة للهزة عوضا منها حرفا من جنس ما قبلها واما
 ليل الحذف بالكلمة ولا يترك اصل في هذا الباب واما ابو بكر عن عاصم فانه
 ما من حمزة اعلى انما فهم في قوله تعالى مهورية وكقرا لانه يظهر ما في
 اللسان ولم يلتفت الى صورة الهزة فانما يحذف تارة ويستتار
 اخرى واما رويس عن يعقوب فانه خفف كفا لكثرة دور سواد الخط
 على الالة واما جازا فاما ساكن الزاي اعتبارا بالمتواد وقوله حمزة
 قرا على الاصل قوله عز وجل وما الله بغافل عما تعملون قرا ابو جعفر
 وما الله بغافل عما تعملون بالفا كل القرآن وما يكل بغافل عما تعملون بالفا
 ايضا كل القرآن الا في سورة الانعام وقرا ابن عامر جميع ذلك بالفا
 جميع القرآن وقرا حمزة والكسائي وما الله بغافل عما تعملون بالفا
 كل القرآن وما يكل بغافل عما تعملون بالفا كل القرآن وقرا ابن كثير
 وما الله بغافل عما يعملون افتطمحون بالفا وقرا ابن كثير رويس
 عن عاصم

وما لا الله بغافل عما يعملون اولئك الذين وما لا الله بغافل عما يعملون
ولن يثبت بالياء فيها وقرا ابو عمرو وما لا الله بغافل عما يعملون
ولن يثبت وما لا الله بغافل عما يعملون من حيث خرجت بالياء فيها وقرا
حفص عن عاصم وما لا الله بغافل عما يعملون ولن يثبت بالياء ففقطه وقرا
نافع وحفص عن عاصم ويعقوب وما لا الله بغافل عما يعملون في غير سورة
والتي في التاء والباء قالوا بالياء اما ابو حفص وابن عامر فاما قرا بالياء ايضا
ما ذكرنا فيما قبل عنهما قال الشيخ رضي الله عنه من قرا بالياء في
مخاطبة الجميع ومن قرا بالياء في غير الاخبار عنهم فاما ابن عامر فانه قد يجمع
ذلك بالتاء على الخطاب وجهه انه لا يعمد لانه خطاب للمؤمنين ولم الكافرين
والفضيلة على غيرهم ولان اكثر للقرآن على الخطاب حاله ابو حفص
في سورة الحديد سورة الانعام لقوله تعالى والكل حارثا غلوا واما ان
بغافل عما يعملون الاخبار عنهم فقرأه بالياء واما ابن كثير فوجهه في التاء
في قوله تعالى عما يعملون فيطعون قوله ان يؤمنوا الصم ايا قوله وما يعملون
على الاخبار عنهم حجة من قراه بالتاء قوله تعالى افطمعون وقوله تعالى ثم
فشت قلوبكم على الخطاب وحجة من قرأ بعلمون اولئك بالياء قوله تعالى وبنوا
القيامة يردون الى استدعاء العذاب ويعلم قوله اولئك الذين اشتروا الحياة
الدنيا على الاخبار وحجة من قراه بالتاء قوله تعالى فما جزا من ثم لا تذكروا
منكم واحص ابو عمرو بقوله تعالى في اقل الامية واذا اخذنا منكم كتابا
تسفلون وما كره وحجة من قرأ بعلمون ولن يثبت بالياء قوله تعالى والكل
او تووا الكبار ليعلمون انه الحق من ربهم وقوله سيقول السفهاء هذه حجة
ايه عمرو وحجة بعضهم لقوله ولن يثبت الذين اتوا الكتاب الا به حجة
من قرا الثانية

من قرا الثانية بالياء قوله تعالى الذين اتوا الكتاب لعرفوه وبات
الحققة فيها واحدة تقاس ابو عمرو والثانية على المدي وحجة من قرا
بالياء قوله فاستبقوا الخيرات ايا قوله ومن حيث خرجت وحجة من
والكساية الخبر المروي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأه كذلك وجهها ايضا ان الله عز وجل اذا قال وما لا الله
بغافل فليس فيه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم واما هو مخاطبه الامم
ومن اخبر عنهم قبل ذلك واذا قال وما لا الله عز وجل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يخبره عن الامم او عن من اخبر عنهم قبل ذلك قوله عز وجل
الامم ما في قلوبهم الا ما في قلوبهم اية حقيق الياء وكذلك تلكا ما بينهم وليس
ما ما فيكم وما في اصل الكتاب جميع اشياء ذلك والباء فتنشدها
قال القديس والتخفيف فيه لغتان مشهورتان فمن شدد فعلى انها على
شال افا عيل فيه بان الياء التي في افا عيل واما العلة وقبلها ياساكن
اذا اجتمعا صارتا بامشدة وكذلك النية واما في واصحية واصح
داوية واداية واشياء ذلك ومن خفف فعلى ان الياء المدي او صفة لانها
مربعة في الاسم اكتفا بكسر ما قبلها والقيام الثانية مقامها فقالوا امينة
واما في دافعية واثاف واصحية واصح داوية واداق طاعة صار
على مثال افعيله واثاف على وتام بعضهم ما كان من صلا النية لصدة
مشقلا فلان الخفف الجمع وثقل وما كان واحدة مخفقا مثل جاربة و
جراري وسارية وسواري فليس فيه الا التخفيف فاذا خفف لم يثبت اليا
عربا في اليا فيقال في الوقع والخفض امانه واداق واثاف وفي
النصب المظهر فيه فتح الياء وقال الزجاج من شدد فهو مثل احد وثية
واحادثة ومن خفف

من قرا الثانية بالياء

نقل احدونه واحادث الما ان التحقير فيما اجتمعت فيه البآتي أكثر
 لنقل اليد آخرت المنا الزائدة استغلا للبحر بينهما واحية
 ابو عبيد القدر يدنان واحترما امنية متددة فالا حسن ان يكون الجمع
 مثله مشددا فيكون اسوأ وقال الامام ابو بكر رحمه الله قد قيل ان الجمع
 انما اختار التحقير لانه لم يامن ان يلبس لا كلبيا للشيء وهم يسمون
 لللبس وان كان من نوعه قوله تعالى واحاطت به خطيئة فقرأ ابو جهم
 وثاني خطيئة بالالف على الجمع ومن قرأ الباقر خطيئة على واحد قال
 ومن قرأ خطيئة فليكن يقرأ الخطيئة وخطيئات مثل سقفة وسقفات و
 صحيفه وصحيفات ونحو ذلك قوله واحاطت به يد على الجمع لا يأت
 الاحاطة انما تكون في اشياء كثيرة وتقع في جملتها بالمفكر ودا حجة عليهم
 للجمع بقوله تعالى والذين آمنوا وعلوا الصالحات فلما كان ذلك جمعا كذلك
 ما يشع نقابا لكونها على لفظ واحد وقال الحسن البصري السبحة الشكر
 واحاطت به خطيئة الكبار وهذا نقل عن الجمع ومن قرأ خطيئة فليكن
 الواحدة لا عابا اي ان الخطيئة ما هنا الشكر بالله كانه قال احاطت
 به لثامها وادراكها وقال بعضهم تفسير الخطيئة الشكر واحاط الشكر
 بغيره وقيل انها قرأ عن رجل ومن جابها لسيئة فليكن مجموعهم في النار
 ولم يقل السيئات والسيئة ما هنا الشكر واحية بعضهم بانه لما قال
 يامن من كسب سيئة لم يقل سيئات كونه هذا الاسم بلفظ الواحد وهو الخطيئة
 قال ابو عبيد انما اخترنا هذا الوجه لانه في التفسير الشكر وقد اختلف
 في معنى السبحة ما هنا فقل السيئة من الذنوب واحاطت به خطيئة ما من
 على كسبه وقيل من كسب سيئة هو الشكر واحاطت به خطيئة ما من جيب الله

فيه النار قوله عز وجل لا تعبدون الا الله قرا ابن كثير وعنه والكاس
 لا تعبدون الا الله قرا الباقر تعبدون يا ايها قال من قرأ بالثاني الخطيئة
 ياخذ الميثاق واحكامه كانه قال قلنا لهم تعبدون الا الله ومن قرأ يا ايها
 فليكن مضمرا عن ما حوينا ميثاقهم فيهم في هذا الوجه غيب قال الكوفي
 الرجاء رفع لا تعبدون على وجهين احدهما ان يكون لاجزاء القسم في اخذ
 الميثاق منزلة القسم بدليل قوله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق الذين
 اوتوا الكتاب ليقيمن للناس فجاوز القسم باللام فكذلك صوت النطق بلا
 وجوز ان يكون رفعه على اسقاط ان على معنى ان لا تعبدوا فلما سقطت
 ان رفعت ومثله قوله تعالى قل لا تعبدوا الا الله ما سجدوا لغيره ان يعبد
 فلما سقطت ان رفع اعبد كذلك كما تقرر في السكتة فلما حذفت
 اللام رفعه فاما ما تصديق من قرأ يا ايها فليكن تعابا وقولا للناس حنا
 اي قول تعالى واتم محضون وبه احية ابو عمرو وقال ابو جهم لا تعبدون
 التا انما هي قراءة ابن مسعود لا تعبدون بالتاممجة ورفع قوله ان لا
 تعبدوا بالتا والجزم على النهر وهذا ايضا دليل على الخطا في
 على ارادة ان في النية في قول ابن مقسم وتقدري البآ قول الخليل واذا
 اخذنا ميثاق بني اسرائيل واليا خبر عنهم وقوله تعالى قتل الذين كفروا
 ان يمتهموا بغيرهم ما فعل ملوك ولا خلفاء في الياه قوله عز وجل فوكلوا
 للناس حسنا قرا حمزة والكاسير ويعقوب حسنا بفتح الحاء السين وقرا
 الباقر حسنا بضم الحاء وسكون السين قال الشيخ رضي الله عنه من
 قرا بالفتح فليكن حلف من اسم مضمركا قال قولوا للناس قولا حسنا
 وهذا نحو قرا الله على غير صالح بغير لفت لقوله على غير صالح ولا
 والكسب بدلالة غير

فعله كذا ما هنا التثنية بقوله حسنا وحذف قوله لا انه خلق منه اذ كان
لنحوه وتدرج في القرآن مثل هذا قال الله تعالى ومن تأمل القرآن
علاصا للحقا واظهر في موضع اخر فقال المنزلة والمنزلة هي الحقا
بين الوجهين فيها لا اختلاف فيه ومن قرأ بجمع الحقا وسكون السين فمناه
قوله الناس خيرا قال ابو عمرو لو كان حسنا لقال وقوله الناس قولا
حسنا لان العرب تقول قلت لك حسنا لا تلتفت والتفت تابع للمبتدأ وليس
وجده الكلام ان يونا بالفتحة حتى يذكر المبتدأ وانما يجوز ان يونا بالفتحة
ويحذف المبتدأ اذا كان قد عرف فقال ابو حاتم تصديقه قوله عز وجل قد
حبنا الانسان بوالديه حسنا وقوله تعالى ثم بذرنا حسنا بعدوه وقال ابو حاتم
يقولان شرا وسوا ويقالان حسنا وخيرا ويقول الناس قلت لك سؤلا لا
يقولون قلت لك سؤلا فقولوا حسنا وحسنا اسم وصدرنا مستعمل كما
جعل المخلوق مصدرا واسما وجمعا فقال خلق الله خلقا مصدرا جدايت
الخلق اي المخلوقين وقال الزجاج معناه قوله الناس قولا اذا خسر الخسار
التي هي هذا الوجه من القراءة وقال الحسن يكون مصدرا ويكون اسما والحسن
لا يكون الا لقنا والحسن في كل موضع حذف الاسم والاختصار على الوجه الذي
تري انك تقول دخلت دار فلان فرايت حسنا سمعت حسنا اي رايت خيرا
وسمعت خيرا والفتح ان تقول دخلت فرايت حسنا وسمعت حسنا اي رايت
خيرا لا انه لا يدري ما الحسن الذي رآه فدرس ام رجل او غير ذلك ولا
يدري الذي سمعه احلام ام قواه ام تسبيح وتصدية قوله عز وجل اما
ان تعبدوا ما لا تضرهم حسناه واحج بعضهم لهذه القراءة ما فيها غير
محتاج الى اعتماد القول فيه والكلام المستغنى عن اضاار احسنه
قوله عز وجل فاعرفوا

قوله عز وجل فاعرفوا قرا عاصم وحذرة والكسائي فاعرفوا
خفيفة الظاء والباقر فاعرفوا مشددة الظاء وزوي
الضربون عن يعقوب فاعرفون مشددة الظاء والباء وال
الشيخ رضي الله عنه الاصل في هذا الحرف فاعرفون ثمانية
احدهما تاء والمخاطبة والثانية تاء الفاعل فاعرفوا ثلثة
الثانية في الظاء استقفا للجمع بين التاء والطاء التقارب
مسلكتها سيما وقيل التاء تاء الغري وهي من جنسها فمنهم
من تركها على اصلها مشددة ومنهم من حذف التاء
التي هي لانه وان شدد فلم ينفك من التثنية ومنهم
من حذف الالف تشبيها بالظهور من التثنية ويقولون تصا
وتصغر وتعاقد وتحمم وقد يذهب بقولهم تفاعل الى
معني تفاعل وتفاعلي قول ذلك ويقولون تقول الي محبي
تعمل وتكلف ذلك ومعني الجميع يتداولون فيك
ظاهر فلان فلان اذا عاونه وتظا هو القوم اي تعاونوا
ومنه قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا مكي
حيثما من شدد احج بان الشدي غرض التاء المحذورة
فلا يجوز حذف الالف تحقفا لكمة ومن خفف اختار
المخف والمسهل والميسر قوله عز وجل وان
يا قوم اساري ثا ذوم قرا ابو جعفر وابن عاصم
والكسائي ويعقوب اسارى ثا ذومهم بالالف فيهما جمعا

عن

وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر اساري بالالف
 بغير الطين وقرا حمزة وطلحة اسري تود وهم بغير الف
 فيها مالم الشخ رضي الله عنه قال ابن بضم اساري
 لغة اهل الحجاز يسمون الاسير اساري واسري لغة
 اهل نجد يسمون الاسير اسري يذبحون بالاسير
 الي محبي الزانية والهلاك كما يسمون القيد قتلي و
 الجرح جرحي والمرص مرضي فشيبة به اسري
 وملك ابو حاتم ويكن ان يكون اساري جمع اسري
 جمع الجمع ان اسري جمع يشبه الواحد في اللفظ نحو امرأة
 سكرى جمع على سكرى فكذا اسير واساري يقال
 ابن مجاهد اساري جمع اسير وقيل ما جمع قيل على
 وانما يجمع لغلالة مثل كرم وكر ماء وظريف وظرفاء
 او على افعلاؤه نحو صديق واصدقاء وانما جمع اسير
 اساري لان الاسير لغة تطلق على يدبه جمع اسري
 مثل صرعى ثم على اسري اساري كما اقول على
 سكرى سكرى وقد اختلف الغطاء اي عمرو وعمره
 في الفرق بين اسري واساري وتفسيره ما رواه
 جارية عنه وهو ان ما كان في الميدي والسيحون
 فم اساري وما لم يكن في الميدي فان شئت قلت اساري

والنثر

قلت اسري وقول ابو حاتم كان ابو عمرو يقول اسري الذين
 مستأسيين واساري الذين صاروا في الوثاق والسيحون
 وكان يقرأ في الماقال ما كان لي ان يكون له اسري قتل من
 في ايديهم من اسري قتل ابو حاتم ما قرأ هذه المرأة جرحي
 سمعنا من العرب ان شاء الله وملك بضم اسري واساري
 في جمع اسير اساري لجزلها وفضلها وقد يجوز ان يكون
 عندهم ابلغ في الوصف في الوجود او الهم كما دوى عرابي قوله ذلك
 ان اهل الحجاز يقولون للرجل سكارى وللنساء سكارى
 وذلك ان السكر في الرجل الظاهر فكانت جعلت مالم يكن في الجرح
 والتجن اسري لانه اقل آفة وبلاء وجعلت اسري اساري
 لمن قيد وجلس واستوثق منه واحسن بعضهم نقرأ آفة من
 قرأ اسري بان ذلك يحتمل ان يكون اسري بغير الين وهو
 الجمع الماقل واساري بالالف الجمع الماكثر وهم هاهنا نقرأ اسير
 بان الله تعالى فله وتخرجون فرقا منكم ثم قال وان يا قوم اسري
 والمادي ان يكون هاهنا اسري بغير الف وهو الجمع الماكثر دون
 الاساري الذي هو الجمع الماكثر واجت قولنا قاتلنا دهم فالوجهان
 فيه يتقاربان في المعنى على ان ظاهر قوله قد نبت القوم اعطينا
 عنهم عوضا من كل او شاع او غير ذلك وظاهره فاذنبتهم اعطيت
 عنهم نظرا لهم بين الاساري فاذنبتهم هو لا بد وقد نبت
 ان تعدوا ارجالي وان نفاذوا اعدائي واحسن بعضهم بغير الين من

ن

فَكَادُوا يَمُوتُوا إِنَّمَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُفُوزٌ وَمِنْكُمْ نَجْفُورٌ
 وَلَئِنْ جَاءَ مِنْكُمْ آيَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَآيَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 أَسَارَاهُمْ عَلَيْهِمْ فَالْمُقَادَاةُ هَاهُنَا الْحُسْنُ وَاحْتِجَابُ
 لَبِيبِي عَمْرُو يَقُولُهُ تَعَالَى فَإِنَّمَا مَتَا لَعْدٌ وَإِنَّمَا لَعْدٌ وَلَمْ يَلْزَمْ مُقَادَاةُ
 وَاحْتِجَابُ بَعْضُهُمْ لِحُزْنٍ بِالشُّوَابِ لَهَا كَيْفَا بَعِيرُ لَيْفٍ فِيهَا
 قَوْلٌ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ نَادَى مِنْ فَوْجٍ الْقُدُّوسُ ذَرَانِ لَيْفٍ
 وَحَدَّثَ مِنْ فَوْجٍ الْقُدُّوسِ خَفِيفٌ يَعْنِي بِالسَّكَنِ الدَّالِ كُلِّ الْقُرْآنِ
 وَفَرَّ الْبَاقُونَ الْقُدُّوسُ أَضْمَ الدَّالِ كُلِّ الْقُرْآنِ وَالْقُدُّوسُ
 السَّكَنِ فِي الدَّالِ لَعْنَانٍ وَالْقُدُّوسُ أَكْثَرُ وَشَرُّ قَالِدَانِ مَقْلَمٍ
 وَالتَّقْطِيلُ لِحُزْنٍ أَهْلُ الْمَجَارِ وَالْخَفِيفُ لِحُزْنٍ أَهْلُ الْجَدِّ فَاتَمَّ الْقُدُّوسُ
 فِي آيَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْمُسْقِيلِ هُوَ مَا رَفَعِي إِلَيْهَا يَكُونُ أَنَّهُ قِيلَ
 لَمْ يَلَمْ يَخَفِ أَبُو عَمْرٍو الْقُدُّوسُ مَدَّ هَبْهُ التَّخْفِيفُ قَالُوا التَّخْفِيفُ
 لَا يَخَفُ ذَلِكَ لَنْ أَصْلَهُ قُدُّوسٌ فَتَقِيلُ لِي الْقُدُّوسُ
 وَتَقِيلُ بِهِ إِضَاقَةٌ عَلَى يَدِي وَفِي كَيْفٍ
 خَفِيفٌ لَمْ يَدْعُهُ وَتَقِيلُ فِي آيَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
 مَا رَفَعِي عَنْ قَبِيلٍ أَنَّهُ قَالِي هَذَا مِثْلُ
 الصَّنَجِ يَعْنِي أَنَّهُ مُقَدِّدٌ مِثْلُ الصَّنَجِ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّاعُونَ فَرَاغَ أَصْحَابِهِمْ وَحُزْنُهُ وَالْجَائِعُ تَطَّاعُونَ خَفِيفٌ
 وَالْبَاقُونَ قَطَّاعُونَ وَشِدَّةُ الْقَطَّاعِ الْمَجَازُ وَالْجَائِعُ تَطَّاعُونَ خَفِيفٌ
 الْأَوَّلُ يَصْلُحُ الْخَرْقُ عَطَّاعُونَ بِأَمْرٍ أَخْبَرَنَا الْخَطَّابُ وَالثَّانِي يَصْلُحُ
 مَا دَعَى إِلَيْهَا الْخَطَّابُ فِي الْقَطَّاعِ الْمُسْتَعْدَّ لِلْجَائِعِ مِنَ الْقَطَّاعِ وَالْجَائِعُ تَطَّاعُونَ
 وَفِي الْقَطَّاعِ الْآخَرِي وَجَيْحُ مَعْنَاهُمْ مِنْ تَطَّاعُونَ لَصْلَاهَا شِدَّةٌ وَمَعْنَى خَفِيفٌ
 الْبَاقُونَ لَمَّا نَزَلَ فِي الْقَطَّاعِ خَفِيفٌ مِنْ الْقَطَّاعِ وَجَيْحُ مَعْنَاهُمْ مِنْ تَطَّاعُونَ لَصْلَاهَا شِدَّةٌ وَمَعْنَى خَفِيفٌ
 مِنَ الْقَطَّاعِ لَمَّا نَزَلَ فِي الْقَطَّاعِ خَفِيفٌ مِنَ الْقَطَّاعِ وَجَيْحُ مَعْنَاهُمْ مِنْ تَطَّاعُونَ لَصْلَاهَا شِدَّةٌ وَمَعْنَى خَفِيفٌ
 عَلَى التَّخْفِيفِ فَإِنْ تَحَقَّقَتْ أَنَّهَا يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلُ سَجَّادٍ
 سَجَّادٌ وَقِيلَ إِنَّمَا خَفِيفٌ لِحُزْنٍ وَكَذَلِكَ الْقُدُّوسُ الْقُدُّوسُ الْقُدُّوسُ الْقُدُّوسُ
 فَكُنْ الدَّالِ مِنَ الْقُدُّوسِ عَلَى مَجَارِدِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا اخْتَارَ التَّخْفِيفُ لِحُزْنٍ لَفْظُهُ الْمَجَارِدُ
 الْقُدُّوسُ فَخَفِيفٌ لِحُزْنٍ الْقُدُّوسُ الْأَعْلَى الْمَعْنَى وَجَيْحُ مَعْنَاهُمْ مِنْ تَطَّاعُونَ لَصْلَاهَا شِدَّةٌ وَمَعْنَى خَفِيفٌ
 يَدْعُوهُ لَنْ مَخَاطَا عَلَى صِغَرِهِ وَمَعْنَى الْقُدُّوسِ فَيَسْتَعْمِلُ الْبَاقُونَ مَخَاطَا
 عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْنَى سَجَّادٌ لَنْ مَخَاطَا فَيَسْتَعْمِلُ الْبَاقُونَ مَخَاطَا عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْنَى سَجَّادٌ
 عَلَى وَجْهِ الْقُدُّوسِ كَانَ يَحْتَمِلُ فَالْقُدُّوسُ الْكُتْبُ التَّخْفِيفُ جَابِرٌ وَمَا كَانَ اسْمًا فَالتَّخْفِيفُ
 فِي الْكُتْبِ نَحْوُ السَّجَّادِ الرَّقِيبِ وَالْمَاكِلِ الْقُدُّوسُ فِي جَابِرٍ وَأَتَا حُسْنَ الْقُدُّوسِ فِي بَعْضِهِ لَعْنَةً
 وَحُسْنَ التَّخْفِيفِ فِي بَعْضِهِ لَعْنَةً قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْزِلَ الْقُدُّوسُ فَضَلَّ قَرَأَ الْبَاقُونَ
 أَنْ يَنْزِلَ الْقُدُّوسُ فَضَلَّ خَفِيفٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ الْآخِرِ سِوَةِ الْآخِرِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لَيْفٍ يَنْزِلُ
 آيَةً فَتَقِيلُ دَاوُدَ إِذَا لَيْفُورٌ حَرَقَانِ سِوَةِ الْقُدُّوسِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْقُدُّوسُ لَعْنَةً يَنْزِلُ
 فَتَقِيلُ دَاوُدَ إِذَا لَيْفُورٌ يَنْزِلُ وَيَنْزِلُ بِالْخَفِيفِ كُلُّ الْقُرْآنِ الْآخِرِ سِوَةِ الْآخِرِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَبِزَلْزَلَةِ الْقُرْآنِ وَحُزْنٍ تَنْزِيلُ عَلَيْنَا كِتَابًا فَاتَمَّ الْقُدُّوسُ هَذَا خَفِيفٌ سَائِرُ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ
 حَمْدُهُ وَالْكَسَائِمُ فِي سِوَةِ الْقُرْآنِ وَتَنْزِيلُ الْجَيْشِ بِالْخَفِيفِ سَائِرُ الْقُرْآنِ وَالْقُدُّوسُ
 وَقَوْلُ الْبَاقُونَ كُلُّ الْقُرْآنِ بِالْقُدُّوسِ وَلَمْ يَخْفُفْ لِحُزْنٍ سِوَةِ الْآخِرِ

منه من قوله تعالى
 وقيل انما خفيف
 من قوله تعالى

وما نزل الا بقدر معلوم انه مشدد قال الشيخ رضي الله عنه من شدد نزل
 جعله من قوله ونزل نزل لا ومن خفف جعله من نزل نزل اتوا الامم الخفيفة
 يجوز فيه الخيان والتفيل لا يكون المعنى الكثرة اذا ذكر بعد التثنية فاما ان
 فاما حجة الخفيف بان قال وجدت اول حرف في القوان مجازا وما يوجد
 الخفيف وهو قوله عز وجل يسما اشر به الغنم ان يكفروا ما نزل الله تعالى
 ان نزل الله فخطف المستقل على الاصحى مثل لفظه ثم قس عليه جميع ما في القرآن حجة
 واما ما يرون من اللطام فانه مجاز وما يوجد القصد به وهو قوله عز وجل لا اترك
 عليه اية من ربه فيقرئ الشدة في المستقل واما يعقوب فانه شدد قوله تعالى
 ما ينزل في سورة الفصل مجازا وقوله بعد قل نزله وحج القدر من لا شدة لم يرد
 وفاق قوله تعالى قل نزل به اية اخرى فبعد ما بينهما وما ان كثير فانه شدد الحزب
 في سورة سبحان عز وجل تعالى اقرأها ونزلها نزلها بها وصف القرآن في سورة
 واما حجة والتسايع فانه جعله قوله تعالى ونزل القبط في موضعين في القرآن
 مع الآية القرآن اكثر من النزل الا ترى قوله تعالى واول ما نزل السما ما ظهر
 واول ما نزل السما ما مبدوا كما واول لهم من السما ماء ونحو كثير فان قيل لم شدد
 قوله تعالى ونزل عليهم من السما ما يظهر كونه وهو من صفة المطر ايضا قيل
 انما شدداه لمجازة قوله تعالى اذ اغثكم النعام وقرأتها بالشدة في قوله
 تعالى ونزل عليه ليكونا علي نظر والحق وقيل انما اختار الخفيف في قوله تعالى
 ونزل الغيث على مجازة الغيث لانه ساكن الاوسط وقبل مجازة المطر في قوله
 متحفا اما في عسوق قوله تعالى ويغفر رحمة وفي لقان وجاهل ما في الاصحاح ومن
 اختار الشدة في جميع ذلكا حجة بان قال وجدت عدد من الشدة في القرآن
 اكثر من عدد الخفيف وهو النزل في القرآن فاما في سورة الحجر فانا لم نجده
 في شدة لان الآية

وذكر في نسخة اخرى ان قوله تعالى ونزل القبط في موضعين في القرآن مع الآية القرآن اكثر من النزل الا ترى قوله تعالى واول ما نزل السما ما ظهر واول ما نزل السما ما مبدوا كما واول لهم من السما ماء ونحو كثير فان قيل لم شدد قوله تعالى ونزل عليهم من السما ما يظهر كونه وهو من صفة المطر ايضا قيل انما شدداه لمجازة قوله تعالى اذ اغثكم النعام وقرأتها بالشدة في قوله تعالى ونزل عليه ليكونا علي نظر والحق وقيل انما اختار الخفيف في قوله تعالى ونزل الغيث على مجازة الغيث لانه ساكن الاوسط وقبل مجازة المطر في قوله متحفا اما في عسوق قوله تعالى ويغفر رحمة وفي لقان وجاهل ما في الاصحاح ومن اختار الشدة في جميع ذلكا حجة بان قال وجدت عدد من الشدة في القرآن اكثر من عدد الخفيف وهو النزل في القرآن فاما في سورة الحجر فانا لم نجده في شدة لان الآية

في شدة لان الآية نزل على نزيل شي بعد شي من وجوه احدها قوله تعالى وان
 من شي وهو حرف شخصي والثاني قوله تعالى لا عندنا خزائنه وهو قوله
 التكرار ايضا والثالث قوله تعالى لا نقدر معلوم وهو انما دليل نزل الشئ
 بعد الشئ قوله عز وجل والله بصير لما يعملون فقرأ يعقوب ونحو ما يعالج
 بالاقاء وقرا الماتون بالياء قال من قرأ بالياء فخطا ان الله تعالى قال الله تعالى
 والله بصير لما يعملون هؤلاء الذين هم احصل للناس على حجة واخبر لم يرد
 في الآية بقوله تعالى يود الله ان يعسر العنته ومن قرأ بالياء فخطا انه قال للذي
 صلى الله عليه وسلم قل لله والله بصير لما يعملون انتم وتعدون انما قوله تعالى
 قل ان كانت لكم الآذان الاخرة وقوله لله قل من كان عدوا للجبريل فانه قال
 قل لهم والله بصير لما يعملون وتعدون انهم من كان عدوا للجبريل فانه قال
 جبريل وميكائيل فقرأ الجعفر ونزل جبريل لم يرد الا من غير ميكائيل
 مختلفة ليس بعد ما على من ميكائيل وقرأ البقرة وحفص عن عاصم يعقوب
 جبريل لم يرد الجيم غير ميم وميكائيل غير ميم ايضا وقرأ ابن كثير جبريل بفتح الجيم
 وكسر الهمزة ميم وميكائيل ميمون مشع يوزن ميكائيل وقرأ عاصم
 في رواية ابن بكير حمزة والكسائي جبريل بفتح الجيم والواو هموز مشع ميكائيل
 ميمون مشع وروي يحيى عن ابن بكير عن عاصم جبريل بفتح الجيم والواو هموز مختلفة
 غير مشعة وقرأ ابن عامر جبريل بكسر الجيم غير هموز وميكائيل ميمون هموز
 مشع قال الشيخ رضي الله عنه هذا ان اسنان العجمان وقعا في الحرب
 فلفظتهما بالفاظ مختلفة وجاز في التفسير ان ايل اسم من اسم الله
 عز وجل وان جبريل عبد الله وميكائيل عبد الله فكان الاصل في جبريل
 اضافة جبره هو عبد الله والي ايل هو الله تعالى واضافه ميكا وهو عبد
 ايل

الشيخ

٩٧
 وهو الله تعالى ثم اختلفت الفاظ العبرية اسم هذين الملكين في اسم الله
 عز وجل وفي كيفية اضافتهما اليه فمنهم من اضاف جبرائيل عليهما جبرائيل
 الف ليلة وفيه الالاف جعل الامين كالاسم الواحد مثل بعلبك وحضرة
 وحمة عشر واطاف ميكا بالفساكة اليه ايل وطة والمنة الاسمين جميعا
 علي لفظ واحد وفي لغة تميم وبلر ومنهم من ترك الهمزة من اللفظ لم يوض
 منه وكسر الواو من جبرائيل لم يرد فتعرب الاسم الاول فالمنة الكسرة اليها
 بعدها وتخلط الاسمان كل الاختلاط فقالوا جبريل هي قراءة اهل مكة ومنهم
 من قرأ الجيم في هذا الوجه فالتساوي لكون الحركتان من جنس واحد فقالوا
 جبريل هي لغة اهل الحجاز ومنهم من اضاف اليه الالف ايل اعتبار بقوله
 عز وجل لا يوقن في يوم من الالاف وجاء في التفسير ان الاول اسم من
 اسم الله تعالى ومنهم من تحقفا للنام من ان في هذا الوجه فيقول جبرائيل
 وفيه الالف يحيى عن ابن بلر عز عاصم وكذلك فعلوا في ميكايل ايضا فلو
 صح بالالف التحقفا للنام فقالوا ميكايل وقلناه هي قراءة اهل
 المدينة ومنهم من ترك الهمزة من هذا الوجه ولم يوض منها فقال ميكايل
 وشبهه بما جاء علي وزن مفتاح وفي لغة اهل الحجاز قد قيل في هذا الوجه
 انه اصنف ميكايل بغير الف اليه ال محققه وترك الهمزة عوضا عنها باسم اسكت
 استقلت الحوكة وهي الكسرة في الياء فاسكتت فاقبلت الف لانفتاح ما قبلها
 قال ابو حاتم وليس في شيء من هذه الوجوه التي ذكرناها فيها شبه بالعربية
 من جبريل وميكايل وهي قراءة ابن عمرو فاقا جبريل مثل قطير وشميل
 وغيلير وميكايل مثل قرطاس وسربال وشملاق قالوا احب
 ابو عمرو في قراءة يثبت قبلها تاء في طالب في يد النبي صلى الله عليه وسلم
 وجعل في الكون ملكه عز وجل في ايضا
 ولغة قريش

ولغة قريش لغة النبي صلى الله عليه وسلم
 ويوم يذري قريشكم لنا مدد فيمن القصص ميكايل وجبريل
 قالوا اخذ من قول جابر بن ثابت
 وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفا
 واحب من قريش جبريل وميكايل ما روي في حديث القصة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره فممن واحبهم
 لميكايل بالمدد والهمزة بانفاقهم علي اسرائيل وسيل الامام ابو بكر رضي الله
 تعالى لم يخلطوا في اسرائيل لما اختلفوا في ميكايل فقال ان ميكايل كتب
 بنو اسرائيل كتب بالياء واحب بعضهم للهمزة في جبريل
 بقول الشاعر
 شهدنا فاما ثلثي لنا من كيفية يد المدد جبريل امامنا
 قولهم عز وجل ولكن الشياطين كفروا اقرأ ابن عاصم وحمزة والكسائي
 ولكن خفية التون والشياطين بالرفع وكذلك في الافعال ولكن لغة قريش ولكن
 الله في خفية التون مرفوع ما بعدها وقرأ حمزة والكسائي في سورة
 يونس ايضا ولكن الناس خفية التون الناس بالرفع وقرأ ابن عاصم
 بالرفع ولكن خفية البر بالرفع في الموضعين جميعا وقرأ الباقون ولكن بالتثنية
 ونصب ما بعده في جميع ذلك قال من قرأ بالتثنية نصبت ما بعده في جميع
 ذلك فاعلم اصل ما ثبت عليه هذه الادوات من التثنية ونصب ما بعدها وهي
 ان ولكن وكان ومن خففت التون وروح ما بعدها فاعلم انها اذا خففت بطل
 عليها من الاعراب وكان الحكم لما بعدها كما كان قبله خربها قال ابن مقبل
 ان المشددين لو ثورن التثنية اذا كان قبل لكن واو والتثنية اذا لم يكن
 قبلها او كقولهم عز وجل

لكن الزاحون لكن الله يشهد وكان انما رهم التشديد مع الواو والتخفيف
اذا لم ياتوا بالواو على انهم اذا لم ياتوا بالواو فانما قصدوا ابطال
عمل لكن كما هم ارادوا واعتدنا لذلك فسرهم عذابا اليما الزاحون
في العالم منهم والمؤمنون في موفى بالامر واشباه ذلك واذا التوب بالواو
نكاتهم قصدوا اعمال لكن ما هم يسقوا بها على ما قبلها من الكلام فلا تلت
الواو بارادتها او قصدوها وما يدرك على التشديد مع الواو قوله عز وجل
ولكن الله اعلم ولكلهم ولكلهم وقال الامام ابو بكر بن عمر بن عبد الله
تعالى ولكن الله سلم وقوله تعالى ولكن المشافيق ونحو كثير من الزايات
قال وانما اختار حمزة والكسائي التخفيف في هذه المواضع الماذية
على جحان لكن المعنى بل الشاطين صغروا ونحو ذلك واغنيته
ينظرون بها من القرآن قوله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا الظالمين
يظلمون المعنى بل كانوا او قوله تعالى ولكن كانوا الظالمين بل كانوا
ونحو كثير فاقا قوله عز وجل ولكن البرية المؤمنون فاقا اخرا
التصديق فيها بعد ما بين قوله تعالى ليس البرية من قوله سبحانه ولكن
البرية انا الفضة اولى من الزنق وحمزة خاصة قرائته ليس البرية بالتعب
وانما من حق ولكن البرية بالتخفيف والنق في علم محادثة قوله تعالى ليس
البرية وانما ابن عامر فاته مخالف حمزة والكسائي في قوله تعالى
والذين لباسهم فساد على محادثة قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس
شيا ليكون الكتمان على لسق واحد قوله عز وجل ما هم من الذين
قروا ابن عامر في رواية ابن زيد كوان وحده ما نسخ بعض التور وكسر
السين وقروا الباقون ما نسخ بعض التور والسين قال الشيخ زكريا
لله عمن من التور

من فتح التور والسين فطلى ان الله تعالى محذ عن نفسه بالنسخ لم يبق
ونصدقه قوله عز وجل واذا له لنا اية مكان اية الآية وقوله تعالى محذ الله
ما يشاء ويثبت واحسن ما قيل فيه النسخ ونصدقه ايضا من قوله عز وجل يا
يحيى منها وسق اللفظ على اللفظ احسن ومن قرأ نسخ بعض التور وكسر السين
فجاءه نسخها غيرنا الا انما نسخها نحن وانفسا فانه قال نسخها المكرون
التي المحفوظ او نسخها الذي كتب النبي صلى الله عليه وسلم من اللوح المحفوظ
انسخ نسخا اذا جعلت غيرك ناسخا للشيء مثل قبر يغيره اذا جعلت غيرك
قائما قال الله عز وجل ثم اماته فانه قد نصدقه هذه القراءة قوله تعالى ان
نسخها وما جمعا يتعديان الى مفعولين وروى عن ابن عباس رضي الله عنه
ما نسخ من اية اية ما ينزل كانه ذهب الى نسخها من اللوح المحفوظ الى
الانزال وعلى هذا يكون موافقه اللفظ للمعنى في ضم اولها وقوله عز وجل
او نسخها قروا ابن كثير ولينورد ان نسخها النسخ التور والسين محذورة قروا
الباقون او نسخها بعض التور وكسر السين قال من قرأها الضم خطه من
النسيان اية او نسخها قروا فلا بد لها وتصديقه في قراءة ابن مسعود ما
نسخ من اية وفيه قراءة سالم او نسخها وقوله عز وجل سنقرم فلا نسخ
الاما شاذ الله فاجبرنا شاذ الله وقوله تعالى والذين لا يثبتون
وقروا بلام اية ما نسخ من اية فينقل حكمها او نسخ قروا فانما نسخ
منها او مثلها وكان الزجاج يقول معنى او نسخها اية ما لم يقر بها والقرآن
غير النسخ وان كان النسخ ان في الكتاب في نسخ اية ما يقر بها والقرآن
بالاقل والقرآن ان يقر المسلمون بقرآنه بغير اية من طل العلم
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحوهن امروا بقرآن المحنة بغير اية ناسخة
لها

٩٩
ومن قولا او نساها فحاشا لو حشرها اي ما نسخ من آية في قوله او نساها
حكما او نحرها معا اخرنا من الشرائع على ما يعمل بها فان نحرها
اخلا من النبي والشيعة وهو الناحية من قوله تعالى انما النبي راحة
للكفر فقال لا الله اكله ونا الله في الحجة اي اخره فاطال عمره
وقال ليعمر ونساها اي لو حشر حكمها ونسخها لقوله تعالى ما نسخ من آية
تحيي ولو نساها كانت نساها او نساها قد لا انه يعني هو حشرها
وحجة قول ابن عمر وقوله تعالى ما نسخ من آية نصبا لكونه كذلك في النساها
ليكونا على مثال قوله عز وجل واما ما كان ساكنا فاق يا عمر ولا
ينزلها من التثنية فيها علامة للجرم واما ما كان ساكنا فاق يا عمر ولا
اي معنى التثنية في قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله ذل ولا غيره او قل الله
هو في مصاحفهم وقرا الماتون وقالوا ابو ابي اوله وعليه ما لم يصح
قال عز وجل بالواد فليس النبي على قوله عز وجل وقالوا ان يدرى الحق
اي قوله تعالى وقالت اليهود ومن قرأ غير او فعل على التثنية بالخيار
عنه بل لا تعجبنا من عظيم قولهم واقترابهم قوله عز وجل فيكون
قرا ابن عامر كن فيكون بالنصب كل القرآن المصنفين في القرآن حشر
كن فيكون الحق وفي الانعام حشر كن فيكون قوله الحق فانه وجهها وقوله
الكساوي حشرين بالنصب في التثنية فيقول له كن فيكون وفتح ما
للقرآن وقرا الماتون بالفتح كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه
الضم فيها من وجهين احدهما الضم بالفتح على ضم يقول فاما يقول كن
فيكون وكل ضم بالفتح فيها معنى جواب الجواب الذي سبق به قوله
والثاني ان يكون على كلامين ثم الاول بقوله تعالى فاما يقول له كن فيكون
ثم يبدل فيقول

ثم يبدل فيقول فيكون ثم يبدل فانه يكون او فيكون او نحو يكون
قرا بالنصب فذلك ان الله على كلام واحد لا في متصل بالامر كانه اخبار
للمامور كانه قلت فيكون ما اراد كما تقول قم فاعلم طاعتك لخرج منقضي
حاجتك فالجواب في الفاعل الذي يعمل الذي يعمل بها نصبا لما لم يصل بها
لكن جزئيا فقلت كن ليس محذوفا فيم اعلم طاعتك وقيل انه لم ينصب على جواب
المأمور ولكنه لما وقع موقع الجواب انتصب كما ينصب الجواب ومثل قوله
تعالى واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يذوقوا العذاب العظيم وليس هذا الجواب
المأمور ولكنه لما وقع موقع الجواب نصب واما النصيب في قراءة الكساوي
في الموضعين فيا الضم على يقول وهي منصبة بان كما نسق كل القرآن بالرفع
على يقول لانه مرفوع فليس المرفوع على المرفوع كما نسق المنصوب على
المنصوب وقال الاخفش المشقي انما وقع ابن عامر في القرآن والانعام
على معنى بين الخبر اي فيكون وفيه معنى اخر على الوجه كن
فيكون وذلك ان معنى ما في القرآن كن فكان واقاية الانعام فانه اخبار
عن القيامة وهو كاي حاله اما انه لما كان كل ما في القرآن من ذكر
القيامة فاما ذكره بالفظ الماصي لقوله وجاء ذلك وكذا صار هذا
مشاكلا له فرضه كانه لما اختلف المعاني اختلفت الالفاظ قوله عز وجل
ولا تسل عن اصحاب الحميم فرائض ويحقوق ولا تسل بالجزم على
السعي وقرا الماتون ولا تسل بضم التاء وفتح الهمزة قال من قول
بضم التاء واللام فاعلى الاخبار اي ولست تسل استدل ابو عمرو
بانه في قراءة ابن مسعود ولن تسال وفي قراءة ابن عباس وما تسال فيها
دليل على معنى الجهر والاعبار ما على معنى النهي وقال ابن عبيد لو كان
بها كان بالفتح فيكون

فكون انما انزلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تنال عز غيرك لكونك
بالوار صاوتك انه مستطاع وهو كقوله عز وجل فانما علينا
الحساب وقال ابو عمرو ومناه لا قول خذهم وقيل يجوز الرفع على الحال
كانه قال بشيرا ونذيرا غير مسؤل عن اصحاب التحميم وتصدق هذه القراءة
قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ وقوله تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله
يهدي من يشاء ومناه لست تسؤل عن من لا يؤمن ولا ما يؤمنهم وانما انت
نذير والله على كل شيء وكيل وانما انت ذكر لست عليهم بمصيطر ولا
ايضا قوله تعالى بعد ولا تنالون عما كنتم تعلمون في موضعين من قرأوا بحزبهم
فيه قوله ان يكون لله عز وجل امره بتدرك المسألة وتصدق
في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لست بشعوري بافعال الربا
فانزل الله عز وجل انما ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تنال على اصحاب
التحميم والثاني ان يكون النهي لفظا ويكون المحضي على التقدير بالاعتدال من الغائب
كما يقول لك القائل وهو يعلم انك تحب ان يكون من قال عنه في حال جميله
او في حرم فيقول لا تنال عن فكان اية قد صاير اية اكثر مما تريد قوله عز وجل
واخذوا من مقام ابراهيم مصلي فترانا في ابن عامر واخذوا بفتح
انحاء وقرا الباقر بكسر الخاء قال من كسر الخاء على الامر وتصدىقه
ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف المقام ركعتين وقرا واخذوا
من مقام ابراهيم مصلي بكسر الخاء وروي ان عمر عليه رضون الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم افلا تتخذ مقام ابراهيم مصلي فانزل الله تعالى واخذوا
من مقام ابراهيم مصلي وفيه تشرية لمقام ابراهيم عليه السلام وروية كثيرة
واظها والغضيلية وتكرهه اذا كان امر من الله عز وجل ومن قرأ بفتح
انحاء في الخبر

فيلو الاخبار عن الناس كافة في قوله تعالى ولا جعلنا البيت مثابة للناس
وامتاثم اخبر عنهم انهم اتخذوا من مقام ابراهيم مصلي كانه قال اذا
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واخذوا من مقام ابراهيم مصلي وفي
اخبار الله تعالى عنهم يفعل ذلك من غير انكار ولا ينهي من لهم وشاء
عليهم ورضا بافعالهم كما قال جل وجمه والابن والجالوت وجمود
الابن وقوله تعالى ولما سقط في ايديهم الاعداء وفي قصة السجدة قالوا الماصير
انما اية ربنا مستقبليون والاية التي بعد وفيه جميع هذا الاخبار عنهم
لفعلهم والناس عليهم به وقيل مناه ان ولد ابراهيم عليهم السلام فطورا
ذلك فافعلوا انتم كذلك جعلهم اية يقتدى بهم قوله عز وجل ان النبي
ابراهيم ربه فورا ابن عامر ابراهيم بالالف كل ما في سورة البقرة وفي سورة
النساء ابراهيم الا قوله تعالى فقد اتينا آل ابراهيم وفيه الامام حنيفة
ابراهيم في سورة التوبة ابراهيم الا قوله تعالى وقوم ابراهيم وفي سورة
حزق واذ قال ابراهيم رب اجعل وسورة النحل ومنهم كلها ابراهيم
وفي سورة العنكبوت حرف ولما جات رحلتنا ابراهيم وفي سورة عس
كلها ابراهيم والمفضل كلها ابراهيم الا في المودة قول ابراهيم وفيه
صحف ابراهيم وروي هشام عنه ابراهيم في سورة النجم ورواية ابن
ذكوان ابراهيم ولم يختلفوا في هذا الحرف الواحد وقرا الباقر ابراهيم
با ليا كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه في ابراهيم لفتا وكذا في
جبريل وميكائيل وقد ذكرنا ان هذه اسماء الهيعة وقصة اية العرب فليظن
مختلفة وقال الاخفش المشيقي ابراهيم لغة اهل الشام خاصة قال
وسعت الامام ابا بكر رحمه الله يقول رايته صاحبهم بالشام كذلك ابراهيم

في المواضع التي قردها كذلك فليس لقراءتهم وجه اولي من اتباعهم صاحبهم
 وقد ذكرنا في مفسد الكتاب القابلية في تفرق هذه الحروف في المقاصد
 قوله عز وجل فامتنع قليلا فقرأ ابن عامر فامتنع مخففة التاء وقرأ الباقون
 فامتنع مشددة قال من قرأ بالتشديد فهو من منع يقع لمتنعا ومن خففه
 من امتنع لينح انما يقال منع لا لله بل جاء وامتنع لمعني واحد كما يقال
 كذبته والكذب ان التشديد بدل على تكرار الفتح وكثرته واحسنه ان
 بقوله تعالى فامتنع قليلا ثم اضطرهم وبقوله تعالى متضاغم اليه حين ولمنعهم
 متضاغموا وقرأ ابن متضاغم وكم متضاغمه ولمنعهم وقوله تعالى ثم
 اضطرهم بالتشديد يوجب التشديد بقوله فامتنع فامتنع ليكونا على
 نفس واحد واحسنه اصل الشام بقوله تعالى قليلا والتخفيف بدل على
 التقليل وبقوله تعالى ثم اضطرهم وما بعد الالف حرف ساكن كذلك قوله
 تعالى فامتنع اذا كان ما بعد الالف ساكنا كان اخيه يده قوله عز وجل
 وارنا ما سلكنا فقرأ ابن كثير ورويس عن يعقوب وارنا ما سلكه المواد وكذلك
 ادني وارنا كل القرآن وقرأ ابن عامر وعاصم يروا يروا اي يركب حرفا
 واحدا في سورة حم السجدة قوله تعالى ارنا الذين ساكنه الالف
 وقرأ البرهم وازما وادني باختلاس كسرة الواو من غير اشباع في جميع
 القرآن وقرأ الباقون بكسرهما متبوعه كل القرآن قال من قرأ بكسر الراء
 فله ان اصل الفعل ارينا على وزن ارعيننا واصل فعلنا الياء لام الفعل
 ومع ساكن في سلامه الفعل فاذا اصابها الجزم وعلامته ان يكون
 لم يقين فيها علامته فاكثرت بكسر ما قبلها منها وحذفت فقيلا ارينا على
 وزن ارعننا ثم ترك الهمزة العربية مستقبل الروية وقلوا الكسرة التي
 كانت في الهمزة اية الواو

في الهمزة الى الواو ليدلوا بها على الهمزة فقالوا تزي وتزي وادري كذلك
 فعلوا لانه اونا بان الامر مبني على المستقبل من الفعل وتزال ابو حاتم الوجه الجيد
 في القياس كسر الهمزة في الالف فادخل بالحرف فادخل منه الهمزة استخفا فادخلت
 حركتها على الواو وادخل الالف للجزم فاذا اسكنوا التاء حذفوا كسرتها فادخلوا
 بالحرف وكثر الحروف منه فاحذف به ومن فسر الجزم التاء فليجزم التاء فليجزم
 انه ترك الواو على سكونها في الاصل ولم يتبدل اليها الكسرة التي كانت في الهمزة حين
 تركت والثانية ان كره توالي الحركات فاسكنها بعد ان كانت مكسورة في الوجه الذي
 وصفنا خاصة في الحروف المتكررة والكسرة عليها بمنزلة كسرين في افتد التاء عن
 بعض الحروف
 قالت سلمى اشتر لنا دقيقا واشتره عجاجا
 فاسكن الواو قد سقطت بعدها الالف للجزم لم يزل
 واما ابن عامر وابو بكر عن عاصم فانما خصا الحرف الذي في السجدة باسكان الواو
 لما قد نقر عليه عاصم وصواته قال لانه لمعني اعطنا وقال الاخفش الوشقي
 انما جزم ابن عامر وادني عن علي بن محي اعطنا والدليل عليه قول الشاعر
 ارنا اذ ادة عبد الله فلاحا اي اعطنا انقصنا ابن عامر وعاصم
 اليه اخلافه المصنفين باختلاف اللغتين وانا اجهل وانا ما اخسر كسرة الواو استخفا
 لا شاع حركتها لما كانت كسرة بين مفتحين كما اسكن الهامز في واهو واشباعه وقل
 ان الاصل فيها ساكن الواو فذكر ان بكسرها فيزيلها عن حركتها كما لا زالة وكسرة
 تركها على اصل سكونها لانه تخلص بها اذا حذفت الهمزة منها وحفظت
 الياء للجزم فجادل حالة بين حالتين وهذا احسن ما يكون من الاختيار
 قوله عز وجل وادعي بها ابرهم فبه قرأ ابرهم وادعي وادعي
 بها بالفتح كذلك هو في مصاحفهم وقرأ الباقون وادعي مشددة قال
 من قرأ وادعي بها فليقل الله القليل

ويعلم للآلة والكثرة لا نكاد اقلت او صيت فلانا صلح ان يكون
او صية مرة واحدة وان يكون او صية مرارا ولحقى واحد وتلحى مخلو
فاذا اقلت وصيت فاتها شدات ليدل على كثره ما او صيته به اما بشي واحد
مرارا او باشيا كثيرة لورثتها عليه واعدا على كل معي وتصدق من مراد
قوله تعالى ووصينا الانسان في غير موضع من القرآن وما وصي به ابراهيم وذا
وصيكم وقوله تعالى فلا يستطعن توصية وهو مصدق وصي بوصي توصية
وتصدق قراءة من خفف قوله تعالى بوصيكم الله في اهل اكم وقوله تعالى من بعد
وصية والثالبية الخطيب او صيت عباد الله وروي عن ابي عمر انه قال
ما كان عند الموت فهو وصي فما قال الله تعالى من خاف من مواعيننا اذا
كان عجزا لذكره وصي وقيل انه في قراءة ابن مسعود نوصي بها بالذات وهذا
لا يكون الا بالشدية قوله عز وجل فيه ويعقوب قرا يعقوب في رواية
الضري عن اصحابه عنه ويعقوب بالنصب وقرا الباقون ويعقوب
بالفتح قال من قرا يعقوب بالفتح فعلى ان يعقوب ايضا وصي فيه و
تصديقه انما في قراءة عبد الله نوصي بها ابراهيم بنيه ووصي بها يعقوب
بنيه ومن قرا بالنصب فعلى ان ابراهيم او وصي بنيه وادعي يعقوب ايضا
وتقوي النصب ان وصية يعقوب ذكرت بعد ذلك على الافراد وهو قوله تعالى
ام كنتم شركاء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيته ما تجدون من غدر
فكان الاول منه وصية ابراهيم خاصة والثاني وصية يعقوب فكان
ابراهيم وصي بنيه ويعقوب ثم وصي بنيه يعقوب بنيه ايضا اقتداء بحقه
عليه السلام وانما حضر يعقوب بالذات وان كان من بنيه ما انه كان
ابراهيم ه قوله عز وجل ام تقولون ان ابراهيم قرا ابو جعفر وناخ وابن كثير
وابو عمرو وابو بكر عن عاصم

كثير

وابو بكر عن عاصم ويعقوب ام يقولون بالياء وقرا ابن عامر وحضر عن عاصم
وحجرة والكساية ام يقولون بالياء قال من قرا بالياء جعله عطفا على
المستفهام المتقدم يعني انما جوناية الله ام تقولون لتصديق قوله عز وجل
قال انتم اعلم ام الله وحكي الاية قل لليهود انما دلونا في دين الله فمقولون
لاهم اولى بالله منا ونحن نعلم انه ربنا وديكم فتعترف له بالربوبية ولكن
فمن منكم ما اكتسب من صالح الاعمال وسيدنا ونحن قد اخلصنا عبدا من الله
وتوحيدنا له ام رعون ان هؤلاء الانبياء كانوا اوصدا او نصرا على ملكتهم
فيصح للناس شككم وكذبكم لان اليهوديين والنصارى كانوا هؤلاء
الذين سماهم الله من انبيائه وتل لهم يا صهرانتم اعلم هؤلاء الانبياء انكم
تسجدونهم ام الله الذي خلقهم واصطفاهم لولاه الله ومن قرا بالياء فعلى
المخارج عنهم قال ابو عمرو وتصدق بالياء قوله تعالى قل انتم اعلم اية ذلك
اليهود الذين يقولون هذا القول وروي عن ابي عبد الرحمن قال بالياء
احبا بالامة قول اليهود واحبهم بعضهم للياء بقوله عز وجل ان الله بالناس
لوروف رحيم قرا ابو جعفر لوروف رحيم مثقل غير مهمون كل للقلل وقرا ناخ وابن
وابو عمرو وحضر عن عاصم لوروف مثقل مهمون مشيع وقرا ابو عمرو ولهم بكر عن
عاصم وحجرة والكساية واحبهم لوروف رحيم مهمون غير مشيع قال الشيخ رضي الله
عنه السبق والتخفيف في هذا الاسم لخلافه ما وجد من نقل احبهم ان
اكثر اسم الله عز وجل على ذلك نحو غفور وشكور وصبور ودود
وعفو وتل ما يتخرج اسماء وصفاته فعل واحبهم لوروف مثقل
بقول الشاعر والله رجا جدره في جبله الموت والظهور
واحبهم بعضهم بقول كعب
نظيع رسولنا ويطيع ديننا وذا بالياء ايمان

واحج ابو عمرو بقراءته بانه لو كان علي ذلك لكان في المضاجع
 لو ادب واحج البريدي يقول الشاعر
 قوي المسلمين عليه حقا لفعل الواو والروف والهم
 يعني به النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جعفر فان مدحبه كمدح غيره
 وابن كثير لا انه يلحق المحنة منه علي اهل في امثاله التي اجتمعت فيها
 الواو والهمزة ثقلاهما قوله عز وجل ولكل وجه مولها قران عامر
 هو مولها فانفتح اللام ونزوا اليها قون مولها بكر اللام قال من قرأ بكسر
 اللام ففيه وجوهان احدهما ان يذهب بقوله هو اليها اشارة الى الله
 عز وجل ولكل وجه من الناس وجهه وقيل الله مولها اياها او هو
 مولها من قولها والثاني ان يكون هو لكل وجهه هو مولها وخفة
 اية هو مستقبلها فيكون هو اشارة الى كل اية بلغة الاعد معناه ان يفتح
 فتارة يعامل لفظة تارة يعامل معناه وقال بعض المفسرين هو مولها متبعا
 وراعيها وهو مثل قوله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واذا
 حول الله لكل قوم شرعة ومنهاجا فاتبعوه ورضي منهم بذلك ومن قرأ
 مؤراها فليعلم ان القاعل غير مستر اية هو مؤرا جهتها هو الاستقبالها لكل
 واج فان مصر ما يؤلاها فهو مؤرا ايا صرف البهادر الزم حفظها وانما
 شغلها بها وقيل جيب الله وزنت له فدولها اية قدر له ان يؤلاها
 اية يتبعها ويؤلاها ه قوله عز وجل ومن يطوع خيرا قرأ حمزة والكسائي
 ومن يطوع بالياء تشديدا للقاء وحزم العين كذا في الجوهري فمن تطوع
 خيرا فقرأ يعقوب براءة وروى الحروف الاول بالياء في الجوهري
 قال من قرأ بالياء ففتح العين فعليه ان فعل ما ضره وجب في اللفظ
 ما في المتغير

وحج ابو عمرو بقراءته بانه لو كان علي ذلك لكان في المضاجع

اذا كان في قوله
 من يطوع بالياء

ما في المعنى ان معناه المستقبلة احج ابو عبيد هذه القراءة بان فيه غنة
 عن الادغام ومن قرأ بالياء وحزم العين فعليه ان فعل مستقبل مدغم اصله
 تطوع ادغم الياء الطاء فاستندت وكنت العين انحراف الفعل بالجزا
 وتصدق هذه القراءة انها في حيز عبد الله ومن قرأ بالياء والياء على لفظ
 المطهر واتا روي فانه وا في حمزة في الاول على مجازة قوله تعالى ان يكون
 بها قوله عز وجل ونصير الرياح فقرأ ابو جعفر الرياح بالالف كل الراء
 الاموصفا واحداية والذاريات قوله ارسلنا عليهم الريح القيمة فانه علي
 واحج فقط وقرأ ابو عمرو وعاصم وابن عامر ويعقوب الرياح عترة مواضع
 في سورة البقرة والاعراف والجن والكهف والفرقان والهود والروم وغير
 وفي فاطر والحجراته وقران في ثمانية عشر موضعا عشرة منها ما ذكرناه عن
 ابن عمرو وموافقها وزاد عليهم حرفين بعد ما في سورة ابراهيم كما كتبت
 به الرياح والاحزنة عترة ان يشا يسكن الرياح وقران كثير الرياح خمسة
 مواضع في سورة البقرة والجن والكهف والهود المود منها ما بجانبه وقرأ
 حمزة الرياح موضعين في الفرقان والاول الروم وقرأ الكسائي ثلثة مواضع في
 الجن والفرقان والاول الروم قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ الرياح
 فلي اجمع ومن قرأ الريح ففيه وجهان احدهما الدلالة على الجمع باسم الجنس
 اذا كان اسما لجنس فالريح اسم لكل قليل وكثير منها وعلي كل حال من احوالها
 ونصيرها كقوله عز وجل ان الانسان ليطغى وخلق الانسان ضوفا واخا
 الكيل والمراد بذلك الجمع وقال الشاعر
 فلوان ما به بالخصا الفلق انحراف بالريح لم يجمع له صوب
 فوجد الريح في اللفظ واذا ذبه الجمع بدليل قوله لعنوه كذا في الجماعة

والوجه الثاني المكتف بقوله وتصفين الثانية الاصل محيي واحد بقرينة
كيفية بشارة جنوا مرة مثلا مرة صا مرة ديور اسجانه وتعالى
علوا الجبر فاما ابو جعفر فاما اختار الجمع في كل القرآن بانه اجزاء
واحد اعم واكثر دالة على عجيبة الصنع ولطف التدبير وتمام الجمع
لما انتشر وتقرن اجزاء كل جزء منه وان قلنا انه يسمي باسم كلمة القوم
ثوب اخلاق لما كانت الخلق في كل ثوب كل واحد جزء منه فاما في سورة
والذاريات فان محه ما يدل على التوحيد وهو قوله العقيم ولو كان محه الكا
عقيمه لا يري انهم اتفقوا على الجمع في قوله تعالى ان يرسل الرياح بمشرا لولاه
الجمع محه داما ابو عمرو وموافقوه فاتهم لا يسموا اليه اكان محه هو الراجح
وما كان هذا هو الراجح واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا ما حجت دج القوم اجعلها ربا عا ولا تجعلها دجا كمال القرآن اما
جمعا دج الرحمة ثلثه من اربعة دجاج وهي الصا والجنود والشمال و
اكثر ما ياتي بالحداب وما سطر فيه الدود دج لان كان يلقح ايضا قال
ابو عمرو كل في قصه سليمان فهو النج على واحد لانه بلغني انه سمع
الصا فاما في سورة وعشق فان نافع احب على الجمع بان الواد اما
يفتقر بالرياح من الجوانب الاربعة فليبقى منه شيء واما في عشق فدالة
الجمع قوله تعالى ومن اياته الجوارى في الصبر كالاغلام ومن قرأها بالافراد
فقد احس ابو عمرو بان هو قال لو كان قوله تعالى اشتد به الرياح بالجمع
لم يبرز مكانه ومخا ان الرياح اذا عقيت على الواد من جميع جوانبه
بقي في موضعه ولم يبرز لان كل دج منها اذا عقيت فتملة الى جانب
فان الراجح الذي في مقابلتها منع من جانبها قاله النبي في عشق يسأل الجوارى

في الان يكون

ففي ان يكون ربح عذاب اقرب من انا من كثير فانه قربة البقرة والجاهلية
بالجمع للتصديق محبا لان لتصرفها انها انا من كل دية الجحود لقوله
لوا في وفي الكهف لقوله تذكرة ليعقله ويظلمه وتصفيقه قوله عز وجل
والذاريات ذرية اوي ابل الذوم لقوله مشوا ولم يخلقوا فيه فاما في
الشمس فاما قوله ان القرآن على الجمع لانها من البشرات لا ترى قوله تعالى وان لنا
من السما ما ظهور الامية فهو قياس على سورة الروم واما حمزة فاما قوله
في العنكبوت الرخ طان التي تلعج الامجاد ربح واحدة واما في صفا بالجمع لشكر العنكبوت
منها على مرد السنين بالجمع في المفعول الراجح والرياح وعلى هذا المعنى روي
عن الامام عنه انه قرأوا الا جعلنا البيت مثابا ثلثا على الجمع وكذلك في
في حروف ابن مسعود ومعلوم ان البيت واحد لكن الرجوع ينكر ويكثر اليها
جمعها لانه قوله عز وجل ولو ترى الذين ظلموا ان يربون الله فيكونوا بالجمع
ولو ترى الذين ظلموا بالياء لا يربون العذاب لفتح الياء ان القوة وان الله
يفتح في الفتح فاما قوله تعالى ولو ترى بالياء لا يربون لفتح الياء ان القوة وان
الله يفتح في الفتح فاما قوله تعالى ولو ترى بالياء لا يربون لفتح الياء ان القوة
وان الله يفتح في الفتح فاما قوله تعالى ولو ترى بالياء لا يربون لفتح الياء ان القوة
جمعا ولو ترى الذين ظلموا بالياء ما يربون يوم القيامة لا مواءم
يكنفوا وادرك لو يري الذين ظلموا العذاب لو اذ اعز اعظيها لا يربون
لان جواب لو اتم بترك لفظ الموصوف كقوله تعالى ولو ان في اناس سيرت
بالجبال الماية المعنى لكان هذا القرآن وعلى هذه القراءة قوله تعالى
وان القوة وان الله على لا يتبدل غير محقق ما قلناه ومن قرأ ولو يري بالياء
وفتح وان لمضاه ولو يري الذين ظلموا لشد عذاب الله الذي اعلم

الوجه الثاني المكتف بقوله وتصفين الثانية الاصل محيي واحد بقرينة كيفية بشارة جنوا مرة مثلا مرة صا مرة ديور اسجانه وتعالى علوا الجبر فاما ابو جعفر فاما اختار الجمع في كل القرآن بانه اجزاء واحد اعم واكثر دالة على عجيبة الصنع ولطف التدبير وتمام الجمع لما انتشر وتقرن اجزاء كل جزء منه وان قلنا انه يسمي باسم كلمة القوم ثوب اخلاق لما كانت الخلق في كل ثوب كل واحد جزء منه فاما في سورة والذاريات فان محه ما يدل على التوحيد وهو قوله العقيم ولو كان محه الكا عقيمه لا يري انهم اتفقوا على الجمع في قوله تعالى ان يرسل الرياح بمشرا لولاه الجمع محه داما ابو عمرو وموافقوه فاتهم لا يسموا اليه اكان محه هو الراجح وما كان هذا هو الراجح واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا ما حجت دج القوم اجعلها ربا عا ولا تجعلها دجا كمال القرآن اما جمعا دج الرحمة ثلثه من اربعة دجاج وهي الصا والجنود والشمال و اكثر ما ياتي بالحداب وما سطر فيه الدود دج لان كان يلقح ايضا قال ابو عمرو كل في قصه سليمان فهو النج على واحد لانه بلغني انه سمع الصا فاما في سورة وعشق فان نافع احب على الجمع بان الواد اما يفتقر بالرياح من الجوانب الاربعة فليبقى منه شيء واما في عشق فدالة الجمع قوله تعالى ومن اياته الجوارى في الصبر كالاغلام ومن قرأها بالافراد فقد احس ابو عمرو بان هو قال لو كان قوله تعالى اشتد به الرياح بالجمع لم يبرز مكانه ومخا ان الرياح اذا عقيت على الواد من جميع جوانبه بقي في موضعه ولم يبرز لان كل دج منها اذا عقيت فتملة الى جانب فان الراجح الذي في مقابلتها منع من جانبها قاله النبي في عشق يسأل الجوارى

لما هو حين ردة وبعينه ان القوة لله وان الله شديد العذاب
 فتكون الجواب مترددا لغاير موضع وان المادى منصوبه لتعلقها بال
 لولا المحذوف وان الثانية معطوفة على الاولى ومن قرأ ولو توب بالثاني
 وفتح المذموم ان وان ضلعي معي ولو توب يا محمد الذين ظلموا انفسهم و
 لقرو واحين يرون العذاب وبعينه تافروا او ظلموا ان القوة لله و
 ان الله شديد العذاب ويكون الجواب مترددا لغاير موضع ويكون
 القيا خطايا النبي صلى الله عليه وسلم يراد به الناس كما قال الم تعلم المعنى
 الم تعلموا وقيل ان معناه ولو توب يا محمد ان يردن عني الذين ظلموا العذاب
 لان القوة لله وان الله شديد العذاب لموات امر اعطيا او لم يمتهم
 ثم تحذف اللام ويقرأ مفتوحة ومن قرأ ولو توب بالثاني وكسر ان
 معناه ولو توب يا محمد الذين ظلموا حين ردت العذاب لعلم حال التي يصيرون
 اليها ولتجنت منهم وكفرتهم ثم اخبر الله عز وجل حبه استاذن قد رده و
 سلطان به بعد تمام الخبر الاول فقال ان القوة لله جميعا في الدنيا والآخرة
 دون من سواه من الاندال والالهة وان الله شديد العذاب لمن اشتكر به و
 جعل له ندا ويحتمل ان يكون معناه ولو توب يا محمد الذين اذروا العذاب
 يقولون ان القوة لله جميعا وان الله شديد العقاب ثم يخفف القول
 للذم لا عليه واحسن من اخيار هذا الوجه بقوله ولو توب يا محمد الذين
 ولو توب يا محمد الذين كفروا واحسن القبيح بقوله ولو توب يا محمد الذين
 فلا فوت معناه ولو توب يا محمد ان قرعوا فلا توفى مثا ولا منجا العظمى اذا
 يصيرون اليه او لم يمتهم فاما فصح اليا من قوله ان يردن عني الذين ظلموا
 لهم واما الضم فغير مالم يسم فاعله وقيل للضم اجوز لانهم اذا ارادوا ان
 راوا او يكون العذاب

ويكون العذاب نقا على خبر مالم يسم فاعله وعلى الوجه اما قل نصه يرفع
 الودية عليه قوله عند دخل ولا تنصوا لخطوات الشيطان قول ابن جعفر ان
 عاصم قال القيا من عن يديه عموه وحفيظ عن عاصم والشايع يعقوب خطوات بعض
 القيا حيث كان وقتا نافع ما يترك عن عاصم وابو عمرو حمزة خطوات سائكة الظاء
 واختلف عن ابن كثير هو دي القراس واليزي جميعا عنه خطوات سائكة الظاء
 ويريد عن ابن قتيبة والخزاعي عن البراء عنه بضم الظاء قال الشيخ رضي الله
 من قرأ بضم الظاء فبني وجها ان يكون ذلك خطا على لغة من يضم
 الثاني من الواحيدة فيقولون خطوة وظلمة وحجرة وقربة والثاني ان يكون
 كذلك خطا على لغة من يضم الثاني في الواحدة فيقولون ظلمة وحجرة وقربة فيقول
 الجمع في المسألة على تحريل الثاني كما فعلوا فيما كان على مثال فلهذا لفتح الظاء
 نحو حجرة وحيرات وسكرات وعقبة وعبرات وفيما كان على مثال
 فلهذا مسودة الظاء فقل كثره وكسرات وسكرات ومن سكن الظاء
 فيها وجها ايضا لعدوها ان يكونوا اي يقول اية جميعا على لفظ واحد كما في
 قولهم خطوة على لغة الذين يسكنون الظاء من الواحدة والثاني ان يكونوا
 دعوا اية جميعا على لفظ واحد كما في قولهم خطوة على لغة الذين يسكنون
 الظاء من الواحدة والثاني ان يكونوا ارادوا الضم ثم اسكنوا استقلا
 لتوالي الحركات وقد قال ابو عمرو ونصا ان الواو بحري من الضمة كانه كره
 ضممين لعدوها او فيكون كلث ضامات مخففه قوله عند دخل انما حذرم
 عليهم المبتدة قول ابن جعفر المبتدة والمبتدة متدة في جميع القراء وقرا نافع
 وحضر عن عاصم وحمزة والكسايني يخرج الحى من الميت ويخرج الميت
 من الحى وبلد ميت متدة في عمران والاعوام والمعراف وبنو النورم
 وقاطرة وان نافع او من كان ميتا ولم اخيه ميتا والمبتدة احببها فنددها

عن ابن جعفر ان
 القيا من عن يديه
 عموه وحفيظ
 عن عاصم
 والشايع
 يعقوب
 خطوات
 بعض
 القيا
 حيث
 كان
 وقتا
 نافع
 ما
 يترك
 عن
 عاصم
 وابو
 عمرو
 حمزة
 خطوات
 سائكة
 الظاء
 واختلف
 عن
 ابن
 كثير
 هو
 دي
 القراس
 واليزي
 جميعا
 عنه
 خطوات
 سائكة
 الظاء
 ويريد
 عن
 ابن
 قتيبة
 والخزاعي
 عن
 البراء
 عنه
 بضم
 الظاء
 قال
 الشيخ
 رضي
 الله
 من
 قرأ
 بضم
 الظاء
 فبني
 وجها
 ان
 يكون
 ذلك
 خطا
 على
 لغة
 من
 يضم
 الثاني
 من
 الواحيدة
 فيقولون
 خطوة
 وظلمة
 وحجرة
 وقربة
 والثاني
 ان
 يكون
 كذلك
 خطا
 على
 لغة
 من
 يضم
 الثاني
 في
 الواحدة
 فيقولون
 ظلمة
 وحجرة
 وقربة
 فيقول
 الجمع
 في
 المسألة
 على
 تحريل
 الثاني
 كما
 فعلوا
 فيما
 كان
 على
 مثال
 فلهذا
 لفتح
 الظاء
 نحو
 حجرة
 وحيرات
 وسكرات
 وعقبة
 وعبرات
 وفيما
 كان
 على
 مثال
 فلهذا
 مسودة
 الظاء
 فقل
 كثره
 وكسرات
 وسكرات
 ومن
 سكن
 الظاء
 فيها
 وجها
 ايضا
 لعدوها
 ان
 يكونوا
 اي
 يقول
 اية
 جميعا
 على
 لفظ
 واحد
 كما
 في
 قولهم
 خطوة
 على
 لغة
 الذين
 يسكنون
 الظاء
 من
 الواحدة
 والثاني
 ان
 يكونوا
 ارادوا
 الضم
 ثم
 اسكنوا
 استقلا
 لتوالي
 الحركات
 وقد
 قال
 ابو
 عمرو
 ونصا
 ان
 الواو
 بحري
 من
 الضمة
 كانه
 كره
 ضممين
 لعدوها
 او
 فيكون
 كلث
 ضامات
 مخففه
 قوله
 عند
 دخل
 انما
 حذرم
 عليهم
 المبتدة
 قول
 ابن
 جعفر
 المبتدة
 والمبتدة
 متدة
 في
 جميع
 القراء
 وقرا
 نافع
 وحضر
 عن
 عاصم
 وحمزة
 والكسايني
 يخرج
 الحى
 من
 الميت
 ويخرج
 الميت
 من
 الحى
 وبلد
 ميت
 متدة
 في
 عمران
 والاعوام
 والمعراف
 وبنو
 النورم
 وقاطرة
 وان
 نافع
 او
 من
 كان
 ميتا
 ولم
 اخيه
 ميتا
 والمبتدة
 احببها
 فنددها

وقول يعقوب يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي حيث كان مشدداً
 وفي النظام اومن كان ميتاً مثله فشدة والباية خفيفة وقول الباقر الميتة
 والحي من الميت والميت من الحي محققة في جميع القرآن ولم يختلفوا في قول تعالى
 انكم ميت وانهم ميتون وما هزمت انما بالتشديد قال الشيخ رضي الله
 عن من قرأ بالتشديد في جميع ذلك فهو الاصل ثم يخففه اختلاف اية اصل الميت والميت
 فقال سمويه واهل البصرة الاصل فيها ميوت وميوتة علي وزن يقول
 وفخيلة الواو منها عين الفعل فلما سبق اليها الواو لم يكن عليها فصار
 يا مشددة وكذلك قالوا بانه جيد وسيد ونحوه وقال النضر الراسي الكوفة اصلها
 ميوت وميوتة علي وزن فيجل وفخلة نحو كرم وظوف ونحو ذلك ثم قلبت الواو
 يا فادعيت في الياء فصار ميتاً وميتة وكذلك سيد وجيد وهين ولين من خففها
 فالي وجميع احدهما استعمل التشديد وطلب التخفيف فالتقي الياء من الواو
 لمخافتة وتقلها عن حالها والثاني ارادة الفرق بين ما مات حياً فانه
 وبين ما مات بالمدكية امان تخفيف الميتة من المديسين والواو من الميتة ونحوها
 يدل على الاستعمال على التفرقة التي ذكرناها وهي ان يرد عن ان يرد
 انه كان تخفيف كل ما مات ويشد كل ما لم يمت كقوله انكم ميت وانهم ميتون
 وما هزمت وروي عن الحسن البصري انه كان يتمثل بهذا البيت كثيراً
 ليس من مات فاستراح لميت انما الميت ميت الاحياء
 انما الميت من بعث كيثا كما سفا باله قليل الودح
 فنقل ميت الاحياء الذي هو حي والودح ضيق وكآبة وكسوف وال
 وتروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ميتون لميتون لميتون لميتون
 بالتخفيف قال الامام ابو بكر رحمه الله اما قراءة اية جعفر بالتشديد لكل القرآن
 فيخرج الاصل ومن خفف طرح حرفاً وهو الواو ما يلف فانه وافقه في جميع ذلك
 الا انها دخلت عليه

الا انها دخلت عليه علامة التانيث نحو الميتة كونه الحي من تانيث التشديد
 والتانيث وقوله تعالى واية لهم الارض الميتة كونه الحي شدة ما وهي ميتة
 لانه جعل الارض منزلة البلاد ومدهبه ان يشدد بالميت فتر فيه على اصل
 واحد وانما اصل الكوفة فانهم يقولون ما كان الموت وصفه على الحقيقة
 فهو بالتشديد نحو يخرج الحي من الميت والميت من الحي وبلد ميت شبهوا الارض
 التي لم يات فيها بالنفس التي يروح فيها وانما يعقوب فانه خفف بالميتة
 على الاصل لان هذا الوصف ليس بحقيقة له وشدد قوله تعالى اومن كان ميتاً فاحيينا
 شبه الكافر الذي ايمان حجة بالنفس التي يروح فيها اعتبار بقوله تعالى
 فاحيينا يعني بالايمان فلما وصفهم بالحياة صاروا كما لموتى الذين يروح فيهم
 في الحقيقة وقال ابو جاتم قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فمره
 سلمان الفارسي بان الحي الموت والميت الكافر وكذلك قوله تعالى اومن كان ميتاً
 فاحيينا اي كافر فانيا عليه بالايمان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لما قيل له حذ خالقه بنت السور بن عبد بنوف قال سلطان الذي يخرج الحي
 من الميت فتقل حيث اراد ليرفع المؤمن من الكافر هذه حجة يعقوب
 واحجة بعضهم على الكوفة بانهم شددوا الحي من الميت والميت من الحي لمخافة
 الحي وشدوا قوله تعالى لبلاد ميت لقوله والبلاد الطيبة كانت لما كان احدهم
 وصفه بالتشديد وهو الطيبة كان الوصف الثاني مثله وهو الميت ثم قاسوا
 جميع القرآن عليه كي لا يختلف الباري قوله تعالى فمن اضطر فمر اعاصم
 وحمزة فمن اضطر بكسر التثنية وكذلك اذ اقلوا اذ لغزوا فلان هو الله
 اذ ان يقول ولقد استعزى وقال الشيخ وخيل انظر وباس بعض الرظرد
 برحمته اذ خلوا جميع اشياءهما بالكسر كل القرآن وقولهم في رواية شيخ

والذي يدي جميع ذلك بالكسر لا الكلام اولوا فانه في حقهما نحو قوله قل
 لعوا الله اذ عوا الله من قبل ان يظروا او لفرجوا او انقصوا وقرأ ابو عمرو في
 رواية العباس يعقوب الواد فقط بالضم نحو قوله جل اذ عوا او لفرجوا
 او انقصوا الباء كلها بالكسر وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان من اضطر ان
 اقلوا قل اذ عوا الله بجميع ما اخبره ذلك بالضم وقرأ بالتشديد في الشعر نحو
 قبيلا انظروا فاس بعض انظروا نحو ذلك وقرأ ابو جعفر وناج وابن كثير ورواية
 مشام والكسائي بالضم كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه هذا القائل
 في كل ما كان قبله الذي يضم في الابتداء ويسقط في الاصل فاما الكسر فلا تقا
 الساكنين والساكن اذ احسن حرك ليا الكسر واما الضم فليد انما احسن
 اليه حركتها وادى حركته التي كانت في الاصل اذ ابتدئ بها اليها وقلنا كان
 ثالث هذه الاصل مضمر ما ضم الى الساكن كراهة الضم بعد الكسر وليس بينهما
 المحو والكن حكمة حكم الميت ولا كذلك في جدي في اجبه الكلام العربي
 ولا اخذ وقال الكسائي انما ضموا هذا واخوانه حرفا بين قولنا ان اقلوا
 انما عدا ابن قولنا ان لعشوا ان انت ونحو ذلك قال ابن جاحد لهما ضم
 ليعمره فقلنا لا كلام والاول لا تترك كسرة الهم وقيلما الثاني مضمومة
 والعين من اذ عوا مضمومة وكذلك للفظ من انظروا ليس بينهما الا حرف
 ساكن فاشبع الضم الضم لانه اخذ احسن وقيل ان علت في ضم الواد
 ان الهمزة اخيرا فاذ احسن اليه حركتها لتمام الساكنين كانت الهمزة
 احسن بها الما تزي اتمها فاحسنوا الى حركتهم جميع الجمع عند التماساكنين
 حركوا بالضم لان الهمزة اصلها نكارة واما ايا اصلا احوه ذلك نحو
 قوله تعالى ومنهم الذين ادعوا الله على انهم لما علون واشاء ذلك ووجهه يعقوب

في ضم الواو خاصة واما ابن عامر

واما ابن عامر فاما فرق من التنوين وغيره لان نون المعراب برز الى الكسر
 في جميع احوالها وقيل انه كسر نون الى التثنية في قوله تعالى خيبتين
 اجتنت وبعثنا دخلوا الجنة ونحو ذلك وقرأ ابو جعفر خاصة من اضطر
 بكسر الظا حيث كان وقرأ الباقون بضم الظا قال ابو اصل فيه ضم للظا
 طوق اصل اضطر على وزن افعل من الفعل وانه ان ادعت المولى
 في الثانية ضار تار امشدة وكانت الواو التي هي عين الفعل مكسورة فنقل
 ابو جعفر للكسرة التي كانت في الواو الى الظا لتبقى منها اثر ولا يذهب كسر
 الهمزة بقدري في بعض القراءة الشاذة ولوردا لعلوا بكسر الواو كما هم
 لما ادعوا القائل في الدال يرقوهم ودد على وزن فاعل فقلوا الكسرة التي
 كانت في الدال الي الواو فكان ايا جعلا تها اختار هذه اللفظة كراهة قول
 الضمات لان اصله ضم التنوين في قوله فسر والظا مضمومة والظا والظا
 حرفان فيلان للاطباق الذي فيها بكسر الظا لتعادل الحركات قولنا عجل
 ليس البر ان تولوا فتروا حفص عن عاصم وحجة وليس البر بالفتح وقرأ الباقون
 ليس البر بالرفع قال من قرأ بالرفع فلي اياه اسم ليس وخبرها في ان وان
 مع الفعل المستقبلي بقومان مقام المضارع فكانت قلت ليس البر في لنتهم
 وجوههم ولضدين الرفع انما في قراءة ابيد ابن مسعود ليس البر ان تولوا
 ودحول الباء عليان يدل على انها الخبر وان البر الاسم لان العرب لما دخل
 اليانية الخبر لا يذ اسم فيقولون ليس يريد بقاءهم فيقولون ليس يزيد قائم
 ولا ليس قائم يزيد واخبره ابو حاتم بقوله تعالي وليس البر ان تاو البيوت
 من ظهورها فادخل الباء على الخبر فدل ان الخبر في ان والاسم هو البر
 في لنتهم ومن نصب البر فلي اياه خبر ليس واسمها جليل ان كان قلت ليس البر

توليتهم و جعلهم قولة عز وجل ولكن البر من ذهابهم القدر والمغضب فيه
 ليكونا جميعا على لفظ واحد قوله عز وجل من خاف من موصى قرأنا
 برأيتنا انه يقرأ حمزة والثعالبي ويعقوب من موصى متدلا وقر الباقون
 من موصى مخففة قال من متدلا جعله من وصى بوصى توصية فهو موصى وخفف
 جعله من وصى بوصى ايضا فهو موصى وهما لغتان مشهورتان قد ورد القرآن
 بهما وقد ذكرته عند قوله عز وجل وصى بها ابراهيم عليه و احق ابراهيم
 بقوله تعالى بوجبتكم الله في اذلاكم وروى العباس عن ابي بكره وقال ما كان
 عند الموت فهو موصى من وصى فاذا اختلف في حاجة قيل وصى فلان فلان بالذكر
 و احق بعضهم بالتخفيف لقوله تعالى ان ترك خيرا الوصية وهو معدا وصي قوله
 عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قرأ ابو جعفر وناظر وامن
 عامر فدية طعام مضافا غير متون مساكين جمع وقر الباقون فدية متون
 طعام دفع مسكين على واحد قال من قرأ فدية متون طعام دفع فداها بجمع
 للفدية في نفسها ثم يرفعهم وتبين بقوله طعام فرفع لانه هو الفدية واما توحيد
 المسكين فمن وجهين احدهما ان يكون الواحد موديا عن الجمع وانما اسم جنس
 لقوله تعالى ان الانسان لغير خسر الثاني على اعادة طعام مسكين عن كل يوم
 لان اليوم اول العدد وقد ذكر جميعا في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
 فاذا قبل طعام مسكين فانما يراد على كل يوم وقد جاز ذلك عن ابن عباس
 وعنه وقد اجمعوا على قراءة قوله تعالى في المائدة او لكافة طعام مسكين على
 هذا الوجه انه بالجمع لو جهين احدهما ان الاغلبة ما يقتل المحرم من الصغير ان
 يكون عمالة قيمة يكون ثمنها لطعام مسكين والثاني ان الجمع يوجب ايضا
 عن الواحد لما يرد الواحد عن الجمع فيقال قد جئت فلان على كذا فخرج
 على البقرة في السمن

على البقرة في السمن واما ركب واحد منقاه و احق بعضهم لهذه
 القرأة بان يركب امانة حكم المفطر يوما ومولا الى معرفة حكم المفطر جميع
 الشهر وليس في امانة حكم مفطر الشهر وصوم الى معرفة حكم المفطر يوما
 واحدا و احق بعضهم بان الطعام هو الفدية و اضافوه النبي ايا نفسه
 لما روي في النسيان الا اذا والوا واحد بدل على الجمع والجمع لا يدل على الواحد
 بالنسبة والنسبة جدي الى من الجمع هـ ومن ضرا فدية طعام على الاضافة فعاب
 اضافة الفدية ايا طعام على حمل ما يضاف النبي الى دمه والى اسم نبي لقوله
 تعالى ولدا للاحرة حينه قوله تعالى ان هذا هو الحق اليقين و اجمع المساكين
 من وجهين احدهما انه لما جعلت الفدية على الجمع اضيفا للطعام الى جمع ان
 ما وجب له طعامه جماعة وقد يره ان الذين يطيقونه جماعة على كل واحد
 منهم طعام مسكين عن كل يوم تعالى جماعة لطعام مسكين اكا انظر كل واحد
 منهم يوما والثاني انه ذكر الشهر كله وجعل الرخصة في الفدية من صيامه
 اطعام مساكين ليلة ايام ذوات عدد فالفدية من صيامها اطعام عدد
 عن كل من لم يقصه وقد يره ان على كل من انظر الايام التي فرض فيها الصيام
 اطعام مساكين بعدد ما و احق بعضهم لهذه القرأة بقوله تعالى فدية من
 ايام احقر لها كان الايام جمعا ودفع هذا باذابه كان الجمع احقر ليكن
 موافقا للفظه مما كان موافقا معناه هـ قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه
 القرآن قرأ ابن كثير القرآن اربعة اضعاف فهو كل القرآن وقر الباقون بحكم القرآن
 وعنه بعد ما قال من قرأ بالهجر حطه مصدر قرأ بقوله قرأه وقرنا وقرنه فحذف
 والقرن زايدة والهمزة لام الغنة واصل من قرأه لبي جمعة ومنه المقرأة المحو
 الذي يجمع فيه الفاء وسمي المقرآن قرأنا والله اعلم بما تسمع السورة والاي
 والكلمات والحدود وجميع ما اورد

١٥٦
 والمحاكم والمآثر والقصور والآداب وما بالعلوم وكل جمع فهو مفعول
 ومن قرأ بغيرهم ففيه وجهان أحدهما أن أصله المصراعين في وزن فعلان
 أن المصراع منه حذف استخفاً فأوردت حركتها إلى الواو بعدها وحركة
 مشغورة للمعرب والثاني أن وزنه فعّال والقرن فيه أصلية وهي عام الفعل
 وهم اسم الكتاب على أنه مفعول وحكي عن الشافعي أنه للذي أنه كان يختار
 هذه القراءة ويقول أنه اسم موضوع لهذا الكتاب مثل القومية والأجبية
 مشتق من قرآنه لو كان مشتقاً منه لكان كل ما قرئ قرأنا وقيل سمى بذلك
 لأنه لما أنزل شيئاً بعد شيء وأية بعد أية وسورة بعد سورة ثم قرأ بعضه
 إليه بعض سمى قرآننا والمعنى في القرآن من قرئت بل هو واحد لأن معنى
 قرآن بعضه إليه بعض أي جمع وضم فيها سوا من المعنى قوله عشر عشر
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فقرأ أبو جعفر اليسر والعسر التيسيل
 فيها كل القرآن قالوا لعل التيسيل لغة أهل الحجاز وبني أسد والتخفيف
 لغة فليس وبكر يروى من اختيار التيسيل اختيار لغة أهل الحجاز وهو
 اجزأها وأنها ومن اختيار التخفيف أنه نواحي الضمات ولأنها كلمتان كثر
 دورهما على اللسان فالتخفيف فيهما أحسن وأخف وأخف أبو جعفر قوله تعالى
 في القرآن والقرآنات والقرآن في القرآن والقرآن في القرآن والقرآن في القرآن
 روي في القرآن والقرآن في القرآن والقرآن في القرآن والقرآن في القرآن
 جداً فالله والقرآن للتعريف وبزيادة علامة التانيث فلا يضيف اليه الفعل
 الضم قوله عز وجل ولتكملوا الآية فقرأها صم يروى أنه يروى بغيره
 يروى أنه يروى بغيره ولتكملوا الآية فقرأها صم يروى أنه يروى بغيره
 قال من قرأ بالتيسيل جعله من كل شيء نكلاً ومن قرأ بالتخفيف جعله من
 كل شيء نكلاً كما لا يخفى

وهو أصل الفعل ثم شدد إرادة تكرور الفعل وكثرته لأن المخاطبين جماعة
 وتكرار العادة أيضاً بصوم يوم بعد يوم وأصح القول بقوله تعالى اليوم
 اكملت لكم دينكم وأصح إبراهيم بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم
 فأكملوا الآية ثلاثاً من أصل الفعل صام للقليل والكثير فهو كذا ومن شدد
 أحسن بقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفت البر من السدس تكمله للثلاثين وأصح
 بعضهم بقوله تعالى ولتكملوا الآية فقرأها صم يروى أنه يروى بغيره
 لتماماً واحداً فقرأ عز وجل وليس البر بان أو البيوت من ظهورها فقرأ ابن
 كثيره رواية ابن قيس البيوت والعيوب والعيون الشيوخ والحيوان
 أو أياها كلها وقرأ ابن كثيره رواية القواس والبرية العيوب وجوه من
 بالضم والباية بالفتح وقرأ ابن عامر رواية ابن لكان وعاصم رواية ابن
 حبيب عن الأعمش والكسائي كذلك بالكسر لا العيوب فانه يضم العين وقرأ
 حمزة وسفيان عن أبي بكر عن عاصم كذلك بالكسر لا العيوب من واليه من حمزة
 أن يفتح الجيم الضم ثم يفتح الكسر ثم يرفع الياء وقرأنا في رواية قالون
 البيوت بالكسر كذا القرآن فقط والباية بالضم وقرأ أبو جعفر رواية
 ورش واسمعه وهو عمرو وابن عامر رواية ضام وعاصم وروى جعفر
 ويعقوب يضم أو أياها قال الشيخ رضي الله عنه الأصل في هذه الكلمات الضم
 لأن الواحد منها على مثال فعل مفتوح الأول سألن الثاني فجمعه على فاعول
 كقولك في السلام منه قلبه وقلوب وقصر وقصور وهو هو والهاء لا
 كان ثاني الاسم من هذا النوع ما اختلفت لغاتهم فمنهم من مضى على أن
 الأصل الجمع في هذا النوع على فاعول ولم يفرق بين التام والمقتل فتركه
 على ضمة ومنهم من كسر أوله جميع ذلك ليجي الياء بعده لأنهما معدن الكسر فكسر
 على ما وردت واستقل ضمة بعدها

يا مضمومة وبعدها آراء وهي اخت الضمه فكانه جمع بين ثلث صفات
 ومنهم من جمع بين الضم والكسر وهو مذاهب حمزة بن حروف وجمهوره
 تعالي على جيب من لعله نذكرها ان شاء الله وكان ابو حاتم مختار الضم
 في جميع ذلك ويقول هو الاصل ما وجد في كلام العرب فقول كيف يرام ما
 يكون فاما من خص الغيوب بالضم فلان الغيب خوف قوي والكسر فيه
 وكان كسر الغيب في النقل والضم فيه فاعتبر الاصل في الانتقال عن الاصل
 لا يكون في لعله وقيل ان الغيب من الموانع التي تمنع الماله من الغيب الحرق في
 الكسر فلان معنى الكسر احمق واما من خص الغيوب بالضم فلان الجيم
 بينه وبين الياء مناسبة وهما من مخارج واحد وكانت الكسرة على الياء
 لئلا يما من جسيما كذلك الكسرة على الجيم لئلا يما اخت الياء وليست الضمة
 على الياء كالكسرة في النقل لان الكسرة من جنسها فهي اقرب الياء والضمه
 ليست من جنسها او يقول لما اعتدل اللذان تركه على اصل الضم واما
 حمزة فانه اختار اشباع الجيم الضمة ثم الكسرة ولم يكره كسر اخضا
 ولم يضم ضما محضا بل اشبع ضما وكسرا ليكون قد زال عن كل واحد منهما
 بعض النقص وهذا كما فعله ابو عمرو في قوله تعالي ارناداري من الاخلاص
 ما اسكنا محضا وفي قوله تعالي امن لا يهدي ويختصون واما خص حمزة
 هذا الحرف بالاشباع لا اجتماع الحركات المختلفات فيه او لما فتح العين
 ثم الام في قوله تعالي ثم ضمة الجيم والياء ثم كسرة الياء والياء التول المشددة
 المفتوحة وهي بمنزلة فتحتين وهذا ابو جندب وغيره من اخواته واما ابتداء
 باشباع الضمة ثم الكسرة لان الاصل في الكلمة الضمة فابتدأ بها والكسرة
 عارضة والله اعلم بذلك واما قالون فاما خص البيوت بالكسرة
 (دوره في القرآن فاختلفوا في التفسير فيه)
 ربيع

فاختلفوا في التفسير فيه قوله عز وجل وما تقاتلوه عند المسجد الحرام
 حتى يقاتلوه فيه فان قاتلوه فماتوا حمزة والكسائي وما تقاتلوه حتى يقتلوه
 فان قاتلوه بغير الف فيها وقيل الباقون اما الف فيها قال من قرأ فيها من
 المقالة وهو فعل بين اثنين على انهم هو اعز قاتلهم حتى يلدع بالقتال
 فان بدوا بالقتال حمل قلمهم مقاتلين ومنهم من قرأ بغير الف فغير
 انهم هو اعز قتلهم حتى يبدوا بالقتال فاما لم يقتلوا لم يحلل قتلهم ووجب
 في هذا الوجه ان يقاتلوا ما لم يقتلوا مخافة ان يقتل منهم قبل التجهيز
 احل به قتلهم لان القتال يودي اليه القتل وروي عن حمزة انه قال قلت
 للاعشى اذا قاتلوه كيف يقتلوه فقال ان العرب اذا قتل منهم احدا قالوا
 قتلنا منهم رجل قالوا لا يقتلوه وان احضر منهم رجل قالوا اضربوه على نحو
 قراهم في سورة النحل وقاتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون
 لا يقتل منهم واما قد منهم تشريفا لهم وتقدير هذه للقراءة وما تقاتلوه
 حتى يقتلوا بعضهم فان قتلوا بعضهم فقاتلوه وقال الزجاج وما تقاتلوه حتى يقتلوه
 اي لا يحدوهم يقتل حتى يحدوكم وكان بعضهم يخرج هذه القراءة ما حكوا
 والشواهد لان الفعل المول والاحيرة خلاف فيها وما قوله عز وجل اقاتلوه
 حيث تقفونهم وقوله تعالي فان قاتلوه فقاتلوه واحصوا من قتلوا الموات
 بان الغني على الله عز وجل لم يزل يظلمكم عام للغة مستعد للقتال فلو انهم
 ان بدوا بالقتال قاتلهم وان تركوا ذلك لم يقاتلهم وانه من وضع السلاح او قتل
 يئله او المسجد فقاتلوه من فعلوا ذلك فقاتلهم فكان فيه دليل على انهم لو
 لم يقاتلوا ذلك لقاتلهم وان يقتلوا ما تقاتلهم يكونون جسيما ثم من الحرم على
 للقتال واحصوا ايضا مائة اذا نجي عن القتال كان القتل كذلك اولي وان
 ارجع القتل كان القتل كذلك اولي فالقتال اعم واحصوا بعضهم يقتلوا

وقال لهم حتى لا تكون فتنة ٥ قوله عشر وجل فلا رقت وما ضوق بالرفق فيها ولا جل
 قروا ابن كثير وابن عسود ويعقوب فلا رقت وما ضوق بالرفق فيها ولا جل
 بالنصب وقرأ البر جعفر بالرفق فيها كلها وقرأ الباقر بالنصب فيها كلها فأمر
 من نصب الجميع فاعلى النبوة والنعى ان يكون شيء من ذلك من حكم الحج ما على أنه
 اختار بآله بانه مقدم فيه فان ذلك لا يوجب من قوم ولكن على معنى أنه
 من غير عن الحكاية وتصدق هذه الفتوة ما روي في التفسير لا رقتا بل طامع
 وما ضوق وما شيء من اسباب الجماع ولا جلال هوان بجدال اخاه فيكلم طامعا
 ينبغي له ان يتكلم به تعظيما لا متراجح ٥ وقال ابن عباس وما جدال الحج
 لا شيء صاحب حج حتى تقضيه وتخرى رفق الجميع فاعلى ان ما يتعلق ليس على عجز
 وليس من حكم الحج ان يكون فيه شيء من ذلك لتعظيمه وتحريم اكثر الاماكن
 المقدسة بها فيه وفي المذبح من التنوير معبى النبي اياه لا توفوا ولا
 تسعوا او فلا تكون رقت وما ضوق ونصب قوله تعالى ولا جدال
 على النبي اياه لا شك ان الحج فيه ذبيحة الحجاة ما نهم كانوا يقدمونه وجوه
 ويحلونه ويحرمون ليل طيوا عدة ما حرم الله فاقول الله عشر وجل
 لا جدال في الحج أنه في ذبيحة الحجاة هذا قول مجاهد قوله عشر وجل
 ادخلوا في التلم وفي الا فقال وان جنحوا التلم وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم
 وتدعوا اليه التلم بفتح السين فيها كلها وقروا عاصم ورواية ابن عمر
 السين فيها كلها وقرأ ابو عمرو وابن عامر وعاصم برواية حفص ويعقوب
 صاهنا ادخلوا في التلم بفتح السين والباء بالفتح وقرأ حمزة في الا فقال
 ولن جنحوا التلم بفتح السين والباء مكنسورة قال الشيخ وهو لله عنه
 قال بعض اهل اللغة هما لغتان ومعاها الصلح والمسالمة وروى عن ابن عمر
 انه قال جملان في التلم

وقال لهم حتى لا تكون فتنة ٥ قوله عشر وجل فلا رقت وما ضوق بالرفق فيها ولا جل
 قروا ابن كثير وابن عسود ويعقوب فلا رقت وما ضوق بالرفق فيها ولا جل
 بالنصب وقرأ البر جعفر بالرفق فيها كلها وقرأ الباقر بالنصب فيها كلها فأمر
 من نصب الجميع فاعلى النبوة والنعى ان يكون شيء من ذلك من حكم الحج ما على أنه
 اختار بآله بانه مقدم فيه فان ذلك لا يوجب من قوم ولكن على معنى أنه
 من غير عن الحكاية وتصدق هذه الفتوة ما روي في التفسير لا رقتا بل طامع
 وما ضوق وما شيء من اسباب الجماع ولا جلال هوان بجدال اخاه فيكلم طامعا
 ينبغي له ان يتكلم به تعظيما لا متراجح ٥ وقال ابن عباس وما جدال الحج
 لا شيء صاحب حج حتى تقضيه وتخرى رفق الجميع فاعلى ان ما يتعلق ليس على عجز
 وليس من حكم الحج ان يكون فيه شيء من ذلك لتعظيمه وتحريم اكثر الاماكن
 المقدسة بها فيه وفي المذبح من التنوير معبى النبي اياه لا توفوا ولا
 تسعوا او فلا تكون رقت وما ضوق ونصب قوله تعالى ولا جدال
 على النبي اياه لا شك ان الحج فيه ذبيحة الحجاة ما نهم كانوا يقدمونه وجوه
 ويحلونه ويحرمون ليل طيوا عدة ما حرم الله فاقول الله عشر وجل
 لا جدال في الحج أنه في ذبيحة الحجاة هذا قول مجاهد قوله عشر وجل
 ادخلوا في التلم وفي الا فقال وان جنحوا التلم وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم
 وتدعوا اليه التلم بفتح السين فيها كلها وقروا عاصم ورواية ابن عمر
 السين فيها كلها وقرأ ابو عمرو وابن عامر وعاصم برواية حفص ويعقوب
 صاهنا ادخلوا في التلم بفتح السين والباء بالفتح وقرأ حمزة في الا فقال
 ولن جنحوا التلم بفتح السين والباء مكنسورة قال الشيخ وهو لله عنه
 قال بعض اهل اللغة هما لغتان ومعاها الصلح والمسالمة وروى عن ابن عمر
 انه قال جملان في التلم

انه قال جملان في القرآن التلم في الكسر الاسلام مثل قوله عشر وجل
 ادخلوا في التلم كافة والتلم بفتح السين واسكان الامم والكسر التلم
 واسكان الامم لغتان بمعنى الصلح والتلم بفتح السين المستعمل في التلم
 بالالف التلمية وقيل لهما اختار ابو عمرو صاهنا التلم بالكسر وفروا بالاسكان
 لان الله تعالى امر الكافة بالادخول في الاسلام ولم يحق بذلك بقضاء
 يعين وروى ذلك عن ابن عباس وروى عن ابن عمر وايضا قوله تعالى
 وان جنحوا التلم لهما لغتان بمعنى الصلح ولغة سعد بن بكر السلم موشة ولغة
 ثمة سيلة مختل لتلم فدل على ان قراها للتلم فقد طالع في الكفاية ان
 تعالى قال فاجتنبوا لم تقله لان التلم موشة والتلم مذكور وقال بعض
 اهل اللغة المشهور ان التلم بالفتح الاسلام وبالكسر الصلح لقول العرب هم
 لنا حبر وهم لنا سلم فمن اختار الفتح في الجميع فلا تله له لانه يتضمن
 جميع الاسلام واحبة الكسائي جازاه ابو رافع مولى ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الاحزاب بنصب السين وتخفيف من شرايع
 له صاها انما شهره اكثره واتما حمزة فانه حصر سورة الانفال بالفتح لان
 الكفاية تدل على ان المراد بها الصلح لان الصلح موشة كذلك قاله ابو زيد
 فكان حمزة جمع بين اللغتين لعمدتها لفظا والاخر كناية فقرابا للتشديد
 للفظ على الاسلام وقرا بالفتح لتدل الكفاية على الصلح ٥ وقرأ
 في سورة البقرة بالكسر فقط فلا تله خطا للمؤمنين وان تحاطب المؤمنين
 بالصلح اقرب من ان تحاطبوا بالاسلام لانهم مسلمون واقام امره بالصلح
 وترك البعض واقاية الانفال وسورة محمد صلى الله عليه وسلم فالمراد به
 يعني ان مال الكفار الى الاسلام ويدعوا الكفار الى الاسلام قوله عز وجل

الله

والله اعلم

في ظلال من الغمام والملايكة بالحق في ذنوبها فقولوا للملايكة بالحق
قال من قولوا بالحق فحاشا وتابهم الملايكة وصدقته ما روي انه في عرفة
ابن مسعود وابي بن خلف بن طهون اما ان ياتهم الله في ظلال من الغمام وبوبله
ايضا قوله عز وجل اما ان ياتهم الملايكة او ياتي وتكليمه عز وجل وقوله تعالى
وجاؤكم والملائكة صفقا صفقا واما قراءة اية جعفر فمعناها ياتهم الله
في ظلال من الغمام وفي الملايكة وان شئت من الملايكة وقال بعضهم انما اخبار
ابن جعفر انخفض لان الشق بالمليكة على ما هو من ملك الله وعظمته واما اية
فيه من ذلك فادلى بالشق بهم عليه لئلا يكونوا مساويين في الجنان موصوفين لما
وصف به عز وجل لان اتيان الله عز وجل بخلاف اتيان الملايكة وعن
ابن عباس قال يات الله في زحوف من الملايكة وهذا لا يصدق انخفض البقاء
قوله عز وجل الى الله ترجع الامور فقرأ ابو جعفر ونازع واذن كثير واهل
وعاصم وابي الله ترجع بعض الناس وفيه الجحيم كل القرآن وقرا الباقر
ترجع بفتح التاء وكسر الجيم كل القرآن قال من قرأ الفم فليعلم ما لم يسمع فاعلم
بأن كل شيء رجع الى الله من جهاته بعيدة وكثيرة وهو ليس بوجه نفسه
يرجعه الله عز وجل بامر وتلاوته فهو مرجع في الحقيقة وقوله عز وجل
اليه يرد علم الساعة وقوله ليس رجع اليه في شيء ثم تردون الى عالم الجحيم
بالفتح فغاي محض تصوير لا تها ذلك فيخرج صلي ان يوصف بالرجوع وان ذلك
قد حصل منه في الظاهر كما يقال مات فلان ومريض فلان وانما امير المؤمنين
فوقه فبما ظهر منها في الفعل ان كان في الحقيقة بغيرها وتلاوته
قوله عز وجل الى الله يصير الامور وقوله عز وجل ليحكم بين الناس
قرا ابو جعفر ليحكم بضم اليا وفتح الكاف وكذلك في القرآن وفي التوراة
موصفين وقرا الباقر ليحكم

وقرا الباقر ليحكم بفتح اليا وضم الكاف فيما كاتما قال من قرأ بضم
الياء رده عاين اوصاف الله عز وجل في قوله فيض الله النسيم من
ومندرين وازل معهم الكتاب كذلك قوله ليحكم الله تعالى وقد اوصح ان
يراد ليحكم الكتاب بانه ان كان الحكم فيه صلي ان نسب اليه ويوصف به شيا
قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق بعلمكم بالحق واحتج ابو عمرو بذكر الرسول
فلي ذلك وهو قوله تعالى فاذا ادعوا الى الله ورسوله واتوا جعفر فانه
صلي اليا على ما لم يسم فاعلم رده على قوله تعالى ربي الذين كفروا واليه
وامثاله في القرآن كثير قال الله تعالى وعلمهم ما لم تعلموا انتم ولا تخفون
شيئا وهم يخفون وكل ذلك من افعال الله تعالى ولما اختار ابو جعفر
الضم في ال عمران لقوله يدعون بالكتاب الله وفي التور لقوله تعالى واذ
دعوا الى الله وها جميعا على ما لم يسم فاعلم كذلك قوله تعالى ليحكم ليحكمنا على
لفظ واحد واما في سورة البقرة فليس في آية ما يدل على الضم من جهة
اللفظ اما ان المفسرين اختلفوا في ما دله فقال بعضهم معناه وازل معهم
الكتاب ليحكم اي الكتاب يحكم وقال بعضهم ليحكم كل شيء يكما به والى
جميعان محتملان فاختر ابو جعفر الضم ليدل على المعنيين جميعا وهذا
كقراءة اية عز وجل في سورة الحديد وقد اخذ ميثاقهم على ما لم يسم فاعلم
لان قبله وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعونكم ولا تبالين في محتمل
يؤمنون بالله عز وجل ويحتمل ان يكون من الرسول فلما اعتدل الوجهين
اخرج اللفظ على ما لم يسم فاعلم ليدل على الوجهين قوله عز وجل حتى يقول
الرسول قرأناه حق يقول بضم الهماء وقرا الباقر حتى يقول بالنص فاك
حرف حية من الحدود التي نصب الافعال المستقلة واذ كان المستقل غير
الماضي فمن العرب

جهل

من شعبة ومنهم من رفعه وقال الشمايه يقول في الكلام سرفا حق
يدخل ملة معني حتى دخلنا اولي فليقل ملة والرفع على الواجب سرفا
يدخل ملة معني حتى دخلنا ملة فاذا قلت لسيرن حتى يدخل ملة
لم يكن الا التصيب لا نقول لسيرن حتى دخلنا ملة قال ابو حاتم قال
الشعوبون ما كان في معي الوجب من ما رجع فيه الوجهان التصيب
والرفع وما كان في معي ما انت مستقلة فيه التصيب لا يجوز غير ذلك
فاذا قرأت بالتصيب انتقلت الجنتين قال ابو عبيد القرة عندهما بالتصيب
من وجهين احدهما اختلاف الفطرين ان قوله تعالى ولزلا فاعراض بقول
مستقبل فلما اختلفا كان الوجه التصيب قال هذه حجة ابن عمرو والآخر
ان الفطر الماضي اذا تطاول كان منزلة المستقبل كذلك تعرف العرب
قال هذه حجة الشمايه وقال ابن مقفع اذا كان الفعل الذي قبله حتى فاصلا
فيه معني دوام وتطاول والاختيار والتصيب اذا كان مقاما لا يندم ولا
يتطاول فالاختيار الوقف وقوله عن وعجله وزلا فاعراض لا يقال فيقول
مدتها ويتلوه وهو مع ذلك مخالف لفظ ما بعد حتى لان الذي قبل حتى هو
وزلا فاعراض والذي بعدها يقول وهو لفظ مستقبل اذا
كان ما قبل حتى وما بعدها مهدين الوصفين او باحدهما معني الذي بعدها
المضي اثر التصيب فيما بعد كثير من العرب قال ومن قرأ بالرفه اذا دان
يقفون بين لفظ المستقبل الذي يرا ديه الاستقبال بين لفظ المستقبل
الذي يرا ديه المضي ابو ذن بانه ما من وقال ابو حاتم قرأت في بعض
المصاحف وزلا فاعراض حتى قال الرسول وهو تصديق الوقف لانه لم يمتز فاعراض
والذي بعده ايضا قوله تعالى وزلا فاعراض وهو فعل ما من كذلك ما جاء في
مثله ٥ قوله عز وجل

قوله عز وجل قل فيها انتم كثير فاعراض والشمايه انتم كثير بالتأني
الباقون انتم كثير بالباء قال من قرأ كبير بالياء من الكتاب فيها انتم عظيم
وبه معني المتعظيم والعظيم والتقدير قوله تعالى وللهما الكبير من لفظها وقوله
ايضا قوله تعالى انه كان خروبا كبيرا واخوه باللام وقد وضعوا لك والتقدير ايضا
قوله العنة الكبرى العنة العنة الكفر وهو الكفر من القتل يعني عظمه وانما فان
من الامم ضاير وكبار قال الله تعالى ان يحبوا لكما يرميهم الله الامم والكثير
هذه القليل ليس الامم قليل فيكون هذه الكثيره ومن قرأ بالياء من الكثرة اي
الامم فيها من جود وهو افعال العداوة والبغضاء والتقدير عن الله وعن العداوة
وهذا اكثر من لفظه والكثير انما يفتقر الى الوجود فقط ولان قرنه بالمنافذ
عظيما عليه باسم الجمع ولو كان كبيرا بالياء لكان منفعة فلما عطفه بالجمع عليه
علمت انه بالكثرة اشبه منه بالكثير وقال الامام ابو بكر محمد بن احمد
في الاول لم يختلفوا في الثاني وهو قوله تعالى وللهما الكبير من لفظها لان الاول مع
جمعها جمع هو قوله تعالى ومنافذ الناس فاحتمل الوجهين والثاني وقع مجزا
وحال وقوله تعالى من لفظها ولم يحتمل من المعنى ما احتمله الاول واجمع بعضهم
لهذه الفتوة ان كل كثير كبير وليس كل كثير كبير وهذا صحيح احسن من الفصل
الجباني في سورة الاحزاب في اختياره والعظم لفظا كثيرا بالياء ما من كل كثير كبير
وليس كل كبير كثير لان اللفظة ما تكون كبيرة وصغيرة وتكون كثيرة وقليلة ٥
قوله عز وجل قل فيها انتم كثير فاعراض قل العفو فاعراض هو عفو العفو بالرفع
وقرأ الباقر قل العفو بالتصيب قال ربي الزيد عن ابن عمرو ان معناه
الذي يفتقونه العفو قال ابن محاهد جعل ما استفعا ما ولا في معني الذي
يريد الذي يفتقونه فيكون الجواب على لفظ التوال قل الذي يفتقونه العفو
وقال في يفتقونه جعل الذي العفو

والعفو خير مما ابتلا لئلا يكونوا ياكلون الشجر وقال ابن مسعود الزحف على الارادة فهو
العفو ومن قرأ بالتصديق على اكله واحدة لعنني الله فكلما ذكرت
اي شيء تنفقون فلتنفقوا العفو فيكون جوار النيران في الجنة وقال بعضهم
التصديق احسن على ايقاع الاقفاق عليه على محبي فلتنفقوا العفو ولا تاكلوا
بما لو انك ما تنفقون فلتنفقوا العفو واحج ابن مسعود للتصديق بقوله
تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا اجرة على محبي انزل خبره
قوله عن رجل ولا تقولون من حيث يظهر من قراصم في رواية ابن مسعود
والكسايي حتى يظهر من شدة الظلم والفساد مفتوحة وقرأ الباقر حتى
يظهر خفيته والها مضبوطة قال ومن قرأ بالشدة يد حمله من قوله
تظهرت بي يظهر فمخناه حتى يظهر من ادعت الثابتة الظلم فاستدرك الظلم
والها مشددة في الادعاء والماظهار لا تماثل عين الفعل من تعقل ولا
عقل ذلك لا افعالها هي الظاهرة باغسلها بالمال لا افعالها تظهر في المراه
الما ان تظهر في ذلك وتشد للشدة بقوله تعالى فاذا انظروا في قوله تعالى ان الله
عبد التواضع ويحب المتطهرين ولا يقال يظهر الما من فعل النظارة كما انه لا يكون الما
الما من فعل التوبة ومن دفع الله عنه احد من الجسد من ذكر او انثى فلا ضلعة
في ذلك ولا له قول يرمي ويحذر ويحب به او بعض شدة البضا مادي ان
في مصحف عبد الله وايد حتى يظهر بالثناء ومن قرأ يظهر بالتعريف فهو
من ظهر يظهر وحسنها المبالغة في الوصف بالظاهرة كما يقال عظم يظهر وكلم
يكرم وعلم وقته فاذا لم يرد المبالغة قبل ظهر يظهر بفتح الهمزة في الما
والمستقبل والمخف يصلح لمحبين اعداء للقطاع القدم والثاني الظاهرة
الكل ما لا يغسل بالمال لا يكون ظاهرة الما كذلك ولا يستحق ان يوصف
بالظاهرة وصفها بالمال واليه واحج اصحابنا ابو جعفر وعادوي عن محمد بن ابي
قاسم حتى يظهر من جعفر

حتى يظهر من جعفر فاذا انظروا بالمال فانه حتى فاحج بعضهم لموافق
قوله تعالى ولا تقولون من حيث يظهر من قراصم في رواية ابن مسعود
وحتى يظهر من جعفر فاذا انظروا بالمال فانه حتى فاحج بعضهم لموافق
واحد ما نه جمل على التكرار قوله عن رجل الامان تخاف ان لا يظهر ان لا يظهر
ومرة ويظهر الامان تخافا بضم واو الباقر تخافا بفتح اليا قال من قرأ
بالضم فعلى الم يسم فاعلم اي الامان تخافا من لا يقا اومان بل يقا واضمار
الصفة في مثل هذا جاز قال الله تعالى فلا جناح عليهما ان يراجعا العنق
في ان يراجعا وقيل معناه الامان تخاف عليهما وتصديقه في قرات عبد الله
الما ان تخافوا بالمال وتصيبه ومعناه الامان تخافوا اي لا تملوا فان خفتهم بالمال
المأمر وهذه حجة حمزة واحج ابو حاتم للضم بقوله تعالى فان خفتهم وهو
الضم ولم يقل فان خافا فدل ان الخوف واق عليهم لا امنها وهذه حجة ابن جعفر
احج بها وقيل انه في قراءة اية الامان يظنا ومحق الخوف والظن واحد
ومن قرأ بالفتح فعلى ان الخوف موصوف به الرجل والمرأة اي الامان تخاف الرجل
والمرأة من انفسهما ان لا يقا حدود الله وتصديقه ما روي عاصم عن ربه
عن ابي الامان بطا ما يتقاعلا من الظن ومع التهمة فادعت الثاني الظلم
ومشددت روي عن قتادة اما ان تخافا يعني الزرع والمرأة فان خفتهم بالمال
الامر واحج بعضهم بان ما قبله وما بعده كله خطاب للرازي لوجه قوله تعالى
ولا يحل لكم فان خفتهم وذلك حدود الله فلا تقعدوا عنها ولا تظنوا
والله قرا ابن كثير وابوعمر وقتيبة عن الكسايي ويقود الاذان من الرأ
وقر الباقر بالاضافة بفتح الهمزة قال من قرأ بضم الشراء فعل الله المحض حتى
جوز الما انه لا يبين الا باظهار التعريف ويصلح ان يكون اصلها الاذان
بفتح الهمزة الما في داسكان الثانية كما روي عن ابن مسعود وابن عباس عن عبد الله

وغيرها ووجه ان يكون انظار رؤس الاولاد واسكان الثانية كما ودي
 عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا وغيره فاسكنت الاولاد في اللادغام
 وادعت خبزك بالفتح ثمة اخذ الحركات فمن قال ان اصله لا نظار
 بفتح الراء الاول في مخاها لا يضرها زودها جعل النبي للمولود له عن ابن عباس
 بالولادة وهو ان تنزع الولد من امه اذا وصيت ان ترضعه بامر من غيره
 فنهاه الله تعالى عن ان يفعل ذلك ومن قال ان اصله لا نظار رؤس الاولاد
 جعل النبي للواحدة عن ابن عباس والمولود له وهو ان يرضي بالولد في الزوج
 فاذا كانت في المشبهة فوضعا برصفا واذا كان الاب المني كل دفعا عالم
 يستفاد عنه وكذلك قوله تعالى ولا مولود له بولده دفعه على الوجهين في الرفع
 والولادة ثمة مستوفى عليها بالواد وبلا التي للنهي ومن ذهب بلا الى المحرر
 ليس ضم الالف في الفاعل من التواويل ويكون ذلك على معنى الاخبار وفيه
 التميز كقول تعالى لا يسهل الله المظنون فحق قول تعالى لا يسهل الله اي ليس يسهل
 حكم الله اي ليس في حكمه مضادتها فلا يضر واحجج ابو عمرو بقوله تعالى
 لا تكلف نفس الا وسعها والعرب قبل اية اتباع الكلمة الكلمة فيما يحيط
 معنى لعلها من الاحرى وكيف فيما يقرب قوله عز وجل اذا سلمتم
 ما آتيتم قولا ابن كثير ما آتيتم معصومة الالف وقرا الباقر ما آتيتم
 محدود الالف قال ابن قرا بالمد فحاه اعطيتم اية ما ذكرتم من قوله
 للرجل قد اعطيتكم ليل فكذا اية بذلك ومعناه اذا اردتم استرضاع
 اطفالكم غير الولد فلا اثم عليكم فيه اذا سلمتم الاجرة الى الموضوعة
 وقيل اذا سلمتم ما اعطاه بعضكم لبعض من الرضا في ذلك لا يقول
 قيل ذلك فان اراد فضلا عن تراخي منها وتشاور اية اراد اوطاما
 وتراضا بذلك فاذن

بذلك بعد ان تشاورا وهذا ان ذلك غير مدخل على الولد ضرر اذ لا
 اثم عليهما في الفضال وكذلك اذ اراد ان تسترضع الولد لها ورضا
 بذلك واتفقا عليه وراية صوابا وصلا حاشا فلا جناح عليهما اذا اعطيا
 الرضا ولم يطلب كل واحد منهما الضرر بصاحبه وولده واخيه
 اصحاب ابي عمرو بقوله عز وجل اذا سلمتم قالوا وهو اعطاه ومن
 قرا بالقصر فلي معني ما جيت به بالمعروف اي ما فعلتم بالمعروف من قول
 الله انيت امر اعطيها اية فعلت ومنه قوله عز وجل لقد جئت شيئا لحر اية
 فعلته وتقدريه ما جيت به من الامر وما فعلتم فيه منكم امر الولد من
 استرضاعه غير امه بالمعروف اية بالموافقة وترك المخالفة قوله عز وجل
 من قبل ان تأسوهن فزاحمة والكتابي من قبل ان تأسوهن بالالف ضم
 التاء في الاخترا ب مثله وقرا الباقر يسوهن بغير الف وفتح التاء قال
 من قرا بالالف من الماسة من قولكم ما شئتم ما شئتم مائة ومباشرة
 المتاعلة ان يكون من كل واحد مثل ما يكون من صاحبه وهكذا يكون
 بين الرجل والمرأة اتما هو امر مستويان في معناه وتصديقه قوله عز وجل
 من قبل ان تنماها ومن قرا بغير الف من المس والمسيس وهو ما يكتفي به
 بوصف الواحد اذا دل عليه ثوبه من اثنين لا تزي انك اذا قلت مسيت
 المرأة وخطبتها ومشتها فقد علم ان ذلك فعل واحد باجتماعهما فيه وكذلك
 اذا قلت صحبت الرجل ولبنته عمل من ذلك انك تساو به فيه لا تفرد بشي من
 دونه ولا تفرد به ذلك اذا قلت صاحبته ولا فقيهة فقد صرح بكونه
 منكما وتلك بعضهم هذه القراءة احسن ان يقرأ الرجل بالفتحة لانه
 اشرف من الفاعل هو الا تزي قوله تعالى في قصه مريم اخا واعنها لم يسن
 بشر وقوله عز وجل

لم يطعن في انشأته كحديث اذا اطلق من قبل ان يشي ولا انه اشته بصورة
 الخطاطة اشته بلفظ ما قبله وما بعده من الفعل وهو قوله تعالى ان
 طلقتموهن من قبل ان يسوحن وقد فرضتم لهن فريضته وتصدقن ايضا قوله
 عز وجل ما تقر بهن حتى يطمئنن قوله عز وجل علي الموس قد روي علي
 المختار قدره قرأنا في وابن كثيره ليو عمرو وابو بكر عن عاصم وابن عامر
 برواية هشام ويعقوب برواية زيد روي قد روي ساكنة الذال في
 اكبرين وقرا الباقر قدره بفتح الذال في اكبرين قال لا هذا اكثر اهل
 اللغة اياهما لغتان بمعنى واحدة في معنى المقدار ومعنى التقدير جميعا قال
 أبو علي قدره وقدره مضاهما واحدهما بقدر وعليه وبطية يقال قدر
 على الشيء قدرا او قدرا اذ اقرئت عليه ويقال هذا قدر هذا اي مثل هذا
 والقدر ايضا بضم الذال مع يقال قدر فلان القدر يارايه وسخه والقدر
 ان يقدر الشيء بالشيء فيقال هذا على قدر هذا اي مساو له والقدر ايضا
 مبلغ الشيء يقال في قوله عز وجل ما قدره الله من قدره اي ما وصل
 الله من وصفه وقوله تعالى كل شيء خلقناه بقدر وقد جعل الله لكل
 شيء قدرا اي مقدارا وقيل ان باعمر واختار المسكان على قولهم قدر
 فلان القدر يارايه وسخه وقالوا ان القدر القضا المرافق اذ وفق
 الشيء الشيء قيل جاء على قدر مكانة لم يختار هذا الوجه مخافة الالتباس
 واحتج بعضهم لهذه القراءة بان معناه ما يشاكله وما هو طاقته وعلى هذا
 تسكين الذال احسن يقول ما هذا قدر زيد بل قدره ارفع من هذا القول كون
 ولفلان في الناس قدرا اي جاه ومنزلة وكل هذا يستلزم الدال احسن
 قوله عز وجل زيد فلان وصية لازواجم قرا ابو عمرو وابن عامر
 حمزة وحقق عن عاصم ويعقوب

برواية روح وزيد وصية بالتصديق قرا الباقر وصية بالرفع قال من قرا
 بالتصديق الامر يعني فليؤصوا وصية كذلك قال الذين يدين عن ابو عمرو وقال
 العباس سالت ابا عمرو لم نصبت وصية فقال يا مرون وصية وقال ابن عامر
 المضارع في مثل هذا جاز ولا ته امر وكان لقولك الطديق يا قوم الصلوة
 لان ما شاء هذه يعني عن اظهار كمال الفعل وقد قيل نصبت على الاعراء اي اوصوا
 وصية والاعراء الامر ولهم وقال ابن مقسم يكون نصيبا على المصدر يعني
 الامر بهما من غير اضرار فيها اي ليوصوا لهم متاعا فيكون وصية بمعنى ليوصوا
 لقوله تعالى يضرب الرقاب اي فاصروا الرقاب فحمل المصدر على الامر
 وقيل انه نصبت على قوله تعالى يدرون اي ويدرون وصية وقيل نصبت
 على الحال اي يدرون اذ اجل في حال وصية قالها الاخفش الدمشقي ومن
 قرا بالرفع فلي معنى الزاجم ذلك اي لازواجم وصية اي وليكن منهم وصية
 وهذا قول الكسائي قال وتصديقه يوحى من عبد الله فالوصية لازواجم
 وفيه حرفا في فتحة لازواجم وقال ابو حاتم الرفع على قولك لازواجم وصية
 وتصديقه قوله تعالى نصف ما فرضتم وفدية من صيام وفدية مسلمة وكل بالرفع
 قال جريري عن عبد الله ايضا كتب عليهم الوصية لازواجم قوله عز وجل
 من ذي الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه قرا ابو جعفر وابن سيرين
 وروح عن يعقوب فيصغفه بالرفع والتقدير قرا ابن عامر ويعقوب ورواية
 زيد روي فيصغفه بالنصب والتقدير قرا عاصم فيضاعف بالرفع والتقدير
 وقرأنا في وابو عمرو وحمزة والكسائي فيضاعف بالرفع والالف في سورة الحديد
 مثلهما ابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب يشددون بضغف كل اللز
 واقفهم ليو عمرو في سورة الاحزاب بضغف لهما الخواب ضعفين مشددة فقط

قال روي عن الكسائي انه قال من قرأ بالرفع فعلى وجهين احدهما من الذي
 الذي يرضى الله ومن الذي الذي يضا علف الله له على الكبرياء الثاني
 ان ترد آخر الكلام على اوله فيرفع آخره برفع اوله على التبع كما قال في
 والمرسلات ولا يولد لهم فيخترقون وكقوله تعالى وكذا الوتر من قبلهم
 ونحوه كثير ورفع جميعه بالرفع على اول الكلام وقال بعضهم رفعه على صواب
 كانه يريد فيضا علفه او فاته يضا علفه وقال ابو حاتم رفعه على ان فيه معنى
 المجازاة ما صيرت فهو يضا علف ومن قرأ بالنصب فعلى انه جواب الاستفهام نص
 ما بعدهما فيخرج عن وجهه الشق والاتصال بما قبله فزاي المتصل المتصل
 واحتج بعضهم بالنصب بان الله تعالى دعا الى الفرض ترعيا في الضعيف
 بالجواب بالنصب هو الوجه واذا كان دفعا كان شقا على الفرض وكان الكلام
 كله استفهاما فانه لم يبين للترعيب فيه وجه ظاهره واما الضعيف والتدليل
 في قوله تعالى يضا علف ويضا علفه ومضاعفة فلان قال ابن جراحه قد
 يفرق بينهما بمعنى لطيف فيقال ان معنى الضعيف ان يضم الشيء الشيء مثله في
 والمضاعفة ان يزداد عليه اضافة اي امثاله وهذا معنى ما روي الاصمعي
 عن ابن عمر انه قال كل شيء في القرآن يضا علفا فاما اول فهو المفعول وما
 كان مرتين فهو يضا علف مشددة ولا كذلك سورة الاحزاب يضا علفها العذاب
 ضعفين وروي عن ابن عمر واما قال فيضا علفه اكثر من يضا علفه وقد خسر
 بعضهم كلام ابن عمر واما الضعيف اضافة المثل الى مثله والمضاعفة
 اضافة امثال الى مثل واحد وهذا اختار في الاحزاب التدليل لقوله تعالى
 ضعفين هو اضافة الشيء الى مثله وقال الخليل لقول ضعفت الشيء اضافة
 ومضاعفته وهو اذ اريد على اصل الشيء مجمل متلين واكثر من ذلك لم يفرق
 الخليل بينهما هـ
 في الكسائي

في قوله
 ضعفت

وقال الكسائي العزب تقول ضاعف الله لك نقمتك وضاعف الله لك نقمتك
 لمعني واحد وكان بعضهم يخادوا لعل ويقول هو احد من الشبهة بل ان كان
 مدلات التيسر لقولك ضعفت الامر وضاعفته فجعلته ضيقا قوله عز وجل
 يفيض ويضط قوا ابو جعفر وما في وابن كثير وابن عامر في رواية ابن
 ذكوان وابو عمرو في رواية العباس وشجاع وابو عمرو عن يزيد بن
 عاصم والكسائي مضط بالضاد وكذلك في الاعراب وزاد في الخلق بسطة
 بالضاد وقرأ ابن عمرو في رواية يزيد بن الاما ذكرته وابن عامر في رواية هشام
 وحمزة ويعقوب والكسائي في رواية ابن مقسم وحفيظ في رواية زرعيان بسطة
 بالسين وكذلك بسطة في الاعراب ولم يختلفوا في سورة البقرة وزاد بسطة
 في العليم انه بالسين اما النقاس لابن كثير فانه ذكره بالضاد وكذلك
 المعشي في رواية ابن جيب عنه انه ذكره بالضاد ايضا وذكر ابن
 جيب ايضا ان بسطت واما انا يا صبيح ويدا بصو طشان ومن اوصط
 ما نطعمون والاكيا صط كفيه ولا ييض عليها كل البسط واما اصطاعوا واولوا
 بالقسطاين ويكادون يصطون بالضاد فيها كلها ولم ياخذ المتقارب
 قوله فما اصطاعوا قال السين والضاد فيها لكان معروفا في معناها واحد
 وقد كتبت جميع قرا الجميع بالسين قاس الاقل على اكثر ومن قرأ هذين
 فقط بالضاد احب موافقة المصحف واما ابن جيب عن المعشي فانه قال
 هذه الاحرف التي ذكرناها عن الضاد لانه وحيد احرف منه في القرآن
 مكتوبا بالضاد وهو قوله يفيض ويضط قوا جميع عليه ولان في
 التماس بالضاد مع القلا اخف منه واحسن منه بالسين واما في النطق
 واما قوله تعالى يستطيع فانه لم يقرأ بالضاد لتقليل النطق بالضاد مع التام
 بالنظا لم يجد
 القاية قوله

في قوله
 ضعفت

ما لم تطلع الحائنه لم يقرأه بالاضاد لانه قد وجد فيه تغيير من وجهه ما استقام
 الشا فلا يضيف اليه تغييرا ثانيا فاما التقار فانه قوا حقا واحدا
 بالاضاد قوله تعالى فاصطاعوا ازاويه الجمع بين التفتين في التفتين
 المتصلين ليكون الاوينا بالاضاد والاخري بالفتن والذين يولد هذا
 جمع بين التفتين فيها فكتب احدهما بالفتن لم يكتب في الاخري قوله عز وجل
 قال هل عسيتم ان توليوا فليس كذلك في سورة محمد صلى الله عليه وسلم
 وقرا الباقون بفتح السين فيها قال ذهب اكثر اهل العلم بالقولان والفتن لان
 فتح السين لغة الجمهور من العرب وكسرهما لغة قليلة في بعضهم فكانهم
 كسروا السين لمجاورة الياء كما فعلوا في البيوت والفتون واخواتها فكتبوا
 اوله ليا بعد ذاك في غيرهم بان قال لو كان بالكسر لكان لهم ان
 يقرأ بغير رتا وعيسى وكتب بفتح السين وفتح الياء وقال بعضهم انما
 انكروا ابن عمر وانه كان يأخذ بالاعلى من اللغات ومختارها في القوان
 وقال محمد بن اسحق البخاري انما كسرنا في السين لمجاورة الياء فلهذا لم
 ان يكره عيسى وبنات الياء من عيسى لها لفظ على اللسان فليس السين
 على مجاورتها واقام عيسى قبله الياء في اللفظ اذ اختلفت السين فلا
 ينبغي ان يكسر الياء لها واحجة الاختلاف في لفظ السين بان عيسى
 كان مفتوح السين فلما ان ادخلت الكنايه عليها تول في السين على حاله
 هذا نحو علي والي ولدي قوله عز وجل الامن اعترن عذوبة بيده قرأه
 وناخ وابن كثير وابوعمر وعرفه بفتح الخين وقرا الباقون عذوبة بفتح
 الخين قال من قرأ بضم الخين فلي اذ اذ اسم وهو ما حصل في اليد والفا
 من اليد او غيره ما يفترون واما الفتح فقد قيل فيه جهان بعد المقصود
 وهو يصلح للقليل

لح

وهو يصلح للقليل والكثير والثاني ارادة الفعلة الواحدة اليه الامر غير
 مرة واحدة وقد روي عن ابن عمر وانه قال العرفه باليد والعرفه
 باليد وبيوت العرفه مرة واحدة كما تقول اكلت اكلة واحدة
 وروي عن ابن عمر وانه قال لا يقرأ عرفة فان علامة المتبين
 الذين كانوا مع طالوت ان يختاروا مرة باليد عرفة ويكون العرفه
 باليد واليمنية والجزيرة وروي العباس عنه انه قال العرفه بالكف والعرفه
 اكثر من ذلك بالكفين وقال ابن مجاهد العرفه مصدر يقع على قليل
 من يدك وكثيره بمنزلة الاعتزاز والعرفه اسم ما به الكف وانما اخرج لهم
 القليل دون ما هو اكثر منه فالفتح اجوز وقال يعقوب العرفه بالقبض
 الفعل من الفاعل والعرفه ما به يدك وكذلك قال الاصمعي العرفه على
 حين تعرف والعرفه ما به الا انما مقدار ما يكون عرفة وقال الكسائي العرفه
 والعرفه لغتان بمعنى واحد قوله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم
 وبناخ ويعقوب ولولا دفاع الله بالالف وكسر المذال في الحج مثله قرأ الباقون
 دفع الله بفتح المذال واسكان الفاء من غير الف في التورين جميعا ومن قرأ
 بالالف فلي معنى ان الله تعالى يدافع بعضهم بعضا في يد في اهل الشرك
 باهل التوحيد وسائر المعداد اباير الماديا ومن قرأ بغير الف فلي ان الفعل
 لله تعالى مفردا وقال الكسائي ولولا دفع الله ودفاع الله لغتان بمعنى
 واحد والرب يقول دفع الله عكس التور ودافع عكس معنى واحد وروي عن
 ابن عمر وانه قال لما الدفاع من الناس والذ دفع من الله فقال ان الله
 يدفع ولا يدافع وروي عنه انه قال لن الله لا يغالبه احد لما هو لا دفع
 دحوه وكان ابو حاتم يقول اللغة العاليه دفاع الله يقال دفع الله وتقول
 الله يدفع الله
 عكس الدفاع

119
ومثل ذلك عاقل الله وعاقب الله وناو لنك شيئا ومثله فاعلموا الواجب
كثير قال الله تعالى قاتلهم الله قال ابو حاتم وكيف خلق ابو عمرو
هذا الحرف وهو يد علم ازماته قال لا انا ابو بكر رحمه الله ولم
يذهب علي بن ابي عمير ما قاله ابو حاتم ولكنه كان ياخذ باعلا اللغات
والفعا على اكثر ما يكون بين اثنين يستويا في فعلهما واشهر اللغتين
ولو لا دفع الله وقال جرير كان ابو عمرو ياخذ بالاعلى من اللغات قوله
عمر وجرير في خطه ولا شفاعته قرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بن ابي
وما خطه ولا شفاعته ونية سورة ابراهيم عليه السلام ما في فيه ولا خلاف في
سورة والخطور لا تعرفها ولا تاتيهم كلمة بالتصديق والبارون كل ما لم يرفع
والشون قال الشيخ رضي الله عنه من نصب فاعلى البتر في وصا شديقا
من ابيجد قال الزجاج اذا قلت لا جعلته القار طران يكون في القار
رجلان فانك انما تجردت انه ليس فيها واحد يجوز ان يكون فيها اكثر منه
فانما قلت لا جعلته القار فهو في عام وقال ابو حاتم هو الخالب علينا يعني
التصديق كما يختار فيها لم يكرر فيه لا ولا يجوز فيها لم يكرر فيه لا غير التصديق
والرفع لا يصلح الا في الفكر مرتين اذ اكثر والتصديق يصلح في الوجهين ومن
زعم وتون قطي ابيجد يعني ليس فيه ليس منه كذا وكذا لا على وجه التيقن ولا
التبرية قوله عمر بن عبد الله انا احب دامت قرا ابو جعفر ونا في انا احب
له انا وكذلك انا اذل وانا اعلم وانا اتيكم وانا به لا ذلك كلها مودة
فاما اذا لم يات بعد الالف او كانت الالف مكسورة لم يقدركم والقوله تعالى
ان انا الاندبر وروى ابو شبيب عن قالون عن الالف المكسورة القاء
وكذلك قرانا وقرأ الباقون انا احب وانا به لا ذلك بطرح الالف في الوصل
فاذا وقعوا

فاذا وقعوا عليه انتم الالف من غير خلاف بينهم قال المدد والقصور في انا
لغتان معروفتان كذلك قال الخليل والكسائي واهل اللغة باسرعهم قال
ابن ميمون جمع اهل المدينة بين اللغتين واختاروا المدد فيهما مع الالف المفتوحة
والمضمومة طرقت المدد اخف منهما ولم يختاروا مع الالف المكسورة لان فيه جرعا
من فتحه ممدودة اية كسرة فيكون المنزلة المنزلة من علوا اية حذو
واما البشيط فانه صرفة على اصل واحد فيمد عند الالف على الاحوال كلها والفا
لم يختلفوا في الوقف طرقت الالف ثابته في الكتاب قوله عمر بن عبد الله لم يثبت
قرا حمزة والكسائي ويعقوب لم يثبت في الا نعام فيهم اقله يحذف
الهاية الوصل وحرا حمزة ويعقوب في سورة الحاقة ما انقضى عنى باله ملك
عنى سلطان به وفي القارعة وما ادرك ما هي يحذف الها في الوصل اذا
يعقوب في الحاقة كتابه وحسابه يحذف الهاية الوصل وقرأ الباقون
بأشياء الها فيها اذا وصلوا ولا خلاف بينهم في اثباتها اذا وقعوا قال
الشيخ رضي الله عنه قال ابو بكر بن ميمون اثبات الها فيها وصلا ووقفا
على موافقة الخط والنواذ وفي اثبات الها وهما ان يكون
من اصل الكلمة واصل الشدة منه حذفت الها الاصلية التي هي لم الغل
لا اتصال هاء الثابت بها استغناء لا اجتماع الهايين وثقلت الحركة التي
كانت فيها اية التون فيقول سنة فعلى هذا قوله يثبت في فعل من السنة
والسنة التقية من السنين فاشتق للتفسير اسم من السنة يقال سنة سنة
استها فيكون سكنى الها علامة للمجزم فلا يجوز حذفها في الوصل ولا الوقف
ويكون معناه لم يغيره الشون وهذا قول ابن عمر وقال ابو بكر بن الاعين
لكان يثبت او يثبت في الثانية ان يكون الها في زيادة الاسترخاء

عنه الوقوف على الكلمة ولا كمن وجوه ولعلها ان يذهب اليه من قوله
هو رجل من حامسبون فيكون احدا السنة سنة يستدركه القرآن على انها
لومان لاه لي التاكيد على ذلك فله ثم خفت ويدل على ذلك ان منهم من
صغر السنة شيئا فجاء بالتوئين في التصغير بينهما وكذلك يجمعها سببا في
وسمين في الرفع وسمين في خفض فحرونها بوجه الاعراب ويقتربا هذه
المضافة الى ان التوئين كثر في قوله لم يسن فقلت التوئين بالقرآن
يتظني ويتقضي ويريد ان يتظن من الظن ويتقضي من تقضي الظاهر
وانقضاية وكذلك يسن قبل سننا ثم اسقطت الالف الملهة التجزم والثاني
ان حيل المتقضى من السنة داوا كما تها في الاصل سنة انقلت في تقضى اذا
قلت قنا يسننا ثم سقطت الالف التجزم كما قيل في الذي قد ويكون هذا من
لغة من جمع السنة سنوات وتصغيرها سنة والاصل شقوة ويقال من عد
سكت وسكتا الشيء اصلا شقوة وشقوا الشيء فلم يكن اسفل الواو ليعلم
بانكدة وقبلها نون ساكنة فتوزن مفتوحة لانها بالنون في
كذلك يفتون في كثير من كلامهم قال الامام ابو بكر رحمه الله في وقت هذه
الامارات وصلا وقفا اتبع الخط والكتاب ومن انتهت في الوقف دون
الوقف فلان هذه الهاء اما تزداد في الوقف ولا كذا يسميها التكت
وهاء الاستراحة وهاء الوقف فاذا وصل الكلام استغني عنها
وانما ائنتت به المصاحفة في الكتاب يعني على ان يوقف عند كل كلمة منها
ويبدأ بالاتي عليها وقال ابو عبيد الذي يجب في هذه الحدود كلها
الوقف عليها لتحملها ان ارجعت في القراءة مع ايات الهاء كان خروجا
من كلام العرب وان خلف في الوقف كان خلاف الخط فاذا وقف القاري عليها
بانتاز الهاء

بانتاز الهاء اجفت له المعاني الثلاثة وهو ان يكون مصباحا في العربية
ومرافقا للخط وغير خارج من قراءة القراء هذا ذهب اليه عمر وانه كان
يقف على راس كل آية اقدما بالنبي صلى الله عليه وسلم وانتا على الوردية
انه كان يقف عند راس كل آية فاما التسليم فانه حذرها في قوله في سنة
واقتره لانها وسخط آية ويخرج الموضع الآخر من ايات راس الآية في
نية الوقف وان وصل القاري فانه وكذلك علة حمزة في حذرها في
وانا حذرها يا صاح من قول القاري ما هي دلالة استقل الجمع هاهنا ليس في الهاء
بالآية من جملتها وانما قوله تعالى فاليها حذرها لاجتناج اياها ادغامها في
ههراصلية في الهاء الاصلية قوله سبحانه هكذا عني وانما قوله تعالى ملطها
فانه يستقبلها الحاء من قوله خذوه والحاء والهاء من محرج ولعلها ملطها
معاملة واحدة وانما انتاها في قوله تعالى كتابه وحسابه لانتاها في محاوره
ما انت ثابته في راس الآية اصلية فابنت هذه على محاوره وما وكذلك فعل
التسليم وانما يعقوب فانه يتر على اصل ولعله في انتاها وقف فانتاها
في الوقف دون الوقف قوله عز وجل ليقف عشرا فقرأ ابن عامر في
وهزة التسليم ليقف عشرا بالزاي المنقوطة وقرا الملقون عشرا
بالزاي قال من قرأها بالزاي فليحسبها الانتاها والانتاها والانتاها
منه يقال نشر المية اذا خفي ونشره الله اذا احياء ويقال ايها الشرع
لله اذا ابقهم كما قال الله تعالى واليه الشورى والعز يقول بشر
الموت كما يقولون الشرع من باب ما يقال فيه فقل اقول الحق واحذر قال
ابن معاذ النخعي واحترج ابن عمر يقول تعالى ثم اذا شأنا نشره ويقول الهاء
من الموضع هم يشررون ومن قرأ بالزاي فهو من الانتاها وهو الوقف والانتاها

من قولك نشر الشئ اذا ارتفع وانشرته اذا ارتفعه قال الله تعالى
واذا قبل انشره واذا نشره اياه اذا قبل ارتفعوا عن المواضع المحل فيها
من اياه بعدكم فان ارتفعوا ومنه النشر من الارض اياه الا ارتفع والمعنى رفع
بعض العظام على بعض لبنات كالكاتب قبل ان يرفعها وقبل نشرها اياه
نحوك بعضها اياه بعض ونزعها بريد لنقل العظام بعضها اياه بعض
ونزعها واحجج بعضهم هذه القراءة بانها ادخلها رديا تنقذ اليك
ما يليها ورفع بعضها الي بعض ثم وقع الاحكام بعد ذلك وايضا في قوله
ثم تلتزموا لها والاحياء انما يكون بعد كسوة اللحم وقبل ذلك يكون رفع
العظام بعضها اياه بعض قوله عز وجل قال اعلم ان الله على كل شئ قدير
فقرأ حمزة والشافعية قال اعلم بالوصل والحنون على الامر وقرا اليان
قال اعلم بالقطع والمنزح على الخبر قال من قرأ بوجهه الى الف رجل الحاسر
امرته الله فقام ان الله على كل شئ قدير عند يقينه ويثبت كما من امر
عليه السلام يقول ذلك حتى امره باخذ اربعة من الطير الى قوله يا جبار حيا
واعلم ان الله عز وجل حكيم وقدير عن ابن عباس انما قال في ذكر كفته
انما قال هو خير ام ابراهيم وقد قيل له واعلم ان الله عز وجل حكيم
الشافعية بانها قرأة عبد الله قبل اعلم وقال الزجاج وما يدل اليه
انه يقبل على نفسه فيقول ايتها الانسان اعلم ان الله على كل شئ قدير
ومن قرأ بقطع المالف فليال الخيا ومن المتكلم في نفسه اياه انما اعلم
على حجة الاعتراف والقرار بالقدرة واليمان باليقين كما يقول القائل
عند ريقه الشئ الذي فيه اثم والقدرة والعظمة اتمت يا الله واشهد
ان لا اله الا الله وقال ابو عمرو قال اعلم اياه قد علمت وقال النخاعة
كان الرجل عالما

كان الرجل عالما ان رايه الايات ان الله على كل شئ قدير والله ليس الخبير
كالملعنة وقال الزجاج اياه قد علمت مشاهدة ما كنت اعلمه غيبا وبعض
بعضهم بقوله عز وجل فلما تبين له وقال ابراهيم هو بعسر في حديثه انه لما راى
ما صنع به وبجواره قال عند ذلك اعلم ان الله على كل شئ قدير قوله عز وجل
نضر من اليك قرا ابو جعفر حمزة ويعقوب بن روايند وابن قيس بن ابي القاسم
وقرا اليان قرا نضر من اليك بضم الصاد قال من قرأ بالضم فعناه ضمنت
اليك قال والحرف يقول ضرر وجهك اياه اقبل على وجهك وجهك اياه
من صاير صور صورا ومنه قولك وقيل اصور وفيه صورا اذا كان مابل العيون
يشعر به شئ واحد وقال ابو حاتم معناه املن اليك او مبلس بقلان جميعا
ومن قرأ بالكر فقد قال ابو حاتم هو من صار بصير صيرا وصيورا والمعنى تظن
ويكون فيه فقدم وناخبر كانه اراد فخذ اليك اربعة من الطير فضرر كل ذلك
قصره بجاءه وقال ابن مقسم معناه املن اليك والشبه وقال كانه ذهب لجام
في قوله فطعن اياه انه من المقلوب جعل يصور ويصير من صري يصور
اي قطع كما قيل عينا لغوا ويعني وعاش بعث وحيد وحذب عن الضحاك
نضر من شقيقين واحجج بعضهم هذه القراءة بقوله تعالى ثم اجعل على كل جمل
منهن جنودا وانما صار اجزا اياه بالقطع قوله عز وجل كنز حبة بريرة
قرا ابن عاصم وعاصم ربوة وفي سورة المومنون اياه ربوة بفتح الزا فبها
وقرا اليان بريرة والى ربوة بضم الزا فيها قال مالك الخان وفيه لغة نالته
بكر الزا وهو مثل جذوة والجذوة والمراد باللفظ كلها الربوة وهو
ما علا من الارض وقال الاخفش الشقي اذا ربح الارض ارتفاعا من الارض اذا
كان نضر كثير الخبر والقراءة فقال ربوة مصب الذوات والخبر يقول

قال ابن قيس بن ابي القاسم
نضر من اليك قرا

قال ابن قيس بن ابي القاسم

لبسة وجلسة وقعدة بفتح او ايلها اذ اوصفت اللباس واللباس
 والقعوده قوله عز وجل فانت اكلها ضعفين قرا ابن كثير ونافع اكلها
 واكله والاكل خفيف الكاف كل القرآن وقرا ابو حمزة اكلها مع اللب حيث
 كان خفيفا وكذا رسلنا وسيلنا ورسلكم بالتحفيف كذا القرآن
 المتأخر جميع لا كذا بالتفصيل كذا القرآن قال الشيخ التحفيف والتفصيل
 لغتان واختار ابو عمرو التفصيل فيهما اذ اضاف اي حزين استخفا قال الخطيب
 الكلمة وقال العباس عنه ان المكبي متصل والظاهر مفصل وقارعه وجل
 وما جمعا الحديث قرا ابن كثير وخدة في رواية البرقي وابن قليم خدة في
 النسخة وكذا في القرآن فلا تفسر في النسخة ان الذين توحيهم وفي المائدة
 وما تلاءموا وفي الماعون فمترق في الماعون وطه والشعر التلق في
 الماعون وما تلاءموا وما تلاءموا في التوبة هل ترون في قوله ان تولوا
 فاني وما في تولوا فقد لا تكلم في الحجر ما تنزل وفي التوراة اذ تلقونه و
 فان تولوا فاقموا في الشعر على من تنزل تنزل على في الاحزاب ما بين
 وما ان تبدل في الصفات ما صارون في الحجرات وما تلاءموا وما تحسروا
 ولتعارفوا في المائدة ان توهم وفي الملوك تكاد تميز وفي العلم لما تحبسون
 وفي عبس عند تليق وفي القبل ما زلت في وفي القدر تنزل الملائكة هذا الحد
 وتلقون حسرا فاستدركه قرا ابن كثير مشدود عنه في الروايتين وليس في
 روايت القواس منه شي في قرا الباقر بتحفيف التاء فيها اكلها قال المصنف
 في تفصيل هذه التاءات ان في الماصل الاول في الماصلة او التاء في
 الثانية من الفعل اذ اقبل على فعله بفعل ولكن العرب تكثروا احدتها من الماصل
 استعملوا باحتمالها فهم من تحذفها حالا وهي قسرة العامة ومنها من يحذفها
 مستندة في التامع
 قرا ابن كثير

وهي قسرة ابن كثير فكانت كره مخالفة التواد فلم يبين التامع في قوله
 بالكلمة فان مدحه التوراة على الكلام بالظهار وترك المادام ما وجد السيل
 اليه فندد ليدل على التاء والمادام ولم تكن مخالفة التواد وقد قيل انه في صا
 منقولة بفتح فقط على التاء بالتحفة واما التاء الساكنة من قسرة العامة فهي
 متعلقاتها الما التاء الزائدة وهي الاولى لانها علامة الاستقلال في بدل على
 الثانية واما الثقل من الثانية فحذفوا الثانية لمدح المعاني فاما قوله فغلب ولقد
 كنتم تنزل الموت وقوله فغلب فظلم فظلمون هذه التاء صائت الكسبية من
 هذا الباب ولكنه غير مشددة في قسرة المتكئين وقسرة العامة واما لم يندلها
 ابن كثير لانه ضم الميم قبلها والمخ فيهما او افلؤ شد التاء لكان قد احدث
 ضم الميم والحق الواو باخبر الكلمة وفي مدة لاجل التثنية ثم التثنية
 على التاء بعد والصوب يجمع بين شيئين كلمة ولا في كلمتين متجاورتين
 فكيف بين ثلثة اشياء قوله عز وجل ومن يوف الحكمة فسر يعقوب ومزود
 بكسر التاء وقرا الباقر ومن يوف بالفقه قال من قرا المراتب فافهم ومن
 يوفيه الله الحكمة واد على قوله تعالى يوفيه الحكمة من يشاء بالواو على لفظ
 واحد واسم الله تعالى في يوفيه مضمرة ان قبله والله واسم عليم في قسرة
 الماعون ومن يوفيه الله الحكمة وهو تصديق قسرة يعقوب ومن يوفيه الله
 فيلم بالميم فاعدا اعباء بالقوله تعالى فقد اذ في خبر الكثير واحجج ابو ام
 بان هذه القسرة لا اضاف فيها والاولى فيها اضاؤه قوله عز وجل فغلب
 قرا ابو حمزة ونافع رواية قالون واسم حبل ولهم عز وجل في
 فاصم فغلب حاككة العين مشددة الميم وقرا ابن كثير نافع برواية دوش
 وعاصم المرواية يحيى يعقوب فغلب بكسر التاء والعين وقرا ابن عامر
 بحزرة والكسبية فغلب
 القون وكسر العين في سورة

حذف

النسا ان الله لما يوفقكم يشله قال الاصل في هذه الكلمة الغلط من
 النعمة والنعيم لانه يقال نعم الشيء نعم نعمة ونعمنا نعم جمل كما اذا اذ لم يجر
 قلت نعم الرجل زيد ونعم زيد ونعمنا زيد واتما وصفوه باسم غير المقصود ثم جاءوا
 بالمقصود بغيره ليرى به عن معنى الفعل كل المازاة فكان الكساية
 بمعنى نعم الرجل زيد اي ان ياد به صالح زيد وكان الغرض به ان نعم
 خلق من اسم به يرتفع المقصود بالمدح كما نكثت رجل نعم الرجل زيد
 فالاصل فيه نعم فلما جعلت للمدح استكتبت العين وجئت كسرهما الى التون
 نقيل نعم الرجل وكذلك من الرجل اصل بين الرجل ثم فعل به ما ذكرت في
 نعم اذا اراد ابيس الهم فاذا وصلوا نعم بما فقه من ردها الى اصلها
 من حميت لعمري ان ياليس ما يوصف بالنعمة والنعمة كما يوصف الرجل والثا
 اتهم لما ادغموا الميم في الميم كرموا اسكان العين فيجوز كونهما يكون
 الميم المذمومة فلهذا ردها الى اصلها لما ردها العين اي اصلها من
 ردها التون اي الى اصلها من الفتح ومنهم من جعل لجمع الساكنين
 اذ ليس هو ظاهر محض مضح فترك نعم علي ما نقلت اليه من كسر التون
 واسكان العين لانه لا راحة لهما عن حميتا التي نقلت اليها او ردها الى
 اصل بيتها ومنهم من لم يحجب ردا الكلمة الى اصل بيتها كل الودحوة
 الجمع بين الساكنين وان لم يكونا ظاهرين فترك التون على كسرهما الذي
 جعل فيها وكسر العين لانهما اتفاق حركتهما وحركة ما قبلها لانهما اذا
 احتاجوا الى تحريك حرف ساكن حركوه بحركة ما يليه ليشقق حركتهما
 والثاني ان المصراع هو الحركة التي كانت فيها واتما ازيلت لمعني فلما احتج
 اليه القوي كان الرجوع اليه اولى منه الي غيره وكان ابو عبيد يختار اسكان العين
 وهي قراءة ابنه عمر بن الخطاب
 يادوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

يادوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعابا لما ل الصالح الرجل الصالح
 عكفي محكي عنه صلى الله عليه وسلم علي هذا الاصل ثم هي اصل الكلمة في قوله نعم
 الرجل زيد قوله نعم الرجل زيد ويغير عنكم من سياتكم قرا ابو جعفر دناغ وحمزة والكساية
 وتغير بالتون والجزم وقرا ابن عامر وحفص عن عاصم ويغير بالياء والرفع
 وقرا الباقون وتغير بالتون والرفع قال النجاشي رضي الله عنه من قرا بالتون
 والجزم عطفه على قوله فهو خير لان موضع الفاء جزم وكان ابو عبيد يختار ردا
 الوجه ليكون تغيير التون بواو داخلية نواب الصدقة ومن قرا بالرفع مع
 عطفه على ما بعد الفاء ان ما بعدها ابتداء وخبره كانه فان تغير عنكم اي
 فهو خير لكم ونحن نقول قال ابو عمرو اتما رعت لانه بعد لما كان جواب الجمل
 في قوله فهو خير لكم وليس يعطى اجبي لما كان جواب الجزاء الفاء لم يكن فلا
 يجوز وما تشق عليه بالجزم كان الاستيفان الوجه كانه قلت ونحن
 نقول ولو كان فلا يجوز ما كان الوجه الجزم كما قال ابو جعفر
 بسن الرفع في ظلاله ردا كذا في يمين ما كسروا ويعف عن كثير ومن قرا
 بالرفع والياء فالياء خبر عن الله تعالى وتعالى في صلة قوله تعالى والله
 يدرك مغفرة منه اي قوله فان الله يعلمه وكل ذلك على لفظ الاخيار
 عن الله تعالى فذلك لا يغير الله والرفع على الاستيفان على ما تقدم ذكره
 اي وهو يغير ردا والله يغير الله على الابتداء قوله عز وجل يحسبهم
 اعياء قرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة يحسبهم وما تحسبهم يحسب
 يفتح السين في جميع القرآن وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو والكساية والنجاشي
 مختلفا عنه عن ابنه بكر ومهيرة عن حفص عن عاصم ويحسبهم يحسبهم في جميع
 القرآن قال علي بن ابي طالب فتح السين وكسرها قال ابو عمرو والكساية كسر السين لانه
 النبي صلى الله عليه وسلم

وقرأته وقال ابن مقسم العبد تحق اربعة افعال من التام باستعمال
الفتح والكسرة مستقبلا تماموا اضيها مكسورة حيث ليس ويس ونعم
قوله عن رجل قال لا احب من الله فتراعا صم في رواية ابن جرير حمزة
فان لم يفعلوا قالوا احب مفتوحة المالك ممدودة والذال مكسورة
وقرأ الباقر قالوا ساكنة المالك مفتوحة الذال قال من قرأ بالمدينية
وجها ذكرها ابن مقسم لئلا يكون المعنى قالوا غيركم اي لغيركم
لنفسا اي انكم من علم من لم يعلم والثاني ان يكون المعنى ايقنوا فيكون لفظ الا
يكذبي او ذنبا لفظا بقت يكذبي او قن به قال كان الحسن يقرأ فاقبوا
وقيل يجوز ان يكون اذن والاذن يعق ولعل ايه اعلم من نوع فقل اقبل
ومن اسكن المالك وضعه الذال فهو من التبع بالتي والعام به بقوله تعالى ولا تبت
لربها وحقت اي سمعت لربها واطاعته وحي لها ذلك يقال اذنت النبي
اذنا اذنا اي سمعته ولقنصه فقوله عن رجل قال لا ايه فاسمعوا فقال
ابو حاتم فاذنوا فاعلموا اي كونوا انتم على علم منه او صبروا على علم
منه وقال غيره معناه فاعلموا انه قد وجب عليكم ان تحاربوا رسول الله
صلوات الله عليه وسلم كما يحارب المؤمن حتى فيلجوا فلكذلك كما يحارب حتى يتركوا
الربوا قال الامام ابو بكر رضي الله عنه هذا لفظ الامر ومعناه احكموا
وقاديله فان لم تفعلوا فقد اذنت بحرب ايه اعلمت وكنت اهل حربه وهو
كقول النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تسجد فاصن ما شئت ايه من البيت صنع ما
شئت على جهة التام له لعل الحيلة قبل ان ياتي على طريق الوعيد التهديد اي استخفاف
من الحارب كما يقول الرجل احذر وقد خالف فيما امر به ان لم يفعل الامر كان
فاعلم في ذلك اي قد استخففت من العقوبة والتجرب قوله عن رجل قال
ادعسرة فنظرة الى ميسرة
قرأ الباقون باسكان السين وقرأنا في اية ميسرة بضم السين و

قرأ الباقون باسكان السين وقرأنا في اية ميسرة بضم السين و
قرأ الباقون اية ميسرة بفتح السين وروى زيد عن يعقوب بن ابي ميسرة
بضم السين وقرأنا والها واشيا عنها قال اما قوله تعالى ادعسرة
فقد ذكرنا المتعين فيه وامثاله واما قوله اية ميسرة فالضم والفتح
فيه لغتان كما يقال مشقة ومشرقة ومضاه اية ميسرة وجمدة واما قراءة
زيد عن يعقوب فمن هذه اللغة لانها بطرح ما التائيت واذن
الميسرة اية الما الواجبة على اية العشرة وطرح ما التائيت من هذا الهم
على وجهين ذكرها ابن مقسم احدها ان العرب دخلوا على كثير من المصا
وتحرفوا فيقولون اليسار واليسارة والمضاع والمضاعفة والميسرة
الميسرة فكان ابناءهم الهاتية ذلك المعنى لمبالغة في مدح ما هو صغير
او ذمه والثاني ان يراد به الجمع كما يكون في واحدة الهاتية فيكون
علامة الجمع فيه جديها

قوله الشاعر

ايكاشوا شدة المعيشة ومرارا من شغل ريشي

قوله عن رجل قال تصدقوا خير لكم فتراعا صم وان تصدقوا تخففوا الضاد
والباقر بشد يد الضاد قال اصله تصدقوا بتاين من شد
الضاد اذ غم التا الثانية وهي تا الفعل في الضاد فشدها ومن
خففها استقبل التاين فحذف احداهما لقيام الثانية مقامها
تا الاستقبال لانها من جنسها وكذا تذكرون وتسلون واشباه ذلك
وهما لغتان معروفتان وانما استعملوا التشديد فيها لان ليدعها خيرا
شدها قوله عن رجل واقوا يوما ترجعون فيه قرأ الباقون يعقوب ورجعون
بفتح التا وكر الجيم

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم وقال عباس عن ابن عمر ان سميت
 فتحت وان سميت صميت قال من قرأ بالضم فعليه الم اسم فاعله وتصديقه
 قوله عز وجل ثم توفي كل نفس على الم اسم فاعله وكان الميزيد يجمع للضم
 بانه في قراءة آية تزلزل فاما تخصيص ابن عمر وهذا الحرف بالفتح
 فقد قيل انه لقوله عز وجل في هذه السورة انا لله وانا اليه راجعون
 وقيل روي عن ابن عباس انه قال اخراية اتزلزل قوله تعالى وانا لله
 يروا ترجعون فيه اية الله فقرأ ابن عمر وكل شيء في القرآن من رجوع
 الاخيرة بالضم وختمه بالفتح ما هم اذا رجعوا رجعا وقال الامام الميرزا
 رحمه الله ان ابن عمر ومطعمه ان كل ما كان من رجوع الاخيرة فهو بالضم
 ما هم بكرة سنة ويدفعونه ولا يؤمنون به فالق في الفعل عليهم وتاكد
 من رجوع الدنيا فهو بالفتح ما هم كانوا يطمنون رجوع الدنيا ويستيقنون
 بحمل الفعل لهم ونسب اليهم فاما المؤمنون فاتهم ايقنوا وصدقوا واعلموا
 برجوع الاخيرة كما علمهم وايضا بهم برجوع الدنيا الذي كانوا يطمنون
 الاقرب ان الله تعالى وصفهم بالرجوع في قوله سبحانه وانهم اليه راجعون
 وانا لله وانا اليه راجعون وانا اليه راجعون منقلبون وان مردنا الى الله
 فاضاف الفعل اليهم في رجوع الاخيرة كما اضاف الفعل اليهم في رجوع
 الدنيا وهذا الموضع ورد الخطاب فيه للمؤمنين لان ما قبله وبجده كلمة
 خطاب لهم محضه ابن عمر والفتح لهذا المعنى وهذا اخبر ما قبله
 فيه واما العباس عن ابن عمر فاما خيرا فان ما قبله تصديق الفقه
 وهو قوله تعالى ثم توفي كل نفس على الم اسم فاعله وتصديقه
 المضم وهو قوله تعالى ثم توفي كل نفس على الم اسم فاعله
 قد ذكره الميرزا
 قسوا خمسة الخ

كانوا

قرا حمزة ان يضل كسر الم لا يندرج بالفتح مشددا او قرأ الباقون ان يضل
 بفتح الم لا يندرج بالفتح وقرأ ابن كثير وابن عمر وقتيبة عن
 الكسائي ويقوي قد ذكر خفيفة من لا يندرج في الباقون قد ذكر
 مشددا من لا يندرج قال من قرأ ان يضل كسر الم لا يندرج على
 الخبر المعين ان سميت هذه ذكرتها الاخرى وقوله تعالى قد ذكر دفع
 على هذا الوجه لا يجوز غيره لانه جواب الخبر بالفاء وما بعد الياء يكون
 متأنفا فلا يكون المار فاعله عن رطل ومن عاد فيستقيم الله عنه
 وقيل معناه فستذكره موصوف تذكر وقيل انه على القدم والتاخير كانه
 قال فاحدهما تذكر الاخرى ومن فتح الم لا يندرج ان قد قيل فيه جهان
 احدهما ان يكون ان شرط قدم من موصوفه فافقه لانه كما قيل كانك
 قلت من تذكر احدهما الاخرى ان ضل فتكون الام المضمرة لام هي فلما
 تقدم ذكر الضلال ذكر عليه التذكير بالنصب مشددا وقوله عز وجل
 ولا ان نصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا لقد بدىءنا بها
 ان اصابتهم مصيبة فلما قدمت ان فتحت لاقاطها بما قبلها والثاني ان يكون
 لمعني ان لا يضل احدهما والعرب تحذف اللام من ان لتعرب موضعها اذا
 فتحت الم لا منه وقوله عز وجل بين الله لكم ان تضلوا بمعناه وان لا
 تضلوا وانا قوله تعالى قد ذكر التشديد فيه يصلح المعنيين احدهما التكثير
 من النسيان والثاني ان يجعلها كالذكر في شهادتها لاقاطها اذا ضاعفت
 في الشهادة انشئت بها فقامت شهادتها مقام شهادة اجل فقد ذكر
 كل واحد منهما صاحبه وهي في انفرادها خلاف ذلك واما التخصيص فليس
 انه اصل الفعل بل مراد ان يذكر وهو يصلح لما قبله وكذا اذا شدد جعل
 فيه معنى بالكثره

فيه معنى بالكثره
 في قوله

وقال ابو عمرو بن العباس ان اسم هذه المرأة عيسى بن مريم
الاخرى فتشبهت بها ان كان لها اسمان فاما مقام الرجل وقد اخرج
بعضهم للتخفيف لئلا يدعى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كنت
سبيته انما كنت في فدان من بيننا فكان وقال ابو حاتم اخيارنا للتخفيف لا نكسر
نقول ان كثر التناجي النبي حتى ذكرته واكثر ان كان في مكة المعلقة فيا
لشديد قال الله تعالى واذكر ان الذي ذكرني ترفع المومنين قوله عز وجل
الا ان يكون نخارة حاضرة قواعص نخارة حاضرة بالتحسين فيها وقرا
الباقون نخارة حاضرة بالرفع فيها قال الشيخ رضي الله عنه من
قرا بالرفع فاعلى وجهين احدهما ان يكون خبير كان في قوله تعالى تدبر
بينكم واسم كان في قوله جل وجهه نخارة وحاضرة لغتها والساني
ان يجعل كان مكنية بالاسم دون الخبر فكانه فقل له او وصف له كان
قلت اما ان تحدث نخارة او تاتي نخارة وقال ابو حاتم رقة با ضار كان
قلت اما ان يكون في متاجيركم او متاجيركم نخارة وقال غيره اضراره ان
يكون محكم نخارة او لم نخارة فيكون خبير كان مضمرة في الصفة ومن قرا
بالنصب فاعلى اضراره اسم كان تفديره الرفع ويكون نخارة خيرة حاضرة
نخالها لقولك اما ان يكون الهداية نخارة حاضرة او المباشرة او التجار
او نخارة نخارة حاضرة قوله عز وجل فاعلى وجهين احدهما ان يكون
ابو عمرو ومن معهم السرا والها من غير الف وقرا الباقون فاعلى وجهين
الرفع والها وبطضا الف قال من قرا بالالف جعله جمع الرمن ثم جمع الرمان
رمننا وهذا قول السراي والقراد وهو عندهما منزلة ثمار ومثلهما جمع
لمرة وضم جمع الجمع وقال ابو عبيدة رمن جمع رمن كما يقال سقفة وسقف

قوله في سورة الكهف

قال ولم يحد في الكلام جمع فقل على فقل اذ على حد من الحرفين وقال النحوي
لا يحد من احد عن ابي عمرو انه ضرا فومن ليفصل بين الرمان في
الخيل ومن جمع رمن قال والمتكف بويل هذه القراءة لانه كتب اخيرا الف
وذكر ابو حاتم ان الرمان بالفتح رمان الخيل لان قوله تعالى مقبوضة يدك
عليه اجمع لانه من رمان واما الرمان في الخيل فانه مصدر وهو واحد قال
ابن مقسم الرمان جمع رمن كما يقال خيل وخيل مصدره حار وويل وقال
وكيل وكاش والجمع جمع الجمع منه بنظيره في الواحد لقوله عز وجل
وجدر وشهاب وشهاب والحمام والجمع واشباه ذلكه قوله عز وجل
فيخفر لمن يشاء ويجز من يشاء فورا ابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب
فيخفرون ويجز بالرفع فيهما وقرا الباقون فيخفرون ويجزون بالخفض فيه
قال من قرا بالرفع فاعلى اضراره هو السين او سوف فيهما كما نزل جعل كما سئل
به الله كلاما ثانيا واما فيخفر باضار صرد اشباهه ومن قرا بالخفض
فاعلى النسخ على حزم قوله تعالى كما سئل به الله وخبرهما بالخفاء
لقوله عز وجل لا يظلمون فيظلمون قوله عز وجل ولا يظلمون
فرا حمزة والكساير وكنابه بالالف وقرا الباقون ولشبهه على الجمع اخيرا الف
قال من قرا بالالف فاعلى الواحد والمران به الجنس والزهاب في جميع
الكتب ويحتمل ان يكون مصدرا كتب يكتب كتابا وكتابا وروى عن ابن عباس
انه قال الكتاب اكثر من الكتب يذهب الي هذا المعنى قال الكساير
الكتاب في المعنى اكثر من الكتب لان الكتاب اذا جردت الف قد حذرت
الكثرة ولا في ابا اول الطام لقوله عز وجل في هذه السورة فبحث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب لما جاءوا اليه الكثرة

في

زادة الى الواحد ومن قروا غير الف فليجمع هـ واحج ابو عمرو بقوله
 ورسله ليتون الكلام على نقي واحد واحج بعضهم بان الميم من القوا
 يجمع كنه كما آمنوا يجمع ملوكه ورسله وتصديقه في سورة القاسم
 ومن يقر بالله وملكه ورسله ولا خلق فيه ولا ثما كنه انزلت على المرسلين
 وما من المصاحف كلها بغير الف قوله عند جله لا يفرق بين اخذ من رسله
 قوا يعقوباً يفرق بالياء وقرا الباقر لا يفرق بالتون فالن من قرا بالياء
 على قوله تعالى كل آمن بالله على لفظ كل على ذلك قال الله تعالى كل آمن
 ولم يقل آمنوا ورسله الثانية قراءة عبد الله لا يفرق بين اخذ من رسله
 على معنى كل لان معناها جمع وقال ابو حاتم معناه كل آمن بالله وكله
 لا يفرق اي لا يفرق الرسول والمرموز من اخذ ومن قرا بالتون
 اصرفه القول اي قالوا او يقولون واصهار القول في القرآن كثير
 لقوله ما نجد من الميم يونا اي قالوا او يقولون وقوله تعالى اسجد
 اي يقولون وتصديق التون قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا اية اخر السورة

بسم الله الرحمن الرحيم
 سورة الكهف

قوله عند جله الم الله قرا عاصم في رواية الاعشي عن ابي بصير
 الم الله ساكنة الميم مقطوعة الف وقرا الباقر الم الله موصولة
 مفتوحة الميم قال قد اختلف اهل اللغة في علة فتح الميم من قولهم
 الم الله فقال بعضهم اليقين حكمة الم الله على الميم الساكنة فانفتحت كما
 قيل في التذمة واذا ثاب القوا حركه الم الله على الدال فانكسر لما كانت
 الم الله مكسورة والعلة في ذلك ان ثبة حروف في الجها الوقت فنجبت بعدها
 قطع الم الله ثم طرحت

قطع الم الله ثم طرحت فتحة الميم وسقطت الميم وهذا
 قول الكوفيين وبعض المصريين وقال ابو اسحق الزجاج فتحت
 الميم بالفتحة الساكنين لما كان ما قبلها ياء مكسورة ما قبلها لم يحرك الكسر
 لتقل الكسرة الياء وهذا القول لم ينفذ وبنى وليت فتحة لتقل الكسرة
 الياء وقال بعضهم لما احتاجوا الى تحريكها حركوها باخفا حركات
 وهو الفتح وهو قول بعض المصريين واما خصوصاً حروف النفي بالفتح
 والفتحة الساكنين ليفصلوا بينها وبين الميم وقال ابن مقفع انما فتحها
 لان اللسان اذا خرج من حروف ساكن الى حركات الحركات كانت القفا
 بالساكن ثمانية متحرك بلك الحركه المتصلة به فجاء ذلك ضرورة في النطق
 ولا يمكن الا ذلك واما قراءة من قطع الم الله من الله تعالى في الوفاء على
 الميم والابتداء باسم الله ثم فصل وهذا جعلت الغيبة في الحروف وهذا القول
 لتستحق وتشتك في ديار هو الله الكبريات علمنا

فمن الم الله لئلا يتبدلها ولو لم يبق ذلك لقال في دياركم الله وقال
 ابو حاتم ان حروف النفي ياءة مما بعدها وباءة بعضها من بعض فلذلك
 قطعوا الف الله واسكنوا الميم وكذلك بينوا التون من طسعين ميم ولم
 يدرعوا ذلك كدنون والقلم على قراءة من قال الم الله لم يدرع الله
 وكان قيا من يذهب اليه جعفر بن جبر قطع الم الله الله عدل عنه مخافة
 الالتباس بلفظ من رايه الف الله مقطوعة وبه لغة لبعض العرب قوله
 عن رسول قل للذين كفروا سيفلون ويخسرون اي جمعهم قوا همزة في
 الكساي سيفلون ويخسرون بالياء فيها وقرا الباقر بالياء فيها فاذا
 من قرا بالياء فليعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بجمعهم بذلك كما يقول

الرجل قل للقوم مسلمون الله فتجاوزون ما حالتم ومن باليا فخير
 ان الخطاب بقوله قل للنبي صلى الله عليه وسلم محبرا عن الذين كفروا
 عامة اليهود وعبدوا الاصنام وغيرهم بالظلمة والخسر لما يقول الرجل قل
 للقوم مسلمون الله فتجاوزون ما حالتم ويقول له قل لزيد انك عالم وانه
 عالم فاليا علي ان الامر واقع علي المحقق دون اللفظ اية قل لهم ما يكون
 هذا مضاه وان لم يكن علي هذه اللفظة بعينها وان علي ان الامر واقع
 علي هذه اللفظة بعينها اية قل لهم هذا القول وقال النبي اذا قرأته
 علي الياء قل لليهود سيعطي المشركون دهبيا محاطبة اليهود الي ان
 الغلبة تقع علي المشركين دليل هذا القول ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما هزم المشركين يوم بدر وهم ثلثمائة وبعيد المشركون الله استبشروا
 قالوا اليهود هذا والله النبي الذي ما رزله راية فقل فقال بعضهم انهم
 يتصدلق حتى يأتون دقة اخري فلما نكح المسلمون يوم بدر كذبوا وجوا
 فانزل الله ناطة يا محمد قل للذين كفروا اية قل لليهود سيعطي المشركون
 واحج ابو عمرو وابو عبيد للثاني بقوله تعالى قد كان لكم اية ولم يقل ان واحج
 الكسائي ليا بقوله عز وجل قل للذين آمنوا يعضوا للذي يراهم وجول الما الله
 ويقول تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يخفونهم ما قد سلف لم يقل اخبركم
 قول عز وجل وكن من خشيهم قرا ابو جعفر وثاق وعقوب تودهم بالثاق وقرا
 الباقون وكن من خشيهم بالياء قال من قرأ بالياء فقيه وجوه لعداها انه خطاب لليهود
 بذلك فقال قد كان لكم ايها اليهود هذا العالم الذي من اعلم الله
 قد دل علي توحيدة جميع ما خلق ومن انه لا تعد احدان غير شامة الله
 وسموات الملايكة بما عاين من عظيم وسموات لولا العلم بما تحت عرشهم
 وبيوت من خلقه الذي

نصفه

اية في فئة المسلمين وفي الكافرين اذ يروا المسلمين الكافرين منهم والي العباد
 عا ثامن غيرك فتصومهم الله وابدعهم وانهم يقدومهم وعاد ليعزوا رديع ان عباد
 والوجه الثاني ان الياء اخبار عن الفية الكافرة علي الكافرة وانت
 المقابلة في سبيل الله مثلهم بان الله تعالى لي في قلوبهم الوحي والوحدة
 الثالث ان يكون الفعل المقابلة في سبيل الله والياء والميم واجعتان
 عليهم ايضا ان يركبوا المسلمين انفسهم في عذبة الكافرة نفريه ما انفسهم
 ونسبوا لقدمهم وعبر هذا المعنى برك قول عز وجل اذ يركبهم اذ
 التفتيت في عبيدكم فليلا لآلهية والخطاب هنا فماري لليهود اذوا لآلهية
 فيها كان من المسلمين والمشركون من قوس واحج ابو عمرو ولذي لقراءة
 بان قال لو كانت قودهم بالياء لكانت مثلكم ومن قرا بالياء فليان
 اليهود من الذين كادهم لانهم كانوا خاصيكي الوفاة يروى ثم كبري بعضهم
 بعضهم قال قد كان لكم ايها اليهود في قبيل النكاشة كذي وكذي
 ثرون المشركون على عذبة المسلمين روية عيا ما يشاؤون في ذلك
 فابدا الله تعالى للمسلمين نفوسهم واظفهم فاعشروا الله وكان
 ابو حاتم عجي ما لا انبده فقال هو كان لآلهية كان مخزج الكلام
 كان الذين خرجوا اليهم منهم فخرى الكلام ابي اخرا لآلهية الله
 قوله عز وجل ورضوان الله في اعاصم في رواية ابي بكر ورضوان
 بضم الواو وكل الفدان وروي يحيى عن ابي بكر في المائدة في ارض ورضوان
 يكسوا لرا في هذا الحرف فقط وقرا الباقون رضوان كسر الواو كل الفدان
 قال لغتان قال الزجاج في ارض في ارضية رضاء ورضاة ورضوانا
 ورضوانا الكسر اكثر وذلك لتوهم للعصيان والسيان والاضار الفهم
 اخبر ما لما كان اكثر دابة الياء بالكره في ليل ليل الكثرة ذوات الواد
 الفهم

لقرآنه ثقة بقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته واحجج ابراهيم لقراءة من
قرا نعتية فاعلم انهم كانوا من المصاحف بالياء قوله عز وجل والله اعلم
بما وصحت قرا ابو عامر وابو بكر عن عاصم ويعقوب بما وصحت بحزم العين
وضم النون وقرا الباقر بن بفتح العين وحزم النون قال من قرا بحزم العين
وضم النون فلي ان ذلك كله من قول ام سرور امارة عمران خاتمة بيها
عز وجل في مناجاة انتهت في ابتداء الكلام وانتهى به ولم يقل انت اعلم بما
وصحت لان العرب تخبر عن غاييب ثم تخاطب ثم تخاطب ثم تخبر واقر
مقال لذلك ما في سورة فاتحة الكتاب ومن قرا بفتح العين وحزم النون
فلي ان الله تعالى اخبر انه عز وجل اعلم بما وصحت امارة عمران اذ قالت
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا وعلي انت غلام تدر ان تقرأه
خدمت بيت المقدس فلما وضعتها اني اعتذرت الي الله تعالى فقالت
رب اني وضعتها اني قال الله تعالى والله اعلم بما وصحت فانه هو الغلام
ومخرجه ثم رجع الي الاخبار عنها وهو قولها وليس المذكور كما اني واحجج
لبراهمة لهذه القراءة بانه لو كان كله صلاهما لكانت لقول الله اعلم بما وصحت
قوله عز وجل وكلفها ذكر يا قرا عاصم في رواية انه يقرأ وكلفها مستدرا
الفا وكرها بالمد والنصب وقرا عاصم في رواية حفص وحزرة والكسائي
وكلفها مشددة للفا ايضا وكرويا مقصورة وكذا كذا يعطون في ذكر ما كل
القرآن ما يهدونهم وقرا الباقر وكلفها خفيف الفا وكرويا بالمد والرفع
ويهدون وكرويا في جميع القرآن وكذا كذا ابو بكر عن عاصم قال الشيخ
رضي الله عنه ومن قرا وكلفها بالتشديد فمر قولهم كلفها الله ذكر يا اي
استودعها اياه واحجج من قرا بهذا بان فعل الله بها ادج لها وقال ابو حاتم
روى الله في مصحف

روى الله في مصحف اي وكلفها فمر يا يدل على الشغل وعلى نصب ذكر يا
كما قال الله تعالى قال انفسها وعزيت في الخطا ونصب ذكر يا على وقوع
الفعل الثاني به وكرويا في موضع نصب في قراءة حفص وما حقيقه انما
ان الله ما يبين فيه الاعراب للالف الملهية في اخره قال قرا وكلفها
بالتحفيف فلي معي ان ذكر يا كلفها اي ضمها اليه وقيلها وضمها اليها
بامرهما فارتفع ذكر يا بفتح وهو القول والضمان واحجج ليعقوب بقوله
تعالى ايهم بكلف وفي ذكر يا لقان المد والقصره قوله عز وجل فاذا نزلت
الملائكة قرا حمزة والكسائي فناديه الملائكة بالياء وقرا الباقر فنادته
بالتاء قال من قرا بالياء كلفوا جميعه وان كل واحد من الملائكة مذكور فكل
ظهروا القراءة انه في قراءة ابن مسعود فناداه الملائكة بالالف وفي قرائته ايضا
وقال الملائكة كلا ما في القرآن وايضا فان المشركين قالوا في الملائكة هم
نزل الله قد نزلهم ارجل من تاجهمهم وقد قيل انه اراد بالملائكة ما اصابها
شكوا واحدا وهو جبريل عليه السلام وقد تخبر عن الواحد بلفظ الجمع وعلى الجمع
بلفظ الواحد قال الله تعالى والعصر ان الانسان ليطغى واداه
جميع الناس بملأ استنابه الذين امنوا وقال والمكذبة او جابها
يعني الملائكة لان ارجاع النواحي في محفوفة بالمليكة وقال الله
تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم واراد بالناس
المدول رجلا واحدا ومن قرا بالتاء ذهب اليه ثابث المليكة لما تم طاعة
وها يقص وقال ابو عمرو تصديقه قوله تعالى فاذا قالت الملائكة وقوله
تحتها المليكة واحجج بعضهم بقوله عز وجل قالوا ربنا انزلنا
رسلكم وفلن احقمت الحسن والحسين وكذا بن قوم نوح وقوله عز وجل
لنزل الله بشرا من عامر

وحسرة ان الله بغير الحرف والبيان ان الله يرفع الحرف قال شر قرأ
 بغير الحرف فليكن ان الله قول في المحي وما بعده حكايته بحسب بقول المليك
 مبتدأ لا نعم قالوا ان الله يشترط تصديق هذه القراءة انه في قراءة
 عند الله فناداه المليك يا زكريا ان الله وهذا لا يصلح فيه الاكثر
 ومن قرأ بفصح الحرف فمخاضه نادى المليك بان الله تعالى قاله ابو عمرو
 والكسايم وقال الزجاج اية فاداة بالبشارة فقال عبد الرحمن بن لبيد
 من قرأ ان الله فقد بشر ومن قرأ ان الله لم يشتره قوله عسرو وجل
 يشركوا حمزة وخذ يشرك حنيفة والياء مفتوحة في جميع القرآن الا قوله
 فهم يشرون فانه يشدده وقرا الكسايم ما هاتين الموضعين في محال
 والكهف عسرو والخوف وسائر القرآن بالتشديد وقرا الباقر بشر
 شداد كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالتشديد فعل انه من
 بشر بشر بشيرا ومن خفف فعليه ان يشترط بكاته اصل الفصح ثم
 شداد ارادة الكثرة والمبالغة في الفعل وقال الزجاج يشرك بال
 التشديد من البشارة ويشرك بالتحقيق معناه يشرك بغير حرك واصل
 ذلك من ان بشرة الانسان ينسب له عند التردد ومن هذا قوله تعالى في
 وبشر اية يوجهه فيسجد وتصديق التشديد قوله تعالى فبشرناها بما تحبون
 وقوله تعالى وبشرا برسول وبشرناها بسلام عليهم قالوا ابشراك بالحق
 فاما قسرة ايد عمرو بن عسق بالتحقيق فقد روي عنه انه قال ليس فيه
 ما يذهب اليه بشارة الوجه ولذا دنا معناه بنصر الله وجوههم ترك
 المنصرة والحال فيها كانه الم يمين فيه الثاني التي من عادة بشران يوصل
 بها عدل به عن معنى البشيرة اي معنى الفرج وهو من المعنى الاول
 فاما حمزة فانه شداد قوله
 فهم يشرون فقط لا ما قبله

في قوله ان الله بغير الحرف والبيان ان الله يرفع الحرف قال شر قرأ بغير الحرف فليكن ان الله قول في المحي وما بعده حكايته بحسب بقول المليك مبتدأ لا نعم قالوا ان الله يشترط تصديق هذه القراءة انه في قراءة عند الله فناداه المليك يا زكريا ان الله وهذا لا يصلح فيه الاكثر ومن قرأ بفصح الحرف فمخاضه نادى المليك بان الله تعالى قاله ابو عمرو والكسايم وقال الزجاج اية فاداة بالبشارة فقال عبد الرحمن بن لبيد من قرأ ان الله فقد بشر ومن قرأ ان الله لم يشتره قوله عسرو وجل يشركوا حمزة وخذ يشرك حنيفة والياء مفتوحة في جميع القرآن الا قوله فهم يشرون فانه يشدده وقرا الكسايم ما هاتين الموضعين في محال والكهف عسرو والخوف وسائر القرآن بالتشديد وقرا الباقر بشر شداد كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالتشديد فعل انه من بشر بشر بشيرا ومن خفف فعليه ان يشترط بكاته اصل الفصح ثم شداد ارادة الكثرة والمبالغة في الفعل وقال الزجاج يشرك بال التشديد من البشارة ويشرك بالتحقيق معناه يشرك بغير حرك واصل ذلك من ان بشرة الانسان ينسب له عند التردد ومن هذا قوله تعالى في وبشر اية يوجهه فيسجد وتصديق التشديد قوله تعالى فبشرناها بما تحبون وقوله تعالى وبشرا برسول وبشرناها بسلام عليهم قالوا ابشراك بالحق فاما قسرة ايد عمرو بن عسق بالتحقيق فقد روي عنه انه قال ليس فيه ما يذهب اليه بشارة الوجه ولذا دنا معناه بنصر الله وجوههم ترك المنصرة والحال فيها كانه الم يمين فيه الثاني التي من عادة بشران يوصل بها عدل به عن معنى البشيرة اي معنى الفرج وهو من المعنى الاول فاما حمزة فانه شداد قوله فهم يشرون فقط لا ما قبله

فهم يشرون فقط لا ما قبله وما بعده يقولان التشديد وهو قوله عسرو وجل
 ابشروا عليا مني الكثير فهم يشرون قالوا ابشرا بالحق وانما
 الكسايم فاما حنيفة في هذه المواضع لان البشارة وقعت فيها شيئا واحدا
 والفظ المبشر لفظ الواحدان صحف وسائر القرآن فان البشارة وقعت
 باثني والتشديد على الكثير فاعني اللفظ تحييد وجد المبشرون واحدا
 حنيفة وحيث وجده جملته جملته لا تأني عسق فمعناه مخالف لمعاني
 ما سواه وقد بينه ابو عمرو وقد ذكرناه قوله عسرو وجل ولعلمه الكلام قرا
 ابو جعفر ونافع وعاصم ويعقوب ولعلمه بالياء وقرا الباقر وتعلمه بالتون
 قال من قرأ بالتشديد على اسم الله تعالى في قوله كذلك الله خلق ما يشاء
 وقوله كذلك الله يفعل ما يشاء وهذه حجة انه حاتم دانية عبيد ومن قرأ بالتون
 رده على التون في قوله تعالى فوجه اليه وهذه حجة انه عمره قوله عسرو
 اية اخلق لكم من الطين قرا نافع اية اخلق بغير الحرف وقرا الباقر اية
 اخلق لكم بفتح الحرف قال من قرأ بغير الحرف فليكن ابتداء ويجوز ان يكون على
 اخذ القول اية قال اية اخلق ومن قرأ بفتح الحرف فليكن ان يلقى الرسالة عليه
 اية ورسولا ايدوا في ويجوز ان يكون محقق الرسول الرسالة اية ولعلمه الكلام
 ورسالة اية بني اسرائيل اية اخلق محذوف الياء فانصبت قبله هوية موضع
 رفع على تفسير قوله يا اية من ربكم ه اية اخلق لكم ويكون في موضع جر
 على البدل من اية اية وجبتكم يا اية اخلق قوله تعالى كريمة الطير فان
 فيه فيكون طيرا قرا ابو جعفر كريمة الطير وكذا كريمة المائدة وقرا الباقر
 كريمة الطير بغير الحرف فيها وقرا ابو جعفر ونافع ويعقوب فيكون طيرا بالالف
 في السورتين وقرا الباقر فيها طيرا بغير الحرف قال الظاهر جماعة الظاهر كما
 يقول الكسيرة وحسب صاحب
 في صحه ورجل ورجل

ان الحذف الساقط للجزم كان ساكنا متحركا وقال بعضهم ان علامة
 الجزم فيها سقوط اليا وليس كذلك بل علامة قوتية دالة على الجزم لها بها
 ولسقوطها من اللزنا ساكنها ليكن الكلمة قد استوفت حركاتها للجزم
 بان اجري المثلث على اليا ليكن الكلمة الدالة على الجزم تكون
 اخرا الكلمة فكان قصده في اسكانها ان يستوفى الكلمة حركاتها من المتحرك و
 الجزم وقيل انما خص ابو عمرو هذه اليا ان لا ساكن من بين ساكن اليا ان
 في القرآن لان اليا للكتابة تجيء في القرآن على كلمة اوجه مجمع بين القاف والياء
 فيها فاشبع ما كان قبلها متحركا واخلس ما كان قبلها ساكنا واسكن ما كان قبلها
 حرف ساقط للجزم هـ واما علة من اخلس هذه اليا ان ما قبل اليا ساقط
 للجزم واليا كانت قبل سقوط مختلصة بالحركة فتزكها على ما كانت عليها هذه
 اليا وان سقطت للجزم فهي في ثمة التثنية لانتها سقطت لمعني فاذا زال الحذف
 عاودت اليه التثنية هـ واما علة من اشبعها فهي ان الحرف قبلها قد سقط للجزم
 فصار ما قبلها متحركا ومن هذه اليا ما اشبع اذا ولبها متحرك هـ فاما قوله
 تعالى ومن يات به مومنا فاما اشبعها في كثرة الروايات بان الكلمة قد دخلها
 التغيير من وجوه احدها سقوط اليا منها للجزم والآخر يلبس من زما على
 اصله والثالث انها من ذات التثنية وهي اخذت لانه فلو اسكنها لا يفتحها
 فاشبعها لقوبه لها وقيل اشبعها على مجاورة ما قبلها وبعدها من
 اليا ات هـ واما قوله تعالى رضى لكم فان هذه اليا ضالفة ما خواها اذ هي
 مضمومة واخوانها مكسورة فزودها اليها اصلا وبنايم في الحركة وقيل ان
 اليا التي تدخل الكلام للاستراحة فان اكثرها تدخل مع الفتح فلم يجر من
 ان يلبس هذه اليا بها الاستراحة فحركة فمن اشبعها زودها اصل حركتها

مشبعة اذا عجل

مشبعة اذا عجل ما قبلها ومن اخلسها اليها قبل الجزم هـ واما
 حمزة والاعشى فاما اشبعها قوله تعالى ومن يات به مومنا فاما
 لان اليا فيها راجعة اليها الله عز وجل هـ واما حمزة فانه جزم قوله تعالى
 ارجه وما لقه لان الجزم فيها اظهر اليا هـ واما قوله ومن يات به مومنا فاما
 لانه التي حركة القاف على اليا لان القاف حرف صلب قوي وصريح مكروه
 اقوي من اليا مع حركته لان اليا حرف ضعيف محتمل للكسرة فالتحريك القاف
 على اليا وانما لم يشبع الكسرة في اليا لان الكسرة في القاف لم تكن مشبعة وانما
 كانت مختلصة فادان بين اتيه انما التي كثرة القاف المختلصة عليها وقوله
 كان في المصل يرضى بضم اليا مختلصة فاستقلوا الضمة على اليا فزكها
 فصاروا الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها فلما سقطت الالف للجزم حرك اليا
 بحركة اليا الماصلية وهي كانت مختلصة فاما قوله تعالى خبرا به وشا به
 فان ابا جعفر ويعقوب برداية زج وروى عن الحسن انما على اصلها في امثالها
 وسائر القرآن غيرهما يشعرون بان الكلمة قد سقط منها حرفان وهما الحمزة
 والالف المتقلبة من اليا وهما عين الفعل والياء في الالف القطع فقد حو بها اليا
 حجاب من وجهين فلو هو ان يسكنوا اليا حو ليصيرها اليها من وجوه كثيرة
 وهذه المعاني نادقت اخواتها هـ قوله عز وجل ما كنتم تعلمون الكتاب قرا
 ابن عباس وعاصم وحمزة والكسايم ما كنتم تعلمون الكتاب بضم اليا وفتح
 العين وكسر الهمزة وتشديد الهمزة وقرا الباقون لفتح اليا وجزم العين وفتح الهمزة
 وتخفيفها قال من قرأ ما تشديد فلم يحضر التعليم اي ما كنتم تعلمون الناس وهذه
 القراءة اعم لان الذي يعلم لا يكون عالما بما يعلم فيكون معناه تعلمون الناس
 الكتاب ويدرسون ما انفسكم وما من للتعليم فضل النفع للغير والذي لا يعلم

نفعه لنفسه هـ

ومن قوا بالتحقيق فمن العالم اية بما كنتم تعلمون انتم وتحسنونه قال
 ابو عمرو وتصديقها قوله تعالى وبما كنتم تدرون ولم يقل تدرون بل
 عن الحسن قال العلم افضل من التعليم وتصديقه قوله تعالى ما كان لغيره ان
 يوتيها الله الكتاب والحكم الالهية وهذا وصف العلم والعالم لا وصف التعليم
 قوله عز وجل ولا يامرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا قرا ابو حمزة
 ونافع وابن كثير و ابو عمرو والكسايب وعاصم وداود الاعرجي عن ابي بصير
 ويا مامرکم بالوقوف وقول الباقر ولا يامرکم بالنصب قال من قرا بالوقف فليكن
 المبدأ او علي ارادة ليس اذ ليس يامرکم وتصديقه في قراءة عدا الله ولين امرکم
 وهذا دليل استنباطي بحج ولا ينسب علي قلبه وتصديقه ايضا قوله يامرکم
 وهو في لفظ القذفان ويزاد وجا لان عمل ان قد انقطع عند قول
 تعالى ثم يقول للناس اتوا عبادا اية من دون الله ثم قال ولئن كنوا
 ربا ليقين وهذا امر بالمعنى ولكن يامرکم الله ان يكونوا ربا يعني في
 يامرکم ان تتخذوا الملائكة وهذا بين واقر به من قرا بالنصب ليقين
 علي قوله يقول والنصب بالنسب علي يوتيها وبما كنتم تدرون ان اية ما كان
 ان يوتيها الله الكتاب ولا ان يامرکم قال ابو حاتم وقد يكون في قراءة
 عبد الله تصديق للنصب لان عند الخليل ان لن اناهي ان والعاقل
 فيما بعده ان المضرة قوله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين
 لما اتيكم قوا حمزة لما بكسر اللام وقول الباقر لما يفتح اللام وقول
 ابو حمزة ونافع اتيكم بالثون والالف وقول الباقر اتيكم بالثا
 من غير الف قال قد اختلف اهل العلم بالقرآن في معنى قراءة من فتح اللام
 فهو في حاله من حيث انما عمرو واتها لام المبدأ ولام لتؤمنن العلم
 ونظيره هامن الكلام

ونظيره هامن الكلام لما اسلفتم من اهل لتخطيها جميعا وقال الكا
 ما معنى الجنا لقد بره لها انهم من كتاب اللام اقسام وهي تدخل علي
 ما من علي وجد الجزاء تكون قوله ليؤمنن به جواب القسم وقال ابو حاتم لما
 معناه الذي اتيكم من كتاب وحكمة والله ليؤمنن به ويؤمنن بالله والامام
 ليؤمنن به فلام القسم وحكي سمي به عن الخليل ان قوله لما ينزل الذي دخلت
 عليها اللام كما دخلت علي ان حين قلت ليس فانا ويلي ليس اتيكم لئلا يحكم
 لان الرسول وقت هذا الشرط لم يمش ما وكان مستظرا والشرط المشروط
 عليهم كان موقفا لمجيئه وقال الزجاج هو كقوله ولين شيئا لئذ يعين بالذكر
 او حينا اليك ومن قرا بكسر اللام فلي اتيها لام المضافة وهي اللام كحافزة
 دخلت علي ما في معنى الذي كانه قال المدعي اتيكم ويكون اللام الثانية في
 قوله ليؤمنن به علي وجهين احدهما جواب اللفظي بان اخذ الميثاق بمعنى البين
 والاشكاف كما تقول اخذنا منهم ليفعلن واسم خلفهم ليفعلن والثاني ان
 جملة اللام بمعنى بين مردودة في آخر الكلام مع ذكر ما استعملوا
 علي اية والله ليؤمنن به ولينصرون وهذا قول الكسايب وقال الزجاج
 معناه اذا اخذ الله ميثاق النبيين لهذا الكتاب والحكمة واما قوله اتيكم
 معناه اخذ الله الميثاق لا تاتي به الكتاب والحكمة واما قوله اتيكم
 اعطيتكم وايتاكم اعطيتكم وقيل ان اهل المدينة اختاروه علي التوفيق
 ولان اتيانية القرآن اتم قال الله تعايت اتيانا موسى الكتاب اتيانا
 ابراهيم وايتانا عيسى من منم البينات وتصديق الثا السواد والخط
 وقوله تعايتا اخذتم علي ذلكم اصري ولم يقل اصريا قوله عز وجل
 اخذ الله تعاقب ليا قوله تعايت ترجعون قوا ابو عمرو في داود العباس في

من قوا
 بالتحقيق

عن عاصم ويعقوب يعقون بالياء ورجحون بالياء ايضا وقرا ابو عمرو
سند رواه شجاع واليزيد يعقون بالياء واليه ترجحون بالتاء وقرا الباقون
بالتاء فيهما جميعا قال من قراها بالياء فعلى الاحاد بالواو على قول القائلين
فادلهم القاسقون ومن قراها بالتاء فعلى مخاطبة الذين يقرأون وحده
قوله تعالى لما اتيتكم وقيل في بعض المصاحف اقد بنا غير الله الخ لم يوح
حجة التاء واقا ابو عمرو فاته رد الاو على اخبار عن القاسقين لانهم يحضرون
غير من الله واقا الثاني فعلى الخطاب للخلق اجمعين انهم يستوفون في ارجح
اليه فيكون الاول خاتما والآخر عاماه قوله عز وجل ولله على الناس حج
البيت قرا ابو جعفر وحسن عن عاصم وحمزة والكسايب في البيت بكر الحاء
وقر الباقون في البيت بفتح الحاء قال هما الختان قال ابو عمرو والكسرة عنهم
والفتح لغة اصل الحاء وقيل في اسم واج مصدره وقال حسن عن عاصم في
الهم والهم واج الحلة قوله عز وجل وما تفلحوا من خير فلن كفره
قرا حفص عن عاصم وحمزة والكسايب وما تفلحوا من خير فلن كفره بالياء
فيهما وقرا الباقون بالتاء فيهما وقال ابو عمرو لا يابى بالياء قرا في الاو
بالتاء قال من قراها بالياء ردها على قوله تعالى من اهل الكتاب لغة قايمة
اي قوله تعالى واولئك من الصالحين ومن قراها بالتاء ردها على قولكم حرامه
وما بعده من الخطاب وعلى قوله تعالى لن يضركم في الاذي اليه قوله عز وجل
لا يضركم كيدهم ثانيا قرا ابن كثير وفاقه ابو عمرو ويعقوب لا يضركم بكسر الضاد
وحزم الواو احققة وقرا الباقون بضم الضاد والواو وتشديد الضاد قال من
قرا بالضم والتشديد فمن ضره يضرد انما صحت الواو وهو في موضع جزم فيها
في الاصل لا يضركم برايس الثانية منها ساكنة للجزم بالجر فاستلكت الواو
الاولى الا عند في الثانية

كما دعت في الثانية ونقل الضمة التي كانت فيها اليه الضاد فاجتمع يكون
الواوين فاحتج ابي بحر بك الثانية لانهما يجتمع التكون فيها فضمها لانها
الضاد لتتفق حركاتها وفيه وجه اخر وهو ان يدعي بالياء معنى ليس فيه
معناها كما نكملت فلا يضركم اي فليس يضركم ودليله قول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر ما لشر عند الله مثان
اي فانه يشكرها فاضرها لانا وقيل دفعه على التقديم والتأخير اي يضركم
كيدهم شيئا ان تصروا وتقرأوا قيل انه مصحح اي لا يضركم وهو تصديق
الرفع واجه ابو عبيد بقوله تعالى لن يضركم الا اذى وقوله تعالى لا يضركم من
قل وان تعرض عنهم فلن يضركم شيئا ومن قرا بالتحفيف فمن ضره يصير
الياء للجزم جوابا للحجازة واجه ابو عمرو بقوله ما صبروا انما لم يحفظوا في سورة
الماينة لا يضركم انه من ضره مشددة لانها لو كانت من لغة صار لكافة لا يضركم
يرد الياء اذا غدرت الواو قوله عز وجل من الملائكة منزلين قد اعلم
منزلين مشددة الواو مفتوحة التون وقرا الباقون منزلين مخففة
الواو ساكنة التون قال من قرا بالتشديد فعلى الكثير وتكرير الشيء والتشديد
وتشديقه تشديد قوله تعالى مستوفين ولا خلاف في تشديده ومن قرا بالتحفيف
فتصديقه قوله تعالى فانزل جنودك الم تروها وقيل انه في بعض المصاحف انهم
انزلوا جملة واحدة فهو دليل التحفيف قوله عز وجل من الملائكة مستوفين قرا
ابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب براهية وليس مستوفين بكسر الواو وقرا الباقون
بفتح الواو قال من كسر الواو فعلى انهم موصوفون بالشئوم اي سوما الفهم
جعلوا لانفسهم عالمة يعرفون بها فيقول كانوا سوماون لواحي خير لهم بالصوم
الايض قال مجاهد وقال ايضا سوماين معلين بحوزة الا نأب خير لهم عليها
الصوم كالبهي

١٧٧
 فذلك المنسوب ويو كان حجة ابو عمرو واحجة ابن حاتم ياروي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا صاحب يوم بدر فتوموا فان
 الملكية قد فتوت وهذا يدل على الكسر ومن قرأ بفتح الواو على النفاذ
 الغلط بهم لان الله عز وجل سويهم بما ارادوا كما ارادوه وادخل لهم
 وقد اختلف في فتوتهم فقليل كان عوام خضرا وقليل عوام صفراء قليل سما
 وقليل سبعا فقال وعبر ذلك قوله عز وجل وسار عوا اليها محفرة
 خرابا رجعت وتافح واني عاصرها وعوا بعبره ادي اوله عليها حفرهم
 وقرأ الماقون وسار عوا يواد وعليه صاحب العرواق واهل مكة قال من
 خرا بخيرة او فهاج الما تدا بالامور بعد القطع اليه وقيل على تفسير الما من
 وطاعة لله تعالى والتمسول عليه السلام كما يقولون ان الله اطلع اياك
 صل وحكم ونحو ذلك فكانت ضرت انما الله تعالى بهذه الما تعال ومن
 ذكر الواو في جميع ذلك فمن بعضه على بعض وكان صوابا ولم يخرج عن المعنى
 قوله عز وجل ان يسلم قرح قوا حمة والكسائي وابو عمرو عاصم قرح
 بضم القاف حيث كان وقوا الباقر قرح والقرح بفتح قال
 لنتان مثل الفقر والفقر كذلك قاله الكسائي وعامة اهل اللغة وقالوا
 هوكل الجهد والجهد والوجد والوجد والضعف والضعف والكره والكره
 ومعناها الجولج والمها وقال القرا القرح الجواحة والقرح الم
 الجولج واحجة بعضهم للمضم بان معناه الجولج فاحريرا فقه اللفظ
 المعنى واحجة للفتح بان معناه البثرة قوله عز وجل وكان من بني قرا
 ابن كثير وكان حيث كان في جميع القوان مهددا مهول لوزن كاعن ذلك
 قرا ابو جعفر الما تدا لغيره وقوا الباقر وكان يوزن غير مهدة
 وقال ما لنتان القصر والدة

وقال ما لنتان القصر والدة ومعناها المدة وقال بعضهم وكان عدا
 الثواب اية بلهم هو قال ابن مقسم وكلهم ذهبوا اليه القون من نابر الما
 وروي عن يعقوب انه لا يصح اية ان الكلمة اية اذ دخلت عليها كان السببه
 والحق ما القون فلا تلف عليها ويستبان في الوصل وكذلك ذكره ابن جاهد
 عن ابن عمر وقال ابو حاتم لم يكتب في القوان تنوين ظاهرا بل في هذا الحرف
 ولغة قريش كان يوزن كثيره قوله عز وجل وكان من بني قرا ابن كثير
 وتافح و ابو عمرو ويعقوب قد يطم القاف من غير الف وقرأ الباقر فامل ففتح
 القاف والذبيحها قال من قرأ قل فمخاه وكم من يه قد قل محمد صلى الله عليه وسلم
 معه ويون كثير قال ابو عمرو وروي انهم اشاعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قل يوم لعن فانزل الله عز وجل وما محمد الا رسول اية قوله عز وجل اياك
 قوله تعالى وكان من يه قد قل محمد صلى الله عليه وسلم معه ويون كثير فاما
 وحوا لما اصابهم بعد قتلهم وما ضعفوا انا استكانوا فنقله تعالى وكان
 من يه قد مقصود من قوله معه ويون كثير والواو قد حذف وهو مراد قال الله
 عز وجل وجوه يومئذنا عمة اية وجوه لانه معطوف على قوله تعالى وجوه
 يومئذنا عمة وقال عز وجل او جاءكم حصرت صدورهم وتقدروا هذه
 الفترة وكم من يه قد قل معه جموع فاما هؤلاء اعني الجموع لما اصابهم في
 سبيل الله في انفسهم ولما من قتل انبياءهم بل صبروا على عذوبهم وقبوا
 على دينهم ويحتمل ان يكون القتل واقفا بالجموع فيكون المعنى وكم من يه
 قد قل من يديه جموع كثيرة فاما من يه قد قل الذين قتلوا منهم من
 العوب تقول لمن يفترون عليهم منهم قد عذبناكم وقتلناهم لمعني قتلنا
 منهم واصلح ان يكون قوله تعالى في هذا الوجه فاما هؤلاء الانبياء اية لم
 يمتوا بطل

٨

من يه قد مقصود من قوله معه ويون كثير

جنودهم ولم يتركوا عن اعدائهم ومن قرأ قائل فمخاه انهم قاتلوا
وما دهنوا في قتالهم وهذا القراءه يحتمل انما معنيين لجهدهم وكم من
قاتل عدوه ومعه جموع كثيرة فما لحقهم ضعف وما دهنوا لاهلهم في
سبيل الله من الجروح والامام والمصاب ويكون هذا التناهي الصبر
جسديا للانبياء عليهم السلام ويكون للذين هم ويحتمل ان يكون المعنى
وكم من يجر معه جموع قاتلوا عدوه فما دهنوا اليه ما دهنوا لغيره لما
لاصاهم واحبه بعضهم للقراءة المادي بالسواد والخط ويسر فيه القاطن
ابو عبيد القزاة الثانية واحتمل ان الله تعالى اذا احدهم من قاتل كان
من قتل داخل فيه واذا احدهم قتل خاصة لم يدخل فيه غيرهم فكل
اخره قوله عن رجل سئل في قلوب الذين كفروا الرعب قال الرعب
واثر عاصم والكسايع ويعقوب الرعب يضم العين كل القرآن وقرا الباقر
باسكان العين قال هما لغتان واحده من اختيار التثنية بانه لغة اهل
الحجاز ومن اختيار التثنية واحده بقول النبي صلى الله عليه وسلم لموت
بالوعد روي باسكان العين واحده بعضهم بان الواو العين لقبان
فالخفيف احسن واحده قوله عن رجل سئل طائف قرا حمزة
والكسايع نفسى بالياء وقرا الباقر بضم بالياء قال ابن قزاة بالياء
رده على ما ثبت الا انه ومن قرا بالياء فليعلم ان الناس يفتحون وتعد
قوله تعالى اذا يحشاكم الناس ولان الناس ياء الفاعل وهو اولى
بان يجعل الفعل له مما هو ابد منه قوله عن رجل سئل ان الامر
كله لله فتوا ابو عمرو ويعقوب كلهم للامام وقرا الباقر كل
بضم اللام قال من ضم نغالي الغد للامام وعلى المدين ومن رفعه فعل
الابتداء والله خبره

والله خبره وها جميعا خبران روي في الزيد عن ابيه عمر وكله في
محله خبرا كما يتجمل كلاهما ويرفعه باللام في الله ويجعل خبران
ما عاد من ذكر الامور وهو الهاء ويكون مخا ان الامر كله وهو مثل
قوله تعالى ويوم القيامة وتربى الذين كذبوا على الله وجوههم مسورة
واحتمل بعضهم بقوله تعالى ويكون الذين كل الله تقوية للمنفعة قوله
عن رجل سئل والله بما تعلمون يصير قرا ابن كثير وابو عمرو في رواية الجار
وحمة والكسايع بما يعلمون بالياء وقرا الباقر بما تعلمون بالياء قال ابن قزاة
بالياء رده على ما قبله وهو قرا عن رجل يجعل الله ذلك حمزة في قوله
وقوله على قوله تعالى لاخوانهم اذا ضربوا في الارض ومن قرا بالياء
رده على ما قبله وهو قوله تعالى وليس قلتم في سبيل الله اوتمه قوله
عن رجل سئل ليس قلتم في سبيل الله اوتمه قرا ثاقب وحمة والكسايع
مت وبعثه ومثا بكسر الميم حيث كان وقرا حفص عن عاصم اوتمه وليس ثم
بضم الميم فيها وسابوا القوان بالكسر وقرا الباقر بضم الميم كل القرآن
قال الضم والكسرة في لغتان والضم اشهرها وقال ابو حنيفة قال مت
بالكسر خط اصل ما مات مثل مات يخاف ثم يقول مت مثل خفت ومن ضم
قال مات موت مثل قال يقول ثم يقول مت مثل قلته فقال ابن مقفع
اهل الحجاز يقولون امت ومنهم بضم يقولون امت ومنهم بفتح يقولون
في المستقبل على الواو فيقولون يدوم وقوت ومنهم من يقول في المستقبل
يدوم ويموت وكان ابو عمرو ويحتمل للضم بقوله عن رجل سئل بما تعلمون
وقوت ولم يقل بما تعلمون وما مات وقال حفص قال عاصم في ال عمران
منهم برفع الميم من الموت وسابوا القوان بضم الميم يعني بليته كانه خالف
بين اللفظين لا اخلافا

من اللغظين لما اختلفا في المعنى وقيل اختار القم ما هنا على محادة
 كلمتان القتل والموت واحده قول عسرو رجل خير مما يحسن في اخفص
 عن عاصم مما يحسن بالياء وقول الباقون بالياء قال من قرأ بالياء على
 قوله تعالى كالتدوير كقولهم قالوا اخوانهم ليا قوله تعالى في قلوبهم ذنوب
 خفية قال يعني ما يحسن القتل كقوله تعالى في ذلك فليفرحوا يعني اياكم
 هو خير مما يحسن بالياء يعني القتل من قرأ بالياء على الخطا طمة التي فيها
 فيه قوله ولين منهم او قلتم وبعدها كذا ليا قوله ما الى الله يحشرون قوله عسرو
 وما كان ينبغي ان يغل في ابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب ورواية روح
 وزيدان قلنا يفتح اليا ويضم العين وقول الباقون ان كذا يفتح اليا ويضم العين
 قال من قرأ بفتح اليا معناه ان يحذف اللول اسما له في اليه وكان ابو عمرو
 يفتح بقوله تعالى من خلفه عبيد اليا بانه لا يحسن عند اهل اللغة ان
 يقال ما كان ينبغي ان يفعل بك كذا وانما يقال ما كان ينبغي ان يفعل كذا
 وروي عن مجاهد عن ابن عباس انه قال كيف لا يكون له ان يغل في كذا كان
 له ان يفعل قال الله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق ولكن المنافقين
 اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في معنى فانزل الله تعالى وما كان ينبغي ان يفعل
 وقال عكرمة لو كان لغلا استطاع احدان فغل شيئا وقد قال الله
 تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة واجبة ارجاء هذه القراءة
 بان كل شيء في القرآن من هذا الباب فالغلة في الحقيقة الذي حوزته
 باللام قال الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للذين
 ما كان لله ان يتخذ من لدن ما كان لمؤمن وما مؤمنة الا به ومن قرأ يغل
 بضم اليا معناه ان كان قال الحسن ما كان اصحابه ان يغلوه وقال قتاد
 ما كان ينبغي

ما كان ينبغي ان يحزنه اصحابه وقال الزجاج هو على وجهين احدهما ما كان
 لئلا ان يظنه اصحابه ان يحزنوه والثاني ان يجعل غلاما ابي يظن ذلك
 به او يصب اليه او يهتم به وقال ابو حاتم معناه ان يوجد غلاما كذا
 او متلا ورضاه ووجهها السوية في معناه ان يوجد غلاما كذا او متلا
 ابي ووجهه تحيلا وحيانا قال ابن مفسر معناه ما كان من حق عبيد او من
 واجبه ان يحزن او يتقوه قوله عسرو رجل وما عسرت الذنوب قلنا
 قول ابن عامر قلنا امتدة اليا وقول الباقون قلنا محقة اليا قال من
 غدد فلولي الشكيرة واحبوا بائتهم لم يقتلوا مرة واحدة انما الية فيمن
 قتل او يقتل اياك يوم القيامة ومن خفف قاسمه على جميع ملية الشوق نحو
 قوله تعالى ما قلنا ما هنا ولين قلتم وما قلنا قوله عسرو رجل وان الله
 يصبح اجرا للمؤمنين فقرأ الكسائي وان الله يكسر الالف وقرأ الآخرون ان
 يفتح الالف قال من كسر الالف فليكن ان الكلام قد تم عند قوله وفضل استا
 وان الله على الهدى بالهدى بالهدى وعن ذلك واعتيرة الكسائي بفتح الالف
 والله لا يفتح اجرا للمؤمنين وهذا الابد بالهدى ومن فتح الالف فتسرى
 على قوله وفضل كما نك فلت مستبشرون شعة من الله وفضل بان الله
 واجه بعضهم بقوله سبحانه فاستجاب لهم ربهم اية في الالف قوله
 عسرو رجل وما يحزنك الذين يسارعون فزا ابو جعفر وما يحزن كل شيء
 في القرآن يفتح اليا وضم الزايب الا قوله تعالى في سورة الاحقاف ما يحزنهم
 الذين اكرمنا فانه قراءة بضم اليا وكسر الزايب وقرأنا في هذه فقرأ كل شيء
 في القرآن لا يحزنك نحو ذلك بضم اليا وكسر الزايب الا قوله لا يحزنهم الذين
 فانه قراءة بفتح اليا وضم الزايب وقول الباقون كل القرآن لا يحزنك ولا يحزنهم

الله
 نف

يفتح الياء وضم الراء قال ها لقنا ان يقال جزئي جزنا فانا محزون
 وهو جازن و احرزني محزني احزاننا فانا محزون وهو محزون هذا
 قول الخليل واما حق ابراهيم و ما في المحفوظ الذي في سورة الانبياء
 لمخالفة اصله لانه في امر الآخرة فاراد كل واحد منهما ان يفرق بين
 محزون الدنيا والآخرة وخالفت بين لفظيهما المخالفة الحزينة وكذلك فعل
 الكتاب في سورة هود فثبت عليكم بالتشديد و في القصص بالتخفيف
 تفرقة بين امر الدنيا والآخرة قوله عز وجل ولا تحسن الذين
 كفروا اقران كثير ولا تعلموا لا تحسن الذين كفروا ولا تحسن الذين يخافون
 ولا تحسن الذين يفرحون فلا تحسبهم اجمعين بالياء وضم الياء من
 تحسبهم وقول ابراهيم و ما في وابن عامر وجعوب بالياء فيها الا قوله
 تعالى لا تحسبهم مفازة فانه بالياء وقول حمزة جميع ذلك بالياء و
 قراعا هم والكتاب في فلا تحسن الذين كفروا ولا تحسن الذين يخافون بالياء
 والباء بالياء ولم يختلفوا في قوله تعالى ولا تحسن الذين قتلوا بالياء
 قال من قرا جميع ذلك بالياء فليان ان النبي صلى الله عليه وسلم مخاطب
 بجميع ذلك والمراد به الامة كما قال ابن اشرقت بفتح طين عمل في الخطا
 له والمراد به الامة ووجه القابض هذا النوع في ظاهر كلام العرب
 اوضح من جملة ما ان الحسان جليل يقع على اسم تام بغيره والياء يحتاج
 فيها الياء اسم مضمر وما لا يحتاج فيه الياء الاضمار هو اوجه في الكلام فمن
 قرا ولا تحسن الذين كفروا بالياء ففيه تكرار تحسن لانه مما يذهب به
 الياء مقدم عن موضعه فزاد الياء نكارة قلت ولا تحسن الذين كفروا ولا
 تحسن انما يلهيهم من المحفوظ ان املانا الذين كفروا اخبرنا انفسهم فلما
 قدمت الامر كفروا

قدمت الذين كفروا عن موضعهم وقيل الحسان في غير موضعه فزاد الياء
 موضعه وهذا كقوله تعالى هل يظنون الا الساعة ان ياتيهم بغتة
 هل يظنون الا ان ياتيهم الساعة بغتة ومن قرأ بالياء فتح انما بقوله
 ولا تحسن الياء ولا تحسبن الذين كفروا ان املانا لهم خيرا لانفسهم او
 ان الذي يكلمهم لهم خيرا لانفسهم لان ما هاهنا يصلح ان يكون محقق الذي
 ويصلح ان يكون مع محقق المصدر وهو قولك ما هاهنا فقد وقع تحسن
 حينئذ على كلام تام و في الحروف الثانية نحو هذا الاقرانه بالياء فكانت
 قلت ولا تحسن الذين يخافون بما اتهم الله تحسبهم خيرا لانفسهم واذا
 قرأته بالياء فكانت قلت ولا تحسن الذين يخافون بما اتهم الله من
 فضل خيرا لانفسهم فاما قوله تعالى لا تحسن الذين يفرحون فان الثانية عند
 قوة من الياء والحسان فيه ايضا مكسر لان تكريره مظهر والذم
 مضى مضمر واضمار التكرير في الذي قد لان الحسان وقع في غير موضعه
 وهو هاهنا في موضعه لان هاهنا لما تطاول الكلام اعيد الحسان
 وتقديره لا تحسن الذين يفرحون ما اتوا ويحبون ان يحمدوا ما لم يفعلوا
 بمفازة من العوار فلما تطاول الكلام اعيد تحسن ونحو قوله تعالى قل
 ان الموت الذي تغفرون منه فانه ما قبلكم ثم تردون وتقديره مع الياء
 لا تحسن الذين يفرحون انفسهم بمفازة من العوار فاما ضم الياء تحسبهم
 في قراة ابنه عمرو مع الياء فليان ان الذين في موضع رفع بالفعل الماذل ثم
 اعيد تحسن ثانيا لانه مع الهم والحقير قوله بمفازة من العوار ولا يد
 لم يقرأ بالياء من ضم الياء اذ اصل تحسبون مضارع الواو والفاء
 الساكنين الواو والقون المدونة فصحت الياء ليدل على واد الح كقوله

يقولون الله اصله ليقولون سقط الواو المتعالي الساكنين فلم يكن
 يد من ضم يدل على داء الجحيم ومن قرأ بالياء لم يحجج اياهم الملائكة
 خطاب لواحد وكان بعضهم يحجج للناس فيها بانه ام لانه خطاب للواحد
 والمراد به كل الناس كقول القائل ايها الرجل وكلهم ذلك الرجل قيل
 بل ايا احسن على غير مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام كان
 لا يحسب بالاجور فان يكون الفعل فيها لا يجوز بحسبته مضمونا ايا التكثير
 اولى واحجج بعضهم بان المؤمنين لم يكونوا يحسبون ان الخطاب للرجل با
 لذيما خير من الكافرين لقولون يا الجنة فالتكاييف بان يكون عن الكفار
 اولى واحجج ابيهم والليالي بان الكلام فيه تهديد فهو بالكفار اولى
 ومن خسر قوله تعالى فلا تحسبنهم بالياء فلان الكافرين لم يكونوا محبوبين
 انهم بمقاراة من العذاب بل كان عندهم انه يقين لهم فكان الخطاب به
 للمؤمنين ومن قرأ ما قبله بالياء ايضا فلان الثانية تكرر بالاذل ولعلها
 يتم بالآخره قوله عز وجل حتى يفر الخبيث من الطيب فاحمزة والكسيرة
 ويعقوب حتى يفر يفر يفر الياء وقع الميم وتشديد هاء الياء وقرا الباقر
 حتى يفر يفر يفر الياء وكسر الميم وسكون الياء كذلك في سورة المنافق لميز الله
 قال الشيخ رضي الله عنه قال بعض اهل اللغة هاهنا مشهوران ما د
 لميز وميز لميز وروي عن بعض ائمة عمدة انه قال لا يكون ميز متفلا الا
 كثيرا من كثير فاما ولعدم ولعدم فيميز على معنى يعزل يريد به ان اصل
 الفعل ما لم يميز ثم يشدد ارادة تكرر الفعل كثرته كما يقال اخذ حجة
 وكال وكيل وشاد وشيد فقال ابو حنيفة ليقولون من الشجر اميزه
 ميزا اذا فرقت بين شيتين اثنين وكذلك اذا جعلت الشيء الواحد من

قلت منتها ومنز
 منها اذا رقت بينهما

اذا اخرجت عنهما ومنه قول العرب فرقت شعوري لانه واحد جعلته بنصفين
 فاذا كانت اشيا كثيرة قلت ميزتها ميزا وكذلك اذا جعلت شيئا واحدا شيئا
 قلت فرقة لغويا واحجج بعضهم للتخفيف ويجعل الخبيث بعضه على بعض
 استقايه اللفظ ويقوله وامازوا اليوم وياته لغة قريش واحجج من اخبار
 الشاذ بكثرة الخبيث والطيب بقوله تعالى فكان ميز من الخطاه قوله
 تعالى والله بما تعملون خير قوا ابن كثير وابوعمره ويعقوب ما يعملون خير
 قوا ابن كثير وابوعمره ويعقوب ما يعملون بالياء وقرا الباقر بالياء قال من قرأ
 بالياء رده على الباقرين ان ذلك في صلة ذكرهم يصح على معنى الوعيد لهم
 وقال ابو عمرو وتصديقه قوله تعالى سيطعون ما سلكوا به يوم القيامة ومن
 فسر بالياء تعني معنى المزمع للفرقتين جميعا مردد على قوله تعالى ما كان الله ليدرك
 المؤمنين على ما انتم عليه الا بة كلها خطاب ليوها اخبار وتقديره بالمرسل
 انهم وهم قوله عز وجل سيكتب ما قالوا بالياء فوا حمزة سيكتب بالياء
 ضمها وفتح التاء وقلهم بضم اللام ويقولون بالياء وقرا الباقر سيكتب
 بالياء فتحها وضم التاء وقلهم بضم اللام ويقولون بالياء قال من قرأ بالياء
 وضمه لحق ما لم يتم فاعله وضم اللام من قلهم بالفتح على موضع ما د هو
 في موضع وقع على ما لم يتم فاعله ولم يكن ان يقولوا يقال ان فيه مفارقة
 الخطأ فقراه على لفظ الاخبار وذا على اسم الله عز وجل قلنا لك
 من قوله ما انما هم لله من فضل وبعده والله مبراز السموات والارض
 وكانك قلت ويقول الله لا وقوا واعتبره حمزة بانه حرف عبد الله
 سيكتب ما يقولون وقلهم بالياء يعبر حتى ويقال لهم لا وقوا من قرأ بالياء
 لعل ان الله عز وجل ابتدأ الاخبار ابو عمرو بلفظ الجحيم ولصير قوله وقلهم

حاد وذا لم يزل يكرر في
 الحروف على ما هو عليه

وقيلهم بالعطف على موضع ما هو في موضع نصب لرفع الكناية عليه لقول
 بالثون منسوق على قوله من كنت وتصدق النون ذكر الله المتفق
 في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا قال
 عز وجل من كنت ما قالوا ولو كان على ما لم يسم فاعلم ان كان يقين هذه حجة
 انما هي قوله عز وجل والذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا قال
 بانوار له ذلك في مصاحف أهل الشام وقرا الباقر في الزور بغير ما عليه
 ماير المصاحف قال من قرا بالآية الاستشاق باعادة الحرف الذي
 تسبق عليه وذلك هو الأصل وما قرأ الباقر في الباقر بآية الحرف
 على ما سبق عليه قوله عز وجل لتبينته للناس وما يكتمونه قرا ابن كثير
 وابو عمرو وابو بكر عن عاصم درويج وزيد عن يعقوب بالياء فيهما وقرا
 الباقر بالتاء فيهما قال من قرا بالياء في الجاهلية اتباعا لقوله ولا
 اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب واعيانا لقوله تعالى في سورة
 ورا ظهورهم اية اخرا لآية وبع حجة ابن عمر في قراءة عبد الله ليتبينوا
 على ياد الواو ثابته وهو يدل على الياء ومن قرا بالياء في المخططة حكاية
 لما خاطبهم به في كتبهم وعلى السنة انما بهم عليهم السلام قال ابو حاتم
 وتصدق النون قوله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما ايتتكم من
 كتاب اية قوله ولستم منه قوله عز وجل وقاتلوا قاتلوا قاتلوا قاتلوا
 الكتاب اية وقولوا بغير الف وقاتلوا بالالف وقرا الباقر وقاتلوا بالالف
 وقولوا بغير الف وشد ابن كثير وابن عامر وقولوا قال من قرا بالمعاني
 على القتل في تقديم الفاعل على المفعول وهو قوله اية في قوله الخاصة
 والعامة لان القاتل قبل القتل لان الفاعل فيها متاثلون والمفعول
 مقتولون وهم القتل
 و

واما من قدم القتل على القاتل فعلى تقديم المفعول على الفاعل في المقتولين
 وعلم من قرأهم بسبقهم اية الشهادة وفيها اعتبار بقوله عز وجل من قاتل
 في سبيل الله فيقتل او يقتل يدايا المفعول قبل الفاعل وهذا الاختلاف فيه
 ومعنى قاتل الكوفيين قتلوا معهم وقاتلوا والعرب لقول اذا قتل واحد
 منهم قتلنا واذا قتل بعضهم قتلنا قاتل الباقر في الجاهلية في قوله
 عن القسمة وانما سبق لهم هذا الاختلاف لانه لم يكن في المصحف الذي بعد
 منهم واما التحفيف في قوله وقولوا فيما لا اعتبار بقوله فيقتلون وهو في مثل
 معناه ولا خلاف في تحفيفه ومن تدره فلقوله تعالى لا تقتلوا من قاتلهم
 يكون الشرح والجنوا على لفظ واحد وشد ابن عامر وابن كثير قوله
 عز وجل في الانعام قتلوا الذين قتلوا اولادهم وحرموا ما رزقهم الله
 ولا حرامهم على قوله يدعون انهم وشد ابن عامر وحديث ابي
 ثم قتلوا لانه في شأن المجاهدين فهو شبه ما في هذه السورة في المعنى
 قوله عز وجل لا يغربك قلبك الذي كبروا قرا يعقوب في رواية رويس وعنه
 لا يغربك حقيقة النون وكذلك ولا يحطونكم سليمان ما يستحقك الذين
 لا يوقنون واما نذهب بك او ترك الذي تحفيف النون فيها كلها وقرا
 في رواية زيد حرقا واحدا بالتحفيف قال لا قتلنا وقرا الباقر بالتحفيف
 فيها كلها قال هذه نون التاكيد لا تحفف من حفف لم يبالغ في التوكيد
 ومن شدد بالتحفيف

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
 قوله عز وجل ان الله الذي ينزل القرآن به قرأه وقرأه وقرأه
 لتأولن به خفيف السين وقرا الباقر منقلا السين وروي الجاهلي
 ابن عمر وقال ان شئت خفت وان شئت لقلت قال الشيخ رضي الله عنه

من شدة فليان الأصل فيه يسألون اجتمعت بالمخاطبة ونا التفاعل
فاستعمل اجتماعهما مع السين فاجتمع ثلثة احرف متجانسات فاست
نا التفاعل اذ عمدت السين فاستندت السين ومن حقه استعمل التثنية
فحذف احدى التائين استخفا فاذ اكانت الاخيرة تنوينها ويدل عليها
وقوله عز وجل الارحام ذرا العزرة والارحام بكسر الميم وقرأ الباقون الارحام
بفتح الميم قال من قرأ بالتعب ففيه دجيان لهدمها التثنية على اسم الله عز وجل
اي وانقوا الارحام ان تقطعوا قال ابو عمرو بن دابة الكاسي عنه والقاسي
ما ضار فدل مصر كالا عتوا نحو قوله صلوا الارحام واجفوا كقوله عز وجل
نا لله ولله وسقياها قال ابو عمرو بن دابة اليزيدي عنه ومن قرأ بالتثنية
سقىها على الها التي في قوله وهي راجعة على اسم الله تعالى في قوله والقر
الله وموضعا خفض بالياء قال ابن مقسم وهذا مما يكثره كثير من العرب ولا
يسقون بظاهر على مكبي مخفوض بالياء عالة الخافض لقوله عز وجل خففا
به ويداره المارض واذا وجب في الخوار من ان امنوا بي برسولي وقد اجاز
لاكثر من العرب والقياس يوجب ذلك قال شاعرهم
فلا سالت بذي الحاجم عنهم وانه ليعم ذي اللوا الخوف
فتسق بانه ليعم على الها والميم اللتين في عنهم وهما كتابة عن مخفوض
وقال اخبر

اشد على الكيفية لا اباية فيها كان خفي ام سواها
وقال آخر فلق في قبل التوارب سبوقنا وما بيننا والكثير
تألف وانشد سدي به فاليوم قربت تبجونا وتبجنا فاذ به في كده الامام
من عجيب ونحوه كثير في الشعر وروي عن ابن عباس في تفسير هذه الآية انه
كقولك اسالك بالله والرحم يعني انه لما كانت هذه الكلمة مستعلة
متعارفة ان يفتوا

متعارفة ان يفتوا فيها بالرحم على اسم الله ثم جات الارحام منصوبة
على الها التي عادت على اسم الله عز وجل متصلة به من غير حائل
كانت كالدلي سواه قوله عز وجل فان خفتن ان القتلوا اولاده بالتعب
فرا ابو جعفر فواحدة بالرفع وقرا الباقون فواحدة بالتعب قال من قرأ
بالرفع فمناه فواحدة يحوي ارضا او مقنع علي ضمار الخبر وان شئت
ما ضار رافع منقذم لقوله فتكفي واحدة او مخفوض واحدة وهو لقوله
عز وجل فان لم يكونا رجلين فربط وامر انان ايه فيكون رجل واحد وانان
او فيكفي رجل وامر انان ومن قرأ بالتعب فلي محفي فانكوا واحدة
او قطا فاما ملكك ايمانكم قوله عز وجل التي جعل الله لكم قياتا رافع
وابن عامر فيها غير الف وقرأ الباقون قياتا قال روي عن ابن عمر والكسائي
ان فيه لقاد لمحيي ولعد قياتا وقواتا وقواتا زاد ابو عمرو وقواتا بفتح القاف
ومحيي الجمع عاد الشيء وصلاحه وما يقوم به شأنه ويقولون الضائق اهله
وفي القيم محيي اخر وهو قيم الممتدة والاشياء المستفيع بها ايه التي جعل الله
لكم قيمة الكد شي وخالف نافع ابن عامر في سورة المائدة وقال ان مخاه
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياتا للناس ايه امننا للناس لقوله عز وجل اولم
يودا انا جعلنا حرماتنا مخاه يقومون فيها امنين فلما اختلفا في المخي
خالف بينهما في اللفظ وقال بعضهم محي في قراءة ابن عامر في المائدة قياتا للناس
اي عزاد شرفا قوله عز وجل ويصلون سجدا فقرأ ابن عامر وابوبكر
عن عامر ويصلون بضم الياء وقرأ الباقون بفتح الياء قال من قرأ بضم
الياء فلي لم يسم فاعله لان الله عز وجل يصلهم من غير ايمانهم وخيارهم
واعبارها بقوله تعالى سوف يضلوا وارا فضيلة عنهم وساحلهم مفسر وقرا

١٨٥
يفتح الياء فاعلم انهم من صوفون بالصاوي انهم اذا اصلوا فقد صلوا كما انهم
اذا ادخلوا دخلوا على ان يوصفوا بالادخول قال الكسائي بعض قولك صليت
النار وانا اصلبها اذا نزل منها حتى يصيبك حرها واعتبار هذه القراءة
يقول عن رجل المؤمن هو حال المحيم وقوله تعالى اصلوها فاصبروا وما
يصلبها الا الله شيع وسيلها يراه قوله عن رجل وان كانت واحدة فلها النفر
قرا ابو جعفر ونافع وان كانت واحدة بالرفع وقرا الباقون واحدة بالنصب
قال من قرأ بالنصب فعلى ان اسم كانت فيها والمنصوب بعد ما خبرها كان
قلت وان كانت البنت واحدة وتلد يقة قوله تعالى فان كن نساء فركهانه
فان كانا اثنتين على اثنين جبركن واما الرفع فعلى ان ما بعد الكون اسم
مكتنفا به من الخبر كانك وان كانت الميت بنت واحدة وان كانت معاك
واحدة قوله عن رجل فلامه دية اهدا دية ام الكتاب بكسر الالف قلت
القرآن اذا كان قبلها حرف مكسور وقرا حمزة وحده في بطون اهدا بضم
يعت اهدا بضم الالف والميم وقرا الكسائي بكسر الالف فيهما وفيها الميم
وقرا الباقون بضم الالف في جميع القرآن قال من قرأ بضم الهمزة فعلى اصل
بنية الفعل لانه مبني على ضمة اذ لو اقلنا لم واموات فهو كذلك حيث
كان ومن قرأ بكسر الهمزة فعلى ابتداء الكسرة لينفق الحركات كما قيل عليهم
والهم كسر داء الهمزة ما قبلها او كون الياء قبلها لان الياء ان سكنت
خفي معدل الكسرة اتما سهل ذلك بين الهمزة وبين الهمزة والها متساوية في
الفتح فاما قوله بطون ويوت اهدا بضم فان الكسائي كسر الهمزة على
اصل الكسرة ما قبلها وفتح الميم على اصل وقيل انما لم بكسر الميم لانه لا يتوهم
ان الهمزة الميم وليس الاعراب على الميم فاما هو على التثنية واما حمزة
فانه كسر الميم ايضا

فانه كسر الميم ايضا لكثرة ما قبلها فاذا انفصلت الهمزة عما قبلها من الياء
او الكسر ليس لهم الالف والضم واذا كان قبل الالف الهمزة والواو حركات ساكنين
منصوب او مرفوع فان الالف ضمها مرفوعة بلا خلاف قوله عن رجل يوصي
بها ادين قوا ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية يحيى عن ابن ابي عمير
يوصيها بالفتح وكذلك الذي فقه وقرا عاصم في رواية الهاشمي عن ابن
عمر الاول بفتح القاء والثانية بكسرة وقوا في رواية حفص في الاول
بالكسر والثانية بالفتح وقرا الباقون يوصي بمكر الصاد في الخبر قال
من قرأ بفتح الصاد فعلى ان لم يسم فاعله لاها بالياء لانه لم يكن الميت مذكورا
في الظاهر لم يذكره هاهنا ظاهرا وتحو لاخباره كل عن كل من كان له
ميراث وصية ودين ومن قرأ بكسر الصاد فعلى ان الميت يوصي بالاول على
قوله ما ترك ان كان له ولد فكأنه قال ان ترك الميت فلهذا يوصي الميت لحي
من اختار الفقه بان قال انما اختاره لكيلا يتوهم من قوله فلهذا ميراث
من اوصي فقط دون من لم يوص فعم اللفظ لكن يعلم انها قسم من اوصي ولم يوص
وان من طوثة له كمن له ورثة في ان الذين تقدم الوصية والوصية تقدم
الميراث واما الهاشمي فاما ففتح الاول لان اسم الميت في الاول بظاهر
وكسر الثاني لان اسمه ظاهري قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة وكذلك
من يورث وصية يوصي بها هذا الرجل وانما حفص فاما ففتح الثاني على
مجاورة قوله وان كان يورث على ما لم يسم فاعله وقيل لما كان حرف
الثانية اسمان لم تكن الراء عليها فدل به الياء ما يسم فاعله وقيل ان كانت
الميت تباعد عن الثاني ولما دبر من الاول لان الالف قوله فلامه التثنية
من يورث وصية فاعلم انما يتبع عن الميت وفي الثاني قوله تعالى ولز كان رجل

يورث كلاله اذ امرأة وهذا كماله المبيت ثم ليس فيه ذكر لعله اني قوله
 من بعد وصية فلما تقدم ما بينهما فترا على ما لم يسم فاعلمه ولما قرأ الاول
 من اسم المبيت كنهه قوله عز وجل يدخله جنات وقوله يدخله نارا
 فترا ابو جعفر ونافع وابن عامر يدخله بالنون فيهما جميعا وقرأ الماتون
 بالياء فيهما قال من قرأ بالنون فليكن الله متمكلم به لفظ الجمع على
 التحظيم اذ ليس ذلك كما قال الله عز وجل واحجج بعضهم له بان اليا
 يومهم ان يكون واجهة اليه الرسول لانه اقرب اليها فدل على النون ليزيل
 هذا التوهم ومن قرأ بالياء رده على اسم الله تعالى قبله ان من يطلع الله
 فهو يدخله قوله عز وجل والذين ياتينهم منكم فسر ابن كثير والذان
 مشددة النون وكذلك ان هذا ان اساحوا من احدي يعني ما بين والذان
 وروايت بها فان مشددة النون في هذه الحروف وقرأ ابو عمر ويعقوب
 من ذلك حرفا واحدا جندب النون فيه وهو قوله تعالى فذا انك فقط
 وروى العباس عن ابنه عمر قال ان شئت لقلت وان شئت خفت يعني قوله
 فذا انك وقرأ الماتون تخفيف النون في جميع ذلك قاله عن ابنه عمرو
 انه كان يقول يقدروا الذان بالتخفيف لاني انما سرف في لفظ الساكنين
 عوض التثنية من ذلك وما بعد من القاصيان ونحو ذلك لم يقل ذلك
 قال ابو حاتم كان اصل مكة يقولون النون في كل تقية سقط منها حرف
 قبل الالف لانه كان في القياس ان قالها ذيان وهاشيان والذيان وفي التقية
 اللذين واللتين فلما حذفوا لفظ الساكنين الياء استحقاقا جملوا
 التثنية علامة للمجدد في منه يري دون الحوض مما حذفوا قال غيرهما
 لفظا ملكة ذ هو الياء في اصلها فان والذان ان لحيدي الما
 للتعين للتثنية والآخر

الماتين للتثنية والآخرى لهذا فاذا سقطت احدي الماتين جاز انما عليها
 من تشديد النون يدل وقال بعضهم لم يشد هذه النون لانها عديم
 نون التقية بل اذ حذف حرف من جنس الكلمة وهي النون وادغم في الآخرى
 لسلا يلحق بنون الماتين والذليل على انها ليست بنون التقية انها ثبتت
 في المضافة لقول غلامك فيسقط النون للمضافة ونقول هذا انك فثبتت
 النون فيها لهذا يدل على انها ليست بنون التقية لانه لو كان كذلك
 لسقط في الوصل واما ليعمر فانه مثله النون من قوله فذا انك فقط
 وروي عنه انه قيل انه لم يثبته فذا انك من نظائرها فقال لاني وجدت
 في القرآن ان في ذلك لم يقل في ذلك كما قد يعني ان ذ انك بالتشديد عليه
 لا كسقط منه حرفا من الالف واللام فشدوها عوضا لما حذف وغيره
 من اخواته لم يحد من الا حرف واحد وكذا قال الخليل بن احمد قال
 هذا تخفيفه قال فذلك ومن قال فذا انك مشددة قال ذلك وقال ابو عبيد
 انما خص ابن عمر هذا الحرف بالتشديد لقلته في الحروف في الايام قوله
 عز وجل لا تعلم ان يزلوا اكرها فوا حمزة والكسائي ان زلوا كرها يضم
 الكاف وكذا كنية التوبة قد الفقرا طوعا او كرها وفي الاحقاف حملته امة
 كرها ووضعت له كرها كله يضم الكاف وقرأ ابن جعفر ونافع وابن كثير وابو
 بفتح الكاف في جميع ذلك واختلف عن هشام عن ابن عمار في الاحقاف وقرأ
 عاصم وابن عامر ويعقوب في الاحقاف يضم الكاف في الحرفين وها هنا
 وفي التوبة بفتح الكاف قال روي عن ابنه عمرو انه قال الكره بالضم
 من كرهته والكثرة بالفتح ما استكرهته عليه وحج بقوله عز وجل كتب
 عليكم القتال وهو كره لكم وروي عن يعقوب نحوه قال الكره ان يظن الشيء وانت
 حاره له من غير ان

واحتج بعضهم للفسر بقوله عزه جل ومريم ابنت عمران التي احصت
 فرجها فكل امرأة محصنة قبلها ساعلي هذه فاما قوله عز وجل محصنين
 فانه من وصف الرجال ووصفهم بالاحصان ادلى بان معناه اعطاء غير زناه
 فالغة من وصف الرجل في نفسه وهو ما يومر به ويحرم بالخلق به ويديم
 على تركه قوله عز وجل وادخل لكم ما ودا ذلكم قول ابو جعفر جعفر عن عام
 وحمزة والكسايب وادخل لكم بضم الالف ذكر الحاد وقرأ الباقون بفتح الالف
 والحاء قال من قرأ بضم الالف فليالم بسم فاعلمه تصديقه قوله عز وجل حرمت
 عليكم امواتكم اتبع اخرا لكلام اوله من قرأ بفتح الالف فمعناه ادخل لكم
 لكم لقوله كتابه الله عليكم ومعناه كتب الله ذلك عليكم كتابا وادخل لكم
 ما ودا ذلكم قوله عز وجل فاذا احصن قرأ ابو جعفر عن عام وحمزة والكسايب
 فاذا احصن بفتح الالف والقائه في الباقون بضم الالف وشر الصاد قال
 الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالفتح فليان الاحصان من وصف الاما معناه
 الاسلام في هذه القراءة كقولك فانا سلمنا وامن تصديقه قوله عز وجل
 فان اثنين بغا حنة نسب الفعل اليهم كذلك هذا ليكونا على لفظ واحد
 قرأ بالضم فليالم بسم فاعلم من يكون الاحصان في هذا الوجه من جنس
 احدهما زوجان احصن بالفتح وادى اليه ذهب ابن عباس رضي الله
 عنهما وغيره والثانية من الاسلام اي احصن الله بالاسلام فانه هو
 المبيدي بالنم كلها واليه ذهب الحسن والشعبي قوله عز وجل الا ان يكون تجارة
 قرأ عام وحمزة والكسايب تجارة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع قال من قرأ
 بالرفع فليام كان ويضم الخبر وقيل معناه اما ان يقع تجارة فيكون كان بالهم
 ومن قرأ بالنصب فليخبر كان ويضم الاسم ومعناه اما ان يكون الاموال تجارة
 وكان ابو عبيد يقول

١٤٧

وكان ابو عبيد يقول هذا ما يقينه الذي في النقرة لان الاموال ما صا مضمة
 وحال الصار فيه قوله تعالى ويدخلهم بدخلا ثم ما قرأ ابو جعفر وادى
 ندخلا بفتح الميم وفي سورة الحج مثله وقرأ الباقون ندخلا بضم الميم وفي
 السورتين قال المدخل بالفتح المصدر فكانك قلت ادخلوا كما ودخلوا بضم
 والمدخل بالضم يستعمل بمعنى المصدر وتعريف الموضع المدخل وكان ابو عبيد
 يحتمل والضم ويقول الضم يكون على الموضع والمصدر جميعا واحتج ابو حاتم
 بقوله تعالى اني منزلا مباركا وادخلني مدخل صدق واحتج اهل المدينة بقوله
 تعالى في صدق صدق ويقولون تعالى في مقام قوم قوله عز وجل ما حفظ الله
 قرأ ابو جعفر ما حفظ الله بالنصب وقرأ الباقون ما حفظ الله بالضم قال
 من نصرا وادخلهم الله كانت يدو الحافظين على فرايض الله وتركين النص
 حرمة الله في ذلك وتصديقه قوله تعالى حافظات للخيف والحافظون لحدود
 نسب الفعل اليهم ومن دفع معناه بحفظ الله اياهم بالنصب بضم ما دخل
 لهم من الحقوق على الازواج اي حافظات لخير ازاوجهن وعاية لحفظ
 اياهم بذلك وشكرا لنعامة عليهم وادخل ان يكون المعنى الذي بالذي
 حفظ الله به من الوصية بهم وما جعله لهم قوله عز وجل سلوا الله
 من فضله قرأ ابن كثير والكسايب وادخلوا الله فسلوا الله بفتح السين بترك
 الهمزة اذا كان امر من التوال وفيه فادوا وادى جميع القرآن وما والوا
 بالهمزة كل القرآن قال اصل هذه الافعال الهمزة لا ترفع اجمعوا على قوله
 كما يالوا وكذا لاسم قالوا التوال والمسألة واديت مؤكدا قال ابو عمرو قرئ
 لا يهمز في افعال من دل فاذا ادخلوا الواو والقاف همز وادوا لاصل قال القرأ
 انما اسقطوا الهمز من الامر لكثرة استغناء اياه لقولهم خذوا كل من فاداهموا
 همزوا فقالوا لانا خذوا
 ناكله دانا امر وكذا

لله

لله

والله اعلم
 والله اعلم

١٨٨
 انما صاروا ايلي الاسم لما خولاه من همداد من قسرا بغير همداد حجة باحج
 على قوله تعالى سلني اسرايل وقوله تعالى سلهم ايهم بذلك عيم وهاكيتوا
 في المصحف بغير الف كذا قوله صلى الله عليه وسلم لما كتب بغير الف وحيث ان يكون
 القواة فيها بغير همداد هذه حجة ابن عبيد ولفظه احج الكسائي فقال انهم قد
 اتفقوا الا في قوله تعالى واخبرهم الله ما كانوا يعملون واعلم ان الله تعالى قد
 ولم يثبتوا بغيره صلى الله عليه وسلم اصله اسلا مثلا علم وكان احصى بحج للمعقولهم من
 بغيرهم عند الانفاد وبالله عند الانفاد بالارادة نحو قوله وامر اهك يا
 الصلاة واحج بعضهم لترك المعقولهم ضد وكل بلا همداد الواو والقاف
 عدما على حالة واحدة قوله صلى الله عليه وسلم الذين عاهدت ايمانكم فاعلم
 وحجرة والكسائي عقدت بغير الف وقرأ الباقر عاقدت الف قال من قرأ
 بالالف فخطاه من المعاقلة من قوله عاقدت الغنم اعادهم معاودة وهاكيتهم
 لقالهم مخالفة اذا فعلوا كذا بعد من الجليل كقول الآخر وهو ان اخذت
 ولعد بواجبه بليسا بانه ينصرف وبوالله ذلك كذا مخالفة هو ان يحل كل واحد
 لصاحبه او صاحبه بثلث كذا واحج بعضهم لهذه القراءة بان فيها محضين
 لعدما المبالغة والتاكيد كقوله عز وجل لا اءا عدا وعاصمها ان كذا من الله
 وقائلهم والاخبر على معنى والذين عاقدت ايمانكم بايمانهم اي خلفوا لكم كما
 حلفت لهم وقيلوا انكم كما قبلتم منهم ومن بغير الف خط من العقد يقال
 عقد يقعد عقد والعقد العهد قال الله تعالى ادعوا بالحق والعدل يعني بالعدل
 عدت كناية عن المبدأ المنفردة كما تم حجتهم عن كل واحد منها على الافراد قوله
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا النعمة التي انعم الله عليكم وهاكيتهم
 وكذا كناية سورة الاحقار بغير همداد وقرأ الباقر لعنهم الله اذكروا النعمة التي انعم الله عليكم

قال الشيخ رضي الله عنه

قال الشيخ رضي الله عنه قال ابو عمرو والكسائي هاتان الحجتان واحدهما القول
 على دخل وسقم وسقم وحزن وحزن اذا هم اول المعقول حجتا اذا هم ثقل
 وقيل انهم بالضم الاسم والحد المصدره قوله عز وجل ان منكم من قرأ القرآن
 وما يسمعه من الآيات يخبر بها الناس ولا يتذكرها الا قليلا وقيل انهم بالضم
 ان كان ملكة بالاسم يعني وان انت حسنة ونحو ذلك ومن قرأ بالضم في معنى
 وان يك الذرة حسنة يصير الاسم ونصب الحسنة على خبر كان قوله عز وجل
 لو شئنا لذهب عنهم الاثم لولم نرهم يقرءون واذا من امر لوشئنا لذهب عنهم الاثم
 وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب لو شئنا لذهب عنهم الاثم
 قرأ حمزة والكسائي لو شئنا لذهب عنهم الاثم قال من قرأ بالضم
 فليس معنى يشي ادعت العا الثانية في السين استغفالا اجتماعها فاستغفرت
 السين وقرأ حمزة والكسائي على هذا الوجه اما انها خففت السين استغفارا
 كما فعلوا في تالون وتذكرون ومعنى القرائين واحد وهو لولم نرهم يقرءون
 ان يصيروا ثوابا على وجه الارض ولا يكفون الله حديثا ونقد بقوله تعالى ويؤول
 الكاف والي التي كنت توابا ومن قرأ بضم التا فلي بالميم فاعلم انها في الأصل
 يفعل بها ذلك وقيل معناه لو حسمهم وقيل لو تركوا في القبول ولم يعتدوا لم
 يحاسبوا وقيل لو يدفون فيقتطاع عليهم ووقع الارض في الوجهين والاولين
 بالتشوي وفي الوجه الثالث المضموم فيما لم يسم فاعلم قوله عز وجل ولاستم
 قرأ حمزة والكسائي والمستم بغير الف وكذا كناية المايمة وقرأ الباقر
 في الشورى قال من قرأ الامسم بالالف فهو من الملامسة وهي المعاملة وذلك
 فلي يكون من اثنين تقول فاعلت فلانا اذا اخبرته عن نفسك انك فعلت به حيا
 فعل بك نحو قوله عز وجل وقابلته وروى عن الامم وانه قال لاستم اي حاسمتهم

ومن قرا غير الف وهو من الناس وهو الغفل من الرجال خاصة قال أبو عمرو
 الناس الذين كقولهم فليسوا بأبصارهم وتصدق هذه الفتوة قوله حسن وجل
 حبرون لكم فاقرا حرككم أي شتمت جعل الغفل للرجال ذمها وقال الكسائي
 من قرا أو لمستم فهو من الأراج وحده أن يشهد أو يقبلها أو يلمسها أي أو يحاكمها
 ومن قرا أو لمستم فهو منها جميعا يقال لا من لا من قرا ما شاء قوله عن رجل ما
 فعلوه الأتيل منهم قرا ابن عامر الأتيل بالالف وكذلك هو في مصاحفهم وقرا
 الباقر الأتيل عليه السلام المصطفى قال من قرا بالرف على معنى ما فعله الأتيل
 منهم روي ذلك عن أبي عمرو وقيل أنه على لغة الذين يبدون فعل التبيين والجمع في
 تقديمه **حَقَّقُ الشَّاعِرُ**

بأنه في اشتراط التخييل قوي فكلمة اليوم
 وقيل مردد على المساء القوية فلو كثر ما فعل الغفم الأتيل ومن قرا بالثبة
 فقد قيل على الظن ولو أنما كتبنا عليهم الأ على قليل منهم أن اقلوا ما فعلوه
 وقيل على الاستسنا من قوله تعالى فلا أدرككم يومنون أي لا يؤمنون إلا بما
 ظنوا وقيل مردد على قوله تعالى ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
 الأتيل منهم قوله عن رجل كان لم يكن يعلم دينه مودة قرا ابن كثير وعاصم
 رواية حفص ويعقوب كان لم يكن بالثاء وقرا الباقر بالياء قال من قرا بالياء
 فعلى أن المودة اسم مشتق من الغل وليس مشتق التانيث ولا أنه قد حال
 من الغل الاسم حليل فالتذكير في أحسن ومن قرا بالثاء فغير ثابت كلف
 المودة وعلم أنه التانيث فيها ظاهرة مع الياء قوله عن رجل ولا يظلمون
 قتلا قرا أبو جعفر وابن كثير وابن عامر برداية هشام وحمزة والكسائي ولا
 يظلمون بالياء وقرا الباقر بالثاء قال من قرا بالياء على قوله لمن أنكر أي
 ولا يظلم من القرآن وهذا

بأنه في اشتراط التخييل قوي فكلمة اليوم

بأنه في اشتراط التخييل قوي فكلمة اليوم

ولا يظلم من القرآن وهذا على جملة الزيادة في تبيانهم ووعدهم أي أنهم ما
 وعدوا فلن يظلموا شيئا من جميع أعمالهم بل يبينون قضاة ويحكم لهم قضاة وهذا القول
 عز وجل قل رب احكم بالحق علي حبي وصف حكمه بأنه كذلك ومعه قوله
 إذا قرا لم تر إلى الذين قبل لهم أي قوله وقالوا ربنا لم كنوت علينا القتال
 وقيل على قوله فلما كتب عليهم القتال وأحج بعضهم بقوله تعالى ولا يظلمون
 قتلا وهما في سورة واحدة ومن قرا بالثاء فليأت النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 فخطا عليهم وأحج ابن عمر بقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت فخطا عليهم
 وأحج بعضهم بقوله قل متاع الدنيا قليل قل لهم لا يظلمون وقيل من قرا بالثاء
 كلاما واحدا ومن قرا بالياء جعله كلامين قوله عز وجل حمر صدودهم
 قرا يعقوب حصرة بالنصب وقرا الباقر حمرت بئسا كذا قال من قرا حمرت
 معناه ضعفت واستغنى عن الحصر هو الضعف عن المحبة ونحوها والاستغنى من
 ذلك والقطع عنه ومن قرا بالنصب فعلى مثال فعل من حصر وهو المحنى الأول
 إلا أنها منصوبة على الحال والخبر جاء كما تقول جاء القوم بضرة وجوههم وقيل
 أي أنهم قرا عن رجل فتبينوا قرا حمزة والكسائي فتبينوا بالثاء والثاء
 وقرا الباقر فتبينوا بالياء والياء من التبيين وكذلك ما فعله في الحركات
 قال من قرا بالثاء فعلى الأمر بالتثبت وقد ثبت الإنسان وما يثبت من قوله
 يرجع أي شيء واحد يقول ما فعلوا حتى يكونوا على اليقين من أمرهم قوله
 عز وجل لا تقولوا من الغي اليك السلام قرا أبو جعفر وناظر وابن عامر
 وحمزة السهم وغيره وقرا الباقر السلام بالالف قال من قرا بالالف ذهب
 ما روي في الخبر أن مرداسا القدي من علي غلب الليثي فلم عليه فقتله غالب
 وأخذ ماله فانزل الله تعالى الآية وقال أبو عمرو ما قرأها إلا السلام بهذه الهمزة

بأنه في اشتراط التخييل قوي فكلمة اليوم

15
واصل السلام الامن كانك اذا قلت السلام عليكم ايها من عليكم وقيل انه
اسم الله عز وجل كانك قلت اسم الله عليكم عجيبة لهم وتقول لمن شئهم
ومن قرأ التلوة بعد اية معنى الاستسلام وقيل معناه الاستعداد ومعناه اذا ظهر
الخصم والاحتذاء والاحتذاء فلا تقدر لو اتم هذا القول واجه الخصم
بقوله تعالى والقوا اليه الله يومئذ التلوة والقوا اليكم التلوة وعلق جميع المعاني
علي ذلك قوله عز وجل غير اولى الضرر فقرأ ابو جعفر وناقص واز علم
والكساوي غير اولى نصيب التلوة وقرأ الباقر وغيره التلوة قال من قرأ بالتلوة
فعل معنى الاستسلام والمخبر يدل عليه لانه روي انه نزل منسوخا غير متنا
قبل وقبل نصب على الحال ومن قرأ بالرفع فليأمنه نعمت القاعد من تقديره
ما يستوي القاعد من غير اولى الضرر قوله عز وجل ومن يظلم فلنكفينا
موضات الله منوف بونه فقرأ ابو عمرو وحمزة والكساوي برواية فتبينه صف
بونه بالياء وقرأ الباقر بالتون وقرأ ابو عمرو برواية العباس وخفي عن
عاصم او ليك سوف يوتهم اجورهم بالياء وقرأ الباقر بالتون وقرأ
حمزة والكساوي برواية فتبينه او ليك سوف يوتهم اجورهم بالياء وقرأ الباقر
بالتون قال من قرأ بالتون فليأمنه ان الله محير عن نفسه بلفظ الجمع على غير
سنة من نحن وسوف يوتهم نحن ومن قرأ بالياء فليأمنه ان الله تعالى بغيره عن
نفسه بلفظ الغائب على معنى سبوتيه الله وسوف يوتيه الله قال ابو عمرو
وانما قرأت منوف بونه بالياء لقوله من ذكر الله وقرأ ما يله بالتون
ليعلم من ذكر الله ومن قرأ بالتون اعتبره بما بعده قوله قوله ما توتي
الاية ومن قرأ اوليك سوف يوتهم بالياء اعتبره بقوله والذين امنوا بالله
ورسله وحين حجة ابي عمرو في رواية العباس وما قبله وسوف يوتيه الله
المؤمنين اجرا ومن قرأ بالتون
اعتبره بكون من قوله فغفونا عن

فغفونا عن ذلك وابتنا ودفنا ومن قرأ اوليك سوف يوتهم بالياء بقوله المؤمنين
بالله واليوم الآخر ومن قرأ بالتون فلقوله حرمنا عليهم طيات ايا قوله
واعتدنا ومن قرأ الجمع بالتون اعتبره بقوله او يظلم سوف يوتيه بالتون وعلق
انه بالتون قوله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا قرا حمزة والكساوي وروى
عن يعقوب ومن اصدق يا شام الصاد الزايم وكذا كذا صاد ساكنة بعد ادال
نوعه السيل اصدع بما تفسر بعد الرعا ونحو ذلك وقرأ الباقر بالتلوة
الصافية كل القرآن وصدقه لغات قد ذكرتها عند قوله تعالى الصراط المستقيم
قوله عز وجل فاد ليك يدخلون الجنة فقرأ ابو جعفر وابو عمرو وابن كثير
عن عاصم ويعقوب يدخلون الجنة اليها وفتح الحاء وكذا كذا سوف يوتهم فاد ليك
يذكر الجنة وفي حم المومن واد ابو عمرو حرفا في سورة فاطر جنان عدن خلوا
بضم الياء وفتح الحاء وقرأ الباقر جميع ذلك بفتح الياء وضم الحاء قال من قرأ بالفتح
فليأمنه ما يله فاعله قال ابو عمرو اذا كان بعد الدخول ما يله الفتح فتمت
قوله تعالى ولا يظلمون ويرزقون ويحلفون فاد لم يكن بعد شي من هذا نصت
اليه بقوله يدخلونها بخبري من تحتها الانهار وقال بعضهم الضم اعم فانهم اذا
ادخلوا قد قبله ايضا قوله تعالى ان يدخل جنة نعيم وادخل الذين امنوا وعلوا
الصالحات جنات ومن قرأ بفتح الياء فليأمنه اضافة الفعل اليهم وتقديقه قوله
عز وجل ام حسبكم ان يدخلوا الجنة وفي سورة الرعد يدخلونها بالفتح من غير طرائ
ولا هم اذا ادخلوا صلح ان يوصفوا باله دخول قوله عز وجل ان الصالحين هم اهلها
قرا عاصم وحمزة والكساوي ان يهلكا حقيقة من غير الف وقرأ الباقر بها الحاء
وتشديد الصاد قال من قرأ بغير الف من قوله صلح القوم بينهم يصحون تصدقه
قوله تعالى ان مراد اصلاحا في هذه القصة بعينها وقوله فاصحوا بينهم والصلح
ولم يقدروا الصلح

١٥١ وفي قراءة عبد الله أن أصلها بينهما صلحا ومن قرأ بالالف فليقرأه أيضا
 فادعيت الثانية الصادقة لقديقه قوله تعالى وان يقرئنا وقال ابو عمرو
 لو كان يصلحا لكان اصلاحا قوله عز وجل وان تلووا او تحضوا قرأ ابن عامر
 وحزرة وان تلووا بضم اللام وسكون الواو وقرأ الباقر بسكون اللام ضم
 الواو قال من قرأ باسكان اللام وضم الواو فاصلة قبلها لام الفعل يا ضمه
 الواو حركته للام الفعل ومعناه وان تملطوا او تداخوا باقامة الحق
 والعدل يقال لو شئت عن حقه ولو شئت عنكم لى اذ اقبلت حقه وادعيت عنه
 لينا وليانا وقال ابو عمرو وان تلووا اية تلووا الحق عن احد وقد يكون
 من قولهم بالسنتهم ما يذنب قلوبهم كما قال لينا بالسنتهم اية تقولون كلمة ظلم
 ائمتنا لينا وياطينها سبت وصريح اية معني المماثلة وسبق قوله تعالى
 يادون السنتهم بالكتاب اية يزيلون السنتهم عن حقيق الكتاب فيلونها
 اية التحريف والتبديل وقال ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية
 هو القاضى يكون لية واعراضه لا حد اخصص على الاخر ومن قرأ بضم اللام
 فقد قبله بصحيفة قراءة الجماعة تحذف الواو وتقل حركتها اية اللام تخفيفا
 وقيل انه من الولاية وان تلووا الشهادة ثم تحضوا او اصله تملوا اية ان
 تلووا الشهادة فيقيمها او تحضوا عنها فيتركوها وقال الفراء معناه
 ان يبدلوه او يتركوه وقيل ان تلووا الهوى اية تلووه او تحضوا
 عن الحق والعدل تصديق هذه القراءة انها مكتوبة في المصاحف ولو اورد
 قوله عز وجل والكتاب الذي نزل على رسول الكتاب الذي انزل من قبل
 قرأ ابن كثير وابن عامر و ابو عمرو نزل بضم النون وقرأ الباقر نزل
 ونزل بضم النون وكسر الزايم وقرأ الباقر نزل ونزل بضم النون وقرأهم
 ويعقوب وقد نزل عليكم

تطالع

ويعقوب وقد نزل عليكم بفتح النون والزايم وقرأ الباقر بضم النون وكسر
 الزايم قال من نزل بالفتح رد على علي اسم الله بفتح قوله يا ايها الذين امنوا
 امنوا بالله ورسوله وكذلك قوله جل ذكره وقد نزل ردة على قوله تعالى
 فان العترة لله جميعا وقد نزل الله ومن قرأ بالضم فعلى ما لم يسم فاعلة
 وتصديقه في هذه السورة الم تر اية الذين يرمون انهم امنوا بما انزل اليك
 وفي اخرا السورة يرمون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وتصديق الضمة
 بفتح قوله قد نزل قوله يكفر بها ويستخرا قوله عز وجل ان المناقبين الدرك
 الاسفل من النار قرا عاصم في رواية يحيى بن عمر اية بكرو في رواية حفص وحزرة
 والكسائي في الدرك ساكنة الزايم وقرأ الباقر بفتح الواو قال عاصم في رواية
 المحلل والمنزل وقيل الوجه الفصحى ما نهج كة يقال كنة وكنة كمثل شجرة
 وشجر وحجرة وحجر وقال بعضهم الدرك بفتح الزايم واحده ارك كل من ضم
 واحصاه وصدق واصدان وجوف واجدان وظلال وظلال وتصديقه قوله
 تعالى الاسفل لو كان الدرك جميعا لكان الشغل ومن قرأ باسكان الواو فليأته
 واحده جمعه ارك مثل فوخ واخولع وقال الكسائي الوجه الجزم ليكون فرقا
 بينه وبين قوله ما تخاف كالا انه محو ارك قوله عز وجل لا تعدوا في البيت
 قرا ابو جعفر وناخ برواية اسمعيل وقالون لا تعدوا ساكنة العين مشددة الدال
 وقراناخ برواية ودرش لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال وقرأ الباقر
 باسكان العين وتخفيف الدال قال من قرأ بالفتح يبدل فليأته اية تعدوا
 ادعيت الثانية الدال وتصديقه بفتح قراءة اية لا تعدوا ثم ان منهم من ترك
 العين على سكونها وهو صالح في حدود الحلق وان كان فيه جمع بين ساكنين
 ومنهم من فتحها بفتح حكمة التاء اليها ومن قرأ بالتحفيف عمر العدو والعدوان

١٥٢

١٥٣
 ان كان الغسل قد سمي مستحبا لا فريضا لم يفتقر الى التوضوء في كل ان المتوضي ما يرضاه ان
 يصيب الماء على راسه وقداميه ووجهه حتى يتسكب في ثوبه مستحبا فوله
 عن وجعل وجعلنا قلوبهم قاسية فقرأ حمزة والكسائي في ثوبه من غير الف
 وتشديد اليا وقرأ الباقر قاسية بالالف قال من قرأ البقرة فطين الله فلو
 فاعلا اية فويل كما قالوا استمير من ثابدهم رجيم من رجم ونحو ذلك وقد
 يكون العنية بمعنى الردية الفاسدة من قولهم «اهم قية أي ردية فاسدة»
 ومن قرأ بالالف على أصل الاسم بانه ما خول من قبل فهو فذل كما يقول في قلبه
 لم يقسموا فتوة فهو قاس وهو قلوب قاسية هـ واحجج ابن عمر ويقولون رجل
 فويل للقاء سيرة تلوهم من ذكر الله ومعنى القرائين واحدا ليقول اشتد
 وغلظت فلم تترك لمرة عظيمة ولم يقبلها قولهم عز وجل من اجل ذلك
 فقرأ ابو جعفر من اجل ذلك كسورة التون موصولة بالالف وقرأ الباقر
 من اجل ذلك مقطوعة بالالف مفتوحة قال الشيخ رضي الله عنه قال الامام
 ابو بكر رحمه الله اجعل واجل اختان اما ان من كسر الف فالاعلى فيه وصل الف
 ومن فتح فالاعلى فيه قطع الف وقال ابن مجاهد كسر التون قال في العروة
 كسرهما على التون وهي على لغة من قال في لجل اجعل قوله عز وجل ان كان
 للحيث قرأ ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو والكسائي والحقوب السجدة قوله
 القرآن وقرأ الباقر السجدة مخففة قال هما لختان معناها واحد وهو
 كل حرام فيجب الذك كسر يلزم فيه الحار نحو من الكلب والخنزير ونحو ذلك
 وقيل انما نقله ابو عمرو وعليه مجازة الكذب في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ليسوا بآية باب التثنية قوله عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
 اي اخبروا

(ع)
 (ع)
 (ع)

اي اخبروا بالية قرأ الكسائي والعين والالف والملاذ والسن والجروح
 كلها بالرفع وقرأ ابو جعفر وابن كثير وابن عامر وابو عمرو وكله بالنصب
 بالقرينة في الجروح قصاص فانه بالرفع فقط وقرأ الباقر كذلك كما
 انصب قال اما قراءة الكسائي فانه احجج لها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قرأ كذلك فصدقه قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى فمن القصاص
 في القتلى ثم من القصاص مبتدئا فقال الحرة بالجر واما ابو عمرو وموافقه
 فاما حصرا للجروح بالرفع لانه مجزئ ما قبله مفسر فقرأ ابن الجراح المفسر قبل
 مخاء والجروح من بعد ذلك قصاص ولم ينع الجروح ما تقدمها من اشياء
 لتفادها الجروح وليست لها شأنا الا في متفادته وقيل ان في جرح الجروح يفتقر
 فيه الاعراب وجعل الاسم ما بعده شيء دليلة فاشبه الكلام بعضه بعضا ثم
 استأنف فقال والجروح كلها هذا حكمها ومن نصبها كلها سبق بها على قوله
 تعالى ان النفس بالنفس وقيل انه في قراءة اية النفس بالنفس وان العين
 وكذلك في قوله وان الجروح قصاصه وقوله عز وجل والملاذ والملاذ
 قرأنا في ساكنة الذال كالتوان وقرأ الباقر مضمومة الذال كالتوان قال
 هما لختان معناها واحد وقيل ان نافع اختار الاسكان ما هنا على مجازة
 النفس والعين والملاذ ثم قاس على ذلك جميع القرآن قوله عز وجل
 يحكم اهل البيت فقرأ حمزة ويحكم بشر الامم ونفع الميم وقرأ الباقر ليحكم
 يحزم الميم قال من قرأ بالالف فلو اذاع في الفعل لمصوبها
 وهو مستوف على قوله تعالى وموعظة اي واثباته ليحكم اهل البيت
 ومن قرأ بالجزم فعلى الامر الغائب قال ابو عمرو وصدقه في قراءة اية ان
 يحكم اية وكتبنا عليهم ان يحكم واحجج ايضا بقوله فاحكم بينهم وان يحكم بينهم

الله

قوله عز وجل فحكم الجاهلية يبعثون قرا ابن عامر يبعثون بالتأويل
 الباقر يبعثون بالياء قال من قرأ بالياء فليخطب فليخطب فليخطب
 وتقدم قوله تعالى ولو شاء لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم ومن قرأ بالياء
 فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 بعض ذلهم قوله عز وجل ويقول الذين آمنوا فزادوا حسداً ونازعوا
 وابن عامر يقول الذين يبعثون الامم من غير واديه اذله وعليه مصاحفهم وقراهم
 ويعقوب ويقول المؤمن يواد في ذلك نصيب الامم وروي العباس عن ابن عمر
 قال ان شئت بالنصيب وان شئت المرفوع وقرا الباقر ويقول الذين آمنوا
 يواد في ذلك نصيب الامم قال من قرأ بغيره او فليخطب فليخطب فليخطب
 كما ذكرنا في الذين آمنوا المستقبل قد يوضع موضع الحال كقولك اضم
 زيد يكثر النسيج ويقرا القرآن واما قراءة اهل البصرة بالنصب فبها
 لعدم ما على النسخ على ياتي كائنا قلته فليخطب ان ياتي بالنصب فليخطب
 الذين والثاني على فيصحبوا وهي نصيب بالياء فيصحبوا كذلك ويقول
 الذين واما الرفع فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 او جيبه يقول فيقول يقول ومما حذر العراقي فها هو مكتوبة قوله
 عز وجل من يرتد منكم فزادوا حسداً ونازعوا ابن عامر من يرتد باظهار
 الذين وقرا الباقر من يرتد بالياء واحدة مشددة قال من قرأ
 بالياء فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 متكررين من جنس واحد فاما احكام الجوزم باق الحرف الثاني فخطب
 المدغم ومن اذ غم جعل علامة الجوزم لفتح الدال المشددة وقوله عز وجل
 والكفار اوليا قرا ابو عمرو والكساوي يعقوب والكفار والكفار
 الباقر والكفار

القدم

فراهم

الذين

وقرا الباقر والكفار يفتح الزا قال من قرأ بالياء فليخطب فليخطب فليخطب
 وهي محفوظة عن قوله تعالى من الذين ادلوا الكتاب بعد الضيق عليها اقر
 من النسخ على المثل واحسن ابو عمرو والكساوي ياتنهاية قراءة ابن مسعود
 الذين ادلوا الكتاب من قلمهم ومن الذين اشركوا في قراءة ابن مسعود
 الكفار ومن قرأ بالياء فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 اتخذوا دينكم ايه ولا اتخذوا الكفار يعني كفار العرب قوله عز وجل وعبد
 الطاغوت قرا حمزة بضم الباء جوازها وقرا الباقر وعبد الطاغوت
 بفتح الباء والياء قال الشيخ رضي الله عنه قال ابو عمرو معناه من لعنه الله ومن
 عبد الطاغوت ونية قراءة ابن مسعود وعبد الطاغوت بفتح الباء والياء
 وقال الكساوي جعل منهم العشرة والحنان ويرجع منهم من عبد الطاغوت وفي
 قراءة ابن مسعود الله فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 الطاغوت واما وج قراءة حمزة فقد قيل انه ارادوا عبد نعم العين والياء اراد
 وخدم الطاغوت ثم فتح العين لتوالي الضمات وعبد مع عبد مثل وعبد
 ووقف وسرير ومزود وقيل يحتمل ان يكون اراد وعبد الطاغوت بتسكين الباء
 ثم ضمها كما قالوا ومن يرتد ومن يرتد وقيل اراد وعبد الطاغوت ثم
 خفف الحرة ونقل حركتها اليه العين فصار عبد وقيل اراد وعبد الطاغوت
 بالياء فخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب فليخطب
 الزيادة قال لغزم كنتم عبد العصا اراد عبد العصا قوله عز وجل
 فما بلغت رسالته قرا ابو جعفر ونازع فما بلغت رسالته على الجمع وفي
 الانعام حينئذ يحمل رسالته على الجمع ايضا وفي الاعراف على الناس شالقي
 على ولعدة وقرا عاصم في رواية حفص ضد ذلك قراءة الالباق والاعلام على
 واحدة

وفي الاعتراف على الجمع وقرا الوعد وحزمة والكاتب في المائدة على
 واحق ونه الامام والاعتراف على الجمع وقرا ابن كثير فيها كلها على العلة
 وقرا ابن عامر وابوبكر عن عاصم ويعقوب كلها على الجمع قال الرسالان جمع الرسالة
 واحدة اذا وقعت تحت التأدا اجمعت كرسائلها غير اصلية في الجمع
 ونصبها كخمسها واذا كانت واحدة بين فيها النصب فمن قرا على الجمع فيها
 فليكن ان كل شيء ارسل ايا قوميه باشيء من الشرع في رسالات كثيرة ومن قرا
 على واحدة فيها وهو ان احد ما في الولد يودي عن الجمع انما اسم جنس المتأخر
 الذهاب لانه لا يثبت بالتوحيد ما يرمي به من تابع له ما لا يوجب لشي
 من ذلك احد الا بعد تقدم التوحيد والامان من قرا احدا على واحدة
 اراد ببلغ هذه الرسالة خاصة ومن قرا على الجمع فليكن معنى ذلك ان لم يبلغ رسالة
 واحدة فكان لم يبلغ شيئا من الرسالات ومن قرا في الامام على واحدة فليقتصر
 سليمان وفيها الله اعلم حيث يحمل رسالة ومن قرا بالجمع فليقره احب
 لو في مثل ما اوتي رسل الله فلما كان الرسل كثيرة كانت الرسايل كثيرة اليهم
 ومن قرا في الاعتراف على واحدة فليحدده قوله كلامي ومن قرا على الجمع فليقول
 وكيننا كرسا الالواح من كل شيء موعظة وقصلا لكل شيء وقوله سامع
 عن ابياته وقوله تس ايات ايمانات وكان ابو عبيد لقنادة الامام الجمع
 للخاصة الرسل وفي المائدة الافراد لمخاطبة فيصا صلو الله عليه وسلم وفي
 الاعتراف كذلك لمخاطبة مربي هادوا ان الله عليه قوله عز وجل وحسبوا
 المكون فتنة قرا ابو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ان لا يكون
 بالنصب وقرا الباقر ان لا يكون بالرفع قلت من قرا بالنصب فليقره ايضا
 بان وان كانت مستقلة بها كما يكون في قوله لغايا سبلا يكون ولكيلا يكون
 دحوه من قرا بالرفع

دحوه ومن قرا بالرفع فليقره ايضا
 كانه قال ان ليس يكون فتنة والثانية ان يصير في ان ها كانه قال انه لا
 يكون فتنة اما انما يكون فتنة واجبة بعضهم بقوله افلا يرون ان ما يرجع
 اليهم قوما على معنى ان ليس يرجع او انه ما يرجع قوله عز وجل ما وعدنا
 الايمان قرا ابو بكر عن عاصم وحزمة والكسايب بما عدهم خفية القاف وقرا
 ابن عامر بن ربيعة ابن ذكوان عاقدتم بالالف وقرا الباقر بما عدهم منه
 القاف قال الاصل فيه التخييف لما نك تقول عدهم اليهم مخفيا فيصيح ان يخبر به
 عن الولد وعن الجماعة ومن شذذ فلان المخاطبين جماعة وقد اضاف اليهم
 ايمانا كثيرة ويكره ذلك منهم وروي عن ابي عمر وقال مناه وكذا ينبغي تصديق
 اليها بقولكم ونطقكم بالسنة ومن قرا عاقدتم فليكن معنى المعاودة اي موافقة
 القلب للسان فيصير كالمفاعلة بين اثنين ولقد يقرأه اكثر من الذين
 عاقدت ايمانكم قوله عز وجل فخذوا قدامكم قرا عاصم وحزمة والكسايب
 ويعقوب فخذوا قدامكم مثل الرفع وقرا الباقر فخذوا قدامكم من غير
 تنوين قال من قرا بالتنوين فليكن انما اخبر عليه جزاء ثم يجمع عنه وقمره
 مثل كانك قلت فعليه جزاء من النعم مثل ما قيل وفيه تقديم ونا خير وفي قراءة
 آية وعبد الله تصديقه فجزاؤه مثل ما قيل اي فجزاؤه من النعم مثل ما
 قيل وكان ابو عبيد بخناره ويقول الجزاء هو المثل كيف يضاق اليه ومن قرا
 بالاضافة فحساء فليكن ان يخبر به مثله من النعم ومعنى الجزاء القول بالافراقة
 مثل ما اودى لثلما واجبة بعضهم بان نظيره في القرآن اكثر وجزايسنة
 سنية وهل جزاء الاحسان الا الاحسان قوله عز وجل لو كفاة طعام
 مساكين قرا ابو جعفر ونافع وابن عامر وكفاة طعام على الاضافة وقرا
 الباقر

فليكن

اد كفارة طعام بالرفع والتوس ولم يحتفلوا به قوله عاها انما جمع
 وقد ذكرته في سورة البقرة وكذلك قوله عجل قياتا للناس قرا
 ابن عباس في تفسير الف والباقرين قد ذكرته في سورة النسا قوله عجل
 ولا تكلم شهادة الله قرا يعقوب بن رواحة وقد روي في شهادة منونة الله
 مملودة وقرا الباقرين شهادة الله على المضافة قال من قرا بالاضافة فعلى
 اضافة الشهادة الى الله تعظيما لشانها والمقام في كتابها ومن قرا بالفتح
 فعلى معنى لا تكلم شهادة الله لا تكلم شهادة وحيث علمنا انهم يقولون الله
 فعمل الصلة عوضا من الدواب التي في القسم كان ذلك وانه تكلم شهادة الله انا
 اذا من الناس قوله عجل من الذين استحق عليهم المذليان في الجحيم
 نافع وابن كثير وابن عسرو وابن عباس والكسايني من الذين استحق لهم التعظيم
 المذليان بالالف على الاثنين من الاولين وقرا عاصم بن رواحة في سورة البقرة
 من الذين استحق لهم المذليان على اثنين من الاولين وقرا حفص عن عاصم بن
 بفتح التاء الحاء المذليان بالالف قال من قرا استحق بالفتح فعلى انهم
 للذين ومن ضم التاء فعلى ما لم يسم فاعله ومن قرا المذليان فعلى انه ثنية الاول
 من قوله هو اولي بالاسم اي احق به وهو اولي وهما المذليان ومن قرا المذليان
 فعلى انه جمع الاول قال ابن مقسم وقوله عليهم في هذا الموضع اصله ان يذهب
 محقق لفظا ويصلح ان يذهب عما ذهب به كان ذلك فالتا الذين استحق فيهم
 المذليان فيكون لا كذلك قوله عجل على ملك سليمان اي في ملك سليمان فاذا
 انصبتما على معنى لفظيا فكان ذلك فاختار ان يقوم مقام هذين الذين استحق
 انما من غيرهما اما من قبلهما ومن غيرهما من ليس من قبيلة الموصي لانهم هم الذين
 استحق عليهم المذليان المذليان الذين من قبيلة الموصي وهم اولى بذلك لو لا الضرورة
 فيقول الله اعلم

هبت

فيقول الله اعلم من القدم الذين كان المذليان احق منهما باسناد اليهما
 من الوصية فيكون معنى استحق عليهم المذليان اي كان احق بذلك منهم فاذا
 بها اي معنى في فكان ذلك فالتا من اهل قبيلة الذين استحق فيهم المذليان اي
 المذليان باسناد الوصية اليهما فيرجع الامر الى من هو احق به اذا وجدوا
 وهذا اذا فقت الحاء التا فاذا انصبت التا وكسر الحاء هبت بقوله عليهم
 اهل قبيلة الموصي اي من الذين استحق المذليان بالوصية عليهم حين لم يقدروا
 على الايمان اليهم ولم يبالوا بالضرورة السيرة الانقطاع عنهم فاستحق عليهم
 غيرهم لذلك هبت فيهم اي القدم الذين كان مستحقا انهم اي اخوان
 يقولان من القدم الذين استحق فيهم المذليان بالوصية في وقت ما سند اليهما
 وذلك على ان الضرورة قائمة بالحاجة الى العير بآية وامر من المذليين فعلى
 انهم من لغت الذين فان هبت على اللفظ كانت الإشارة الى اهل قبيلة الموصي
 كما قلنا قبل كان ذلك فالتا من القدم المذليين الذين استحق عليهم المذليان بالوصية
 لغيتهم واعان الموصول اليهم وان هبت بها اي معنى في كانت الإشارة الى القدم
 الذي اوصى به الاثنين منهم فيكون ذلك الوجه على ان قبيلة الموصي قد قبلوا وصية
 اليهم بعد ذلك الوجه الثاني على ان الضرورة مائة بعد السيرة البعد من
 اهل القبيلة قوله عجل وجل ان هذا الموصي من راحمة والكسايني ان هذا
 الا سحر بالالف وكذلك في سورة يوسف وهو د الصفا سحر بالالف لفظا
 وقرا الباقرين سمع من غير الف في جميع ذلك قال عذرة ابا الف ذهابا
 انهم نسبوا الرسول صلى الله عليه وسلم الى السحرة لانه سحر من سمع
 هذه القراءة قوله سحر لانه قال في قول يا ايها السحرة اني لانا ربكم قد علم انهم
 قصودا المصائب الوعد ومنزلة العير الف ذهابا الى ان الذي جاءهم به من الار

١٥٧
سموه سجودا قال ابو عمر وكل شيء في القرآن مبين سجد وكل ما جاء
عليه فهو ساحر الا الذي في الشجر اذ كانت سجدا وانما لم يخلفوا
في سورة الشجر لان في الخط منه القاء بعد الحاء الذي في الاعراف
و ليس صورتهما سجرا فاحتمل ان يكون اللفظ مخدفة بعد الحاء ولما
قبل الحاء فمن قرأ فيهما بين السورين سجدا فاسمها على ما في الشجر ومن
قرأها ساجدا فاسمها على ما في ما بين القنول ساجدا انه اكثر وقال
ابو معاذ الساجد كناية عن الرسول صلى الله عليه وسلم على من الكفا
والشجر ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي واليات فاذا اجاز
الرسول صلى الله عليه وسلم فالقراءة ساجدة اذا اجاز الوحي والاية
فهو سجود اذا اجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم والوحي فانت بالخير تقر ايات
الوحيين قوله عز وجل هل تستطيع ربك قال الكاسبي حله هل تستطيع
ربك بالنصب وقرأ الباقون هل يستطيع ربك بالياء ربك بالرفع قال من قرأ
بالياء ربك بالنصب فمضاه هل يستطيع انت مشكته او هل لك من الميزة
والقوية ان سأله فتجيب لك اد هل يستطيع سوال ربك فخذ في السؤال
والقوى اعوانه على ما بعده فنصبه كما قال عز وجل وسئل القرية يريد اهل
القرية فخذ في والقى النصب على القرية وقال الكاسبي لانكار وقع
على السؤال لا على السائلين لانهم كانوا عالمين بان الله قادر على كل شيء
ولكن سألوه فجاء انكار على سوالهم اياه اتقوا الله ان تسألوا
شيئا لم يباله احد فليعلم يدل عليه قوله عز وجل قالوا ان يريد ان ياكل
منها لوطيته وروي عن عماره رضي الله عنها انها قالت كانت الحواريات
اعلم بالله من ان يقولوا هل يستطيع ربك ولكن هل يستطيع انت فانت
ان مخاطبه علي عليه السلام

ان مخاطبه علي عليه السلام بذلك ادلي من ان يكون لله تعالى اذ كانوا
مؤمنين وقول علي عليه السلام اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ما يدل على ما بهم
لانه وعظهم باليمان ولو كانوا كافرا لم يقل لهم ان كنتم مؤمنين ومن قرأ بالياء
والرفع فمضاه هل يفطن ذلك ربك هل يفطن اياه ذلك هل يستجيب لك ذلك اذا
دعوتهم وهذا وجه من كلام العرب اذا اراد احدكم مسألة صاحبه الشيء سألط
في السؤال وترك اللاحق فيه يقول هل يستطيع ان يفعل كذا في الفاعل ان
يتم ذلك فذهبوا بهذه القراءة اية هذه الجهة لمعني هل يصح ان يجيبنا
الله اياه ذلك هل يجوز ان يفطن فذهب اياه انهم كانوا مؤمنين متيقنين في
سوالهم لذلك ليزدادوا ايمانا وبصيرة ويكون محي قوله تعالى وتطمين تلوينا
ولعلم ان قد صدقنا معاينة ورويه اياه ما قد علمنا صدقنا به من الغيب
وقد سأل النبي عليهم السلام في هذا المعنى اعظم مما سألوا ليزدادوا
ايمانا وبصيرة الا ترى قول ابراهيم صلوات الله عليه رب اني كيف يحيي
الموتى وقول موسى عليه السلام رب انظر اليك الموتى ان الحواريين
سألوا وتطمين تلوينا ولعلم ان قد صدقنا وهذا المعنى قول ابراهيم عليه السلام
حيث قال رب اني لم تؤمن قال لي ولكن ليطمين قلبي ان شاء الله كان شاكا معاذ
ان يكون كذلك وانما كان وجه السؤال ما ذكرناه وروي الاصح عن عمرو
يستطيع ربك لقولك للرجل والله المثل الاعلى يستطيع زيد ان يطلق
وقد علم انه يستطيع ومضاه هل يفطن ذلك ربك ذلك هل يستطيع اياه
بعضهم هل يستطيع ربك اي هل يفطن ذلك وهو يستفطن من اطعته قوله عز وجل
قال الله اية من اياتنا عليكم فقرأ ابو جعفر وناج وازن عامر وعاصم ان يقرئوها
مشددة الذوات وقرأ الباقون من قرأها مخففة الذوات قال من غرود من قرأ

بالشديد

ينزل تنزيلا فهو منزل وتصديقه قرأتهم على السطح وتلك ان ينزل
ليكونا جميعا على لفظ واحد من حقه فهو منزل ينزل انما الا فمزل
وتصديقه ربنا انزل علينا ما يوده من المنا ليكون الجواب دفع السؤال في
حجة ايدعرو قوله عز وجل هذا يوم يقع الصادقين صدقهم قرأتهم
هذا يوم بالتصديق والباقيون هذا اليوم يقع بالرفع قال من قرأ بالقلب
وهذان لعدما انه مضى اليه فعل وانما في غير محضة فلم يعز به صرف
ولا نصب ولا خفض بل تركوه على نصبه بانه وقت كما قرئ ومن خشي يومه
وعذاب يومئذ بالتصديق الثاني ان يرا هذا الذي يخشى في يوم يقع
الصادقين صدقهم كما تقول الثاني في يوم كذا في الثاني في ما سقطت
الصلة نصب يوتي على الظروف واختار بعضهم هذا الوجه وقال خاء هذه
الامشياء التي تقدم ذكرها لا يقع في يوم يقع الصادقين قال في التمام تحت قوله
في قوله هذا يوم لا ينطقون بانه اشارة الى اليوم وهو يوم القيمة وكذلك قوله
هذا يوم الفصل ومن قرأ بالرفع فليكن له خير هذا لا يستمر اليه وحكمه فادفع
هذا يوم ويوم هذا وقد يره هذا اليوم يقع الصادقين صدقهم وهو قوله
قايلا قال هو عدكم يوم القيمة وقوله قايلا هذا اليوم لا ينطقون وهذا اليوم للذكر

كنتم توعدون سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عز وجل من يصرف عن يومئذ اعاصم في رواية اي بركة وحرمة الكبار
ويقترب من يصرف بفتح اليا وكسر الواو قرأ الباقر من يقرض اليا وفتح
الواو قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بفتح اليا فليكن ان العلم ودل على
اسم الله في قوله تعالى ان عصبتي ربي وقوله فلا عبرة الله انما وليا وبعده

فقد علمه وفي بعضها

فقد رحمه وفيه بصرفها مضرة واجهة على الخوار ودرك ان في قراءة ابن من
يصرف الله عنه وفي حرف ابن مسعود من يصرف عنه سواء وتصديقه ايضا
قوله عز وجل كذلك يصرف عنه التوبة وقوله تعالى يصرف عنه كيد من من قرأ
بضم اليا فليكن باليسم فاعلم ومعناه من يصرف الخوار عنه يومئذ فقد علم
وتصديقه انه اقل اعمارا من القراءة المادي في فيها اعمارا من بعد ما الخوار
والثاني ذكر الله عز وجل ان مضاه من يعرف الله تعالى الخوار عنه يومئذ
واذا ختم فضله اعمارا ذكر الله في آخره فقط ما قد اعمارا فهو حسن
قوله عز وجل يوم يحشرهم جميعا ثم يقول قال يعقوب ويوم يحشرهم ثم يقول
يا ايا فيها وكذلك في القرآن وفيه سبابا ليا في هذه الاحرف سائر القرآن
بالنون وقرأ حفص عن عاصم في اول النعام واول النون وسائر القرآن
بالياء وقرأ ابو جعفر وابن كثير في الفرقان بالياء وسائر القرآن بالنون وقرأ البا
جميع ذلك بالنون قال من قرأ بالنون ما صار له على قوله تعالى الذين انبأهم
الكتاب ومن قرأ بالياء رده على قوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا ومن قرأ بالياء
بالنون فحجته قولهم في جواب ما سئلوا سبحانه انك انت ولينا من ذنوبهم ولم يقل سبحانه
هو لنا ومن قرأ بالياء رده ايا قوله تعالى وما اتفقتم من شيء فهو خلاف ومن
قرأ حفص عن عاصم في قوله تعالى ان الله ما يعلم الناس
شيئا قوله عز وجل ثم لم تكن فتلتهم قرأ ابو جعفر ونافع وابو عمر وابو بكر
عن عاصم ثم لم تكن لنا فتلتهم بالنصب وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم
ثم لم تكن لنا فتلتهم بالرفع وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب ثم لم يكن بالياء
فتلتهم بالنصب قال الشيخ من قرأ بالياء ونصب الفتحة فليكن نصها خير
يكن والحسم المرفوع ان قالوا القول في الفتحة والفتحة هي القول للملكات

لله

قوس

وقيل فيه اسم موصوف كانه قال ثم لم تكن فتنة فقتلهم ومن قرأ بالشافع
 الفتنة فليان قوله تعالى فقتلهم اسم يمين والثابت بين يمين الله التوبة
 الفتنة والخبر ان قالوا اي ثم لم تكن فتنتهم الا قولهم وفي حرف اي ثم ما كان
 فتنتهم فصدق لفتنا ورفع الفتنة ومن قرأ بالشافع نصب الفتنة فليان فقتلهم
 خبر يان ان قالوا اسمها كان فقتلهم لم تكن فتنتهم الا قولهم وقيل انه في
 حرف اي فاما كان فتنتهم وفيه تسمية الياء وكذلك هو في حرف وعبد الله
 ثم ما كان فتنتهم قوله عبد الله واقتربا ما كنا نتركه في حرف وعبد الله
 والكسائي والفتنة والتعب وقرأ الباقون واقتربا بالتعب قال قوله
 واقتربا الياء مخفوضه في القراءتين جميعا لانه ضم وانما اختلفوا في قوله ويا
 من نصب فليانهم خلفوا ودعوا فالتوا يا رثيلا لانه لا حاجة بهم الى الترجمة
 عن اسم الله عز وجل وهم مخاطبوه ومناجوه ان قال لهم ابن جرير في
 جابون بذلك فتدبره قوله تعالى ويا ابصرنا وسمنا ويا اخونا ويا
 علينا علينا شقا ونا ونصب جميع ذلك بالفتنة المضاف معناه يا ونا
 فيها معناه اخضرع والاستكانة وقال علقم خلفوا واعتدوا معناه و
 من قرأه يا ونا وفيها بالخلف زده على حرف اسم الله تعالى على جهة التوكيد وتعليم
 اليقين فكبر اسم الله تعالى وانما بعضه بقضا كما ترى في ايمان للحكام
 وتدبره قوله الحمد لله رب العالمين وقوله ان تؤمنوا بالله وبكم واجتنب
 بعضهم لقوله عن وجده لا تزيروا فقرأ على واهم قال اليس هذا بالحق قالوا
 بلى ونا على الضم قوله عن وجده لا تزيروا ولا تكذبوا بالحق ونا
 وتكون من المؤمنين فقرأ حصص عن عاصم وحزرة يعقوب بالكلية وتكون
 بالنصب فيها وقرأ ابن عامر وتكون بالنصب فقط وقرأ الباقون جميع ذلك
 بالرفع قالوا فقاموا

١٤٧

قالوا فقاموا جميعا بالرفع وفيه وجهان احدهما الضيق على التثنية فيكون ذلك
 منسما ايضا كما هم قالوا يا ليتنا نردا ويا ليتنا نكذب اذ اردوا ان لا يعطوا
 على الشيء مثله والوجه الثاني انه على معنى الاخبار عن انفسهم انهم لا يكذبون
 وانهم يكونون من المؤمنين فيسألون بذلك قوله ولا تكذبوا ولسنا نكذبون
 تكون من المؤمنين واحص ابو عمر بقوله تعالى ولولا اننا لولوا لولا اننا لولوا
 فتدبر ذلك لم يعلمهم الله كاذبين فتدبره ايضا في قراءة اي يا ليتنا نردا ولا تكذبوا
 ونحن نكون من المؤمنين ومن قرأ بالكلية وتكون نصبها فليان اذ اذ
 التثنية على التثنية والاول هو الذي منوه وهو مرفوع ليشا الله من العوام فالاول
 ان يحسوه عن ذلك الطريق يكون ذلك دليلا على انهم خبروا عن انفسهم بانهم
 اذ اردوا لم يكذبوا وكانوا من المؤمنين فصره الى النصب كما يصره العرب
 عن حمته فيمنه وقل تعالى في قراءة ابن مسعود فلا تكذب وهذا نصب بالفتنة
 لانه جواب التثنية وليست بتسوية على ذلك وقيل نصبها على جواب التثنية كما هم
 قالوا يا ليتنا نردا ولا تكذب والمخبر ان رددنا لم يكذب بايات ربنا وكنا مستبينين
 ويعبري ذلك قوله وانهم لا يكذبون جملوا الواو في معنى الفاء وانما قراءة ابن
 عامر فليان قوله ولا تكذب فتخطون على نردا بمعنى فليانها جميعا وصره يكون
 عنهما بمعنى الاخبار به على انهم قنوا ان يردوا غير مكذبين فيفيد يكونون
 من المؤمنين اذ اردوا غير مكذبين فمخبر فيفيد يكون من المؤمنين غير انما
 منهم بانهم ادلوا بانهم لا يشاد ان الا ان شاء الله قوله عن وجده لا تزيروا
 الاخوة وقرأ ابن عامر ولدا الاخوة بلام واحد مضافا وقرأ الباقون ولدا
 الاخوة بلامين ورفع الاخوة قال من قرأ بلام واحدة فليان ان الام دخلت
 على دارها فادبا الاخوة وقد يضاف اليها لانه كقولهم عن وجده لا تزيروا

هو الحق والحق
 هو اليقين

فصل في لغة به و اضافته اليه لما اختلف بها اللفظ و هكذا صوفي صاحب
اهل الشام و اما بعد القراءة الاخرى فليأتى لام القسم ادخلت على
الالف واللام و الماخوة و في علي البذل من المذار لان الماخوة هي المذار و المذار
هي الماخوة و التي لا يضاف اليه نفسه و قوله و جعل للذين يقولون افلا
يعقلون قرأ ابو جعفر و نافع و ابن عامر و رواية ابن ذكوان و يعقوب بن النعمان و قالوا
الاعراب و يوسف و بن و قرأ حفص عن عاصم بن سورة يس بالياء و الباقون قالوا
و قرأ عاصم بن ربيعة بن يحيى عن ابي بكر بن يوسف بالياء و الباقون قالوا و قرأ جميع
ذلك بالياء فاما في سورة القصص فقد قال ابو عمرو و ان ثبت بالياء
لقوله عند عقل و ما اذيع من شيء ايا قوله افلا يعقلون لعله كلاما و لعله
و ان ثبت بالياء على معنى قل لهم يا محمد فما اذيعتم من شيء ايا قوله و الباقون
قالوا افلا يعقلون لضربه قوله قل ذلك فقل ما كنتم ايا قوله الواو بنون
قال من قرأها كلها بالياء فليحذف الحاطبة و فيها محو الزم و التوريع
و لضربه قوله عند عقل فذوقوا العذاب و من قرأ بالياء فليحذف الحاطبة على الغالبين
و هم الذين و صنفهم في قوله احكاما بنوعهم ان في الماخوة ما الذي قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله اية قوله لا ما يزدون و لصدق الياء قوله خير
للذين يقولون و قوله قد خسر الذين نكله خبر ما في سورة الاعراب
فاما ان الحبوب قد خسر ثم تخاطب ثم تخبر لقوله عند عقل
حيث اذا كنتم في الفلك لامية و اليا اخس لان ما قبله كله خبر عن القوم
حيث قال و طعنناهم بخلف من اخدم و اليا يري اخبر يوسف اجد
لان ما قبله خبر و كذلك يري اخبر في قوله عند عقل فانهم لا يذكرون
قرأ نافع و الكساوي بالتحقيق و قرأ الباقون بالتشديد قال و كبر الكساوي
انه قال الكذب الرجل

في
الاعراب
في

عالم

انه قال الكذب الرجل و كذا في لغتان كما يقال اعظمته و عظمته و قال
غيره اقلت اصل الفعل و قلت لكثرة الفعل و تكرره معناها ههنا
انهم لم يسموه اية الكذب و انما محمد و ابيات الله و قال الكساوي
سمعت بعض العرب يقول الكذب الرجل اذا جعلته كذا ايا لاصف في
شيء و كذبه في شيء واحد و حتى ايقن عن العرب الكذب اذا اخبرت
انه جاء بالكذب و رواه يقولون كذبه اذا اخبرت انه كاذب قال
القيسي لا تكذبونك بالتشديد اية لا يسمونك ايا الكذب و لكنهم يسمون
بالسنة ما شققت قلوبهم يقال شققت فلانا و فخرته و ظلمته اذا شقته
اية الشق و العجز و الظلم و معنى لا يكذبونك بالتحقيق لا يحدونك كاذبا
كما يقال اجتمعت الرجل و اجبته و انحلت اذا وجدته احمق جانا انحلا
و قال ابو حاتم يكذبونك بالتشديد يردون عليك قوله يقال كذب الرجل
اذا اخبرته انه قد كذب و يكذبونك بالتحقيق يظهر لك كذبك للناس
حتى يبين لهم انه كاذب يقال الكذب قول قول فان جعلته كذا باحج
استبان للناس انه كاذب اية احجج عليه حتى ظهر كذبه قال ابو عمرو
و تصدق التشديد قوله و لقد كذب رسول من قبلك قصير و اعلم ما كذبوا
و احجج بعضهم للتحقيق ما وري ان ابا جهل قال النبي صلى الله عليه و سلم
انا لا تكذبون و لكن تكذب الذي جئت به و احجج بعضهم بان النبي صلى الله
عليه و سلم كان عند الكفار امينا لم يحسبوا عليه كذا بانقوا له لم يخرب
عليك كذا و لكن كذب ما لا يعرف قوله تعالى قل ارايتكم قرا الوهم
و نافع ارايتكم و ارايتكم و ارايت و ارايت و ارايت و ارايت و ارايت
كل القرآن و قرأ الكساوي و ارايتكم و ارايتكم و ارايتكم و ارايتكم

عظمته و

بتدليل الهزة كل القرآن وقرا الباقر بالهز فيها كل القرآن
 قال هذه ثلث لغات في هذه الالف تحقيق الهز وتليتها وتركها انهم
 يستقلون اجمع بين هزتين متعقبتين ليس بينهما الا حرف واحد قال
 ابو حاتم انما يقولون ذلك في الاستفهام لزيادة حروف في العطف يكون
 العطف اجمل للحديث قال الفراء اكثر العرب على ترك الهز في ادب اذا
 كان محققا العلم وعليه ذلك كقول المصنف حفاذا اردت روية العين هزرت
 فقلت ارايت اليوم زيدا او قيل انما ليتوا او حذوا استفهاما اجمعا
 الزا والهمزة تكلف هزتين ولذلك اجمعت العرب على ترك الهز في تركي
 واري ونحو ذلك لهذه اللفة واحق بوضعهم للكسبي لقول الشاعر
 ارايت ان صنعت كلاما ليلى انمضت على ليلى البكا
 قوله عز وجل فتخاضع عليهم ابواب كل شيء وقرا ابن عامر فتحنا عليهم
 الفاتحة جميع القرآن الا قوله لو فتحنا عليهم بابا حتى اذا افتتحنا عليهم
 بابا خففنا فقط في جميع القرآن وقرا ابو جعفر جميع ذلك عند قوله
 في جميع القرآن وقرا يعقوب في سورة القمر فتحنا ابواب السما بالتثنية
 وقرا الباقر جميع ذلك بالتخفيف قال الشيخ رضي الله عنه اما التخفيف
 على اصل الفعل والتثنية للكثرة والتكرير والتخفيف على ما امر به عامر فانه
 لتدريج الابواب وغيرها من ايجاج لان التثنية للتكرير والتخفيف
 للمرة الواحدة والباب واحد فالتخفيف في واما ابو جعفر فاقب شيئا
 مع الباب ايضا لان الباب الواحد قد يفتح مرة بعد اخرى فيكون
 ذلك ايضا على التكرير وان لم يكن على التكرير واما يعقوب فانه قد
 قوله فتحنا ابواب السما على محادة قوله تعالى ونجبر ما الارض عبودا
 وشذذ ايضا

وشذذ الفتح حتى اذا انفتحت باجوج وما جوج لكثرة قوله عز وجل
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فورا ان عامر بالغداة
 بالواد وضم الغين وفي الكسب مثله وقرا الباقر بالغداة بالالف في
 السورتين قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالالف فليكن العرب في كل
 الالف واللام في غداة لانهم يذهبون بها الى الفكة فيقولون لغتة غلة
 من الغداة فاذ ان قال قائلهم انا القاء بالغداة والعشي فاما يريد به
 في غداة كل يوم وعشي كل يوم ايه لقاد انما متصلا على تكرار اليا
 ومن قرأ بالغداة ففيه وجهان احدهما ان غداة وغداة لغتان مضاهات
 واحد كقولهم غشوة وغشوة وشقوة وشقوة فاذا اسكوا الواو من غداة
 استفهاما للحركة عليها اجمع سكنوا المذال والواو فتقلت فتحنا ايا
 المذال فليفتل الواو الفالسكونها والفتتاح ما قبلها والمثانية انما اسم
 لهذا الوقت ودخول الالف واللام فيه للمبالغة فيه وصبر بالعرفه كما
 ادخلوها في الشمس والقمر والسماء والارض والخليقة وهذه محاذ في
 نظائر لها قوله عز وجل انه من علم منكم سوا ايا قوله فانه عفود
 رجم فورا ابو جعفر ونازع انه من علم منكم بفتح الالف فانه عفود
 بكسر الالف وقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب انه من علم بفتح الالف فانه
 بفتح ايضا وقرا الباقر انه فانه بكسرها قال من قرأها بالكر نغار
 ان الكلام ثم عند قوله تعالى كتب عليكم على نفسه الرحمة ثم ابتدا بحجرا
 لهم بقوله انه من علم فابتدا بالاولى ونسب الثانية عليها انه اجاب
 باي والتثنية قوله عز وجل كتب عليكم على نفسه الرحمة ثم قال بفتحهم
 على الاستيناف ومن قرأ بفتحها جميعا فليكن منهم من قرأ بالوجه بقوله

في الحزب

من علمتكم ويأتون وبعدها كما كانت كتبت عليكم على نفسه انه من علم
منكم والثانية كذلك كتبت انه غفور رحيم وقد علموا انه
من محاد الله ورسوله فان كانا جميعهم وقوله كتبت عليه انه من قوله فانه
يظنه من قرأه في الحديث وكسر الثانية فلو ان الادي في حجة عن الرقة
كما ذكرنا والثانية مستأنفة يطلع بها عرضها ان يقول هو غفور رحيم فاما
ان موصفه هو كسر اداة الاستيناف بما قد قبله قوله تعالى في سورة الجن
ومن احصى لقته ورسوله فان له كسره سورة لانه جواب لمن قوله عز وجل
وليس بين سبيل المجربين قرأ ابو جعفر وناق ولست بين سبيل نصي قد قرأ
عاصم في رواية ابن بكه حمزة والكسايني وليست بين بالياء سبيل بالرفع
وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب ولست بين
بالياء سبيل بالرفع وقرأ يعقوب رواية زيد وليست بين بالياء سبيل المتب
قال من قرأ بالياء سبيل المتب فليكن وليست بين انما هي سبيل المجربين
فمنه بايقاع الفعل عليه واذا حال الواو فيه دلالة على مضمر كالذات و
لست بين فصلناه او فصلناه لست بين ونحو قوله كذا ويكون من المؤمنين
ويكون من المؤمنين ارياءه وقرأ بالياء والرفع فالمعنى وليست بين طريقة
المجربين بل هيهم فيجبها المؤمنون اذا اجرام ما هذا الترتيب
والياء لتذكير السبيل في السبيل والطريق يذكر ان ذوقنا قال الله
عز وجل قل هذه سبيلي وقال ان يروا سبيل الرشدا لا تتخذوه سبيلا و
رفعه بقوله وليست بين على الله وحده لم يرفع به وقرأ بالياء والرفع
فقط ان السبيل لست بين من قرأ بالياء المتب فليكن وليست بين مجرب
صلى الله عليه وسلم سبيل المجربين قوله عز وجل يعقوب الحق قسر ابو جعفر
ونافع وابن كثير وعاصم

ونافع وابن كثير وعاصم يعقوب الحق يعقوب القاف وبقاها صا در فوعة مشددة
عز منقوطة وقرأ الباقون يعقوب الحق بالقاف المتقوطة من القضا قال ابن
قرأ بالياء والقاد من القضا يعقوب القضا ويجوز بالقضا وقد قبله قوله
فانه ان هذا هو القضا الحق وقوله تعالى الحق يعقوب عليك احسن القضا وقال
مجاهد لو كان يعقوب لكان بالحق كما قال والله يعقوب بالحق وقبله كان
يعقوب ككتب بالياء ومن قرأ يعقوب بالقضا قال ابو عمرو وقد قبله
قوله تعالى وهو خير القاضين ولا يكون الفعل الا بالقضا وقد قبله ايضا
في قراءة عبد الله يعقوب بالحق بزيادة ياء وقد قبله ايضا قوله تعالى
ان الحكم الا لله والحكم ما احنا القضا وقوله تعالى قل بقل الحكم بالحق قوله
عز وجل بقل بقله وقلنا قرأ حمزة بقله بالياء وكذا قوله استهويه بالياء
وقرأ الباقون بالياء الحرفين قال ذكرنا في غير موضع صلاح القاد والياء
الحرفين والياء احنا فلان الواو من الوصل والياء طين مذكرة واعترها
حمزة لقراءة عبد الله لان فيها استهويه الشيطان ومن اخار القاد القضا
حاشا لهم وسليم وجائهم قلنا قوله عز وجل قل من يحكم من ظلمات البر
والبحر الماية قرأ ابو عمرو وبقا واية العباس ويعقوب قل من يحكم خفي
وقرأ الباقون من يحكم مشددة وقرأ عاصم وحمزة والكسايني ابن اخنا من
غير تاء وعاصم بفتحها على اصله والاخر ان يميلانه وقرأ الباقون لينا اخنا
بالياء وقرأ ابو جعفر وابن عامر واية هشام وعاصم وحمزة والكسايني قل
يحكم مشددة وقرأ الباقون يحكم مخفف قال مرة ابن اخنا فليكن
مما حكمهم فعناه ابن اخنا ما الله من هذه الظلة واهوال البحر من قرأ
لينا اخنا فلان مما حكمهم على ذلك وعناه بدعونه يقولون ولينا اخنا

عز وجل

عز وجل

الله

واما التثنية قوله قل من يحكم من يحيى والتخفيف من يحيى
 مثل انزل ينزل ونزل لخصان معني واحد وحجج ابن عمر للتخفيف
 قوله تعالى قل لله يحيىم كقوله لين انجبتنا عطف المستقبل على
 الماضي كما فعل ذلك في قوله لو انزل عليه انه من ربه قل ان الله
 لما اراد ان ينزل اية واقا قوله من يحيىكم بالتصديق فقد احسب ان
 بان عامة القرآن على يحيىا وقيسنا واول حق منه في القرآن قوله
 واذا يحيىكم من ال فرعون ومن خفف قل من يحيىكم فلقوله بعد لن اعبد
 وهو مذهب يعقوب وكذا في قوله في سورة النحل قوله والله اعلم بما
 ينزل من قوله بعد قل تنزله روح القدس ومن قد لا تظن ان يحيىكم
 اعتبره بقوله قل الله ومن خفف فلقوله لين انجبتنا قالوا وظهر
 اليه من قوله قل من يحيىكم قوله عسر وجرل فخر عاد حقية قرا
 ابن جرير عن عاصم وخفية بكسر الخاء وكذا في سورة الماعن اذ عوارثهم
 نضر عاد حقية بكسر الخاء وقرا الباقر حقية بضم الخاء في قوله
 ها لنار من حقية الصور حقية حقية حقية اذ لم قلته ونحو
 قوله حل جبروته وجبروته قوله عسر وجرل واما ينسبك الشيطان
 فتر ابن عامر ينسبك بالتشديد وقرا الباقر عيسبك بالتخفيف قال
 من خفف من النبي ينسب والتشديد من النبي ينسب ومعا هذا واحد مثل
 انجي يحيى ويحيى يحيى وانزل ونزل ولقد بقى التخفيف قوله فانسبه الشيطان
 ذكر ربه ولقد بقى التشديد في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما
 يقول احدكم ينسب انه كذري انما هو نبي قوله عسر وجرل واذ
 قال ابن جرير لا يه ازرقا يعقوب ازرقا لوقه وقرا الباقر ازرق
 بالفتح

بالفتح قال من قرا بالرفع فليح حذف حرف التثنية بالرفع وقل
 انه في حرف اية يازرقا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بالرفع
 يريد يا شيخ وقل ازرقا عن ابي اسحق وهو اشد كلمة قالها عليه كانه
 لا يه باعرجا جده عن الدين وخرق الله عنه وقل ازرقا عن ابي
 القاسم جعله في موضع تخفيف لانه لغت للاب بدل منه كانه قال لارزقا
 لم يصرفه لم يسم اعجمي وقل اسم على اخره قوله عسر وجرل واذ
 نافع برواية البخاري عن درش وابو عمرو وراي يفتح الزا وكسر الهمة
 حيث كان وقرا ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحزرة والكسرة ويحيى
 عن ابن جرير عن عاصم وراي بكسر الواو الهمة فاذا كان بعد الف كان
 او هاء نحو ذلك قوله وراها فانهم يكسرون ايضا عن ابن عامر فانه يفتح
 فاذا انقضت الف وحل نحو وراي الشمس وراي القمر فان همة ويحيى
 عن ابن جرير بكسر الزا وفتحان الهمة وقرا الباقر جميعا بالفتح
 قال المصنف وراي الفتح لانه في اصله وراي على وزن فعلن واستقلت
 الحوكة على اليا فاشكت فصارت الفال فتفتح الهمة قبلها فمن فتحها
 فعل اصل مذهبه في فتح امثاله ومن كسر الهمة فلقونها ولما في قولها
 اليا كذا لانه وركوا ففتح الوا على اصله وان اصله من ذوات اليا
 نحو قضى ورمى فلذلك امالوه ومن كسر الزا ايضا فعلى ابتاع كسر تها
 كسرة الهمة لتفتح الحوكة كان ولان التثنية حروف الجا مالة
 فرددوا اليها اصلها ومن فتح الهمة اذ اليها تكون اللام في
 مع اللف فلان اليا التي كانت بعد الهمة سقطت لسكونها وسكون
 اللام والاف قد سقطت للوصل فخلوا الفحة التي كانت في الالف الساكنة

اذا اتدب بها وتوكلوا الزواجر على كسرهما فكانت سقط المالة من الكلمة
 كل السقوط ومن فتح الذاء والهمزة فانه انما يجر الهمزة من اجل الياء
 فاذا انقلبه الف وصل سقطت الياء لاجتماع الساكنين سقطت المالة في
 الهمزة قبلها قوله عسروا على هذا نحو في قرا ابو جعفر وساقه وابن
 بردية ابن ذكوان الحاجر في حقه التوفيق الباقون من سورة التين
 قال من قرا بقدر التين فلا تها تونان لهما فونان فونان الجمع والثانية تون
 تون ادخلت ليو قايها فتحة تون الجمع ويعرف بها من اليا اذا كانت في
 موضع خفيف عليها اذا كانت في موضع ثقيل فادعته احد هاتين الاخرتين
 فتدوت ومن خفيا فلي لغة الذين يحدون احوال المؤمنين المتجاسين
 استنقا للشد يدوا كفا بقيام احد هاتين المقام الاخرين وتجاوز موضعها
 وكواحة الجمع بين مكنون الاول والثاني المدعومة وكذلك فعلها في قول تعالى
 تاسروني اعبدوا معي ذلك وكذلك قرا نافع فيم يمشرون والذي كنتم
 تقاتلون فيه علي هذا الوجه والكلام فيها واحدا من اصلها تقاتلونني
 ويشرونني وتاسروني **قال الشاعر**
 انا الموت الذي لا ياتي ملاق الا بالحق فيني اراد الحق فيني
 يوشن ثم حدث احديهما وتصدقته المصحف لانه مكتوب يمشرون ولعله
 قوله عسروا على نرفع «جات من نشا» قرا عاصم وحمزة والكسائي يعقوب
 «جات منونا» قرا الباقون «جات من نشا» بالاضافة من غير تنوين
 وفي سورة يوسف مثله الا ان يعقوب يضيف هناك قال من قرا بالتشديد
 فلي من نرفع من نشا «جات» يكون موضع من نصبا يوقع نرفع عليه
 ومكان الذي ينصب «جات» على التفسير وتصدقته قوله تعالى وانا
 بعضهم فوق بعض «جات»

حقيقة التين

تاسروني وتاسروني

وقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين آمنوا اليكم «جات»
 ومن قرا بالاضافة من غير تنوين فلي اضافة الدرجات اي من كقولك
 نرفع اعمال من نشا ومن ايسر من نشا ويكون «جات» مضمومة يوقع نرفع
 عليها ويكون من خفيا بالاضافة والمعني انما افضل من نشا على من نشا وتزل
 الخلق منازل ومرايب وقال ابو عمرو انما اختلفت بالاضافة من قبل ان الكلام
 كانه لا يرفع الا «جات» لا يرفع «جة» ولا «جيت» فكيف من نرفع له «جة» ولا
 واحج ابو عبيدة ابو حاتم يقول الناس في الدعاء الميت اللهم ارفع «جة» ثم
 يقولوا اللهم ارفعه واما يعقوب فاما تون هاتين القولين في اخر السورة
 ورفي بعضكم فوق بعض «جات» واذن في سورة يوسف عليه السلام لانه لم يجد
 هناك ما يتوي التين «جات» قوله عسروا على والبيع قرا حمزة والكسائي و
 الباقون مثله في سورة يوسف مثله قرا الباقون ساكنة اللام قال
 من مثله اللام فيل ان الاسم ليس فزيدت عليها الالف واللام كان قول
 ليل ثم يقول الليل وهو شبه بالاسماء العجيبة قال الكسائي لو كان الاسم
 يسع فهو من الفعل ليعقل فلا تدخله الالف واللام كما ينكر ويعتد ويؤيد
 يدخلها الالف واللام ومن اسكن اللام جعل الاسم يسع زيدت فيه الالف واللام
 قال ابو عمرو وقال هو مثل اليسر انما هو يسر فزيدت عليه الالف واللام
 وقيل يجوز ان يكون له اسمان منع ويسع كما تقول محمد ولعله واليا من الياسين
 ويعقوب واسرايل قوله عسروا على فيهم اقده قوله عسروا على فيهم
 فيهم اليا مشيئة وقوله الباقون اقده بها ساكنة قال من قرا بالاسكان فيهم
 انما حاسكت ادخلت على اللام ليا سقط كسرة اللام ومن كسر اللام مشيئة
 لا عبايا انما اسم رده على قوله فيهم هم فكانت قلت فليكن عديهم او فخذ

بهم ثم قال اقتده اي استبده واتبعه وقال الما خسر مناه اقتده بهم
والعرب تكلموا بالاسماء والكلمات للمبالغة والتأكيد كقولهم نقابلنا يا ايها
داياي فانقون ه قوله عسود جمل يحمله قرا طيس يمدونها وتخفون كثيرا
قرا ابن كثير ابو عمرو ويحمله لا يمدون وتخفون كلها بالياء او الباقون كلها
بالفتحة قال من قرا بالياء فليان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناهم احبا
وقال ابو عمرو يعني به اهل الكتاب لانهم حثروا التوراة واخفوا صفه محمد
صلى الله عليه وسلم وعلمهم ما لم تعلموا يعني المسلمين لان العرب لم يكن لهم
كتاب قبل ذلك واخبر ابو عمرو بقوله في اول الآية وما قدره الله حتى قدره
وقوله في اخرها ثم ذكرهم في خوضهم بالمعروف وقيل يحتمل ان يكون خطابا لليهود
ثم رجع من الخبر الى الخطاب والعرب يرجع من الخبر الى الخطاب ومن الخطاب
الى الخبر ومن قراها بالفتحة فليان المخاطبة لانه استمر الخطاب بهم في ذلك فقال
تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى ذلك وعلمهم ما لم
تعلموا انهم لا اباؤكم فهذا كله خطاب يتلوا بعضه بعضا اي يجابون به كل واحد
وقد علمهم ما لم تعلموا ويقال علمهم ما لم تعلموا فلم تعلموا به ولم تعلموا بعلوه
قوله عسود قل ولقد رآه العزري قرا عاصم في رواية ابن كثير ويطرد بالياء
وقرا الباقون بالفتحة قال من قرا بالياء اذهب الى القرآن وجمله هو المشددة
اذا كان الانذارية فكانت هو المشددة ومعناه ان القرآن مصدق لما بين يديه
من الكتب وهو يدرك العزري يعني اصل مكة ومن حولها سائر الامصار يحتمل
ان يراد بالياء النبي صلى الله عليه وسلم وهو مثل قوله تعالى ان هو الا ذكر
وقرآن مبين لينذر من كان حيا وقوله تعالى وهذا كتاب مصدق لما نعربنا
لينذر الذين ظلموا ومن قرا بالفتحة فليان النبي صلى الله عليه وسلم
لان الله عسود وجل

لان الله عسود وجل بين انه هو المذموم وقال ان انت المذموم وقال انما
انت مذكوره قوله عسود وجل لقد قطع بينكم قرا ابو جعفر ونازع وعاصم في
رواية حفص الكسائي لقد قطع بينكم نصب النون وقرا الباقون بينكم بضم
النون قال من قرا بالرفع فمخاء وصلكم كذلك قاله ابو عمرو ويرد انه اسم
قال هذه القراءة لا تحتاج الى صلة واصفار بجملة معني لقد قطع وصلكم
والبين يكون زائدا ويكون وصلا واصفار فيه لقد قطع الذي كان بينكم من
قرا بينكم بفتح النون فليان من مخطئ وتصديقه في قراءة عبد الله لقد قطع
ما بينكم ودوي عن الحسن لقد قطع الامر بينكم ه قوله عسود وجل وخاعل الليل
سكنا قرا عاصم وحزرة والكسائي وجعل الليل بالمتبعية قرا الباقون وجعل
الليل بالالف والرفع على الاضافة قال من قرا وجعل بالمتبعية فليان في
ماض واقع على الليل ونصب الشمس والقمر بالفتحة على نصب الليل وتصديقه
انها مكتوبة بغير الف وان الشمس والقمر مثنو فكان على الليل غير مطلق
سبح انتما سما ومن قرا بالالف فليان اضافة جاعل الى الليل وتصديقه قوله
لما في فائق الاصبح قال ابو عمرو فائق الاصبح وجاعل الليل على شئوع لعيد
والشمس والقمر نصب عليهما معجوز وجاعل الشمس والقمر فلما جاعل الفط مضافا فانه
فرق بينه وبينه باسم كان النصب احسن من المعجوز وقال خارجة قال ابو عمرو
ونصب الشمس والقمر على الاتباع كما قلت سكنا انتصب النصب وقال علي
بن عمر اخرجهما من الصفة فان نصب الشمس والقمر كانه يقول فطحة من الاول
واخبرنا ناصبا ه قوله عسود وجل مستقر ومستودع قرا ابن كثير ابو عمرو
ويعقوب في رواية دوح وذي يستقر بكسر القاف وقرا الباقون مستقر
لفتح القاف قال من قرا بكسر القاف فمستقر في الامكان مستودع
في الخطاب

كذا كذا قاله ابو عمرو وكان له ذهب اليه ما روي به الخبر المستقر ما خلق
 الله في الرحم فاستقر قرارة في الرحم حتى يخرج منه مستودع ما هو في
 الرجال لم يخلق بعد فهو مستودع في اصاب الرجال حتى ياذن الله تعالى ويذكر
 عن الحسن مستودع في القبر مستودع في الدنيا بوشك ان لم يكن لها وجه دون
 فتح القاف ففقه دجها ان يكون المستقر الذم للولد المستودع
 الظل للنبي افتره الله فيه اودع فهو مستودع والثاني ان يكون المستقر
 القبر والمستودع المحل في الدنيا قصد بقا امران بعدهما اجماع القضاة
 على قولنا في علم مستقرها ومستودعها بالفقه والثاني مجازة قوله
 مستودع وعن ابن عباس روي عنه الله عنها المستقر يوم القيمة قال الله عز وجل
 ايدرك يومئذ المستقر **قوله** مستودع وجنات من اعقابهم اعمامهم **قوله**
 اعمامهم عن ابي بكر وجنات بالرفع وقرأ الباقر وجنات بالكسر وهو ما اخذت
 قال من قرأ بالرفع فليأخذها رافع كانك قلت ومنه جنات هناك جنات
 ومن قرأ بالتعب لست به على قوله فخرج منه جنات وخرج منه جنات وقيل
 نصبه على قوله فما خرجنا به بآت كل شيء واخرجنا جنات **قوله** عز وجل
 انظروا اليه ثمرة اذا المرقرا حمزة والكسائي انظروا اليه ثمرة وكلوا
 من ثمرة لضم الثاء والميم فيها وقروا الباقر لفقه الثاء الميم فيها روي
 عن ابي عمرو انه قال انظر بالفقه ثمرة الشجر كل القرآن الاية الكريمة
 فانه ثمرة يعني المال ولها ذاق من هذا هناك بالضم في الحرفين ومن غيره
 وقال الكسائي القمري ثمرة كما تقول بقرة وبقرة والثاء مع القمري
 ثم جمع ثمرة وقال الخليل من احد الثمر هذا الشجر والقران نوع الا ان قال
 ثمرة الله امالكه وقال القمي الثمر جمع ثمرة والتمر جمع ثمرة كما يقال خبثه
 وخبث وخبث

وخبث وخبث واختار ابو عبيد الفتح ما صنف في نسخ اخرج له بقوله
 وخبث كما قال انظروا اليه ثمرة ولبا اركه واختار في الكهف الميم فاما
 من غير المال يدل عليه قوله تعالى جنة ما جنت من اعداب وكذلك
 وكذا ثم قال وكان له ثمرة قال مجاهد ذهب قد روي **قوله** مستودع
 وخرقوا له بين وبنات قرأ ابو جعفر ونازع وخرقوا بفتح الهمزة وقرأ
 الباقر بتحقيق الراء قال من قرأ بالتشديد فليأخذها ثمرة التشديد لا
 ذلك ثمرة منهم قولا وكثرة عدد من القائلين وقال التشديد خرقوا العنبر
 فخرقوا له بين وبنات قالت العبد المملكة بانه وقالت اليهودي بن
 وقالت النصارى المسيح بن الله ومن قرأ بالتخفيف فليأخذ اصل الفعل يقال
 خرق خرقا واخرق اخرقا وخلق خلقا واخلى خلقا وافرأيا
 واقرأيا اقرأ المعنى واحد وكان الرجل يكذب الكذبة في قوله فيقال له
 خرقتمها والله اي اقلعتمها والمعنى اثم ادعوا الله بين وبنات من غير
 ان يعلموا ذلك بل قصدوا الكذب والافتراء **قوله** عز وجل وليقولوا
 قرأ ابن كثير وابو عمرو دارمت بالالف وفتح القاف وقرأ ابن عامر ويعقوب
 دارمت بفتح السين وحكون القاف وقرأ الباقر والضرب عن يعقوب
 دارمت باسكان السين وفتح القاف قال من قرأ دارمت فمغناه قارأته دارمت
 كذا كذا قال ابو عمرو وقال ابن عباس فاقمت وهذا من قول العرب يعنون
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على اليهود وقرأوا عليه وجادلهم وجادلوه
 فجاهم بهذا الكتاب بقصد يقه قوله تعالى ولقد علم انهم يقولون انما يعلمنا
 بشرا من قرأ دارمت فمغناه المحدث وذهب وقد روي انهم قالوا اصدقه
 واجبار قد انقصت وادست لم يقع لنا في ذكرها يعنون حينئذ ثم النبي صلى الله
 عليه وسلم

لله

ما حاديت القرون الاولى قالوا اجبت هذه النسخة قد ادرى ولا يصح تصديق
 قول النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اساطير الاولين ومن قرأها بعين البصيرة
 درشت عليهم وتعلم منهم واجتج الكساي بقراءة عبد الله وابي ريس
 قوله عسر وجل يلبسوا الله عدوا قرا يعقوب عدة اليهم القين الال
 وتشديد الرواد قرا الباقر بن فتح العين وسكون الة ال قال العدو والعدو
 لغتان في معنى وعدا بعدد ابي قحدي في الامر و جاز ما ينبغي ان
 يقتصر عليه تصديق التفسير بالامن من الملتها من بعد عدوي اذا زاد
 على سرعة المستطاة لا يقال فيه الا العدو وتصدق التحريف قوله تعالى
 فاستمعهم فزعهم وجنوده نبيا وعددا وما حذر فيه والنام يختلفوا فيه
 طاته في مجازة قوله ليعيا لكي يتفق اللفظ بها قوله عسر وجل انها اذا
 جات لا يومنون قرا ابن عامر وحمة انها بفتح الالف لا يومنون بالناء
 مقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم ويعقوب انها بكسر الالف لا
 يومنون بالياء قرا الباقر انها بفتح الالف لا يومنون بالياء قال وكر
 عن ابي عمرو انه قال وما يشعركم كلام كاف ثم يشان انما ابي انهم
 لا يومنون اذا جاتهم واجتج ابو عمرو بقوله كالم يومنون به اول مرة وقال
 معناه انها اذا جات لا يومنون كالم يومنون به اول مرة ومن قرأ بالفتح
 فيما يقع يشعركم عليه كما نقول ما يدرك ان ذلك اشاحضه قبل ان
 لا صلة ابي ما يدركم انها اذا جات يومنون كما قال لا يمكن ان لا تسجد
 ان تسجد حوام على قرية اهلكها ما انهم لا يرجعون ابي يرجعون قبل
 معناه وما يدركم حبيب انها اذا جات لا يومنون قال المجاهد وقيل معناه
 وما يشعركم لعلها يجعل ان يعنى لعدو في قراءة ابي وما يشعركم لعلها اذا
 جات وتصديقه

حاد وتصديقه قوله تعالى وما يدرك لعل الساعة قد مضى وقيل معناه وما
 يشعركم لعلها من انما اذا جات لا يومنون وفي مصنف ابي انما لما ياتي عند
 قرا ادرى لعلكم ان جاتكم لا يومنون بالناء منقطة وهذا تصديق الناء
 ومن قرا بالياء لعلها لاجبا وعنه انهم لا يومنون قوله عسر وجل خسرنا
 عليهم ذلك شي قلا قرا ابن كثير ابو عمرو ويعقوب ما صا قلا بفتح القاف
 وفي الكفر بكسر القاف وفتح الباء وقرا ابو جعفر ضد ذلك قراها حاد قلا بالكسر
 وهذا قلا بالفتح مقرأ ابن عامر ونافع بكسر القاف وفتح الباء في السورتين
 وزا عاصم وحمة والكساي بضم القاف والباء فيها قال من قرأ بالفتح فيه
 الختمه اذ يجي بعد ما يحق اجتماعات والقبائل يقال هو لا قلا قلا في
 فومة وجميع وصفه وقبيلة فلان ومعناه وحشرنا عليهم كل شي قلا قلا
 وقبيلة وقبيلة وجماعة وجماعة وتصديقه قوله تعالى اذ بانى باللة والمليلة
 قلا اي جميعا والثاني ان يكون بمعنى الكفالة اي وحشرنا عليهم كل شي
 كقلا ما وعد الله المؤمنين ما كانوا ليومنون وتصديقه قوله تعالى لو نزلنا
 عليك كتابا يريك قرطاسا لبيد والثالث ان يكون معنى المتابعة يقال انبىة
 قلا اي من قبل وجمعة مستوفى الاله ذرا ابي من دوابه ومن قرأها قلا كسر
 الكسر معنى المتابعة والبيان كما نقول كلمته قلا واما ابو عمرو فانه اذا صا
 قلا قلا وفي الكفر عيانا قلا انه في حروف ابي في سورة الضحى
 قلا بالياء واما ابو جعفر فانه اختار في الكفر القيم لمجازة ومن الامر
 التي بعد ما قوله عسر وجل انه من قرأ ابن عامر وحف عن عاصم من قرأ ضد
 الذي قرا الباقر بمحقة الذي قال من قرأ من قول يزل من خفف
 من انزل وتصديق التحريف قوله تعالى وهو الذي انزل اليك الكتاب فمقلا
 وتصديق التشديد فمقلا

الله

قوله عود جلد وقت كلمة زبكر اعاصم وحزرة والكسائي ويعقوب كلمة
زبكر على واحدة وقرأ الباقون كلمات على الجمع قال الكلمة واحدة والكلمات
جميع قاله ابو عمرو وتقدم الجمع قول اخايل لا يجد الكلمة وفي قراءة اخرى
ولدت كلمات زبكر لا يجد الكلمات لله ولا تها مكتوبة بالفاء ولو كانت بحرف
لكانت وبالله وتقدم التوحيد قوله تعالى وقت كلمة كلهم الحسين وقت
كلمة زبكر ما من جميع وتقدم الجمع قوله تعالى قل لو كان التحسين والذل
الكلمات دية وقوله تعالى ما فقدت كلمات الله قوله عند رجل ان كثيرا
ليظنون قوا ابن كثير والوعسرو ويعقوب وان كثيرا ليظنون بفتح الياء
وكذلك سورة يونس وما ليظنوا عن سبيلك وفي سورة ابراهيم ليظنوا
عن سبيلك وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي البقرة ليضل عن سبيل الله وفي
الزمر ليضل عن سبيلك كذلك بفتح الياء وقرأ ابو جعفر ووافى ابن عباس
عاصم وفي يونس بفتح الياء وفي ابراهيم واجد ولقمن والزمر بضم الياء وقرأ
عاصم وحزرة والكسائي جميع ذلك بضم الياء قال من فتح الياء فليان انه هل
بنفسه وتقدم قوله تعالى ان زبكر هو علم من ضل عن سبيله وقوله تعالى
وضلوا عن سوا السبيل وقوله ايها القالون ومن ذابا بضم في الضل
يضل ايه يظنون غيرهم وتقدم قوله تعالى انتم اضلتم عبادي وقوله
واضلوا كثيرا وقوله ليضل الناس بغير علم وان وصفهم بالاضلال ابلغ في
التعظيم لان المضل قد كمل وزلا في نفسه واضلاله غيره ومن فتح
عاصمنا فتقدم قوله تعالى هو اعلم بالمستدين وقوله في يونس قل اومنوا
قوله عند رجل وقد فضل لكم ما حرم عليكم قرا عاصم بواو اي بكونه حرة
والكسائي وقد فضل بفتح الفاء والقاد ما حرم بضم الحاء وكسر الراء وقرأ ابو
دناخ وعاصم
وداية حفص

دناخ وعاصم بواو اي حفص ويعقوب وقد فضل لكم بفتح الفاء والقاد ما
حرم بفتح الحاء والاء ايضا وقرأ الباقون وقد فضل لكم بضم الفاء وكسر القاد
ما حرم بضم الحاء وكسر الراء قال من قرا بضم الحاء جميعا اذ لا وقد فضل الله
ما حرم عليكم زبكر اي قوله تعالى فكلوا ذكرا اسم الله عليه وما لكم الا تاكلوا
ما ذكر اسم الله عليه وفيه ما راجع اليه ما وتقدم قوله وكذلك فضل
الحيات وانما حرم عليكم الميتة وانما حرم ذي الفوا حش وان زبكر
القط اي فاعليه احش من ترك تسميته ومن قرا بعضها فليان ما من سبيل الله
وتقدم قوله عند رجل ما ذكر اسم الله عليه وقوله ما لم يذكر اسم الله
عليه وقوله الا ما اضطررتم اليه وقوله كتابا حكمتا ياتيه ثم فعلت وقوله حرت
عليكم الميتة وان هذا الوجه مما لا يحتاج فيه اليه اضمار هو احش ومن فتح
قوله فضل فان ذكر الله قد تقدم وضم قوله حرم لقوله تعالى حرم عليكم
الميتة وقوله عند رجل يحمل صده ضيقا حرجا قرا ابن كثير ضيقا
ساعة اليه خفيفة وكذلك سورة الفرقان وقرأ الباقون بالتشديد
فيها قال الاصل فيه التشديد ثم تخفف كما حلت والميت والضيق والضيق
وقيل الضيق بكسر الصاد في المكان والضيق بفتح الصاد في القدر والمكان
والضيق بفتح الصاد وبالله في الاثر والكل قوله عند رجل حرجا قرا
ابو جعفر ودناخ وعاصم بواو اي بكونه حرجا بكسر الراء وقرأ الباقون بفتح
الراء قال روي عن الكسائي واخيل والفرغ انما الختان نجس واحده كما
يقال ذئب وذئف وذوط وذود وذود وذود وذود وذود وذود وذود وذود
والكسر نجس الاسم مثل حذر الرجل حذرا وهو في نفسه حذر ويظن بظن
واشرا اشرا وهو بظن واشر كقولك حرج حرجا وهو حرج كانه قال
صينكا صينكا وكذا

للمضيق كقوله لهم انا اذعه تركا كناية اتركه تركا فاذا قال جرحا فكأنه
قال صيما شد الضيق ففتحت الضيق بالفتح وقيل من كسر الزا اراذ ان يفر
من الخنق الذي هو جراح واثم بين الخنق الذي هو في القلب وهو الضيق
وقيل كسر على مجازية قوله صيما ليشق اللفظان قوله عسر وحل كما
يصدر في السماء فترا ابر كثير يصعد سائمة القاد وقراعا صم في رواية اخرى
يقا عذ بالالف وتشديد القاد وقرا البا فون يصعد بشد القاد والعين
قال من قرا بالتخفيف فمن صعد يصعد صعودا وهو اهل الفل وتصديقه
اتحاد مجازية قوله يشرح ويهدى ويجعل يكون الكلام على نظم واحد وهو
المائة ان صعد الكافر يصيق ولا يجد مقداما الا ان يصعد في السماء وليس يقدر
على ذلك ومن قرا بها عدنا صلهما يتصا عدا دعيت الثانية القاد وحناه
يرى انه يطبق لذلك ويظهر قدومه عليه وليس بقادر ومن قرا يصعد فاما
صلها يتصعدا دعيت الثانية القاد اي يتكلفه الصعود ولا يقدر عليه
ونبه قراة عبد الله كما يتصعد قوله عسر وجل اعلموا على مكانكم قرا
عاصم بوايتنا انا بقر على مكانكم بالالف على الجمع كذا القرآن وقرا البا فون
على مكانكم على دلعدة قال المكان والمكانة مثل المنزل والمنزلة يقال
فلان مكن عند فلان بين المكانة اي المنزل والمكانات جمع المكانة
والمكانة جمع المكان فمن قرا على واحد فليان الواحد يودي عن الجمع
ومع ذلك فان المكانة صا حنا بمعنى الحال والطريقة الذين وهم في
ذلك كله سواء ومن قرا بالالف فعلى النصح بالجمع لما ضافها اليه جمع
دوي يختلف احوالهم واراهم وقال مجاهد على مكانكم على جد نك وقال
ابو عبيدة جبالكم اي اعلموا على جبالكم ومناركم مما جعلهم عليه وقسم
له في الذبابة

له في الدنيا وشله قوله اعلموا ما شئتم علي معني التهديد والوعيد وقوله
عس وجل من تكون له عاقبة الفارق اهزة والكساي من يكون له بالياء
وكذلك في القصص وقرا الباقرين بالتاء السورتين قال فلذا كرثي غير
مريض ان هذا المصداق الموت اذا تقدم استوي عند العرب بكثرة واجهة
وقد بين الياء حاصلا قوله تعالى كيف كان طاعة المكذبين وعاقبة المخذرين
قوله عس وجل فقالوا هذا الله برغمهم فوالكساي برغمهم بضم الذا ووا
الباقرين بفتح الذا قال الزعم والذعم لقان قاله ابو عمرو والكساي
ومضاه بقولهم الكذب وقيل الفتح بمعنى المصداق والفتح لمعني الاسم وهو
المكذوب الباطل الذي خيفه له من الكلام والقول قوله عس وجل
وكذلك زين الكثيرين المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فوالابن عامر زين
بضم الذا اي وكسر الياء قتل بالرفع بالتصبر شركائهم بالمخفض وقرا الباقر
زين بفتح الذا اي والياء قتل بالتصبر اولادهم بالحيرة شركاؤهم بالفتح برغمهم
للكثيرين المشركين فكانت قلت وكذلك زين الكثيرين المشركين شركاؤهم قتل
اولادهم ونصب القتل برفع الزين عليه وحذف الاولاد بالاضافة واما
وجه قراءة ابن عامر فعلي معني زين للمشركين قتل شركائهم اولادهم فزين
قتل الم اسم فاعله وخبره في الصفة للكثيرين المشركين وقتل اسم مالم
يسم فاعله وشركائهم خفض على الاضافة واولادهم نصب على خبر مالم
يسم فاعله على التقديم والتأخير على الفرق بين المضاف والمضاف اليه
والخالفين والمخفض به وهو ما يعلل في كلام العرب ومع ذلك فقد
جاء في اشعار الفصحى قال ذو الرمة
فغزو قين اخاضد المحفوض وقال الفرزدق
رب ابن عم سليمان سمعته

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

طباخ ساعيات الكري زاد الكيل وقال اخر
فوجهها مشكها ربح القلوب اية مزادة ٥

يحيى ربح اية مزادة القلوب والشد الشاي

تبقى يداعا الحكي في كلها جرة في الدرام تقاد الصياريف فقال
الدرام بالثعب وشفاد بالحقض يعني في تقاد الصياريف الدرام قوله
عشر وجر وان تكن ميتة فهم فيه شركاء في ابو جعفر ابن عامر وان تكن
بالثاء ميتة بالرفع وقدر ان كثيره ان يكن ميتة بالرفع وقرا عنهم في رواية
ابيه بكون وان يكن بالثاء ميتة بالثعب وقر الباقون وان يكن بالياء ميتة
بالثعب قال من قرأ بالثاء الرفع فانه رفع ميتة بتلك لقوله وان تكن ميتة
ولن كان دة حرة على معنى تقع اذ اضار صفة كما قال الكسائي والثالث
الميتة وكذلك من قرأ بالياء ميتة بالرفع فانه يرفع ميتة ساقى لقوله وان
كان طائفة وكان ثابتة ليس تاجت صحيح وان يكن من ذلك ميتة ومن قدر
بالثاء ميتة بالثعب اذ وان يكن التسمية ميتة والتسمية اسم كان وميتة
خبره ومن قرأ بالياء ميتة بالثعب اذ وان يكن ما في البطون ميتة بجمل
ما في البطون اسم كان وميتة خبره وقال ابو عمرو ولكن بالياء قوله في شركاء
لم يقد فيها وكذلك قاله حفص عن عاصم قوله عشر وجر يوم حصاده قرا
ابن عامر ابو عمرو وعاصم ويعقوب حصاده بفتح الحاء وقر الباقون
بكسر الحاء قال هان لقان لمعني واحد كذلك قاله ابو عمرو والكسائي يريد
مع الوقت للمجازة قوله عشر وجر قد خسر الذين خلوا اولادهم قرا
ابن كثير وابن عامر قلوا مشددا لثاء وقر الباقون مخففا لثاء وقد ذكره
في ال عمران وقد بين القدر يد هان قوله وحده ما يتوقف اللفظان به قوله
عشر وجر من المعزاتين

بالياء

قوله عشر وجر من المعزاتين قرا ابو جعفر ونافع وابن كثير ورواية ابن
قلج وعاصم وحمزة والكسائي ومن المخزما كنه العين وقر الباقون ومن
المخزما عين مفتوحة العين قال هان لقان والقر العرب يرفعون في فتح المخزف
القائد من جوف الحلق اذا كان ثانيا في الاسم الذي على مثال هذا اختار ابو عبد
سكون العين واحج بقوله من لقان لينفق اللفظان قوله عشر وجر لان
يكون ميتة قرا ابو جعفر وابن عامر لان يكون بالثاء ميتة بالرفع وقر ابن كثير
وحمزة لان يكون بالثاء ميتة بالثعب وقرا ابو عمرو ونافع وعاصم والكسائي
يعقوب لان يكون بالياء ميتة بالثعب قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالثاء
ميتة بالرفع معناه لان تقصرا وتفتح ميتة وقال الكسائي فيه صفة مضرة
فانه قال لان يكون فيه ميتة لقوله وان كان دة حرة ويكون الميتة قوله
او دة مسقوفا على هذه القراءة بالرفع على ناديل قوله لان يكون كذلك
قلت اذ ان يكون دة فقل ميتة بالفتح على المعنى بان معناه قرا ابو جعفر اذ
ايضا نحو بالياء ميتة او دة مسقوفا فدخل ان تكون فغير اللفظ ولم يخبر
المعنى وما يشبهه قوله عشر وجر واثناه لا يجمل فيه عدد نورش
قال صدقا لم ينس يد به معناه واثناه لا يجمل بها حيا فغيره في قوله هذا
يرقى بالياء ميتة بالثعب على معنى لان يكون الطرفة له او كلف ميتة ومن قرا
يكون بالياء ميتة بالثعب فاق ليا مرددة على تذكر المبحر فها هم
يكون وهو مضمر فيها ميتة الخبر كما نك قلت لان يكون المحترم ميتة وقال
نافع معناه لان يكون ذلك الشيء ميتة قوله وعنده ان هذا امر اطي
مستقما قرا ابن عامر ويعقوب وان هذا يفتح المالف وسكون التون وقر
حمزة والكسائي وان هذا بكسر المالف وشد يده التون وقر الباقون وان هذا

ففتح الملقه وتشديد القون قال من قرأ بفتح الملقه فيه وجمان بعد ما
التحق على قوله ان لا تشركوا وهو صريح بالثبوت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حرم
ونصبها بوقوع اهل والتا في النسق على الما التي في قوله ذلكم وصيكم به
اي بان هذا حد اقول الزيدية ومن زانا للشرابي وقال ان هذا
نص الله في قراءة عبد الله وهذا صراط ربك مستقيما وفي مصحف ابي و هذا
فاما التشديد فعلى اصل واما التثنية فليس هو هذا التثنية المشددة
كما قيل ان لغة الله وان لغت لله والثاني ان يذهب بها الى ان هذا
وان كانت امثاله المعنى في اربعة المبتنية اذا اتوا التام اذا اكلت
نوما لقولك ان لا تشركوا ان سوف وكانهم احتبوا ان يمتدوا من لفظها
ولفظ ما شق عليها وهو قوله ان لا تشركوا وقيل خفاء وصيكم بان تعلموا ان هذا
صراطه قرا عنده جل الان ما بينهم الملكة فراجمة والكسائي انهم
بالا وكذلك سورة التخل وقرا الباقر بالتا في السورتين قال قد ذكر
وجه القرائتين في قوله تعالى فاذنه الملكة وقال ابو عمرو وقد سبق المتأ
قوله واذ قال الملكة قوله عشر رجل ان الذين قراوا الايهم فراجمة
والكسائي قاروا بالالف وتخفيف الداء في الزوم مثله وقرا الباقر فقرأوا
بغير الف وتشديد الواو في السورتين قال من قرأ بالالف فهو من المفارقة
اي قاروا بينهم الذي امروا به وارتضى لهم وخبروا عنه الى ما هم عليه من
الضلال ومن قرأ بالتشديد من التفريقا في هذا ما هو ايهم اراهم وتروا
ما امروا به من التثنية قال ابو عمرو ولقد بقه وكانوا اشتبا وهو
شبهة وهي العثرة والطائفة اما ان فيها معنى المعاصرة والملازمة وقال
ايضا تصديقه كل حزب بما لديهم فرحون يدل على انهم صاروا حزبا وفرقا

وروي عن ابن عمر انه قال
قرا اي عشوة وقرؤه

قروا اي عشوة وقرؤه فامثرا بعضه وكفروا بعضه ولو قاروا بينهم
لكانوا قد اختلفوا وقال حفص عن عاصم لو قاروا بينهم وتركوه كانوا محسنين
ولكنهم كفروا وقروا بينهم واختلفوا وقال مجاهد قروا بينهم جلا انهم
اذا ما احب ما يفرقا كثيرا وكان بينهم واجد واحج بعضهم بقوله تعالى شرع
لكم من الدين اي قوله ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه يعني اتفقوا عليه واختلفوا
فيه وقوله بوجه وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم يعني اليهود والنصارى
واحج بعضهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم سيفترق امتي على ثلاثة وسبعين
فرقة وان بني اسرائيل اقرءوا على اثنين وبعض فرقة واحج القيسي بقوله تعالى
فتقطعوا امرهم بينهم الملكة اي قطعوا بينهم اي صاروا فرقا واخر ابا
قوله عشر رجل فله عشر امثاله اقرءوا يعقوب فله عشر امثاله فله عشر امثاله
بالرق وقرا الباقر عشر امثاله بالكسر على الاضافة قال روي عن ابن عمر
انه قال ما كان من شيء يخط امثاله من الطعام والمتاع ونحوه فاما اضافته
احسن وما كان من الاشياء يحوم بقول عشر امثاله وقال غيره من اضافته
عشر حسبات امثاله والامثال حينئذ خلف من حسبات محروفي لغته وقيل
يحد من المنعوت ويقام النعت مقامه وتصديقه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الما قال الحسنه بعشر امثاله وقال من هم بحسنة فعلها كننت له عشر حساني ومن
توفى بمساء فله حسنة عشر امثاله فاعتر خلف من حسبات وامثاله لغت
للعشر وتصديقه ايها قوله ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه الا سيئة مثله
قوله عشر رجل دينا قما ابن عاصم وعاصم وحمة والكسائي قما بلعاصم
وفتح الياء وتخفيفها وقرا الباقر بفتح الفاق وكسر الياء وتشديد ها قال
الشيخ رضي الله عنه قال بعض اهل اللغة التشديد والتخفيف فيه لغتان

وروي عن ابن عمر انه قال
قرا اي عشوة وقرؤه

١٧٢
 لمحتنى واحد وهو الاستقامة والاستواء بحسب القراط المستقيم واحتج أبو عمرو
 للتسديد بقوله ذلك الدين القيم وذلك الدين القيم فاقم جعل للدين القيم
 ولم يجعل له عوضا فيها فالقيم مثل الجيد والستد معناه الملة المستقيمة والدين
 القيم المستقيم واما القيم فانه جمع قيمة وقيم وروى عن عاصم قال اصله مقام
 الرطب ليقوم اذا اعتد استقصيا وقال معناه دينا شريفا عزرا وقيل لقيمة
 جليلة وانما قيل مقام على لفظ الجمع والدين ولعلنا ان شرايع وهو البصر وقيل
 يقول في ايضه وشرايعه وعوده قيم قوله عشر وعمل مجاي وما في قرأ
 ارجح فربنا في مجاي ساكنة اليا وما في يفتح اليا وقرأ الباقون مجاي يفتح
 اليا وما في ساكنة اليا قال تسكين هذه اليا ان فتحها لكان المعنى واحد
 لان ما كان في مثل مجاي ونحوه مما يجمع فيه ساكنان فانه ما يستكره الكرم
 التسكين فيه وقيل لا يستكره في الجمع بين ساكنين اذا كان احدهما حرف مدولين
 وقيل انما اسكن المدولين اليا في مجاي على مجازة قوله ان صلاي وتسكين
 وفخرا اليا من مائة مائة مائة من رأس اليا ليدلوا على انه راس اليا كما
 قيل فقيمة عن الكسائي من ضم الميم عند راس اليا دلالة عليها وقيل انما
 فتحوا ما في قرأ من الجمع بين ثلث كسرات لاق التاكسيرة وهي اخت
 الكسرة واللام في لغة مكسورة فقرة الجمع بين ثلث كسرات واما وجه
 قراءة العاقلة في فتح اليا من مجاي وسكون الالف قبلها فلما اجتمع سكونها
 وسكون الالف قبلها حركوه الى النصب اذ هي اخف الحركات
سورة الاعراف **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عنود جبل قليل لما تذكره في القرآن عامر وقد كره ان ياء الله تعالى وكذلك
 في مصاحفهم وقرأ حفص عن عاصم وعمره والكسائي يمدون تاء اول سورة
 والذال خفيفة

والذال خفيفة كمثل القنوان وقرأ الباقون يمدون تاء الله تعالى
 جميع القرآن قال الشيخ رضي الله عنه وجه قراءة ابن عامر الماخار على القوافي
 لجعل المخاطبة للمؤمنين تذكيرا وتنبها ثم تخبرهم عن ادليلك في القرآن خطا
 ثم اخبارهم بوضع ومن قرأه كرون تشد في الذال فيلزم ان الاصل يمد كرون
 فادعمت التاء الثانية في الذال والتاء الاولى للمخاطبة في صلة المخاطبة
 في قوله اتبعوا ولا تتبعوا ومن يخف الذال استقل التشديد في التاء الثانية
 لدلالة الالف عليها وتقد بين التعريف قوله تعالى يوم ياتيكم ملككم ولهم في
 ولهم ذلك قوله عنود جبل ومنها يخرجون من القرية والكسائي ومنها يخرجون
 بفتح التاء وضم الراء وكذلك في الروم وكذلك يخرجون وفي الزمر كذا
 يخرجون بفتح التاء وضم الراء وكذلك في الجاثية فالجاثية بالخروج
 بفتح التاء وضم الراء وقرأ ابن عامر في رواية ان ذكوان ما هنا وفي الزمر
 بفتح التاء وضم الراء في الروم والجمانية بضم اليا والتاء في البقرة
 ما هنا بفتح التاء وفي الروم والزخرف والجمانية بضم التاء والياء وقرأ
 الباقون جميع ذلك بضم التاء والياء وضم الراء فليان ان العلة الظاهر
 لهم انهم اذا اخرجوا صلح ان يوصفوا بالخروج لانهم خارجون في ظاهر
 امرهم وتقد بفتح قوله عشر وجبل ثم اذا قالكم دعوة من الارض اذا تمتم
 وقوله ذلك يوم الخروج ويوم يخرجون من الاجداث سراغا وتقد بين الف
 في قوله تعالى فالجاثية بالخروج وقوله وما هم بخارجين منها ومن قرأ بضم
 التاء والياء وفتح الراء فليان ان الله تعالى ان الفتح حقيقة لغيرهم
 وهو الله عز وجل وتقد بفتح قوله عنود جبل ويخرجون اخر اخبارها
 يخرجون تارة اخرى وقوله والله اخبركم واليه تحشرون وتعتنون

جون

في قوله يخرجون
 في قوله يخرجون
 في قوله يخرجون

جون

واذا بعثت في القبور وقوله تعالى في وصف اهل الجنة وما هم فيها
وفي الجنة قوله تعالى ولا هم يستغيثون ه فاما يعقوب فاما جنتها
بالفتح عاقبتا لانها وقعت في محاذ وتأت مفتوحة وهي قوله فيها
وفيها فتوتون واخا في سورة الزخرف فقصص الفخ انها وقعت
تأين مفتوحين احد على قوله تعالى لعلمكم تصدون والآخر قوله ما يكون
وانما لم يختلفوا في سورة السور اذا انتم يخرجون انه بالفتح لقوله
تعالى يوم يدعوكم فتستغيثون وقوله يوم يخرجون من الاجناب
قوله عتروا ولباس التقوي ذلك خير فاما ابو جعفر وناخ وابن عامر
والكسائي والصبغ فاما الباقر والباس بالرفع قال في قوله
فبالسحق على الریش لانه انزل الله تعالى وهو من فصل ما انزل الله
الجنة ودخل قوله ذلك بعد قوله ولباس التقوي ما يولد تمام الكلام وان
ذلك كلام متقدما وخبره خبر من قرأ بالضم فقولوا استغاثوا وفي خبره كان قال
لباس التقوي افضل من الثياب والال والكسوة قال عمرو بن عبد الله بن جعفر
ابن عبد الله ولباس التقوي خبره قوله عتروا ولباس التقوي الذي خالفه
قرائنا في خالصه بالرفع وقيل الباقر خالصه بالضم قال في قوله
فلبس خبره ابتدأ به هي خالصه للذين آمنوا كما نكملت هي خالصه يوم القيمة
الذين آمنوا في الجنة الدنيا وقال ابو عمرو بل هي للذين آمنوا في الجنة الدنيا
يتركون فيها وهي لهم في الآخرة خالصه لا يشركهم فيها احد يوم القيامة
وم قرأ بالضم فلبس خالصه حال الذين آمنوا انهم عند قوله تعالى
من الجنة الدنيا ثم يقول في حال خلوصها يوم القيمة كما يقول التكرمة
لزيد ما اقام عندنا ما فيه اذ صار اهل منزله وقيل ان الحال من ايام مضرة

كذلك في قوله

كما نكملت لهم يوم القيمة خالصه اي يخلص لهم دون غيرهم وقوله عتروا
ولكن لا تعلمون قرأوا صم في رواية ابن جرير يعلمون بالياء واما الباقر
بالياء وراه على قوله تعالى فالتاخر عنهم لا يعلم يعني قالوا اخر الامية
لاولهم وبناهم والردسا اخلونا فاتهم عذابا قال الله تعالى لكل
منهم ضعف ولكن لا يعلمون الاخر في ما بالاولين ولا حرم ما يصاحبه لما
هو فيه من شدة العذاب ومن قرأ بالياء فلبس الخاطبة بالجواب على معنى
فاتهم عذابا جنتا من النار قال الله لهم لكل منكم ضعف ولكن لا تعلمون
خطاب للفرقيين ولخلافه قوله تعالى فذوقوا العذاب بما كنتم تكبرون ه
قوله عتروا ولباس التقوي فاما ابو عمرو وناخ وابن عامر و
الكسائي والصبغ بالياء خفيف وقرأ الباقر بالفتح بالياء شدة
قال التخفيف على مرة واحدة والتخفيف على التكرير وفتح شي بعد شي كذلك
قال ابو عمرو والكسائي الا ترى قوله ففتحنا ابواب السماء ذكرا لم ابواب خفيف
الفتح لانها فتحت مرة واحدة ولصدق التشديد قوله مضخة لهم
المربوب وصد دالة الثابت والتشديد جميعا به اخرج من شدة
الخشية في سورة الزمر ففتحنا ابوابها لكثرة ابواب واجتبه اوجاع
للتشديد بقوله وعلقت ابوابها كانت ابوابا شدة الفل واما الياء
والقائ في تقديم فعل الموث فقد ذكرته في غير موضع ه قوله عتروا ولباس
وما كانا لندري في ابن عامر ما كانا لنعرفه اوسه اوله وعليهم مصاحفهم والباقر
وما كانا لندري بالواو وعليه ما هو المضاعف قال اما اثبات الواو والسق بالفتح
القيمة والمكر على الاعتراف قبله وانما حذوا فلي الاعتراف الثاني قوله عتروا
قالوا انهم قرأوا الكسائي ثم بكسر العين كل القرآن وقرأ الباقر بفتح العين قالها

١٧٤
لثان فتح العين وشرها وتدين قراءة الكسائي ما روي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سألهم عن شيء فقالوا نعم فقال انما النعم من الابل فلو انهم
تولعوا بقر وجل ان اخذ الله قولا رجفوا فافقوا ابو عمرو وعاصم
ان حقيقة لغت الله بالرفع وقرا الما قرأنا في مشددة لغت الله بالفتح
قال من قرأ بالشديد فعلى اصل فلاذ اولها اسم انتصت بها واما الخفيف
فعلى الترجمة عما قبلها يسكنون نوها ليمطك عما ياء الاسم فيكون رفعة
ما بعده كانه مبتدأ ليس قبله اداة وروي عن ابن عمر انه قال فاذن من
عنهم ان لغت الله وهذه اليا تحذف وتثبت لغت الله في سورة طه
اذا يرون المومنين المومنين قول الله وقل انما اخذنا بالقرآن والتخفيف
ما هنا لما قبلها وما بعدها وتولوا ان تلك اليا كخنة ان سلام عليكم لو لا
ان هدانا الله ان قد وجدنا ان اقبوا قول عمر بن الخطاب في قوله
النهار قرأ عاصم به واما ابنه بكر وحمة والكسائي ويعقوب بن ابي
رؤس في تحتي الليل بفتح العين وتشديد الشين وقرا الباقر في تحتي
بشكان العين وتخفيف الشين وكذا كنية سورة الزمر قالها الباقر اعني
وعني مثل انزل وتزل واجي وبجي والتخفيف اصل العمل وقد فهم فخصهم من
اليم ما غشهم واذا غشهم موزع فاعشياهم كانوا غشيت وجوههم وقوله
تعالى يوم القيامة النهار ويوم القيامة الليل ومن شذوا واد الكثرة
والشكر لمن ذلك ما يكره ويكرهه قد غشها ما غشي وقوله سبحانه يكون
الليل على النهار ويكون النهار على الليل قوله عز وجل والشمس والقمر
والنجوم مسخرات قرا ابن عاصم وروى الشمس والقمر والنجوم مسخرات يا مروه
كله بالرفع وقرا الباقر كذلك بالتصنيف قال من رفع فليقر ان الكلام ثم غشه
قوله تعالى حيثما

قوله تعالى حيثما ثم ابتداء بقوله وحمل مسخرات خبرها ومن نصب فلي
الفتى على السموات والارض اية وظن الشمس والقمر والنجوم في حال الحركة
والشعر موضع مسخرات نصبت على الحال وهذا قول الكسائي وقيل نصبا
على اصنامهم فيصيب به الشمس وما بعدها ويجعل مسخرات لمعني المصدر
اي تشجير لان العرب تضع الاسم موضع المصدر والمصدر موضع الاسم وقيل
انه في حرف ابن مسعود وسحر الشمس وقيل نصب باضمار حمل اي حمل الشمس
وما بعدها مسخرات قوله عز وجل وهذا الذي يرسل الرياح فشرل
قرا ابن عاصم فشر ايضهم الثور واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي شرأ
لفع الثور واسكان الشين وقرا عاصم بشرأ بالياء واسكان الشين وقرا
الباقر شرأ بالثور وضم الشين حيث كان قال من فريضهم الثور
والشين فعلى انه جمع نشور كذا كذا قال ابن مقسم يقال روح نشور ورياح
نشور والنشور معدول من نشرة والنشرة التي تنشر للتحارب اي نشرة
وعشيرة بعدد قوتها وسكونها كما ينشر الثوب بعد طيبه قال الله تعالى
والنار نار شرأ واما قراءة عاصم فهي هذه القراءة بعينها اما ان سكن الحرف
الواو وسط القول وعلى وسلي بالضم والاسكان ومن قرأ بفتح الثور اسكان
الشين فليقرهم من احد ما للمصدر من شرأ تنشر شرأ قال الله تعالى والناثرات
شرأ والثانية ان العرب سمى الريح اللينة الطيبة شرأ واما قراءة
عاصم بالياء فهو تخفيف ما روي عن علي انه كان يشرأ بضم الباء والشين
يريدان الواحدة بشيرة وبالحجاء بشرأ التي تشر بالخير والرحمة والحيقة
عاصم بقوله تعالى يرسل الرياح بفتح وا حجة بعضهم بقوله اذا هم ينشرون
قوله عز وجل يخرج المائدة اقر ابن جعفر الله بفتح الكاف وقرا الباقر

بكسر الكاف قال من فتح الكاف فعلى انه متصوّر ومن كسر الكاف فعلى انه
 وصف للنبات وقد يوصف الشيء بالاسم والمصدر وقال تعالى ذلقت ذلت
 وفتن بكذي وقيل خشي للفتوحه لا يخرج الا بكسر وفتح الكاف
 لا يخرج الا بعينه قوله عشر وعشرون ما لكم من الله غير ما تحضرون
 ما لكم من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون
 غير الله بالشرف فظ وقرا الباقر غير الله وغيره بالضم في جميع القراءات
 قال من بلغ فعلى التقديم والتأخير ومعناه ما لكم من الله غير من له وقيل ان
 من فضل والمعنى ما لكم من الله غير وقيل ان من لها معنى المبسوطة في المعنى لانك
 اذا قلت ما في الذار احدا احتمل ان يكون اثنا والكثر فاذا قلت ما في الذار
 من احد فقد ثبت الواحد والاثني والجميع ويكون قوله غير على هذا المعنى
 على موضع من له واجبة بعضهم بقوله تعالى وما من الا الله ومن في الخضر
 فقد قال الكسائي اصحاب عبد الله يخفون من اراد ان يحمله كلاما لا الله
 هو غير الله ليس باله كم خفف من اراد ما لكم من الله الا الله ومن في الخضر
 الا الله ونوع واختار ابو عبيد الخضر ليكون كلاما واحدا
 حمزة مائة سورة فاطر بالحجة فلاز محناه مخالف لما سواه بلق قوله ما لكم
 من الله غير محمد ونبي وما بعد الحمد والشيء يكون تخفيفا لقوله وما من
 منة الا قليل وليس هذا المعنى في قوله من خالق غير الله لان الخبر هناك
 في قوله تعالى يرضاكم من السماء والارض يخففوا غير على مجاورة الذي قبله
 قوله عشر وعشرون ما لكم رسالات ربي قرا ابو عمرو وانما الختم بالتخفيف وقرا
 الباقر بالتشديد سورة الاحقاف مثله قال من خفف فهو من بلغ يبلغ
 البلاغا وهو اصل الفعل ثم شذ لا قيل يبلغ يبلغ بفتح الهمزة والكسرة

والتشديد

والتشديد التشديد قوله بلغ ما قول المبدئ وبطلانية قوله الذين
 يملكون رسالات الله قال ابو عمرو والتشديد التخفيف قوله تعالى لقد انزلناكم
 رسالاتنا ونبينا لنعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم قوله عشر وعشرون ما لكم
 من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون
 الباقر انكم بالاستغفار قال من قرأ بكسر الهمزة فاعلى الخبر دون الاستغفار
 وقد يجوز ان يريد الاستغفار وان اسقط الهمزة فاعلى الخبر دون الاستغفار
 فاعلى الخبر دون الاستغفار والتشديد الخبر ان المصاحف كلها مكتوبة على الخبر
 بلق قوله تعالى اتاتون الفاحشة استغفار وهو يدل على الثاني وهو خبرنا في
 مطهرة دما في مثل هذا يستغفرون بالاول والثاني واما ابو جعفر فانه لا يجمع
 بين استغفارين في الاقل استغفار بالجمع فاكفر به ومن استغفركم ان
 نظايره في القرآن اكثر نحو قوله تعالى قل انكم لتكفرون انيكم لم تصدقوا
 ونحو كثيره قوله عشر وعشرون ما لكم من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون
 وحضر عن عاصم ان لنا بكسر الهمزة على لفظ الخبر وقرا الباقر لفتح الهمزة على
 الاستغفار قال من قرأ بكسر الهمزة فاعلى الخبر وقرا ابو عمرو بالاعتراف بالوفا
 لهم وحسن الجزاء المكافاة وقول فرعون لهم نعم لكم ذلكم نعم لكم نعمكم
 وفتح المتروكة ومن قرأ بالاستغفار فاعلى خبره جواب فرعون لهم نعمكم نعمكم
 لا يطلب جوابا وما تقاس على ما في الشكر والاعتراف في استغفاره واما
 لم تخفف لمواقيده لا تكتب بالياء على لفظ الاستغفار وكتبها هذا غير يا
 ومعه مد يتيقن اتباع العترة الاستغفار قوله عشر وعشرون ما لكم
 من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون ما لكم من الله غير ما تحضرون
 مصدق قال الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل

فيلج

من قولنا الواو قبله من القسمة والمخبار ومن قولنا غير واحد
لما قبله مبتدأ قوله عشر دخل او امن اهل القرى فاما ابن كثير ورواية
ابن فليح وابو عمرو وعاصم وحمره والكسائي ويعقوب وابو الفتح الواو
وقرأ الباقون او امن ساكنة الواو قال من فتح الواو فغير ان الالف مستفهام
ادخلت على الواو للعطف كما دخلت على الفاء في قوله فاما من كانا عادا المستفهام
للاستفهام والمبالغة في التوكيد ومن اسكن الواو دخلت الالف ويكون الاستفهام
في اوله كما تقول للرجل اخرجت او اقمته يكون الاستفهام عن الخروج والمقامة
تسقا ومعناه انا من اهل القرى ان ياتيهم بائنا ياتنا وهم ياتون او امنوا ان
يأتهم بائنا حتى ابي امنوا هذه من ولقد لفظنا انتم من في السماء ثم قال
ام انتم من في السماء قوله عشر وعجل اولم يهد للذين يوقنوا ولا يوقنوا
يعقوب ورواية وند اولم يهد بالنون وكذا لفظ طه اولم يهد لهم وفي السجدة اولم
يهد لهم بالنون فيها وقرأ الباقون ما ليا فيها قال من في السماء فقدم عن
ابن عمر وعبد الله بن مسعود انهما قالوا لعصاة اولم يبين هذا الذي
نذكر من مشيتنا كما نتجمل الفعل لقوله ان لوفا اصحابهم وقيل معناه اولم
يبين لهم ما يوقنوا من امرنا واصلنا كما من هم في دارهم بعد عجل الوفاء
فيمتدونه وروي عن ابن عمر واولم يبين لهم قدرتنا وانا قد اهلكنا قبلهم
لخلافهم امرونا وهذا القول اولم يبين لهم ان لوفا لظنهم في الناس
معناه اولم يبين وقيل اولم يهد لهم القرون الماضية المالكه ففتحوا
ومن قرأ بالنون فلي لفظ قوله ان لوفا اصدق لفظه القرونات التي
يهد لها يصدق النون في السجدة قوله تعالى ولقد يفتنم بالنون ليقوله يا ايها
يوقنوا لصدق اليا قوله ان ركب هو يضل عنهم قوله عشر وعجل حتى على

قرأنا على عشرة

قرأنا على عشرة اليا مفتوحة وقرأ الباقون على سرسلة اليا قال من
قرأها ساكن اليا فلي ان قوله حتى من تحت الموصول اليه رسول حتى من العامين
المعنى ان رسول الله ارسلت علي ان اقول على الله الامن وقال ابو جعفر
عليه السلام ان اقول ان حتى حتى ان اقول وقيل في قراءة عبد الله ان حتى حتى ان
اقول على اليا يستعملان في هذا المعنى فيقال ارسلت علي فلي فلي كذا
ومن قرأ على اليا فلي ان الكلام ثم عند قوله من رب العالمين ثم قال حتى على
اي واجب علي ان اقول الامن حتى وقيل حتى بمعنى محقق اي انا محقق ان اول
الامن قوله عشر وعجل لولا ارجه فقرأ ابو جعفر وواف ورواية الكسائي
والكسائي ارجه بغير فتح وكسر اليا وواف ورواية الكسائي
يشعرون كسر اليا ورواية جعفر وقالون اليا ورواية اي شيطون كسر اليا
وقرأ عاصم وحمره وغيرهم وحزم الما ورواية ابن كثير ورواية ابو عمرو
ازجته بالهمزة وضم اليا ولا يشعها الما ابن كثير علي اصله في مثله قال الشيخ
رضي الله عنه هما لغتان يقال ارجيت وارجأت معناه اخرجت وهو من محض
وضاهات اي صنعت مثل صنعتك فراء ابو عمرو عن عاصم واخرون وجوز الهجر
لقوله وانا ايدهم ليستوي اللفظ المفتح والاعشي يتحرك الهمزة من قول ابن عمر
فشا علي مجاورة قوي فندبه فيه ترك الهجره قوله عشر وعجل قال ابن
اسم قرأ حفص عن عاصم انتم يهد علي لفظ الخبر همزة ولعدة وقرأ عاصم
رواية ابن بكرو حمزة والكسائي انتم همزة وقرأ الباقون انتم همزة
معدودة وكذا لفظ طه والشعره قال من في السماء فقدم عن
قرأهم من قال ابو حاتم ليس هذا ما استفهام شك ولا امر شاذ انا مخرج
الكلام مخرج الترخيح كما تقول لمن عاقبه احمته كذا والقول كذا وعرفه

من قولنا

فقد راي العين من ذلك ولكن لم يره واما قوله حفص فلي ارادة الاخبار
اي قد علم ذلك قبل ان اذن لهم ونقد ليقه ان المصاحف كلها على آلف
واحدة قوله عيسى بن جهم يا قول بكلاما جرح عليهم قرا حمزة والكساوي بكلام
سماوا لا ليد الكا آه كذا كذا في سورة يوسف يتوون بكلاما عليهم وقرا الباقر
سماوا لا ليد كذا كذا في سورة يوسف لم تحت لغيره سورة الشعرا يا قول
بكلاما عليهم ان المصاحف كلها آه كذا كذا في سورة الشعرا يا قول
علي ياية الشعرا والقصة واحدة ومن قرا ساجدة يقول كذا هذه القصة في
بالفاظ مختلفة فان شواحدة ساجدة في القرآن أكثر والشوا كذا كثير الطالع
المحتاد له اختلاف فيه والتاجرة اختلاف القليل القليل والكثير الكاذب وغير
اختلاف قوله عيسى بن جهم يا قول حفص عن عاصم تلفظ ساكنة القام
خفيفة القاف وفي طه والشعر اخله وقرا الباقر تلفظ مفتوحة ان شاء
القاف في جميعها قال يزقرا بالثقل يد فاصله تلفظ ادعت الثاني التافكة
المادي فلم يكن المبدأ بها فحدثت اكثرا باحدتها من الاخرى المتعارفين
ومن قرا بالتحفيف فلي انما تلفظ تلفظ هو اصل الفعل ثم حول الى تلفظ الالة
لما جهلاد فيها وقد فسرت بعضهم بينهما بان التلفظ التلهم وقيل التلفظ من الموضع
وتلفظ من الهماء التلفظ احد الشيء بالسرعة ويكون الهم قوله عيسى بن جهم
سقطت انما هم قرا ابو جعفر ونازع وابن كثير سقطت خفيف وقرا باق يقولون انما هم
خفيف ايضا وقرا الباقر سقطت ويقولون السقطت فيها جميعا قال ابن قرا يا
لثقل من قول لثقل لثقل ارادة التكرير والكثرة لقوله انما هم وهم حمزة
ونقد ليقه قوله تعالى يا يد نحو انما هم قد يد ومن قرا بالتحفيف فمن قبل لثقل
فليقل ونقد ليقه قوله تعالى قالوا اقلوا انما الذين انما اوقعه ومن

خفف سقطت
ولقد

ومن خفف سقطت ولثقل ويقولون علي جهمين لهما المحاذرة ليحيى ناسم
والاخرى ان قوله تعالى سقطت من قول فرعون وكان هذا منه مرة واحدة
ونقد ليقه قوله تعالى في ذي القل موسى وقوله قالوا اقلوا انما الذين انما
معه وقوله تعالى لثقلون انما هم قله من قوم فرعون وكانوا حشيرة اهل قوله
قوله وجعل يعقوبون ويعقوبون قرا ابن عامر واليو بكر عن عاصم يعقوبون لثقل
الذآ وفي سورة الشعرا مثله وقرا حمزة والكساوي يعقوبون بكسر الكاف وقرا الباقر
يعقوبون بكسر الراء في السورين ويعقوبون لثقل الكاف قال القصة والكسر فيها القاف
بالعشوش يعقوبون ويعقوبون وعكف يوكف ويعقوبون يعقوبون وكانوا
يعقوبون من السورين واليو بكر والكسرين وحفي يعقوبون يعقوبون يعقوبون
الخلوص قول عيسى بن جهم وقوله يعقوبون قوله قوله عيسى بن جهم واذا انجيناكم
من آل فرعون قرا ابن عامر واذا انجيناكم من غيرنا وقرا الباقر
واذا انجيناكم بالياء والقون قال ابن قرا انجيناكم قوله حكايته من قول موسى عليه
قال غير الله ابعثكم الهام ورفعتكم على العالمين وانجيناكم من الغرق في البحر
عن لثقل عيسى بن جهم واذا اذ ابراد ان في الكلام ولا يحسن بها وعليه هذا
الناس ومن قرا انجيناكم رده علي قوله تعالى ولقد افضنا الى فرعون وجاونا
بنينا اسرائيل وادونا النور وادونا وبعده وادونا فخر الله به لثقل
لثقله قد ثقل الله ومعناه بلفظ الجمع وعليه هذا سائر المصاحف حذو قوله عيسى بن جهم
خجلة كذا بالمد والهمزة كذا كذا في سورة الكهف واقعه في سورة الكهف وقرا
بالمد والهمزة وقرا الباقر بالثقلين من غير مد ولا همزة في السورتين قال
من قرا بالمد والهمزة فلي انما خلف من ارض كاتك قلت خجلة ارضا دكا اي
مبسوطه قد كاتك في مذكرة ولا كاد وصف لها من ثقل باقته كان اوجه الشام

الساكنة في قوله عيسى بن جهم

لثقل من قول لثقل لثقل ارادة التكرير والكثرة لقوله انما هم وهم حمزة

كانما قد تراضع شأها حتى استوي بالظفر ومن ذاب الترس في فلي
 انها خلف من مكان اومض كانه قد قلت خطه مكانا ذكا اومض ذكا فلي
 المخذرا سماله معني الوصف لما تك تقول ذك ذك ذكا وذرا مضع ذك
 اي دايج منبسط قد يخطت فلا عته ورواينه واستخاضه فقال ابو عمرو
 في بعض ذك ذكا ذكا كما تقول مذ ذته مذ او قد يثقه قوله تعالى هذا اذا
 الارض ذكا وقوله جل ثناؤه فذكها ذكا واجدة وما بان وان كانتا يوم
 وتلك ذك الذيا فاما في التفسير معني واحد وقال جعفر عن عاصم ذكا ذك
 في الاعراب ايج جعلوا رميا ذك الكهف مسدود لجله فاعلم ان اعام
 التفرقة بين ما كان في الذيا وما كان في الاخوة وقيل جازي التفسير ان
 الجليل جاركا الكتيب المهيل من صفة الله تعالى ما تجلي له ولم يلبث اضا
 وشدما جرح وما جرح يدعب اصلا ويصير اضا مثلما استوي اذا خرجوا منها
 فلا خلاف المعنيين فرق بينهما في القراءة والله اعلم قوله عز وجل
 وان يراد سبيل الرشدا فاحمزة والكسائي الرشدا بفتح الراء التثنية ذرا الباق
 يضم الراء واسكان التثنية قال هما لثان مثل الحنون والحنون ونحوه وروى
 عن ابي عمرو انه قال الرشدا الصلاح لقوله تعالى فان اسم منهم رشدا الرشدا
 في الدين لقوله عز وجل علي ان تعلمني فما علمت رشدا واحج لقرائته بقوله تعالى وان
 يراد سبيل الفج تحذرة سبيل والفتح خلاف الرشدا لا تزي قوله تعالى قد بين الرشدا
 من الفج وقيل انما اخبر ابو عمرو في الكهف الرشدا بفتح العين لصدقه بما حذره قوله
 تعالى ما قرب من هذا رشدا في اول السورة والاخري ان الرشدا معناه المصالح والنفعة
 والرشدا العلم والبيان وموسى عليه السلام كان صالحا زاهدا وانما طلب من
 اخضر العلم والبيان الا تزي قوله عز وجل علي ان تعلمني ما علمت رشدا قوله

قوله رشدا

تعالى ذكره من علمهم فاحمزة والكسائي من علمهم بكسر الكاف واللام وتشد
 الياء فاعقب من علمهم بفتح الكاف وسكون اللام ذرا الباقون يضم الجا
 وتشد الياء قال هما لثان الحكي والحكي واصلهما قول جازي ذرا قول
 والياء لام الفعل فلما سبقت الواو الياء يسكون اذا عذبت الياء فاذنا فاعند
 وكسر اللام ليسم اللفظ بالياء من كسر الكاف فلي مجازة اللام المكسورة لتسكن
 الحكي كان استقاما للكسر ليد الضم وهذا من نوع التثنية والكسائي والعين والفتي
 والفتي والجزي وان كان قصفا اسامي وبعضها مصدر وقال الكسائي انا
 الفعل فالضم احب اليه نحو قوله تعالى فما استطاعوا مضيا ولن نرمي لوقد
 وقيل انما اجعوا على كسر العين من قوله عصيهم باجل الضاد استقاما للفتي
 من الضم اليه الكسر وهو حرف ذو صوت ويمكن من اللفظ انا فقرة يعقوب
 الذهاب اليه الواحد يقال حلي وحلي مثل ندي وتدي وهذا جازي والامر
 الاسم والمقدور وروى عن رويس انه قال سالت يعقوب عن وجه اختياره
 ما تشدني جازية احسن من جليها والحكي فيها الذرا والجهر
 قوله تعالى لين لم يرحمنا ويعز لنا فاحمزة والكسائي ترحمنا ولقمر لنا
 ما تشا وبما نصب ذرا الباقون بالياء فيها وتينا بالضم قال من
 ذرا بالياء فلي المناجات والاستعانة والتضرع يعقوب لم يرحمنا يا ربنا ونصب
 المناد اعز وجل علي الله المضاق وقد يثقه في قراءة عبد الله قالوا ربنا لن
 لم يرحمنا ولقد يثقه ايضا قوله عز وجل قالوا ربنا اظلمنا انفسا الامية ومن
 ذرا بالياء والرفع فلي الاخبار عن الله عز وجل والتقدم على الجهرم بانه
 هو يعز ورحمهم وليس لم يفعل ذلك لتكوني من الجاهل ومن وقع التاخر قوله
 ربنا علي انه القائل ولقد يثقه قوله عز وجل لو ان من الله عليا الحيف
 ناء قوله تعالى ولولا نعمتي
 لخصت من المحضرين

هذا الحديث من كلامه عليه السلام
في تفسيره

وقوله تعالى لن ينالهم عذاب الله بشيء مما عملوا قالوا يا ربنا اننا نقرئك القرآن فقل الله اعلم بما كنتم تعملون
قوله عترة رجل قال بنو امية ان القوم قرأوا ابن عامر ابو بكر عن عاصم وحمزة و
الكسائي قالوا انهم بكسر الميم فليكن لهم حذو اليا لكثرة استعمالهم هذا القاء
في كلامهم حتى صار كاسم الواحد اذا اوردى كما قالوا يا بنو امية ويا بنو عثم
ولا يكادون يحدوهم من يابن يابن اخي ويا بن خالي لقلة استعمالهم
لما في هذا السقاط اعني من اعراض بان الحاد والابن فلم يحدوا اليها
من الهم وليست هي الحاد لانما قد ذكرنا انهم حذوها لكثرة استعمالهم لم
يحدوها لما قل استعمالهم لها ومن قرأ نصب الميم فقد روي عن ابي عمرو
انه قال من اخذ اهل الحجاز منصوب كقولهم هو جاري بنت بنته لفته لكثرة
وقال الكسائي من نصب اداة التثنية يا بنو ماء ثم يلقاها الواو والالف وكذلك
يا بنو يا بنو يا بنو وقال ابو حاتم من فتح قلبه انما اسان حذوا استعمال
واحد حذو عترة يعني ان الاضافة الى الهم في التثنية كما يكثر في كلامهم
فيجعلون المضاف اليه الهم معها كاسم الواحد نحو حذو حذو عترة
عترة قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اصرهم قرأ ابن عامر اصرهم لفته المالف والقاد
وتعوضها الف على الجمع وقرأ الباقر اصرهم بكسر الالف وحزم القاد من غير
الف قال الاصر الواحد والاصار جماعة والاصر الثقل قبل الضيق وقبل
العبادة قاله سعيد بن جبير من قرأ على الوليد فلا تله اسم حسن فربما عجز
ولان الاصر الذي اخذ عليهم يعني واحدا واحدا لبعثهم لبعثهم ولعنهم
على انهم اصرهم قوله تعالى لا تحمل علينا اصرنا ومن قرأ على الجمع فليكن احدا
ان الذين اخبر عنهم جمع قد اخذوا على كل واحد منهم القدر فالقرون هي
الاصار لما اخذوا عليهم والثاني انه قد اخذ على كل واحد منهم عمود مختلفة
المعاني فليكن كل اصلا

وان كان اصلها واحدا وهو التوحيد فاذا كان من هذه الحجة في جمع اكد
اضف اليه الواو منهم فكيف اياها عنهم مع انه ذكر في الآية اشيا مجمعة
من قبل الاصر لعدة وهو قوله عترة رجل لهم الطيبات ويجوز عليهم ان يات
وليدوا المخلال التي كانت عليهم وهذه حجة ابن عامر قوله عترة رجل
لهم خطاياكم ذكرت الاختلاف فيه والعدة في سورة البقرة قوله عترة رجل
قالوا معذرة اليه وتكم قرأ حذو معذرة بالنصب وقرأ الباقر معذرة بالرفع
قال من قرأ بالرفع فحذو معذرة اي المعذرة قاله ابو عمرو وقال الكسائي
مع عطف معذرة يعني ان اتم حذوا بتدا مضمرا واخبر بعضهم بهذه القراءة بان
القوم لم يريدوا ان يعتدوا واعتدوا امتان فامرهم الجوز عليه ولكنهم قبل
لهم لم تعطف قوما والله مهملهم فقالوا مجيبين مع عطفنا معذرة ومن قرأ
بالنصب فيه وجمان احدهما الحال كأنك قلت تعظم معذرة والثاني المضمر
كأنك قلت اعتدوا كما تقول عاذنا منك بالله عني معني اعوذ بالله منك
وقال ابو يدي هذا كما تقول لم نوط فلانا فبقول اعتدوا اذا انداز الغفلة
اعتدوا اذا انداز معذرة وعذوا وتطال القيني هذا كما تقول لرجل راته
يكلم فيها لم تكلم هذا السفينة الجاهل فيقول طلبا لتقوتيه قوله عترة رجل
لعدا بنيس قرأ ابو جعفر وناخ يس بكسر اليا غير مهور وقرأ ابن عامر بكسر اليا مهورا
وقرأ عاصم يدا بنو ابي بنو بنو لفتح الباء والهمزة على وزن فاعل وقرأ الباقر بنو
لفتح الباء وكسر الهمزة على وزن فاعل قال من قرأ بكسر الباء غير مهور فليكن الذهب
يسيس التي يلم بها اليه الوصف لانه في المثل معدول عن الضم كذا هو كذا
عن الفعل كذا الغدول اليه معني الوصف فصار كاسما وتركو انتم من شأن
احل الحجاز تخفف الهمزة وقرأ ابن عامر هذا اصله ايها الهمزة لم تخفف الهمزة لانه

اي

وجزم الزا منونا وقرأ الباقر بضم الشين وفيه الزا منونا وقرأ قال
 من تراكم على انه مضر شركه يشركه شركا كقول تعالى ام لهم شركاء
 فيها من شرك اي مشاركة ومخالطة وقيل معناه جعل له ذاك شركه وقيل معناه
 يفتنيا كما تقول في شرك في هذه الدار وشركه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
 انه قال جعل له شركا في الطاعة ولم يجعل له شركا في العبادات ومن قرأ بالفتح
 فليس شرك كما تقول فيه وفتحها ونجيب ونجاء معناه انه كفى عنها وعن
 به غيرها بدليل قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون قوله عشر وعشرون
 اية الهدى يتبعوكم قرأنا في باسكان القاء وفيه اليا والآخر من عند القاء
 وكسر البا قال من خفف حمله من سبع يبيع ومن غلا حمله من اربع يبيع وكل من اربع
 يقول وثقل اول حوى في القرآن على لفظ سبع وهو قوله تعالى من تسع اى
 شجسته اصلا وقسم عليه هذا الحصى الذي في الشجرة قوله عشر وعشرون
 يعطشون كما قرأ ابو جعفر يعطشون بضم الظاء وكذلك في القصص ان يعطش
 وفي الدخان يوم يعطش بضم الظاء فيها كلها وقرأ الباقر بكسر الظاء فيها كلها
 قال ما لقان معاهما واجده قوله عشر وعشرون اى استمع طيبه قرأ ابن كثير
 وروى عن الكسائي يعقوب طيف بغير الف وقرأ الباقر طاف بالالف قال من
 قرأ طيف فقد روي عن ابن عمر وانه قال هو مثل ميت يقول طاف يطوف طوقا
 وهو الطيف مثل مات يموت موتا وهو الميت وكذلك الهيش واليش قال الطيف
 الهمزة او الحظوة يغشاك بدهب اياه تخفيف طيف مثل ميت وميت وميت ومن
 وروي عن ابن عمر والكسائي انه قال الظاء بضم الله والطيف من الشيطان قال الله
 تعالى فطاف عليها طاف من ربك وقيل الطيف الموسومة وقيل المستر وقيل الجحور
 وقيل الهم والمحبى اجد وكان ابو حاتم حجة بقوله اذا احكم الضر لم يقل القار

وقوله تعالى واما نزل عنك

قوله تعالى واما نزل عنك من الشيطان نزع ولم يقل نزع ومن قرأ طاف
 فهو المصل فاته من طاف يطوف فهو طاف وقيل الطاف طاف من وسوسة
 الشيطان وقيل هما لقان مثل ذيف وزايف قال ابو حاتم وفي حروفي اذا
 طاف عليهم في الشيطان طاف وافتاد ابو جعفر وقال ان تاديله ما طاف
 به من وسوسة الشيطان واما الطيف فهو الهم والمستر قوله عشر وعشرون
 واخرهم يصدقهم قرا ابو جعفر ونازع يصدقهم بضم اليا وكسر الميم وقرأ
 الباقر بفتح القاء وضم الميم قال ما لقان معاهما وقيل المفتوحة من مكر
 لعدو والمضمومة من اغتصابه يقال ملأ القوم امدح اذا كنت لهم عدوا
 وعدو الجيش بجيش اذا اعانته وقد التزمه نفسه وقد نكر الحزرا كذا القتل
 به وراى فيه كل ذلك بغير الف ويقال امدت القوم بجيش اذا اجنت
 اليهم بهم واما امدعهم بذكره والاعان وغيره كذا يكون قوة الهم بغيره
 لا يك ومنه قوله تعالى ايتهم فكم ان يكفكم ان تهاجمون واما نزل عنك
 كل ذلك من مادا يحير بغيره لا يفة فالمعنى فمدونهم بالموسومة والمغشاة
 وقال ابو عمرو فمدونهم في الشر قال الله عشر وعشرون يدعهم طافهم
 ويدعهم في الخير قوله تعالى واما نزل عنك فاعلمه واما نزل عنك فاعلمه
 واما نزل عنك فاعلمه

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل مردفين قرا ابو جعفر
 ونازع ويعقوب مردفين بضم الميم وقرأ الباقر بكسر الدال قال الشيخ
 رضي الله عنه من قرأ بكسر الدال فليقرن المزدان وصف للميت يعني انهم ان يكونوا
 المشركين عند لقاءهم وقيل لهم المعونة والنصر كانوا الهم ارادوا ان يكونوا
 ويكون اراهم يتابعهم اي يحبون مثلنا بغير غير متفرقين وكل من اذعرو

مردون
البا

وقال اردف بقصصهم بقصصا فيصلح ان يكون اراد اردف كل واحد من المثلثة
من عليه من المسلمين معونة ونصرة وقوة ويصلح ان يكون ارجا واختايعين قد
اردف بعضهم بقصصا اي جايه اقره لبعضين كل واحد منهم صاحبه وبقوة ونصرة
الكثير ما روي في التفسير انهم جاءوا اختايعين وقوله تعالى ادعواكم الى الله
مقترنين وقوله تعالى اني قد علمت ان يكون ردا في لكم ونصيحها الرادفة وهما اخ
ابو يعيد ومن قرأ بقصصه الذال فليقل ان الله تعالى اردفهم المسلمين وارادف
بعضهم بعضا ونصحه الله قوله تعالى مستوحش وهو من قرأهم بالقصص والقصص
واحدة وقوله تعالى اني قد علمت اي فعل بهم فخاره امر ديني وروي عن علي بن ابي طالب
مدين قوله عشر وعجل اذ يخشع الناس في الارض حفر وناخ يشعهم بعض
الناس وسكن الخبز وتخفف الشين الناس بالنصب والارز كثير والشمس
لخشاكم بالليل وفتح الباب والشين الناس بالرفع وقوله الباقر بن عيسى
بعض الناس وفتح الخبز وتشد يد الشين الناس بالنصب قاله في بعض الناس
وتخفيف الشين فليقل ان بيان بالاصل الذي يصلح للقلّة والكثرة فقال
يعني ثم شد لا فيقال يعني يعني علي معنى كثره القطع وترد في الجمع المختلط
والناس نصب تعدي الفعل اليه والله تعالى موصوف بالاعشاء والنقص كما
تقولون بلسان الله الناس وتصديقه قوله تعالى وينزل عليهم من السماء
ماء ليشربكم هو ويذهب عنكم وجن الشيطان الآية كل ذلك فعل الله تعالى
وتصديق التصديق قوله تعالى فخشعوا ما عني وتصدقوا تخفيف فخشعوا من اليم
ما عنيهم واذا عنيهم موج اذ يعني الشدة ويعني طائفة منهم وتصدق
ضم اليها كما انما اعنيتم وجوههم وقوله تعالى فاعنيهم فاعنيهم لا يصحون وانما
قراءة ابن كثير فليقل ان الخشا وضم الناس وهو رفع ولا فعل للناس في الحقيقة
وانما الفعل لله عز وجل

وانما الفعل لله عز وجل وانما يصلح وضم الناس به علي مشاهد في الظاهر
واخرج ابو عمرو بقوله تعالى فاعني طائفة منهم والقصصان واحدة قوله
عز وجل مؤمن كيدا الكافرين قرأ ابن عامر وابو بكر عن عاصم وحزمه والكساك
وليعقرو مؤمن بالتخفيف كيدا بالنصب وقرأ حفص عن عاصم مؤمن خيفة غير
مؤمنة كيدا بالنصب على الاضافة وقرأ الباقر وروح عن العقب مؤمن بفتح
الواو وتشديد الهمزة كيدا بالنصب قال مرة ابا التخفيف مؤمن مؤمن ثم
يشد لا فيقال مؤمن مؤمن للزيادة على تكثير الفعل عند كيدا كيدا وكذا
التنوين والنصب وترك التنوين والاضافة تنقاربان الى انة يذهب بالتنوين
الي معنى الفعل المستقبل ويتركه الى المعنى الحقيقي ان ذلك قد سبق في علم الله
عز وجل وحكمه بان يعطى ذلك بالكافرين في كل ما كان منهم في المستقبل
وتصديق التصديق قوله تعالى واذا يكره الذين كفروا اليه فهو كيدا كثير
فما التصديق مع الكثرة اولى وتصديق قراءة حفص قوله تعالى انما انت منذر
من تخشعها وان الله بالغ امره قوله عز وجل وان الله مع المؤمنين
قرأ ابو جعفر وناخ وابن عامر وحفص عن عاصم وان الله بفتح المالف وقراء
الباقر بضم المالف قال من قرأ بالفتح فما الضيق على ما تقدم من نظائرها في قوله
توكل بانهم لا لكم فذوقوه وان للكافرين ذكركم وان الله مؤمن لا ذلك لكم
وان الله مع المؤمنين فهو مردد في الآية قوله ذكركم وان الله مؤمن لا ذلك
تصديق له قد جعل ان يكون الفتح على اوادة اللام المعنى لكثرة ما وان الله
ويصلح لما بعدهما كما تذكروا فان الله مع المؤمنين ما بها الذين استول
اعطيوا الله اي اطلبوا الله لا تهم مع المؤمنين وتصديقه في هذه السورة
ذلك بان الله لم يك معيلا لا كيدا بما قدمت ايديكم وان الله وحفي بعثه
كما بان فيهم

وهو منزهة أخفنه وخوفه أخفنت أشد من خوفه وروى عنه في نسخة
 أخرى أنه أدخله الفرس قلبه وقال بعضهم تصدقوا بالتحريف
 قوله فاعلموا أنهم أشد رغبة في صدقهم وقوله الثاني يدعوهم إلى دعاء ربهم
 المشددا أن معناه يخوفون ليتفق اللفظ والمعنى قوله عترو عتروا
 منكم ما به قرا عاصم وحزرة والكسائي أن يكن منكم ما به بالياء فان كان
 صابرة بالياء أيضا وقرا أبو عمرو ويعقوب أن يكن منكم ما به بالياء فان كان
 منكم ما به صابرة بالياء وقرا الباقر أن يكن وان يكن بالياء فان كان بالياء
 فلي تأنيث المائة ومن قرأ بالياء فلي يقرأ الفاعل لأن ما بينه وبين التأنيث
 ولأنه قد حال بين الاسم المؤنث وفعله حائل وقيل من قرأ بالياء إذا كان المائة الفاعل
 والجمع ومن قرأ بالياء إذا كان الجماعة والفعلة وأما أبو عمرو فإنه جمع بين التأنيث
 وغلبة التأنيث في الثانية لأن التأنيث فيها موكدة بالصابرة وقوله عترو عتروا
 وعلم أن فيكم صغفا عتروا أبو جعفر صغفا بضم الصاد وفتح العين الملهة الهمزة
 على جمع صغف وقرا عاصم وحزرة صغفا بفتح الصاد وكذا في سورة التوبة
 الله الذي خلقكم من صغفاية قوله تعالى صغفا وشبهة كلمة بالفتح وقرا الباقر
 صغفا ومن صغف بضم الصاد في جميع ذلك وخالف جعفر عاصم في هذا الحرف
 فقط فقرأ بالضم للحجر المروي عن ابن عمر في سورة التوبة قال وجه قراءة
 أبي جعفر صغفاة جمع صغيف ومضاعها وعلم أن فيكم قوما صغفا وقيل
 أن بعظم صغفا كلكم فإذا كان كذلك كان فيهم صغيف وغير صغيف
 وإذا قيل علم أن فيكم صغفا صغفا أن يقول ذلك على الجميع معناه علمهم
 أن فيكم في المنقوس وأما في الذين فهم أقوى الأقوية وأما قراءة الباقر
 فالضم والفتح فيها لقان فمن قرأ بالضم نزع قرأته بالحجر المروي عن
 عطية قال قرأت

عن عطية قال قرأت علي بن عمر الله الذي خلقكم من صغفا بالفتح فقرأها بالضم
 ثم قال قرأت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي فاقراها علي
 كما أخذتها عليك قال أبو عمرو والضعف لغة أهل الحجاز وقوله عترو عتروا كان
 ليبي أن يكون له أسرى فقرأ أبو جعفر أبو عمرو ويعقوب أن يكون بالياء وقرا
 الباقر أن يكون بالياء وقرا أبو جعفر أسارى بالالف وقرا الباقر له أسرى
 بعير الف وقرا أبو جعفر أبو عمرو ومن أسارى بالالف وقرا الباقر من أسرى
 بعير الف قال أما الباقية والقائمه قوله أن يكون فقد ذكرته في موضع العرب
 يقول قام الرجل وقامت الرجال وأما الأسرى والأسارى فلفظان مثل سري
 وسكاري فقد ذكرتهما في سورة البقرة قوله عترو عتروا ما لكم من دابتهن من
 سبي فقرأهم بضم الواو وقرا الباقر دابتهن بفتح الواو يقال
 أكثر أهل اللغة ما لغتان بمعنى الواو والمقابلة إليه التضرع يقال دابة دابة
 كالتألف والذلة والرضاغة والرضاغة وروى عن ابن عمر وقال أبو الفتح
 ما الذين والمقيد والولاية بالكسرة لما مارة يقال دابة دابة وقال
 أبو حاتم الولاية من اللواطة والولاية من الإمارة وأما ما هنا للملأ في الذين
 ومن قرأ بالكسرة الكلف يقول الولاية السلطان والقدرة ومن قرأ بالفتح يقول
 التضرع لله يقول من كان في أمر الله فله الولاية يومئذ

سورة التوبة

وروى أبو يعقوب في رواية روى عن رسول الله بفتح اللام وقرا الباقر
 وروى بضم اللام قال من قرأ بالضم فعلى أن أكثر العرب يثرون في الاسم
 المنسوب على خبر أن إذا تم حيزها الرفع يذهبون إليه أن الضيق على ما في
 الخبر أنه هو المقصود المأثري أن الضم إليه أن رسول الله يري من المشركين كبراته

في نسخة
 أخرى

فكانت قلت ان الله يرى من المشركين هو ورسوله وقال ابن مجاهد الرفع
 اجود لمجيء بعد تمام الخبر فسقط به على ما يري من الذكر وهو قوله
 عز وجل فان الله هو موليه وجبريل ومن قرأ بالتصديق ولا آخره على اذله
 ان الله يرى من المشركين وان رسوله يري وصوفية لبعض اليهود
 المنسوق به يا عراب المنسوق عليه اذا كان منسوبا بان فيجوز انه مجرى
 ما بر الشق قوله عشر وجل تعالوا اليه الكفر قرأ ابن عاصم وعاصم
 وحزرة والكسائي امة لا يميز بين حيث كان وقرأ الباقون امة لله مرة واحدة
 غير ممدودة قال الاصل فيه هزنان الهرة والمكسورة في تمام وهي قاء
 الفظه الهرة التي هي الف الجمع في قوله امة فهو في الاصل امة على وزن
 افعلة فادغمت الهمزة في الهمزة وتعلقت كسرهما اية لما الفظه وهي الهرة الساكنة
 فقلل امة من جمع بين الهمزتين تركها على جنتها وهو ذهب اصل تمام واحل
 اللوثة ومن ترك احدهما استعمل الجمع بينهما نحو من من الثمانية شبة
 ما مكسورة وقد ذكرته باشبع منه اقل الكتاب قوله عشر وجل انهم
 ما ايمان لهم قرأ ابن عاصم ما ايمان لهم بغير الف وقرأ الباقون ما ايمان لهم
 الملقه قال ابن جرير الما ايمان فلي وجبس بعدها من الايمان بالله اي الذين
 لهم فيوتق ليهودهم والظاهر في معنى الايمان انه يقال ائتمنته او امنته
 ايمانا اي اعطيت الايمان فيقول الايمان لهم لشدة تقوىهم واما اسمهم فيه كان
 ابن عامر يذهب الى انه من الايمان بالله الذي هو التصديق وروي ذلك
 عن الحسن ايضا وفسر بان مضاء الايمان والتصديق قوله تعالى فاما الامة
 الكفرة لما ائتمت لهم الكفر نفى عنهم الايمان ومن فافقه الما لفظ فلي على الجمع
 ليس لانه انما ذكر الكفرة والذين والذين منها واحقة ابو عمر وقوله تعالى

وان تكذبوا بالعام

وان تكذبوا بالعام من بعد عيدهم وقال الما تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم قوله
 عشر وجل ما كان للمشركين ان يعبدوا سوا الله قوا الذين كثير ابو عمر وعقوب
 سجد الله بعير الف على ولعدة وقرأ الباقون ساجدا لله بالالف على الجمع فلم
 يختلفوا في قوله تعالى انما يعبد ساجدا لله انه بالالف على الجمع قال ابن جرير
 الف فلي انه لاراد المسجد المحرم كذلك قاله ابو عمر وقال الما تقاتلون قوما
 احلهم صفات الكحل وعارة المسجد المحرم وقالوا يعبدوا المسجد المحرم
 وقوله تعالى انما يعبد ساجدا لله على الجمع في كل مكان انما قال من بالله
 ومن قرأ على الجمع فلي ما يقد وهو قوله انما يعبد ساجدا لله واحقة ابو عمر
 وقال هو اعلم بان الخاص يدخل في العام والعام لا يدخل في الخاص قوله
 عشر وجل وعشر كرم قرأ ابو بكر عن عاصم وعشر اتم بالالف وقرأ الباقون
 وعشر تلم بعير الف قال من قرأ بالالف فلي الجمع لمخاطبة الجماعة ولكل واحد
 منهم عشرة ولتدليله ايضا انه جمع الما والاخوان والمزيد فكذا ذلك العشر
 ومن قرأ عشر تلم فلي انه واحد بدل على الجمع وقيل ان العوبة فكان الجمع
 عشرة على عشر ايت انما تقولون عشرين قوله عشر وجل وقالت اليهود
 عزير ابن الله قرأ عاصم والكسائي ويعقوب عزير بن الله بالسكونين قرأ
 الباقون بعير تنوين قال من قرأ بالسكونين فلي ان عزير احتدا واحقة جبرله
 كما يقال زيد ابن عمر واذا احببت امة ابنه فجعل الما من جبر الزيل فاذا
 جعلت الما من نصا جعلت كخبر فيها بعدة فقلت زيد بن عمر على امة احقة لضم
 لهذا القراءة بالثبات الما لفظ في التواتر بانه منسوق لما عبر به الما
 ان عيسى بن مريم لما نسب اليه الله وتعت به لم يكتب فيه الما ومن قرأ
 بعير تنوين فقد قيل انه لعيسى السكوني اما انه حرف التنوين لما في الما

فاجتمع ما كان مخدوف التنوين لما حذفت اعراب تنوينها مخدوفاً لمدة
 واللين لما كانت حروف اعراب وعليه قراءة ابنه عمرو وعليه ما حكي عنه
 وقيل انه عليه هذا المعنى ايضاً الا ان عذرا لا يصرف انه اسم اعجمي وقيل
 انما حذفت التنوين ما نه اريد فيها عذرون الله او عذرون الله بيميننا
 مخدوف التنوين ما نه اريد باليمين ما هذا الوصف والله اعلم بذلك قوله
 عند رجل ايضاً من قول الذين كفروا قرا عاصم وقوله ايضاً من قولهم
 قرا الماقون ايضاً من غيرهم قال هما لغتان يقال ايضاً هاء ضا حيت
 وكان الميمزة هي الما حلت ثم استقلت الميمزة مخدوفة والمضاهاة القبية
 وقيل مثلكة الشيء بالشيء قوله عند رجل ان عفة الشهور عند
 الله اثنا عشر شهراً قرا ابن جعفر اثنا عشر ساكنة العين كذلك عند
 كوكبا وعليها تسعة عشر ساكنة العين فيها كذا وقرا الماقون بفتح العين
 فيها قال الشيخ رضي الله عنه الاصل فيه الفتح لكن ابا جعفر استقل بالواو
 المحركة فيها فمكن العين فيها قوله عند رجل يضل به الذين
 كفروا قرا عاصم في رواية حفص وعمره والكساوي اصل بضم الياء في القفاذ
 وقول ابو عمرو في رواية اوقه عن ابي زيد ويعقوب برواية وليس بضم
 الياء وكسر الضاد وقرا الماقون بضم الياء وكسر الضاد قال يقرأ
 بضم الياء وفتح الضاد فلياليهم فاعله يعني انهم مضلون وتصديقه
 قوله عند رجل يضل به كثير ويهدي به كثير او يضل الله الظالمين وقوله
 زين لهم سوء اعمالهم وتصديقه ان الذين كفروا يضلون ويرتد لهم سوء
 اعمالهم ومن قرا بضم الياء وكسر الضاد ففيه جهتان يضل الله به الذين
 كفروا والثاني يضل لعلمهم بفضا وقيل يضلون به الناس لجهلهم بحقائق
 يضلون الذين

يضلون الذين يختبون وتصديقه قوله عند رجل يضلون عما شاء وكسر الضاد
 عما لا يتفق للفظان ومن قرا بفتح الياء وكسر الضاد فلياليهم بالضم
 ومنه انهم يضلون بما كانوا يحسبون من الحساب فيضلون في بعض السين
 في المختوم او غيره واحجج ابو عمرو بقوله يضلون عما شاء
 قوله عند رجل وكلمة الله هي العليا قرا يعقوب كلمة الله بالضم قرا
 الماقون وكلمة الله بالرفع قال من قرا بالرفع في ان الكلام ثم عند قوله العاقل
 وجعل كلمة الذين كفروا التفتيح ثم ابتدأ فقال وكلمة الله ففتح على الالف
 وخبرة هي ما لو اقلو كانت معطوفة على الكلام الاول لم يكن فيها هي ومن
 بالضم يضل في نضال قوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك وقيل
 هو في حرف ابن مسعود وجعل كلمة هي العليا قوله عند رجل يضلون
 لقفاهم قرا حمزة والكساوي ان يضل بالياء وقرا الماقون ان يضل القفا
 قال قتادة كرت صلاح القفا والياء في مثل هذا وتصديق القفا قوله تعالى
 فتكوي بها جاههم الميم وعامة معني ولغيره قوله عند رجل او مظهرا
 لولا اسرا يعقوب في دخلا بفتح الميم وسكون الدال وقرا الماقون بضم
 الميم وتصديقه الدال قال من قرا بالفتح فلياليه مصدر دخلت دخلة ومظهرا
 اي موقعا يدخلون ما قام المصدر مقام الاسم وتصديقه قوله تعالى ليجازيهم
 لينفق اللقظان ومن شذذ فليوالا مفضل بفتح الميم فان غم وعمل الدال
 اي موهبا صبيحا يجهلون به دخوله ويذخلونه مشقة وتصديقه في الآية
 عند رجل قوله عند رجل ومنهم من يلمزكرا يعقوب يلمزكرا ويلمزون وكذا
 يلمزون بضم الميم فيها وقرا الماقون بضم الميم فيها ودوي القفا من غير
 قال ان شئت فسميت وان شئت كسرت قال هما لغتان من يلمز يعقوب ويعقوبون

تدلى

وعلقون ويعلقون ونحناء برزوك وقيل يعيكل وقيل يعيكل قوله
عستردنيل قل اذن خير لكم فراعاصم في روايتنا العشي عن زيد بن بكر
اذن خير لكم موقوف مستوف وقرا الباقر بن عيسى بن علي المضاف من
قرا في التنوين قضاء قل اذن خير لكم واذن اكثر خير لكم ثم قال
يؤمن بالله المبدأ يصدق الله ويصدق المدين يصدق غيرهم وكذلك
انتم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم اذن يسمع كل ما يقال له وقد يقال
متعارف الكلام نقل اذن اي سليم الصدر يصدق الناس ويصدق ما ذمهم
ويظن احد المالك بصدق صدقة قوله صواذن ليكون التوال واحكام النظر
واحكام الاحتياج فيه اي اخاره من فرائض الاضافة فحناه قل اذن صلاح لكم اي
هو اذن صلاح لكم واذن رشيدكم وقال ابو عمرو ونحناء قل اذن خير لكم اذن
شر لكم يعني انه يسمع الخير ومن اهل الخير ولا يسمع الشر ومن اهل الشر
ونصدق قوله يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وقيل هو في حروف ابن مسعود والي
قل اذن خير لكم وحمدت قوله عستردنيل وهو المدين امنا وقرا حمزة
ورحمته بالحق وقرا الباقر بن ورحم بالحق قال من قرا بالحق عطفه على
خير ومن قرا بالحق عطفه على قوله تعالى قل اذن ورف اذن اصار هو
اي هو اذن خير وهو من المدين امنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وصدق
قوله تعالى وما اولئنا الا نعني للمدينين قوله عستردنيل ان بعد عن طائفة
منكم قدب طائفة فراعاصم ان اخذ ففتحها وضم الفاء فذهب بالنون
الذال طائفة بالنصب وقرا الباقر بن عيسى بالياء ففتح الفاء فذهب
بالياء وفتح الذال طائفة بالرفع قال في نسخة فراعاصم هو انه من قول
لله عز وجل لفظ الجمع ونصب الطائفة بوقوعه بعد عليها وصدق قوله

تعالى لا تعذرنا

قوله تعالى لا تعذرنا وقد كلفتم واتا قراءة العامة فالي الم يستفاد منه واليا على
يدكير قول الطائفة في تقديمه والتا في لؤب لاق الفعل وتخلص اليها في الاول
ليخلص صدقة جماعة قوله تعالى بخير المناقرون ان تزل عليهم سورة قوله تعالى
عستردنيل وجا المحدثين في الكسائي في رواية قتيبة ويقرب وجا المحدثين
يسكون العين وتخفيف الذال وقرا الباقر بن عيسى في نسخة الذال قالوا
لنصف بعد اكثر اهل اللغة يقال عذر وعذر وعذر كما يقول كذا لئلا
والذينة وعظمت الامور وعظمت وقيل من خفف حناه ما في في التام المحدث يقال
قد عذر من انذاريه من انذرك قدوا اليه في قضاء ما كان عليه من شئ ذاك
وجا المحدثون فاذنهم والمحدث وقد يكون له عذر وقد يكون في قوله
الذي لم يترك لنفسه موصفا للمعذر وقيل المعذر الذي يعذر وليس له عذر
وروي عن ابن عباس انه قال لعن الله المعذرين ذنب ابل ان المعذر هو
المقتصر وليس المراد بالامان ذلك الذي في قوله تعالى وقد اذن لك يا الله وروى
قبيش ان المعذرين خلاف الكاذبين واجبة بعضهم للتشديد بقوله تعالى
يعتدون اليكم بقوله عذرنا قد كلفتم واجبة للمعذرين بقوله العذر
اعذر من انذاريه عستردنيل عليهم دائرة السور قران كثير ابو عمرو
السور بعضهم السنين وفي الفصح مثله وقرا الباقر بن عيسى في نسخة السورين
قال من قرا بالضم فحاشي لضم كقولك دائرة الداء ودائرة البلا اي
بهم في حروف ذلك وصدق قوله تعالى وما مستفي السور اي البلا وان النفس
لا تارة بالسور واي ارادكم حرا من فرائض فاعل اداة المصدر يقال
نظرت سو وامرأة سو ثم يدخل المفعول واللام على ذلك قبل نصبه على التثنية
اي عليهم دائرة سبيته لقوله فظنتم ظن السور اي ظن السور في سبيته وقرا عستردنيل

س

١٨٨
الانما قرئت لهم قرا فافع بردياته ورش واسمجل قرئت لهم الواو قرا
الباقون باسكان الواو قال هالفتان وقيل القرية بالاسكان اعرف
لقوله ظلم وظلمات وتصديقه ما قبل ان مضاهار لغة ليكون اللفظ مطاوعا
للمعنى وتصديق القم مجادة قوله قريبات قوله عز وجل والشافعون
لما لون من المهاجرين والانصار قرا يعقوب والانصار بالرفع وقرا الباقون
والانصار بالخفض قال من فتح بالفتح عطفه على السابقين ومن خفض على معتر
ومن الانصار وفي حروف لينة ومن الانصار هو تصديق من قرا بالخفض قوله عز وجل
واعلمهم جنات تجري من تحتها الانهار قرا ابن كثير في تحتها بزيادة من وكذا كنية
مقصودهم خاصة قرا الباقون بغير من فتح الشاء قال مضاهار لغة وقيل
قال بعضهم انما لم يكتب من لان معناها جميع الما من تحت اشجارها وانما
بأية من موضع ويجري من تحت هذه الاشجار واذا في ما يارب القرآن فمعناها
انها يات من موضع تجري من تحت هذه الاشجار واذا في ما يارب القرآن فمعناها
في الخطه قوله عز وجل ان صلواتك سكن لهم فلفظ عن عامهم وقيل
والكسائي ان صلواتك بغير واو وفتح الشاء وكذلك في سورة هود اصابك
تأمرتك بغير واو وضم الشاء عليه ولعمري قرا الباقون ان صلواتك بالواو كسر
الشاء وفي قوله بالواو على الجمع قال من قرا على الجمع فلفظه وصلوات الوصل
ومن قرا على الواو فمعناه ارجع لهم ثمان دعال سكن لهم فالنوع فيهم واليك
اللفظ موافقا للمعنى واما من جرح في سورة هود فلاق هو اكان كذا القولة
ومن وقد فلا نه جاني التفسير اذ يك يا موك فاختار ان يكون اللفظ موافقا
للمعنى وقيل انما اختلف التام في هذين الموضعين وفي سورة المؤمنون لانها
في المصاحف بالواو ومن جمع قال حدثت الامام من الجمع كما حوت في الواو
اذ كتبوا الحمد للام

اذ كتبوا الحمد للام واوا فلما جمعوا اذ وا على الواو الفا للجمع ثم دل
عليها فتح ما قبلها فخذ من الكتاب ومن فخذ فلان الكتابة فيها الما لفتح
الواو ويدل على الجمع والواو بغير عن الجمع قوله عز وجل الذين اتخذوا
مسجدا حضرا اذ قرا ابو جعفر وناخ وابن عامر الذين بغير واو وكذا كنية
وقر الباقون والذين بواو وعليه سائر المصاحف من قرا بالواو وسقه على
ما قبله ومن حوكم اية قوله اخرون مرجون ثم قال الذين اتخذوا فخذ
جمله على فخذ وفي حرف الواو وهما اهل المدينة اهل المدينة اي من
اهل المدينة الذين اتخذوا والثاني ان يكون مبتدأ عترضته بينه وبين خبره
ما عترضه خبره لا يزال ببيانهم الاية قوله عز وجل واخرون مرجون
لأمرائهم قرا ابو جعفر وناخ وخفض عن عامر والعاص عن ابن عمر وجمزة
والكسائي مرجون بغير همزة الباقون بالهمزة قد مقدرة في سورة الاعراف
قوله عز وجل امن اسس بنيانه قرا ناخ وابن عامر اسس بضم الالف و
السين بنيانه بالرفع وكذلك امن اسس بنيانه مثله وقرا الباقون امن اسس
بفتح الالف والسين بنيانه بالنصب فيها قال من قرا بالنصب فاعلم ما لم يسم علة
وتصديقه قوله عز وجل المسجد اسس على التقوي وايضا فان لا في علي
الغالب انما يعني لصاحبها ولا يتولى هو بناها ومن قرا بالنصب فاعلم ما لم يسم
موصوف به من امره فاعلم ما لم يسم بنيانه ونصريه قوله عز وجل بنيانه الذي
بوارية لا اضاف اليها اليهم كذلك التاميس قوله عز وجل علي شام
قرا ابن عامر وصحي عن ابن عمر عن عامر وجمزة جوف ساكنة الواو وقرا الباقون
جوف مضومة الواو قال هالفتان وقيل التحفيف لكن العرب رجل جوف اذا
لم يكن له عزيمة ولا ثبات له في الامر شبه جوف الواو قوله عز وجل

١٨٩
 انما ان تقطع قلوبهم قرا يعقوب انما ان خفيفة اللام وقرا الباقر البشارة
 اللام قال من شذ لا فلي الاستشاد اي يراي ان شاكين انما ان يكونوا في
 حين ذلكهم ولقد يده التواد كلب بالاف ومن خفف فمناها ان يكون شاكين
 الي موتهم قال يعقوب وايضا يده مصنف ان المنسوب اليه اي حتى تقطع قلوبهم
 قوله عشر وجل في حتى مطلع البحر مضاف اليه مطلع وقبل ان في حرف اي
 حتى انما ان قوله عشر وجل تقطع قلوبهم قرا ابو جعفر وابن عامر حتى
 عن عامر وحزمة ورويس عن يعقوب تقطع بفتح التاء والقاف وتشديد الطاء
 وقرا يعقوب براديد روح بضم التاء وسكون القاف وتخفيف المظا وقرا
 الباقر بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء قال من قرا بفتح التاء فاصله
 تنقطع بنا بين ثم يظن ان بعدها لتعارف موضعها واعتبارها بقراءة التي حتى
 تقطع ومن قرا بالضم فلي بالمهم فاعله والتشديد فيه على التذكير بهاجعة
 القلوب وهي قصيرة لقراءة عبد الله ولو قطعت قلوبهم وقال ابو عمر دما يزال
 كذلك قلوبهم حتى يموتوا فاذا استيقنوا حتى لا يفهمه قرا عشر
 فيقولون فيقولون فاحزمة والكسائي فيقولون بضم اليا ويقالون بفتح اليا
 وقرا الباقر فيقولون بفتح اليا ويقالون بضم اليا قال من قدم بالمهم فاعله
 فلي معنى فيقولون منهم ويقالون هم منهم وتصدية انهم اذا قدموا الشهادتهم
 انما حين كان افضل بعضهم عليهم ومن قدم القائلين فلي معنى فيقولون
 هم منهم ويقالون منهم قوله عشر وجل من بعد ما كاد تترنخ قرا حفص عن عامر
 وحزمة يترنخ بالياء وقرا الباقر بالفاء قال من قرا بالياء فلي بفتح اليا
 الجمع وفيه اليا وروي عن ابن مسعود النحوي قال للقرآن من قرا كاد تترنخ قرا
 بين فذكر الفصل في الجحدفين ومن قرا كاد تترنخ فلي بفتح اليا

في الجحدفين

في الجحدفين فاجحة من قرا كاد تترنخ فلي بفتح اليا قال حفص
 وجمان احدهما ان كاد فعل وتترنخ فعل فلي ان تذكروها جميعا فلي بفتح اليا
 جميعا فلما كان لك الوجدان ذكرت الاول بان يترنخ فلي اخر ملزما بالالف
 فلي بفتح اليا لانها تباعد عن القلوب وانما الذي يجنب القلوب من الجحدفين
 الماخرون كاد ليس بالفعل المستعمل لا يكادون يقولون منه فاعله ولا معنوا
 به فذكرته وانما تترنخ كانه فلي مستعمل كاقول ليست تحس جواريتك
 ليس تحس جواريتك بل ليس ايضا فعل غير مستعمل واحسنه ابن عمر ولما كانا
 في قراءة عبد الله من بعد ما كاد تترنخ فلي بفتح اليا
 قوله تعالى في سورة المائدة وتطمين قلوبنا وتترنخ قلوبنا بفتح اليا
 كاد معضرا لمثل المائدة انما لانه وانته من يات دية محرمات فلي بفتح اليا
 كاد الامور قوله عشر وجل او يرون انهم يقتلون قرا حمزة ويعقوب او لا
 ترون بالياء وقرا الباقر بالياء قال من قرا بالياء فلي بخطا بضم
 او ترون انهم يا معشر المؤمنين ان المناقضين يقتلون بالغير وقصده
 في قراءة عبد الله ولم ترد انية قراءة اي او طوي ومن قرا بالياء او طوي
 المناقضون انهم يقتلون لقوله تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فلي

سورة يونس عليه السلام
 بسم الله الرحمن الرحيم

الرافض ابو عمرو وحزمة والكسائي ويحيى عن ابن جابر الرافض ابو عمرو
 بين الفقه والكسر وقرا الباقر بفتح اليا قال ذكر من مضى ان الفقه والتخفيف
 لغة قريش واهل الحجاز والامامة لغة اهل نجد والمؤلف في بعض اهل الحجاز

من قولك نشر القوم واجبش في المكاد انشرهم نشر اذا انشمتهم وقسم
فيها وقوله تعالى فانشر وانج المارد اذا انتم بشر تنشرون ومنه
بالسنة من قولك سار القوم وانما هم غيرهم وسيرهم والظاهر المتعارف
سيرة الناس في البر والبحر ومخاضهم في البر والبحر تصديق قوله تعالى
ولقد كرنا بني آدم وخلقناهم في البر والبحر قوله عز وجل فاعلموا ان
الحياة الدنيا ما تراجعت عن عاصم متاع بالنصب وقوله الباقر في الرفع
قال من ذاب بالنصب فليزجه من احداهما ان الخبر في علي وتمام الكلام في الحكم
ثم نصب المتاع على القطع كقولنا انما يفتك علي لنفسه فانية وفاته وعلامة
وعلى احوال عند البصر بين الثاني ان يحمل النبي لمعنى العلية بوقته على المتاع
فيذهب به الى التقدم والتأخير كما قلت انما بغيركم متاع الحياة الدنيا
عليكم اي عليكم ما لكم ومن ذاب النعم فيه جهان احداهما ان يحمل علي
صلة لقوله بغيركم فيكون متاع الحياة بغيركم اي انما بغيركم متاع
الحياة الدنيا كقولنا انما احوك زيد والثاني ان يحمل النبي لمعنى القناد
وحمل خبر انما بغيركم على تفصيل المتاع ما يرفقه نحو قوله اوهو متاعكم متاع
لقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هو بلاغ قوله عز وجل فظلموا
النيل فزال من كثير والكساي يعقوب قطعا ساكنة الظاهر وقوله الباقر قطعا
بفتح الظا قال من فتح الظا ارادهم قطعة لان الخبر عنهم جماعة ومن
اسكن الظا فزال ارادة شطو من النيل او جزء من النيل لقوله تعالى فاسير
يا حاكم بقطع من النيل اي شطو منه وتصدقته قوله مظلما وظلمت
للفعل ومن ذاب الفتح فالمظلم منصوب على احوال اي في حال اظلامه وقوله
عز وجل فكلوا مما كذبوا انكم لن تأكلوه الا بغيرهم والكساي وروى

يعقوب سئلوا بالمتاع

يعقوب سئلوا بالمتاع وقوله الباقر سئلوا بالمتاع فقال من ذاب الفتح جهان
احدهما القراءة وهي قراءة ما اسلفت وقدمت من خبره وشبهه وتصدقته قوله عز وجل
اقرا كتابك والثاني ان يكون من المتاع اي هذا كذا فتح كل نفس ما اسلفت وتصدقته
قوله الباقر سئلوا بالمتاع فقال من ذاب الفتح جهان احدهما ان يحمل النبي لمعنى القناد
وحمل خبر انما بغيركم على تفصيل المتاع ما يرفقه نحو قوله اوهو متاعكم متاع
لقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هو بلاغ قوله عز وجل فظلموا
النيل فزال من كثير والكساي يعقوب قطعا ساكنة الظاهر وقوله الباقر قطعا
بفتح الظا قال من فتح الظا ارادهم قطعة لان الخبر عنهم جماعة ومن
اسكن الظا فزال ارادة شطو من النيل او جزء من النيل لقوله تعالى فاسير
يا حاكم بقطع من النيل اي شطو منه وتصدقته قوله مظلما وظلمت
للفعل ومن ذاب الفتح فالمظلم منصوب على احوال اي في حال اظلامه وقوله
عز وجل فكلوا مما كذبوا انكم لن تأكلوه الا بغيرهم والكساي وروى

سئلوا بالمتاع
اسكن الله من هذا العبد

فليأتنا لما أذعن نزل الحروف الذي قبل المدغم على سكونه ومن كسر الهمزة
 فليأتنا لما أذعن واجتمع ساكنان كثيرا لا دلالة له كثيرا ليشق حركاتها وحركة الذ
 أخذها ومن كسر الهمزة من هذا الوجه فليأتنا كسرة الهمزة الخاء الك
 اشع الذال كسرة الهمزة ليشق الحركات كما فعلوا في قوله غيا وغيلا واشبا غيا و
 ابو عمرو نأته كره الجمع بين ساكنين وذكر ان يزيل سكون الهمزة بفتحها فاختار انوا
 بين اثنين كما فعلوا في قوله نادى نوحه وقال ابو عمرو واشتبا المصنف لغة أهل النجاش
 ومعنى الآية انه مثل ضربه الله للاصنام ان يشق قوله عسروا جعل
 بهذا ليعلموا ما هو خير مما يحجون في ابو جعفر ابن عامر فليقرأ بالياء متاعون
 بالياء وقرأ يعقوب في قوله روي بالياء فيها وروي زيد عن يعقوب في قوله خول
 بالياء يحجون بالياء وقرأ الباقون بالياء فيها قال من قرأ المذلل بالياء فليأتنا
 أمم للمؤمنين خاصة بلفظ الاخبار عنهم ثم رجع اليها فليأتنا بقوله تعالى هو خير مما
 يحجون واجبة الجاهلي للآية المذلل بقوله تعالى وشق في القدر والماء والثاني
 الثاني بقوله جل ذكرها يا أيها الناس قد جاءكم من عند الله ما يحب منكم ومن قرأها بالياء
 فليأتنا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأها بالياء واجبة يعقوب بالياء
 في قراءة أبي فخرها هو خير مما يحجون حجة بالياء وهذا الوجه هو الأصل في الأمر
 ان يكون باللام للملازمة والغايب ومن قرأ المذلل خاصة بالياء فليأتنا فليأتنا
 المؤمنين بالآية راجع إلى الاخبار عن أبي الجح من غيرهم أي خير مما يحجون من غيرهم
 من من من قرأها بالياء فليأتنا ان الخطاب بقول النبي صلى الله عليه وسلم والخبر
 بالياء في قوله تعالى فليأتنا عن المؤمنين هو خير مما يحجون من ردد على ذلك أي
 هو خير لهم مما يحجون في الدنيا وقيل هو خير مما يحجون في الكفار واجبة تقضهم
 بقوله وشق لما في القدر قوله عسروا جعل وما يعز عن ذلك في الكفار

في قوله عسروا جعل
 في قوله عسروا جعل

بكسر الهمزة في ما شئت

بكسر الهمزة في ما شئت وقرأ الباقون بضم الهمزة في السورتين قالها
 الثقات يقال عزب يعزب ويعزب أي غاب لغيب واجبة الكسائي يقول
 يعزب ويعزبون ويعزبون ويعزبون واجبة ابو عمرو بان معناه بعدد
 ان يكون اللفظ موافقا معناه ولقد بقي الكسر ايضا ان معناه يغيب ليشق اللفظ
 والمعنى قوله عسروا جعل ولا أضفر من ذلك ولا أكبر قراجمة ويعقوب
 بضم الهمزة فيها وقرأ الباقون بفتح الواو فيها في اللفظ قال من قرأها
 بالرفع قالوا على موضع من وهي في موضع رفع ومعناه لا يعزب مثقال ذرة
 والضد في قوله تعالى في سائر ما يعزب عنه مثقال ذرة ومن قرأها بالنصب
 فليأتنا أضفر معطوف على موضع المثقال وموضع خفض من ان أضفر
 أكبر أضفر من مكانة قلت ولا من أضفر ولا من أكبر وان شئت على المذلة
 أي ولا من شق أكبر قوله عسروا جعل فاجمعوا امركم وشركاؤكم قرأ
 يعقوب وشركاؤكم بالرفع وقرأ الباقون بالنصب قال من قرأ بالرفع نسق
 على المخاطبين بالاجماع أي فاجمعوا امركم انتم وشركاؤكم تقول العرب هم
 انتم وزيدون تقول اخرج وزيدا وقيل معناه وشركاؤكم فليجمعوا الأمر
 كذلك فشيء ابو عمرو وابن اسحق واستفاضوا من الخط على حذف
 الهمزة وشركاؤهم معانها التثنية فليأتنا على التوجيه ومن قرأ
 بالنصب فيقول معنوا ذلك وادعوا شركاؤهم والضد في قراءة عبد الله فاجمعوا
 امركم وادعوا شركاؤكم وفي قراءة أبي فادعوا شركاؤكم ثم لجمعوا امركم واجمعوا
 احد في الامر من المعنى قوله عسروا جعل ويكون لكما أكبر يا قرا عاصم في
 رواه يحيى عن أبي بكر وزيد عن يعقوب ويكون بالياء وقرأ الباقون بالياء
 قال من قرأ بالياء ففيها جهان ان شئت على التفرقة بين الاسم واللفظ نذكر

لذلك ان ثبت قلت الكبر ما ساد بها ناولك فذكر معناه الشيطان والملك
 فذكر على المعنى ومن قرأها لنا فعل ان الكبر يا موت واللفظ في اخوها كلف
 الثاني في حمراء وصفه قوله عز وجل ما جئتم به التحقروا اليه فذكر
 التحقروا بفتح الحاء وضم القاف وفتح التاء وفتح السين وفتح الهمزة
 بالمد فاعيان بالمعنى اي كلفوا اي شئ جئتم به ثم يتدبر فيقول التحقروا
 استفهام على جهة التوبيخ والافتكار وقيل انه يحمل ما استفهاما فهو استفهام
 بعد استفهام كأنك قلت اي شئ جئتم به التحقروا به وروي عن ابن عمر
 انه قال جاءني التفسير الخويجي بالتحقير على جهة الافتكار فكانت احب فوافقه
 اللفظ المعنى ومن قرأ بالوصف فعل ان معني الذي اي الذي جئتم به التحقروا
 على الاخبار بذلك وعلامهم ان الذي جاء به باطلا حقيقة له و
 تصديقه في حرفي ان مسعود ما جئتم به تحقروا في حرفي اي في التهمة به
 حمزة قوله عسروا وعجل ولا تتبعان قرأ ابن عباس بتحقيق التثنية قرأ
 الباقون بتشديد ها قال من قرأ بالتشديد فعل انه يني بالقرآن الشديد
 ومن خفف فاعيان التاكيد ايضا وهي تخفف وتشدد فيقول معني
 للمواجد ولا تتبعان خفيف وقد قيل ان معني ما على هذه القراءة معني
 ليس على انما اخبار من الله تعالى على جهة الوعد والنبأ لما قوله
 عسروا وعجل قال لانت ان قرا حمزة والكسائي انه بكسر الهمزة وفتح الباء
 انه بفتح الهمزة قال من قرأ بكسر فعل انه افتر بالامان ثم ابتدأ بحجة فقال
 انه لا اله الا هو ومن فتح فاعيان ارادة الباء اي امنت بانه لا اله الا هو فقلت
 قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو قوله عسروا وعجل ما يوم تتجهن قرأ
 الكسائي في رواية فتيبة ويعقوب بن يحيى بالتحقيق وقرأ الباقون بالتحقيق

قال الخليل
 ١٩٣

وخامس
 والفرق

قال الخليل ان يحيى بن يحيى قال ابن عمر ونجيك ليس من النجاة
 من النجوة يقول بنجر نكد او نكفك الي نجوة وهو متغير الى ادي ليصير آية
 اية علامة وعبرة لمن اذله قوله عسروا وعجل ويجعل الرحمن قرا عام
 فيه رواية يحيى بن ابي بكر ويجعل التثنية وقرأ الباقون ويجعل ما قال قال
 التثنية فبالواو على قوله كشفنا عنهم عذاب الخزي ومقتناهم واما الباء
 فبالواو على قوله لا بالان الله ويجعل الله قوله عسروا وعجل ثم يحيى
 فبالواو يعقوب بن داود ويحيى بن جابر وزيد بن جابر ثم يحيى بن جابر
 بالتشديد وقرأ حمزة عن عاصم والكسائي ويعقوب بن يحيى بالتحقيق
 وقرأ الباقون يحيى بالتشديد قال من شدد الاول وخفف الثاني اعتبر بقوله
 تعالى ونجيتهم من الغم وكذلك يحيى بن جابر شدد فعله في الامنية وخفف في
 المؤمنين وقوله لا تزل سورة فاذا ازلت سورة شدد الاول وخفف الثاني
سورة هود عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
 قوله عسروا وعجل انه لكم تذكروا نافع وابن عباس وحركة اليكم بحرف الهمزة
 والباء اي بفتح الهمزة قال من قرأ بكسر الهمزة فاعيان ان لا رسال بعده قول
 مضرا به قلنا له قل وتصديقه في حرفي ابن مسعود فقال يا قوم وتصديق
 ايضا في سورة الاعراف لقد ارسلنا اليه قوله تعالى فقال يا قوم ومن قرأ بالفتح
 فاعيان ارادة الباء اي باني قوله عسروا وعجل بالواو اي قرأ اليكم وباء
 بالهمزة وقرأ الباقون بالواو يعقوب بن جابر قال من قرأ فاعيان اول الهمزة
 ابو عمرو وقال غيره ابتداء الهمزة وتصديقه قوله تعالى لو كان خيرا ما يسبحوهما
 اليه ومن لم يميز فاعيان ظاهر الهمزة من قولك هذا الشيء يذوق الاظهر وقيل
 في التفسير انهم استعملوا ظاهر الهمزة اي في الظاهر وما يردون عاقبة كما يذكر

أنت وقلنا بغيرك في الظاهر وليس يا طهم نخذه قوله عشر وعشرون
عليكم فترأخض عن عاصم وحمة والكسائي فقيمت بضم العين وتلايد
الميم وقرأ الباقر بفتح العين وتخفيف الميم ولم يختلفوا في سورة القصص أنه
بالتحقيق قال من خفف معناها خفيف واستمرت والمخافت لعل أن
يكون للينة والرحمة وتصديقه في سورة القصص فثبت عليهم ما بناه قوله
ومن على فليها ومن قرأ بالتشديد معناها اخبت وشيئ وشيئ
وليت طن البينة والرحمة لما فعل لها وفي قراءة عبد الله والي فهاها
عليكم واخفاها الله عليكم ومنكم علمها وانما لم يختلفوا في سورة القصص
لأنه هناك في امر الآخرة فقرأوا بفتحها وبين امر الدنيا لان الشبهة
تزدل في الآخرة ومعنى قوله فقيمت عليهم لانما اية خلقت عنهم جنتهم
قوله عشر وعشرون من كل زوجين تراخص عن عاصم من كل السنين
وفي قد انهم مثله وقرأ الباقر من كل زوجين تنوين فيها قال من لم ينون
ففي اضافة كل الى الزوجين كما نك قلت من كل ذكر وانثى والزوجين
كل شيء يحتاج الى اخوة وجا فالحل والمرأة زوجان والحقان زوجان
ومن نون فعلى ان السنين خلف من محدود كما نك قلت من كل شيء زوجين
او اثنين ومن كل نوع اثنين فالزوجان في هذا الوجه في موضع نصب
اجل من كل صنف ذكره او انثى واثنين لغة ومن زاعل المضاف
فان اثنين نصب لوقوع الحمل عليه قوله عشر وعشرون جعل بسم الله محرم
قد اجمع عن عاصم وحمة والكسائي بخبرها بفتح الميم وقرأ الباقر
مخبرها بضم الميم قال من فتح الميم فليواته مصدر من جرد مخري جريا
وجريا ثما ومخبري وقد يؤخذ بها الى موضع جريا ثما وتصديق الفقه قوله

في رجل يفتل

قوله عشر وعشرون الفل يفتل في البحر بامره ومن ضم الميم فليواته تصدق
اجراها الله اجرا ومخبرها اذ ساها لثما ومخبري كما قال يفتل صدق
وتخرج صدق ومخبرها اي اذ حال جديك واخراج صدق اهل اكل اكله
ومخبرها بسم الله اجراها وارساها اليها اذ الاجريث واذ ارسيت وتصدق
قوله ومن سبها فضع على مجاورة وقال خفف عن عاصم مخبرها بالفتح وانما جرت
ومن سبها لاثما ارسيت قوله عشر وعشرون يا بني اركب مخارعا عاصم
اركب معنا بفتح الميم وقرأ الباقر يا بني كسر الميم وحقق عن عاصم بفتح الميم
من يا بني كل القرون والباقر يكره ونما قال وفيه الفقه والكسائي الياء اذ
في سورة لقمان ان غا الله ولما خضر ابو بكر عن عاصم هذا الحرف بالفتح على
التدبير لانه قال لما لفتنا وتوجعا على ابنه لما خاف من لاله قوله عشر وعشرون
انه علم غير صالح وقرأ الكسائي ويعقوب بن جندب الميم وفيه اللام غير الناصب
وسر الباقر فليفتح الميم وضم اللام منقولة عن غيره قال من را
بالرفع فمعناه سأل كما ياي ان اني كما قرأ علم غير صالح منك لما قال رب
ان ابني من اهل هذا قول ابنه عمرو قال لو كانت علم غير صالح كانت علم
غلا غير صالح وقيل سأل كما ياي ما ليس له به علم غير صالح ومن زاعل النصب
فلي ان الهية انه راجع على الميم لانه قال ربي ان ابني من اهل فقال
عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك الذين وعدتك انجاهم انه علم غير صالح
اي علم غلا غير صالح وهذا القول عز وجل في مواضع وعلم صالحا في موضع
وعلم غلا صالحا فكانا المحقق ولعله قوله عشر وعشرون فلا تسالن ما ليس
لك به علم قرأ ابو جعفر ومافع براديه عن شواحيب بن اسحق بن عمار
التون مشقة الياء وقرأ ابن عاصم وقالون عن نافع ولا تسالن مشقة
التون مشقة الياء

وقرأ كثير فلا تسألن شدة التوق مفتوحة وقرا العزم والعزم
 فلا تسألن خفية التوق خفية الياء وقرا عاصم وحذرة والكسائي في السالني
 خفية التوق محذرة الياء قال من كسر التوق واجتنب الياء فليكن التوق
 المضافة ومن لم يثبت الياء اكتفا بكسرة التوق عنها فمن فتح التوق شذ
 فليكن التوق المحض كقولك ما تقولن لشيء ايت فاعل ولا تكون من الجاهلين
 ومن كسر التوق مع التشديد فليكن المضافة وكان ابو عمرو يفتح لقراءة يقول
 اعود بك ان اسالك وهذا يدل على انه يفتح في سألته ولو لم يكن على المضافة
 لقال ان اسأله قوله عز وجل ومن خزي يومئذ الباقون ونا في رواية
 ورش وقالون والكسائي وعاصم في رواية السموخي عن الحسن بن علي بن
 يوسف وفي الخارج من عذاب يومئذ في الميم فيها وقرا الباقر بكسر الميم
 فيها قال من كسر الميم فليكن المضافة المحذرة والعذاب اي يومئذ في
 كانت ايضا فتا غير محضه في علي اصل بيتها من خفي المضاف ومن فتح الميم
 فليكن التوق المضاف اليها ما قد اقيم التصديق من اذكا لكلمة الالهة
 وعاء المفضل كلان تركوه على نصيبه كأنهم جعلوا يومئذ كلمة واحدة والآخر
 في لغوها لا تها بكثرة الاستعمال صار كالقلمة الواحدة ولذلك كتب في المصنف
 موصولة قوله عز وجل ان تود الكفرة وانهم فاحصهم عاصم
 ويعقوب بالان تود كغير ممنون في جميع القرآن وقرا الباقر تود بالفتحة
 هاهنا في الفرقان والعلوك والفتح ما لم يكن في المضاف في هذه المواضع
 وقرا البربر عن عاصم في التجم وتود الانبياء ويوق الياء في وقرا الكسائي
 الا بعد التوق بالفتح والفتحة وقرا الباقر في قوله فليكن التوق المضاف
 من لم يفتح التوق في هذه المواضع المربعة اربع السطور ومن اجراه فلا ت

من لم يفتح التوق

عنه قال قول ومن لم يفتح التوق الياء وان كان في المفضل اسم بغير فاع بفتح
 الياء فليكن اوله منه فيفتح المربعة الكسائي فيه من التصديق والتاثير ومن
 خفي عنه المواضع المربعة بالجر فليكن التصديق موضع استعفاء والعزم في
 ما يستغفرون ولا يجوز ولا يستغفرون وما اجزى فلا يجوز في كل موضع العزم
 والعزم مع الخفض والفتح انقلبه منه الفتح واما الكسائي فاقه اجزى التوق
 لقوله من المجزى واذا اذنا الحق من الحق والحق به وكذلك الكسائي
 كره ان يختلف اللفظ عشرين من جسي والحق في موضع واحد قوله عز وجل
 قال من لم يفتح التوق والكسائي قال سلم بكسر السين جزم الدلم من غير الف في
 والذاريات مثله وقرا الباقر قال من لم يفتح بالفتح والذاريات السورتين قال
 فرائض فليكن اللفظ للعبود معني السلام كما يقال جلد مهال وجزم دلم
 والامام في كلامهم هو الامم والمؤمن والحق متقاربان في المعنى وقال الكسائي
 سلم وللمسلم رجحان اي معني ولقد افترنا سلام اي امرنا مستقيم وان
 اي نحن سلمكم من المسألة ويقال قال حين انقهرتم نحن سلم فزانتم وكذلك
 في سورة الذاريات اي نحن سلم وانتم قوم منكرون فليكن المفضل من السلام
 من المسألة ومن قرأ بالفتح فليكن ابراهيم عليه السلام ولا على الملكية بل هو
 تسليم عليه والسلام في المبدأ بالتسليم والاداء على المسلم والمستعمل كلام
 العرب وقيل مضاه عندنا سلام وخاسر سلم وعليكم سلام وقيل ان جواب
 السلام بالسلام لمن من جوابي بالسلام لمن السلام ضد اللدابة الامم
 القليل قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
 قوله عز وجل ومن ذا الحيان يعقوب وقرا ابن عامر وحفص عن عاصم وحذرة
 يعقوب والتصديق وقرا الباقر يعقوب بالفتح قال من رفع فليكن المبدأ اي

من لم يفتح التوق

السلام

ايحي يعقوب بن دآه و قيل لقد يره من درآه زبدي عرقه فيكون دفعه علي
انه خبر من قبل دفعه علي معني بخلاف من درآه اسحق يعقوب ومن قرا
بالنصيب لغناه فبشرنا بها باسحق ويعقوب وقيل فبشرنا بها باسحق وحيثما
يعقوب كقولنا وحيثما اسحق ويعقوب فافله وقيل فبشرنا بها باسحق ويعقوب
من درآه اسحق كقولنا علي التقديم والمأخيره قوله عسر عسر فافله فافله
قرا ابن جعفر ونافع وابن كثير فاسر بوصول المذوق والباقون فاسر بقطع المذوق
وكذلك قوله ان اسير مثله حيث كان قال هما لفتان سريت واسر بيت من سير القيد
خاصة واما سرت من السير فباليد والتهار والشرقي باليد ايضا واحية ابو
بقره سحان الذي اسري بعده ليلا واحية بعضهم للمذوق بقوله لغاي ونافع
ما علم ومعناه فاسر انت باهلك كما تقول خراج عبد الله لبياله وخرج المير
بجنديه قوله عسر عسر وعده ما يلتفت منكم لعدا الامر انك قرا ابن كثير وابو
الامر انك بضم التاء قرا الباقر بن نفع التاء قال من قرا بالضم فيه او جعلها
ان يكون استنساخا بضم فيه موضع الاكن فيرفع المرأة بوجه التاء
فيه قوله مصيها عليها والثاني ان تردد رفع المرأة على من في الحادي يلتفت منكم
لعدا غيرها الا ان لها بالامتنان لنقد الحكم فيها وفي هذا الوجه الحق في الخبر
فيجوز يلتفت بها والوجه الثالث ان يكون ما فيه قوله لغاي ويلتفت بضم لغاي
ويكون مذكورا لما من يلتفت لغاي الى الحركات فيرفع المرأة بالامتنان
ومن قرا بالنصب فاعلي او مستنسا من اهل البيت ما ذكر انها في قراة عبد الله
فاسر يا هلك يعط من الليل الا امر انك الاستنسا من الاصل فدا انه لا استنسا
من قوله لغاي فاسر يا هلك الامر انك وقيل من رفعه فبشره دليل على انها لم يرفع
امرأة مع اهل من قرا بالرفع فانه يدل ان لغزهما فالتفت قوله عسر عسر

قوله عسر عسر

وما نوحه قرا يعقوب وما يوحه بالياء وقرا الباقر نوحه بالشين
قال من قرا بالياء فاعلي الخبر من الله لقوله لغاي وكذلك اخذتكم المية واما
التون فاعلي ان الله لغاي فبشره كذا عن لغته بلفظ الحج وهو احسن للبعد
عن اسم الله قوله عسر عسر واما الذين سجدوا فاحض عن عاصم
وحمة والكساي سجدوا بضم السين وقرا الباقر بن نفعه قال هما لفتان
فقال سجدوا لرجل عقي وعقي بالامرود مع علي لفظا لم يسم فاعلي قال
الكساي سجد ثلاث واما لفتان فقال سجد الله حركه واما الله حركه
وسجد فلان اذا كان هو سجد فاذ افعله قبل سجد واما سجد ومنه يقال
للمرجل مشجود قال ابو عمرو يقال ما سجد حتى اسجد الله ولكن يقال قد سجد
كما يقال تدجن واحية ابو عمرو يقول لغاي شقوا ولم يقل شقوا واحية بعضهم
للهم يقول لغاي عطا غير سجدده قوله عسر عسر وان كلا لما في فهم قرا
ابو جعفر وابن عامر وحمة وحض عن عاصم وان كلا لما مشددة التون
مشددة الميم وقرا ابو عمرو والكساي ويعقوب وان كلا مشددة التون
لما خفيفة الميم وقرا نافع وابن كثير وان كلا لما خفيفة التون والميم وقرا
عاصم في رواية ابي بكر وان كلا خفيفة التون لما مشددة الميم قال من قرا
فبشر بها فعلي انه اخبر ان علي اهلك فينتها به انتصا وكذلك انا
لما ففني لما فلما كثرت الميهمات صدقوا المادي وتركوا المشددة على انها
مهيمنة لما اصل واللام في اولها واللام التي دخلت في اخبار ان المشددة
يكون ما التي في ناء يل الميهمات المعنى الترفع ونحوه كانك قلت لمن في في فهمهم
ومن قرا بفتح الميم في ناء يل الميهمات فعلي انما كما قلت بمعنى الميهمات
عددا في نفع او بمعنى القلة التي يراد بها التوكيد صلح دخول اللام التي تاتي

قوله عسر عسر

قوله

في اخبار ان دليست ما باسم اذا ذهب به مذهبا لصلته لانهما قصص مع
الامم الذي يكون خبرا وجات اللام في ليو فيهم لمحي عليا في البينة فقال الله
والكساي وان كلا ليو فيهم و لاصلة قال الله تعالى فيما رحمة من الله لنت
لهم ومن تخفيف التور وتشديد الميم من لا فلي ان رايا بان معجزة المشددة
فيهم لضمها ان خفت

والشعر

د صد رحمن الشعر كان نديته حقا في القيصيب نديته وقد خفت
كان ومن خفها فلي ارادة التور الثقيلة ونصوا بها علي في المشددة
وناديل الاصل ولم يستعمل التخفيف وخفوا لها في قوله عسر وجعلوا لها
من الليل في البر جعفر ونلغا بضم اللام وقرأ الباقون بفتحها قال من في اللام
حمله جمع زلفه كقولهم زكبة وركبة وعسرة وعرق والزلف الماد فان المتعار
واما قراءة ابي جعفر ففيه وجهان احدهما ان يكون جمعا لولفة الاما
من لوع ما صحح باسقاط الهاء من واحدة كقولك ليرة ويشترط الثاني
ان يكون بحق الولع يذهب الي الوقت القريب من القيد وقيل ذلك جمع زلف
مثل نذر ونذر وسجود وسجود قوله عسر وجعلوا اليه يرجع الامر ان اف
وحقق عن عاصم يرجع بضم اليا وفتح الجيم وقرأ الباقون بفتح اليا وكسر
الجيم قال من ضم فلي ما لم يسم فاعلم ولا نه من رجوع الاخوة ومذهبهما
ضمة ومن فتح فلي محقق يصير لقوله تعالى الى الله نصير الامور قوله عسر
وما ركب بغافل عما يعملون في البر جعفر ونافع وابن عامر جعفر وعاصم يعقوب
يعلمون بالياء في اخر القمل وقرأ الباقون بالياء فيها قال من في اليا
فلي انه خاف للكفار دون المؤمنين اي مما يعمل الكفار في تصديقه قوله
تعالى قل للذين آمنوا عملوا علي مكاظمهم واما الثاني فلي الخطا

وذكر

لهم

لهم المؤمنين والكافرين وتصدقوا عملوا علي مكاظمهم

سورة يوسف عليه السلام
والله الذي خلق السموات والارض

قوله عسر وجعلوا ياتي في البر جعفر وابن عامر ياتي بفتح التاء كفاك العاين
وقرأ الباقون بضمه كل القرآن قال الشيخ رضي الله عنه من في اليا
التي فيه وجهان احدهما ارادة التدبيرة وطلب المالك منها والثاني ان
لا يورى طلب المالك ويجعل الفتح في اليا اغوا بالياء اذا حرق عن يدا
المفرد المحض التدبيرة المحضة ومن قرا بالكر فلي ارادة الاضافة اي باجر
فقد في اليا اكثر كسر القاطن الذي هو موضع حذف كقولهم ياد ياد ويا قوم
قوله عسر وجعل ايته للسائلين اي كبراية علي الوعدة وقرأ الباقون بالياء
علي الجمع قال من قرا اية اية بان جملة امرهم اية وعبرة وقصد قوله تعالى
في اخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة لاهل الابصار لم يقدروا في
قراءة ابي وعبرة للسائلين وهو تصديق اية ومن قرا ايات علي الجمع كل حال
من احوالهم اية قوله عسر وجعل القوة في غيابة الجحيم في البر جعفر
ونافع في غيابة الجحيم وان يحلو في غيابة الجحيم بالياء علي الجمع فيها
وقرأ الباقون في غيابة الجحيم علي لعدة في الموهبين قال من قرا علي الجمع لان
ما غاب عن العين ماض واما كن ويقع بكل موضع منها وكل مكان غيبة
وعياية وقيل معقول الغيابات فواجر الجحيم المظلمات ومن قرا غيابة فلي
ارادة الالفة علي معقول ما غاب من اسفل الجحيم وتصدق الله حيث دلل
قوله عسر وجعل ما كذا ناعنا في البر جعفر من غير اشمام وكذا كذا
عز قالون وقرأ الباقون بالياء اشارة الي القرن المدققة بالضم قال المصنف

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَشْقَى الْخُلَاةِ

وفيه اليه فاعل

ونفع اليانفيا صافه بشرى اليه المستكمل فاجتمع ساكنان ففقه احداهما نحو
 هذا ومتواي وفيه وجهان احدهما ان مریدا علما يشاء والوجه الثاني
 ان نادره شخصاً يعني ثري ويضيق في رزاه الي اسمه كما تقول يا نديا يديا الحار
 وقال اليزيدي يا بشرى يعني يا بشرى ومن قرأ بعد ما يكمل ثمة يادى شخصاً
 يعني ثرياً لا يضيفه الى نفسه وقد يصلح ان يريد به التشارة لاصحابه فيكون
 معنى ما ذكرنا ان الله عز وجل كان خافته ذكر قوله عز وجل حيث ذكره البعض
 ونافع وابن عامر حيث ذكرهما الهاء اما ابن عامر بوجه ايتيه ههنا هم القاصح كالهاء
 والباقر بن لقون ههنا ورا ابن كثير حيث ذكره الهاء وضم التاء وقر الباقون حيث
 نفع الهاء التاء قال من فقه الهاء البنا فيجوز مجرى ما اولاد ان تأتي عليه ثمة
 لغز مثل كيف دلت ويد ومن كثر الهاء فقه التاء اراد التفرق بينه وبين ساو
 المدونات العالمة في الاعراب ومن فقه الهاء وضم التاء ففيه وجهان احدهما انه
 اسم يرتفع باللام ولا يكون له ثمة لا يصرف ولا يستعمل في غير هذا المعنى والثاني
 ان يذهب به الي معنى الفعل كما انها قالت هيات لك ثم استوطقت الهمة وكسكت
 الياء استقلاً لتشد يدها كما خففوا هيتا ليتا فقالوا هين لين يكون
 المعنى هيات لك لغز قوله عز وجل انتم عبادنا المخلصين قرا
 ليجزوه نافع وعاصم وحمزة والكسائي المخلصين بفتح الهمزة في جميع القراءات
 وقرا الباقر بكسر الهمزة في جميع القراءات ان يكون مع الذين فائماً خلاف
 انه بكسر الهمزة وقوله انما كان مخلصاً قرا عاصم وحمزة والكسائي بفتح الهمزة
 الباقر قال من قرأ بفتح الهمزة فليعلم فعلهم لم يسم بفاعله لهم فيكون
 المعنى ان الله اخلاصهم فهم مخلصون تصديقه قوله انما اخلاصناهم تخالصهم
 وقيل اخلاصهم الله لنفسه واخنانهم وتصديقه قوله تعالى و اجبتناهم وهذا

وكون من وضع البضاعة في او عبيتهم بالقليل اشبه منهم بالكثير ومن قرأهم
 بالالف اجمع بقولهم فنان فنان وفتان فنان وقرأه عبد الله القشيري وهو
 فنان لهم وقوله عسره وعسل اخا ناكلك فنان حمزة والكسائي يكل بالياء وقرأ
 الباقر نكل بالنون قال اهل الصنع والفعل كمال كمال فالنون على النون
 للاخرة اجمعين متكلمهم وما كنهم الياء على ان الفعل يداخ المتكلم وان نكل
 حمل بعد نفسه كما يكال كله بعد ما نفسه وهذا النون قوله منع منا الكيل فالا
 ذاك ان اخونا معنا فاكلنا جميعا نحن وهو قيل فصدقه قوله تعالى فان لم ياتوني
 به فلا يكلمكم فاعلم انه ان اتاه يكل لهم فالنون اقرب قوله عسره وعسل
 فانه جرحا نظرا فراجع عن عاصم حمزة والكسائي والله خير حافظا بالالف
 وقرأ الباقر حفظا بكسر الكا من غير الف قال من قرأ جرحا حفظا فهو مقدر نفسه
 على انه مقدر عن غيره جرحا صلا الفعل كما تقول فلان اخس وجه من يرا اخس
 القدم وجهان ثم يحذف المحفوظ ومعناه فانه خير المستوفين عن حفظ النون
 يدل من المضاف اليه وقيل معناه خير حفظكم فصدقه قوله عسره وعسل اخا ناكلك
 فراجع حافظا معناه خيرا كما فظن كفو لك هذا جرحهم نظرا ويكون النون من
 منزله هم وقيل معناه خيرا كما فظنهم حافظا فظنهم فصدقه قوله تعالى وانا
 له لحافظون وفي مصحف ابن مسعود فانه جرحا فظنهم بضم النون والياء على
 التخيير والتفسير كقوله احسن عملا وقيل بضم النون على الكا فوا عسره وعسل
 نون رجاء من شاة فراعون نون من شاة بالياء فقرأ الباقر بالنون فيها
 وقرأ عاصم حمزة والكسائي رجاء بالنون من قرأ الباقر من شاة غير منون
 قال الشيخ رضي لله تدركته وجبه في سورة الانعام ولقد حق الياء معناه
 قوله ان يشاء الله فاعسروا فلما استيسوا والياء كثير في روايته ابن جني

في قوله عسره وعسل اخا ناكلك فنان حمزة والكسائي يكل بالياء وقرأ
 الباقر نكل بالنون قال اهل الصنع والفعل كمال كمال فالنون على النون
 للاخرة اجمعين متكلمهم وما كنهم الياء على ان الفعل يداخ المتكلم وان نكل

عن النبي فلما استيسوا

من النبي فلما استيسوا حتى اذا استيسوا بخود كذا بغير حمزة والالف
 ساكنة قبل الياء قسرا بالياء كذا كذا بالياء فقرأ بالياء فقرأ العامة
 اصل الكلمة في الفعل كما يقال ييس ييس بالياء حمزة عين الفعل فكيف
 لقرف فهو من ضعتها منه واما قراءة ابن كثير فقد قال هو طم هو من المقلوب
 وصدقه كما هم بقدمون حمزة ويغفونما يقال ييس بالياء قوله عسره وعسل
 قالوا اليك انت يوسف قرأ ابن جعفر وابن كثير انك بكسر الالف على الخبر
 وقرأ الباقر انك بفتح الالف على الاستفهام قال من قرأ بالالف استفهام معناه
 انهم سلكوا به معرفته فاستنبهه في قراءة ابي وايت يوسف على انزال الف
 الاستفهام على واد للفتق ومن قرأ انك فعلى خبر وروي عن ابن جعفر والله فاك
 ما انت يوسف بكسر الالف استفهام من قبل اللزم يعني ان معناه الاستفهام ليس
 كانت الالف محذوفة ولقد بلغه قوله تعالى انك انت اسليم الرشد قوله عسره وعسل
 المارجلاني في اليهم حفص عن عاصم المارجلاني في بالنون حيث كان قرأ الباقر
 بالياء وفتح الكا قال من قرأ بالنون فصدقه واما سنان وقوله انا احب اليك
 او حبا اليه فوجج اليه ومن ضم اللام فليد ما لم يسم فاعله ولقد بلغه قوله
 تعالى ولقد اوحى اليك وادى اليه فوجج وادى اليه قوله عسره وعسل فظنوا
 انهم قد كذبوا قرأ ابن جعفر وعاصم حمزة والكسائي كذبوا حقيقا الذي
 وقرأ الباقر مشددة الذي قال من قرأ بالتحفيف فعلى معنى ان قوم ظنوا انهم
 قد كذبوا ومن ابن عباس انه قال استيسا للرسول من قومهم ان يورثوا وطن
 القوم من الرسول فكذلك هو محققه قال كانوا يمشون اليهم فصدقه الشيرازي في النحال
 وظن قومهم ان الرسول كذبهم ومن قرأ بالفتحة بد فصدقه عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت لم يزل البلاء ياتوهم حتى ظنوا انهم من المؤمنين فصدقهم

ويستقيم في الأولى ايلا ولا يستقيم بالثانية اما الاولى من صنفين احدهما
 في التعليل فانه يستقيم في الثانية ايلا لمخرجون ولا يستقيم في الاولى
 في العكس يستقيم في الثانية ولا يستقيم في الاولى ولا يجمع بين استقمايين
 الا في سورة والقافات ايلا من المصدقين ايلا يستقيم فيها ولا
 يستقيم في اما لمدينين واما ابن عامر فانه يستقيم في ايلا ويستقيم في
 ايلا الامة الواقعة فانه يجمع بين استقمايين فيها ولا يجمع بينهما الا في سورة
 في سورة التعليل فانه يستقيم في ايلا ايلا يجمع بين سورة العكس يستقيم
 بالاول ويستقيم بالثاني ويقدم الاستقمام في سورة والقافات والقافات
 يقول ايلا من المصدقين بالاستقمام ايلا استقمام ايلا لمخرجون
 بالاستقمام وفي القافات يقول ايلا لمخرجون بالاستقمام ايلا
 بغير استقمام واما الكسبي فانه يجمع بين استقمايين ويستقيم بالاول
 ولا يستقيم بالثانية الامة العكس والقافات فانه يجمع فيها بين استقمايين
 ايلا لمخرجون يستقيم فيها وفي القافات ايلا من ايلا مثالا بالاستقمام
 فيها اما لمدينين بغير استقمام ويستقيم في التعليل ايلا ايلا لمخرجون
 واما يعقوب فانه يستقيم في ايلا ولا يستقيم في ايلا يجمع بين استقمايين الامة
 سورة التعليل فانه يستقيم في ايلا ايلا بالاستقمام الباقين العكس يستقيم
 بالثانية ولا يستقيم بالاول ايلا من المصدقين ولا يستقيم بالآخرين
 واما ابن كثير ولبن عمرو وعاصم فانه يجمع بين استقمايين في جميع
 ذلك وخالف ابن كثير وحقق عاصم في حرف في العكس فلم يستقيم
 بالاول ولا استقمايين بالثاني واما مدلهيم في الجمع بين المدينين والحدود
 تركها ذكر تعالى في الاول الكتاب قال الشيخ رضي الله عنه من جمع بين استقمايين

في سورة التعليل

في سورة التعليل

في سورة التعليل

في جميع ذلك فلو طريق الفكر والتجرب منهم للبحث والشود بعد الموت الكاظم
 ان يكون ذلك حقا والعرب لعيد النبي وتكرره مستحظا مستحشا
 قال الله عز وجل اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الماعلان في اعقابهم
 واولئك اصحاب النار وقول الله عز وجل اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الماعلان في اعقابهم
 منها عوف وقول تعالى اخامن اهل القرى او امن اهل القرى فامنوا مكر الله
 واما من استقيم باحدهما دون الاخر فانه يجمع بين ايلا في سورة التعليل
 الاخر من استقيم بالاول دون الثاني قال ابن تيمونة عن الثاني في القافات
 تعالى اخامن اهل القرى او امن اهل القرى فامنوا مكر الله
 التعليل اي التعليل فاقصر على الاول فانه يدل على الثاني وسورة عوف
 هذا الاستقمام يقدم وموخر تقديره ايلا لمخرجون ايلا كما وكذا كذا في القافات
 ان من التعليل ان مات اولئك وتصدق هذه القراءة قوله تعالى ويقول الناس
 ايلا امامت لسوف اخراج اي السوف فلم يجمع بين استقمايين واما من استقيم
 بالثاني فوجه هو انهم لم يتكلموا في الموت ولم يتكلموا في كذا كذا ايلا يبنونه
 ولما استعملوا البحث وشكوا فيه وتجهوا منه فاما لبن جعفر فانه خالف
 اهل في القول القافات فاستقيم بالاول دون الثاني بل في الثاني قوله
 تعالى يقولون ايلا لتاركوا التمس فلو استقيم بالثاني لكان قد جمع بين
 استقمايين وان لم يجمع بينهما فاستقيم بالاول وترك الثاني لكون الثاني
 حاشا من الاستقمايين واما في سورة الواقعة فانه اعتبر مصحف شان
 عبد الله عباس وفيه ايلا وايلا في مصحف اهل الشام فاستقيم بالاول دون
 العلة ولو استقيم بالثاني لجمع بين استقمايين وليس ذلك اهل فاصل في
 الثاني من القافات فاستقيم بالاول ولا استقمايين بالثاني فاستقيم

بقوله تعالى انك لمن المصدقين ليلامح من المستغنيين واما ما دفع
فان قد مضى في سورة الاعراف انكم لنا قون الرجال بعد استغناء مقطوع
فانه قوله انما قون القاحنة ومن جمع بين استغناء من فعلي اصله واما في
القافات فان ما دفع جمع من استغناء من هو قوله تعالى انك لمن المصدقين
ايلا متا واما استغناء في قوله انك فانه في اية اخري والاية فاصلة ولاه
ليس من جنس الاستغناء لانه الاخير واما قوله ايلا متا استغناء فيه علي
اصل دون البقرة فاقا في العنكبوت والثلث فانه اصح الكتاب فيها واما ان
عامر فانه مستر علي اصله لانه الا في التل والقافات والناشئة فاقا
في التل فانه استغناء بالاول لان قرايتما قرايتما محذوف من كان انما
فلم يمكن ان يستغناء به فاستغناء بالاول واما في القافات فانه يستغناء بقوله
ايلا وقد تقدم ذكر الالة ثم لا يستغناء بقوله ايلا يستغناء بيا علي اصله
واما في الناشئة فانه يستغناء بالاول لان الاول منهما ايتا الثاني اذا
ومن اصله يستغناء بيا ولا يستغناء في اذالما ذكرنا من انكارهم البت
دون الموت واما في الواقعة فاقا جمع بينهما فكان الخط والمياح كقرب
فيهما واما الكسائي فانه خالف اصله في العنكبوت لانهما مختلفا فاستغناء
بهما جميعا وكذا كذا في القافات بقوله انك ايلا يستغناء بيا جميعا لان
شأنهما مختلفا ايتا المدينين هو جواب فلم يستغناء واما يعقوب فانه جمع
بينهما في التل ايتا الاول ففعل علي اصله واما الثاني فمكان الخط ايتا واما
في العنكبوت فانه يستغناء بالثاني فمكان الخط ولا يستغناء بالاول لانه
يكون جامعا بينهما واما ابن كثير وحض فاقا خالفا اصلهما في العنكبوت
لانهما في ايتين وفيهما كلام كثير وقيل لانهما قد خولف بينهما في الخط واما

فان قوله

موضع واحد فلذلك خالفنا بينهما في اللفظ ايتا عا الخط قوله عن رجل
ام هل يستوي الظلمات والنور قرأ البكر عن عاصم وحزرة والكسائي ام هل
يستوي بالياء قرأ الباقون بالياء قال ذكرت في غير موضع صلاح الياء التا
في قول الجمع اذا تقدم من ذكر ففعل الجمع ومن لنت ففعل الكساسة واحج بعضهم
ليلا بقوله ام هل يستوي المعنى والبصير ليتفق اللفظان قوله عن رجل
وما توفد من وعليه قرأ حفص عن عاصم وحزرة والكسائي يوفد من بالياء قرأ
الباقون بالياء قال ومن قرأها بالياء ع علي قوله ام جعلوا الله شركاؤنا قرأ
بالقاف ع علي قوله قل اذا تحذرو من ذنوبه ايتا قوله عن رجل وصدوا عن
السييل قرأ عاصم وحزرة والكسائي ويعقوب وصدوا في الممن وصد عن السيل
بضم الصاد فيهما وقرأ الباقون بفتح الصاد في السورتين قال من قرأ الفم ففعل
فالم بضم فاعله وقد يفتح قوله تعالى بل من اللذين كفروا فمهم وفي حم
وكذا كذا من لزمعون مؤمله وقوله تعالى واصله الله علي علم وقوله تعالى ثم طبع
علي قلوبهم ولقد يفتخرون بالقرآن وكون الخير والشر من فعل الله عز وجل من
قرأ بالفتح ففعل ان الكفار وصعوا بالصدق عن السيل اي المنع منه ولقد يفتح
قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله في غير موضع وهو اعلم لانه محتمل
ان يكون صدقا اي اعرضوا او يكون صدوا غيرهم وفي حم وصدوا عن الناس
ويكون صدق الله اي اعرض عن سبيل الله قوله عن رجل يحجوا الله ايتا
وهي قرأ ابن كثير وابن عمر وعاصم ويعقوب ويثبت ساكنة الثانية خيرة
الباء وقرأ الباقون مفتوحة الفاشدلة الباء قال من خفف من اثبت ففت
ايتا ما ومن شدد من مس يثبت تثبيتا لثاني مثل نزل والنزل فالشديد
فيه آراء اختلفت علي مسا الزمان فكانه فعل متكرر واحج بعضهم للتصغير

بقوله تعالى نحو الله ما يشاء لينفق الفظان وقيل ان الالباب من المحو
احسن وقيل ان التحقير كقولهم وجبت لعدوها معني كسرها الثاني معني
يقترأ والتشديد لا يحتمل المعني واحد قوله عز وجل وسيعلم الكافرون
قولا ليرجعوا من انهم كانوا على الهدى وسيعلم الكافرون قولا ليرجعوا
الكفار على الجمع قال من قرأ على النجم لم يجز قوله تعالى عقي الذار وقوله
انهم في مصعب ابن مسعود وسيعلم الكافرون وفي قراءة ابن مسعود الذين
كفروا فقوله تعالى تلك عقي الذين كفروا عقي الكافرون القار ومن قرأ
على الولد فقد روي عن ابن عمر انه عني بها اما جعل من صنام وقيل وسيعلم
الكافرون من الناس وقد يقدرون ان يقول الكافر باليتيم كنت تروا يا

سورة ابراهيم عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل الله الذي قرأ القرآن
ونافع وابن عامر الله الذي بالضم وقرأ الباقر الله بالمخفف واما يعقوب
فانه اذا وصل الحمد بالله حفص اذا وقف على الحمد ابتداء الله الذي
الرفيع قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالرفع فليكن الاستيناف وانما
من الهائية قوله الذي له اذا جعلت الذي بمعنى النعت وانما خطبه استأجلي
غير معني النعت ارفع كل واحد من المصنفين بالاختار واختار القسبي الرفع وقل
بالق لا يتقد النعت والله ابتداء اية اخري قال كرم احسن وقد يقد قوله
تعالى رب المشرقين ورب المغربين لم يختلفوا في حكمه ما انفك الامة واستيناف
ما بعده ومن قرأ بالحفص فليكن الاستيناف وروي عن ابن عمر انه قال
لا يجوز ان يكون الله نعتا من قبل ان الاسم المفعول هو الله تعالى والعزيم
واحمد نعت ولا يكون الاسم نعتا لما نعت به فهو جتر على البدل من العزيم

والله اعلم

الحمد واما يعقوب فانه اذا وقف ابتداء الله بالرفع على الابتداء
واذا وصل حفص على البدل قوله عز وجل الم تر ان الله خلق
السموات والارض قرا حمزة والكسائي خلق بالرفع وبما خلق السموات
والارض بالحفص وقرا الباقر خلق بالنصب من غير الالف السموات والارض
النصب قال من قرأ بالالف فليكن الرفع واما المصنفين المصنفين المصنفين
واجب ابن مقسم له بان استعمال العرب في ما مضى في مثل هذا اذا جردوا
عن فعل بانه اكثر والله تعالى بارع لا يزول ولا يزيد والسموات والارض
ما بعد فناءنا الى ان نضعهما الله فالذي فيه فضائل والسموات حفص
بالاضافة والارض معطوفة عليه ومن قرأ على فليكن الرفع واقع على
السموات والارض وفيه خبر ان فان تمام الكلام فيه الم تعلم ان الله خلق
السموات والارض ثم نشأ فان يشاء قوله عز وجل ان كان مكرم
لنزل منه الجبال قرا الكسائي لنزل بفتح الهمزة الاولى وفيه الثانية
وقرا الباقر بكسر الهمزة الاولى وفيه الثانية قال معني قرا الكسائي لعظيم
مكرم والله مع عظمة صحن صعد عند الله تعالى فيقول لوزا السما الجبال
لشي من افعال المخلوقين لوات مكرم وفي حرف ابن مسعود ان كل
مكرم لنزل معناه همت الجبال ان تزول ولم تزل بحمد الله تعالى ان
مكرم كان خديدا اعطيها والى قرا ابن مسعود ذهب الكسائي في قراة
الله ولولا كلمة الله لزال من مكرم الجبال وفيه قد يقد لقراة الكسائي
واما قراة العام فليكن اراده واما كان مكرم لنزل منه الجبال ان يغير
قراة ابن مسعود قراة ما كان مكرم وروي عن ابن عمر انه قال كان مكرم
او جمع اصناف من ان تزل منه الجبال وقد يقد قوله تعالى ان كيد الشيطان

كان هوجوا

قوله عشر وجعل سائرهم من قطران قرا يعقوب في رواية زيد بن اسلم من قطران
 بكسر القاف وسكون الطاء وسين الزاين ممدودين منون وقرا الباقر قطران
 بفتح القاف والزايا وكسر الطاء على كلمة واحدة قال وجه قراءة العام على قراءة
 القطران الذي يطلق به الابل وتصلقه به حروف ارسعون ما قد كتب من قطران
 بغير الف واما قراءة زيد عشر يعقوب فخطي انما كلان مودن بالقطر النحاسي
 قوله تعالى افزع عليه قطرا واسلنا العين القطر ويريدون لقول ان غدا يد
 اخبر قد بلغ فليكن ان ياريد منه من القس لقوله تعالى تسقى من غداية وهو ان
 ان ولقد بقه ومن حميم ان قوله عشر وجعل ما انتم مصرحي واخره مصرحي
 بكسر الهمزة وقرا الباقر بفتح قال من قرا بفتح اليا فلو انما اجتمع مكنون الماء
 من مصرحي وسكون المتكلم بعد سقوط النون لما اذاعة فتح الحجة القوية سما
 بعد كسرة ويا ومان من العوب من بفتح بالتكلم به كل حال واما قراة حمزة بكسر
 اليا على انه لما اجمع الى حركتها حركتها ابي الكسر ليكون ما وقع لحركتها ما قبلها
 فلو انما من حسد واحد فكل انما ذهب الى لغة الدر بكسر الدال الثاني من الساكنين
 كذا وكذا وقال وكقولهم منذ اليوم ونحو ذلك على ان العرب قد استعملت هذه
 اللغة قال الوليد فقال لما اهل الكريانة قال وقال له ما انت بالمرضى
 وروي عن جابر الجعفي قال قلت لابي عمرو بن الخطاب ان اصحاب النخوة يتوابعون بكسر اليا
 فقال جبري ما انا ارا انما يكون اليا فليس ينال اذا حركها قوله عشر وجعل
 من كل ما سالتوه قرا يعقوب في رواية زيد بن اسلم من كل منون وقرا الباقر من كل ما
 لغز قال سالتوه من قرا يعقوب من فلو اذاعة كل الى ما على مع من كل شيء
 سالتوه وقيل في التفسير من كل ما سالتوه وما لم يتلوه ابتداء من قرا النون
 فلو ان النون اقيم مقام شي وحطت ما جحد كما قال من كل شيء اسلوه

انما كل صنف

من كل صنفه لم يتقدم لكم بها سوال انما اتلاكم بها لفظا وانما انما
 نزل بالنون على محذوف بعده كقولهم اذا اقل ذلك اي اذا قلت كذا وقيل
 في التفسير من كل ما اي ما سالتوه وما لم تسالوه سورة الحجر
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وجعل ما ياريد
 الذين قرا البرص منافع وعاصم وما خفيف اليا وروي الشنوي عن الاعشى
 ضم اليا مع الخفيف وقرا الباقر بتدبير اليا انما عابضه انما يتفق الحرف
 قوله عشر وجعل ما نزل الماء بكية قرا حفص عن عاصم حمزة والكسائر
 ما نزل بالنون والتقدير بالماء بكية بالقطب وقرا عاصم في رواية ابي بكر ما نزل
 بضم اليا وفتح اليا الملبدة بالذوق وقرا الباقر ما نزل بفتح القاف والتقدير
 اليا الملبدة بالذوق قال من قرا بالنون بضم الملبدة ولاه على قوله تعالى وما اهلكنا
 من قرية ولقد بقه قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكر وقوله تعالى وما نزلنا
 بقه ومعلوم واما قراة انيد بك فخطي ما لم يسم فاعلم وعلى ما است قول الملبدة
 ولقد بقه قوله عشر وجعل ما ياريد الذي نزل عليه الذكر واما وجه قراءة الباقرين
 فخطي الى الملبدة موصوفون بالنزل مرفوعون بوصفهم واصلة تنزل ما بين
 انفسها حديهما وتصلية قوله تعالى وما نزلنا الا ما يروى وقوله تعالى تنزل
 الملائكة والرفع قوله عشر وجعل انما سكوت اصارنا قرا العكر
 سكوت بالتحفيف وقرا الباقر بالتقدير قال من قرا بالتحفيف فحدا حمزة
 وهذا قول ابي عمرو وقيل جيب عن صواب النظر ومنعت منه من قرا بالتقدير
 معناه عطيت اصارا ما غشيت وقيل عمت وقيل عمت وقال بعضهم عاتيت
 التحفيف اهل القطر ثم تشددوا وتشدوا ان اليا من جماعة والسقط
 مع الجمع اوي ومان معناه موافق للقطر وكذا التحفيف قوله عشر وجعل

القول
 في التفسير
 من كل ما
 سالتوه
 ما لم
 يتلوه
 ابتداء
 من قرا
 النون

هذا صراط علي مستقيم قرا يعقوب صراط علي بالرفع والثوبين وقرا
 الباقون بفتح الهمزة والياء جميعا قال من قرا بالرفع فبالياء انتفعت للهمزة
 اي هذا صراط علي بفتح الظاهر اي طريق واضح بين ومن قرا بالفتح فبالياء
 ارادة اضافة على الخافضة الي اسم المستكلم كقولك علي طريقك فطريقك علي
 اي المرجح علي وقيل علي الطريق الواضح وهو قوله تعالى ان تكلما
 المراد ومحفي هذه القراءة ان المرجح والمصير الي الله عز وجل يعني التمسك
 والوعيد وقال ابو عمرو معناه صراط الي مستقيم قوله **عز وجل**
 فيم تبشرون قرا نافع بتخفيف التثنية مكسورة وقرأ ابن كثير بتشديد التثنية
 مكسورة وقرا الباقون خفيف التثنية مفتوحة وروي الضرب عن راجع غيره
 عن يعقوب تبشرون في بابيات الياء قال من قرا بفتح التثنية فبالياء
 غير موقع علي شي فهو نه علي ما اعطيت من الفتح ان هو من الجمع كما نك
 قلت فيم تبشرونكم وهو كقوله قوم فرعون لا تعفون ومن تحقوا فلا تعفون
 ومن را بلس التثنية وتشديد ياءها فبالياء ارادة تبشرونني ثم ادغم هذا الهمز
 في الهمزة فبالياء كقوله الخاجوني دنا مني في اعجده واما قراءة نافع
 فهي تخفيف هذه القراءة استعلاء للتشديد واقفا دا على تعاقب موضعه
 وقد ذكرته عند قوله الخاجوني وحذف الياء منه لانه داس اليه والكثير من
 الهمزة محذوفة الياء قوله **عز وجل** ومن يقطر البعير
 والكاسي ويعقوب بفتح ب بلس التثنية وكذلك يقطرون ولما سقطوا حيث
 كان بلس التثنية وقرا الباقون بفتح التثنية فيها كلها قال هانئ ان يقطر
 بلس التثنية وما فيه فقط بفتح التثنية ويقط بفتح التثنية وما فيه فقط ككرة
 واحجج الهمزة باني الكسر لغة اهل الحجاز ولقد يقع قوله من جعلوا فطرنا

وهذا هو

وهذا يدل علي ان القرآن ذكر كلمة اهل الحجاز فقط بفتح الهمزة
 بلس من الحجاز قوله عز وجل انما نجوهم اجمعين قرا حمزة والكاسي يعقوب
 لمجوهم مخففة وقرا الباقون لمجوهم مشددة قال هانئ ان يجمع يجمع
 وتضيق التشديد قوله نجوهم بضم و وبتحجي واهلي وتضيق التخفيف
 قوله تعالى في قصة لوط ابقا فاجنبا ه قوله **عز وجل** الامانة
 قد نازعا عنهم به وابتدأ بي بك قد نازعا خفيف الدال وكذلك سورة القدر وقرا
 وقرا الباقون تشديد الدال في السورتين قال هانئ ان ذكرنا هانفي غير
 موضع ومجانها جعلنا هانفي الباقين ه قوله **عز وجل** ان كان اصحاب
 المكة كلهم قوراها هذا في سورة ق بالهمزة كسر التاء لانه مكتن بت بالالف
 الموحدة فانه يترجم علي نفسه واختلاف في سورة الشعراء وصقرا ان يجمع
 ونافع وابن كثير وابن عباس مراكمة لغيره في التثنية وقرا الباقون
 المراكمة بالهمزة وكسر التاء في السورتين قال من قرا بالهمزة فبالياء اسم واحد
 كسب في موضعين بالهمزة في موضعين برك الهمزة والمراكمة الغيبة صهيها البلد
 كما قيل للمجسرة المنزل الذي لواء المدينة واما اهل الحجاز فاقاموا
 الخط واما ان المراكمة غير ايلة لانه روي في التفسير ان ايلة هي اسم القرية
 التي كانوا فيها والمراكمة البلاء فصار مراكمة وبكة وقال ابو عمرو ولو كانت برك
 الهمزة لكاتب بالالف والهمزة وبالحققت ولو كانت ايضا يقال لها ايلة
 لم يجر انما هي ايلة ويدت بالالف والهمزة عليها وقد قيل ايلة اسم الخيضة
 والمراكمة اسم القرية

سورة الخيل بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل تنزل الملائكة بالروح فاقعوب في رواية يعقوب في رواية يعقوب

بفتح الهمزة والواو وتشديد هاء الملايكة بالرفع وقرأ الباقون ينزل بالياء وكسر الهمزة
 المملوكة بالنصب فالك السجدة رضى الله عنه من قرا بالياء وفتح الملايكة
 فعل انما يحل الفعل للملكة واصله تنزل اسقطت احدي التانيين فدل على
 قوله تعالى تنزل الملايكة والرفع وما تنزل الا ما امر ربك ومن قرا بالياء
 ان الله تعالى ينزل الملكة لقوله تعالى ايها امر الله وكذلك ينزل الله
 الملكة ونصب الملكة بايقاع يسر عليهم قوله عز وجل انما
 ينزل من السماء ماء فابرق منه انفس وقرأ الباقون ينزل بكسر التانيين قالوا
 لغتان معناهما واحد اي ينشق الانفس وقل من كسر التانيين الاسم اي يهدى النفس
 ويشقها يقال يهدى عليه حتى في هذا الامر اي مشقة ومن فتح فعل انما مضى
 اي انشقكم على انفسكم على انفسكم قوله عز وجل حيث كنتم قرا عاصم
 في رواية يحيى عن ابنه بكسر التانيين وقرأ الباقون بالياء قال من قرا بالتانيين
 فمعناه نحن نبت ومن قرا بالياء ولاة على قوله تعالى هو الذي من السماء ماء فابرق
 غبت لكم الرفع وقوله عز وجل الشمس والقمر والنجوم مسخرات قرا
 ابن عامر كل ذلك بالرفع وقرأ حفص عن عاصم والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات بالرفع وقرأ الباقون كل ذلك بالنصب قال من قرا بالرفع فالحق
 استئناف الشمس والقمر عليها ما بعدها وحزنها مسخرات ومن نصبها ردها
 على قوله وسخر الليل والنهار وسخر لكم الشمس والقمر والنجوم مسخرات باضمار جعل
 ما يسخره لانه ما يحسن ان يقال ان الشمس والقمر والنجوم مسخرات فصار النجوم
 منصوبة باضمار فعل يشبه معنى مسخره قوله عز وجل والذين يدعون
 من دون الله قرا عاصم في رواية حفص عن يحيى عن ابنه بكسر التانيين وقرأ
 بالياء وقرأ الباقون بالياء قال من قرا بالياء فاعلى ان قوله يبدون ويعلمون

ادان في قوله

مردود ان على قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ثم تساءل
 حيرا يقول والذين يدعون اخبار عن المشركين خاصة طعن مثله لا
 يكون الا خطا بالافتقار ومن قرا بالياء وفتح الملايكة وان تعدوا نعمة الله
 يعلم ما يسرون وما يعلمون قوله عز وجل كنتم تشاقون فيهم قرا عاصم بكسر
 وقرأ الباقون بفتح التانيين قال يحيى قرا العامة الذين تشاقون الله فيهم
 وقد اختلف في حذف النون اي من كسر التانيين الذين كنتم تحبون فيهم فاقرا
 ما فتح فاصله تشاقوني لحذف احدي التانيين وقد ذكرته في موضع اخره قوله
 عز وجل الذين تنوفهم الملايكة قرا حمزة والكسايني بالياء وكذلك الذي
 يهدى وفسر الباقون بالياء فيما قال فلا رت صلاح التاء والتانيين مثلهما
 تصديق التاء قوله تعالى فكيف اذا نوفهم الملايكة قوله عز وجل
 الا ان تاتهم الملايكة قرا حمزة والكسايني بالياء وقرأ الباقون بالياء
 وقد مر ذكره في سورة الاحقاف قوله عز وجل فان الله يهدي من يشاء
 من فضل قرا عاصم وحمزة والكسايني لا يهدي بفتح الهمزة وكسر التانيين
 وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال قال من قرا بالفتح فقد قال الكسايني
 فيه وجهان بعد ما ان الله تعالى اذا كتب عبدا شيئا فانه لا يهديه ولا
 فان الله جعلهم من خلقه لا يهديه على محبي لا يهديه والعرب تقول اهداه
 فهدى ما اهدى لغنا بلعني وهداه في قراءة اي فان الله لا هادي من
 اهل الله وهو في معنى لا يهدي غير الله كما قال من يهدي من اهل الله
 وقيل هو مقدم ومن عسر كما قال ابنه الله لا يهديه اي من علم الله
 منه وسبق له ان يهديه قوله عز وجل وما يهديه الله الى ما يهديه الله
 قرا حمزة والكسايني تروا بالياء وكذلك في العنكبوت اولم تروا كيف
 سخر الله العنكبوت لاسان البقا

الله

من

وقرأ الباقر بالبيان السورتين قال من قرأ بالبيان على قوله
وان يركبهم اودعهم ومن قرأ بالبيان رده على قوله تعالى اودعهم على
لحوق وقوله تعالى اودعهم في عقابهم وقوله ان من الذين مكروا بالسيئات
قوله عسروا على شقيقتهم اظلالهم في النار عسروا بالبيان والباقر
بالبيان قد مر ذكر صلاح البيان والبيان اعطاه الله فلهما على من تقدم قوله
عسروا على انهم معطون في البحر عسروا على طوفان فيهما انما عسروا
وتشديد وقرا في حق الله عن الكسبي يكون للقاء كسر الراء وتحقيقه
وقرأ الباقر يكون للقاء وفيه التاء وتحقيقه قال من قرأ بالبيان تحقيقه
فخدا معجون قد مر ان الباقر من اوطأ الله معطون مثل الكسبي كسر الراء
وقيل خفاء انهم يسيرون في النار انما يكون من قوله عسروا على شقيقتهم
فسيهم ومن كسر الراء وتشديده في تشديده من كسر وحقق يقال فوط
قال في المبرور فوط اي ضيق وتشدده قوله عسروا على احسن ما عسروا
في حبس الله اي ضيقه وتواثقت فيه قوله عسروا على شقيقتهم ما عسروا
بطونه قرا في داين عامر وادرك عن عامر ويعقوب تسقيم بعض النون
في المومنون مثله ان ابا جعفر قرا هناك تسقيم بالبيان مفتوحة وقرأ
الباقر تسقيم بضم النون في السورتين قال هما لقنان سقيت واسقيت معق
والله قال الله تعالى واسقيكم ماء من اثماء وسقيتم من شرابا طهورا وادرك
عن ابي عمرو انه قال سقيت من يدي واسقيت اذ اسقيت اليه الماء واما
ابن جعفر فانه قرأ في المومنون بالبيان اي ان النظام تسقيكم الله قال
تمامه بطونهما فكان النابت اغلب وقرأها هنا بالنون انه قال ما في
بطونه قوله عسروا على شقيقتهم الله يحسن في ان كسر عن عامر يحسن
بالبيان والباقر بالبيان

بالبيان والباقر بالبيان قال من قرأ بالبيان الخطاطبة وتصدق قوله تعالى
بعضكم على بعض ومن قرأ بالبيان رده على قوله تعالى قد بين لهم الشيطان
اعمالهم لا يرد احق ابو عمر وقوله تعالى فما الذين فعلوا باليهود بقرعة عند
استنعت الله هم يحسدون قوله عسروا على الهم يردوا اليه الطير قوله
حمزة وابن عامر ويعقوب الم تروا بالبيان وقرا الباقر بالبيان قال من قرأ
بالبيان رده على الخطاطبة من قوله تعالى والله احسن حكم من يكون ايها تكلم
ولهم شكر من وهو اعلم لانه يدخل في هذا الخطاب المؤمن والكافر ومن قرأ
بالبيان رده على قوله تعالى ويجعل من من دون الله بعباده هل يستوي قوله
عسروا على شقيقتهم قرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسبي وخلف يقيم
طعنكم باسكان العين وقرأ الباقر بفتح العين وقد ذكر في غير موضع انه
علم من فعل فتا يمحرف خلق وفيه لقنان قال ابو عمرو والفتح لغة اهل
البحار قوله عسروا على ويجوز من الذين صبروا في البحر وادرك كثير
وعاصم وبعمر ورواية العباس ويجوز من الذين بالنون وقرأ الباقر
بالبيان من قرأ بالنون فعلى الاستيفان بالاختيار بلفظ الجمع ومن قرأ بالبيان
على قوله تعالى وما عند الله باق ويجوز من الله اي ويجوز من الله قوله عسروا
من بعد ما فتوا قرا ابن عامر بفتح الفاء والفاء وقرأ الباقر بضم الفاء
وكسر الاء فاك من قرأ بالفتح جعل للفعل لهم يعني انهم فتوا غيرهم اي كانوا اسبابا
لقتلتهم والمحققان جرد الفاتنين اعظم من جرد المفتونين فاذا عسر
الفاتنين كان المفتونون يدركون الحق وتصدق قوله تعالى ان الذين قتلوا
المؤمنين والمؤمنات الميامين ومن قرأ بالفتح فليكن اي من بعد ما اوقعتهم
الفتنة لا تهم في الاصل مفتونون وتصدق قوله تعالى والذين طردوا من اوطأ

وقيل معناه ليسوا الوعيد وجوهكم ومن قرأ بالتون فليزعموا
وجوهكم، ولصديقه في قراءة انما يستوفون وجوهكم وهو لا يخرج في قوله
لغاي فاذ احاد عند الاخيرة اي يستوفون نحن وجوهكم واللام لام التبيين
وفي مذهب الكسائي لم يكن ومن قرأ بالياء والضم فليزعموا بالوزن
على قوله الجبال وهم جمع وقال البيهقي ولصديقه ليدخلوا المسجد كما ذكره
اذل مرة وليتبروا قال وكان بعد الاول لفا ندل على انها او جمع ولو
كان يسوء وجوهكم ثم استأنف وقال وليدخلوا المسجد كما دخلوا لاول
مرة وليتبروا ما علوا تبتيرا لخصامهم وقال المولى كل جمعة المثل بعد الواو
حيثما تنهاية قوله ليزنوا اتباعا للفتحة ه قوله عز وجل ونخرج
له يوم القيمة فقرأ ابو جعفر فخرج له بضم الياء وفتح الواو وقرأ يعقوب
ونخرج بفتح الياء وضم الواو وقرأ الباقر ونخرج بالتون وضمها وكره
الموافق وجه قراءة ابي جعفر على ما لم يسم فاعلم ونصب الكتاب جزه الى معبر
الحال ومعناه ونخرج له الطائر كتابا ولصديقه قوله لغاي فاما من انى كاتب
بضمه المبيت وقوله بلفظ ه وقرأت بالضم ليعتق اللفظان ه واما قراءة يعقوب
فعل ان اخذ وج وصف الطائر اي ونخرج له الطائر كتابا ينصب كتابا على
الحال كقولك يخرج زيد راكبا ولصديقه ما روي عن ابن عباس انه كان يقول
يتحول على كتاباه واما وجه قراءة العامة بالتون على لفظ الجمع بالوزن على قوله
الذي راكنا حوله واجه البيهقي وقاله لفايل الزمناه طائره ونقوله جعلنا
الميلد والنهار اثنين ه قوله عز وجل كتابا يلقيه منشورا فقرأ ابو جعفر وابن
عمر ضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقر بفتح الياء وسكون
اللام وتخفيف القاف قال من شذذ في فعل ما لم يسم فاعلم اي يلقيه غيره اياه

خفف

بعضهم يقولون تعالينا ولقنهم نضرة وقوله تعالينا واخاف من ادنى كتاب يسمونه ومن
 من القاء يصلح ان يكون المراد به ان الانسان يلقا الكتاب ويصلح ان يكون
 الكتاب يلقي الانسان بلان ما لم يكن قد لقيه فان لقيه وما لقيه فهو يلقاه
 عسرو جعل امرنا مترجما فمرا يعقوب امرنا ممدودة المالت في الباقون
 بالق غير ممدودة قال الشيخ يعني لقيه عنده حرف قراءة العامة ما قاله
 ليو عسرو و امرنا هم بالطاعة فمرا القوا الى المعصية ولقد لقيه في العالي وما
 كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم الا من يضل عنهم بامر وروى عن الحسن
 امرنا خفيفا اكثرنا اصلها يقال امر القوم اذا كثروا ويقال امرنا اكثرنا
 وهو من نوع ما يقال في التنوير وغير المتروكي لفظا ولعل كما تقول اذا
 الشيء في نفسه واد غيره ونقصه بنفسه ونقص غيره كذلك امرنا ممدودة
 اي كثرة وكثرة غيره ومن قرأ امرنا بالمدى فمناه تقول امر الله ما كذا وكذا
 و امرهم الله اية اكثرهم قوله عسرو جعل اما يملحان عند الكبر
 تراحمه والكساي اما يملحان بل المالت وكسر القون مشددة وقرأ الباقون
 (ما بين) يعني القون مشددة قال من قرأ بالالف فليقرأ الالة والاولى منها
 لا كبرية قوله تعالينا وبالا الذين احسانا والقون نون التوكيد التي يوكلا لشرط
 وعلما بحزم فيه عند نون التلغية ومن قرأ يملحان فعلى انه فعل كذا
 قوله لعلها وقال ليو عسرو ولقد لقيه لعلها او كلاها قوله عسرو جعل
 فلا قل لها اني قرأ الجعفر وناق وعض عن عاصم اني مكتوبة مبنية في سورة
 الانبياء عليهم السلام والاحقاف مشددة ابن كثير وابن عاصم ولعقوبت لقيه القاء
 في جميع ذلك وقرأ الباقون بكسر الفاء غير منوش فيها قال عسرو لغا من كسرهم
 بقوله ممدود ونحوها ومن ادخل التنوين فقد ايد اخراجه من طريق الافعال

الكثر والامر

تقريب الالهي

ولا ذهب الي تشبيهه بالاصوات كقولهم غاق غاق لصوت الغراب ومن قد لم
 يؤن على هذا التاكيد وكان الفصح اخذ عنهم لانه اخذ الحركات وقوله
 عسرو جعل ان قلهم كان خطأ كبيرا اذا الجعفر وابن عاصم يوابن ذلك من
 خطأ يفتح الحاء والفاء غير ممدودة وقرأ ابن كثير لقيه الحاء وفتح الظاء ممدودة
 وقرأ الباقون بكسر الحاء وكون الظاء قال من قرأ خطأ فمناه انما تقول خطيت
 اخطا خطا فمنا من قرأ اخطأ فمنا الحاء من قولهم اخطيت اي شئت
 ووجهت وروى عن ابن عمر قال يقال اخطات اخطا وخطا واما في
 الخطيئة فيقال خطيت اخطا خطا مقصور وخطا ممدود كما هم اذا اخطوا
 الظاء مقصورة اذا افتقر امدوا وقال ابن مقسم الخطا قد يكون بمعنى اخطا
 وهو ضد الصواب كقول العرب الجذرة والجذرة البجس والجس المأثورة والثر
 لقان بمعنى ولعل قال اما الخطا فقد يكون لغة لغوي بمعنى اخطا كما يقال
 اخطار لغة ثالثة للجذر والخطا قد يكون بمعنى الفعل الذي يكون من الخش
 فما فوقها كالقنار والمقابلة كما قد ذهب الي انهم كانوا يفعلون ذلك وما يسي
 كذا ولعلهم بالاحرف فيه ومما رضة فيه بطله كالقصر والقرار وقوله
 عسرو جعل فلا شرف في القتل تراحمه والكساي فلا شرف بالثاء وقرأ
 الباقون بالياء قال من قرأ بالثاء فليقرأ المحاطية قال الكساي وهو قوله
 عبد الله فلا شرفوا في القتل وقال يربديه القائل اذل وقوله تعالينا
 انه كان منصورا يعني المقتول بقول له من تطلب بدمه فلا شرف انما القائل
 الموقل فقد قبل هو خطا بالواو وقد لقيه في قوله فلا شرفوا في القتل
 وليه كان منصورا وقد يقن القائل وانما القائل بالياء ومن قرأ
 بالياء فانه يربديه المقتول بقول القائل الوالي غير قائل عجمه بالثاء والذير

جعلناه له بالسلطان ولا فضل الا شئيين بالواحد كما كانت العرب تظن
 من قبل الجماعة بالواحد لا يفتلن ولكن كقولهم كذا قتل وتصدقوا قوله تعالى قد
 جعلنا له وليا سلطانا اي خلا يبرأ الولي قوله عسر يعسر كل ذلك كان سببه
 قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي سببه بضم الحزرة والباء ذوق الباقون
 سببه منصوبة منصوبة فكل من قرأ بالضم فيجوز ان الشئ مضاف اليه التاء اوجه
 على كل معنى كان سببه وصححه وقد قال عز وجل ومكر اليه فاصاف اليه بعضي
 ومكر الفجر ومكر الفتور والعرب تجعل الاسم موضع المصدر والمصدر موضع الاسم
 وتصدقوا في قراءة اي كان سببه وروى عن حفص عن عاصم انه قال ان كان
 سببه لكانت مكرهه ومن قرأ بالتسوية في التثنية فخطي انما اسم منصوب ياقه خبر
 كان واسمها فيها لا تصدق تقدمها وهو كذلك وخرج الاسم من هذا اللفظ
 كل كقولهم كان قايما وكلهم كانوا قايما وفي قراءة عبد الله كل ذلك كان
 سببا عند ذلك وقال ابو عمرو وكل ما سبى الله تعالى عنه كان سببه وكان
 مكرهها ولا يكون فيها سبى الله عنه شئ حسن فيكون سببه مكرهها وانما لم يقل
 مكرهه لو جهز لجهزها التكرار نحو قولك كل ذلك كان سببه وكل ذلك كان
 مكرهها وليس تحت السببه وقد سقوهم بالسببه الذي قبلها قال مكرهها
 وهو كقوله تعالى لا تقرأ تنفكم هذا الذي كنتم به تستعجلون وراى به هذا الخوف
 وهذا العذاب الذي كنتم به تستعجلون قوله عسر يعسر بذوق القطاس
 المستقيم قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي بالقطاس كسر القاف حيث
 كان ذوق الباقون بضم القاف قالها الخان تصديق المكسورة قولهم القطاس
 والقطاس من حصنها اقدم الحوادين قوله عسر يعسر هذا القرآن لذكر
 قرأ حمزة والكسائي لذكره اسلكه الذال جمع الكاف مضبوطة وفي سورة الفرقان

من قرأ الباقون

من قرأ الباقون بفتح الذال والكاف وتشديد هاء السورتين قال
 من قرأ بالتشديد فيجوز انما دقام وهو على ارادة الاجتهاد في الذكر والتخفيف من
 التسيان وقال ابو عمرو والتشديد ابلغ لان اكثر ما يقال ذكر بذكر اذا سبى
 شيئا ثم لا كره واذا قيل يذكركمناه تفكر اي كثر هذا منه ودام عليه قوله
 عسر يعسر كل ذلك كان سببه العتة كما تقولون قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم
 كما يقولون يا ليا ذوق الباقون بالتاء ذوق حمزة والكسائي كما تقولون بالتاء
 الباقون يا ليا قال من قرأ بالتاء فيجوز مخاطبة القائلين بذلك اي قل لهم يا محمد
 ايها المشركون والتديق التا قوله قل ومن قرأ بالياء فعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 امر بان يقول ذلك ولغير القائلين ما قاله اي قل لساير الناس لو كان متعة
 العتة كما تقولون هو لا ثم وذال الثاني على الاول ومن قرأ بالاول بالتاء الثانية
 بالياء فيجوز مخاطبة طيتم بالاول والاخبار عنهم بالتاء كما فهم مخاطبة من وضع
 الحق عليهم ثم عظم قولهم عند المؤمن وندبهم اليه فخر به عن ما قالوه وقال ابن
 قل لهم يا محمد لو كان معه الهمة كما تقولون ثم قال مستألفا بغيره نفسه لا على مخاطبة
 سبحانه وتعالى كما تقولون وتصديق التاء قوله كما تقولون قوله تعالى افا صفيكم
 ذلكم اية قولا عظيما وتصديق اليانية قوله كما تقولون قوله تعالى يا ليا ذوق
 قوله عسر يعسر تسجيع السموات والارض قرأ ابو عمرو وحفص عن عاصم
 وحمزة والكسائي ويعسر تسجيع بالتاء ذوق الباقون بالياء قال قد ذكرنا الياء
 والثاني مثله في غير موضع لا تخرجه قد تقدم وقال ابو عمرو وتصديق التاء
 في قراءة عبد الله سجدت السموات وقيل الياء احسن لان الحابل قد حال بين الاسم
 واللفظ قوله عسر يعسر تسجيع وجعلك قرأ حفص عن عاصم وجعلك كسر الجيم
 ذوق الباقون باسكان الجيم قال هما لقان في جميع واجله قال ابو عمرو ولا يكون

الرجل المذنب المحمدي ويقال الرجال والرجالة في المحمدي وغير المحمدي فاما
حقن ما تنصحه كسر الجيم لكثرة اللام ابتاعها وروي عن حفص انه قال الرجل
هو الجدل الخفيف من الرجال قوله عشر رجلا فافهم ان يخففكم الامير في الامور
كثيرا وهو مردان يخفف او يرسل ان يبعثكم فيرسل فتعزكم كل ذلك بالتون
وقرأ ابو جعفر ويخفف ويخففكم بالثانية بالاية وقرأ الباقر جميع ذلك
بالاية قال من قرأ بالتون رده على قوله تعالى ثم لا يجدوا لكم علينا به من قبل
بالاية رده على قوله تعالى الذي يرضيكم في الغلظة في الصبر لا بد وكله في الاخبار
عز قوله تعالى ربكم واما الثانية قوله لا تعرفون فاما في المرح والبراح قوله
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى قرأ ابو عمرو وروى عن يعقوب بن كمال
وفيه الثانية وقرأ يحيى عن ابي بكر بن عترة والكسايني بكسر هاء والباقر بن عتبة قال
روى عن ابي عمير انه كسر الهمزة في قوله لا تعرفون وفيه الاخر على الفعل يعني فهو اشد
وروي عنه انه ضرها من كان في هذه جاهلا فهو في الآخرة اجهل قيل مضاهاه
كان فيما قصصت عليه من نعم الدنيا اعمى فهو في نعم الآخرة التي ذكرتها له وروى
اعني من في الدنيا المأزى انه قد نسق عليه لقوله واصل سبيلا وهذا يدل على
انها الفعل والثانية ان يقول هو فعل مثل ما نك اردد على القليل لم يرد على
البصر المأزى قول الكلب اعما قلوبا ولو كان من البصر لم يقل اعما قلوبا وهذه
خطبة كالعبود فاما ابو عمرو وان يعرف بينهما في اللفظ لا اقره فاني المعبر
قوله عشر رجلا يوم يبعثكم كل اناس بامامهم قرأ زيد عن يعقوب بن ابي
وقرأ الباقر بالتون قال من قرأ بالتون رده على قوله تعالى ولقد آتينا بني
آدم الامانة ومن قرأ بالاية على قوله عز وجل لم نعمتم لئلا تخفف بكم وعلى ما
قبل من ذكر الله تعالى قوله عز وجل والاولى بطون خلقك في الزمان

قوله عز وجل

وحقق عليكم حمزة والكسايني وزيد بن عيسى عن يعقوب بن عطاء قال كسر الخاء في
دعوتها الذي ذكره الباقر خلقك بفتح الخاء كسر الخاء حمزة اللام وقد روي في
عن زيد بن عيسى عن يعقوب بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى فافهم ان يخففكم
وقرأ ابو عمرو وخلفه فقال اراكم في ذلك والذي في التوبة فافهم ان يخففكم خلقك
ضربها بالهاء لغة وقيل من قرأ بالالف اراكم في ذلك والذي في التوبة فافهم ان يخففكم
ومع خلافا معني احد فهو ما يحسن فيه احرفا يخفف فاذا اخفف فاضرب وقرأ
يعقوب بن عطاء بعد ذلك او راك قوله عشر رجلا واما الثانية فقرأ ابو جعفر
واين عامر بن رواحة ابن ذكوان واما مددة حمزة نوزن باع فيه حمزة وقرأ
حمزة في رواية خلف والكسايني وبالكسر التون والهمزة مثل اي وقرأ اعاصم
في رواية يحيى وابو عمرو بن رواحة ابي شبيب عن الميزاني في رواية عيسى
عنه حمزة واما ففتح التون وكسر الهمزة وقرأ الباقر بفتح التون والهمزة وروى
معا في السورتين قال هذه لغات مضاهاه لاجل ما يتبعها وادعوا عرض اجابة ربه
وعن الشكر له على نعمته فمن قرأ بالاية فلي اذنه فلي اذنه الفاعل كسر
العين ومنه اها نوزن باع قدم المذ على الهمزة على القلب وهو ما جاز الهمزة
وتقدم المذ وخروج اللين من كون الالف ليا حرك الهمزة وروى
قوله عشر رجلا حتى يخفف لنا قرأ اعاصم وحمزة والكسايني ويعقوب بن
لخفف بفتح التاد سكن الفاء وضم الجيم محققة وقرأ الباقر بضم التاد ففتح
الفاء وكسر الجيم وتشديد هاء قال معا لقان واصلها واحد تصدقوا
قوله تعالى يا فتية انما نزلنا بها تعجيرا وهي حجة ابي عمرو واحتج بعضهم
ايضا بان التحقيق ليس بالفعل المستعمل في العجز وهو اللام قال ابو جعفر
لو كان مشددا لكانت باع قوله عشر رجلا عليه كسفا وروى ابو جعفر

واستيقنتها انفسهم ظلموا وعلما فاحتران انفسهم شيقه ما جحدوا به
وانما خاطبوا موسى فرعون بالعلمه الله من ذلك
سورة الصف **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انقروا صوتهم وهم يقولون انهم لم يسمعون شيئا
من الله تعالى ليكن الدال الضم وتكرر القون والهاء في الباقرن الضم للدال
واحكان القون وضم الهاء مختصة وقال الماخذ فيه قراءة العامة ولعل يحيى
انما اختار قراءة استيقنا لا التوا الى الضمان والواو وانما جاهدت فيها حصين
قوله عز وجل من انكرهم مرفقا قرا ابو جعفر وناق وبن عامر
والاعشي عن ابي بكر عن عامر مرفقا بفتح الميم وكسر القاء قرا الباقر بكسر
الميم وفتح القاء قال من كسر الميم فهو لغة سائر العرب يعنون بين مرفق
اللسان وبين كل شيء يرتفق به فيقولونها جميعا بلفظ واحد من فقه الميم
فهو لغة اصل الحجاز ويعنون بين مرفق اللسان والشيء الذي يرتفق به بالفتح
والكسر وروي عن ابي عمرو المرفق الذي في اليد والذي في القرآن من الاقواق
سواء قال حفص عن عامر كل شيء يرتفق به بكسر الميم نحو المحمرة والمرفقة
والمصدعة قوله عز وجل اذا اطلقت تنادر عن ابيهم واهلهم
وحجرة والكسائي تنادر خفيف التاء قرا ابن عامر ويعقوب تروحاكة
الزاي مشددة الزاي وقرا الباقرن مشددة الزاي قال الماخذ فيه قراءة العامة
يراد زناد عنت النائية الزاي استيقنا لا اجتماعها واكتفاء اهل الكوفة والتاء
الاولى من الثانية فيخففونها ومن قرأ في مثل عمير لم يفتقش فقال
ازد وعني واز واز عني بمعنى اقرب من قوله عز وجل وعليت منهم قرا ابو جعفر
ونافع وابن كثير تشديد الدال وقرا الباقرن تخفيفها قال التحقيف اصل

واستيقنتها انفسهم

واين عامر ودايت ذكوان كسفا بفتح السين هاهنا دجوه وسائر القرآن
بالساكن وقرا نافع وعاصم بنه ودايت ازيد بكرها هاهنا وفي الموم بفتح السين
وسائر القرآن بالساكن وقرا حفص عن عامر بنه سورة والطور كسفا من
الساكن ساكنا ساكنة السين وسائر القرآن بفتح السين وقرا الباقرن
بنه سورة الموم بفتح السين وهاهنا وسائر القرآن بالساكن هاهنا وروي عن
ابن عمر وكسفا ساكنة السين كل القرآن الائمة الموم بفتح السين علة يعقوب
فقطعا يريد السحاب قال من فتح السين فليجمع كقولهم حرقه وحرق
وقطعة وقطع والكسفة تعني للمقطعة واما الساكن العين فيكون جمعا وكسفا
ولهذا فاذا كان جمعا في مثل حرقه وقطعه وبسر ما اذا كان لبعده فهو
مثل قله لم يقطع وضمه قوله عز وجل كل سحابة في قرآن كثير
وابن عامر قال وعلة مصاحفهم وقرا الباقرن قل على المرفق قال من قرأ بالالف
فعل الاجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال ما عليه واطمأنا وتقبلت
ومن قرأ قل فليقرأ ما لم يقرأ ما جهر قوله عز وجل لقد علمت ما النزاهة
قرا الكسائي لقد علمت بضم التاء وقرا الباقرن بفتح التاء فمن قرأ بالضم
فليقرأ ان التاء اسم المتكلم وهو موصى عليه انما لم يقرأ لقد علمت انما في التاء نحو
ما جئت انا بنفس انما ايات الله تعالى وتزيلة ولقد علمت ان جواب فرعون
اين لا ظنك يا موسى سمعوا وروى عن علي انه كان يقرأ بضم التاء ويقول الله
ما علم الله والله ولكن موصى عليه السالم هو الذي علم وروى عنه ايضا انه
قال كيف يقول فرعون لقد علمت وهو يقول لنا ولكم الما على ومن قرأ بالفتح
فليقرأ المحاطبة والتاء اسم فرعون اي لقد علمت يا فرعون انما اقام عليه
الحجة من نفسه ودليل عقده واستشهد ابن عباس بقوله تعالى وما

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٤
أصحها حينئذ أيا قوله تعالى ونحجرنا خلا لها ثم وأمرنا فاعلم من ذلك
الفراد يا لؤي علي قوله ودخل حننه وهو طام نفسه وقيل ذلك اليا إلى اليا
بـ قوله استأكلها قوله عـ ودخل لكان هو الله وفي قراءة عامر بن
كثير روايت بن فليح ويحسب لكان ما مات الالف في الوصل والوقف وقرا
الباقون لكن بحذف الالف في الوصل وذكر النفاذ في قوله بن المرحوم حمدا
بالالف وغير الالف في الوصل ولم يختلفوا في الوقف أنه بالالف الا في قول
الكسايني فإنه ما ثبت الالف في الوصل والوقف جميعا قال أهل اللغة أصل
لكن أنا نظرت حركة حركه الهزة في أنا علي نون لكن وسقطت الهزة
فالقيت نونان فادعيت احدهما في الآخر في إذا التي انحرفت في الحرف مثل فكان
الاول مختصرا سكنتم اذ عظم في الحرف الذي بعده فادعيت نون لكن في نون
أنا وكسبت لكان علي الوقف كما قلت أنا ووقف كانت الالف مائة وإذا
ادعيت فالت من قلت وفيه قراءة عبد الله وأية لكن أنا ولعل أكره الالف
ان يحذفوا الالف في آخره من أنا في الوصل ويثبتوا فيه الوقف وهذه اللغة
أثبت الف عامرية الوصل والوقف من ثبت الالف في الوقف في الوصل أحسن
لأن الوقف على ما في الكتاب وما في اللغة ما في حذف الالف منه وصلا ووقفا
على أنها كلمتان جملتا كلمة فغير ما عن أصل بينهما فكان حكمها أنا إذا لم
يغير عن أصل قوله عـ ورجل لم يكن له فيه فراعمة والكسايني لم
يكن ما ياء في الباقي ولم يكن قال قد ذكرت في غير موضع أن فعل الجمع الموصوف
إذا تقدم فصيحا والباء فمن قرأ ما ليا فليعلم أن الية اسم جمع معجم قوم دونك
قوله تعاري مصرته ولو رد الفعل على لفظ الية لقال مصرته ومن قرأ ما ليا
فليعلم التي في فيه لأنها علامة التانيث الظاهر قوله عـ ورجل صا إلى اليا

فصل اول

قرا حجة والكاتب الوالي بكسر اللام وقرأ الباقر والوالي بالفتح والواو
وقال روى عن ابي عمرو انه قال الوالي مصدر والوالي هذا امر صحت والوالي
للوالي وقيل للوالي السلطان والوالي بالضمرة وقيل هما الغنائم والوالي بالضمرة
والوكالة والوكالة اختار بعضهم الفتح لا بناء على الواو بل بناء على الواو
هنا كد يرمي قوله عز وجل دخل الله الحق قرا ابو عمرو والكاتب
الحق بالرفع وقرأ الباقر بالكسر قال من قال بالرفع فعلى انه نعت للوالي
واعبارها بما ينع قراءة اي هذا كذا الوالي الحق لله ومن قال بالخفض فعلى انه
نعت لله تعالى وقد ينع قوله ثم ردا الى الله ما لهم الحق قوله عز وجل
خير عبادا هم وحمة وعقبا ساكنة القاف وقرأ الباقر نضم القاف
قال هما لقمان التخييف والتخيل ومخاها العاقبة والعقل قوله عز وجل
وجعلها كلمة باقية في عقبه اى فمن بعده وفي اخر امره قوله عز وجل
ويلوم شيرا ايجال قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو شيرا بالقاف مع الياء
ايجال بالفتح وقرأ الباقر بالتثنية وكسر اليا ايجال بالنصب قال من
قرا بالثانية فعلى ما لم يتم فاعله ورفع ايجال به قال ابو عمرو تصديقه واذا
ايجال سيرت وقوله تعالى وسيرت ايجال وهي قرا ابي ويلوم سيرت ايجال
ومن قرا بالتثنية ونصب ايجال يوقع شيرا عليها رده على قوله كما انزلناه
ولوده وحشرناهم وقوله كما خلقناكم وقوله ان لن نحولكم قوله عز وجل
ما استهدم خلق السموات والارض قرا ابو جعفر ما استهدمناهم بالتثنية والالف
قرا الباقر ما استهدمهم بالالف ومنها من هذا الف قال من قرا بالتثنية والالف
رده على قوله تعالى كما انزلناه ولا قلنا للملائكة ومن قرا بالثانية اوليا
من دونيه واجتبه ابو عمرو بقوله وما كنت متخذ المضلين عضدا قوله عز وجل

قوله تعالى اخرقهما قوله فاعرقاهما واغرقنا وقوله لقد جئت ولما لم
 في التوحيد قوله عشر جعل فسا زكية فزا ابن عامر وعاصم وعمره
 والكسائي زكية بغير الف وتشديد الياء وقرا الباقر زكية بالالف وخفيفة
 الياء قال هما الغتان بمنزلة تاسية وقبيل في قول الكسائي والقوله قال
 ابو عمرو الزاكية الصالحة والزاكية التي لم تستحق فلا وقال ايها الزاكية
 التي لم يفتب والزاكية التي اذبت ثم غفر لها وقيل للزكية التقية وقياس
 المظلمة وقيل زكية ناعية وقيل بوجه وقيل ظاهرة لم تعمل شيئا في الدنيا
 شيئا نكره ابو جعفر ونافع روايتا وليس وقال ابن عامر وعاصم وعمره
 وعاصم روايتا اي بكرة يعقوب نكر اسفل حيث كانت وقرا الباقر مخدعة قال
 الخفيف والتخفيف في الغتان معناه احدى امرائكم او تصديق الخفيف
 ونافع قوله صبراد في الطائفة قوله خيرا انا في سورة الفرقان ان كثير خفف على
 اصله من ثعلب فيله رديس لامي فما بقي التذرية في يوم عشر قوله عشر
 فلا تقا جني فزا يعقوب براديتا ومع وزيد في النصيب يعقوب الناد والحاد
 الضاد وقرا الباقر فلا تقا جني بالالف وضم الناد قال في البقرة العفيرة
 افراد الخاطرة الصحيحة وهو كخضري فلا تقا جني انت وقيل لا يتخفف من
 بالالف من الحاجة وهو الفعل يكون بين اثنين معا عد اليك انتم على العفيرة
 كما تقول لا تسابوني ولا تمشيني بالالف على المسابرة والماشاة قوله
 عشر جعل من لامي غورا فزا ابو جعفر ونافع ولبكر عز عاصم من لامي
 خفيف النون وقرا الباقر مشددة النون قال الجاهل في تشديد النون
 في النون فزا ما كانه فاذا اضاها المكلم كما قيل معني وعلي من خفف ما ليس
 بفعل فنكره انكساره لانه في جري الصفات معني ففقد الصفة اسم والماسم

ولا يشبه على الاربعة

سورة البقرة العفيرة
 العفيرة العفيرة
 العفيرة العفيرة

وما عسى على اعراب واحد وليس بنا حاجة اليها زيادة نون اخري وقيل
 يجوز ان يكون التخفيف من لغة من قال جيت من لذي يدخول النون كما تقول
 في الافعال صرني ويصربي قلت يجوز ان يكون النون نون مدل ولا يحل
 للحا طبعها نون بل يحول له باقة ط على الاضافة نحو غلامي وداري وقوله عشر
 لا تحوت عليه اجرا فزا ابن كثير وعمره ويعقوب لا تحوت كسر الحاء وتخفيف النون
 وقرا الباقر لا تحوت مشددة النون مفتوحة الحاء قال من غدا فلياته
 انقطعت من الاضافة لا تحوت فاستقلوا الجمع بين الميمين بكلمة كثيرة
 القد وتقلبوا فالفعل لا يكون من جنس النون من افتعال ومن قرأ تخفيف النون
 فعلى يوقم ان اصل هذا الفعل اخرا فان اصل لا تحوت فحوت كما ان اصل الخوت
 فحوت يقال لا تحوت كما يقال لا يحوت فحوت وقال ابو عمرو لا تحوت كقولك اطعت
 قال وفي قراءة ابن معمر لا تحوت فاحجج به ومن شدد فاحجج بان القولين
 كلا عليا لا تحوت بالتشديد كقوله تعالى فاحججهم بخوبيا فاحججهم سبيلا قوله
 عشر جعل فزا دنانا ان يدلها فزا ابو جعفر نايف وابو عمرو ان يدلها
 لفتح الياء وتشديد الدال وكذا في العفيرة ان يدلها وفي القلم عسي وبنا
 ان يدلها كالمشددة وقرا الباقر ساكنة الياء خفيف الدال في جميع ذلك
 قال من خفف فهو اصل الفعل يقال ابدل تبدل ابدلنا ثم يشدد فيقال
 بدل تبدل تبدلا اداة الكثرة والتكرار وفي التشديد زيادة المعبر
 ولا كما انهم يقولون بدلت الشيء معني غير تد وان الله عن حاله التي كان
 عليها لا يقولون ابدلنا الا اذا وضع عبده موصدا حجة ابو عمرو
 ونافع يقولون بدلتناهم واذا بدلنا اي فبدلنا الذين لا يبدل الكلام
 والاشياء ذلك قوله عشر جعل فزا ابو جعفر ونايف وابو عمرو

وكذلك رواه ابن خنيس عن ابن عمر عن النبي عن ابن عمر عن النبي عن ابن عمر
عن قاسم قال قد لا تقرأ القرآن جميع ذلك في أول الكتاب قوله عشر
بواقي وروث قرأ أبو عمرو والكسائي بالجزء فيها وقرأ الباقر بالضم فيها قال
الشيخ رضي الله عنه من قرأها مما فعله أن يرضى جواب السؤال لأن فيه
الشرط والخير أكمل قلت إن تعبد بالياء يرضى وهذا الكسائي يحمله أن
الياء وإثراية فهو يدل على أن يرضى ليس من صلة الذي يعنى الآية فاصلة
ولا حسن أن يكون صلة في آية أخرى وقد يفتقر قوله إلى صلة المدا جازية
بأنه كمنزوم على الجزاء من رفع فطلى أن يرضى في آية قوله ليا معناه ليا
وإثراية فيكون السؤال في هذه الآية وفيه أن يحمله وأما مثله قوله عز وجل صدقة
فقطهم وتركهم أي صدقة مطهرة قوله عشر وعجل وقد بلغت من الكبر
عشيا فإمروا والكسائي عتيا وصليا وجنبا وبكيا بكرا وأبدا وحض عن عاصم
كذلك القول بكيا فإمروا بضم الياء وقرأ الباقر جميع ذلك بالضم قال هانئ الضم
والكسر في هذا المثال حدنا كان أحدهما والأصل فيها الضم لأنه قول ثم ران
لأمة أي الماء وأما كسر أوله من كسر ليعق حركته والحركة للثقل في عين
الذوق وأما حصر فإمروا حصر قوله بكيا بالضم على مجازة قوله عتيا ليعق
اللفظان كما فعل ذلك في قوله ولين من أو قلتم فتم الميم على مجازة ضم القاف
قوله عشر وعجل وقد خلت عن قبل قراءة حمزة والكسائي وقد خلت كل
بالقون والالذ وقرأ الباقر وقد خلت كل بالياء من غير الالف قال ابن خنيس
متعلقه قوله فاعلموا أنما بشركم بعلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا أفلا تدرك
من قرأ بالياء ما أحج به أبو عمرو وهو قوله هو علي حتى لم يزل علينا وأحج
أبو عبيد بالخط قوله عشر وعجل لا عهد لك بالياء عمرو وروث عن نافع

والجواز في عطف

والجواز عن قالون عن نافع ويعقوب ليهب لك بالياء وقرأ الباقر ليهب لك
بالالف قال يعقوب عن ابن عمر ليهب لك أي ليهب لك ذلك وقد لقيته في قراءة ابن
محول ليهب لك الله وعنه في الخط أن الواو الواو الالف أخوات معا فب
وقد كتب الصلوة والزكاة بالواو ثم قرئت بالالف من قرأ بالالف فمخاه
قال بالياء لك أي قال ذلك بالياء لك فقل أو سكتي بقوله لا عهد لك فله هذا
أنما لك بالكلية التي أمر بقولها أو النسخة التي يري أنه نفع بها في غيرها
وقد لقيته بالخط وقوله عشر وعجل وكنت نسيأ قرأ حفص عن عاصم
وحزرة نسيأ بفتح القون وقرأ الباقر نسيأ بكسر القون قال هانئ الضم
لغيره ولعدد هانئ اسم للجنة والحق تلقيها المرأة إذا استعملها الحبيضا
وأصل ذلك من النسيان في ثباتها إذا القتها لم تذكرها قوله عشر وعجل
فناديها من تحتها وقرأ ابن جعفر ونافع وحفص عن عاصم وحزرة والكسائي من
تحتها بكسر الميم والفاء وقرأ الباقر بفتح الميم والفاء قال من كرها فلي
أن الاسم مستتر فناديها بالآية قد تقدم ذكره وحفص تحتها من وقيل أنه
اسم عيسى وقيل أنه جبريل عليهما السلام ومن فتحها فليكن الفعل لقوله
من وقد قيل أراد به جبريل عليه السلام وقيل أراد به عيسى عليه السلام وذكر
عن ابن جعفر عن عاصم من تحتها عيسى عليه السلام من تحتها جبريل عليه السلام
قوله عشر وعجل نسيأ فقط عليك وطبا حينا قرأ يعقوب نسيأ فقط بالياء
وتشديد السين وقرأ حمزة نسيأ فقط بالياء وتخفيف السين وقرأ حفص عن عاصم
بضم الناء وكسر القاف وقرأ الباقر نسيأ فقط بالياء وتشديد السين قال ابن خنيس
بالياء وتشديد السين فأصلها نسيأ فقط والياء تحت للخط والائمة الناء
نسيأ وهذا القول أن النسخة فعل هذا والفعل للخط ولكن يقال النسخة

والله والوالد جرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عن رجل طه اذ ابر عن ردايت شجاع ود ايات اليزيدي
طه بفتح الطاء وكسر الهمزة وقرأ البا قون ففتحوا ودمر ذكر العلة ذلك
في اول الكتاب قوله عن رجل يامني اية انا و بكذا الجعفر ابر عن
اليزيدي طه وقرأ البا قون اية بكسر الهمزة قال الشيخ رضي الله عنه في كسر
الالف وجمان لهما ان يوقع البدل على موني وبتد انا في ذلك فكار
ابن عمر تاء ولامه فودي بان طوي والوجه الثاني ان يذهب بتد انا الى معنى طه
معما بعد القول بكسوة والتد انا قول في المحقق ومن قرأ الفتح فحقلي بقاء فودي

[illegible]

علي موسى عليه السلام وعلي ان جميعا ابى يولي هذا وهذا والتقى على طرف
 الباء قوله عشر وجل لا هذا امكنوا في الحزبة لا التكن انضم اليها في
 القصص مثله وقرا الباقر بكسر الباء فيها قال لما خضع حمزة صدها بالضم
 لما لم لا توالى القمات بعد ما قوس فاتي الضمة الضمة قبل الجاء بعد
 الهاميم شبهه بالجمع فضم اليها كما يضم مع الميم في الواصل النفا السالكين قوله
 عشر وجل بالوالد المقدوس طوي في الامم عامر وعاصم حمزة والكسائي
 طوي بالتوسين كل القرآن وقرا الباقر بعينه تروى وقال طوي اسم الوادي
 مثل خرد وجل خرد ودي البر يدي مثل في عمرو طوي غير تجري بانه معرفه
 مثل في عمرو ولا يجوز يد اسم مكان كان اوداوي قال وهما في التفسير
 طوي بالتدليس برتب قال فهو جند معروف وقال الموحاتم ان كان اسم وادي
 فهو مثل في عمرو فلم يعرف ذلك لكان جعل اسما مثل اسم ارض او بلدة
 لم يعرف ايضا ومن ثوب جعله نكرة اتمانة معنى قدس مرتين ومعنى من اهل الكرات
 واحقة القتيبي لذلك التوسين بان روى في غير معونة معهما صحتان بلغة
 بعضا قوله عشر وجل وانا اخذك في حمزة وانا مشددة التوسين لغيره بال
 بالتوس والماء وقرا الباقر وانا مخففة التوس اخترتك بالثا قال في حديث
 قراءة حمزة قوله تعالى يا اوتينا عليك القلبن لتفحق نصبة على يولي ابنه وانا
 اخترتاك واما حجة قراءة العامة قوله اية انا وبك وانا اخترتك به احب
 ابو عمرو وقراءة ابي داود اخترتك ونظيره ايضا قوله تعالى اية انا الله الي
 اخذنا يد قوله عشر وجل ما دون اخي اشدا به اذكي واشركه في اذكي
 قرأ ابن عامر اشدا بفتح الالف وقطعه واشركه بضم الالف وقرا الباقر
 اشدا بواصل الالف والابتداء بالضم واشركه بفتح الالف قال من قرأ بالقطم

لعل الله يوفقكم

فلي ان المائدة اشدا واشركه جميعا الذي انكم على جهة الوعد المائل لالف اشدا
 مفتوحة طاق ما فيها على اربعة احرف والناشركه مرفوعة وكلاهما مقطوعة
 وكذلك ان المتكلم مقطوعة في كل مثال ومن قرأ بالواصل فلي ان معناه الدعاء
 والمسالمة اما ان اشدا الف والفاء وصله لا يتلوه بالضم بل يستقبل على مثال
 يفعل والالف من شركه الف قطع لانه من فعل رباعي وهو اشرك ويشركه في قراءة
 ابي وابن مسعود هذين لهذه القراءة طاق في قراءة عبد الله واشدا به اذكي
 في قراءة ابي واشركه في امري واشدا به اذكي وقال الكسائي هو في قراءة عبد الله
 كذلك قوله عشر وجل ولتضع علي عيني قرأ ابن جعفر ولتضع بحرف العين بالفتح
 القام وقرا الباقر ولتضع بكسر اللام وضع العين قال اما قراءة ابن جعفر فاللام
 فيها لام المودعة وجمان بعدها ليكون ذلك فيه كما تقول لما تريد ان تكون
 كذا ولكن كذاي كانه قال ليجس نوبتك والناشركه ان يكون المامور موسى عليه
 خاصة ويكون المعنى حجة علي لا جهته في الطاعة والعبادة كما جهادها على
 سائر اهل المعول له وشاهد علمه وهو بجملة التقصير والقصور وهو كقول النبي
 عليه السلام الحسن ان احدا الله كانك تراه فان لم يكن تراه فانه اكرم اكرم
 في جملة العامة فاللام فيها لام كون معناه ولتضع علي عيني فعلت ذلك
 كما قال ويكون من الوقفين اي ارباه وقيل والتسوي كما يفتح بالضم
 ان يجعل على الفاظ وقال ابو عمرو معناه لتعدي وتزني وقرا عشر وجل
 الذي جعل لكم الارض مما دارا عاصم حمزة والكسائي وده عن يعقوب وهذا
 بعير الف وفتح الميم وفي الزحرف مثله وقرا الباقر مما دارا بالالف وكسر الميم
 في السورتين قال من قرأ بهذا اخبرني المصنف وضع موضع الاسم وقيل كما دارا جعل
 لكم الارض مهيؤة بهذا كما يقال جعلت لك دارا في رواية ابي سريته لا دارا

اد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عشر رجل قل يني علم القول في احزمة والكسبي وحقق عن
عاصم قال يني بالفتح والياقوت قل يني بفتح الالف قال من قرأ قال بالالف
فعلوا بخار يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولي يقول صلى الله عليه وسلم اما امر
بقوله وتصديقه قوله تعالى هل هذا الا برضكم معناه هل الرسل لما شرعوا القول
يقولون من قرأه في غير القرآن فليكن له ما يشاء من قولنا في ما سوا القرآن فليكن له ما يشاء
الامة قال بعضهم لبعض هذا الكلام فاجابهم عن الله عليه وسلم عن سبعة
الذي لا يعلم غيره وقال قل لهم يني علم القول ه قوله عشر رجل من
الابوي قرأ حفص عن عاصم وحزمة والكسبي ابو ابي يني بالفتح كسر الخاء قال
من قرأ بالفتح رده عليه قوله تعالى وما ارسلنا من رسل الا بالحق ما لم ينزلنا
وتصديقه في اول السورة وقوله تعالى وما ارسلنا من رسل الا بالحق ما لم ينزلنا
فما عجزوا من قوله طردك قل انما يوحى الي قوله عشر رجل من الذين كرهوا
قرا ابي كثير لم ير يعرفوا ذلك لكونه من اصحابهم وقرا الباقون ادم وعيا لواء
وعليه ما روي عن حفص قال الشيخ رضي الله عنه من قرأه في غير القرآن فليكن له ما يشاء
هذا ما خسر ومن قرأ بالواو فعلى النسخ على ما قلنا من الاخبار المنسوبة لبعضها
اي البعض قوله عشر رجل ولا يسمع الصم الذعابة ان عامر بالياء وضعا
كسر الهم الصم بالنصب وقرا الباقون ط يسمع بالياء فصح الصم بالرفع قال
من قرأ بالياء فعلى الخطا اي قل لهم ذلك ولست سمع الصم اياه انما سمع قوله
الله اسامعه تصديقه قوله تعالى ان الله يسمع من يشاء وما انت تسمع من في القبور
وان سمع الامم لو من افانت سمع الصم فاما سمع الموتي ومن قرأ بالياء
فعلين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يقول لهم انما انذركم بالوحي ما هم سامعون

والانذار انما يوحى

الانذار انما يوحى لا و الصم ولا يسمع الصم وهم موقوفون اوصفهم بالسمع
وتصديقه قوله تعالى سمعكم عني فهم ما يسمعون منهم ما يقولون وقرا عسجد
ان كان مثقال حبة من الزبد فاعرفه وناج مثقال بالوقف وكذا لكونه سورة لقار ان يركب
مثقال بالوقف ايضا وقرا الباقون بالنصب فيها قال من قرأ بالوقف جعل كان لمعنى
موقف ولا يحتاج اليه خبر من نصب فعلى اخبار شي قد مر وان كان ذلك الذي مثقال
حبة حيا بها قوله عشر رجل انما ما روي عن حفص هل مكة اثبتا بالمد
قرا الباقون بغيره قال من قرأ بالياء معناه حار بها ومن قرأ بالالف فليكن
حيا بها اي احضر بها وتصديقه في حرف اي حينا بها قوله عشر رجل فخطم
جدا اذا الكسبي كسر الجيم والياقوت بضم الجيم قال ما الخاف معناه اذا
وقال الزبيدي جدا اذا بالفتح واحدها جرداة مثل نجاج وزجاجة وقال الزوا
جدة عذلة الخطام والفاة لا جدلة وقيل جدا اي قطعا واخر القطع المشا
والجداذ قطع ما كسر وقيل من قرأ بالضم فعلى اة اسم الجدة في اي المقطوع
كما يقال عظام الشيء وقفا قفا وقفا بها ومن قرأ بكسر الجيم فعلى جهير لجهها
انه سمع المتخذي وهو المقطوع كما يقال مقطوع ومقطوع ومخون جهير مخ فليل
على فقال كما يقال طويل وطوال وقصر وقصار والثاني ان يذهب به الى محدود
جهدت جدا ونحو اذا كما قيل جحدت هذا وهذا جدا ه قوله عشر رجل لخصمكم
من ما سمعوا بالوجه وان عامر وحفص عن عاصم وروى عن يعقوب
لخصمكم بالفاء وقرا ابو بكر عن عامر وروى عن يعقوب لخصمكم بالنون قرا
الباقر لخصمكم بالياء قال من قرأ بالياء فعلى اوان الصفة اي لخصمكم
الصفة ومن قرأ بالنون فعلى معنى لخصمكم من قرأ على قوله علمناه
اي لخصمكم من علمناه واما اليا فعلى الارب الياقوت تصديقه قوله
قائم

هل

و سارايل لفيكم باسمكم فحمل الفعل لسارايل وقوله لفيكم د اود لفيكم وقلتم
وهو قول ابن عمر وقوله عن جده دخل ان لن قدر عليه قرا بقوله من بعد
بالياء وصحها وفيه الدال وقرأ الباقون بالتون وكسر الهمزة ال قال من قرأ بالياء
فقال ما لم يسم فاعدا الى العقبى عليه العقبى ومن قرأ بالتون فاعدا الى
العقبى على عقبيه ما صنع قرا وعجل قلنا يا نادر كونه برز او سدا اما ما ليس
وهما من القدر من القدرة فقال قدر وقد زعموا واحد وقيل معنى الآية
نظن ان لن قدر عليه العقبى اي لن يقبضوا عليه ولن يسلطوا على اهل بيته
نظن ان لن يقبضوا عليه من قول جسطا الووق لم يثا وقد وقوله قدر عليه وقوله
قوله عسروا وعلمه كذلك فجي المومنين قرا ابن عامر وابو بكر عن عاصم عن جدي الميمون
بنون ولعن والجيم مشددة وقرأ الباقون بجي بنون وتخفيف الجيم قال ابن خرا
بالقصد فاعدا الى شاذة المحذوف لانها بنون واحدة وقال الكسائي يجوز ان يكون
التون الحقيقه مدعية في الجيم ويجوز ان يكون عليه قرا من قرأ بجي لقوله تعالى
فيلقن احدى التورين استنفاذا للجيم بنينا ومن قرأ بنون فاعدا الى مستفقت
وما صبه اخفا قالوا وانما كسر الهمزة على اللفظ بالماخفا من التون مخف
عند الجيم اخفا شديدا وكتب على اللفظ والمصدر في التونان وقوله عسروا
وحرام عليه قرا ابن عمر عن عاصم وحمة والكسائي وحرم بكسر الحاء جزم الراء
من غير الف وقرأ الباقون وحده لم يفتح الحاء الراء لبعدها الت قال ما لفتا
حرم وحرم مثل مثل وطلد وروي عن ابن عباس وحرم عليه قرا بن يقول
واجب عليهم ان يجمع منهم واجح ولو رجع منهم واجح لم يسلطوا وقيل جزمهم
عليهم ان يجمعوا واصلة المطام وقوله عسروا حتى اذا افتتحة التون
وابن عامر ويعقوب وشاذة بالقصد وقرأ بالتخفيف الباقون قال من قرأ بالتخفيف

فلا تنس ما يتردد

فلا تنس ما يتردد في الفعل ومن يتردد في انتم جماعة فحمل منهم من كل احد
منهم فله قوله عسروا وعجل يوم زطري السما قرا ابن جعفر بن طوي
بالتاء وصحها وفيه الواو والسما بالرفع وقرأ الباقون بطوي بالتون فصحها
وكسر الواو والسما بالتعب قال من قرأ بالتون فاعدا الى العقبى عن نفسه لفظ
الجمع والسما منصوب بدفع الفعل عليه وتصديقه قوله تعالى كما بدأنا اول خلق بقدره
وقوله عسروا وعجل لتون الذين سبقتم من السما فاعدا الى ما لم يسم فاعدا
والسما لتون السما وصحها يا نادر لم يسم فاعدا لفظه قوله تعالى ان السما
مطويات بعينه وقوله عسروا وعجل كل السجل للكتب قرا حفص عن عاصم وحمة
والكسائي للكتب بعض الكاف والتاسع غير الف على الجمع وقرأ الباقون للكتاب
كسر الكاف وفيه التاء بعدها الف على المولد مال الكتاب يطعم المؤمنين وصها
الاسم المشي المكتوب والمصدر ومعنى المصدر اولى ما نذكر اذا قلت كل الحقيقة
للكتاب كان ثبوتها وصها حسانه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السجل هو
الرجل اراد كل الرجل الصحيح وهذا القديق منة الكتاب وقوله عسروا
قد روي احكم بالحق قرا حفص عن عاصم قال روي بالالف وقوله الماخرون قلت
وبتغير الف وقرا ابن جعفر بن رباحكم بعض الباء وقرأ الباقون بركس الباء وقرا يعقوب
بشاذة تزيين مدنية باتات الياء احكم بقطع المالف وفيه الكاف وضم الميم قال
من قرأ قال في الماخبا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدرك احدكم
ما امر به وقال ما امر به بقى له كقول قال روي عن ابن جعفر بن طوي
اسم النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول بركسكم فاعدا الى الله تعالى ذلك وقوله
قل انما يؤتى الي فضل الا تكلم من قرأ احكم بكسر الباء فاعدا الى نداء مضى اصل
ما روي عن جعفر بن يونس انه روي عن اخوه وكسر الباء على تركها على ما قل جوف
الباء

سورة الحج
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عز وجل ونرى الناس سكارى وما هم بسكارى فاحذروا والكسبي سكرى
بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقرأ الباقون بالالف
وهم السكين قال الشيخ رضي الله عنه من قال بالالف في اللغة الفاشية وقد عرفت
قوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او افواها فاموا كساريا ودل على سكر
السكران من قرأ سكره لعل انه جمع موصوف بالزمانية والغير كقولهم مولف ورجل
و رضي قوله عز وجل احصرت وبيتة البروج حفرة رأيت وفيهم حمود
والباقيون وبيت بغير حمز قال من قرأ وبيت فاحمل من وبها الشيء برولوا
اذا عكلا واداء وكذلك لادى اذا اصابها المطر فانجبت واما قراءة ابو جعفر
من وجهين احدهما الذهاب لعلوا الاض بالنيان لعلوا الوجل للوجي
وقد القوم يقال وبان لان لقوم يربا اذا فعل ذلك والوجه الثاني ان يكون
مبتدئا على غير المهور والعرب تشبه الكلمة بالكلمة فتضعها من جهة النفاذ
في اللفظ قوله عز وجل خذوا زينةكم من حيث تراثوا ولا تأكلوا من ثمره
و زينة خاسر الدنيا بالالف والاحذرة بالجيم وقرأ الباقون بالنصب قال من قرأ
بغير الذ في الفعل الماضي وفيها اضمار قد كما قال تعالى او حادكم حصرت
اي قد حصرت ويصلح ان يقال اضمارا كما انه استثنى بالاضمار عنه واما النص

الحمد لله

2412

ففي الحال اية القلب خاسرا ثم اضنا ايا الدنيا والآخره وفي الوجه الاول
مرصع الاول نصيب الوقوع والآخره منقوشة عليها قوله عشر وجل
من ذهب ولؤلؤا قرا الجعفر ونافع وعاصم ولؤلؤا بالتصبي وفي فاطمه مثله
قرا يعقوب هاهنا ولؤلؤا بالتصبي وفي فاطمه ولؤلؤا بالجره قرا الباقر
ولؤلؤا بالجره السورين وابن جعفر وابن عمر وعاصم وشجاع عن ابي عمر
يتركون الحرة المادى من كل القرآن قال ابن قراها بالتصبي فلي معنى وتعلمون
وقالوا لا يكون الخفض من ذهب ومن لؤلؤ فان التوارد لا يكون المتصنعا من ذهب
او فضه ولا من لؤلؤ ولما يعقوب بالوجه على قوله تعالى يخلقون فيها من اساور
وتخلون من لؤلؤا وما يعقوب فانه تصبها هاهنا اتباعا للخطا كتبت فيها
الف وخفض في فاطمه لم يكتب فيه الف وقال ابو عمرو ايتوا المالف فيها
كلما زاده في قالوا وكانوا ه قوله عشر وجل سوا العاقر قرا حفص عن
عاصم وروح وزيد عن يعقوب سوا بالتصبي قرا الباقر سوا سائر قرا
سوا وقع جملنا على سوا نصيب ابي الذي جملنا للناس سوا اي استوفى فيه العاقر
والباقي ومن رجع يقول جملنا للناس ثم يندى فخير فيقول سوا العاقر
فيه والباقي ه قوله عشر وجل ثم ليقطع فليطهر قرا ابو عمرو وروح
نافع وابن عامر ويعقوب ثم ليقطع بكسر الهم ثم ليقضوا مثله قرا ابن كثير في رواية
القاسم ثم ليقطع حاكذا الهم ثم ليقضوا بكسر الهم قرا ابن عامر ولبقوا بطرق
بكسر الهم فيها قرا الباقر بخبر الهم فيها قرا عاصم في رواية ابي بكر
وليد قرا مفتوح حتى الواد مشددة الفاء والاصحى فلهذا عن ابي بكر بكسر الهم
الباقر ولبقوا ساكنه الواد وخفيفة الفاء قال هذه الهم اصلها الكسر الهم
ويؤيد في ذلك ما صلت بها واو او فاء او ثم فان كان امرا فمن الخبر من يحوم الهم

في جهة اية عمرو ومن قرأ بالقول قد علق قوله تعالى الذي ان مقام
 به الارض والآن نظاير في القرآن اكثر من اهلكنا واهلكناهم قوله عمرو
 كالقبيصة مما يقعون في الارض كثير من حجة الكتابي مما يقعون بالآيات والباقيون
 بالآيات قال من قرأ بالآيات علق قوله تعالى ويستجلبونك بالاعذار من غير ان يبالوا
 في الحاطبة الجح من بعد الشهور والسنين بما يستوجب فيه الناس واجبة ابره
 بقوله ان يؤثروا عند ذلك هو ذلك الحاطبة وانما لم يحتجوا في سورة النجم لان
 قوله خطاب في قوله عشترو رجل والذين يبعون في اياها ما يخرج من قرآن كثير
 والعمري بقوله الجح من سبا ايضا موصفين قسدا بالجح من غير العفة والبال
 بالاذن تخفيف الجح من السودين قال من قرأ من قرأ من فقد قال ابو عمرو في قوله
 يتطيقون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابو عمرو ايضا
 الحاطبة الخطاب في المعجزة المستطوع بطون الناس عن الاسلام وقال الكسائي
 معاجز من ما تدبر وقيل شاذين في قوله عشترو رجل ثم قلوا او ما توافوا
 ابن عامر قلوا بالاشد به الباقيون بالتخفيف وقدمت ذكره في قوله عشترو
 وانما يدعون من دونه هو الباطل في الجح من دونه وابن كثير وابن عامر لم يكره
 حاصم وانما يدعون بالآيات في سورة لقمن مثله وقرأ الباقيون بالآيات السور من
 وروي عن ابن عباس عن ابن كثير انها ما ليا والتاء قال كيف سمعت قال من
 قرأ بالآيات في الحاطبة المشركين استبنا فالذلك قد صدق قوله تعالى الم تر ان
 سمعتم من قرأ بالآيات علق قوله تعالى ولا يزال الذين كفرة الا يتدوا حجة
 ابو عمرو بقوله تعالى ولا يزال الذين كفرة وادح حجة بعضهم للآيات لقن بقوله جلت
 ذكره ولين ما لثم في قوله عشترو رجل ان الذين يدعون من دون الله في العتوب
 يدعون بالآيات وقرأ الباقيون بالآيات قال من قرأ بالآيات علق قوله تعالى وما قدر الله

حق قدره

حق قدره وقوله تعالى ويبدون من دون الله من قرأ بالآيات علق قوله يا ايها
 الناس ضرب مثل الى الله **سورة المؤمنون**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشترو رجل والذين هم ما ماتهم
 قرآن كثير ما ماتهم بغير الفدية المعارج مثله وقرأ الباقيون لا ما ماتهم بالآيات
 فيها قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ ما ماتهم في التوحيد والصدقة قوله عشترو
 وعهدهم والخطب شاذ به من قرأ ما ماتهم في الجح والصدق قوله تعالى ان
 يا منكم ان تروا الامانات وقوله تعالى فتخونوا اما تألموا ما تظنون يا ايها الجح
 بقوله تعالى والذين هم فاعلهم به اولى في قوله عشترو رجل والذين هم فاعلهم
 قرأ حجة والكسائي على صلواتهم بغيره اذ علق واحد وقرأ الباقيون بالآيات علق
 تولا كرتفي سورة التوبة وتصدق الجح قوله تعالى حافظوا على الصلوات واوتوا
 لكتوبنا بالواد وتصدق الواحد قوله تعالى والذين هم في صلواتهم خاشعون
 قوله عشترو رجل فخلقنا المصفة عظاما فكسونا العظام لحما قرأ ابن عامر
 وابدرك عن عاصم عظام علق وابدرك فيهما وقرأ الباقيون عظاما بفتح الظاء
 وابدركها فيهما جميعا على الجمع وروي زيد عن يعقوب الاول في قوله الثاني
 بالآيات قال من قرأ بالآيات في حجة المحيى بان الانسان مني على عظام شتي
 وتصدق بقوله تعالى فما نطقنا بالآيات من رسلنا من علق في مصفة في لفظ
 قرأ علق الواحد فتصدق بقوله تعالى من رسلنا من علق في مصفة في لفظ
 الجمع واحد بان الواحد يدل على الجمع لا تسم اسم جنس كقوله عشترو رجل ثم عظم
 طعنا واداد به الجمع وفي قراءة عبد الله ثم جعلنا النطق عظاما فصفا فكسونا
 لحما قوله عشترو رجل من طور سيناء في الجح من دونه وابن كثير وابن عامر لم يكره
 بكسر السين وقرأ الباقيون بفتح السين قال هما اللذان وكلما هما اسم جمل وتصدق

الله

ابن عامر

الكسر قوله عز وجل وطور سينين مكنون السين وروي عن محمدا الطور
 الجبل والسين الشجرة الحسنة وهي الزيتون وروي عن السيد الجحاة
 المباركة قوله عز وجل ثبت بالدن قرآن كثير ابو عمر وعليه قرب رواية
 زبد وروي عن بعض النقاد كسر الباء وقرأ الباقر بفتح الشا وضم الباء قال من قرأها فم
 غفناه ثبت الدن منها وما فيها زائدة وقد يفتح حرف من مشعر
 فخرج الدن فبلاقة به خذفه فخرج بالدن وقل الباء يكون غطاء
 زائدة لان معناه ثبت ما ثبت به بالدن كما لا يخفى من هذا قوله عز وجل
 بالفتح غفناه ثبت وفيها الدن وثبت يكون الدن فيها وفي قوله النافذة قوله
 اخراج فلانا وخرج فلان ه قوله عز وجل عبيات عبيات قرآن
 بكر الشا فيها وقرأ الباقر بفتحها قال هما اللتان ففتح النافذة فاعل الجحاز
 وكسرهما لغة نعم قال الخليل معناه البعد والشي الذي لا يرجع في فقه النفاذ
 ذهب اليه مخا طية التدكير وتبينه ان الذي لا يستلزمه بعيد غير مستعمل
 ولا كابر وقل انه فقه على ما ذهب الادهاء من كلف وليت ودين من كسر
 نوال الفصحى فيها وقل انه مثبته بنزال و«كل لها التقاسا كان» وقل
 منها الف قوله عز وجل ثم ارسلنا رسلنا تنزي قرآن جعفر وابن كثير
 وابو عمر وقرى معوننا والباقر بغير تنوين قال من قرأه غير تنوين فعليه
 انها فلي من المتواترة والواو لها ضمني منه وتو تيزر الفاعل او قلعت
 ناء كما قلنت في نوات وجاه وقيمة وهي نظيره لشقوي واصل قوي كما تنقل
 ثم ارسلنا رسلنا متتابع واحد بعد واحد من نون فلي وجميع هذه الروايات
 اليه انه وتر مضى على الحال طاعة نكرة بعد معرفة تامه فلا الف منه الف التعبد
 على حال فوكلف هذا انهما والوتر مصدر وتو تيزر وقرأ ابو ذر يفراد اذا

النافذة

كما يقال

كما يقال شفع شفع اي اذبح اذبحا والشافعي ان تذهب بها الى القوس
 من نفس حقه كقولهم معترى ونحوه اذ طوي من العز من بين هذه الاشياء
 فمن نون لا ذهب اليه ان الالف فيه الف تعبد وفتح الالف لا غير ومن لم يتوزع وكان
 مدح الفقه وفتح عليه بالالف ايضا وكان يوجه الكسر لما لا تدفع عليه
 بالياء ه قوله عز وجل انزلني منزلا قرآعا صم به ابتداء بكر من لا
 لفتح الميم وكسر الاء وقرأ الاخرون بضم الميم وفتح الذائي قال من قرأ
 بالضم فلي رادة المصطلح لقولك انزلني انزل بالياء واما مثل المدح
 المحسن وغيرهما ومن قرأ بالفتح فلي رادة الموضع الذي ينزل فيه ه
 قوله عز وجل وان هذه اممكم قرآعا صم وحمزة والكسائي بان هذه
 بكسر الالف وقرأ ابن عامر بان هذه بفتح الالف واسكان النون وقرأ الباقر
 وان هذه بفتح الالف والتشديد النون قال من قرأ بكسر الالف نسجها على قوله
 نفايا اي بما تعلمون عليهم وان هذه ومن قرأ بالفتح واسكان النون فلي لغة
 الذين يسكنون النون من اذا ترجمت بها عما قبلها او جعلت معالج المصداق
 كقائهم ان احشا الله وان غصب الله ومن قرأ بالفتح والتشديد فلي النسج
 على ما التقي به قوله نفايا اي بما تعلمون وبان هذه وقبله فعل مضارع
 قلنت واعلموا ان هذه قوله عز وجل سامرا تجرون قرآنا فم تجرون
 بضم الشا وكسر الجيم وقرأ الباقر بفتح الشا وضم الجيم قال من قرأ بالضم
 فم لا يجراد وهو الفصحى يقال اجر يجر الجحار اذا تكلم بكده عن امر عامس
 رضي الله عنه تجرون ففحشون ومن قرأ بفتح الشا فلي معني الموضع والنزل
 اي ليرضون عن القرآن وقال الحسن تجرون كتابه ونبي من يجر الرسل اذا
 قطعت وركبته وقبله انما يخفى البديان يقال يجر فلان يجر اذا هلك في ضام

وقال في سورة الرحمن ان الله بالضم من الشجرة والعبد لله وقوله
وقال بعضهم فوق بعض درجات وقيل انما اختلفوا في هذا وفي حركاتها
معنى الشجرة ومعنى الاستنارة الذي في الاخرى اصبحت المعنى الشجرة الاستنارة
قوله عشتور رجل انتم هم القاريون في احزمة والكسائي انهم بكسر الكاف وقوله
الباقون انهم لغة المالك قال في كسر المالك فاعلى لا قبل بان الكلام ثم يقول
بما صوره او قد يقفه في حذر وعبد الله مما علموا انهم كانوا القاريين من قول
يقع المالك قد قيل انه مفتوح ثم يقول حذرهم يريد حذرهم القاريين ان
معدوكا نكثت انهم حذرهم اليوم يصبرهم الغزاة وفوزهم والمثاني ان يكفروا
حذرهم على المالك ولا يكذبوا كما انهم يقولون انهم هم القاريون وعالمهم
الشجرة قوله عشتور رجل فانكم لستم قرا حرة والكسائي فكم
فيهم فلا يكلها غير الذي على الامر وقرا ابن كثير الماد قلتم غير الذي الثاني
قال في الباقر قال كم قال ان المالك في الحسرة على الخبر قال ابن قراها
غير الذي المراكاة يا مراكاة بيا لم غز ذلك وقراها بالالف في الاخبار
عن قول الله تعالى على معنى الموافقة واخفا والمجته طاة في طاة قال في
انهم حذرهم اليوم بما صبروا وقيل اخفوا فيها وقيل ان هذه القراءة اخبر
الله شي يقع يوم القيمة وهو حذر وقاية جارية بالماضي ولا يكون حواجر الامر
بالفعل الماضي كما تقول فلان لم يدرم قال انه قائم طاة لم يقع واما القاري فانه قرا
الماد قل على الامر طاة فقال انه في معنى السلام كم لستم في الموضع فقرأت
ليكون لفظها موافقا للخط ومناها مرا فافهم انهم قوله عشتور رجل
وانكم ليا طاة ترحون قرا حرة والكسائي وليعقبوا ترحون لغة الماء
وكسر الجيم وقرا الباقر لضم الماء وفيه الجيم وقد لا تذكركم غير من وضع

وقال في سورة الرحمن ان الله بالضم من الشجرة والعبد لله وقوله
وقال بعضهم فوق بعض درجات وقيل انما اختلفوا في هذا وفي حركاتها
معنى الشجرة ومعنى الاستنارة الذي في الاخرى اصبحت المعنى الشجرة الاستنارة
قوله عشتور رجل انتم هم القاريون في احزمة والكسائي انهم بكسر الكاف وقوله
الباقون انهم لغة المالك قال في كسر المالك فاعلى لا قبل بان الكلام ثم يقول
بما صوره او قد يقفه في حذر وعبد الله مما علموا انهم كانوا القاريين من قول
يقع المالك قد قيل انه مفتوح ثم يقول حذرهم يريد حذرهم القاريين ان
معدوكا نكثت انهم حذرهم اليوم يصبرهم الغزاة وفوزهم والمثاني ان يكفروا
حذرهم على المالك ولا يكذبوا كما انهم يقولون انهم هم القاريون وعالمهم
الشجرة قوله عشتور رجل فانكم لستم قرا حرة والكسائي فكم
فيهم فلا يكلها غير الذي على الامر وقرا ابن كثير الماد قلتم غير الذي الثاني
قال في الباقر قال كم قال ان المالك في الحسرة على الخبر قال ابن قراها
غير الذي المراكاة يا مراكاة بيا لم غز ذلك وقراها بالالف في الاخبار
عن قول الله تعالى على معنى الموافقة واخفا والمجته طاة في طاة قال في
انهم حذرهم اليوم بما صبروا وقيل اخفوا فيها وقيل ان هذه القراءة اخبر
الله شي يقع يوم القيمة وهو حذر وقاية جارية بالماضي ولا يكون حواجر الامر
بالفعل الماضي كما تقول فلان لم يدرم قال انه قائم طاة لم يقع واما القاري فانه قرا
الماد قل على الامر طاة فقال انه في معنى السلام كم لستم في الموضع فقرأت
ليكون لفظها موافقا للخط ومناها مرا فافهم انهم قوله عشتور رجل
وانكم ليا طاة ترحون قرا حرة والكسائي وليعقبوا ترحون لغة الماء
وكسر الجيم وقرا الباقر لضم الماء وفيه الجيم وقد لا تذكركم غير من وضع

وقوله سورة الرحمن

وهو من ذوات الواو وتصديقه ايضا ان الواو ساكن يزكو الما كان من حقه الله
 ومن قرأ بالتحقيق فمن ركن يزكو اليه ما لم يخلصكم من احد ما وقطعوا ثلثوا من
 يا نعيمكم ولحيث الله عتروكم بكل يغفل ذلك بكم قوله عز وجل وما بالمرء اذا اطلق
 منكم قرا البواجر وما يقال القاء قبل الما واللام مشددة مفتوحة هو الما قوله لا
 بالمرء الما قبل القاء واللام خفيفة مكسورة قال من قرأ بالياء من الما واللام من الما
 من قوله لا آتيا بالياء حلفت عينا قد يكون من الواو ايضا اي حلفت بقال ما الواو
 نحو ما لا الواو ويأتي يغفل من المعين بلفظ واحد فيكون المعنى ان يغفل اول الغفل
 منكم او يبع وبما يغفر اما قراءة اية جعفر من الثاني وهو المتعلق من الذين الذين
 ذكرتم وقلنا انه مكتوب في المصحف في ذلك السبع الاختلاف في على اليمين قوله
عز وجل يوم تشهد عليهم السنتهم فاحتمر والكسبي بالياء وقرا الباقر
 بالفاء قال اما الياء فليقدم الغفل والجايل بينه من الما والما على ما بين الياء
 والياء وانما لم يثبتوا في سورة ياسين واختلفوا ما هنا لان الانسان يذكر
 جمعه الما لغير الما والما واحدا ما منته فلا كذا تنواه **قوله عز وجل**
 غير ان لا يثبتوا البواجر ابن عامر عن عاصم غير نصب الواو وقرا الباقر
 غير حفص لانه قال من قرأ بالنصب فعلى الاستشاق من البواجر قبل نصب على القطع
 وقيل على الحال من قرأ بالنصب فعلى انه نعت للباجر **قوله عز وجل**
 اية المؤمنون في ابن عامر اية المؤمنون بضم الهمزة وكذا في سورة الزمر في اية
 الساحر ادع في سورة الرحمن فليجاء اليه النعلان بضم الهمزة هذه الحرف
 الثلاثة لانها مكتوبة بغير الواو وقرا الباقر ايتها ويا بها بفتح الهمزة كلها
 وابو عمرو وابن كثير والكسبي يعقوب يعقون عليها ايها باللام والباء قوله
 اية بغير الواو قال ما النعلان قال ابو عمرو هي كسابر لغيرها وانما كتبت بغير الف

على اللفظ الساكن

على اللفظ الساكن الذي لقيها فاذا اوقفت عليها رجعت هذا كما كتبت سيق
 الزبانية وبيع الداع كتبت باشتقاق الواو على اللفظ وقد قبل ان يرضى على
 ايضاح اي على هو التي يشا بها اية الغالب ثم حذف الواو **قوله عز وجل**
 كما قال الكوكبي **قوله عز وجل** في مكسورة الدال ممدودة ممدودة ثم قد مفتوحة
 القاء الواو والدة الهمزة القاف وقرا الكسبي **قوله عز وجل** في مكسورة الدال ممدودة
 يضم الحاء الدال وتخفيف القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص عن عاصم **قوله عز وجل**
 الدال غير ممدودة ثم قد يضم الحاء الدال وتخفيف القاف وقرا عاصم في رواية اي
 وحزة **قوله عز وجل** في مكسورة الدال ممدودة ممدودة ثم قد مضومة الحاء الدال خفيفة
 القاف وقرا ابو جعفر وابن كثير ويعقوب في مضومة الدال مشددة الياء غير
 ممدودة ثم قد بفتح القاء الواو الدال وتشديد القاف قال الشيخ رضي الله
 من قرأ في بالكسرة الميم فقال ابو عمرو وهو الذي يحذف في السواد روي عنه
 يذا من ما هنا ها هنا قال يطلع ها هنا ها هنا روي عنه انه معني **قوله عز وجل**
 ضوه من ضلة الضور روي عنه **قوله عز وجل** في معنى معنى هذه الوجوه والوجوه
 افضل **قوله عز وجل** في قيل منه يريد ان ضوه يتعداه اي يتجاوز كقولك
 دغ الماء اذا تجاذرة وجاء السيل دغا اذا دغ بعضه بعضا وقيل الذي
 واحد الداردي وهو التي يرمي بها الشيطان وهي من اول النجوم والبرق
 الكواكب البيرة النظام التي لا يعرف اسمها الداردي بغير حمزة **قوله عز وجل**
 والتشديد نسبة اليه الداردي شيئا بصفاء يد وحسن لونه ولقد لفظ لفظ الحمد
 المشهور كما ترون الكوكب الذي وقرا بالضم والهمزة قد قيل انه يجوز ان يكون
 من لغة قوم قد بادا اصلها من قيل ما قيل جود في كلام العرب يجوز ان يكون
 لانا لوانه **قوله عز وجل** كما قال الواو ساكن يزكو الما كان من حقه الله

قلت عورات لكم قرا عاصم بن مراءة ابن بكرة حمزة والكاسي قلت بالنصب
 والباقر قلت بالرفع قال من قرا بالنصب رده على اول الكلام اي ليس انكم
 الذين ملكتم اي انكم قلت عورات لكم وقيل معناه احفظوا انكم عورات فصح
 العمل وقيل نصب على الصفة اي في ثياب عورات ومن قرا بالرفع فيجوز ان الملك
 على الوقت قد تقدم به قوله تعالى تلك مرات ثم قال تلك عورات اي هي قلت
 عورات لكم وقيل لا ذكرت من ثياب عورات لكم ه ه ه

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل جنة ياكل منها قرا حمزة والكاسي ياكل بالتون قرا
 الباقون بالياء قال من قرا بالتون في معنى ياكل نحو منها ذكر اوضح للاية
 واعظم للبرهان فيكون كقول الجوار من حين سألوا انزال الآية نزل ان
 ياكل منها الآية ومن قرا بالياء في معنى ياكل الرسول منها فيستحق بها عشا
 سواء ذلك فيكون له عشا وآية واحية ابو عبيد تبارك الذي انشا جنة
 فخصه بالوصف ولم يقل كذلك والهم واحية بعضهم لقوله تعالى ما هذا الرسول
 ياكل الطعام فمضى في الاسواق **قوله عز وجل** ياكل من ثمرها
 ثم اي كثرة ابن عامر وابوبكر عن عاصم ويجوز بالرفع قرا الباقون ويجوز
 بالخفض قال من قرا بالخفض فلفظ على الجنائز قوله تعالى ان شا جنة
 جنوزم وقد يقر في حروفه تبارك الذي انشا جنة ياكل من ثمرها
 ومن قرا بالرفع فلفظ من الثمرات واستأنف على معنى وهو محمول كقوله
عز وجل ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انا انحرهم
 وابن كثير والعياشي عن ابن عمر وحفص عن عاصم ويعقوب بن يوم نحشرون
 بالياء فيقول بالياء ايضا قرا ابن عاصم نحشرون بالتون فيقول بالتون ايضا

قرا الباقون

وقر الباقون نحشرون بالتون فيقول بالياء قال من قراها بالياء رده على
 قوله تعالى كان على ذلك دعاء سؤلا اي يوم نحشرون ذلك فيقول اي هو
 يقول لهم انتم اضلتم عبادي وتصدقوا بالياء قوله تعالى عبادي وقال
 سبحانه ومن قراها بالتون رداً لذل على قوله تعالى واعتدنا لمن كذب بالشاة
 معية اية يوم نحشرون قال ابو حاتم وبنو قرا عبد الله ويوم نحشرون بالتون
 وما يعبدون من دون الله وكذلك يقال انه في مسجد أبيه وقوله فيقول يردون على
 نحشرون ايضا بالتون ليستوي اللفظ بها ومن قرا الاول بالتون والثانية بالياء
 فتصدق بالتون في الاول ما ذكرنا وتصدق بالياء في قوله تعالى ان الله يقول الله
 واجه بعضهم بقوله تعالى يوم نحشرون المتغير اليه الرحمن وهذا ما جاز عن ثقت
 في الاول ثم قال اليه الرحمن تحية عن نفسه بلفظ الغائب **قوله عز وجل**
 ما كان معنى لنا ان نتخذ قرا ابو جعفر وبنو عن يعقوب ان نتخذ بضم التون وفيه
 الحاء وقرا الباقون ان نتخذ بفتح التون وكسر الحاء قال من قرا بالفتح في معنى
 ان نتخذ من ادلها قيل ما كان يجب لنا ان نتخذ عبادك او ليا من ذلك وقيل
 ان نتخذ او ليا من ذلك على الغائب وقيل احييتنا ان نتخذ من ذلك اذ ليا وقال
 ابو عبيد بن جهم لا يستحاد قرا اية جعفر في جنة جنة جنة جنة جنة
 الحيرة العربة اما تدخل من في الاسم فانية الحيرة المذمومة ذلك انهم جعلوا
 اولها الاسم ومن ذلك الحيرة كما تقول ما اخذت هاهنا ما لك وما اخذت
 من ما لك هاهنا ثم تدخل على هاهنا فيجوز لانه الاسم ولو جعل الحيرة المذمومة
 ونصر بعضهم ابا جعفر وقال قرا الله سبحانه لان الملايكة اتخدوهم قوم من الكفار
 الهة عبادهم ولم يتخذ الملايكة اوليا من دون الله تعالى اما كان معنى لنا ان نتخذ
 من ذلك من ادلها اي ما كان معنى لنا ان نعبد من ذلك من قرا بالفتح فليكن له التسم

ح
 ح

تألو اما كان ينبغي لنا ان نتحدث من ذلك من اولها اي لم يكن يجب لنا ان نعبد
غيرك دون ان ندعوا اليه عبادتنا ونفعل ما ليس لنا فطنة فقال ابو عمرو
ما كان ينبغي لنا ان نتولى التركيب ولنعبدنا وقال عيسى بن عمر ما كان ينبغي
لنا ان نتولى غيرك ليعبدناه **قوله عز وجل** فما يستطيعون صرفا قرا
حفظ عن عاصم فما يستطيعون ما لا تقرأه الباقون يا ايها من قرأ بالآلعة
فقد كذبكم به مقامكم فما يستطيعون صرفا لمجتهم وتكسبهم وما نصرا لانفسكم
ما تؤول بهم وقبل فما يستطيعون لكم خلاصا وما نصرا يا ايها قضاة
فقد كذبكم ايضا الثامن يعني انفسكم به قركم انهم اهلككم فما يستطيعون جفيل
صرفا لئلا اهلككم وما نصرا لكم وقبل فما يستطيع العابدون للآلعة صرفا اي
يعبدون على حجة وما نصرا **قوله عز وجل** يوم تستحق السماء والبر والبحر
وعاصم وحمزة والكسائي تخفف الشين وكذا في سورة ق يوم تستحق
الارض والتخفيف قرا الباقون فتدبروا الشين فيها قال تدرك هذا واسناله في
غير موضع طه من جنس تدركون فتدركون التثنية على الادغام والتخفيف على
الحذف **قوله عز وجل** وتزل الملائكة في الليل كثير من النجوم يتنزلون وتخفف
الزواجر في الامام المليك بالتحب وقرا الباقون وتزل النجوم والحدود فتدبر
الزواجر وفي الامام المليك بالرفع قال من قرأ بالتخفيف فانه فعل مستقبل
اجابة من الله تعالى بلغة الحق ونصب الملائكة بوقوعه عليهم وقد ورد في الخبر
ما للحالقة بين لفظ الفعل والمصدر نحو قوله تعالى والله انفسكم من الارض نباتا على هذا
معناه اهلككم بنومين ومن قرأ بنومين والحد ففعل لراد الفعل الماضي وترك التسمية
الفاعل به ارفع المليك في حق عبد الله وتزل الملائكة في حق من قرأ
وتزل الملائكة على تانيث الفعل هو تقدير قرا العامة **قوله عز وجل**

لقد مضاه

لقد مضاه عنهم ليدركوا قرا حمزة والكسائي ليدركوا باسكان الالف والتخفيف
الكافه الباقون بتثنية الالف والكاف مقصورة وقد ذكرت في سورة
سبحان قال ابو عمرو وسقطوا قوله عسرة وجليل او اذ ان يدركوا حمزة
ان يدركوا بالتخفيف والباقيون بالتثنية قال من خفف مضاه يدحسونهم الله وشبهه
والباقيون من المذمومين ليرادوا ان يقرأوا عسرة ومن شد على الادغام مضاه
يعسرون مضاه ومن حوزا به ان يدركوا بالفاء فتدبره قوله تعالى انما يدرك
او الالف بالباء **قوله عز وجل** انما يدركوا حمزة والكسائي بانهما
بالياء وقرا الباقون بالفاء قال من قرأ بالياء ففعل لاخيار عن النبي صلى الله عليه
اي لا يامرنا صاحبكم قيل لا يامرنا بشئ مثلنا قالوا نعم ما استقر او قبل لا يامرنا
الرحمن ونحن لا ندري ما هو حيث قالوا وما الرحمن ومن قرأ بالياء لا يملك
تسمية النبي صلى الله عليه وسلم اي لا اقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا فقالوا
لا يسجدوا تارة انما انت قوله عسرة وعسرة وجليل فيها سراجا قرا حمزة والكسائي
سراجا بضم السين والواو من غير الف وقرا الباقون سراجا بكسر السين وفتح الزا
والف بعدها قال من قرأ غير الف ففعل ايحى ذهابا اليه ان النجوم الغاشية طه
تدبرها وتدبره قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا لاصباح ومن قرأ بالالف
ففعل الواحد على ان الشمس هو السراج من قوله تعالى وجعل الشمس سراجا وقد ذكر
الفرق بين ذلك وكذلك وجعل فيها سراجا وجعلنا سراجا وقاها وتدبره
قوله وقرا هو واحد قوله عسرة وجليل الذي لا انفقوا لم يسروا ولم يعسروا
قرا ابو جعفر وانما من عامر ولم يعسروا بضم الياء كسر الشا وقرا ابن كثير وبنو عمرو
ويعقوب ولم يعسروا بفتح الياء كسر الشا وقرا عاصم وحمزة والكسائي لم يعسروا
بفتح الياء بضم الشا قال من قرأ بضم الياء كسر الشا فهو من اقرت به من اقرت بها

قرا من هاهنا وعاصم وحمنة والكساوي جازون بالالف والباء والظا
 بغير الف والظا كالمصطفى ما عدا ما لم يبدل به الى قبل الف والظا كقولك
 مايت ولبث ونا دم وديم وقال ابو عمرو وخودون اي في ثوبين وقيل مستند
 وقال الكساوي جازون مؤنث شاكرون في السلاح يريد لانا اذا في
 اخذوا آله الحربية قوله عشر وجل فاجتمعوا مشربين في العقب
 في رواية زيد فاجتمعوا مرصولة الالف مشددة القاء وقرا الباقر يقطع الالف
 وسكوني القاء قال من وصل من شبع ومن قطع من شبع وقيل ذكر تن
 ربع غير موضع قوله عشر وجل وانحك المذلولون في العقب واما انحك المذلولون
 بالرفع وتقطع الالف وسكوني القاء وقرا الباقر وانحك مرصولة الالف مشددة
 القاء مفتوحة العين قال من قرا بالالف فليكن الاتباع اسما وترفع المذلولين اي
 توكل ومن يحكمهم اذلول وهذه القراءة لا تحتاج ابيضا اصرار قد لا يغيرها
 قرا بغير الف فليكن الماصي اي وقلا تنحك المذلولون وتصديقهم لولا قالا
 سية قصص ج صلات الله وسال عليه ايضا ما تركك انك الما الذي هم اذ لانا
 قوله عشر وجل ان هذا الاخلاق المذلولين قرا ابو جعفر وابن كثير والوكبر في الكساوي
 ويعقوب بن حلقى نفع الخاء وسكون اللام وقرا الباقر بضم الخاء واللام قال من
 قرا بالفتح فيه جهان بعد ما ان هي لا كذب الاولين وصيبتهم من قوله وتخلقون
 انكايه يغتروا ويصنعون وهذا قول ابو عمرو ودوي عنه انه قال معناه
 افتراهم وخبرتهم واختلافهم والثانية انهم قالوا ان هذا الخلق المخلوق المذلول
 لما ان اوجالهم غيرهم ولم يرجعوا فكذلك موت هؤلاء ويرجعون بالي
 بعدهم غيرهم ومن قرا بالضم فيه ايضا وجهان ان هذا الما عدا الاولين
 وملكهم يعني ما جات به الوصل والثاني ان هذا الما احاديث موضوعه واهل

مصنوع كان الوب

مصنوع كان الحرب بين الاحاديث المصنوعة احاديث الخلق قوله عشر
 بعد ما فارحين قرا ابن عامر وعاصم وحمنة والكساوي فارحين بالالف وقرا
 الباقر من حين بغير الف قال هما لخلق احب واحسن من نوع حاذر وحذو قد
 روي غسل اية عمرو وعمر لله فارحين اشر من بطون وعن قارة مجيبين
 عن الحسن بن الحسين قال ابو عمرو فارحين حادتين وقيل فارحين من الفارحة
 قوله عشر وجل نزل به الروح الامين قرا ابو جعفر وابن كثير ونا في دله عشر
 وحضر عن عاصم وروى عن يعقوب نزل به تنقيف الرازي الوقع الامين في قوله
 الباقر نزل بشدة يد الزاوية الروح الامين منصبا قال من قرا بالتحقيق ورفع
 ما بعده فليكن ان نزل نصف الوقع ارتقا عنه به الامين لغة وتصديق قوله الثاني
 ثلث من كان عدا الجبريل فانه نزل عليه تلك المراءة هو الفاعل وقرا بالفتح
 وحضر ما روي في قوله نصف لقا في قوله ن علي قوله قايلا وانما ينتزى رقت
 العالمين اي يقول هو رب العالمين الوقع الامين وهو جبريل عليه السلام انصب
 الوقع برفق نزل عليه والامين بالفتح للروح ونزل اليه بالترديد قوله عشر
 اولم يكن لهم آية قرا ابن عامر اولم تكن بالثانية بالرفع وقرا الباقر اولم يكن
 بالياء اية بالفتح قال من قرا بالثانية ورفع اية فليكن ان اية اسم تكن الثاني
 من تكن لقا فيثما وفيه ان وجهان بعد ما ان يكون مصغرا فعا بالترجمة كانك
 قلت اولم يكن لهم اولم تظهر لهم اية فلا تحتاج تكن اية خبر لم تقس عليه وفيهم
 عنها ويقول ان تعلموا اية علمه علمنا بخبر اسرائيل والثانية ان جعل ان خبر تكن
 فكانت من مع نصب وهو قول الكساوي ومن قرا بالياء وفيه اية فليكن ان يكن
 وصف لمن ومنه ان رفع به اية خبر يكن متقدما كانك قلت اولم يكن لهم
 علمه بنوا اسرائيل اية مان ان ويعلم معنى علمه والمعنى علم بني اسرائيل ان

على المتعبد وسلم في وقت ليله في حرق ابن مسعود اذ ليس لكم ايدي ان
يعلمه في حرق اية كذا كذا هو تصديق النقيب قوله عشر وعجل وتوكل
على العزيز برقا ابو جعفر ونا في ابن عامر فتوكل بالفاء عليه صاحب المدة
والثام وقرا الباقون وتوكل بالواو وعليه صاحبهم قال اما الفاعل
الجواب لقوله فقال اي قل هذا المحقق في كل من اجله وانما الواو فالتس
عليه فقال بالواو اي قل هذا وتوكل وقيله ايضا وانزلة خبير هذا فعل
منسوق به على قوله عشر وعجل والشعر آتبعه الفاعل قرأنا في
تبعهم باسكان التاء وقع الباء وقرا الباقون بشد الباء وكر الباء قال
قد ذكرنا في سورة الاعراف وقد سبق قراءة نافع فمن تبع هداي وقد

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وعجل وشهاب فسر قاعاصم
وحزة والكسائي ورويس عن يعقوب وشهاب مؤنثة وقرا الباقون شهاب
غير مؤنثة قال من قرأ بالتون فليس وصف الشهاب بالقبس كانت
الترجمة وان شئت على التكرير بشهاب بقبس ومن قرأ بغير تنوين فليس
اضافة شهاب الى القبس وهو ما يضاف اليه نفسه اذا اختلف كقوله لشهاب
ان هذا هو حق البقين والشهاب والقبس جميعا ما بعد من التاء وقال البرقي
وهو مثل قوله بشحلة ناره قوله عشر وعجل اوليا يعني سلطان قرأ ابن
كثير اوليا يعني بنو نين وقرا الاخرون بنون لهذا قال من قرأ بنونين فهو
اصل البنية والتون المشددة تون التاكيد والآخر تون من التي يكون
معها المشككة ومن قرأ بنون ولعدة ففيه جهل احد ان يريد اذ حال
التون الساكنة من اجل التاء فدم في التون التي مع الباء ويريد التون
المشددة

المشددة التاكيد ثم يحدن التي مع الياء خفيفاه قوله عشر وعجل
فكثرت غير بعيد وقرا عاصم ويعقوب في رواية روج وروى في وقت ليله الكافي
وقرا الباقون بضم الكاف قال عاصم والقسم اكثرهما وتصدق المفتوحة
قوله تعالى انكم ما كنتم وقوله جل ذكره ما كنتم فاعقل وقرا الكافي احسن ان الله
في غاية الملك فقبل ملك كما يقال في العبد وقرب اذا انتهى في غاية العبد
والعرب قوله عشر وعجل وحقيقك من سائر العرب وروى كثير من
البرقي من سائر العرب وكذا لفظ كان لها بضمها وقرا ابن كثير ورواية
القياس وروى فيهم من سائر العرب بغير همزة في السورين وقرا الباقون من سائر
ولسنا منوننا مجردة قال من قرأ بفتح الهمزة لم يضر ذلك اسم القبيلة في
قبل انهم لما لم يعلموا فاهم لم يضره والعرب اذا لم تعرف اصل الفعل لم
يصرفه وعجل لغيره وكيف لم يغير ساء فقال لسنا (روي ما هو) وقا قراءة
ابن كثير فقد قبل انه ترك الهمزة فصار الاسم من نوع المقصور وجاء في
المثل لقروا اليك سبنا فكلموا به بغير همزة من تون فعلى اسم على مثال
فقد مثل مظهر وحجته ومبرور ليس فيه مانع من الضم والرواية في حد
ان سبنا رجل وله عشرة من العرب قوله عشر وعجل المجدد والله قوله
ابن جعفر والكسائي ورويس عن يعقوب الاخفيف التام واصلا الا باسم
يحدن المجدد وقرا الباقون ان لا يسجدوا بالتون وتشديد اللام قال من
عن الكسائي انه قال بالتحقيق فعلى الامر الا يا قوم اسجدوا والعرب
بسم الاما زيد ثم يلقون الاسم فيقولون الاما ثم يلقون ايضا بانه قولهم الاما
ثم وقد يقرء في قراءة ابن المجدد لله وهذا يدل على انه قد امرهم
اسجدوا وقيل انه في قراءة ابن المجدد ورواية عبد الله هذا السجود
فيها معنى الامر

ومن ثم انما بالشهد يدفعنا. فبين لهم الشيطان ان لا يسجدوا وهو قول ابي عمرو
والتفسير الذي عن ابي عمرو ايضا وعاصم والكسايني قالوا اصلهم ان لا يسجدوا
وقال ابو حاتم ذيق لهم الشيطان اعلم ان لا يسجدوا فابدل ان من اعلم ان لا
وذين لهم ان لا يسجدوا قبل قد علم ان لا يسجدوا وجعلنا صلا قوله عن رجل
ويعلم ما يخفون وما يعلمون فاحض عن عاصم والكسايني يخفون يعلمون
ما اتوا فيها وقرا الباقرن بالياء فيها قال من قرأها بالياء فعلى عدم المخاطبة
بالقرآن والمخبر عنهم ومن قرأ بالتخفيف في الما فلي اعم مخاطبون بقوله الما فلي
امجدوا فلكلهم مخاطبون لما يكون وما يعلمون ومن قرأ بالياء فلي
قبلها من الاخبار في قوله تعالى اني وجعت امرأة وفي قوله تعالى لا تهم يا بني
اليسجدوا وكذلك يخفون ويعلمون واحج ابو عمرو بقوله وذين لهم الشيطان
قوله عن رجل اتفق نبي مال فاحجزه ويعقوب بنون لجهة مستدرة
والياء مشتقة في الوصل الوقف وقرا الباقرن بنون في وجع ونافع و
لهم عمرو بنون الياء في الوصل دون الوقف وابن كثير في الوصل الوقف
الباقرن محدث في الياء في الوصل الوقف قال الما فلي فيها نون في الجمع
ونون في التكلم ومن حداد فلي ادغام احد يمانية الاخرى مثل قوله تعالى
اتحاجوني قوله عن رجل لبسته واهل يقولون فاحجزه والكسايني
لبسته بالياء وضم الالف الثانية ثم يقولون بالياء ايضا وضم الالف وقرا
الباقرن بالقرن وفيه التاء ثم يقولون بالقرن ايضا وفيه التاء قال
من قرأها بالقرن فلي ان المتكلمين داخلون وجلال الماسودين كقولك تدع
انما فادانكم واحج ابو عمرو بقوله تعالى ما شهدنا مسكنا اهل الارب
والمعنى قال بعضهم لبعض اختلفوا في البنية كما تقول قوم انذهب الخلال

وفي قراءة عبد الله

وفي قراءة عبد الله ثم لقستم بالقرن ومن قرأها بالياء فلي ان المتكلمين منهم
خاطبة الما فلي بدلا ولم يبدلوا انفسهم فيما امرهم به قوله عن رجل
اتاد مناهم فراعاهم وحزوه والكسايني ويعقوب انما بقية الف وقرا الباقرن
انما بكسر الالف وقد روي الكسر عن دوح وزيد ايضا قال من قرأ الف فلي
عن العاقبة اي كيف كان قد ميزنا انما هم وقيل ما نظر كون عاقبة امرهم ميم
ايام وفي قراءة ابي ان دمرناهم وفيه اعتبار معنى الفخ ومن قرأ بالياء فلي ان
الكلام ثم بقوله عاقبة مكرم اي كيف حصل وكيف استقر ثم يفتدي اناد مناهم
وقيل بجعل عاقبة انما لكان وجبرها كيف ثم تضاف فيعسر بالياء ما ذكر
من عاقبة الامر قوله عن رجل اتفق نبي مال فاحجزه وقرا ابو عمرو وعاصم
ويعقوب يتركون بالياء والباقرن بالياء قال من قرأ بالياء فلي الاجازة عنهم
نفسا وديعدهم ومن قرأ بالياء فلي مخاطبة لقوله تعالى قل الحمد لله واجله
ما نزل لكم وبعده ما كان لكم قوله عن رجل فليلا ما تدكرون وقرا ابو عمرو
واين عاصم برواية هشام يدكرون بالياء والباقرن بالياء قال الما فلي الاجازة
والمخاطبة مخاطبة قال ابو عمرو وقد بين الما قوله قوم يبدلون ولا يعلمون
وعاصم يتركون واحج بعضهم للقاء لقول فلي ويجعلكم خلفا الارض وانزل
لكم وما كان لكم قوله عن رجل بل اذكر علمهم في الاخرة قال ابو حفص
واين كثيره ابو عمرو ويعقوب بل اذكر باسكان الهم وقطع الالف واسكان
الذال وقرا الباقرن بوصل الالف وتشد يد الال وبعدها التي دور الهم
عن ابي بكر عن عاصم بل اذكر موصولة الالف مستدرة الذال من غير التبدل
قال من قرأ بل اذكر بالقطع فغناه بل بل علمهم في الاخرة او بل بل علمهم من
قولهم اذكر بل ان فلانا اذا بلغنا او تحفه وقيل معناه لقد بالقطع وكافه

ما خرد من ادراك الثمرة وهو انهما يتكلمان في موضعها وحينئذ يقطع عنها
 ومن زيا التشديد فليحس يدراك ادعت الثانية الدال ان الذي ياد الله تعالى
 حتى اذا اذكوا ومعا ما علمهم في الاخرة يكون لهم في الآخرة ما هم
 علمهم في الاخرة وقيل معنى بل انهم علمهم في الآخرة فلم يستدروا منه
 شيئا قبل ان ادرك علم بعضهم علم بعض ما متوازية الجمل لانه الساعه من العلم
 ادرك فليحس انه اتعلم من الادراك والادراك قوله عز وجل وما تسمع العلم
 وان كثير ابو عمرو يروا ان القياس ما تسمع بالياء والفتح والضم بالرفع وفي
 الروم مثله ورا الباقرين ولا تسمع بالياء مقصورة الضم بالفتح في السورين قال
 من زيا ليا فليحس اخذ من الضم وهم مرفوعون بوصف لعله عز وجل
 علم عن من زيا ليا فليحس الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تسمع ان الضم
 الدعا والضم مقصورون يا تسمع مفعولون والذعا المفعول الثاني ليدفع
 قوله فاما تسمع الذي قوله عز وجل وما انت بهما في العلم بالحق
 وفي الروم مثله ورا الباقرين بما دلي بالياء والفتح العلم بالحق في السورين
 والوقف هنا على اليا متقدمة في جميع المصاحف في الروم متقدمة قال من
 فرايا ليا فليحس ارادة العقل المستعمل والباقي في المخاطبة ونصب الضم يوجه
 عليه اية ولست انت تعلمهم انما الله تعالى هو الداعي واعتباره لقرآنة
 عبد الله وما انت تعلمي العلم ولقد يقره ايضا قوله افانت تسمع العلم ان الذي
 العلم فان تسمعي العلم ومن زيا بالياء والفتح فليحس حاديا اسم دخلت عليه
 بالاختصار الخ كما فعلت انما تسمعي بالياء والفتح فليحس حاديا اسم دخلت عليه
 ذلك فيما سبق من علم الله عز وجل ولقد يقره قوله تعالى وما انت تسمع من في
 القبول قوله عز وجل ان الناس كانوا افرأعاصم وحمزة والكاسي وليس
 عن يمين ان يفتح الما في ورا الباقرين بكسره والفتح على

عن يمين قال من زيا يفتح الما في ورا الباقرين بكسره والفتح على ارادة
 الباء وقيل الله في قرآنة عبد الله بان الناس في قرآنة انهم ومن زيا
 بالكر فليحس الباء ورا الباقرين قال في قرآنة اصحاب عبد الله فان الناس
 بالياء وهو ذلك الما في ورا الباقرين قال ابو عمرو وكلمهم بما شاء الله ثم يقول ان الناس
 قوله عز وجل وكل الله ورا حفص عن عاصم وحمزة الله بقصر الما في ورا
 مقصورة والمخرون بعد الما في ورا مقصورة قال من زيا بقصر فليحس في القول
 ورا على قوله فزع ورا تجميع الله ورا حفص عن مقدم فزع الما في ورا
 اية عنها من زيا بالياء فليحس الله جمع اني وهي اسم تفتح كذا لفظا كلفها
 اريد ليدفع قوله وكلمهم اية قال الله ورا حاد على فاعله قوله عز وجل
 اني حيرت بالظنون ورا ابن كثير وابو عمرو وعاصم يروا اية العشي ابي بكر
 وليقول ما يفعلون بالياء والباقرين بالياء قال من زيا الما في ورا
 عز وجل واذا وقع القول عليهم لياتي لقائهم فيكنا وفيه ورا حفص ابو عمرو وقوله
 وكل الله ولم يقل انهم ومن زيا بالياء فليحس المخاطبة ورا على قوله الكذابين بالياء
 اليا قوله فاني اما اذ التتم وقيل على قوله اهل الجنة اليا قوله عز وجل
 ومن من فزع يوم يقر عاصم وحمزة والكاسي من فزع منونة يوم يقر
 الميم ورا ابو حفص ونافع يروا اية ورا فاذن من فزع غير منونة يوم يقر
 البقع الميم ورا الباقرين من فزع لغير يمين يوم يقر الميم قال من زيا الباقرين
 ورا الميم فليحس ان السورين يحذف من محذوف لعله كقول من فزع عظيم
 والفتح في الميم على الوقت وحسن الصفة فيه كقولك يوم يقر يوم يقر
 ما اذ اليقينها نصبت ومن لم يورن ورا الميم فليحس اضافة غير محضة نصبت
 اليوم على انها كسبي ولعله من لم يورن وكسر الميم فليحس اضافة فزع الي يوم

لانه فنوع معلوم وكما لم يعلم على ان معززة فاعطى الكركس بالاضافة

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قولا عتزل جعل نري
فرعون وهامان وجنودهما قرا حمزة والكاسبي ويزيد بالافرعون هاهنا
وجنودها بالرفع فيها كلها قرا الماقون نري بالنون وفيه الماقون
وهامان وجنودها كلا بالنصب فكل الشخ وفي الله عنه من قرا بالياء قبل ان
يرى فعل المزعول ومن بعده فيرفع يده فيسوق عليه ما يلهو ومناه انهم يرون
ما كانوا عتزل يقدون ومن قرا بالنون وده على قول الخليله ويزيد ان لم يرد
تجملهم وتكن نري ونصب الاسمين لموقع نري عليها قولا عتزل جعل
عدناه حمزة قرا حمزة والكاسبي وحمزة بضم الحاء ساكن الواو الماقون
يعني الحاء الواو قال هاهنا لغتان معناه اوله مثل الشقم والشقم الحظ
والقد بفتح قولا لغالي وايضا عشاء من الحزن واشكوا في وحزن الى الله
وقولهم عتزل حتى بعدد الوها قرا الوجدن والوجدن وامن علم بعدد
الوعا بفتح الواو ضم اللال والماقون بضم الواو كسر الال قال نري قرا
بالضم فعل انهم بعدد من المعنى من المواشي ابج يذهبون بها الى الوهي بعد
ما يسقونها ومن قرا بالفتح فمعناه حتى يرجع عن الآء وقال ابو عمرو ومناه
حتى بعدد ابج يسقى الوعا شياهم ويهدوا قولا عتزل جعلوا وهدوا
من النار قرا عاصم او جلد بفتح الجيم وقرا حمزة بضم الجيم والماقون كسر الجيم
قال فيها لغتان معناه اوله مثل ردة ورواة وقوة ومع القوة العظيمة
من النار قولا عتزل جعل حناط من الوهية عاصم من الوهية بفتح الواو جزم
الهاء قرا الوجدن وامن عاصم وحمزة والكاسبي من الوهية بضم الواو جزم

قرا الماقون

حقير

قرا الماقون من الوهية بفتح الواو والهاء قال هذه الوجوه الثلاثة كلها
لغات بمعنى الوهية والخوف قولا عتزل جعلوا قرا الوجدن وامن عاصم
بضم الواو قرا الماقون بضم الواو قال الاصل فيه الوجدن بفتح الواو
انما وده التوردة له ثم يترك الوجدن بفتح الواو فيسوق عليه ما يلهو ومناه انهم يرون
ما كانوا عتزل يقدون ومن قرا بالنون وده على قول الخليله ويزيد ان لم يرد
تجملهم وتكن نري ونصب الاسمين لموقع نري عليها قولا عتزل جعل
عدناه حمزة قرا حمزة والكاسبي وحمزة بضم الحاء ساكن الواو الماقون
يعني الحاء الواو قال هاهنا لغتان معناه اوله مثل الشقم والشقم الحظ
والقد بفتح قولا لغالي وايضا عشاء من الحزن واشكوا في وحزن الى الله
وقولهم عتزل حتى بعدد الوها قرا الوجدن والوجدن وامن علم بعدد
الوعا بفتح الواو ضم اللال والماقون بضم الواو كسر الال قال نري قرا
بالضم فعل انهم بعدد من المعنى من المواشي ابج يذهبون بها الى الوهي بعد
ما يسقونها ومن قرا بالفتح فمعناه حتى يرجع عن الآء وقال ابو عمرو ومناه
حتى بعدد ابج يسقى الوعا شياهم ويهدوا قولا عتزل جعلوا وهدوا
من النار قرا عاصم او جلد بفتح الجيم وقرا حمزة بضم الجيم والماقون كسر الجيم
قال فيها لغتان معناه اوله مثل ردة ورواة وقوة ومع القوة العظيمة
من النار قولا عتزل جعل حناط من الوهية عاصم من الوهية بفتح الواو جزم
الهاء قرا الوجدن وامن عاصم وحمزة والكاسبي من الوهية بضم الواو جزم

قرا الماقون

حقير

انما يعني الرجلين بان انظروا معا المعاني في قول عشرين وجعلني اليه
 قرا او جعله ولاقه ويعقوب يحيى قرا والباقرين قرا بالالف والهمزة
 النبرات وقال ابو عمرو واليا احسن من اجل كل شيء قوله عشرين جعله
 وابقى افلا يعقلون قرا ابو عمرو افلا يعقلون بالياء واللام وقال ابوبالي بالياء
 قرا ام بالياء قرا الباقون بالفاء قال من قرا بالياء تصديقه قوله تعالى
 وما اوتيتم من شيء ومن قرا بالياء فاعني معنى قل لهم فما اوتيتم من شيء الا ما كنتم
 افلا يعقلون هم تصديقه قوله تعالى قل ما كنتم لم تكن الاية قوله عشرين
 الحنف بن قرا حفص عن عاصم يعقوب الحنف بن قرا الحنف بن قرا الحنف بن قرا
 بضم الحاء وكسر السين قال من قرا بالضم فاعني بالهمزة فاعني تصديقه
 في قراءة عبد الله لا تحف بنا على وزن ما تطلق بنا وهذا يدل على ضم الحاء
 قرا بالفتح وروى علي قوله تعالى لو ان من الله علينا الحنف بالياء الحنف لله
 بما تصديقه فحسنا به

سورة الحنثوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عشرين وجعل اوله بروا كيف يدرك الله قرا حمزة والكسائي اوله
 قرا او الباقون بالياء قال من قرا بالياء فاعني اتباع الخطاطبة في قول ابو جهم
 لقوله اعبدوا الله الى قوله تعالى فقد كذب اثم من قرا بالياء فاعني ان الله
 تعالى اخبر بذلك عليه صلى الله عليه وسلم عن هذه الامة وعن الامم المذمومة
 ليجها منهم وتبينها على التذكير المتعاطف ويؤيده قوله تعالى قل سيروا في
 ما نطروا وكيف كانت به الخلق قوله هذا علي بن ابي طالب من قوله تعالى
 قول ابراهيم عليه السلام قوله عشرين وجعل النشأة الاخيرة قرا ابن كثير
 ابو عمرو والنشأة تصفحة الشين ممدودة حيث كان قرا الباقون ما كنتم

الشيء عشرين ممدودة

الشيء غير ممدودة قالها الخليل بن اعين واحمد كقولهم المرافقة والرافقة و
 الكاية والكايه قيل النشأة المصدرة كما تقول نشأة الطعام نشأة جنة
 مثل قد فنده وجس حبه والنشأة اسم المصدرة كما تقول كلمته كلاما واجمعهم
 ما يرد بالخطه قال كفاية المصنف تدل على انها ممدودة ولو كان النشأة لم يكتب
 بالالف لم يسموا بغير الف والفاء وقبلها همزة ساكنة مثل الاقيدة ونحوها قوله
 عشرين ممدودة ينكم قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي يعقوب ممدودة
 دفع غير ممنون ينكم بالجره قرا ابو جعفر وناق و ابن عامر وعاصم ورواية
 يحيى عن ابن بكير ممدودة منصوبه منونته ينكم بالنصبه قرا ابن عامر
 عن ابن بكير ممدودة مرفوعة منونته ينكم بالنصبه قرا حمزة وحفص عن عاصم ممدودة
 منصوبة غير منونته ينكم بالجره قال الشيخ رضي الله عنه من قرا ممدودة دفع
 فاعني ان يكون المعنى الذي اياه ان الذين اخذواهم من دون الله او انما ممدودة
 ينكم في الحياة الدنيا وقد قيل انها حرف واحد ويتم الكلام بقوله او انما
 ثم يرفع ممدودة بانه الصفة من ذكرها وقوله في الحياة الدنيا يريد ليس منكم
 تلك الاثنيات بشي انما ممدودة ينكم في الحياة الدنيا ثم يقطع وفي حرفه الله
 او انما انما ممدودة ينكم في الحياة الدنيا وفي حرفه الله فانهم وما بعده من قوله
 انما ممدودة عنهم في الحياة الدنيا وقيل هي ممدودة ينكم ومنه بالنصب فاعني ان يرفع
 المتكلم على المودة وعلى الاثنان بانه فعل يطلب اسمين كما تقول اخذت من
 مسجد او اخذت رجلا عندي صاحبنا وقد نصب بان ممدودة على الاثنان
 بحمل الاثنان في المودة ومن نصبه ايضا فاعني من الرجوع ما في الماضية او اكثرها
 ومن دفع دون ذلك قوله عشرين لننتجته واصله قرا حمزة والكسائي
 ويعقوب بن النخعي في الباقون بالفتحة بدلا من ابن كثير وابن بكير عن عاصم ممدودة

والكسائي ويعتبر انما يجوز كل التحفيف والباطون بالتحديد ذكر
 في غير موضع ه قوله عشر رجل انما تزلزل على ارضه القوم في الزمان
 بتقدير الزاوي والباطون تحفيف وقد ذكر في غير موضع وتقدر في التحفيف
 قوله تعالى فان لنا على الذين ظلموا جزا من السماء ه قوله عشر رجل ان
 يعلم ما يدعون من الوعد وعاصم الحاشي رواية الماعشي عن ابن بكير يعقوب
 يدعون بالياء والباطون بالياء قال ابن قرا بالياء وروى على سائر قرا بالياء
 عن النبي ومن قرا بالياء فليحط بهم بالهدية والوعد قوله عشر رجل
 لو انزل علينا من ربه قرا ابن كثير وابكر عن عاصم حمزة والكسائي ينة
 بعير الذي عليه واحدة وقرا الباقون وفيه عن الكسائي يان من ربه بالالف
 الجمع قال ابن قرا بالياء في القدرة على انزال الاية دون ان يزل ايات
 ولا السائر ما جاء به صلى الله عليه وسلم وانكار الحقيقة الماسق قوله
 اولم يكفهم الاية تبينها على انهم من اعظم ما جاء به من الايات فان فيه القافية
 والشفاعة من قرا ايات على الجمع فلا فهم لم يكلفوا عند انفسهم المباداة
 والغيابهم وعقوبهم قال ابو عمرو وقد رقت على الايات عند الله بانها مكتوبة
 بالفاء والفاء على الجمع ه قوله عشر رجل ونقول ذوقوا عذابنا ه عاصم
 حمزة والكسائي يقول بالياء والباطون بالياء قال ابن قرا بالياء وروى على
 قوله تعالى قل كفى بالله بيني وبينكم لا يداي ويقول الله وفي قراءة عبد الله
 وابي يقال ذوقوا هذا الزماني يقول منه الي يقول حق قرا الباقون وروى
 على قوله تعالى اولم يكفهم انما اتوا لئلا وتولوا لئلا يبعث الله في الينا قولا في الينا
 قوله عشر رجل الينا يرجون قرا ابن عامر في رواية هشام وعبي عن
 ابي بل مجتلفا عنه يرجون بالياء والباطون بالياء قال ابن قرا بالياء اجمع قوله
 تعالى كل نفس

تعالى كل نفس ذائقة الموت اي الذي يدعون الموت الينا يرجون من قرا
 بالياء اجمع بقوله تعالى في اي ما عهد من واجبه ابو عمرو وقوله كل نفس ذائقة الموت
 الذين امنوا قوله عشر رجل لئلا يبعثهم بالياء وقرا الباقون بالياء ولم يخلو في
 سورة النحل اية بالياء قال ابن قرا بالياء من الاثر والشواهد الماثلة بالمكان
 ومن قرا بالياء من البصري تصديقه بينا القار ولقد بقا انما في اسرائيل واذ باننا
 ما براهيم وتصديقه ما بين سورة النحل وقال ابن زيد كان بالياء لكان ليقولهم
 في عسرون واجه بعضهم للياء بقوله عشر قرا في التوبة في العزوة المسالك والياء
 لم يخلو في سورة النحل ان التوافيق يكون في الاخرة طاعة التواضع والياء
 والتوبة المديونية قد عسروا ولم يمتنعوا ان ابن كثير في رواية قالون
 عاصم برواية الماعشي عن ابن بكير حمزة والكسائي لم يمتنعوا اسكنه الله
 والباطون والبري عن ابن كثير ورواية الهاشمي بكر الدام قال من قرا باسكن الله
 في الامور من كسر في الشق على قوله تعالى ليلضروا واللام فيه لام كناية
 بكسر واو كناية يمتنعوا وقال ابو عمرو هو على معنى رام حتى اذا لم يبق له
 وليستوا سورة الرقيم **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عشر رجل كان عاقبة الذين قرا الوجود وابن كثير وابو عمرو ويعقوب عاقبة
 بالرفع وقرا ابن عامر وحقق عن عاصم حمزة والكسائي عاقبة بالنصب اختلف
 عن ابن بكير عن عاصم حمزة الماعشي عنه عاقبة بالرفع وروي يحيى عن عاقبة
 بالنصب قال الشيخ رضي الله عنه من قرا بالرفع قبل لئلا عاقبة اسم كان الخبر
 بطل ان يكون في السوي ويكون فتح ان على ارادة بان يكون ان يكون الخبر
 به ان يكون السوي في موضع نصب لرفع اسأدا عليها كان ذلك فلو
 السوي السوي بعد المعنى السوي ومن قرا بالنصب فليحط في عاقبة خبر كان متقدما

تعالى كل نفس ذائقة الموت اي الذي يدعون الموت الينا يرجون من قرا بالياء اجمع بقوله تعالى في اي ما عهد من واجبه ابو عمرو وقوله كل نفس ذائقة الموت الذين امنوا قوله عشر رجل لئلا يبعثهم بالياء وقرا الباقون بالياء ولم يخلو في سورة النحل اية بالياء قال ابن قرا بالياء من الاثر والشواهد الماثلة بالمكان ومن قرا بالياء من البصري تصديقه بينا القار ولقد بقا انما في اسرائيل واذ باننا ما براهيم وتصديقه ما بين سورة النحل وقال ابن زيد كان بالياء لكان ليقولهم في عسرون واجه بعضهم للياء بقوله عشر قرا في التوبة في العزوة المسالك والياء لم يخلو في سورة النحل ان التوافيق يكون في الاخرة طاعة التواضع والياء والتوبة المديونية قد عسروا ولم يمتنعوا ان ابن كثير في رواية قالون عاصم برواية الماعشي عن ابن بكير حمزة والكسائي لم يمتنعوا اسكنه الله والباطون والبري عن ابن كثير ورواية الهاشمي بكر الدام قال من قرا باسكن الله في الامور من كسر في الشق على قوله تعالى ليلضروا واللام فيه لام كناية بكسر واو كناية يمتنعوا وقال ابو عمرو هو على معنى رام حتى اذا لم يبق له وليستوا سورة الرقيم

اسأدا عليها كان ذلك فلو السوي السوي بعد المعنى السوي ومن قرا بالنصب فليحط في عاقبة خبر كان متقدما

والسوي اسم كان وقيل نصبه على خبر كان والاسم في قوله تعالى ان كنزها
 قوله عشر وجل ثم اليه يرجعون في النور وفي رواية تجاع وروايات البريدي
 الحارثي ورواية بركة يرجعون بالياء والباقيون بالفاء واختلف في معنى قوله
 قال من قرأ بالياء ذكره الله تعالى الله سبحانه الخلق ثم ليعلم ان قوله لم يزل
 حجة ابن عمر ومن قرأ بالياء فليعلم ان الخلق ما في ذلك حقيقة امره قوله عشر
 ان في ذلك آيات للعالمين في حقيق من عاصم العالمين كسر اللام والباقيون اللام
 قال من قرأ بالياء كسر على تخصيص العالمين في ذلك وفي قوله تعالى ليعلم ان قوله لم يزل
 غير موضع وما يعقلها اما العالمون وفي هذه الآية خاصة لقوم يفكرون في القوم
 تخصهم تلك العالمون ومن قرأ بفتح اللام فليعلم ان قوله بالياء في قوله
 ولو كان ذلك لاهل العلم خاصة لقول بالياء في قوله لم يزل كما قاله في غير موضع
 قوله عشر وجل وما آتيتهم من ربوا ان كثير اقيم مقصود المانع والباقيون
 ممدون المانع قال من قرأ بالعصر مخناه فليعلم ان قوله تعالى في قوله
 اي ما فعلوا من قرأ بالياء مخناه اعطيتهم وقوله تعالى وما آتيتهم من رزق
 ليتفق اللقطنان وانما فرق بين كثير من اللقطنين كان من ابي لم يعط عظاما
 وجوع فيها بل يرجع ومن اعطا الزكوة فانه يعطى عظاما يرجع فيها قوله
 عشر وجل ليربوا اموال الناس في البر حرفة وما في ويعقوب ليربوا بالياء
 وضمها واسكان الواو والباقيون ليربوا بالياء وفتح الواو قال من قرأ بالقوم
 فليعلم ان وصف النجا طين ليربوا انتم يعني يربوا فاقول في قوله الناس المكثر
 اموالهم ومن قرأ بالفتح فليعلم ان قوله ليربوا ما آتيتهم من الربوا وهو
 الزيادة اي ليربوا اموال الناس وقوله تعالى فلا يزالوا عند الله عز وجل
 النصب بقرأة الجماعة في الواو واللام في رواية اهل المدينة من قوله النور والياء

واو جمع

واو جمع وكان اهل المدينة يحتمون لقراءتهم بكاء المانع والياء وروايتهم انهم
 بعد الواو الجمع وقال الاخضر لما كتبته للذمالة على نسخة الواو وكلي المطبوعة
 من يابري الحوكة على الواو كما كتبوا في قوله تعالى ليعلم ان قوله لم يزل
 قوله عشر وجل فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 الكسائي اياه في حقيقه بالياء على الجمع في الباقيون اي ان يعبر الله على وجهه
 بالجمع خلاف انما وجهه كثيرة في منافع خلقه ومن قرأ على وجهه فليعلم ان قوله
 يخرج من الارض وان كان اشيا مختلفة كما هم يخرجون اياه في حقيقه انما يزل من السماء
 قال ابو عمرو في قوله تعالى فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 كسائي الواو قوله عشر وجل فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 والكسائي ما يفتح بالياء والباقيون بالفاء والفتح ما في في حم الموحش فليعلم ان قوله
 الباقيون بالفاء قال من قرأ بالياء فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 بالياء فلما اخذ العذرة والياء على تدرك العذرة ما تاف فاذ اقر ابيهم بالياء
 قوله تعالى ويوم تقوم لها شهداء وهو فعل جمع فقد فهموا انهم بالياء

سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عشر وجل عذري وقرأة حرة وعلم بالرفع وقول الباقيون بالنصب قال الشيخ
 رضي الله عنه من قرأ بالرفع فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 وعمره ما ترفع بالياء في قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره
 وقوله تعالى عذري وعمره نصب على الفاعل والحال قوله عشر وجل وعمره ما ترفع
 حقيق حرة والكسائي ويعقوب ويحمد بن نصيب الدال والباقيون بعمره قال من قرأ بالنصب
 فليعلم ان قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره كسائي في قوله لم يزل الله عز وجل
 انه ملوق على ليعلم من وعمره في قوله لم يزل الله عز وجل من عاصم وعمره

هو الحديث ويخبرها والكاتب بالما بين راجعة اليه الشك بحوران مرجع
 علي آيات القرآن قوله عشر وثلث يا بني ذان كثير لا ودايتا الزبد في
 يا بني استر كساكنة اليه محقة يا بني انها كسر اليه يا بني ام نفع اليه
 في رواية القواس يا بني انها كسر اليه يا بني كسر يا بني ام يا كسر اليه
 وراية ودايتا بن نفع يا بني ام نفع اليه يا بني كسر يا بني انها كسر اليه
 وراحت عن عاصم يا بني نفع اليه القرآن ذان الباقر يا بني كسر اليه
 قال الاصل انه نصير الموم علي وزن فعل اليه في القصة في سائر القصة
 لام الفعل ما عرفت الا في الثاني فاستدرك ولم يجهزها بالاضافة كراية
 ثلث يا آت استر اليه وثلث عليها كسر اليه المدغم وانما كسرهما لانه في الثاني
 اذا حرك دلالة لما كان قبل اليه مفتوحا كسر اليه اليه لتعدل الحركات فيجوز
 اليه يا بني ما قبلها مكسور طلبا للاعتدال هذا كما في قواس بن ثوبان
 الشبهة فانما ان كثير فانه في من ثلث اوجه من ثلث آيات محقة في موضع
 فكسر يا بني قوله يا بني انها عا لكسرة الكسرة وفتح من قوله يا بني ام يا غا
 للفتحة فلم يبق الا المسكان فاسكنها من قوله يا بني استر كسر في المسكان
 بعدها انهم حذفوا لام الفعل اجتمع اليه آت ناد الاضافة المتكلم اليه
 علي وبنها الثاني انه يا علي حذف اليه في الاصل اذا كان اصله علي مثال قوله
 بني نفع في اليه استغلا للحوكة فيها فصح علي الاصل قبله لم يفتح في
 اليه نفسه ولكنه ناد اليه مضمرا فقال يا بني كما يقال رجل يا بني علي حرف
 لام الفعل يا المضافة وانا القواس فانه اسكن اليه من قوله يا بني ام يا
 اسكنه مع عدم الالف جرته مع الفتحة ايضا للواخاء التي من الحروف والفتحة واما
 عاصم في روايته اي كسر فانه خسر يا واحدة بالفتحة وهو قوله تعالى يا بني اكرمها علي

طريقا فانفرد

علي طريقا فانفرد علي تأخر اية عنه وطال ما فتح اليه اليه واما حصى
 قاله فتح اليه منها كل القرآن علي ارادة التدبيرة بانه كقولهم يا ابناء ويا حضرة
 وقيل انه لما استقبل الكسرة اختار الفتحة لفتحته قوله عشر وثلث يا بني
 وانا في رواية عمرو وحمة والكاسي ولان عاصم يالف ويخفف العين في الباقر وغير
 الف ويخفف العين قال في الاختلاف صاعدا عن ثم يثقل علي ارادة الكسرة والفتحة
 فيقال عشر ويخفف ويخفف في التدبير ان المفاعلة الكسرة ما يكون بين العين وفتحة
 خطاب الالف في ذان وحق القواس في التعرض عن احد وهو قيل علي كسر
 ثلث عشر بعقرا اذا كسر واعرض عن الناس قوله عشر وثلث يا بني
 لانه في الالف وناخ ورو عمرو وحصن عن عاصم نفع اليه العين ضم اليه
 ايج في الباقر يا مسكان العين وفتحة ثلث علي واحدة قال بن قاسم علي ايج خطي انها
 مضاف اليه اليه العائدة علي اسم الله عشر وثلث وصدقة في الباقر
 وقوله فاصرة وباطنة واحدهما غير الاخرى فاجب اقوي ومن قرأ علي واحدة
 انها نون مفردة غير مضافة وقيل انه الاشتراك وصدقة في الباقر
 قوله عشر وثلث يا مسكان ورو عمرو ويعقوب البحر نفع اليه الباقر
 بضمه قال بن قاسم في القياس على ما قبله يروى ولان البحر لهما جميعا غير والعين
 ومن قرأ يا ابي قحط بنوع اليه في يده عليه نظام البحر قاله وصدقة في قراءة
 عبد الله وعمره وقال ابو عبيدة ولان يا في الارض من بحر والبحر مدونة
 من لغة سبعة البحر فليكن كما في هذه الانعام والبحر ما فقد كلوا الله هـ
سورة السجدة **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عز وجل احسن كل شي خلقه قرأنا في وعاصم حمزة والكاسي خلقه بفتح
 اللام والباقر يا مسكانها قال الشيخ رضي الله عنه من فتح اللام فانه

قاله

الذي جعل كل ما خلق حسنا فيها خلق له وقبل خلق كل شيء ما خلقه وقبل الذي
 احسن ان خلق كل شيء من غير مثال ومن قرا باسكان الدائم لخلق كل شيء وهو
 قول اية عرو ومعا انهم خلق كل ما عجا حوز اليه فالحق مضمون العظم الذي
 وقع على كل ما تلك تلك اعلم كل شيء اية جعلهم محسوسه قوله عشر وجل لا
 تعلم نفس ما اخفي لهم قرا حرة وبقيت ما اخفي باسكان الياء والماء في بعض النسخ
 قال من قرا باسكان الياء فلي الله فلي مستعمل لما اخفي لهم انما مثل اعطى ما قبل
 انه في حروف غير الله ما اخفيت لهم وقيل في حروف ما عني لهم ومعا ما اشره اعطى
 لهم ومن قرا بفتح الاء فلي الله فلي ما عني لهم فاعلى على حنا لا اعطى ومعا ما اشره
 لهم واخفي احج ابو عبيد ان الله تعالى قد فرغ ما هو كائن فليظ الا اخفي
 فيه احسنه قوله عشر وجل ما صبرنا قرا حرة والكافي في راسه يعقوب بن
 بكر الدائم وتحصيف اليم والماء في بعض النسخ الله يد اليم قال من قرا بالفتح لخلق
 يصبرهم فان ما عني الفلي يردان عن المصدر وهو اليم في حروف غير الله ما صبروا
 ومن قرا بالتدبد فمعناه اذ صبروا او جبر صبروا لانها حروف في بعض النسخ

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله كان ما تعلمون خيرا قرا ابو عمرو بما يعلمون بالياء كذلك الذي علم ما يعلمون
 بصيرا بالياء والماء في بعض النسخ الله تعالى في بعض النسخ الله تعالى في بعض النسخ
 على قوله تعالى وما تطلع الاذن من المناقذين في الثاني اية قوله تعالى فاصبرنا عليهم
 وكما وجود اذ ذلك على طريق التمدد لهم والوعيد في الماد في الثاني في الاخبار
 على المنود ومن قرا بالفاء فلي الله فلي ما عني لان الله تعالى خير ما يعلمون
 قوله عشر وجل اذ الحكم الذي قرا ابو عمرو واكثر ابو عمرو ودون عن ثاب
 الذي بعثه وما هو حيث كان وقرا ثاب في رواية قاله واسمجد بعث

اللام موددة

اللام موددة موددة غسلها ما يجمعها وقرا الماتون الذي موددة موددة
 بعدها يا احسكان قال هذه كلها لثابتة جميع النسخ واجبة ليرى ولذا انما
 لقدر في احسن ابو عبيد قرا ما ليرى من النسخ لثابتة من التحقيق والاشباع وقوله
 عشر وجل تطاهرون منهم قرا عاصم تطاهرون بضم التاء وتحصيف الظاء في حرة
 والكافي تطاهرون بفتح التاء وتحصيف الظاء وقرا ابن عامر بفتح التاء فتدبل
 الظاء المألوف والماء في بعض النسخ بغير الف وفيها لثابتة في الظاء المألوف قال
 هذه اللغات فيها يرجع اليها اصلها وحالة من تطاهر الرجل من امره تطهر كما يقال
 تطاهر صبيته وتعتد لقاعدة فتد من قرا بتد الظاء بالالف والظاء في حرة
 ثم ادغم التاء في الظاء ومن حذف هذا الهمزة حذفت التاء الثانية اكتفاء بالاباقية
 ومن قرا بفتح الاء فلي الله فلي اذ غم ومن قرا بتطاهرون في بعض النسخ
 تطاهرون اذ انهم قروا بالظاء وقوله عشر وجل تطهرون بالله الظن
 قرا ابو عمرو ومهزة يعقوب الظنون بغير الف وكذلك ما خلقوا السبلع اطلعوا
 الرسول بغير الوصل في الوصل الوقت وقرا ابو جعفر وناقد ابن عامر وعاصم روايت
 اية بكرة الكافي رواية قينة بالالف فيها في الوصل الوقت وقرا ابن كثير وحقق
 عن عاصم والكافي والباقين عن ابن عامر بغير الالف في الوصل فاذا قروا
 اتفقوا بالالف فيها قال من اتت الالف فيها وصلا وقتا فلي مواضع الاخط
 المصاحف بالالف ثابته فيها في الخط ومن حذف في الوصل فلي الله العاليه
 فاذا وقف اتت الالف ثابا على الخط ومواقف لبعض ما اهدى اليراع فيهم من حيث
 هذه اللغات في قرا في اياتهم ومضادها لثابتة مواضع قطع وسكت دون خذها
 ومن حذف في الوصل الوقت فلي الله العاليه واجبة ابو عمرو وناقد في بعض
 ابن مسعود بغير الف فيهم فلا يجمع بين الالف والدائم والماء التي في علم من القنوتين

اللام موددة

الحسين

الحليم الخبير وهو عالم الغيب وقيل دفع عليه الامتداد من قرايا الخلف فرائه تحت
لغزله تعالى فلما لم يرد في وقال لم يرد علي وعالم الغيب علي وعالم الغيب من قرا
عالم علي انه ممدول من عالم اليافعة وقد لقيت في لغزالي في اخلا السرور عالم الغيب
وقد لقيت في هذه السورة وهو اخلاق العليم وهو القناع العليم قوله
عشر وجل من بعد اليهم قرا ابن كثير وحقق عن عاصم ويعقوب من بعد
اليهم بضم اليهم وفيه سورة الحاقة مثله وقرا بالقول اليهم بكر الميم في السورة في طر
من قرا بالرفع فليانة تحت لعذاب اليهم من بعد من قرا بالخلف فلي
انه تحت لوجوه هو اني مائة اقرب اليه قوله عشر وجل ان شئت خفف
قرا حمزة والكسائي ان شئت يخفف بهم المادى او يصفق بالياء فيها كلها والياوت
بالقول فيها كلها قال من قرا بالياء ردة على اسم الله تعالى فيما قبل وهو قوله
تعالى اقرب على الله كذا والتون للذمة على قوله تعالى ولقد ابتداء اولنا
وقوله تعالى هل نذكركم على جعل قوله عشر وجل اذني مئة والطير واليعقوب
برواية ربيع وزيد الطير بالرفع والياوت بالنصب قال من قرا بالرفع فلي
اتباع وفي الاول الا الثاني مدحوق عليه وقيل دفع بالنفس على ما في قوله
اذني مئة كما نكملت اذني الطير وقيل يا صغار كذا كذا اليه والطير كذا كذا من
قرا بالنصب فلي معنى وايتناه الطير وقيل وسخرنا له الطير وهما قولنا
ايه عمرو وقيل اذعوا الطير فحل على المعنى ولم يخل الجبال على المحب
قرا عشر وجل سليمان الروح قرا البريكر عن عاصم الروح بالرفع والياوت
بالنصب قال من دفع فبا للام ومن نصب فقد قيل انما له اسد من الدنيا سليمان
الروح وقيل وسخرنا سليمان الروح وقد لقيت في لغزالي صخرنا له الروح قوله
عشر وجل فلما ختر عينت الحق قرا يعقوب بضم الصاد والياء كسر اليماء وقرا

واو على الضرر عن دفع وزيد بحيث يقع النكاح والباء والباء قال
 من من فلي بالم لم يسم فاعله ومضاه عقلت الحق انهم ما يعلمون الغيب من
 ما يقع فعلا ما تبين الحق للناس ان لو كانوا يعلمون الغيب وقبل تبين
 امر الحق للناس انهم ما يعلمون الغيب لانهم كانوا يعرفون ان الحق يعلمون
 فلما راوا ان الحق قد علمت بين يدي سليمان وهو ميت وهم يرون انه حي
 الى ان اكلت الارضة طرف العضا فسقطت وخسر سليمان بين يديهم انهم يعلمون
 الغيب فلا عسروا على ما كان من انهم كانوا يعرفون ان الحق يعلمون
 فليحوا وان عمرو وزيد عن يعقوب مضاهية يعقوب هو وزيد ابن عامر واما ابن
 زكوان مضاهية همزة ساكنة والباء مضاهية همزة مفتوحة فهذه نيات
 الجعرا اذا جرت تدليز في سيرة وتبينت العضا مضاهية ما لهم يسوقون ما من
 تركا همزة فلي لغة قرين ومن قرأ همزة ساكنة فاما احكمتا من قراءة
 الاولى استعلا لتوالي الحركات فلا عسروا على ما كنتم اية من انهم
 عن عامر وهمزة مسكنة يقع الكاف من غير الذا والكسائي في مسكنهم يعقوب
 الف ذكرا الكاف والباء فون في مسكنهم بالالف ذكرا الكاف قال من قرأ يقع الكاف
 فلي اداة الملة لانه موضع شكاهم والمضاهية المقدر في المصدر والالف
 هم في مسكن صدق لقوله تعالى في موضع صدق ومن قرأ الكسر الكاف من غير الالف
 الذهاب يا موضع السكون كالباء في موضع الطلوع المطلق والموضع السجود المسجود
 ومن قرأ بالالف فلي الجمع بان كل واحد منهم مسكنا ولقد ايقنوا في المسكن
 وما كن ترصدهما قوله عسروا وجل ذواتي اكل حنظل او عمرو ويعقوب
 اكل حنظل مضاهية غير منون والباء فون اكل منونا قال من قرأ بالنون فلي الالف
 هو الذي اضاف اليه الغنيس ثم ترجم هذا الحنظل وهو لم يزل يطلع ان يكون

الحكم في القرآن

تجمل

حنظلنا لا كذا في ذواتي اكل لقريش من ذواتي الاضافة فكانه قال اكل حنظل
 او مرارة اية مرة من هذا الباب فيضاهي اكل الحنظل وهو حنظل الحنظل
 قوله عسروا وجل ذواتي اكل حنظل فلي الحنظل عن عامر وهمزة والكسائي
 ويعقوب ويعل بخاكي بالنون ذكرا الواو اية الكفور مضاهية الواو والباء فون
 بالياء ويعل الواو اية الكفور منوع الواو قال من قرأ بالنون فلي قوله تعالى
 لا تكبروا بهما قوله تعالى وبذلناهم غنيسهم ونصب الكفور منوعه عليه ومن قرأ
 بالياء فلي بالم لم يسم فاعله ودعي الكفور بانه اسم قوله عسروا وجل ذواتي
 فلي ابن كثير وابن عمرو وابن عامر واما ابن عامر واما ابن عامر واما ابن
 العيين ذكرا يعقوب ويعل بالواو با عسروا يقع العيين الذال ودي الضر عن
 وروح وزيد ويعل يقع العيين وتشدده وفق الذال وقرأ الباقون ويعل بالفتحة
 باعدوا بالالف ذكرا العيين قال من قرأ بها بالنصب على النداء اية يا فاعله وبعدي
 باعد جزمنا بالفتحة والاصل بالهمزة شددت اداة المباشرة في الفعل فاعله
 ابو عمرو ليدخل قرئت واما فاعله يعقوب فلي الاخبار عن الرواية باعد من انما
 ويعل ويعل ما يرفع ما يرفع ما يرفع من ذكره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال شك القوم
 اياهم انه قلنا ذلك ولم يسلوا ان يباعدوا عن سفارهم قوله عسروا وجل
 ولقد صدق عليهم الميسر فلي فاعله عامر وهمزة والكسائي ولقد صدق شدة الذال
 والباء فون صدق تصغير الذال ودي الضر عن دفع وزيد عن يعقوب صدق
 شدة الذال الميسر بالنصب وظنية بالرفع قال من قرأ بالواو في صدق التشديد
 وروح الميسر فلي ان الميسر حين قال ما عوهم اجمعين ولا قد قرأهم فلي العلم
 ولا عيين انما قال فلنا غنيسه الله تصديق ظنية فوصف به كانه فعله وصدق
 ظنية ومن خفف الذال على هذه القراءة ففيها جهلان بعد ما اية فاعله وان

صدق ظنه ليعلم ولم يكذب به والثاني انه صدق عليهم في ظنه اي صدق عليهم
ظنا منه لانه قد علم انهم اعوانهم فبهذه ائمة الله ويستفاد من اغوايه ومن
اصلا له واتمامه صدق ونصب الجلس هو كما يقال لقد صدق ظنك اذا
حقيقه باطنه قوله عشر وجعل الامن اذن له قرا العروة وعاصم في رواية
الاعشي عن ابي بكر وعمره والكاسبي لم ياذن بضم الميم والمباقر بفتح الميم
قال من قرأ بالضم فليعلم انهم فاعله ولقد بع حتى اذا فرغ ومن قرأ بالقول
على لغة الاخبار عن الله تعالى من قوله قل ادعوا الذين الذين دعيتهم وبعدهم ولا يسمع الله
فكذلك الامن اذن له ولقد بع قوله تعالى الامن اذن له الرحمن قوله عشر وجعل
حتى اذا فرغ قرا ابن عامر ويعقوب فرغ بفتح الفاء الزاوي والمباقر بفتح الفاء
كسر الزاوي قال من قرأ بالقول فليعلم انهم فاعله اي حتى اذا فرغ الله من قولهم
اي كسب عنها الفرع ومن قرأ بالضم فليعلم انهم فاعله اي كسب الفرع عن قولهم
لان عن دالة على ذلك قال ابو عمرو فرغ جلي قوله عشر وجعل فاعله اي
جزاء الضعف فز يعقوب جزاء نصب العزة الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
بالخفض على المخافة قال من نصب فخاء فاعله اي كسب الضعف جزاء وقيل نصب على
احمال كما تقول كذا خالصا الماكي كذا الماكي خالصا ومن قرأ بالرفع فليعلم ان جزاء
ايه الضعفاء جزاء التضعيف قوله عشر وجعل في الزفات امنون في العروة
في العروة تجزم المرام غير الفاعل والعدة والمباقر بضم التاء فاعله اي كسب
قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بفتح الفاء ولقد بع في قراءة ابن مسعود ومن قرأ
كانه قال في الجنة ومن قال في الزفات فهو اجناني ولقد بع اولئك يحزنون الزفة
ومن قرأ بالضم فليعلم انهم فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
قوله تعالى امنون من الجنة فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
واي لم ينادش

واي لم ينادش فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
بالرفع والمباقر جزاء الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف بالرفع
روى حفص عنه ومحمد بن جعفر عن الاعشي عن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن عمر
عليه ومن القائل من التفسير وهو البطر فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر
نحيط اي بطلان قد بع من قسنت ائمة الله ليعقوب فاعله اي كسب الضعف بالرفع
في الخبر وايضا ليعقوب ليعقوب ليعقوب فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر
تأوه لولا انما ليعقوب فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
ثم تفكر واتا واحد مشددة وكذلك في سورة النجم فاي الماي ركب عاري تأوه
مشددة في الباقرين تامين فيهما قال الله صفيهما تامين فيهما في الاصل من

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
تذهب بضم التاء وكسر التاء فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
بالضم قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالضم فليعلم انهم فاعله اي كسب
عن ان يذهب نفسه ان يثبتها وهذا قوله عشر وعبد ملوك يا اخي فاعله اي كسب
ان لم يؤمنوا ومن قرأ بفتح التاء فليعلم انهم فاعله اي كسب الضعف بالرفع
ولا يفتق من عرو فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف بالرفع
المباقر ولا يفتق بضم الميم فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
من عرو مردد على قوله تعالى اذ الله خلقكم من نواب المايه وقيل بضم الميم
عرو اي لا يفتق شي من عرو فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف
الم يسم فاعله ولقد بع قوله تعالى وما بع من مكره قوله عشر وعبد ملوك
يدعون من دونه فاعله اي كسب الضعف بالرفع والمباقر جزاء الضعف بالرفع

على الاخبار عنهم والاعمال المحاطة والتدقيق قوله تعالى ان يعرفهم لا يحصى
 دعاءكم طيبة قوله عشر جعل جنات عدن يدخلونها قالوا عشر ويدخلونها
 بضم الياء فتح الحاء والياء ففتح الياء ضم الحاء قد ذكرنا ذلك في غير
 موضع والتدقيق القم قوله تعالى يحلون قوله عشر جعل كذلك بحري كل كنوز
 في البحر بحري بالياء وضمها وفتح الزاي كل المرفق والباقي بحري النون
 وكسر الزاي كل فتح الدال قال من زجر بحري بالياء فليالم بضم فاعلم والتدقيق قوله
 تعالى لا يفتني عنهم فهو رواه لا يخفف عنهم من عذابها ومن قرأ بالنون فليأت من
 قول الله عز وجل على استئناف الاخبار وتصب كل نوح بحري عليه والتدقيق
 قوله تعالى ثم ادنا الكتاب الذين اصطفينا قوله تعالى ادلم نعمكم قوله عشر جعل
 فهم على تناسل من قرأ الزكوة وادلم نعمكم وحقق عن عاصم عن علي بن عبد الله
 عليه السلام قوله الباقر عليه السلام بالالف على الجمع قال من قرأ على واحد قد ذكر
 عن ابي عمرو ان معناه على بصيرة وانما كتبت بالفاء كما كتبت البقرة في حرف
 ابن محول على تنه ومن قرأ بالالف فليأت الجمع لان الاخبار عن جمع وقد اتي بالياء
 كذلك لعدم منهم بالفتح للرفع في حرف الراء في بيئات قوله عشر جعل بكر النبي
 في الحرة النبي يحترم الحرة والباقر بكرها قال الاصل في كسر الراء على الفاء
 الكلمة فخطها من الاعراب من اسكنها استعملت في الحركات كركن الجمع في الكسر
 ولم يفتحة الكلمة الاخرى لان الاعراب خففوا الاخرى في فمهم بعد ما في الاخرى

سورة يس **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عز وجل يس واعاصم في رواية يحيى عن ابي بكر بن محمد والكساوي يس يس والياء
 والباقر يفتحها والوجه في الراء وفتحهم ويظهر من النون من بين عذالوا والنون
 من ف والقلم عند الراء وادلم نعمكم والكساوي تخفيفها عند الواو ثم انها اخففت

عن الآخرين

عن الآخرين فانما ابن كثير فاته يظهرها فيها في رواية القواس والبرقي يظهرها
 في رواية ابن قتيبة واما ما في فاته يظهرها في رواية السهامي يورث في رواية
 اساميل واما في رواية البخاري عن دوش فاته تخفيفها واما ما في فاته
 يظهرها من يورث يظهرها من واما عاصم فاته يظهرها في رواية السهامي عن النبي
 عن ابي بكر ويخففها في رواية يحيى واما في رواية حفص فاته يظهرها في رواية
 رزين فاته تخفيفها واما يعقوب فاته يظهرها في رواية ربيع وزيد ويخففها في
 رواية زيد بن جندب ذكرنا عليها في حروف الهجاء قوله عشر جعل تنزيل الراء في
 ابن عاصم وحقق عن عاصم وحرة والكساوي تنزيل المصنف والباقر في الراء قال
 من قرأ بالالف فليأت القطع من قوله لمن المسلمين اية تنزيلا حقا وقيل على القطع من قوله
 والقرآن وقيل على المصد راية تنزله الله تنزيلا وقيل انما قرأوا في الراء
 فليأت ضمها وهذا والتدقيق قوله فليأت وهذا كما مرنا في قوله عز وجل
 فترى نارا ابراهيم عن عاصم يحذف الزاي والباقر في شدة هذا قال من قرأ بالالف
 فاصلا عزنا من الراء يقال عزنا في كسر الزاي وادلم نعمكم في كسر الراء
 ثم جدد فيقال عزنا على التكرار والكثرة وقيل معناه قويا وكثرتا وقيل كذا
 وقيل غلظا ومن قرأ بالالف فقد يكون معناه شدة فليأت في كسر الراء في شدة
 وقيل معناه قويا وقيل على التكرار وقيل في كسر الراء في كسر الراء في كسر الراء
 سلب قوله عشر جعل أين ذكرتم قرأ الوجهان مرة ولحق مقتضى مظهر
 ذكرتم خفيفة في الباقر أين من المادي مفتوح والآخرى مكسورة على
 حسب ما لعصم في التحقيق والتدقيق واللازم لا كرم مشددة قال اما في حفص
 فاصلا ان يورث من مفتوحين اذ انه ليس الثانية في عذالوا ومعناه ان لا كرم
 يظهر ثم امر ان يذكر كرم الا ان خففهم بالذكر وتخفيف لا كرم من المذكري لا كرم

بالاوسال اليكم وكنتم منكم لا ذكر لكم لا الله بها وقال ليرحمه معنا جسدكم
 فتوكلتم معكم واما قراءة الجماعة فعلى من لا يستطيعها ان يقرأ على من لا يقرأ
 يشترط بها ان يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ
 بناء على ان لا يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ على من لا يقرأ
 صحيحة واحدة في الاصل وجعلت صحيحة واحدة في المعنى وكذا الذي بعثه الله بالانوار
 ان كانت الاصل واحدة فبعضها في الحرمين قال من رفع في كل من الصحة في الحرم
 كان ذلك ان ظهرت الاصل واحدة في كل من كانت لهم الاصل واحدة في الحرم
 اخصر في كانتا حيزا صحيحة واحدة كان ذلك ان كانت الصحة الاصل واحدة واحدة
 قوله عشر بعد ان كل ما جمع في ان عامر وعاصم وجمرة في اخذوا الميم
 والباقيون مختلفون قال من قرأ بالتشديد فمناها بالاك لا فسر هذا الحسن والحد في
 حروف الله وان منهم الا جميع وقيل معناه لما جمع ثم حدثت الميم المتحركة ومن
 قرأ بالتخفيف فمناها وان كل جمعة وان كل نفس كذا قال ابو عمرو الدمام في كونه
 ادخلت على ما وجب صلة والتدوين التخفيف في سورة الزحرف في حروف الحجة
 وما ذكره الا مشاء في قوله عشر وجل وما علمت انهم قرأوا بغير عن عاصم
 وجمرة والكسائي وما علمت بغيرها والباقيون بالانوار الله تعالى في قرأ بالها
 فعلى الظاهر والراجح على ما ومن قرأ بالها بغيرها فعلى افعال الراجح قال
 ابو عمرو في قراءة ابن مسعود وابي وما علمت وقد يقع ما علمت بغيرها انما
 قوله عشر وجل في قوله لا ابن كثر ونافع وابو عمرو ويعقوب ورواية
 ورواية بالرفع والماخرون بالنصب قال من قرأ بالرفع من وجهين بعد هذا الضم
 على التثنية واليداي وابتدأ لهم القم وهذا قول ابو عمرو والثاني بجمع الهاء
 التي في قد ناه ومن قرأ بالنصب فعلى من قرأ بالرفع لا للاسم كان ذلك قد ناه
 القم فلا

ما يند

في قوله

القم فلا ابتدئ به مقدما على الفعل وادف عليه العا استنساها فلا ارادته ما
 لذكره من غيره ولان قبله انما يحمله على الفعل ما ضم فها فثبت كما قال التتبع
 والماض بعد ذلك جيبا قوله عشر وجل والشمس تحوي مستقر لها في العرش
 في رواية يد بجر العا في الباقيون صحيحة قال من قرأ بالرفع فمناها انما غنيتي
 اية موضع لا تتأخره وهو ما يروي ان مستقرها تحت العرش في قوله لا يراها في
 الرواية الذي يطلب بمرها فلا يبركاته يعني لغيرها وقت استقرارها الذي
 لا يبركاته ومن قرأ بالكسر فعلى افعال شيء فيه واللام على افعال فمناها الشمس تحوي
 اية وقد مستقر لها تستقر وتثبت فيه يعني ان الشمس تحوي في حيزها في وقت
 ثبت قلت ان اللام على من اجل فمناها الشمس تحوي من اجل امر مستقر لها اي انها
 تحوي ما مرتبت لها من الله ولله امره لم يحول في الحول الامر لها بالجوهر في الامر
 بالسكون في قوله عشر وجل وهم يحصون ذرات كثير ونافع برواية
 ورواية وعاصم برواية التثنية عن ابن كثر ويعقوب ورواية ورواية في الحجة
 وقد يد الضاد في قوله عشر وكذا لانا انما يعلم الفقه والشيعة والراجح
 ونافع برواية فالوزن اسمعيل ساكنة الحاء مشددة الضاد وراحمزة ساكنة الحاء
 مخففة الضاد ورواية ابو عمرو وعاصم والكسائي ورواية يعقوب بغير الحاء مشددة
 الضاد قال اصل قراءة الجميع ما يقرأه ابي غنصون بالثاني من فتح الحاء ادغم
 الحاء التي في الضاد ونقل حركتها اية الحاء دلالة عليها من سكن الحاء في الضاد
 الضاد ترك الحاء على ما كانت عليه في الاصل ومن كسر الحاء فلتفتق حركتها وجوزها
 الضاد وان يجوز ان اذا حركت حركتها اية الكسر فاما قراءة حمزة فبغيرها وان
 افعالها حروف التثنية في موضعها استغناء للتشديد الضاد كما فعل في قوله
 تذكرون ولما كان الثاني ان يكون من حضم حضم اي عليه في الحضم فيقال

لقول وما علمناه الشص وما ينبغي له قتراة من الشعر ثم اجزعه انه انما
 جعلوا رسلا لينذروا من كان حيا قبل لينذر القرآن وقال ابو عمرو وفي الاحقاف
 قوله عسرو جعل الموضع بقا قتر العقبون بقا وبالياء والذوق في الباقر
 و ابو علي الضرب عسرو مع وزيد عن يعقوب بقا بالياء والذوق قال من قرأ بالياء
 والملا فليوان اسم دخلت عليه بالياء جبر ليس كما يقال ليس يد بغير عسرو
 من يقول ليس يد بغير عسرو كما انه يريد ليس بغير عسرو
 قتر هذا مع قتراة يعقوب سورة والضافات
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عسرو جعل بنية الكواكب
 قرا حرة وحقق عن عاصم بنية الكواكب الخفض والبرك عن عاصم
 بنية سورة الكواكب النصب في الباقر بنية غير سورة الكواكب على اضافة
 قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالتسوية والنصب الكواكب على ايقاع دنية
 على الكواكب كما نكثت سورة بسم الله الكواكب في تحسيفا خلت الكواكب فخلت لها
 دنية في ذاتها ومن قرأ بالتسوية والخفض على الكواكب بنية الكواكب الزر
 تقول حينك بعد الله وجل صالح وقيل تنزيه تحسيفا في ذاتها من قرأ بالاطافة
 فليان الزية مضافا الى الكواكب ومضافا حسا السماء الذي يحسن الكواكب
 قوله عسرو جعل لا يسمعون ايا الله الا على قرا حرة عاصم وعنه والكاسي
 لا يسمعون شدة السمع الهم والباقر بحقيقة السمع الهم قال من قرأ بالتسوية
 فليان هم قد حسوا الخفض من السمع فهم لا يسمعون وهذا اقلع لهم
 والهم من التماسهم واصل يسمعون اذ قلت التام في السمع واجه ابو عبيد
 بقوله ايه وقال لو كانت محففة لكانت لا يسمعون الله الا على غير التي من قرأ
 يسمعون بالتحقيق فعناه وعلينا لا نلاحظ من كل شيطان ماردا لا يسمعون

الى الله

اي الملايكة اي لا يسمعون منهم يقال سمعة وسمعت له وسمعت اليه وسمعت منه
 المعنى ولعدد روي عن النبي عليه السلام انه كان يقول في الصلوة سمع الله من
 هم نادى الامام فالامام ومن الى هذا المعنى واحد قوله عسرو جعل
 عجبت ويسخرون قرا حرة والكاسي بل عجبت بضم التاء وقرا الباقر لفتح التاء
 قال من قرأ بالياء فليان اما ضم اسم الله تعالى في قوله صليما اجبره عن نفسه من قوله
 اتنا زينا السماء الدنيا ايه قوله تعالى اتنا خلقناهم فلذلك لم نجعل قتراة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب ركب من شاب كعبته صفة وعجب ركب
 من قوم يقادون الي الجنة في السلاسل من قرأ بالياء فليان فليان فليان فليان
 عليه وسلم وقد روي في التفسير بوجه بل عجبت يا محمد هم يسمعون وقد روي ايضا
 قوله عسرو جعل ليرجع فيهم قوله عسرو جعل ادا باونا لا ولون قرا حرة
 نافع براءة قاله من اسما عبد ابن عامر ادا باونا با ساكن الواو وفي الواقعة مثله
 وقرا الباقر لفتح الواو فيها قال من اسكن الواو فليان اتنا التي تسقى بها على
 الاستغفار كعبتي ام وهذا في معنى الاستغفار كانهم قالوا نحن نعتف ام اباونا
 الذي لم يخلق اجسامهم كذا في ذلك من فقه الواو فليان ان الذي لا يستقيم دخلت
 واو السق ما نه في الاصل اباونا ثم دخلت الالف في معنى التكذيب والفتك ومن
 غير استغفار كانهم ادا اقامنا نحن على الابطال لقولهم ادا باونا الذين قد
 بناوا يسمعون قوله عسرو جعل واهم عنها ينزفون قرا حرة والكاسي ينزفون
 بكر الواو وفي سورة الواقعة مثله وقرا الباقر لفتح الواو فيها وعاصم لفتح الواو
 صاهنا ويكرها في سورة الواقعة قال من قرأ بالياء ليرجع فيهم لا يسمعون
 هو لهم معتم ايه قال انزف القوم ينزفون انزافا لا ايدى بهم من قرأ بالياء
 فعناه لا تسلط عقولهم اي لا يسمعون قد ذهب عقولهم والشرع يقر بانهم لا يسمعون

يؤتى عنده الي فلم يقبل واما عاصم فاشدق بينهما وفيه هاهنا عطف يكون
 لقوله لانها عول الى الاضلال فقولهم وفي الدقة معناه ما ضلح فيها واما فقال
 لثراهم فان كثرة المايزي قوله عن رجل لا يصدق عنها قوله عن رجل
 يتركون في احره يتركون لضم الياء والباقرن فيقبحا قال هاتان معناه واحد
 كذا قال الكسائي وقد منحه الياء من قول يتركون اي السوء في احيالهم
 ومنه اي الضم من اترق من معنى اخذ بعضهم بعضا بالترق فيكون عليه كذا القول
 او فقت الرجل اذا خرجته الى الوفوف ومنه قوله ثم اما فاقبره اي القبر في القبر
 قوله عن رجل فانظر ما اذا توي ترا حرة والكسائي اذا توي بعض النساء كسر الهمزة
 والباقرن لفتح التاء والرافع من ترا بالضم فمعناه ما اذا توي من حركه او السلك
 او جزعه فليلا لا يظهر من ترا بالفتح فمعناه ما اذا توي عند كانه احب اليه فليلا
 صيره وفتح قوله عن رجل الله ربكم وربي اياكم فاحضض عاصم حرة و
 ويعقوب الله ربكم وربي بالنصب فيها ورا الباقرن بالضم فيها قال ابن زيد بالنصب
 رده علي قوله ويقرون احسن الخالق ان شئت علي التمام وان شئت علي الوجه
 ومن ترا بالرفع فليلا اضر هذا اوله كذا قوله عن رجل سلام علي اليا سين
 ترا نافي وابن عامر وروى عن يعقوب علي اليا سين لفتح الالف وكسر الدال يعطونه
 من يا سين ورا الباقرن علي اليا سين بكسر الالف وسكون الهمزة موصولة يا سين
 قال ابن زيد بالتقطع فمعناه سلام علي قوم يا سين وفتح معنى ال محمد صلى الله عليه وسلم
 وقوله انه من عبادة المؤمنين كما يرضى يا سين كما يقال نعم للناس اليا بكفاته
 كان مام حرم يحتمل ان يكون له اسمان «ن» يا سين ومن ترا بالكسر والوصل
 فليلا ترفع الياسين ذكره وسمعوه كقول العرب هذا المؤمنون والمهاليه
 لقوم وسميهم المؤمنين لقديهم قوله تعالى انه من عبادة ناسم عليه وعلى وقبل

خبر كذا قال

قوله تعالى سلام علي ابراهيم وموسى وهرون ليس علي اليعاقبة منهم الياسين
 والياسين لقديهم في ذمة عبادة والياسين من المسلمين سلام علي اليا سين
 عند أهل اللغة لمرلة طور سيناء وحين قال ليرحمه وفي حرف اليا سلام
 علي اليا سين قوله عن رجل اصطفى البنات علي النبي في البجعة ونا في
 برة اليا سين وروى عن طريق الاصبها في مختلف عنه لكاذب عن اصطفى
 بوجه الالف والابتداء بكسرة ورا الباقرن اصطفى لفتح الالف وفتح مختلف عنه
 لكاذب عن اصطفى بوجه الحذف وحلا وفتحاً قال ابن زيد بوجه الالف فعله ليرحمه
 قد تحذف الالف الاستقام اذا كان معنى التوسيع كقول الرجل لعله وهو لعله
 علي غضب سائر اليك حلة عليه فرق طاقنا لم افعل ذلك بكه قد اي قبله بوجه
 استقامات قد لانه حكاه ليرحمهم كما نكثت الامامهم من افكهم ليقولون ولله الله
 اصطفى البنات علي النبي ليقولون هذا وهذا من ترا بفتح الالف فعله ان

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن رجل الهام من اقره
 حرة والكسائي من فواق لضم الفاء والاحد من لفتح الفاء قال الشيخ رضي الله
 عنه هاتان لمعني الهام من لعه ولا فاقته ولا او بكذا قال الكسائي بالها
 من تاجير وقال عاصم لا يعيقون منها قد لهما من مشيوق ومن ضمها جعلها
 من فواق الثاقفة وهو ما بين الحلبتين وهو قد وما يجمع اللين في ضمها وهو
 من لا فاقته في الرضاه اي ما لهما من لعه ولا فاقرة ولا سكون قوله عن رجل
 ليدروا اياته في البجعة والاعشى عن ليدرك عن عاصم ليدروا بالثاقفة
 الدال والباقرن بالياء وتشديد الدال قاله ورا بالثاقفة فاصلة التقديرا
 تباين وكذا لهدها استغنا فاعلي ان النبي صلى الله عليه وسلم مخاطب الشيء
 الله

وعداها

براد به امته تركيد لا يحابه عليهم ومن ذابا الماء القوي ففاه ليقدر بها
ثم يدغم الثاني الذال بالراء على قوله تعالى انهم يحولون امنوا المايه
قوله تعالى ولينذر اولو الابواب قوله عشر بعد مثنى الشيطان بعد ان
ينصب بضم النون الصاد ورايعقوب ينصب بفتح النون الصاد والماقون بضم
النون والصاد والماقون بضم النون اسكان الصاد قال هذه كلها الخاضع
ولهذا كالتقم والشقم والزمه الرعد وقيل المنع جميع النصب مثل الماسد والماسد
واحج يعقوب بقوله تعالى لا يسا فيها نصيب ولا يسجد فيها نصيب قوله عشر
والاكرها دنا ابراهيم قرا ابن كثير عبدنا بفتح العين وحزم الياس عن عبد الله علي
واحد من الماقون عبادنا على الجمع قال من حد فلي انه ذكر ابراهيم صلوات الله
وسلامه عليه فوجد عبد التوحيد ثم نسق عليه باسحق ويعقوب فكان لا يرمي لا كرم
ولده يوه ومن قرا على الجمع فلي الذهب ايا من ذكرهم من الينا عليهم السلام
قال ابو عمرو وهو مثل الذي في البقرة اله ايا بك ابراهيم قوله عشر وجلنا
اخلصناهم من الخالصه قرا ابو جعفر ونا في وان عامر بوايه هشام كماله عشر عنون
والماقون من الخالصه منونه قال من قرا بعين تنوين فلي اضافة خالصة الى الخال
محبوب الخالصة بالذكاء وقيل اضاف الشيء الى الف كقوله ولد الخيرة وكوه
ومن قرا بالتنوين فلي افراد الخالصة والترجم عنها بذكر كبر الاول وفي ذلك اشار
ايلا تعظيم الخالصة وتفضيلها قوله عشر وجل هذا ابو عدون قرا ابن كثير
وابو عمرو ما ابو عدون بالياء وزاد ابن كثير في سورة ق هذا ما ابو عدون بالياء
وقرأ الماقون بالفتحة السورتين قال من ذابا بالياء ودها على قوله تعالى وان
للمتقين الي قوله وعندهم فاصوات الطير واحج ابو عمرو بقوله تعالى لم يفتنوا
لهم الما بوايه من ذابا لثا فعلى الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتهم امس

قوله عشر

قوله عشر وجل جيم وعاق قرا حفص عن عاصم وحمة والكاسي وعاق
مشدة السين حيث كان قرا الباقر مخففة السين قال من خفف فلي انه اسم موضع
لما قيل من طودهم من الصديد يقال انه الجليل انما عصارهم وما فصل من
اعصابهم وهو كالشراب من الثرب والطعام من الطعام وقيل عدا في ذهاب من
غدا فلي انه من عسى لعن اكراسا ل قدا انه فعال من عسى لعن اكراسا ل
واسو له قوله عشر وجل واخر من شكله قرا ابو عمرو ويعقوب واخر بضم
الماء والماقون واخر بفتح الالف قال من ذابا لثا فعلى انه خلد من عدا
كانت قلت وعدا باخره يكون قوله اذ ولع من تحت اخره كانت قلت وعدا باخر
اذا لاج ايه صر به الوان شتي و قد ان اذ ولع من رقة كانت قلت اذ ولع من
قرا بالضم فلي انه حكف من ضرب دواع اذ ولع فلي انها كانت قلت والاولى لغو
من اذ ولع من شكله الذي ابر الماقل واحج ابو عمرو بقوله اذ ولع والجمع ما يحج اخيه
قوله عشر وجل من الاشرار اتخذناهم قرا ابو عمرو وحمة والكاسي ويعقوب
من الاشرار اتخذناهم بوصل الالف والمبتدا بوبكره والماقون اتخذناهم بقطع الالف
روي عن ابي عمر انه قال لمز الاستفهام في قرا ما لنا لا نؤي بجلا من ثم جات نام زاعن لعن
ان هذا من الاستفهام الذي معناه التقير والتوج فهو باي الاستفهام مرة وتكرره
اخرى فلي اتخذناهم من صر رجالا فليهم وقال ابو بكر هو من كالي كادى الله
لم كان من القاسين يعني ان قد به ما لنا لا نؤي بجلا كذا وكذا فليهم من الدنيا فليهم
اخيرا ام زاعن عنهم الباء اياي اسودا او فاذوا ام هم من النار فليهم على الباء
ومن قطع الالف فلي الاستفهام دخلت الف على الفاصل فليهم من النار فليهم
فلي ام بعد كاتهم قالوا كان استفراونا بهم في دار الدنيا فليهم فليهم
فليهم قوله عشر وجل ان يوحى الي الا انها قرا ابو جعفر انما بكبر الله الاخرين

قوله عشر

تضي بعض القاف وكسر القاد ونفع الياء عليها الموت لضم الميم والباء قضي
 عن الكسبي تضي نفع القاف والقاد الموت بالقاف فالنون والقاف والضم في الميم
 يسم فاعله وبتفتح والقاف على الله تعالى ومن قرأها فليحذر قولنا ان مرده لا يجر
 اسم الله تعالى من قول الله يورثها النفس حين موتها وكذا كذا في غير ذلك
 الاخرى وهذا حجة ابي عمرو قوله جعل يحيى الله الذين كفروا يعقروا
 في رواية ومع مختلفا عند يحيى الله محققه والباء قون يحيى مشددة وقد ذكره في
 غير موضع قوله عشر جعل فداهم قرا ابو بكر عن عاصم وحسن والكسبي في فداهم بالهمزة
 والباء قون يعجز القاف من قرا بالالف في الحاء لا نهم جمع ومن قرأ يعجز القاف فعل التوحيد
 ادعيا بالياء ان المقارنة مصدر كالقوز والسعادة قوله عشر جعل فداهم حرا على
 ما قرئت قرا ابو جعفر حرا ياء مفتوحة بعد الف مثل ما يقرأ بالباء والباء قون حرا
 يعجز يا حرا ياء انقل من قرا بفتح الياء فعل ارادة التدين وارادة الهاء اصلها
 حري ويا يعقروا ياء وليق يا فداهم الياء المتكلم ففعلوا الياء الالف ارادة
 القتل على معنى الاستغاثة والتعجيب واما قوا لاجل جعفر يا حرا ياء على ان احب
 ان لا يحكي الكلام من اصلها وهو الله بالالف الياء المتكلم وان اعلمها معنى التدين
 وتحويل الياء الالف فيج عليها رصديقة قوله تعالى يا بشر يا بصير قد نفي قرا اكم
 يا سفا ويا بلنا قوله عشر جعل فداهم قرا ابو بكر عن عاصم وحسن والكسبي
 فتحت حقيق القاف وكذا الذي بعد في حقيق قرا الباقون مشددة القاف والياء
 قال في الاكثر التدين والتخفيف في غير موضع وقد بان التدين بقوله ابو جعفر
 مفتحة لم لا ياء قرا بفتح الياء قوله عشر جعل فداهم الله تارة في قرا
 ابو جعفر تارة في حقيق التون مفتوحة الياء وقرا ابن كثير مشددة التون
 مفتوح الياء وقرا ابن عامر تارة في حقيق ساكنة الياء قرا الباقون مشددة التون

اوصل الياء

واصل الياء قال المصنف قرا ابن عامر تارة في حقيق ساكنة الياء قرا الباقون مشددة التون
 استقال التدين وحقق تون المتكلم وقد ذكره عند قوله في حقيق قرا ابو بكر
 يعجز عن الله لفظ الجمع كقول الباقين من الجند والباء قون بالياء ففتح علكا لرفع
 عليه ان هذا التدين يترفع وانصب في الاول نون الفعل عليه

سورة المومن بنم الله الرحمن الرحيم

قوله عشر جعل فداهم قرا عاصم في رواية يحيى عن ابي بكر عن حمزة والكسبي في فداهم بالهمزة
 في جميعها والباء قون يعجز القاف وقد ذكره في الاكثر الكسبي قوله عشر جعل فداهم
 يدم الطاق في يعجز منه واية ومع وزيد لشدة بالياء والباء قون بالياء قال النجاشي
 رضي الله عنه من قرأ بالياء فعلى مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم اية لشدة رايته لقوله
 تعالى انا اوحينا اليك ومعناه لشدة هم انت بالفاء لرفع عليك وهو النبوة وقيل
 يجوز ان يكون التاء ثانيا في النبوة اية لتكون النبوة سبلا نذارة اما الياء فعلى
 ان ترواه على اسم الله تعالى من قوله تعالى يا بلقيس ارجعي الى ربك فاعيا يند
 يدم القاف وهذا حجة ابي عمرو قوله عشر جعل والذين يدعون من دونه
 لا يقضون شيئا فان قرا ابن عامر واية هشام تدعون بالقاف والباء قون بالياء قال
 من قرأ بالياء فعلى استغناء في مخاطبتهم تدين واية من قرا بالياء فعلى الاخبار عنهم
 في قوله تعالى يا يومهم بارزون الي قوله وانذروهم يدم الاخرة وقد بان ايضا باللفظ
 من حقيق قوله عشر جعل فداهم قرا ابن عامر منهم وكذلك في مصاحفهم
 على البنية في مخاطبتهم قرا الباقون منهم واية قوله تعالى يا فينظر واية مصاحفهم
 قوله عشر جعل او ان يظهر في الارض الفساد قرا ابو جعفر بالغ و ابو عمرو وان
 يعجز الف قبل الواو ويظهر نعم الياء كسر الهاء والفساد بالياء في قوله ابن كثير وابن

عامر

و ان ينفذ الف يقطع بفتح الياء والفاء الفسا ذ بالرفع و فاحصر عن عاصم و يحضر
 او ان يقطع بضم الياء كسرهما الفسا ذ بالنصب و فاحصر عن عاصم و فاحصر عن عاصم
 والكسائي او ان بالالف و يقطع بفتح الياء والفاء الفسا ذ بالرفع و فاحصر عن عاصم
 الكوفية و البصرة و من مصاحف الحزميين و الشام ما من قرأه اذ فيه و جهان و جهنم
 الشك و فيه ارادة التنويه بين الجاهلين كانه يقول خوفي من تذكيره الذوق للجهنم
 الفسا ذ سورة الفاتحة و هذا الفعل لم يرد في القرآن و في قوله تعالى ان توحبوا الله و تحبوا
 قرأوا و اطيعوا الله و اطيعوا رسوله و اطيعوا ائمة المسلمين و اطيعوا اهل البيت و اطيعوا
 و اما بفتحهم فاعلم ان الفعل الثاني مشرق على الاول و هو قوله بفتحهم و اما بضمهم
 من فعل موسى جلوس الله و الله عليه و انصب الفسا ذ بوقوع الفعل عليه و من قرأه
 فاعلم ان الظاهر و صفة الفسا ذ بوقوعه **قوله عن رجل** على قلبه شكرا
 ابو عمرو و ابن عاصم و رواية ابن ابي عمير و قتادة عن الكسائي و قوله و الباقر و الباقر
 شكرا بفتحهم و على الاضافة قال من قرأ بالقدوس فاعلم ان شكرا انصب لقلب على الباقر و
 المشكر هو القلب ان الاكثار و العترة و المشكر بفتح على القلب لقوله تعالى و جاء القلب
 سيب و قوله تعالى المؤمن ان الله بقلوبهم و قد صدقوا و لا يخفى و يطعن على كلامهم ان
 عليهم و من قرأ بالقدوس فاعلم ان القلب على المشكر و قد صدقوا و لا يخفى و قد صدقوا و لا يخفى
 فاعلم ان شكرا بفتحهم و ما طلع ليا اله موسى و فاحصر عن عاصم ما طلع بفتح
 العين و الباقر و منه قال من قرأ بالنصب فاعلم ان الباقر بالفاء قد نصب باضمار ان
 و قيل على جوارحهم و الفاتحة قوله تعالى ان من قرأ بالقدوس فاعلم ان الباقر بالفاء قد نصب باضمار ان
 فاعلم ان شكرا بفتحهم و ما طلع ليا اله موسى و فاحصر عن عاصم ما طلع بفتح
 و حرة و الكسائي و يعقوب و ادخلوا الف و كسر الحاء و الباقر و الباقر و الباقر
 و حله و ضم الحاء و لا بد ان يفتح الف قال من قرأ بالقطع فاعلم ان الامر بالاقفال

الملائكة

الانتم

للملائكة الذين هم يدخلونهم و نصب للذين بوقوعه ادخلوا فاحصر عن عاصم
 يعرضون عليهم و هذا يفعل بهم كذا ادخلوا على ما قبل الامور و ادخلوا من
 و اياهم و فعل ان الامور بالرفع و ادخلوا و نصب ال بالفاء و المضاف و قوله
 قوله تعالى و ادخلوا ابواب جهنم قوله عن رجل يوم لا يقع الظالمين
 قرأه و عاصم و حرة و الكسائي ما يقع بالرفع الباقر و الباقر و الباقر و الباقر
 الروم و انما اختار ما يقع عاصم الياء لقوله تعالى و يوم يقوم الاشهاد و قوله
 قل لا ما يدركون قرأه عاصم و حرة و الكسائي تذكرن بالفاء و الباقر و الباقر
 قال من قرأ بالفاء فاعلم ان الخطاب له معني التوبيخ و هو بعيد و من قرأ بالياء انما
 لفظ الجحار عن الذين يجادلون و ان ثبت على اكثر الناس و ما حجة الى عوف
 عن رجل سيدخلون جهنم قرأ ابو جعفر و ابن كثير و الهام عن الباقر و الباقر
 عاصم و ليس من يعقوب سيدخلون بضم الياء و فاحصر عن الباقر و حبيب
 عن الاشعث عن ابن بكير سيدخلون بفتح الياء و ضم الحاء و الباقر و الباقر
 فاعلم و هو حقيق المعنى انهم يدخلون و يفتنون الحاء و المداخل و من قرأ بالفاء فاعلم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن رجل من المشايخين قرأ ابو جعفر
 ما الضم و قرأ يعقوب سورة السجدة و الباقر و سورة السجدة قال من قرأ بالسجدة
 معنى قد نساها او قال ابو عمرو و سأل الله و ليس في اربعة ايام سجدت و دخلت
 على الخليل و قد علم على التفسير و من قرأ بالسجدة فقد قال الكسائي فاحصر عن عاصم
 و من الامام يعني انه نزل الامام و بكسر اللام و اربعة ايام و قال سجدت على الامام
 عسى ان يرحم الله و من قرأه لا سم و من قرأه بالرفع فاعلم ان كذا هو و قد علم
 على الامام و قوله عن رجل من الامام عسات قرأ ابن كثير و ما في و ابراهيم و يعقوب

عليهم

تخشيت باسكان الحاد والباقر بكسرة قال من قرأها لكثير فبطلت له النار الميام
 يوم نحسب له لا نخسر وكذلك يقال يوم نحسب ومطير ومن قرأها باسكان فبطلت
 الميام بالفتح ان يكون فيه وكذلك يقولون يوم سجد يوم رجع يقولون الميام
 باسكان يكون فيها وقال ابو عمرو في قوله يوم نحسب مستمر قال هذا يوم نحسب
 ويوم نحسب قوله عشر وعشرون يوم نحسب اعداء الله قرأنا في القرآن وعشرون
 بالقرن وحسن التفسير اعداء بالفتح والباقر بخسر الميام فيها وفيه السنين
 اعداء بالفتح قال من قرأها النون رده على قوله فقاموا اكلوا من ثمره ما هم
 تقابل ونحسب الذين اعدوا قوله وخسر المحرمين وحسبناهم ويوم نحسبهم ونحسب
 المستبين من قرأها الميام فبطلت قوله فقاموا فبطلت يوم رجع اعداء الله
 اية عمود قوله عشر وعشرون وعشرون قرأها عن ابن عامر عن ابي عبد الله عليه السلام
 لعظم الخيرة والباقر بالاسم لا يستقيم على معنى هذا الا ان كان فيه من هذا
 ومن هذا فيستوفى في مصنفه ما فيه الخيرة والجمع ومن استقيم على معنى التفسير
 تكا رايها كذا في الحديث رسول عيسى عليه السلام قال لا بأس به وفي جوف
 النبي وابن سون قال في الحديث وعشرون بعد ذلك استقامه قوله عشر وعشرون
 من سورة قرأ ابو جعفر في رواية ابن عامر وحقق عن عامر من ثمرات الالف
 على الجمع والباقر من سورة بغير الف على واحد قال من قرأها بجمع فبطلت النيران
 فذكر انواع النار واما خلاها فبطلت لقائه مكتوبها التاء من قرأها بجمع فبطلت
 اسم من على النار ولا كانت ثمرات لكان من اكلها وقدره قوله فقاموا واما
 من النبي ولم يقل من انما **سورة عسق**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وعشرون وكذلك يروي البكر والكر والباقر
 عن ابن عامر ويروي بفتح الحاء والباقر بكسر الحاء قال الشيخ هو الله عنه من قرأها

جوامع الميام

فاعلم وفيه جهنم احدها ان يكون الرق في قوله الله العزيز الحكيم على
 اظهار اسم الفاعل المتروك ذكر مع الفاعل كما قلت يروي الله فاعلمه
 بعد ما اصرته وهذا القرآنهم يسجد له فيها على ما لم يسم فاعلم انما اظهر بعد ذلك
 لقوله تعالى رجال اية يسجد له رجال والثاني ان يكون ترجمه عن الموحى كما في
 تلك التي يروي اليك وايضا الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ما اظهروا
 قرأها لكثير فبطلت ان الفعل لله عشر وعشرون اية يروي الله اليك على التقديم والتأخير
 قوله عشر وعشرون ويعلم ما تقولون واخص عن عامر وعشرون والكافي ما اظهر
 بالياء والباقر بالياء قال النجاشي في الجمع اية مخاطبتهم وهو الجاد والياء على
 قوله فقاموا وهو قبل التوراة عن عباد الله ويعلم ما يقول عباد الله وهذا حجة ابن عامر
 قوله عشر وعشرون فبطلت كسبت ايدكم قرأ ابو جعفر في رواية ابن عامر ما بغير فاق عليه
 مصاحف الدرة والشم والباقر بما بالفاء عليه ما في الصحاح قال من قرأها
 فبطلت من ما يعني الذي اية بالذي كسبت ايدكم اصابكم وقيل لا تضع فيه
 كقول الشاعر من يعلل الحنات الله فكلها اية فاعلم من قرأها بالفاء
 فبطلت ما حرق من طجرا اية في الفاء قوله عشر وعشرون ويعلم الذين يحادون
 قرأ ابو جعفر في رواية ابن عامر ويعلم بالفتح والباقر بالفتح قال من قرأها بالفتح
 فبطلت استبان اية وسوف يعلم من قرأها بالفتح فبطلت النيران من الميام
 كقولها في اية العز لن ويعلم الصابون قوله عشر وعشرون فبطلت كسبت ايدكم
 واخره والكافي كبير لا ثم بغير الف وكسر الباء على الجمل وفي سورة النجم قوله
 والباقر باللام وقوله الباقين السورتين على الجمع قال ابن عامر وقدره الله
 عن ابن عباس يعني الله عفا الله الشك وقدره عطف الفواجر عليه جمل الزك
 كبير ما سواه واجتبه من قرأها على الجمع فلان الكافي كثيرة وقدره قوله تعالى

ان تحتبروا كبار ما تنهون عنه وانه لو كان كبير الاثم كان الحشر او القاحل
يعني ان القوا حشر بالجمع يعني في الجمع والكبار وانا قد اعطيت القوا حشر
على الكبار وتخالف اللفظ بها كسائر ما ذكرناه في غير موضع قرأه رسول
او يرسل رسولا فيوحى قرأنا في او يرسل نصح الامم فيوحى بالرسال اليها والباقي
او يرسل فيوحى بنصب الامم واليا قال من قرأ بالفرق فمناه ما كان لعشر الكلمة
لله الا بالوحى او يكلمه من وراء حجاب او يرسل رسولا يؤذيه على ان الذي اصرت
في قوله حيا و قبل وفاء باضا وهو من نصب فعلى ان قوله تعالى وحياتى
لما ان يوحى اليه ففسق عليه او يرسل وقيل غيره على ان سوى هذا الذى في قوله
تعالى ان يكلمه الله مكانه قال الامام حيا او ان يرسل رسولا او الامان بالوحى

سورة الزخرف **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله عنه وعل ان كنتم قوما فورا ابو جعفر وثالثه حمزة والكاسي ان كنتم
تؤلفوا بالباقرن لعلته قال الشيخ يعني لعلته من كسر قول اراة سحره مخايف
اي ان سبق ذلك منكم الامان وفيما يستقبل من الوقت وقيل ان معنى اذ ومن في
ما لفتح فيمحقى بان كنتم ايه لكونكم كذلك لان الله تعالى عابهم على ما كان
منهم وعلم قيل ذلك من لعابهم وقيل ان كنتم لمحقى اذ كنتم كقولهم تعالى ان الغفر
لنا رينا خلقنا انا ان كما ايه اى كما قوله عن رسول الله او من يشقوا
حضر عن عاصم حمزة والكاسي او من يشقوا بضم الياء وفتح الميم وشد
الشين والباقرن ففتح الياء وجزم النون وتحقيد الشين قال من قرأ بالضم
فعلى ان كنتم قوما على ان الله تعالى يستقيم ايه يوفق حالهم في المنظر البهيمه
حالا بعد سال ووقتا بعد وقت وتصدىقه قوله تعالى انا انشا ناهن انشا من
قرا ما لفتح فعلى ان يشقوا وصف لمن لا له اذا الشى وصلح ان يوصف به كذا

١٩٦

قوله عن ورجل الذي من هم عباد الرحمن قرا الله عز وجل وعاصم حمزة
والكاسي عبادا ليا وليد ط الف وضم الدال على هم عباد الباقون عباد
الرحمن بالثون الساكنة وبعدها دال مفتوحة قال من قرأ بالياء فعلى انه هم عباد
وهو حقيقة امرهم واحقه ابو عمر بقوله تعالى بل عباد مكرمون وفي حروف الياء الساكنة
عباد الرحمن ليس بعد الدال بهم لصدوق ايضا ان الله اعلم الذين هم عبادا ليا
اجبر انهم عبادا ليسوا بعبادة ومن قرأ بالثون فعلى تعظيم المليك ومع من ظنهم
اقربهم من الله تعالى واختصاصهم باعلاء المنازل لصدوق قوله تعالى ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وقوله تعالى ومن عندنا يسكبون قوله عن رسول
استندوا خلفهم قرا ابو جعفر ثالثه او شندوا حمزة و الشين ساكنة الامان ايا
جعفر وقا لول الله فنه على اصله والباقرن استندوا بفتح الشين والالف والواو
قراة المد من على الاستغفار عن الم اسم فاعلا اذا قلنا استندوا وكذا في اول الفصل
الف مضمره لعلته قولهم البهم ثم ادخلت الف الاستغفار على الدعاء والاعمال
وسمى الله الحضر فخلقهم لحي خلق الملائكة فعملوا انهم انا حيث قالوا الملائكة بناء
تعالى وهم شفعا واما ما في قراة العامة فعلى الاستغفار عن شهادتهم اذا قلت
قد شهدوا كذا فيد ظلف الاستغفار على شين مفتوح واحقه ابو عمر بقوله تعالى
ام خلقنا الملائكة انا ناهم شاهدون ومحيى الالة اخضر باخفهم قوله عن رسول
قال لو جئكم قرا ان عامر وحض عن عاصم قال اول بالالف والباقرن فله بعد الف
على الامور ورا ابو جعفر حينما كن بالثون والالف والباقرن جئكم بالفاء قال من قرأ بالثون
فعلى الاخبار بالالف الاصح وفيه وجهان احدهما ان يكون في صلة قوله تعالى وكذا الله
ما اوسلنا من ملكة قريبة من يد بر الا قال من قواها فكذلك قال الله براد لو جئكم
وهذا قول حفص القاري ان يكون الاحياء عن شين مفتوح ثم احقر الله تعالى ليه

١٩٦

فما صبرنا وقد الله حق واصبرنا العاقبة للمتقين قوله عشر وجلات
 المتقين مقام امين قرا ابو جعفر ونا في و ابن عامر مقام بضم الميم والباقر في
 مقام بفتح الميم قال من قرا بالضم غناها الاقامة يقال اقامته بالموضع اقامته
 حسنة ومقاما حسنا فكانهم ارادوا به اقامته يوم من انقطاع عمار فصدق قوله تعالى
 حجت مستقرا ومقاما وسات مستقرا ومقاما ومن قرا بالفتح غناها الموضع
 والكان يقال هذا مقام حسن قال ابو عمرو وقيل صدق الفقه قوله تعالى في حجات
 في حركات لغز للمقام يدل الله بالفتح على المكان **سورة الجاثية**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وجلات ايات وقوله الميراج
 ايات قرا حمزة والكسائي ويعقوب ايات بالكسر فيهما والباقر في الضم فيها قال الشيخ
 رضي الله عنه من قرا بالنصب فيهما سقطا على الاول وهو في موضع نصب بان وهو قوله تعالى
 ان في السموات والارض اياتا لانا فيها للحج والعبادة فكلوا تسوية
 في موضع النصب والقد يقرأ انما في قراءة عبد الله وكذا في الدام في الموضع الثلاثة
 ومن قرا بالرفع فاعلم انه خبر في ويكون مستانفا اي وفي خلقكم ايات وفي قوله الميراج
 اياته قوله عشر وجل اياته يومنون قرا ابو جعفر ونا في وابن كثير والعمري
 وعاصم يومنون بالياء والباقر ويجزي عن ابي بكر عن عاصم بالياء قال من قرا
 بالياء فاعلم انه اخبار عن الكفار انه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى انك
 ايات الله تلوهها عليك فاعلم ان الخطاب بالثانية صلة لا كبريم الله للخطاب عليه
 قالوا جليل ابي هذا المعنى واحسن وهذا الدليل انه عرو فكانه قال في اي
 بعد الله واياته يومنون هو لا والقوم وقد يقرأ ايضا قل قل لكل اياتكم وقال
 ابو عبيد كبريخا طي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى انك ايات الله تلوهها عليك
 بالحق ثم يقول في اية حديث يومنون بعد ايات الله ان هذه من المحال ومن قرا بالثاني فاعلم

انه استأخر

انه استأخر خطابا للبيان بالثاني ما تقدم من خطاب الرحمن في قوله تعالى في
 خلقكم خطابا عام لجميع الناس قوله عشر وجل اياته قرا ابو جعفر والبحري
 قوما بضم الياء وفتح الراء ونا ابن عامر حمزة والكسائي والبحري بالنون كسر الراء
 وفتح الياء وقرا الباقر في الياء مع كسر الراء وفتح الياء قال انا قرا ابو جعفر فعلى ما لم
 يسم واعلموا صخرة فعلى ما كلك قلت لبحري الواجب قرا وقد يكون ذلك قرا بالياء ويكون
 عقابا وقيل لبحري الجنوا وقيل لبحري العذاب ومن قرا بالنون وده على قوله تعالى واذا
 علم من اياتنا شيئا ومن قرا بالياء وده على قوله تعالى قل الذين امنوا بغير الله الذين لا يرجون
 ايام الله اي لبحري الله قوما وقله الله الذي يحتركم البعد وفتح الياء في هاتين
 القريتين باللام قوله عشر وجل سوا يحياهم قرا حفص وعاصم وحمزة والكسائي
 ورويع وزيد عن يعقوب سوا بالنصب والباقر سوا بالرفع قال من قرا بالنصب
 فاعلم انه خبر بجعل واسمها الهاء والميم والعرب تحرب سوا وما كان نحوها باعرا بها
 قبلها من الاشياء فيقولون مايت رجلا سوا شيئا فاعلم وشانهم ومزيت برجلهم
 وشانهم وقيل نصب على المقصد ورويع الحيا واللمات بالاستواء كان يقال ان جعلهم
 يستوفون اسما يحياهم وماتهم وقيل نصب على انقاع الفعل به ورويع يحياهم مايتهم
 بعقابا كما لا يستوفى يحياهم وماتهم ومن قرا بالرفع فعلى ان الكلام ثم يقولوا
 الصالحات طلق الهاء والمفعول الاول في قوله تعالى يجعلهم الكاف والمفعول الثاني
 ثم يرفع سوا بالياء ويجزيهم وماتهم خبره كقولك سوا البوزيد له قوله عشر وجل
 وجعل على بصرة غشادة قرا حمزة والكسائي عشرة لغز الفهم سكنوا الشين من
 غير الغنة والباقر غشادة بكسر الشين وفتح الشين وبعدها الغشاة قال هاتان
 واجبة الرفع وما في سورة البقرة وليس فيه طاء قوله عشر وجل اياته على
 قرا يعقوب كذا في نصب الكلام والباقر في كل بضم اللام قال ابن كثير في كل الثانية

قوله بالقرآن بالتقوى فيها كلها وقوله يعقوب ويملوا الحجابكم ساكنة الى الدنيا
 مفتوحة الروايات من قرا بالباردة على قوله تعالى والله يعلم اعمالكم ومن قرا بالتقوى
 زادة على قوله تعالى ولرفشا لا يراكم ومن قرا ويملوا بالقرآن عطف على ما قبله من قرا ساكنة
 الروايات في الاستيفان كانه قال وليملواكم ويملوا الحجابكم عطف عليه قوله تعالى
 وتعلموا ارحامكم قرا يعقوب وتعلموا ارفع النارا ساكنة الثاني في رفع الظلم
 منكم والباقيون بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء كرها قال من قرا بالتقوى
 فعلى اصل الفعل اخذ في قوله تعالى وليقطعون ما امر الله والناس يقولون بمل
 فاطح لرحمة ومن قرا بالتشديد في جماعة المرحم والكثير اولى

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل يومئذ يا الله ورسوله اية قسرا ان كثير وابوعمره ليومئذ والقرآن
 ويؤذوه وليسبحوه جميع ذلك بالياء والباقيون جميع ذلك بالياء قال من قرا بالياء في الم
 حجاب عن الامنة وقيل تقدم ذكر موتهم ومنا نعمهم ومنكم والمحطاب للنبى صلى الله
 عليه وسلم اياه ارسلناك بقدر الامانة ليومئذ جميع من تقدم ذكرهم بالياء تعالى
 ورسوله صلى الله عليه وسلم ليكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاتما عن ذلك
 ابو عبيد بن كثر المومنين قبل هذا هو قوله تعالى هو الذي ازل السكينة في قلوب
 المومنين ولذا ذكرهم بعد ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الية ولا يحسن
 ان يقول انما ارسلناك لتؤمنوا انما ارسلناك ليؤمنوا فويل من قرا بالياء في الجمع
 اية مخاطبة لامة ما نهم المرادون بما ازل النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلى لهم
 انما ارسلناك شاهدا ليؤمنوا قوله عز وجل فسوف يجرع عذابا عظيما قوله
 واين كثير ونافع واين عامر فسوف يجرع عذابا عظيما قوله تعالى انما ارسلناك
 لتصدق قوله تعالى ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا له عذابا عظيما

ايان الله

ايان الله تلوهها عليك الحق جا باسمه لا ثم اجبر عن نفسه ومن قرا بالياء
 على قوله تعالى يا عاصد عليه الله واخذ به في حرق عذرا لله فسوف يجرع
 اجرا عظيما قوله عز وجل ان اراد بكم صرا قرا حمزة والكسائي صرا اضم
 الطاء والباقيون صرا بفتح الصاد قال من قرا بالفتح معناه اوسع قال صاحب
 صرا شديدا يعنى به اليوس والشداء وفيه قراءه عبد الله ان اراد بكم صرا
 او اراد بكم رحمة والصواب للباء الدجحة والرافة ومن قرا بالفتح معناه
 المصدر وقد قرره ابو عمر وانه اليوس وهو اجتهد ينسحق القلب من ضيق الضيق
 وقد ذكره بعده وقد في سائر ما يرد القرآن من المعنى المحرر من الضيق قوله
 عز وجل ان يدرككم الموت فقل لاني انا لله قرا حمزة والكسائي كلم الله من غير الف
 والباقيون بفتح التاء فبالالف قال الكلم مع كلمة والكلام اسم جنس اصله القيل
 والكثير وقد ورد القرآن بها قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وقال يحرقون
 الكلام عن مواضعه قوله عز وجل يدخل جنات ومن يقول بعدة قرا
 ابو جعفر ونافع واين عامر نوحه ونحله بالقرآن فيها والباقيون بالياء فيها
 قال من قرا بالقرآن فتصدىقه قوله تعالى انما الله تلوهها ومن احسن عن
 ذكر الرحمن لبعض له يشهد ذلك بالقرآن بعد الايمان بسم الله وقيل انما الخنا و
 القون القربى من ذكر رسول الله عليه وسلم ليللا يتهم منهم انه قتل برله
 والقرآن يربى هذا الوهم ومن قرا بالياء رده على اسم الله تعالى في قوله تعالى
 ومن يعلم الله الية قوله عز وجل وكان الله يابعدون بصيرا واين عذره
 يعلمون بالياء والباقيون بالياء قال من قرا بالياء رده على قوله تعالى يا اهل الذين
 كذبوا صدكم وقوله تعالى من بعد ان اظهركم عليهم قال ابو عبد الله في اهل مكة
 من قرا بالياء فتصدىقه صاحب محمدا صلى الله عليه وسلم فتصدىقه قوله تعالى من بعد

ان اظفركم وهو الذي كذب ايديهم عنكم الى ما قولوا عشر وجعل اخير شظية
قراين كثيرا رواية البراءة القواس وابن عامر رواية ابن ذكوان شظية
الظاء والاحزون يسكران الظاء قال هما لغتان والاسكان اقشاهما
قراية يقال اشظا الزرع اذا اخرج قوله عشر جعل فائدة قراين عامر
فازوه بقصر الالف والباقون كذا الالف قال هما لغتان والمهذبة اقشاهما
من ريع الغنم اذا هداه واذا هدهم من ريع فعله واقطع اي قطفه وانما

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عشر جعل في مقدم ما بين يدي الله تعالى في قوله تعالى ما تقدم من افق الشاهد والذال
والباقون بضم التاء كسر الذال قال من ريع الشاة فلي اراة ما تقدم من افق الشاة
في التاء فلي يكن ما بدا منها لا تها ساكنة نحو فوها واقاموا احديهما مقام الاخر
ومعناه ما تقدم مما بدا لكم اي استبقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل
ولا فضل حتى يكون هو الذي يامرهم به ومن قرا بالضم فقد قيل معناه انما
افعلكم واقوالكم قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله وقيل معناه لا
تقدموا من الغنم فيقول قد كنت ايا مكان كذا وقد كنت اليه في قوله
قوله عشر جعل من راء الحجة اذ قرا البرجعي من راء الحجة ان ريع الحجة
بضم الجيم قال هما لغتان فمن ريع الجيم فلي اجمع الحجة حجة استتقلت
من الضمير في ريع الحجة الفصح ومن قرا بضم الجيم فلي اجمع الحجة حجة
ظلمة ظلمات وعرفته وعرفاته قوله عشر جعل فاصلا بين الحولين والقول
بين اخرتكم بالتاء والباقون بالياء قال الشيخ رضي الله عنه من قرا بالياء فلي
تسمية المخرج ومعناه كل امر من جنسها سوا فاصلا بينهما والتفسير بول هادي
هذا القول انه يروي التلم اوس والخزرج اقتلوا ايديهم ومن قرا بالتاء فلي

الذي هو المخرج

ان اجمع المخرج وقد لفته قوله تعالى انما المؤمنون اخوة في عسر وحل
يا ايها الذين آمنوا انتم اخوة بينكم بالالف والواو ولا يحرم على اي احد منكم
بعضه والباقون بالياء فلي اجمع الحجة حجة استتقلت
ليبراسا سارا قال برنيس وقد لفته وما لفته ومن قرا بعذر الله فمن لفته
على ان يثبت ومعناه ما يظلمكم ولا تعظمكم قوله عشر جعل في الله تعالى
تعملون قراين كثيرا ما يعملون بالياء والاحزون بالياء قال من قرا بالياء فلي
تعملون عليكم ومن قرا بالياء فليقل بل الله من عليكم اما

سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عشر جعل يوم نقول للحجج قرانا في ما يركب عسر عام يوم يقول بالياء
الماقون بالنون قال من قرا بالنون راء علي قوله تعالى ما تكلفنا عكرا عظيما
احق اليمن بقوله تعالى ولدنا مؤيدا وكما اهلكنا وقوله تعالى لا تخشوا الله
الا على الخطية بالوجه من الله تعالى ومن قرا بالياء فليقل قوله تعالى الذي جعل
مع الله اما احقره قوله عشر جعل واديان السجود قرا الدجف فانه والى كثير
وحجزة واديان بكر الالف والباقون فاديان ريع الالف وقرا يعقوب في رواية قوله
في سورة التطور واديان النجوم بفتح الالف والباقون واديان النجوم بكسر الالف
من قرا بكسر الالف فلي معنى احقر السجود واديان السجود لان ادبار السجود
احقره فالادبار مصدر ادبر اية القصص وبلغ احقره وددني عن علي انه قال ادبار
السجود والركعتان بعد المغرب واديان النجوم الركعتان قبل الفجر وكسر الالف فيها
ومن قرا بفتح الالف فلي اجمع له معناه دبر كل صلاة وقال ابو عرواد ادبار السجود دبر
صلاة واديان النجوم بكسر الالف صلاة الصحيح وقال السجود لا يدبر واديان النجوم
واما من قرا ادبار النجوم بكسر الالف فليقل انه مصدر ادبر ومن قرا بفتح الالف فليقل

د بر كل حجر منها ما نجا يكون ذلك عند عرس فيها قوله عسر جعل هذا عسر
 قرا ابن كثير هذا ما يوردون بالياء والماقون بالفاء قال من قرا بالياء فليقل
 كتابه وارفع الجنة للمنفقين هذا ما يوردون لعن المنفقين واما النافلون
 قوله تعالى ادخلوها اسلام **سورة الذاريات**
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله عسر جعل مثل ما انتم قراوا في عرس عاصم وحزرة
 والكساوي مثل بضم اللام والاحزون بضم الهمزة قال من قرا بالياء فليقل انه نعم
 الحق كقولك انه الحق شئت الخفيف نطقكم ومن قرا بالنصب فعلى القول كما تقول
 انه الحق حقاً وقل كما انكم قيل نصب على اما اداة تركتها على فحواه قوله
 عسر جعل فاحذتهم الضلعة قرا الكساوي فاحذتهم الضقة ساكنة العين
 من غير الف والاحزون بالالف قال هما لقان واجبة الكساوي بانه دوك
 ذلك عن عرس عثمان رضي الله عنهما وان الضقة على وزن الضقة والوجع
 فاحب ان يكون بوزنها قوله عسر جعل وقوم نوح من قبل قراوا في عرس وحزرة
 والكساوي وقوم بالحزرة والياقون بضمهم بالنصب قال من قرا بالياء فليقل
 قوله تعالى ومن نوحا كما تكلمت وفي قوم نوح وقيل انه كذلك قرا عرس الله
 والله اشبه بعارة هذه السورة وفي موسى وفي عاد واثمة نوحا من قرا بالنصب
 فعلى النسخ على الهاء واليمين لا قوله تعالى فاحذتهم الصاعية اي واحزون قوم نوح
 بلان الصاعية الاصلان مكانه قال اهلكناهم واهلكنا قوم نوح وقيل على اصناف
 نحو اذكر قوم نوح وصف قوم نوح **سورة الطور**
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله عسر جعل واجعتهم قراوا في عرس وعسر وعسر
 وسكون الشا والياقون والالف بياهم بالالف وكسر الكا الحقايم قراوا في عرس بالالف
 وكسر الشا ايضا قراوا في عرس بالياء وصل الفاء وتطبعها لانا بعد

انهم بالياء

لا ريبهم بالرفع بغير الف الحقايم قراوا في عرس بالالف وكسر الشا قراوا في عرس
 واجعتهم بالياء والاصل قراوا في عرس بالالف والرفع الحقايم قراوا في عرس بالالف ايضا
 وكسر الشا قراوا في عرس كيزه عاصم وحزرة والكساوي واجعتهم بالياء وصل الفاء
 بالرفع من غير الف الحقايم قراوا في عرس بالنصب من غير الف قال من قراوا اجعتهم بفتح
 الالف فليقل ان الاتباع وصف الله تعالى اجعتهم اجعتهم بفتح الالف بوزن عرس
 قوله تعالى الحقايم قراوا في عرس فلم يقل الحقت وقوله تعالى ووزجناهم وما العاصم
 امدلاهم ومن قراوا اجعتهم بالوصل فليقل ان الاتباع وصف الذرية اي فقلت هي
 لا كذا والذرية افراد على انه اسم جسد وبما رقت والثابتة منصوبه بوقوع
 اجعتهم عليها من جميع الذرية فلا تضاف لاجمع كل واحد منهم منفردا اما
 كسر الشا فلا تضاف موضع نصب والثابتة باصلية واما قراوا فاعلى ان الثاني
 اكثر من الاول لان الله تعالى ذكر المؤمنين ثم احببهم اليهم يعني المؤمنين
 وبذرهم قراوا في عرس فاحذف في القدر الثاني ذرية المؤمنين قراوا في عرس
 فليقل قوله عسر جعل ما الشاه من علمهم قراوا في عرس وما الشاه مكر الامام
 الباقون بفتح اللام قال من قرا بفتح اللام فمن جهمين لهما من المالك على
 هذا في الوجود وما الشاه الثاني من الالف بليت كما يقال اساءوا اسره ومن كسر
 اللام فقد قيل انه لا هب اليه الف الذين يقولون كانه بليته وهو من في الملتكم
 وقيل انه من لفتح الالف بليت فليقل حجب حجب قوله عسر جعل يدعوا انه
 قراوا في عرس ونافع والكساوي انه بفتح الالف والياقون بكسر قال من قرا بالياء فليقل
 وقرا يدعوا عليه وعلى ابادة الياء اي يدعوه بانه ومن قرا بالكسر فليقل ان الكلام
 ثم عسر قوله يدعوه اليه كعبه ويؤطه ثم اتدا انه على حدة الما قراوا في عرس
 ابو عبيد الكسوم على الله تعالى كذا على كل حال من نصب لولا يدعوه لانه اذ

فصير المعني انه يدعنا من اجل هذا قوله عن وعلا م عم الصغارون
والذين كثير المسطرون بالسين وفي الخاشية يصطبر بالقادة قبله كذلك
في مما حقه وقرا ابن عامر بالسين بينهما وقرا حمزة با حاتم الزاوي بينهما والباقي
بالقادة بينهما واختلف عن التميمي عن المعتصم وقد ذكرنا علة فيها قوله
عن وعلا الذي فيه يصفون قرا ابن عامر وعاصم يصفون بضم الياء والباقي
بفتح الياء قال هما لغتان صفي وصفي وصعد وصعد المعني لعدو احمه او عرف
يقول المعتصم لم يقد اصفي وقبل يقد في الصم قوله يصرون يومهم الذي يروون
ومعني يصفون بالثوب ويقصون **سورة النجم**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن وعلا ما كذب الفواد ما ادى في ابو جعفر
وابن عامر رواه هشام ما كذب عند يد الذال والباقيون يخففون لئلا قال من قرا
بالقادة لم يخف الفواد ما رواه بل صدق وامر به وثقت ولم يثبت فيه
ومن قرا بالقادة لم يخف فواد ما رواه ابي لم يرد كذا ما رواه طلقا والالف
واللام يقران مقام الاضافة وروي عن ابي عمرو قال روي محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة
بعينه فلم يكذب فواد ومن خفف قال رايه فواد فلم يكذب فواد ما رواه قوله
عن وعلا انما روي عن ابي حمزة والكشاف يعقوب القموني بفتح القاف وكون
الميم من غير الف والباقيون اقماره بضم الحاء بالالف قال من قرا بالالف معناه الضحاة
والمارات والمرا الحاد والجدال ومن قرا القموني اي الضحاة بالمر الحاد
ما اخبر به بقا لينا واي قريته اي علة قوله عن وعلا معناه الثالثة قرا ابن
كثير وعاصم بوايه التميمي عن المعتصم عن ابي بكر وساعة بالمد والهم والباقيون
بغير مد ما رواه قال هما لغتان معناه واحد وساعة بالمد والذي استاه اصنام
قوله عن وعلا تلك اذا همت صبيحة قرا ابن كثير برواية البرقي والقاسمي
مهمون والباقيون بغير همز قال من قرا بغير همز فمن صان بغير معنى جارية قاله
ابو عمرو

ابو عمرو وقال ابن مقسم هما لغتان بالهمزة تركها اصلها فعلى بعض القاد وانما كثر
اها لثرا لانه ان يصير ما رواه واذا فكره الماولها ليكون بالياء هي ملك ايضا
ومعني اصل الياء الضمة ما رواه على مثال فعل كما قالوا احمر او حمرا وحمرا وحمرا
لم يقولوا ابيض وحمرا ولا كذلك ان حمرا تحت الميم وتحت الميم على ضربين
الاول المنزلة كسر وعطشني واني وجلي ما كذا الحان استاه كسر اوله مثل كسر
يخبره قوله عن وعلا انه اصله عاد الاولى قرا ابو جعفر وما رواه ابو عمرو
ويعقوب عاد اللوليا بفتح اللام منونة ولا حمزة الانية رواه قالون بفتح اللام
ثانية رواه عنه مدغم نظره ساكن وقرا الباقيون عاد ان الاولى منونة مهملة غير
مدغم قال الاصل فيه التنوين لان لعلا لم يترك صرف عاد كانه اسم مذكر خفيف
ولان الانية لغتان اللوليا منها حمزة اذا قلت اولى على مثال فعل فاذا دخلت عليها
الالف واللام لم يزلها عن اصلها وبقيتها ومن ترك التنوين على وجهين احدهما انهم
لم يصرفوا عاد اذا جاءها بالياء القليلة والذوق والاحتقار الثاني انهم جعلوا التنوين
على لغات الساكنين كما ترى في بعض الروايات الزمنية فلهذا هو الله بعد الله لا غير
تنوين وهو صواب البنية في الاولى بالان الحرف الذي قبلها لام فينقل عن الاولى
في الثانية وروي عن ابي عمرو عاد لولي بترك همز الاولى وبلغ حركتها على لام
التنوين فينضم اللام بضم الهمزة فيندغم فيها التنوين وفي قراءة عبد الله
وابي عاد الاولى بغير الف وهو تصديق قراءة ابي عمرو واحج ابو عمرو ولقائه
يقول العرب رايت زيادا فجاءوا علم ان ابا عمرو لا يظهر الغنة عن عاد لولي
لم يندغم ادغاما محضا لان اللام وان حركت تخلفها السكون فيكون كانه
جاء فيه بين ساكنين وانما الهمزة فمن تركها فالعلم فيه ما ذكرنا وما قالون فانما
همزة مع المدغمة طنة طلب ادغام اللام فلم يجد اليه سبيلا فاسكن الهمزة فولى

ابو عمرو

انه رد حركه البتة اليه الامام وادغم بقى البتة ساكنة سورة القمر
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل وكل امر مستقر في البحر مستقر
 بالمخفف والباقرن مستقر بالرفع قال من قال بالرفع ضلي انه خير كل اليا وكل
 امر من خير او شر اخر او اود ونهاية لقوله تعالى لكل بما مستقر واما قراة
 ايد جعفر فلي انعت للامر ويكون خير كل كل قوله عز وجل حكمه بالذوق
 خبره مضرة اليه وكل امر مستقر كاي وقيل هو معطوف على قوله تعالى اقرب
 الساعه واقتر بكل امر مستقر قوله عز وجل اي غني كثره البر كبر اسكان
 الثاني والباقرن ليعلمها ليعلم اي واما ان كثر فانه متر على اعلية جميع القرآن
 قوله عز وجل خاشعوا الصايعم قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب
 خاشعوا بالالف وكسر اللام وكسر الشين والاحزون خاشعوا بضم الخاء ومع الشين
 شدة قال من قال بالالف فلي توحيد الوصف لتقديم الجمع وبتة الفظ كالك
 قلت قد خضع البصارهم والقديق قوله تعالى خاشعوا البصارهم وقال الكسائي
 العرب يقول بررت برجل منطلق اخوته على معنى ينطلق اخوته ومن قرأ خاشعوا
 فلي الجمع دهايا اليها اسما يرا د بها المفعول فلما ان كانت الاسماء
 خاشعوا جميعا دهايا قوله عز وجل سجدون عند اذن عامر
 وحمزة سجدون بالفتا والباقرن بالياء قال من قال في اقبل ابتداء مخاطبة التمدد
 والوعيد من قرا بالياء على لفظ الاخبار الذي قبله في قوله تعالى لا تدعون
 بالهة ولا لاية وبعد ما قوله تعالى انما سجدوا لخالق اية قوله تعالى لا تدعون
 قوله عز وجل سجدوا الجمع قرا يعقوب بن زهير واية رجع وزيد سجدوا بالتون
 وقصها وكسر الزايم الجمع بالنصب الباقرن وروى عن يعقوب الضرر والاحياء
 عن يعقوب بن سفيان بالياء وحقه الواي الجمع بالرفع قال من قال بالتون في قوله

تعالى كذبوا

تعالى كذبوا بالياء تالفا فاحذناهم ونصب الجمع بوقوع الفعل عليه واما الباء
 بالياء بسم فاعلم ان سجدوا بالمستوفى والجمع من لانه اسم لم يسم فاعلم
 سورة الرحمن عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
 قوله عز وجل والحب كذا العصف والرحان في الزعام والحب كذا العصف والرحان
 حبس بالياء والرحان في الزعام والحب كذا العصف والرحان في الزعام والحب كذا
 والكسائي وخلف والرحان بالحب كذا العصف والرحان في الزعام والحب كذا العصف
 وصلى الله عن من قرا بالنصب فيها فانه يرد الحب على نصب الموضع لقوله عز وجل الحب
 ويصلح ان يكون نصب لفعل مضمر كاتك قلت وانبتت الحب كذا العصف ودانعت الحب
 ومن كذا كذا بنية مما خفي اصله الشام والرحان معطوف عليه ومن قوله عز وجل
 في العصف لست على قوله تعالى فيها فاكهة ولا نعت للحب والرحان معطوف على قوله
 ابو عمرو وانه فيها الرحان ومن خفف الرحان عطفا على العصف في قوله تعالى
 ما فيها من وصف الحب فاما عطفه في قوله عز وجل واما الرحان فافيه من الزرق الاول
 لقول العرب خرجت اطلبت رحان القفاية رزقه قوله عز وجل يخرج منها
 البقول والابو حنيفة ونايه و ابو عمرو ويعقوب يخرج بضم الياء نصب الواو والاحزون
 بفتح الياء وضم الزايم قال من قال بالنصب فلي بالم اسم فاعلم انهما لا يخرجان
 بالنصب انما يخرجهما الله تعالى بانية انما من لصدية قوله تعالى ويستخرج من
 حلية اية لا يخرج بنفسه ومن قرا بالفتح فلي انهما اذا قلنا اصله ان يوصف بالخرج
 وان احذرهما يخرج قوله عز وجل والرحان المنشآت قرا حمزة وعبيد بن
 عن عاصم المنشآت لسر الشين والباقرن لفتح قال من قرا بالنصب فلي انهما موصوفان
 بالانشاء اليه السائر اية المستخر فابن لاق الظاهر منها انهما تزيين كذا ولا نشأ
 اظهر الشيء والما قال عليه قوله لصدية قوله تعالى ولتخرج الفلكا جهنم من

تجوزهم ومن قتلوا بغير الشين فاعلموا انهم قتلوا بغير الشين
 ومثبات الجاهلية وصورت وقال ابو عمرو والمثبات المثلثات الشين في
 قوله عشر وعجل شجرة كرم اية الثقلان قرا حمزة والكسائي سبعة ايام
 الباقرين بالذين قال من قرا اياها ولا على الجاهل عن الله تعالى من قوله الرحمن
 علم الغيوب اياها قوله تعالى كل يوم صخرة مثانية ولقد اقمنا قوله تعالى فيا له من
 بية السموات والارض ثم قال كل يوم صخرة مثانية ولم يقل نحن وهذه هي اية
 عبيد من قرا بالذين فاعلموا معنى سبعة ايام نحن لكم والذين احسن الله وعبد
 من الله تعالى والله تعالى لا يضل عنه شان عن شان قوله عشر وعجل شجرة
 من نادر الذين كثير شواظ كبر الشين والباقرين يصح ما قالهما الثقلان من قوله
 لولد الناقة وهي النار التي اذ خان فيها ناسكهم قوله عشر وعجل شجرة
 امر كثير ابو عمرو ونحاس بالخفض الباقرين بالذين قال من قرا بالخفض نسى
 على النار كما نكثت من نادر نحاس وقال ابو عمرو السوطي لا يكون الا في النار
 والنحاس جميعا وهي النار ومن قرا بالضم فسحقوا وظنوا عن النحاس في السوط
 الذخان الذي يخرج من اللهب ليس به شان الخطبة النحاس الصخرة قوله عشر
 لم يطمئنت كلمة منهم قرا كبر الميم في الخبر من ابو الكسائي فانه بكبر الميم في عهد
 يضمنها في الخبر اياها بما لا يدان بالجمع بينهما وهذا دليل على انه قد
 به الجمع بين اللتين ما يقال قلت بليت ويطبقة قوله عشر وعجل شجرة
 والماكر لهم في خبره ابن عامر ذاك الكلام بالواو وكذلك في ما حقه الباقر
 ذي الحلال والماكر بالياء من وجهه فقال الاسم من خفض وجهه لثقل الشين
سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وعجل شجرة
 قرا ابو عمرو حمزة والكسائي حور عين خفضها والباقرين لضمها فانزلها بالرفع

فصل في

فعلها سحفي بطون عليهم ولوان وخون عيون بخدومهم وقيل بطون عليهم حور عين
 باكو ارب وقيل حور عين لهم فيها من قرا بالخفض عطف على قوله تعالى في جنات
 النعيم رنية حور عين قوله عشر وعجل شجرة اثر اياها قرا نافع بواو اية اسم حرك
 وحاصم بواو اية يحيى عن ابي بكر عرنا باسكان الواو الباقرين بضم الواو افعالها الثابت
 من نوع الرعب والرقب والتحت والماكل واحدها عروب مثل ونزل ورسلا معناه
 الحسة السحلي وقيل المحييات اياها من قوله عشر وعجل شجرة بضم الشين في الباقين
 ونافع وحاصم وعروة شرب بضم الشين الباقرين بفتح الشين قالهما الثقلان تخفي واحد
 قال ابو حاتم شربت شربا وشربا وقال الفرأ الفصح المضرد والضم الممزوج
 بعضهم بما دون عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايام الفريين انما ايام اكله وشرب
 كذا في رواية ابو عبيد بالفتح قوله عشر وعجل شجرة قد روي عنكم قرا ابن كثير قد روي
 والباقرين متددة قالهما الثقلان التعقيد هو الماحل ثم يشدد لكثرة قوله عشر وعجل
 انما المضمون قرا ابو بكر عن حاصم اياها بضم تين والباقرين انما بكسر الهمزة قال من قرا
 بالكر فاعلموا انهم في ما غوام وهو العذاب قال ابو عمرو اية يقولون انما المضمون
 ومن قرا بضم تين فاعلموا انهم في استعظام النازلة والدم على فورا كان
 قبلها قوله عشر وعجل شجرة اضم لواو النجوم قرا حمزة والكسائي بفتح باسكان
 الواو من غير الفاء الباقرين بالواو وفتح الواو قال من قرا بالواو فاعلموا انهم في النجوم
 جمع وفيه جهان ايهما انما النجوم الطالعة اضم لواو النجوم وهي من ارض عروبها
 وكذا في قوله النجم اذا هوى هذا ان النجوم من قرا النجوم فاعلموا انهم في النجوم
 قال نافع النجوم بفتح الواو وقيل النجوم بالواو قال من قرا بالواو فاعلموا انهم في النجوم
 قوله على قلبك قال الله تعالى انزلها بالرفع الماسن على قلبك فاعلموا انهم في النجوم
 صلى الله عليه وسلم قوله عشر وعجل شجرة وروح وروحان قرا ابو عمرو بفتح النجم والباقرين بفتح

الواو

قال من قرأ بالقلم اية الحيرة اية الحيرة الذائبة التي لا تقطع وقيل الروح
 الرحمة المحفورة واما الروح فاما ستراحة وقيل برد وروح وقيل فرجة ونفحة
 واحتج ابو عمرو بقوله تعالى ولا تياسوا من مع الله **سورة الحديد**
 لسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل قد اخذناكم من قبل وخذ بعض الملاف
 وكبر الحاف مشاقكم بعض القاف الاخر من اخذناكم من قبل وخذ بعض الملاف والقاف قال
 الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالقلم على استيناف الاخبار بما لم يسم فاعلم لقد رتب
 قوله تعالى لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب واما اختياره ابو عمرو ليدل على يوم النسخ
 ان الفضل الرسول اذا كان له بلاء الله ومن قرأ بالقلم رده على اسم الله تعالى وقوله
 نسخ الله اية قوله ما لكم لا تؤمنون بالله والرسول اية وقد اخذ الله ميثاقكم
 واخذ نكم ميثاقكم قوله عز وجل وكلا وعد الله الحسني في الزلزال وكلا
 بالمرح وكد لك في مصاحفهم في الباقون وكلا بالنصب قال من قرأ بالقلم فليصحح
 الذكر في هذا المصنوع كما تكملت كل وعد الله الحسني وقيل كل منهم وعد الله
 الحسني واما النصب فليبين وعدوا في عليه قوله عز وجل انظروا انفسكم
 واحزوا انظروا انقطع الملاف وكبر القاف والاخر من يؤصل الملاف ضم القاف
 الميم بالرفع قال من قرأ بالقلم الملاف فمخاء اميلونا اخرنا الملاف وهو راجع اليها
 معني لا يتظار من قوله اخرنا الرجل بدني وانظرته ايجلت له مدة انظر
 فضاها ومن قرأ بوجه الملاف فمخاء انظرنا يقال نظرته حتى ياتي انظره
 ومن قوله تعالى غير ناظرين اياه ايجل من مضجعه ولو قرأ قوله عز وجل فليحذر
 شكهم فدية في اوجع من ابن علمه ويعقوب ما توعد بالتأخر الباقون بالياء قال قد ذكرت
 التأخر بالياء في مثل قبل ان ياءه منتهية الى الفاء قوله عز وجل ما تزل من الحق
 وما تفي جعفر عاصم وما تزل تحقير التوايه والاخر من تحقيره قال من قرأ بالقلم

فانظر

فانظر اية وصلة الحق اية وما تزل من القرآن ومن قرأ بالقلم يدخل ان الفضل
 تعالى وقد صدق قوله تعالى انما نحن بركنا الذكر اية وما تزل من الحق من قوله
 الم ان الذين آمنوا الهه وفي قرأ بعبد الله ما تزل من الحق وهو صدق قوله
 عز وجل وما تكونوا كالذين قرأوا بعبد الله ما تزل من الحق وما تكونوا بالياء والياء
 بالياء قال من قرأ بالقلم على استيناف محاطتهم وحفظهم وتاديبا يكون موضع
 تذكروا جزاء ما كنتم فاما بالياء قال لا يدعي قوله تعالى الم بان الذين آمنوا الهه فكل ذلك
 لا تكونوا اليه ان فعلوا وانفعلوا وما يكونوا في موضع النصب بالشق على الحق قوله
 عز وجل ان الصدقين المصدقات في الزكوة والبر كبر عن عاصم ان المصدقين المصدقات
 مخفف الضاد فيها والاخر من تعدد الضاد فيها قال من قرأ بالقلم فليصحح
 اية ان المؤمنين والمرسلين طاق اليان هو المصدقين وقيل ان المصدقين بالكتاب من
 قرأ بالقلم فيمنع المصدقين والمنقذات ثم يبعثهم ويذكر ان قرأ اية وعد الله
 بالعلماء التامين ولقد رتب قوله تعالى ما قرأوا الله قرأ حاشا وهو يذكرون
 الصدقة قوله عز وجل ولا تفرحوا بما آتاكم من قبل الله عز وجل ما آتاكم بغير الملاف
 والباقيون لئلا لا قال من قرأ بالقلم فمخاء ما جاءكم وقال ابو عمرو ولقد رتب لك
 ما تحزنوا على ما فاتكم وما آتاكم بغير الملاف فليصحح اية ما آتاكم بغير الملاف من قرأ
 بالمد فمخاء ما اعطيتكم الله من الملاف المعنى الملاف في حروف ابي عبد الله ما
 اوتيتكم بغير هذه القراءة قوله عز وجل ما ان الله هو الحق الحق الحق الحق الحق
 ونافع وابن عاصم قال الله الحق ليس فيه هو كذلك في مصاحفهم والاخر من قال الله
 هو الحق عليه ما فهم قال ادخال هو واخرجهما واحدا اية عاد لبادلة التوبة
 واخرجهما لا ينقص المعنى ولا يغيره **سورة المجادلة**
 لسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل يظهر من منكم من سابعهم في الزلزال

عاصم

بعض الباطنية الغلاة كسر الصاد المشددة فقال الشيخ رضي الله عنه من ضمن الباطنية
ففيها ما لم يسم ناعلة وتشديد هذا الهمزة على كثرة الغلط الخفيف على أصل الغلاة من جهة
الباطنية لأن الغلاة يرددون الله تعالى في قولهم لا تسبوا بالله ربكم وتخففون من تشديد
تشديده من فصل إرادة الكثرة والتكرار وتصدقون التخفيف قولاً تعالى هذا الهمزة
وتقولون حجة الفاضلين قولاً غير صحيح ولا مستوفى البعير ولا يعقل ولا يسلم
لتفخيم الهمزة وتشديد الشين والآخرين ولا تشكروا عليهم وتخففون حين التخفيف
أصل الغلاة وتصدق قولهم فاسألهم عن التشديد إرادة الكثرة لأن الشايطانية

جميعه سورة الصف

قوله عز وجل والله يعلم ذوره قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم ومنزلة والساجي من
بغير تنوين ذوره بكسر الذاء على الاضافة لتعريف الماضي اليه هو النصارى فاذلوا في امة
المؤمنين الباقون منهم بالمتونين نذرة بالنصب على معنى الاستقبال اي عذرا على ذلك
ايذاه قوله عز وجل تتجكم من عذاب قرأ ابن عامر تتجكم بفتح التون وتند في الجحيم
وقر الباقون تتجكم باسكان التون وتخفيف الجيم وها الختان ذكرهما في غير موضع
قوله عز وجل انصار الله قرأ ابو جعفر والوكبر والوعر والنصارى بالمتونين
اي غير الذوال باقون انصار الله يعني المتونين والفتح في الله على الاضافة قال من
قرأ بالمتونين فمعناه كولو النصارى اي كل ذوهي كل حال ومن قرأ بالاضافة فمعناه
كوفوا النصارى ما انصار غيره وفي مصحف عبد الله واي اتتم انصار الله قوله
تعالى نحن انصار الله بكون على الاضافة سورة المناقون
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كانوا حشيرة ابو عمرو والكسائي حشيرة
باسكان الشين والباقون دعباس عن ابن عمرو حشيرة الشين قال ه الختان حشيرة
كانهم هموا الحشيرة حشائرهم هموا الحشائر حشائرهم الحشيرة المرموزة را

مفتی محمد شفیع

ثم قرأتم خفف بعضهم ونقل بعضهم وقيلها جحان الخشية تخفف وتقبل كما
تقول يده وبذن وبذن والكمة والكم والكم واجبة بعضهم لا يرد بقوله الخالي
والبدن جعلناها لكم قوله عشر جعلوا ورسم قرأتنا في ويعتد به وارتفع
وذكر لو تخفف الراوي وقر الباقون لورد استدلة الراوي قال من قرأها تخفيف
فخطي أصل الخط لم يثبت المنكر والكثرة يقال لوي يلو ليلا ولوي يلو يلو
وتصدق الصدوق في جماعة ولصدق التخفيف قوله تعالى يا ايها النبي
ولم يقل لورد وهو اذا انكر حق الموي راحة وعنفه قوله عشر وعقدنا صدق
والن في البقرة والكف بالواو ونصب القون في المآخرون والكن يحزم القون
من غير واد قال من قرأ بالواو والتب نسق به على قوله فاصدق ونصب بالفاء
طائفة جواب د الراوي من حروف المد واللين وقد عرفت في النص اختصارا كما عرفت
المعنى والياء من قرأوا كن تغزوه على مريض فاصدق طائفة لو انما كانت لم يمتنع
جزمه وحذف على مريض كما عرفت من لفظ الله فلا هادي كما يردعهم بالجزم عطف
على مريض فلا هادي اعلى النقطه قوله عشر جعل والقد حيزه بما يعطى قرأ
عاصم في رواية يحيى عن ابى بكر ما يعطى بالياء الماخرون بالياء قال من قرأ بالياء
فخطي المخاطبة ردا على قوله تعالى لا تملكهم امراكم ومن قرأ بالياء قال ردا على قوله

تَعَالَى وَلَمْ يُوَخِّرُوا تَعَالَى أَجَلَهُمْ سُوْرَةُ التَّغْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قوله عز وجل يوم نحكم بينهم بالقدر الذي آتيناكم من كتابنا وقوله عز وجل يوم نحكم بينهم بالقدر الذي آتيناكم من كتابنا وقوله عز وجل يوم نحكم بينهم بالقدر الذي آتيناكم من كتابنا

سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وجل ان الله
 بالي امره واحضر عن عاصم بالي غير منون امره بالخفض على المضافه في الباقي
 بالي منون امره بالنقط قال الشيخ يعني الله عنه من لم يمتون فليامضوا يعني
 الماصي اليه فيما سبق من علم من دون فليامضوا بالي على امره يعني الاستقبال
 وان لم يمتوا ان كذا قوله عشر وجل من بعدكم فادع عن اعقوب مختلفا عنه كما
 بكره الواو والباقي بضم الواو وهو الفان معني واحده معني طافكم وما قدرت
 عليه قوله عشر وجل يد طهات فراء ابو جعفر ثمانه وابن عاصم يد طه بالثوب
 والباقي بالياء قد ذكرته في غير موضع **سورة التحريم**
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وجل عرق لعنه في الكسائي خفيف الراء
 والباقي عرق مشددة التاء قال غزاة بالتحقيق فليامضوا على امره يعني
 واسكن عن احض فكانت عرق لها بعضه وقد قيل انه معني العقوبة والقض
 والرب تقول للرجل اذا اساء قد عرفت كذا كذا وما عرفت كذا كذا وقد عرفت
 صلى الله عليه وسلم ظن خنصة تظليع فاعترل نساك شبرا فقد يكون كذا عتوة
 لها الغضبة من قولها ومن قرا بالفتح يد ثمانه بضم الراء عرق المائة يعني ما كان
 منها ما عرض عن بعض تركها عن ان يطلع انقضا ما كان منها قوله عشر وجل
 وان ظاهرا اخر اعاصم وعزرة والكسائي خفيف الطاء والآخر من يشار بها
 ومشاها فاعاونا عليه وقد ذكره عند قوله تعالى انما انذركم قوله عشر وجل
 قوله لظواهر اعاصم في رواية عن ابي بكر رضي الله عنه في النون والآخر من يشار
 النون قال يشار الى المصداق قوله انما انذركم قوله لظواهر اعاصم هو كقول
 قتادة جزاها شكرها وقيل ان معني الامر كانه قال انتم انتم انتم وقد قال
 فخره الرقاب اي اضرهوا الرقاب ومن قرا بالفتح فليامضوا اسم لغت للتوبة عذرا

قوله عشر وجل
 يد طهات

كما يقال صبور وقنوع والحسين قوله بینه صحبة وقيل قوله بالفتح في النص
 طان القول من احكام المبالغة قوله عشر وجل صدقت بكلماتها وكسبه قرا
 ابو عمرو وحضر عن عاصم ويعقوب وكسبه يعني اكل وضم الكاف والتاء بالياء
 وكسبه بالالف ذكره الكافي علي واحده قال من قرا على الجمع فقد بقوله تعالى
 وصدق بكلماتها ومن قرا على الواحد فليامضوا عن معني الجمع
سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر وجل فاعاونا
 قرا عزة والكسائي من لقون يعني الف والتشديد الواو والباقي بالياء خفيف
 الواو قال من قرا يعني الف من عبيد فيقول الناطق لو كان كذا كذا
 كان احسن من قرا من فاعاونا بالالف فليامضوا من اخلاقي ويقال فاعاونا
 اذا فاعاونا بعض من بعض وقيل فاعاونا نوع فاعاونا تعهد وتعاونه لقوله عشر
 فاعاونا السيرة ابو جعفر والكسائي مستحفا بضم الحاء والباقي ما كان احسا
 وروي ابو عمرو وحده عن الكسائي ان شئت خففت وان شئت اقلت وهاهنا
 من نوع الشدة والوعيد وقد ذكرتها قوله عشر وجل فيعلمون قوله عشر وجل
 فيعلمون الكسائي فيعلمون بالياء والباقي بالالف قال من قرا بالياء عاونا
 قوله تعالى فاعاونا ولفظ شئت وجوه الذين كفروا وقوله تعالى من غير الكافون
 ومن قرا بالفاء عاونا عليه ما قبله وبعده من قوله فل ارايت ان اصبح ما وكم وقيل عاونا
 فاعاونا يعلمون قوله عشر وجل به تدعون اي يعقوب تدعون ما كانه الدال
 الباقي تشديد الدال فتحتما قال من قرا بالتحقيق فليامضوا على امره
 اي كتم تدعون وتطلبونه وكذا فاعاونا بالفاء تدعون قوله لظواهر اعاصم
 حاد لظواهر واعاونا دعا داع ومن قرا بالشد يد فليامضوا ارادة فاعاونا
 اي يجتهدون في الدعاء وهو قولهم اللهم ان كان هذا من عندك فاعاونا
 تدعون اي تدعون من قوله تعالى ام يقولون لقوله ومن الحسن تدعون بكذبون

قوله عشر وجل
 يد طهات

الوجه ولا ناره

سورة ناسم الله الرحمن الرحيم

قوله عن بعد ان كان ذامال ونفس والبرجعة وان عامر وليقوم ان كان
محمدة ممدودة على الاستقام د والبركة عن عامر ومحمدة وكان عامر بن
ان كان يقع الالف قال الشيخ رضي الله عنه من ذامال استقام فليكن معنى التبرجعة
ان يكون توجه لمن اطلع كل كلامي مدين ومجوز ان يكون توجه لمن قال الامان
اساطير الماديين قبله معناه الامان كان ذامال قال كذا وكذا ومجوز ان كان
لا امان قطيعه من ذامال استقام معناه الامان كان ذامال كل طائر ان كان
قلان كان ذامال ونفس قال هذا المساطير الماديين قوله عن بعد ان كان
قوله البرجعة نافع يقع الياء والآخر من بعض الياء قالها الخوازمي ان لفتة ولفظة
الفتحة على حياء بغير عنك يا صائغهم انك يا العيين بغير قولك انوا يغفلون

سورة الحاقة بم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل ومن قبله البقرة والكاسي ويعقوب ومن قبله البقرة والقاف
الباء الباقر البقرة القاف واسكان الباء قال من قبله البقرة القاف فحاء ومن بعده اي
اتباعه والذيادة ومن حرف ياء ومن بعده وفي حرف ابن مسعود ومن تلقاء وهو ضد في
هذه القراءة ومن قبله القاف علي حرفي من لغة من اسكان الياء في القافان العترة
قوله عز وجل نعمنا اذن له عليه قراين كثير في رواية القواس ونعمنا مختلفة
الحسين وكذا ذكره اذ خلف عن سليم عن حمزة والاحمد بن بكير والدين صوابا من الاحمد
للتعريف ولا عز وجل نعمنا خلف عن حمزة واخره والكاسي ما يعني الياء الباقرة
الحقيق بالثاء وقد ذكرنا في الباب الثاني ثمانية عشر موضعاً قوله عز وجل فليلا ما بين
قوله عز وجل فليلا ما تذكرون قراين كثير في غير ما عرفت في الياء فحاء والقاف والباء
فيها قال من قبله والذيادة عليه قوله تعالى واما من اوتي كتابه بشيء الا يقول جلادة فليس
كذلك اليوم حاشا جميع هذا وان كان ظاهرة واحدا فليس لشخص بعينه انما هو محقق
نعم هذا الاصل

فهم هذا الوصف فرد عليهم ومن قرأ بالحق زكاة على قوله تعالى فما حكم من أخطأه
ما حزن من نقدية قوله تعالى يا متصرون وما يتصرون **سورة المطح**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل سأل سائل قرأ الوصفه فافهم ما علم
سأل غيره من سألنا له والمخرون سأل غيره من مقتوحة قال الشيخ رضي الله
عنه من قرأ بالهزج جله من السؤال إلى سأل الله تعالى سألني الناس وقال الشيخ
وعادان والباقي الوجه الأول يعني من قوله تعالى ففهم خيرًا أي عند هذا جواب
لقولهم اعطوا علينا حجارة من السماء الآية يعني من قرأ غيره من قوله تعالى والباقي
في جهنم سأل هذا من الله خيرًا والسائل فاعلم من السيل أحسن فهم
لغيره من الله وكان من السؤال لكان عن غيره من قوله ليس له دافع من الله قوله
عز وجل يخرج الملائكة قرأ الكافي بعرج بالياء والمخرون بالفاء وقد ذكره
قوله عز وجل فاسألهم فاسألهم قرأ ابن كثير رواية البرقي والباقي من فهم
الباقي من الفقه قال من قرأ بالضم فليعلم لم يستفاد من قوله تعالى يا متصرون فهم
وما قبل منه فلا يقولوا قدس محمد لم يصل قوله وقيل جاء ما يطلب يا حذر
ومن قرأ بفتح الباء فقد قيل لا يزال بعضهم يتعاضد في كمالها انساب منهم
لا يندوا بياضهم وقيل لا يتكلمون ولا يشعرون بياضهم قوله تعالى من قرأ
الذي يشعرون ما يادونه وقيل لا يزال «قرابة عن قرابة اشتغالهم
عنهم قوله عز وجل فاعلموا للشعور فاحضروا صمزة أعده بالضم
المخرون بالفتح قال من قرأ بالفتح على الحال والقطع ومن قرأ بالرفع فليعلم
الكل من معنى أنها على أنها نداء للشعور قوله عز وجل والذين شهدوا
قرأ الوهم رواية العباس وعاصم رواية حفص لعقوب بن يسار أنهم بالفتح
خرو من غير ذلك قال من قرأ بالفتح على الجمع ما مضاه الجمع من قرأ غيره من

واحد لقوله تعالى على صلواتهم ولقوله سبحانه واقبلوا الشهادة لله وقيل في
 التفسير والذين هم بشهادتهم قائلون اي يقولون الله لا الله قوله عشر رجل
 يدع يخرجون من الاجدان قرا عاصم في رواية الماعضي عن ابي بكر فخرجون لضم
 اليا وفتح الواو والباقون بفتح اليا وضم الواو قال الضم بالم ليس ما علم انهم
 يخرجون في الحقيقة وتصدىقه قوله تعالى ومنها يخرجكم ثاخر يخرجكم فذلك يخرج
 المونين والفتح على ارادة وصفهم بالخروج وتصدىقه قوله تعالى يخرجون من الاجدان
 كما هم جواد منتشر وقوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الموضع اذا التم يخرجون
 قوله عشر رجل كانهم ايا نص قرا ابن عامر وحقق عن عاصم اليقين لضم التور
 والآخر دون بفتح التور وسكون القاد قال من قرأ بالضم فليأت به ولعله انما قد
 قيل انه جماعة اجمعوا على ان يخرجوا من الموضع والحج وقال الحسن كانت
 يخرجون لضم التور ومن قرأ بالفتح فليأت به يقال لخص الشيء لخصه
 ثم يسمى الشيء المصوب فيصلح ان يكون ايا شي مصوب وقد راد به العلم وتقدم

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر رجل ولا تزدون وذاقوا العذاب
 وذاقوا العذاب قالوا لعلنا نبرأ من الله الصم مع قومهم فليأتوا بالضم
 وذاقوا العذاب وجر ما خطبا ثم اقرقوا في البحر وما خطبا ثم اقرقوا في البحر
 من غير تدبير ولا هم ولا ياء والباقون ما خطبا ثم اقرقوا في البحر
 عزرا في رواية قال الخطا بالكثر من الخطيات وقد ذكر في سورة البقرة

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عشر رجل ولا تزدون وذاقوا العذاب
 ابو حنيفة في قوله تعالى لعلنا نبرأ من الله الصم مع قومهم فليأتوا بالضم
 الملقون وكبر ما يلقون

من قوله عشر رجل ولا تزدون وذاقوا العذاب

ويكسر ما بعده ليا قوله تعالى وان المساجد وان لا مقام عبد الله وان لا مقام
 نفق هذه الخاتمة ويكسر ايضا واما طائفة الخامسة قرا نافع وابن كثير والجمهور
 وعاصم برواية ابي بكر ويعقوب وانه نقابة بالكسر اي قوله وان لا مقام
 المساجد فانما بالفتح لم يختلفوا فيه وقرا ابن عامر وحقق والكسائي في قوله
 بالفتح اي قوله نقابة وان لا مقام وهذا بالفتح ايضا وقرا عاصم برواية ابي بكر وانه
 لا مقام عبد الله بكسر اللام والباقون وانه بفتح اللام قال الشيخ رضي الله عنه
 كان ابن جعفر بفتح كان مرددا على الوحي وهو انه يرد عليه قوله نقابة فليأتوا
 اليه انه واما ما كان من كلام الجن فانه يكسر يرد عليه قوله نقابة فليأتوا
 ومن كسر جميع ذلك لا الاحرف المربعة وانه على قوله نقابة انما سمعنا من كلام
 بعض علي بن ابي طالب ثم ينقطع النفس على ان يقول وان لا مقام عبد الله وان لا مقام
 الرجوع اي قوله نقابة انه استمع اي ادعى ان لا مقام عبد الله وان لا مقام
 اي والله ان لا مقام عبد الله وان لا مقام المساجد لله فلا يدعي ان لا مقام
 فليأتوا بالفتح فليأتوا على الوحي ومن قرأ الله وانه وانا قد قيل انه ملتبس
 انه استمع وقيل على الآية قوله امثاليه اي فامثاليه وانه نقابة وبكسر ما جاء
 من عنده قوله عشر رجل ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا
 على القافية وتشديد الواو وفتحها والباقون بضم القاف وسكون الواو قال
 من قرأ بالقاف يرد من يقولون يقولون في ابتداء مقال بالاصح له وما حقيقة فقال
 فلا ان يقول على ما أفادوا اصل ان لوز يقول محمد في التائين وتصدىقه
 قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الأقاويل لم يقولن قولا من قرأ بالقاف
 فليأتوا بالفتح فليأتوا على الوحي وان يقولون على الله والكسائي في قوله عشر رجل
 فليأتوا بالفتح فليأتوا عاصم وحركة والكسائي في قوله فليأتوا بالفتح والباقون

ايضا قوله تعالى اذا اسفرته قوله عشر وعمل كأنهم هم مستنقذون البهائم
منافق وابن عامر مستنقذون البهائم والمباقر بكسر الهمزة قال روي عن أبي عمرو
ان قال المستنقذون انهم نفرت ومستنقذون البهائم الكلاب والذئب والذئب
من قسوة جمل القمل لها ولا كما جعل لها اخرا ومن قال بالفتح فليست مستنقذها
مستنقذها اضطرها اليه الشئ والحاجها اليه قوله عشر وعمل وما يذكر في
ان مثاليه قرائنا في يعقوب وما ذكر في التاء والآخرين بالياء قال في
بالياء وها على ما ذكر عليه شافون والثاني يصح لذكره للجمهور

سورة القيمة **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله عشر وعمل ما قسم يوم القيمة قرا ابن كثير في رواية القوام في قسم يعقوب
الف موصولة غير ممدودة على التحقيق والمباقر بالفتح مقطوعة غير ممدودة
على النفي ولم يخلو في الثانية وما قسم بالنفس التامة وروي عن الحسن ابن
كثير انها تلا اتم المولى لم يقسم بالهاية يعني ان اتم يوم القيمة تعظيما لها
ولم يقسم بالنفس التامة تعخيرها وروى في فضلها من فضلها في قوله لا
يأقسم الا لا يخلد بهذا اليوم فاما من قرا بالالف فقد قال ابو عمرو في قوله لا
يأقسم الا لا يخلد فاما من قرا بالالف فقد قال ابو عمرو في قوله لا
قرا البهائم منافق بوق بفتح الهمزة والمباقر بكسر الهمزة قال في قوله لا
على قول بعضهم وروى عن أبي عمرو في قوله لا يخلد فاما من قرا بالالف فقد
بوق في السماع على طبع وروى عنه بوق في قوله لا يخلد فاما من قرا بالالف فقد
اي شخص ملح قوله عشر وعمل كلا بل يعقوب العاجل ويذكر في الحديث
قرا ابن كثير والبرور ويعقوب ما يابا فيها والآخرين التاء فيها قال في قوله لا
فهو وروى عن الناس الذين احبهم فيها في قوله لا يخلد فاما من قرا بالالف فقد

ذكر اللفظ

ذكر اللفظ والمعنى ومن قرا بالالف على مخاطبة القوم الذين يصعدونهم
ويعيدونهم على الاستبان لمخاطبتهم قوله عشر وعمل من شئ في جعفر عن عاصم
وروي عن يعقوب في قوله الباقر بالفاء قال في قوله الباقر بالفاء في قوله الباقر
ومن قرا بالالف على اللفظ قال ابو عمرو في قوله الباقر بالفاء في قوله الباقر

سورة الزمر **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله عشر وعمل انا اعتدنا للكافرين سلاسل من النار وروى عن عاصم وروى
ابن جرير الكسبي سلاسل من النار وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم
يعقوب عليها بالالف وقرا ابن كثير سلاسل من النار وروى عن عاصم وروى عن عاصم
والثانية يعقوب وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم
المولى بالالف وقرا عروة وسلاسل من النار وروى عن عاصم وروى عن عاصم
يعقوب وقرا البرور وابن عامر وحفص عن عاصم سلاسل من النار وروى عن عاصم
فيها ولكنهم يعقوب على سلاسل من النار وروى عن عاصم وروى عن عاصم
الف وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم
الثانية يعقوب الف وروى عن عاصم وروى عن عاصم وروى عن عاصم
وروى هشام عن ابن عامر سلاسل من النار وروى عن عاصم وروى عن عاصم
يعقوب ومن ابن كثير في قوله الباقر قرا ابن عامر وروى عن عاصم
في قوله الباقر في قوله الباقر في قوله الباقر في قوله الباقر
ابن مقسم واما كسب الالف فيها من الهمزة في قوله الباقر في قوله الباقر
ترك من بعضها لعل في خلقها استنفذوا منها اثباتها واداء النقص من ما
دخلت العلة ومن ما لم تدخل فلما صاروا الى الحلال التي عكس فيها الاثبات
عليهم وجعلوا الى الحلال فانوا بما كانوا اسقطوا وانما اثبتوها في هذا الموضع

عليه موافقة من أبيه قبلها وتعدّها ليكون كلّها عليه وجه واحد وأما حمزة
وموافقة فانهم خالفوا الخطّ وجعلوا اية ظاهرها يستعمله كثير من العرب
في الماضي من كلامهم لئلا يذكروا انهم على ان الالف قد بعثت ايماءا لفتح آخر الاسم
والفعل كقولهم تعادوا لئلا يذكروا انها عاقتهم الواو اما ابو عمرو فانه كان اذا قيل
طرحوا النون اذ لو قد وقع على الالف فيقول ان من العرب من يقول القيت على امرئ
سلا سلا اذا وقع وهو يجرها فوقها فيعزّو عليها بالالف لم يبق في الكتاب وانما قول ابو
قدوس عن الكسائي انه قال الجريت لما دخلت ارض ابيها واليا وقيل اوردوها الف
قوله عن رجل قد ردها قد ردا فيعقب في رواية ابو عمرو ان قد ردها في الف
وكذا الدال المحذوف في الف والذال قال من قرأ يا نعم فيجاء اليه من علم يعني
تدريتهم والعرب تهم الصفات اذا التفت بالافعال قبله فذكر في علي وفي القوم ومروا
بالفتح فمخاء قد ردها من اسمهم على مقدار نهم لا يزيد عليه ولا ينقص عنه وذلك في
قال الذليل اية قوله عن رجل عالم ثياب قرأ ابو جعفر بنافع ومنه عالمهم
باسكان الياء الياء ففتح الياء قال من قرأ باسمك الياء ففتح الياء اسم مرض
في جنه ثيابا اية ظاهرها اسم ثياب سندس فتدليق في رواية اسود عالمهم بفتح
الياء بعد ما تاء مضمومة ومنه بفتح الياء في ان عالمها على معنى عالم الفقه عالم الجليل
لموافق الياء المحذوف فافتح له من جيب اسم له مراد فيكون في هذا الوجه كذا فيهم وهم
وقال ابو عمرو ففتح على القطر كما تقول ففتح ثياب فتصوب فوقه منه محاذ قوله
عن رجل ثياب سندس خضرا استبرق قرأ ابن عامر ابو عمرو ويعقوب حمزة
بالرفع والفتح في الجوزة والابن كثير وابو بكر عن عاصم خضرا بالجوزة واستبرق بالفتح
وواحدة والكسائي خضرا استبرق بالخفض فيها قال ابن قراير في المودع خفض
الثاني فعلى لخر خضرا رفع بالفتح لثياب ودفعها بما تاجر حال على ان استبرق تسوق على

سندس وخفض

سندس وخفضه باضافة الثياب اليه كما نكثت وثياب استبرق وتقدري
قوله عن رجل المسوق ثيابا خضرا من سندس واستبرق جعل الخضرين
لغت الثياب وعلف الاستبرق على السندس ومنه في الخفض المودع
الثاني فعلى ان خضرا لغت سندس دحاها بالياء ان الثياب في السندس كانت
اصبغت ايا نفسها فردت لغت على الثانية ونسقوا استبرق على الثياب كما نكثت
وعالمهم استبرق ومنه في خفضها فعلى ان الخضر من لغت السندس والاستبرق
منسوق على السندس وثياب استبرق لان الخضر جمع والاستبرق عناء الجمع
ايضاه قوله عن رجل وما تشاؤون لما ان يشاء ليقدر ان يكون ابو عمرو
عامر وما يشاؤون بالياء والباقي من الثاني قال من قرأ بالياء في قوله تعالى
ولا تطع منهم ائما لقوله تعالى من فأنف تخذ وكل ذلك احضار عن غيبه واحضار
بقوله تعالى نحن خلقناهم ليقوله بتدليلا ومن قرأ بالياء في الخاطبة
على قوله تعالى ان هذا كان لكم جزا الهية **سورة المرسيات**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن رجل عند الدندرا قصر اعاصم
يع رواية ابن جبير عن الاعشي عن ابي بكر عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي ذر
ابو عمرو وخفض عاصم وحزمة والكسائي باسكان الدال فيقفوا بالاقوة
عن ابا اسكان الدال او ذرا بصم الدال في كل التحفيف والتثنية عن عمرو بن
من جنس الرعب والسمت ونحوها قال ابو عمرو يريد اخذ اذا انداز اليه
ارسلت ما ارسلت به اخذ ارا من الله تعالى وانذارا واحضار ابو عبيد
التحفيف في موضع المصدرين وليس صحيح فثقل من فرق بينهما قال المودع
مصدر والثاني جمع يذروا ثيابها قال الكسائي عن عمرو بن قنبر عن رجل
واي الامل ائت قرأ ابو جعفر وقت بالواو والتحقيق القان وقول ابو عمرو

ويعقوب بن ابي رباح وزيد وقتت بالواد وتقدم يد القاف في قوله المحزون
 اقتصت بالالف فتقدم يد القاف في قوله المحزون
 كقولهم الواد والقصور حرة استتقلا للضم في الواو يغلبون في المكسرة
 حرة استتقلا للمكسرة فيها وشددوا القاف ارادة تكثر الفتح في الجمع
 ومن قرأ بالواو فعلى اصل الكلمة لانها من الوقت فالفتح مشوا وفتحت كذا
 ومنه قوله تعالى كن يا موفون من خفف القاف على هذا في اصل الفتح من شدة
 فعلى الكسر قوله **عسر** جعل فقدرنا في الوجود في الوجود والكافي في
 حذرة المذال والباقر في حذرة المذال قال التحفيظ والتشديد في معنى بعد المان
 التشديد بكثرة الفتح لقول العرب قد رجلي الموت وتذكر قد رجلي الموت
 وقال ابو حاتم معنى المشددة فقدرنا خلقا جعلنا المتلفعة غلقة والعلة مضعة
 قد مرزة بعد مشوة حال بعد حال وهذا القدر والتقدير عليه غيره ثم قال فتم
 القاف ون اية نعم القاف ليدفع القاف على ما بيننا وقال ابو عمرو وقد رنا اية
 فلما فتم الا تكون فلو كانت قد رنا لكانت فتم المقادير في قوله تعالى نعم القاف
 في تقدير هذه الآية وان من القدرة ما من القدرة قوله **عسر** جعل انطلقا
 ليا طلة العيوب في قوله **عسر** جعل انطلقا ليا طلة العيوب في قوله
 الماذل امره الثاني خبره فعلوا ما امره ومن قرأ بالكسر على الامر ففعل
 لن لاقل تاكيد الثانيه قوله **عسر** جعل كانه جملة من جعفر في الحفظ
 عن عاصم حمزة والكاسي كانه جملة من جعفر في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي
 عن يعقوب بن ابي رباح في حارة الاربعة في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي
 جملة من جعفر في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي
 جملة من جعفر في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي في الحفظ عن عاصم حمزة والكاسي

فما لا نضم الجيم

وجاءوا بضم الجيم وكسرها كما يجوزون الرجل بجماء وجماء بضم الراء كسرها
 ثم جمع الجمل جمالات والثانية ان يكون جمع جملة بمعنى جملة من الشيء الجملة
 وهو المجموع اليه ما جمع في الجمال كما يقال حنكته وحنكته وحنكته وحنكته
 ونحو ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما جمالات صغر قلوب السبعة من قرأ
 بالالف وكسر الجيم في الجملة جملة جملة جملة جملة جملة جملة جملة جملة
سورة النبأ العظيم **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عز وجل وفتح التاء قراءة عاصم في رواية حفص حمزة والكاسي في فتح
 حذرة القاف والباقر مشددة واختلف عن ابي بكر عن عاصم في رواية المعلى عنه با
 للتشديد في رواية يحيى بن حمزة في التحفيظ وقد ذكرنا التحفيظ والتشديد في حذرة القاف
 في لفظ التاء وهو واحد من قول قال هو في المعنى جمع والتشديد في قوله تعالى
 سيرة الجباله قوله عز وجل ما بين فيها احقابا قارحة لشيئين غير الف
 والآخرين ما بين بالالف قال حال القاف من نوع فادعين مفرعين ونحوه وقال
 ابو عمرو هو مثل كثير وهو احسن من كثيره قوله عز وجل الموات كذا الموات
 الكاسي في كذا انما تحفيظ المذال والباقر في التشديد قال حال القاف في كذا
 كذا اياه كذا في نفسه كذا بما كسب كما يقال كسب كسبا وكما بما قد يكون المحقق في
 المكاداة اية لا يكادون بعضهم بعضا كما يقال افضوا ففروا ففروا ففروا ففروا
 في قوله تعالى كذا اياه كذا بما كسب كما يقال كسب كسبا وكما بما قد يكون المحقق في
 وبالسوا من الماد وما بينهما العنق في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
 بالرفع والآخرين يبدى بالحفظ الماد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
 والآخرين العنق بالرفع قال من قرأ بالرفع ففعل الماد في الوجود في الوجود في الوجود
 بالمجسرة في قوله تعالى جزا من ذلك ومن قرأ الرحمن بالمجسرة في قوله تعالى

وت السموات كما تقول مودت يربد الوصل الصالح ومن ذاب الزنج فعمل البند
 او اضماعه وحيثما لم يتدأ قوله ان يكون من خطا بسورة النار عار
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن وعظما ما نخرة قاعا صم ودايت
 انما يكون حزمة ورويس من يعقوب ما نخرة بلالفة والمخزون نخرة بعين الفة اختلاف
 الكاسبي فدويك الوجدان ورويس العسر بينهما قال ما لقان يوي عن ابي بكر انه
 قال النخرة والناخرة البالية ورويس عنة انه قال النخرة التي لم تعزل عن النخرة
 التي قد تلت قبل النخرة والتي تخرجها الذبح وهي العظام الجوف نخرة مما النخ و
 تسع لها كالنخرة والناخرة والقاهرة قوله عن وعظما ما نخرة ان يكون
 الوجدان وناخه ابن كثير والجابر عن ابي عمرو ويعقوب بن كتيبة مستددة القاد والباقي
 وما محقق الاربعة قال الشيخ رضي الله عنه اصله تنزيك من شذلا ادغم من خفف
 حتى اعدى الثانيين ومناه سطر من الشك وكان ابو عمرو يفرق بينهما فقول
 ترك بالشد يد مصدق وما بالتحقيق يكون اذا قال وكيف يقول ويحيى عن
 هل كذا ان يصدق وهو كافر بما قال هل كذا ان يكون انما قوله عن وعظما
 النما انت من من قال ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو ومنذر بالتون والمخزون
 بعين تنوين قال من نون في القاع لانها لم تحذف لا استقبال ومن لم يجر في
 طاعة ومعناها مصف الفعل اليها فيما سبق من علم للغة فاية سورة علس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن وعظما ما نخرة قاعا صم فسمع صاحب
 العين ورا الباقي ولا عني عن ابي بكر عن عاصم فسمع بالوقف قال الشيخ رضي الله
 عنه من قال النخرة على ان هو اصل بالفاء ومن ذاب الزنج فما الشك في النخرة
 ولقد ربه لعله وما لعله لذكر العلم بفعلة الذكر في قوله عن وعظما ما نخرة
 قوله ابو جعفر وناخه وابن كثير فهدى مستددة القاد والباقي محقق القاد قال
 اصله فهدى

اصله فهدى ما بين ومن شذلا ادغم الثانيه في القاد ومن خفف في
 احدهما استحقاقا للمعارف بوصفها ومعناه منحصر من قوله عن وعظما ما نخرة
 القاد عاصم وحزمة والكاسبي انما صبيها بفتح الالف والباقيون كسر الالف
 من قوله الفقة رده على الطعام كاتل قلت فليست للانسان اليها انما صبيها اليها
 صبيها من قوله بالكسر في المبتدأ بلا جوار عن اخراج الطعام وسائر ما
 المارضة **مودت تورث** **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عن وعظما ما نخرة قاعا صم ودايت النخرة مودت تورث
 ابن كثير وابو عمرو ويعقوب سحرت بالتحقيق والباقيون بالشد يد وقرا ابو جعفر
 وناخه وابن عاصم وعاصم ويعقوب سحرت بالتحقيق والباقيون بالشد يد وقرا
 ابو جعفر وناخه وابن عاصم وعاصم ورواية حفص والمعتق عن ابي بكر ورويس عن
 يعقوب اذا التحيم سحرت بالشد يد والمخزون ويحيى عن ابي بكر عن عاصم سحرت
 بالتحقيق وقرا ابو جعفر باية لا من قلت بالشد يد والباقيون بالتحقيق قال من
 قرا سحرت بالتحقيق فعليه الفعل الاول قال ابو عمرو فهدى قوله تعالى والجم
 المسجور ومن قرا بالشد يد فعليه ان البحار جمع والتدقيق قوله تعالى واذا المسحور
 سحرت واخلاق في شذله وهما متقاربان في المعنى وقيل حتى سحرت مليت
 ما وقيل فاحقت ومن قرا سحرت بالتحقيق فعليه اصل الفعل وان قلت قلت و
 اكثر القراء على تخفيفه وبعده واذا التما كسخت بالتحقيق ومن قرا بالشد يد
 فهدى قوله تعالى صحفا مشفرة ومن قرا سحرت بالتحقيق فقد قال ابو عمرو
 انها واحدة يعني التحيم والاب لا تشد لا فلي الولد ومن قرا بالشد يد
 فعليه التما ولز كانت واحدة فقد جاء الخبر باتهما اذ قد عليهما الف عام ثم العام
 اي لا يجزا خبر وكل ذلك تزاد في التفسير وقال يونس عن يعقوب البحار سحرت

مرة واحدة والصحن تشر مرة واحدة والتحقق فيها احسن والحجيم
تسوية بعد مرة واحدة والتشديد احسن لاجل التكرار ومن قرأ فحكت بالتحفيف
فعل على اصل الفعل لمكان المودة واحدة في اللفظ من تشديد الهمزة
جنسه قوله عز وجل وما هو عليه الغيب بطيئ قد ابن كثير والعمرد
الكماسي ويعقوب بالفتح والباقر بن الفاضل قال من قرأ بالظا مخناه
ليس منهم واصل التمهيد من الفتن قال ابو عمرو وقد يقر قوله تعالى بطلع
ثم امين ومن قرأ بالظا مخفي التحليل في مخناه وبعثان بعد ما انه ليس
بمخفي في الغيب عن الامار ما هو جواد عند الرواية والتأييد انه لا يخطئ
بالعلم امته ما اطلع الله عليه من عباده وعليه اياه من العلم بالقرآن

سورة انفطرت اسم الله الرحمن الرحيم

قوله ع جعل فخذ لكثرة الوجع وعظامه وعزته والكسبي فخذ لك تنقيف الدال
والباقون بالتشديد قال من في افعلي اصل الفعل ثم يشدد فكر والمعنى وهو فخذ
في الاعضاء احوال وقد يكون بمعنى الصرف كقولك عدلت عن الطريق
انصرفت فكانه قال فخذ لك عن صورة ساير الحيوان اية احسن الصور والهيئات
هذا اذا كان فخذ لك تمام الكلام وقوله تعالينا اية صورة ما شاء وكيفما شاء
فاذا اذهب به اية الله متصل بما قبله كان في معنى اية فكانك قلت اية اي صورة
ما شاء وكيفما ومن قرأ بالتشديد فاعلم انه من الفخذ بل اية عدل خلقك
فجعلك مختلف التركيب والاعضاء بخلاف تركيب ساير الحيوان وهو نحو قراتعنا
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال ابو عمرو فخذ لك التشديد فهو من قبل
خسبك وجعله قوله عسر وجعل كل ايل كذا يبرز بالذن في الوجع كذا يبرز
بالياء والاخرى في التاء قال من في ايا فاعلي الرجوع من المخاطبة اية الاحياء

خود را

کتابخانه

كانه خبير عن الانسان ثم يستأنف ومنزرا بالملك فبالله على قوله الخالي بانها
الانسان ما ترك اليها قوله سبحانه ولكم يراد به الناس كلهم ثم وكذا لقوله الخالي ما انظروا
لخافظين اليه قوله عشر رجب يوم الممكة فاذن كثيره اربعه وعشرون يوم بالرفع
والياقوت الضيف قال من بالرفع رده على قوله تعالى وما ادرىكم اليوم ولا ملك
فليس هو يوم الممكة ومنزرا بالضيف فعلى ثبوتها صفة غير محضير فيها بعض العرف الضيف
على كل حال وقيل ضيف على الضيف كان قال ابن عبد الاشيا في يوم الممكة ثم حذف المعقود نصبه

سورة المطففين

قوله عز وجل كلا بل ان فراعنا حين رآه يطير اياك دعوة والكاسي
بل ان كسر التاء والباقون بفتح التاء قال الشيخ رضي الله عنه الماحل هو الفتح
في اصله ومن قالما استكنت انقلب الفاعل لفتح التاء وهو من الرضايضا عطف
الذنوب وتراكمها على القلوب ومن حال التاء ترك بقية من اليا المتقلبة دلالة
على ان كسر التاء صلاية الكلمة قوله عز وجل تعرفون وجوههم خضر النعيم
ابو جعفر ويعقوب تعرفون بطم التاء وفتح التاء خضرة بصو الهاء والباقون تعرفون بفتح
التاء وكسر التاء خضرة بالنصب قال من راي النعم فعليه السلام يسبح فاعلم به وارتفع
النضرة والتا لثابتها ومعناه تركاينة وجوههم اثر النعيم والسرور والتدلي قوله
فعلية يسعد من رحيق ومن راي الفتح فعلية المحاطبة والقاع الفعلية النضرة
عليه عاق العزم اذا وصف احدكم الشيء لصاحبه تقول نراه علي حال كذا قوله عز وجل
خاتم مسك والكاسي خاتمة مسك بفتح الخاء والذخيرة وبشر التاء والباقون
خاتمة بكسر الخاء والذخيرة التاء قال من ذ الخاتمة فليس معنى الاسم وادبه المصنف
من الشرب وما يوجد من طعمه عند الريح منه ومن مجاهد طيبته مسك ومن
واختابه فمعنى المصدر فكانت قلت منقطعها واخر شربيه وهذا الوجه اولي

10

لئلا يذهب وهم السامع اليها ما يحتم به الظنون والموازي وقيل الرحمن انكر
 وان احدهم اذا شرب بعد من احتر كاسه من المسك سوره المستفت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ليصلي عبدا في الركنة البركة
 عاصم وعمره وايضا يقع الماء سكوت الصاد والبا في الركنة الباقية الصاد
 وقد يد الدائم قال من قرأ بالتخفيف فليأتم وصف لمن اوتي كتابه وباطنه
 اية يصليها صلاتا يقاوم بها حوصها وتشدتها وتقدبها قوله تعالى يا ايها الناس
 اتقوا الله وقولوا للذين يعجلونها ويأجلونها ان لا يلقوا بها حملا
 وفيه معنى الكبر ولقد يقع قوله عز وجل وتعليه حميم وقوله تعالى يا ايها
 قوله عز وجل لتزكى بطهرا قرأتين كثير وحزرة والكساوي لتزكى بطهرا
 والباقرن الصم الما قال الشيخ رضي الله عنه من قرأ بالفتح خطا النبي صلى الله
 عليه وسلم اية لتزكى الشما يا محمدا لا يطال عند القيامه وقيل لتزكى
 حال والمحتوي على شاة من ذلك من قوة اليد قوة كانه ذكره حاله
 عليه وسلم من نعم احيى اليها يوم قيسه لله ومن قرأ بالضم فليخطه المحدث
 قبل هذه السورة اية لتزكى شدة بعد غداة وحالا من اجابا وامانة
 حتى يصير داليا الله تعالى وفيه نداء لهم وتحرير للسورة البروق
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل لا العرش المجيد في الركنة الباقية
 انجيد بالجزء والباقرن وقيل من الكساوي المجيد بالضم قال من قرأ بالجزء
 جعله نقلا للعرش واذا كان العرش مجيدا قرب العرش اجلة عترة ومن قرأ بالرفع
 فليأتم من وصف الله تعالى كانه قلت وهو الغفور الودود المجيد العرش
 واجه ابو عمرو يقول تعالى اذ حميد مجيد قوله عز وجل في محفوط
 في الباق محفوط بالرفع والماخرون بالجزء قال من قرأ بها نقلا للعرش

بالهوية لم يجد

لم يجد قرآن مجيد محفوط بالرفع والتدبير قوله تعالى انما نحن تزلزالا الذكر
 وانما له الحافظون ومن كره جعل نقلا للعرش وهو المعبر في هذا الناس ان الحفظ
 للعرش فاذا احفظنا للعرش فما تضمن محفوط ايضا ولقد يقع في الناس للعرش المحفوط
سورة الطارق **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قوله عز وجل يا ايها الناس اتقوا الله وقولوا للذين يعجلونها ويأجلونها ان لا يلقوا بها حملا
 الميم والمخير من تخفيفه وقد ذكرته في سورة يس سورة الماعلي
بسم الله الرحمن الرحيم والذي قد روي في الكساوي قد تخفيف الدال
 الباقرن التقدير قال الشيخ رضي الله عنه ما الختان لان في الحقة معنى
 القدر ومعنى القدر وفي المشددة معنى القدر والقدر ومعنى التقدير قد
 خلقه فمدا الذكر لاني الما من البهايم واجه ابو عمرو يقول تعالى وكل شيء
 نقلة قد مر ما قد قيل قد روي ما صل ثم الكافي يذكر الذي من ذكر القدر
 لكثرة ما يذكر معه قوله عز وجل بل لو شئنا لذهبنا عن الوجود
 فبقية عن الكساوي وروى في بعض النسخ بل لو شئنا لذهبنا عن الوجود
 من قرأ بالياء في قوله تعالى ويجعلها لاشقي ما اراد به كل من كان هذا
 الوصف فعند القراءة ايقظ الخراج النبي صلى الله عليه وسلم من مخاطبه ومن قرأ
 بالتأخيل الرجوع عن المحبة عنهم اية مخاطبتهم بالتهديد والقرينة وتقدب
 في قراءة ابي بلاتم تؤثرون **سورة الغاشية**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل تعالى نارا ابرو عمرو واو كبر عا
 ويقرب تعالى نعم الناء الباقرن نعم الناء من قرأ بالضم فليأتم فاعلمنا
 ابو عمرو وقد يقع تسقى من غير اية وقوله تعالى صوف صلي نارا ومن قرأ بالفتح
 فليأتم ان الفعل لها من تعالى نارا وقد يقع قوله تعالى ليصلي الناء والكبرية قوله عز وجل

ما ليس فيها لا عية قرا ابن كثير ابو عمرو ويعقوب بن اسحق بالياء ومنها لا عية
 بالرفع وقرأنا في ما نسخ بالياء ومنها لا عية بالياء والباقرن بالياء
 وقها لا عية بالنصب قال اما قراءة ابن كثير وقراءة ثابغ فعلى ما لم يسم فاعلموا به الرفع
 الا عية لان الياء على ان الاء عية مصدر بمعنى اللغو والنا لجردها التاخي فكل
 ابو عمرو ما ليس فيها من احد لا عية وقيل لئلا يختار ابو عمرو الياء لان معنى لا عية
 لغو ونقد به لا يسمعون فيها لغوا اما قال احدنا لا عية لرساى ولقد عية ايضا
 ان روى لى قليا وبعد ما بالقرن ومن قرا بفتح التاء فعلى معنى طلبة التي هي لغة
 حية ولم وكل من خطب بالقرآن من الامة على معنى قوله تعالى اذا رايت ثم ايت
 لينا وملك كبيره قوله عمرو وجد اننا اياهم قرا ابو جعفر اياهم بنشد به
 بالياء والباقرن تخفيف الباء قال الشيخ يعنى لئلا عن من حفظ لغوا على معنى مثال
 فقال يقال ايا اذا وجى يور او باء ايا ثا فخل صام يصوم صرنا وصيا ما ايا لينا
 رجوعهم ومن فقد الباء ذهب الى الافعال من قوله اوتيه الله فلو لم يخطا بالياء
 او اياها بما جهرت في الغلبة الثانية بالياء كساي الملقب بقلها وتركها واذا
 سبقت الياء الواو او الواو والياء يكون عليها افعالها بالياء مشددة
 مخافه ودهم ايا يردون اليها لقوله تعالى ثم رددوا اليها لئلا يولموا الحش
 سورة الفجر
 قوله وعجل الوتر قرا حمزة والكساىي الوتر بكسر الواو الاخر من الفجر الواو
 قال ما لثان ومخاها الفرد وهو صدد الشفع واخا ابو عبيد الكسر قال
 لما تار عليها ورددت به قرا الصلوة بالكسر قبل ان ابا عمرو انما اخا الفجر لئلا
 يلقبس الوتر من اللة وهو بالكسر عند الوتر قوله عمرو وعجل فقد عليه ردة قرا
 ابو جعفر وابن عامر فقد ردت به الواو والباقرن بحذف الدال قال من حفظ

فلو لم يولموا الحش

على الله الذين يقولون قد رآنا الله تعالى على كل ما يقدره ويقدره كقول
 تعالى بسط الورق لمن يشاء ويقدر ومن شد قفيه ومان احد ما تشاء الله
 لا قول بمعنى ذرنا الثاني بمعنى قلته وصيق ايا اعطاه ما يكفيه قوله وعجل
 لى لا يكرمون النسيم قرا ابو عمرو ويعقوب بن اسحق والباقرن وعجلون
 كلها بالياء والباقرن كلها بالياء قال من قرا بالياء رداها على لفظ الاحبار في قوله
 تعالى فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه اراد به الناس من قراها بالياء فليحفظ
 الذي هذا وصفهم توصيهم الله وعجل قوله عجل وعجل وعجل وعجل وعجل
 وعجل وعجل والكساىي والكساىي والكساىي والكساىي والكساىي والكساىي
 الكساىي قال من قرا الكساىي اراد كخص بعضهم بعضا واحدا متجا صون حذره
 الباء من تخفيفا ومن قرا كخصون اراد كخص بعضهم بعضا من لا يطعمه قوله وعجل
 فيوم يدعهم عذابه لئلا يكون وثاقه لهما في الكساىي ويعقوب بن اسحق
 ولا يكون لثاقه لهما في الكساىي والكساىي والكساىي والكساىي والكساىي
 قراها بالفتح فحناه ما يعجز عن احد من العذاب من العذاب من العذاب من العذاب
 احد من المؤمنين وثاقه اعدا ثا فليحفظ ثاقهم وتظلم احترامهم ان ددت
 الاء عية عذابه وثاقه على اليوم صلح فيكون معناه لا يعجز عن احد من العذاب
 عذاب يوم القيمة ولا يكون احد منهم وثاقه ومن قرا بالكسر فحناه لا يعجز عذاب
 لئلا يكون وثاقه لئلا يعجز احد منهم وثاقه لئلا يكون احد منهم وثاقه
 اياهم لئلا يكون احد منهم وثاقه لئلا يكون احد منهم وثاقه لئلا يكون احد منهم
 يعجز احد منهم وثاقه لئلا يكون احد منهم وثاقه لئلا يكون احد منهم وثاقه
 سورة البلد
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله وعجل ما لا يدرك الا بالياء
 لئلا يتخذ الباء والباقرن تخفيف قال الشيخ يعنى لئلا عن من حفظ
 الباء والكساىي

الله

المال الكثير واحد لها بقية. وقد كان يقال نكحة. ونكف. والحداد واحد لها بقية
 وقيل هذا لأن النكح الثابت عليه وقال أبو عبيدة هو قتل من المدة وهو المال الكثير
 بعض فرق بعض قوله عز وجل فكل ذكركم أو أطعمه في يوم ذاك كثير أو عز وجل
 والكساري فكل يفتح الكاف وقبة بالنصب أو أطعم يفتح الالف والميم من عز وجل
 والمباقر فكل ما الضم وقبة بالخفض أو أطعم بالالف وكسر الالف والياء ضلهم و
 تنويعها قال من قرأ بالفتح فلو أن فدا يرضى واق على قبة ونصبها لكان في قوله عز وجل
 فدا يرضى واق على القيمة فكل ما قلت فكل لا تسان لا فتحها وقبة أو أطعم تيمنا قال
 أبو عمرو وقد يقع قوله تعالى بعد ذلك ثم كان من الذين آمنوا فيقولون لا افهم
 فدا فكل وقبة فكل من الذين آمنوا وقال أيضا معناه فلا هو فكل وقبة أو أطعم
 فكان من الذين آمنوا من قرأ بالفتح فكل ان فكا اسم مضاف الى الرقبة والمطعم
 متخذ من قولك أطعم يطعم أطعانا وقال بكسبه هو تفسير لقوله تعالى وما اذكر
 ما لقيته ثم اجبرها من فكل وقبة أو أطعم وهو مثل قوله تعالى وما اذكر ما لقيته ثم
 اجبر فقال نار حامية اي حيا نار فكل كما اذكر ما لقيته ثم اجبر فقال نار حامية
 فكل نفس لنفس شيئا وقيل هذه القراءة احسن بان الترجمة عن الاسم بالاسم فكل
 العرب احسن من الترجمة عنه بالفعل قوله عز وجل جسد او موصدة فكل
 وحسن عن عامر وحمة موصدة موصدة وفي سورة الهرة مثلا والباقون غير موصون
 في السبعين ثم ذكر عن بعض من يذهب الى غير الهمز قال من قرأ بالفتح فكل من
 يقول اصعد او صعدا بصدا مثل التوت او ايتا او وهو الاصل من قوله
 الباب ومن لم يهزم من اوصدت منزلة المرفوعة من اذ قلت وهو الوحد وقد يقع
 قوله تعالى وكلهم باسطة اعيه بالوصيد ومعنى المرفوعة المطبقة والمخلقة
 سورة والشخصين. **بسم الله الرحمن الرحيم**

فلا يخاف

فلا يخاف عقبيها قرأ ابو جعفر وناخ وابن عامر فلا يخاف عقبيها بالفاء وكذلك
 سورة مصاحفهم والباقون فلا يخاف بالواو وعليه المصاحف قال الواوي في مثل هذا
 المعنى الحال كالك قلت فسرهما عز جانت عقبيها او وهو لا يخاف والفاء في الجواب
 اس فعل ابن عقبيها فليس يخاف عقبيها وقيل الواو مستطمة بقول تعالى اذا نعتت اشقيها
 فلا يخاف عقبيها فيكون اجزا راعى الاشقي وانا فلا يخاف فمستطمة بقول تعالى فلا تعلم
 مستورا فلا يخاف يكون اجزا عن الله عز وجل **بقية المفضل**
 قد مر وجعل مطلع الفجر والكساري مطلع بكر الذل والمباقر في قوله تعالى انهم
 رضى الله عنه من فقه الدائم او اية المصدر وهو الظل يقال طلع يطلع طلوعا
 ومطلعا اي الى طلوع الفجر ومن كسر او اية الاسم طامع موضع طلوعه ثم مثل المنزل
 والاسم والمصدر يستويان عند الضر فيظهر كماله بعد منهما موضع الاخر **والقاف**
 ان من الذين آمنوا من قرأ بالفتح فكل ان فكا اسم مضاف الى الرقبة والمطعم
 به المصدر وقد يكره الاسم مكان المصدر فيبقى به منه قوله عز وجل واليك
 هم جبر البوية قرأنا في ابن عامر بوايه ابن ذكوان ستر البوية وهي البوية موصولة
 والباقون فمصدرة اليها فبما من غير من قال الاصلية الهمز من راء الله اخلق من ارم
 اي افسا خلقهم ثم ذهب الى الهمزة لترك الهمزة لانه المستقبل الهمزة
 دون الماضي وقد يكون قراءة من قرأه بغير همز من الهمزة وهو التراب اي خلق من التراب
 قوله عز وجل فكل من قرأ بالفتح فكل من قرأ بالفتح فكل من قرأ بالفتح فكل من قرأ بالفتح
 انما قال من قرأ بالضم فكل انهم بدوها ابتداء بضمها المشبهة او ما شاء الله فهو
 عليه السلام فاعلم بدوها بالضم قال الكساري معناه انك تدرى ان لا تعلم تدرى من
 قرأ بالضم فكل وصفيهم بالقرينة الحرفين جميعا على معنى التوكيد والتكرار والتعظيم
 والتخوين وهو شبه معنى قوله تعالى كلا سوف نقولون ثم كلا سوف نقولون كذا في قوله
 التوكيد

واحد بعضهم لضم بقوله تعالى ليردوا افعالهم فمن جعل مثقال ذرة خيرا يره
قوله عن رجل حج ما لا ذرا من كبره ابو عمرو وابن عامر دنا في وعاصم يعقوب
جمع مخفف الميم والآخر من جمع مشددة الميم قال الشيخ رضي الله عنه من قال بالتحقيق
على اصل الفعل لقد حج قوله تعالى جمع فادعى دودي عن ابي عمرو ان المشي بالليل
جمع الشيء اي الشيء فاذا جمع كان كثر في كلام العرب وجمع بعضهم للفعل بعد قوله
ولم يزل بعده قوله عن رجل في عهد مودة قرا البكر عن عاصم وحسن والكسبي
في عهد بعض العيين الميم والباقر يفتح العين الميم قالها القائل في جمع قوله في
ادبهم ونعيم واهلهم نعمهم فما بعض الحرفين لما ليس فيهما وهو قول الكسبي والقرا
ويونس بن حبيب في قوله ان هذا العهد عهد بقرية فقره خيبة وخشاعة وجمع بعضهم
للفعل بقوله تعالى في سورة الرعد بغير عده قوله عن رجل في بلاد قريش في قوله
البلاد بغير هاء الا فهم بخلة الهزة وقرا ابن عامر بلاد قريش بخلة الهزة ليس
بجدها يا ايلافهم مشددة الهزة بعدها يا والباقر في بلاد قريش مشددة الهزة
بعدها يا قرا ابن كثير في رواية ابن علي الفهم ساكنة الدال والباقر في بلادهم هزة
مشددة بعدها لام مشددة قال انما قرأه اليه بعض فاعلم ان هذه الهزة من الايلاف كانا استعملنا
قوله في الكسبي وجمع كسرة الدال وكسرة الهزة وبعدها يا وجمع اختار كسرة ضاقت
اذا وصلت السورة بالرجيم وانما قوله الا فهم من القرا الا على وزن فاعلم
فوالا مشددة لولا جمل لا وروا ابن عامر بلاد قريش على هذه اللفظ وكما اختاروه في الفهم
استعملنا لولا في الحركات الكسرية كما ذكرنا ومن في الايلاف بلا شاع فعلى انه مصدر
الالف لولا بلا تا افعال فعل افعال او تا قرأه ابن كثير الفهم فعلى انه جعل مشددة
تعالى وابتدأ بفتح من لا وضربا نادره اي اهل ولم يحرم على جمل ولا يلفظ اصل
الفهم الف الفاء وقد سبق الى الف في قراءة الجماعة لا يلاف قريش قوله عن رجل في

بداية الحديث

يد الله لعبه قرا ابن كثير ان الله ساكنة الهمزة والباقر يفتح الهمزة قال الشيخ
والساكن في الهمزة ان ذلك لا يفتح كل اسم على فاعلم مفتوح الفاء العين او وسط
حروف من حروف الحلق مثل كوكب وثلث واثنا ذلك قد سبق من قوله تعالى
وان الله لعبه وقوله تعالى وما ينبغي من اللبس وانما فرق ابن كثير بين الاسم وبين قوله
تعالى ان الله لعبه في الاسم قد لفظ باضافته لما لم يضاف اليه مخفف بالساكن واما في قوله
يكبر لانه لله ولا يكبر الا الله لله ولا يكبر الا الله لله ولا يكبر الا الله لله ولا يكبر الا الله لله
قوله تعالى ما كتب الا خطيب مشددة قوله عن رجل في بلاد قريش في قوله
بالنصب والآخر من بالضم قال الشيخ رضي الله عنه من نصب فعلى الهم وقيل على
الشمع ومعناه سب على نانا ان الله وامرأة حائلة الخطيب فعلى مع نصبه على
الضم والشم مقيل نصب على اصنافها كانه قال اعني حاله الخطيب قبل نصب على افعال
كانت قلت وامرأة في حال عليها الخطيب ومن في الرفع معناه وامرأة في جدها
حبل خمر هامة الصف وقيل فيها على الفهم على الاسم المضمرة في سبيل اي سبيل
هو وامرأة ثم يتبع حائلة الخطيب اي حاله الخطيب قبل نعمه على ابتداء
وجبه اليها ما اعني عنه مالد كسب وامرأة هذه حالها وقد قيل قد سبق الرفع في
قراءة ابن مسعود وامرأة حاله الخطيب وفي قراة ابي ذر بن عمار حاله الخطيب وقيل ان كان
نعم بين الناس فكانا كانت قوله التاء وبعدهم وقيل كانت نظرح الشك على ان النبي
صلى الله عليه وسلم دودي عن البكر عن عاصم ان قال من نعمها لم يجعلها معزة الناس
ومن نصبها دف على امرأته وجعلها مع في التاء دودي عن عاصم قال في رواها
حالة الخطيب في لم يجعلها بآية وكانت تسمى كفرة مع زوجها قوله عن رجل
ولم يكن له كسرها احد فانا في رواية اسمجد ابو عمرو في رواية العباس بن عيسى
عن يعقوب كثر ساكنة الفاء مضمومة الواو وقد اخفف عن عاصم كلفا مضمومة الفاء غير

مهمرة والمخزونة كقولنا انهم وضع النار قد ذكرت العلة في ذلك في سورة
 البقرة والبقرة اعلم جميع ذلك **ذكر ما ذهب اليه القراء في**
حذف الياءات المحذوفة من المصحف واثباتها
 قال الشيخ رضي الله عنه اعلم ان جملة الياءات المحذوفة من المصحف في وسط الآية
 اذ لم يسمها ما اختلف القراء فيها سوى ما حذف منها من راس الآية ما اظن يعقوب
 اخبرني رحمه الله بانها تهاج ما اذ كرها واعدها من ذلك في سورة البقرة
قوله عروجه دعوة الدعاء اذا دعاني والتعوي يا ادي الى الباب في ال
 عروجه وحزنا تبين قوله وخافوا ان كنتم وفي الآية واخوتي واقتروا
 وفي ما لغام وقد صعدان ط اختلف في ذلك في الاعراف ثم كيد في فلاحه وفي هود
 فلا تالين ما ليس ولا تخوفون في صيفي يوم يا ايها تكلم وفي ابراهيم عليه السلام
 حتى لو تون موثقا وفي الرعد الكبير المتعالي وفي ابراهيم عليه السلام طاف
 وعبدنا اشركهم وفي رعدا نقبل دعاه وفي بني اسرائيل لين اخوتي اي
 فهو المهدد وفي الكهف هو المهدد وان هذين دعي وان تزلزله وان
 يوتن حياها وما كان في علي ان تعلمين ما في طه لما تتبع من النصيب
 وفي الحج والباد من مراده فكيف كان كبره وفي النمل ثلاثة من ماله كما ان الله
 خيره وفي القصص اذا خاف ان يذبون وفي سبا كالجوار قد دبره فكيف
 كان كبره وفي فاطر كان كبره وفي اس ما ينفذون الله وفي القافات ان
 كدت لمة دينه وفي الزمر يشرعها الذين وفي حم المومن يوم النفاق يوم
 التصادم وانبعون اهدكم وفي عسق ومن اياته الجواره ومن الزخرف
 يا عباده ما خوزه را بعون هذا وفي الذخان ان ترمون فاعز لون وفي
 ق محي وعيده يوم ينادي المبني من مخاف وعيده وفي القمر عادي ونفد

سماوات

سنة مواضعه وبين القارئ اليه والي الذراع يقول وفي الملك كيف كان
 تكبره وفي المرحات فكيدون وفي النجم اذا يسره العقر بالواد
 وفي الكرمه نبي اهانته وحيث وقع في القرآن هاد والي وادى باق
 فلهذه جملة الياءات المحذوفة من المصحف ما اختلف القراء في حذفها في الزا
 وفي اثباتها سوى ما حذف منها من راس الآية مما انفرد يعقوب الخضر من
 باثباتها **فاقا فذهب الي جعفر المديني** وناقى بوداي
 اسمعيل بن جعفر الذي عمرو بن علقميا فان ثبتوا كذا منها في وسط الآية
 دون راسها اما في باء واحدة واختلفوا فيها ذلك قوله تعالى وفيها كالجواب
 فان ابا عمرو وثبتها واما جعفر اسمعيل فحذفها واما راس الآية ما اختلف
 فيه حكاه الثلاثة من الائمة فتقوله عنه قبل ربا ونقبل دعاه في البقرة اذا يسر
 وفي الكرمه نبي اهانته يوم النفاق ويوم النفاق فاقوله وجعل النفاق
 والتصادم فان ابا جعفر واما عمرو بوداية الجاسم ثبتا انها اختلفت اسمعيل
 فيها واما قوله تعالى دعاه يسره الكرمه واهان فان ابا جعفر ثبتها في
 اثبتها اسمعيل عن ثاقح الا قوله دعاه فانه قد اختلف فيه عنه فروي عنه اخبر
 وروي الاثبات واخبر اصح واما ابو عمرو فانه ثبت قوله دعاه في جعفر
 في رواية الجاسم من الكرمه واهان في رواية البرقي وشجاع فانه
 ما ياتي كيف قرأ وان ثبت باثباتها وان ثبت حذفها **وقد ذهب عبد الله**
 بن كثير ثبات الياء من قوله تعالى دعاه ويسره الكرمه واهان في رواية
 البرقي والقاس واما ابن فليح فانه يحذفها من قوله تعالى دعاه ويسره الكرمه
وقد ذهب ثاقب بن زياد في رواية وروى اثباتها في دعاه ويسره الكرمه
 واهان في ذلك في رواية قالون الا قوله دعاه فانه يحذفها واثبت ابن كثير وناقى

سورة الكهف

لام الغفل وقوله تعالى ما كنا بنعي لام الغفل
 التوكيد والمبالغة فانما ابن قلبي فانه انما
 فانما حذرها ابن كثير فان اصله عند معتد غير الدوام
 فلما ادخله لغد الدوام بقي على اصله حتى لياوا
 واذا ابن علي فانه اثبت من قوله تعالى ومن اياته
 عليه وهو من قوله تعالى الصخر بالواديه لانه
 الابه واما قوله تعالى صاد به واني وباني
 للوقوف والاصل يجوز معه اثبات الياء للثبوت
 الياء لانها بجا من ساكنة الواصل لكونها
 التذان في سورة الزمر من قوله سبحانه
 ومن يهدي الله فانه لا يضل الياء فيها
 فليس اس الياء واما ثبوت الوقف في مثل هذا
 لم يثبت الياء لانها تثبت الياء الوقف واما قوله
 راس الياء فانه يثبت الوقف عليه فان قوله تعالى
 قوله ان يثبت ليس له جواب وقد قبل ان كل واحد
 متعلقا ببعض فلا يثبت واحد منهما الا بالآخر
 احدكم واثبتون فان الوقف لا يجوز على قول
 ان يثبت على قوله تعالى اثبتون في تقدير هذا
 الثانية واما قول سبحان الله الذي يرفع الداعي
 ما قبل واما على ما في رواية قالون واثبت
 الذي سئل عنه يقول الكافون فاثبتها على ما
 منقول

منقول

سورة الكهف

الهمزة من محجوز واحد فكانت اجزا بعد
 تابع عين الهمزة واما من ثبوت الياء التي احب
 لغت او كانت اجزا عنة او عن الواصل صلوات الله
 من كلامها وكلام غيرها وقد قيل ان العينية
 اثباتها للياء في الهمزة والعرب اذا بالفتحة
 حمزة فانه اثبت الياء من دعوى اللغاة التي تقدمت
 بان على التهجئة فانه لا حذو احد الثبوت من الكلام
 لتفصيل كلمة لعدة ولعدة العلة اثبتها وصلا
 فانه حصى ليس بالاثبات قوله تعالى يوم ياتي
 واثبت اس الياء وهما في موضع وفي وعاء فلان
 غيرها واثبت الياء فانه يثبت الياء في سورة
 في التثنية والوحيد واما حصى الوقف ليدل على
 الوقف واما قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
 وقفا بها ثبوت في مصاحفهم واثبت الياء في
 مصاحفهم فكانت اعم مصاحفهم في الواصل
 ما ذكره فيهم في حق يات الاضافات واصلها
 اعلم ان ما جفف واثبت الياء كانا يفتحان يا الاضافة
 معقوبة لان يكون الكلمة حذو ما عند الكسرة
 وعند المعقوبة اذا لم يرد على اربعة احرف
 حذو احرف مع ذلك فانها يفتحها وهذا اصل
 ثلاث يات تختلف فيها عنهما احدهما قول
 نا فابروا

عاصم والكسائي يابا الى اربعة العده
 اية بكر عنه من قوله اسمع لعمري ويا
 عن اية بكر وحض عنه وجي حيث كان في
 الياسمها وزاد الاعشي فتحها من قوله تعالى في سا جدين وصرا على مستقيما فاذ
 حفص عنه في عليهم ويا من علم في دين ففتحها وكذلك كل معي وفي الخوي
 في جميع القرآن وبلغ ايضا في اية يدي اليك واتي اليه في وكم هم فتحو
 مع المان للذم الامم فانه لم يفتح عمدة الغلامين ودي الذي يفتح
 وحرم ربه النواحي من ابي الذي وقل لعباد الذين ويا عبادي
 الذين وسبي الضر وسبي الشيطان انا في الكتاب وعبادي الشكر وعبادي
 الضاحك من ان اراد الله وان امكن في الله وافتح البكر والكسائي في يعقوب
 في قوله تعالى يا عبادي الذين فلم يفتحها وافتح حفص عن عاصم في قوله تعالى
 عبادي القانتين فاسكنها وافتح ابن عاصم في قوله تعالى سا صرف عن ابي الذي
 فاسكنها وافتح ايضا ابن عاصم والاعشي عن اية بكر والكسائي في يعقوب
 في قوله تعالى يا عبادي الذين فاسكنها وافتح حفص عن عاصم في قوله تعالى
 وفتحها ابو عمرو في رواية عباس وشجاع ورواية اية بكر عن اية بكر في يعقوب
 عن ابن جبريل وعاصم برواية السمرية عن الاعشي عن اية بكر في قوله تعالى عن
 الاعشي عن اية بكر في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا وقوله تعالى فاما انما الله
 محذوفه وفتحها ابو جعفر في رواية ابن جبريل ورواية ابو عمرو في حفص وعاصم
 فهد لا ما صرح من صاحب القراية في الياسمها واسكانها وانا اذكر عليها بنوع
 ان قال الله تعالى **نزل العسل في ذلك** قال الشيخ في قوله
 عنه اعظم الى اصل في الاصل الفتح لا ثما اسم والاسم لا يكون على حد
 وروى

عن اية بكر وحض عنه وجي حيث كان في
 الياسمها وزاد الاعشي فتحها من قوله تعالى في سا جدين وصرا على مستقيما فاذ
 حفص عنه في عليهم ويا من علم في دين ففتحها وكذلك كل معي وفي الخوي
 في جميع القرآن وبلغ ايضا في اية يدي اليك واتي اليه في وكم هم فتحو
 مع المان للذم الامم فانه لم يفتح عمدة الغلامين ودي الذي يفتح
 وحرم ربه النواحي من ابي الذي وقل لعباد الذين ويا عبادي
 الذين وسبي الضر وسبي الشيطان انا في الكتاب وعبادي الشكر وعبادي
 الضاحك من ان اراد الله وان امكن في الله وافتح البكر والكسائي في يعقوب
 في قوله تعالى يا عبادي الذين فلم يفتحها وافتح حفص عن عاصم في قوله تعالى
 عبادي القانتين فاسكنها وافتح ابن عاصم في قوله تعالى سا صرف عن ابي الذي
 فاسكنها وافتح ايضا ابن عاصم والاعشي عن اية بكر والكسائي في يعقوب
 في قوله تعالى يا عبادي الذين فاسكنها وافتح حفص عن عاصم في قوله تعالى
 وفتحها ابو عمرو في رواية عباس وشجاع ورواية اية بكر عن اية بكر في يعقوب
 عن ابن جبريل وعاصم برواية السمرية عن الاعشي عن اية بكر في قوله تعالى عن
 الاعشي عن اية بكر في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا وقوله تعالى فاما انما الله
 محذوفه وفتحها ابو جعفر في رواية ابن جبريل ورواية ابو عمرو في حفص وعاصم
 فهد لا ما صرح من صاحب القراية في الياسمها واسكانها وانا اذكر عليها بنوع
 ان قال الله تعالى **نزل العسل في ذلك** قال الشيخ في قوله
 عنه اعظم الى اصل في الاصل الفتح لا ثما اسم والاسم لا يكون على حد
 وروى

ووصل

النزل في الجملة
 بالفتح والكسر
 القاصي والرامي والرامي وجوده فاذا كان ما قبلها متحركا ففتحها جهان والفتح
 على انه حركتها الساكنة تخفيفا والفتح في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 هذه الهاء في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فلا يستحق الساكن الذي في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 وحركه فاذا كان ساكن ما قبلها نحو هاء وحمياء ونحو ذلك فلا بد من حركتها لفتح
 الساكنين في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فاذا تحرك ما قبلها لان الجا من حرف المد اليه والحركة عليها مستقلة
 واما حفص في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 عمرو في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فمن فتحه عند المان المفتوحة والمكسورة والمضمومة قال ابن العربي لم يفرق بين
 من لا كذا وان الفتح اخت المان ومن حضا ومن فتحه عند المان المفتوحة فقط
 الفتح الفتح فانه من حضا ومن فتحه عند المان المفتوحة والمكسورة فاسكن المكسورة
 على المفتوحة لا بين الفتح والكسر في الملاحظات وقد ذكرنا في موضع المضمومة
 فاسكن على المفتوحة ليدور ما بين الفتح والضمة فاما اهل المدينة فانه فتحها
 عند المان المفتوحة على كل حال بل ان الفتح خفيفه وهو ان يفتح من غير
 ما عرفت لم يفتح فاذا كانت الكلمة مجردة من الفتح الياسمها في الحركه الساكنة
 المكسورة فانه دون المفتوحة لان الكسرة دون الفتح في الحركه فلهذا الياسمها
 واحدة وحقها الكلمة بستم الحروف طان الكسرة الحروف التي فيها عليها الاسم
 احرف والكسرة ما ولا عليها حرفان فيصير مع الحروف ذلك منتهى في الكلمة الواحدة

النزل في الجملة
 بالفتح والكسر
 القاصي والرامي والرامي وجوده فاذا كان ما قبلها متحركا ففتحها جهان والفتح
 على انه حركتها الساكنة تخفيفا والفتح في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 هذه الهاء في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فلا يستحق الساكن الذي في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 وحركه فاذا كان ساكن ما قبلها نحو هاء وحمياء ونحو ذلك فلا بد من حركتها لفتح
 الساكنين في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فاذا تحرك ما قبلها لان الجا من حرف المد اليه والحركة عليها مستقلة
 واما حفص في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 عمرو في قوله تعالى حسابه وكنه في الامم ان
 فمن فتحه عند المان المفتوحة والمكسورة والمضمومة قال ابن العربي لم يفرق بين
 من لا كذا وان الفتح اخت المان ومن حضا ومن فتحه عند المان المفتوحة فقط
 الفتح الفتح فانه من حضا ومن فتحه عند المان المفتوحة والمكسورة فاسكن المكسورة
 على المفتوحة لا بين الفتح والكسر في الملاحظات وقد ذكرنا في موضع المضمومة
 فاسكن على المفتوحة ليدور ما بين الفتح والضمة فاما اهل المدينة فانه فتحها
 عند المان المفتوحة على كل حال بل ان الفتح خفيفه وهو ان يفتح من غير
 ما عرفت لم يفتح فاذا كانت الكلمة مجردة من الفتح الياسمها في الحركه الساكنة
 المكسورة فانه دون المفتوحة لان الكسرة دون الفتح في الحركه فلهذا الياسمها
 واحدة وحقها الكلمة بستم الحروف طان الكسرة الحروف التي فيها عليها الاسم
 احرف والكسرة ما ولا عليها حرفان فيصير مع الحروف ذلك منتهى في الكلمة الواحدة

لما قال يا ايها اسم الله عز وجل
 الي الله واجتنبوا هم سعة رحمة ومعقباتها
 والبشارة ما قالوا لتلك في رجلها آية فانه لم يفتح اليها من الاصل
 اليها عند الدعاء لان الدعاء مبني على الخضوع والافتقار والاستكانة التواضع
 ولهذا السبب لم يفتحها من قولها يا ايها اسم الله عز وجل ولا من قولها يا ايها اسم الله عز وجل
 البصر في شبهه بالشر والافتقار والافتقار والافتقار والافتقار والافتقار والافتقار
 المتكلمين التفتيح باسم الله عز وجل وعظمته عبادته بالامر لهم بالذم والذكر
 وما قالوا لتلك في اي قولها على عدة النصيب في دعوتها التي فيها عظمته
 والرب يفتح اليها بعد التفتيح والتفتيح وعظمته عبادته بالامر لهم بالذم والذكر
 قوله تعالى اي حقتا المولى من رايها لعلنا في الحيرة في من افتقار فلهذا عظمته
 قوله تعالى اي حقتا المولى من رايها لعلنا في الحيرة في من افتقار فلهذا عظمته
 وفتح قوله تعالى ما لي يا ايها المدهود على طوبى النصيب في طوبى نصيب الله عليه
 قال في حال شدة الغضب قد نزع عاصم على هذه الكلمة لان مدحها فيها لم
 يفتح اليها من رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 ان يتوجه دعاها وادعائها من رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 من رايها في القرآن بعد ذلك بعضا وما قالوا لتلك في اي قولها لعلنا في الحيرة في من افتقار فلهذا عظمته
 في رواية ابن عباس عليه السلام في قوله تعالى يا ايها اسم الله عز وجل في دعائه في رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 لا اسكن الا منها على اهلها في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 للكرم لم يسكن اليها ما لم يكن جامعاً بين شيئين كلمة واحدة ويبدو ذلك ايضا
 اليها من رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 والنص في رايها من قولها يا ايها اسم الله عز وجل في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا

الوقوف على

على احرى وهو المستند الى الاستدلال بالادب
 حتى اركم ففتح في رواية البراءة على اهلها لم يفتح الاخران
 منها مبنية من تلك الحروف وهي المنقولة كان التفتيح في رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 هذه الكلمات من تلك الاصول لفتها الفاتحة في النقل فلم يزداء نقلها بالحرارة
 في الفاتحة رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 في رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 التي اعطيتك مادة عطاء وهو مبني على التعظيم ولم يفتح احداً في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 مبني على النص في رايها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 قال اهلها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 على خمسة احرف وذلك ان غاية تمام الكلمة الواحدة اذا كان اسمها خمسة احرف كذا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 لانها جعلت الكلمة جذاً كذا اذا كانت الكلمة تفتيحاً بالحرارة المتواليه فانه لا يفتحها
 نقلها لكونها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 من قولها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 ابو عمرو نقل الكلمة وطولها مع الف للوعل كراصة لان في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 فتدبر ان كسرة ما قبلها كسرة اعراب الكسرة بلاخافين ولم يفتح اليها من التفتيح لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 التفتيح مبني على صفة اسم المتنادي واذا اسقط الاسم تخفيفاً فالحركة كذا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 ما قالوا لتلك في اي قولها في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 لما في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 طلب حتمها يفتح يا ايها ليريد عنها بعض الكسرات في سورة الكهف لان في الكلمة قد دعا ما حير اعينها وقد دعا
 اعتدلت لكثرة التواضع فيها فلم يدخل في هذا النقل فاجتمعت القصيدة او ما

قوله تعالى وما لي يا عبد فاته فتح اليا منها
 ونقر على الفرق بينهما فقال بان قوله ما لي يا اري
 كان من الخائبيين وقوله تعالى وما لي يا عبد استغاثا وتجنب من
 هذه الفرق ان موضع الاستغاثام وقع واليا في موضع الرفع ساكن
 لضبط كذا احسن زيدا وقد سوي عاصم والكسائي بينهما في الفتح قال
 ارادوا ان يزدوا في حركة الكلمة اذا كانت على حرفين ليعرف ذلك ليدل على
 على فتح اليا من قوله فلا تستم في هذا لغة الكلمة اذ هي على حرفين وكذلك
 كل من فتح اليا من حيث كان هـ ولم يفتح ابو عمرو ياء محذوفة من السواد
 قوله عز وجل فانا اناني الله خير لانه لو اسكنها سقطت لثقا الساكنين فحينئذ
 لا يكون في اثباتها فائدة فلما كان ثباتها لفتحها فتحها هـ وقوله تعالى فيشرعها
 قد اختلف في فتحها وهي ايضا محذوفة من السواد وقد اختلفوا في كونها واسمية
 فروي عبيد بن عمير عن ابي عمرو انه قال ان كان واسمية وقعت وان لم يكن واس
 اية فتحت قال ابن جاحد وقياس من فتح هذه اليا في الوصل ان تثبتها في الوقف
 انها اذا حركت قربت ولم يثبت بالصلة فوجب اثباتها في الوقف قال كذلك
 اهل المدينة في قوله تعالى انما يتحقق اقصيت امرى لتفتق اثباتها في الوقف الا
 حركوها في الوصل ذلك انما تحذف اذا سكنت لا تحذف طرعا تشبيها بالعلم وتحذف
 كما تحذف العلم في الوقف فاذا افتحت صارت كما كانت اصل فلا تحذف في الوقف كذلك
 ايدعروني في قوله تعالى فانا اناني الله لتفتق اثباتها في الوقف هـ واما يعقوب بن
 فانه فتح قوله ان قوم اخذوا المبالغة في التوجع من قوله والشكاية الي ربهم عز وجل
 وفتح اليا وطلب اليها بعدها عند التوجع والقادة معروف عند البرج والعلة في
 فتح قوله تعالى من بعد اسمها التوكيد لتبينت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل

لثافتها

ماقة الالتباس بالمضاف ما قبل وبعد اكثر ما كان مضافين هـ
 الالتباس وان كان من بعد واما فذهب ابن عامر عن الله
 في اليا التي يفتحها التاكيد والمبالغة والتأني في الكلمات التي هي
 بار من الله عز وجل عن نفسه او عن شيء من انبياء عليهم السلام فقول عز وجل
 وما توفيقي الا بالله دعاء من شبيب صلوات الله عليه واقرار منه باضافته الى افعال
 اية الله تعالى وانما لا يتم الا بتوفيقه وقوله ارسلني ايضا خبر عنه على المبالغة في
 التعجب وقوله تعالى اياي ابراهيم وحزني الي الله خبر عن يعقوب صلوات الله عليه على
 تعظيم حال الانبياء عليهم السلام واظهار الحزن والتوجع لفرق يوسف صلوات الله
 عليه وقوله تعالى فلم يزد هم دعائي الا فرارا هـ خبر عن نوح صلوات الله عليه
 حيث بالغ في دعاؤه الف سنة فلم يجبه الا القليل منهم وقوله تعالى ورسلي قاني
 هذا صراطي مستقيما وان ارضي واسعة على تعظيم امر الرسل دين الاسلام وتعظيم
 حال المستقيمين حيث شأوا من بلاد الله عز وجل وقوله تعالى معي قد فهمه وذهب
 حفص عن عاصم ولعد في فتحها عند الف وقد روي عن حفص ان اصله مع مفتوح
 العين للسر العين لليارث فتحتها اية اليا ليدل عليها وهذه العلة مطروحة
 لحفص لانه فتح مع كل القرآن وابن عامر يفتحها عند الف بان مذهب نصيب الوبر
 فتح اليا عند الف خاصة واما قوله سبحانه لعل فقد قيل ان اصله لعل في خوف
 الترن استخفا فابفتح اليا عوضا عنها وليلا جمع بين شيئين في كلمة واحدة
 واما قوله تعالى اجري الا فانا فتحها لانه خبر عن الانبياء عليهم السلام ففتح
 اليا قصد يالهم وتيسرا لخبرهم ولينقا لامرهم هـ وقد روي عن اصحاب حفص انه لما
 فتح اجري ليلا يلبس لعل المستقبل اذا اجبر المجبر عن نفسه من حرية اجري وهذا
 اصل معروف لحفص في كثير من جودته واما جري فعله ابن عامر في فتحه على المبالغة في التوقية

ايا الله عز وجل واما بيتي فان هنا ما يفتح كل القرآن علي تعظيم
 ايا الله عز وجل والبيت المضاف اليه الفوج عليه السلام وفيه هتاف قوله
 ادعوكم علي النبي من دعا الزميل صلي الله عليه وسلم اياهم الي الله عز وجل دعاه
 الي القاره وفيه ابو بكر عن عاصم من بعد علي اسمه علي الخفيف والنيق بنده
 صلي الله عليه وسلم وبشارة عيسى صلوات الله عليه وقوله تعالى يا عبادي لا تخوفوا
 انتم ايتها المصاحف اهل المدينة ففتحها تحصيها وتفضيل العباد بنفي الخوف
 والحزن عنهم ففتحها عشي قوله تعالى ومن معي ادعنا علي محادة قوله تعالى اهل
 الله وقوله تعالى ولي فيها ما رب اخري لتعظيم امر العصا وما تعلق بها من الميات
 ولما كان فيها من الابد لم يسي صلوات الله عليه وقوله تعالى ولي نعمة علي النبي وان
 تسعة وتسعين نعمة ولي نعمة واحدة وفيه قوله تعالى يا ساجدين علي تحقيق روبا
 يوسف صلوات الله عليه وقوله تعالى لي عليكم ولي من علم فتحها حفص علي النقي والمبالغة
 فيه وقوله تعالى يدك اليك علي النقي والمبالغة لما نزل بها علي الله تعالى عنه وقوله تعالى
 يا عبادي الذين علي تعظيم شان عباد الله عز وجل وادعاهم عز وجل اليه تحصيها لهم
 ورفعا لشانهم **وقال اصل حمزة لعهد الله** في اسكان الياء عند
 الملق واللام فتح قوله تعالى عهد الظالمين واشباه ذلك فانه اذا كانت الكلمة
 في موضع خفض او رفع فانه لا يفتح الياء منها وان كانت في موضع نصب فتحدها اما قوله
 عهد الظالمين ربي الذي لم يجرى وعزم ربي الغر حتى في موضع الرفع وقوله تعالى عبادي
 وقل لعايدي في موضع خفض وقوله تعالى يا عبادي الذين ناداهم سي علي الكثر
 وقوله تعالى سي الشيطان وسي الضم اسكنها علي النضر في السؤل وهو سي علي
 اخضع واستكانه وفيه قوله وما سي السؤل علي النبي وقوله تعالى علي ابن سي الكبير
 في موضع نصب فيه معنى التعجب ايضا وقوله اناني الكفا اسكنها علي طريق خفض لجانة

تعالى وقوله

1714 1/2

